

المغرب

في ترتيب المعرب

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٢٨ - ٦١٠ هـ

محققه
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

مكتبة الزاوية بن زيد
طبع - سورية

حقوق الطبع والتصوير محفوظة

الطبعة الأولى

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

حلب - سورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

١ - المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ) :

هو أبو الفتح ، وأبو المظفر ، ناصر الدين بن عبد السيد (١) أبي المكارم بن علي بن المطرزي ، برهان الدين الخوارزمي الحنفي ، الشهير بالمطرزي .

و «المطرزي» : نسبة إلى من يطرز الثياب ويرقمها . قال ابن خلكان : «ولا أعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه أم كان في آباءه» .

ولد في رجب سنة ٥٣٨ هـ (٢) (١١٤٤ م) في «الجرجانية» قسبة إقليم «خوارزم» (٣) وأكبر مدنه ، وفيها نشأ ودرس ، فقد قرأ على أبيه وعلى خطيب خوارزم - تلميذ الزنجشيري - أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي ، كما سمع الحديث من العلامة المحدث أبي عبد الله التاجر .

(١) وفي بعض المصادر كوفيات الأعيان ومفتاح السعادة : ناصر بن عبد السيد .

(٢) وفي الفوائد البهية لأبي الحسنات المولوي : ٥٣٦

(٣) خوارزم : رقعة كبيرة على نهر جيحون ، ذات مدن وقرى كثيرة ، عرفت بخيرات الوفرة والأمن الشامل ، كما عرف أهلها بملزمة أسباب الشرائع والدين ، وكلهم معتزلة . وينسب إليها عدد لا يحصى من العلماء . (معجم البلدان ، ومراسد الاطلاع) .

ثم طاف خوارزم وغيرها من الأمصار ، وقرأ العلوم المختلفة على
شيوخ عصره كالبقائي والمهراسي ، حيث نال فيها شهرة واسعة ولا ميا
في الفقه الحنفي .

وكان معتزلي الاعتقاد كالزنجشيري ، وعندما توجه إلى الحج سنة
٦٠١ مرَّ ببغداد ، وحدث فيها بشيء من تصانيفه ، وجرت له هناك
مباحث مع جماعة من الفقهاء ، وأخذ أهل الأدب واللغة عنه ، كما قرأ
عليه كثير من علماء العصر ، حتى سار ذكره وانتفع الناس به انتفاعاً عظيماً ،
بعد أن وجدوا فيه إماماً حاذقاً في الفقه ، عارفاً بالحديث وحافظاً له ،
جامعاً لشتات العربية وعلومها ، مطلعاً على دقائقها ، حتى قالوا : إنه لم
يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأنواع الأدب ، وأيام
الجاهلية وما يتعلق بها ، وحسبك قول ياقوت في مقدمة معجم البلدان ،
وكان معاصراً له : « إمام من أهل الأدب جليل ، وشيخ يعتمد عليه
ويُرجع في حلّ المشكلات إليه نبيل » .

وقد لقّب المطرزي بخليفة الزنجشيري لأنه ولد في السنة التي مات
فيها الزنجشيري ، وفي البلدة نفسها ، وسار على طريقته في الاعتزال والدعوة
إليه ، وتأثر به كثيراً ، حتى إنه يدعو شيخه في عدة مواضع من كتابه
هذا : « المغرب » ، وأيضاً حين ينقل عن « أساس البلاغة » الذي ألفه
الزنجشيري .

وهذا ما جعل الوهم يتسرب إلى أذهان بعض المصنفين ، الذين زعموا
أن المطرزي قرأ على الزنجشيري : كالسيوطي في بغية الوعاة ، وطاش
كبري في مفتاح السعادة ، وتبعها من المتأخرين صديق حسن خان في
كتابه « أجد العلوم » .

أما أسرة المطرزي فلا نعرف عنها شيئاً ، سوى أن له ولداً يدعى

جمال الدين ، ألف له والده كتاب « المصباح » في النحو ، كما ألف كتابه « الإقناع » لمّا فرغ ولده هذا من حفظ القرآن الكريم .

وتوفي المطرزي بخوارزم في ١٠ أو ١١ أو ٢١ من جمادى الأولى سنة ٦١٠ (١٢١٣ م) وقد جاوز السبعين ، ورثه أكثر من ثلاثمائة شاعر .

وله أشعار مبثوثة في الكتب ، يبدو فيها أحياناً تكلفه البديعي كقوله :

ولني لأستحيي من المجد أن أرى
حليف غوانٍ ، أو أليف أغاني

ومن شعره قوله :

تعامي زماني عن حقوقي ، وإنه
فإن تنكروا فضلي فإن رغاءه
قييحٌ على الزرقاء تبدي تعاميا
كفى لذوي الأسماع منكم مناديا

★ ★ ★

وقد ترك المطرزي مؤلفات كثيرة تدل على غزارة علمه ومزيج اطلاعه وتحقيقه . ولكن لم يطبع منها حتى اليوم سوى ثلاثة هي :

- ١ - المصباح : وهو مختصر في النحو ، طبع في لكنو (الهند) بلا تاريخ ، وعليه شروح ومختصرات وتعليقات كثيرة ، طبع بعضها .
- ٢ - المغرب في ترتيب المعرب : وهو الكتاب الذي قمنا بتحقيقه ، وسنخصه بكلمة مفردة .

٣ - الابيضاح ، في شرح مقامات الحريري : ويرد في بعض المصادر باسم (شرح المقامات) ، وقد أثنى عليه ياقوت كثيراً في مقدمة معجم البلدان . ولكنه انتقد بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن . ومنه نسخة في المكتبة المارونية بـجلب . وذكر زيدان

في « تاريخ آداب اللغة العربية » أن منه نسخة في دار الكتب المصرية . وقد طبع على الحجر سنة ١٢٧٢ هـ في إيران ويقع في ٢٢٩ صفحة .

أما كتبه التي لا تزال مخطوطة في بلاد العالم فإليك ما وقفنا عليه منها :

١ - الإقناع لما^(١) نحوي تحت القناع : في اللغة . قال عنه زيدان : إنه « مفردات لغوية مرتبة على الأجناس ، منه نسخ في باريس ، وبرلين والأسكوريال » . وأشار بروكلمان إلى أن في مكتبة فيض الله بتركيا كتاباً باسم « كشف القناع » وأنه ربما كان كتاب « الإقناع » نفسه .

٢ - رسالة في اعجاز القرآن : ذكرها بروكلمان ، وأشار إلى أن منها نسخة في « المدينة » ، وأن مجلة الجمعية الألمانية للدراسات المعاصرة قد تحدثت عنها في العدد التاسع ، صفحة ١٠٦ .

٤ - رسالة في بيان الاعجاز في سورة « قل يا أيها الكافرون » : منها نسخة في الخزانة التيمورية .

وللطريزي ، بعد هذا ، كتب آخر مفقودة نذكر للقارئ ما وقفنا عليه منها :

١ - المغرب^(٢) في اللغة . وهو كبير الحجم ، وكان قليل الوجود منذ

(١) كذا في كشف الظنون وهدية العارفين وبروكلان . وفي أعلام الزركلي : بما

(٢) بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر الراء . وربما ورد في بعض المصادر بتشديد الراء وهو خطأ .

عصر مؤلفه . ألفه المطرزي أولاً ، ثم اختصره وهذبّه ورثّه
على حروف المعجم في كتابه « المغرب » هذا ، مضيفاً إليه فوائد
وزيادات استقاهها من مصادر مختلفة

٢ - الانصاح : انفرد بذكره صاحب هدية المارفين ، وقال إنه في
شرح المقامات للحريري . والصواب أن الكتاب الذي شرحت فيه
المقامات اسمه « الإيضاح » وقد سبق ذكره ، ولعله محرف
في الهدية .

٣ - مختصر إصلاح المنطق : لابن السكيت ، ويذكر أحياناً باسم « تلخيص
إصلاح المنطق » أو « مختصر الإصلاح » .

٤ - مقدمة في المنطق : ولعلها هي التي اشتهرت باسم « المقدمة الطرزية »
وظن بعضهم أنها للمطرزي نفسه فنسبوها إليه ، وقد ردّ الحافظ
الذهبي هذا الوهم وذكر أن مؤلفها دمشقي قديم هو أبو عبد الله
السلمي المطرز ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

٥ - زهر الربيع في علم البديع : ذكره صاحب مفتاح السعادة ،
وأشار إليه صاحب كشف الظنون (١ / ٢٣٣) .

٦ - رسالة المولى : لم تشر إليها المصادر ، ولكن ذكرها المطرزي نفسه
في كتابه « المغرب » في مادة « ولي » .

٧ - رسالة : ذكرها المطرزي في مادة « عقق » من المغرب ، ولم يسمّها ،
قال : « وإنما قال عليه السلام : (قولوا : نسيكّه ، ولا تقولوا :
عقيقة) كراهية الطيرة . وقد قررت هذا في رسالة لي » .

٢ - كتاب المغرب :

هو معجم لغوي فقهي ، عُني فيه المطرزي بشرح غريب الألفاظ التي ترد في كتب الفقه الحنفي ، وهو من هذه الناحية بمنزلة كتابي « الزاهر » (١) للأزهري ، و « المصباح المنير » للفيومي ، في عنايتهما بألفاظ الفقه الشافعي .

على أن المطرزي تعدى ذلك إلى شرح مزيدٍ من غرائب اللغة وأعلام البلدان والرجال ، محتجاً بالآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة ، وأقواله أئمة العربية حتى غدا كتاب « المغرب » هذا أشبه بموسوعة ثقافية موجزة متنوعة الألوان ، وهو - على اختصاره واختصاصه - يدل على فضل المطرزي ، وسعة باعه في اللغة ، وقوة تحقيقه ، ولا يغني عنه أي معجم لغوي ، ولم يؤلف قبله ولا بعده ما يماثله ، هذا إلى أنه يضم مواد لا تجدها في لسان العرب ، ولا في تاج العروس ، وهما الموسوعتان العظيمتان في لغة العرب .

ومن الغريب أن يكون حظ « المغرب » في الدراسات المعجمية الحديثة ضئيلاً ، وربما كان عيسى إسكندر المعلوف أول من أشار إلى قيمته (٢) ، وتبعه الدكتور حسين نصار في كتابه « المعجم العربي » ، ثم عمر رضا كحالة في كتابه « اللغة العربية وعلومها » .



(١) ما يزال هذا الكتاب مخطوطاً ولم يطبع به .
 (٢) انظر مجلة « المجمع العلمي العربي » الصادرة بدمشق ، المجلد ١٦ صفحة ٥٨ - ٦٥ (سنة ١٩٤١) .

وقد أسس المطرزي كتابه هذا على جمع ألفاظ الفقهاء الحنفية في كتبهم الشهيرة المعتمدة ، ولا سيما ما يحتاج منها إلى كشف وبيان في معناه اللغوي ، فاستوفى ما تيسر له منها ، ثم شرحه وبيّن معناه ، وضبطه عند اللغويين ، وقد ذكر المطرزي بعض تلك الكتب الفقهية في مقدمة « المغرب » ، وبعضها الآخر في خلال المواد .

واستمد مادة كتابه أيضاً من ينابيع كثيرة أهمها :

١ - الكتب اللغوية والمعجمات : ذكر أسماء بعضها في مواضع من كتابه مثل : العين ، وجمهرة اللغة ، وتهذيب اللغة ، والصحاح ، وأساس البلاغة ، وطلبة الطلبة ، والغريين للهروي ، ومقاييس اللغة ، وإصلاح المنطق ...

٢ - كتب أخرى مختلفة : وهي كثيرة مثل : أدب الكاتب ، وحماسة أبي تمام ، وكتاب سيدييه وشرحه للسيرافي ، ومشكل الآثار للطحاوي ، ومعرفة الصحابة لابن منده ... وغير ذلك مما أشار إليه المطرزي نفسه أو علمناه من كتابه هذا لدى مقابلاته بالمصادر المختلفة التي رجعنا إليها .

٣ - أسئلة مختلفة : ألقاها عليه بعض من كان يختلف إلى مجالسه ، وما كان يجيب به من شروح وإيضاحات .



هذا وقد كان كتاب المغرب نفسه مرجعاً لكثير مما أُلّف بعد المطرزي : كالصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والراموز لمحمد بن حسين ابن علي (- ٨٦٦ هـ) وتاج العروس ، وأقرب الموارد ...

وكثيراً ما خلط المصنّفون بين « المغرب » و « العرب » أو جملوا

أحدهما شرحاً للآخر . ولو رجعوا إلى مقدمة المغرب ، لعرفوا أن المطرزي ألف أولاً كتابه المطول « المغرب » - بالعين المهملة ، وهو الذي لم يصل إلينا - ثم اختصره وهذبه ورتبه على حروف المعجم ، وسماه « المغرب في ترتيب المغرب » - وهو الذي بين يديك - مضيفاً إليه فوائد وزيادات استمدتها من مصادر مختلفة ، وأوضح في المقدمة سبب تلك التسمية قائلاً :

« وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المغرب ، لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه ، ولقراءة بين الفرع والمنمى ، والنتيجة والمنتمى » .

وقد نسب المطرزي كتابه وفق الطريقة الآتية ، التي أشار إليها في المقدمة ، والتي نوضحها فيما يلي :

١ - رتبته هجائياً على حسب أوائل الكلمات ، كما فعل الزخشمري في « أساس البلاغة » ، بعد تجريدتها من الزوائد ، وإعادتها إلى أصولها الثلاثية ، فتجد « الدثار » في « دثر » و « المسبار » في « سبر » و « الاشتباك » في « شبك » .. وهكذا ...

٢ - وأما ما زاد على الثلاثي من الأصول فلم يراع فيه بعد الحرفين الأولين إلا الحرف الأخير ، فتجد « دخرص » بين « دخس » و « دخل » .

إلا أنه قد يخالف عن ذلك أحياناً . ففي فصل (الشين مع الهاء) تتسلسل المواد على هذا الترتيب : (شهب ، شهبين ، شهبج ..) .
٣ - وعلى هذا ، لم يعتد - في أوائل الكلمة - بالهمزة الزائدة للقطع أو للوصل ، ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرف أصل ، ولا بالواو في « فوعل » أو « فَعُول » . فكلمة : « أصقع » نجدها في « صقع » ، و « اثنين » في « ثني » ، و « القضاء » في « قضي » و « الدعاء » في « دعو » ، و « الجوشن » في « جشن » . . . وهذا ما يسير عليه أصحاب المعجمات عادة .

٤ - وقد يفسر الكلمة مع قربتها في غير ترجمتها ، إذا وردت في نص^١ .
 استشهد به ، « لثلا ينقطع الكلام ويعوج النظام » . فإذا انتهى
 إلى موضع تلك الكلمة في ترجمتها أثبتتها غير مفسرة ، ثم أحال
 على الموضع الذي شرحها فيه (١) . غير أنه أحل بذلك في عدة
 مواضع من كتابه أشرنا إليها (٢) .

٥ - وجعل المطرزي لمجمعه ذيلاً يحوي كثيراً من ضوابط اللغة ، ومسائل
 النحو والصرف ، وحروف المعاني وما إلى ذلك مما يحتاج إليه
 اللغوي والفقيه . وقد تابعه على مثل هذه الخطة كثير ممن جاؤوا
 بعده : كالفيومي في آخر « المصباح المنير » ، والفيروز آبادي الذي
 ذيل « القاموس المحيط » بباب الألف اللينة . . .



وطبع « المغرب » مرة واحدة في حيدر آباد سنة ١٢٢٨ هـ في
 جزأين على ورق لا يتالك أن يعيش على الاستعمال إلا قليلاً ، وقد أصبحت
 هذه الطبعة نادرة الوجود .

أما نسخة المخطوطة فهي كثيرة جداً في مكتبات الشرق والغرب ،
 العامة والخاصة . وقد اعتمدنا في تحقيقه على النسخ الآتية :

١ - نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية في
 القاهرة : وأصلها المخطوط محفوظ في مكتبة شهيد علي برقم ٢٦٩٢
 وتاريخ نسخها سنة ٥٩٨ هـ ، أي في حياة المؤلف نفسه . ولذا
 جعلناها « أصلاً » . ثم إنها قوبلت ، وصححت بنسختين : أولاهما

(١) انظر ، على سبيل المثال ، المواد : فرق ، فره ، فم .
 (٢) انظر ، من ذلك ، آخر مادة « فضل » وتعليقنا على كلمة « الفضول » .

قرئت على المطرزي نفسه ، والأخرى قرأها هو أيضاً ، ونظر فيها ، وصححها بخط يده .

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخ مشكول ، جيد الضبط ، وعدد لوحاتها ٤١٧ بقياس متوسط ، وفي كل صفحة ١٧ سطراً ، ولكن اختل ترتيب بعض أوراقها ما بين (١٩٠/ب) و (٢٠٣/آ) فأعدنا كلاً إلى موضعه ، معتمدين على ما بين أيدينا من أصول . وعلى حواشي هذه النسخة تعليقات ملأت تلك الحواشي ، وقد اقتبسنا منها كثيراً حيثما دعت الحاجة ، وهي « بخط عالم » من أوائل القرن التاسع كما يدل عليه خطه ، ووجد في ورقة سبقت الكتاب أنه ابن سيف الملة والدين : السائلي ، (١) .

٢ - نسخة مصورة (٢) في معهد إحياء المخطوطات أيضاً : رمزنا إليها بحرف (ع) . وأصلها المخطوط محفوظ في مكتبة أحمد الثالث ، برقم ٢٧٤٣ وعدد لوحاتها ٢٥٥ بقياس متوسط ، وفي كل صفحة ١٩ سطراً . وقد كتبت سنة ٦٢٢ هـ ، أي بعد وفاة المؤلف باثني عشر عاماً ، بخط نسخ جيد وجميل . وعورضت بأصل المصنف أيضاً . ووضع في حواشها عناوين لأصول المواد .

ولكن أخطاء هذه النسخة في الضبط كثيرة ، وقد فقدت منها عشر لوحات في مواضع متفرقة ، كما أنها لا تخلو أيضاً من نقص يسير في بعض مواد الكتاب (٣) . وقد تداركنا أكثر هذا النقص

(١) من بطاقة التعريف بالمصورة المذكورة .

(٢) حصلنا على هذه الصورة والتي قبلها بمساعي العلامة الاستاذ محمد علي الميراد ، الذي أبدى كثيراً من الاهتمام بهذا الكتاب ، جزاء الله خيراً .

(٣) لعل السبب في هذا النقص اليسير يعود إلى أن ناسخها اعتمد على أصل متقادم العهد ، وأن المؤلف قد أعاد النظر في كتابه وصححه فيما بعد وزاد عليه ، وهو ما توجي به الصورة الأولى « الأم » .

بالرجوع إلى نسخة خطية أخرى - بالإضافة إلى النسخة الأم - محفوظة في المكتبة الوقفية بحلب ، رقمها (٨٧٢ أحمديّة) ، كتبت سنة ٦٤٦ هـ (١) ، ورمزنا إليها في تلك المواضع الناقصة بحرف (ق) وقد أتى القيد على لون الحبر فجاء ناسخ آخر وأمره قلمه ثانية على النسخة كلها ، فوقع في كثير من أخطاء التحريف والتصحيح والشكل ، وهذا ما حال بيننا وبين أن نعتد عليها اعتماداً كاملاً (٢) ، على الرغم من قدمها .

٣- طبعة حيدرآباد : رمزنا إليها بحرف (ط) . وهذه الطبعة زاخرة بالتحريف والتصحيح والنقص ، ولا يمكن الوثوق بها ولا الاطمئنان إليها ، وكثيراً ما أقحم ناشروها شروح المتأخرين في متن الكتاب ، كما غمّ عليهم وجه الصواب في مواضع كثيرة ، مع أن بعض تعليقاتهم تفيد أنهم اعتمدوا على أربع نسخ خطية ، ولهذا كان اعتمادنا على هذه الطبعة لا يتعدى الضرورة أو الحاجة الملحة . ومن الجدير بالذكر أن النسخ الثلاث (ع ، ق ، ط) تكاد تتقارب فيما بينها ، ما عدا الجملة الدعائية بعد اسم النبي ، فهي في نسخة الأصل : « عليه السلام » ، وفي ع : « صلى الله عليه » ، وفي ط : « صلى الله عليه وآله وسلم » . كما زيد في ط وصف الحروف

(١) هذا هو الصواب ، خلافاً لما جاء في سجل المكتبة الوقفية من أنه (٦٤٠) هـ . وإليك ما جاء في آخر تلك النسخة بخط كاتبها علي بن أيوب بن إسرائيل الكنجي : « وكان الفراغ منه ليلة الخميس بثلاث وعشرين من شهر رجب المبارك ، وذلك في سنة ستة أربعين وستائة ... » وقدسها الناسخ عن إثبات الواو الماطفة بين « ستة » و « أربعين » .

(٢) وفي المكتبة الوقفية بحلب نسخة أخرى بلا تاريخ (خالية من الذيل) كتبها محمد بن إسحاق البغدادي ورقمها (٨٧٣ أحمديّة) وقد استغنيا عنها بالاصلين المصورين لتأخر عهدها .

بما هي عليه من إعجام أو إهمال ، في عنوانات الأبواب والفصول .
وقد جهدنا في أن تقدم النص للقراء صحيحاً مشكولاً ، ورجعنا
من أجل ذلك إلى أم المعجمات والكتب اللغوية ، ولا سيما التي
نقل منها المطرزي ، وسرنا في عملنا هذا وفق الأمور التالية :

١ - وضعنا بين مربعين [] ما زدنائه من (ع) أو (ط) أو من كليهما ،
أو من المصدر الذي نقل عنه المطرزي ، وأوضحنا ذلك في الغالب .
٢ - عرّفنا بعض الأعلام أو الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب ،
ولا سيما تلك التي لم تؤت حظاً كافياً من الشهرة .

٣ - خرّجنا ما ورد من الآيات القرآنية وأتمناها في حواشي الكتاب
حين تدعو الحاجة إلى ذلك ، كما خرّجنا الشواهد الشعرية والأمثال
العربية وما إليها ، ما خلا بعضاً منها لم نعتز عليه في مظاته ، وهو
قليل ، ولم نعرّج على النصوص الفقهية والأحاديث النبوية التي
استشهد بها المؤلف إلا نادراً ، لئلا يزداد حجم الكتاب ، فيخرج
عن كونه معجماً لغوياً .

٤ - لم نعول كثيراً على ذكر الاختلاف بين النسخ في التقديم والتأخير
بين المتعاطفين ، والجملة الدعائية بعد أسماء الصحابة والأنبياء ،
لوفرة ذلك ، وخلوّه من الفائدة العلمية التي ألفت لها الكتاب .

٥ - استخدمنا مصطلح « الأصل » في الإشارة إلى النسخة الأم « الأولى » .
واستعملنا لفظة « الأصلين » في الإشارة إلى كلتا المصورتين إذا اتفقتا
في أحد المواضع ، وقصدنا بكلمة « النسخ » الإشارة إلى النسخ
الأربع التي اعتمدنا عليها .

٦ - جرت عادة المؤلف في أول كل باب أن يسمي حرفه مع الحرف
التالي - أي الفاء والعين - في المرة الأولى فقط ، ثم يستغني عن

ذكر حرف الباب ، كأن يقول أولاً في (باب الهاء) : و الهاء
مع الهمزة ، ، ثم يقول : « مع التاء » ، « مع الجيم » ... فآثرنا
تكرار ذكر حرف الباب لزيادة التوضيح ، ومتابعة لطبعة
حيدرآباد .

٧ - قد يقتصر المؤلف في ضبط الكلمة على لغة واحدة أو مذهب
واحد ، فكثراً نضيف أحياناً في الحواشي ما نراه ضرورياً من اللغات
الأخرى .

٨ - أشرنا آنفاً إلى أن المطرزي كثيراً ما يحيل في شرح الكلمة على
مادة أخرى ، ويكتفي في ذلك بالحرفين الأولين من الباب ، فرأينا
أن تتبع إحالته بذكر الأصل المحال عليه كاملاً بين مربعين []
ليسهل الرجوع إليه ، مثل :
« الأضاميم : في (صن) : [صقع] »
فاذا لم نعثر على ما أحال عليه أشرنا إلى ذلك في الحاشية .



وبعد :

فهذا عملنا نضعه بين يدي القارئ ، بعد أن بذلنا ما وسعنا من
جهدٍ ووقت ، والشكر يزجي لكل من نبهنا ، مخلصاً ، إلى هفوةٍ
ندت ، ونسأله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن
يجزل به النفع ، إنه أكرم مسئول .

حلب : ٢٦ من رمضان ١٣٩٩

١٩ من آب ١٩٧٩

عبد الحميد مختار - محمود فافوري

المغرب

تأليف
الإمام الغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٣٨ - ٦١٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأحمده (١) على أن خولّ جزيل الطّول ، وسدّد للاصابة في الفعل والقول ، وأرشد إلى مناهج الهدى ، وأقتد من مدارج الرّدى ، حمد من وقيّق لإصلاح ما فسد ، وتنفيق ما كسد ، ورقّع ما خرقت أيدي التحريف ورّقت ما فتقت ألسن التصحيف .

وأصلي على من نذرت له حلوبة البلاغة ، وغزرت في عهده أخلاف الفصاحة ، حتى استصفى بعد مخضها الزّبد (٢) . ونفّى عن مخضها الزّبد ، محمد الموصوف بالبهجة ، المخصوص بخلوص اللهجة ، وعلى آله وأصحابه ذوي الأوجه الصّباح ، والألسن الفصاح ، وأسلم تسليماً كثيراً ، وقبل (٣) وبعد :

فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنّف المترجم « بالمغرب » (٤) وتنميقة ، وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه . اختصرته لأهل المعرفة ، من ذوي الحمية والأنفّة من ارتكاب الكلّم (٥) الحُرّفة ، بعد ما سرّحت الطّرف في كُتب لم يتعهّدها في تلك النّوبة نظري ، فتقصّيتها

(١) معطوف على متعلق البسملة ، كأنه قيل : بسم الله أفتتح وأحمده .

(٢) جمع زبدة ، بضم الزاي . (٣) ط : الآن وقبل .

(٤) ع : بالمغرب . (٥) ط : الكلمة .

حتى قضيتُ منها وطرِي ، كالجامع^(١) بشرح أبي بكر الرازي ،
 وازيادات^(٢) بكشف الحلوائي^(٣) ، ومختصر الكرخي^(٤) بفسر^(٥) أبي
 الحسين القدوري ، والمتنقى للحاكم الشهيد الشهير^(٦) ، وجمع التفاريق^(٧)
 لشيخنا الكبير ، وغيرها من مصنفات فقهاء الأمصار ، ومؤلفات
 الأخبار والآثار .

وقد اندرج في أثناء ذلك ما سألي عنه بعض الخليفة إلي ، وما
 ألقى في المجالس الخليفة علي^(٨/ب) ثم فرقتُ ما اجتمع لدي وارتفع
 إلي ، من تلك الكلمات المشكيلة ، والتركيبات العضوية ، على أخوات
 لها وأشكال ، خالماً عنها رتبة الإشكال ، حتى انضوى كلُّ إلى مأزعه^(٩)
 واستقر في مركزه ، فاهجاً فيه طريقاً لا يضل ساليكه ، ولا تجهل^(٧)
 عليه مساليكه ، بل يهجم بالطالب على الطلب^(٨) ، عفواً من غير
 ما تعب .

والذي اتجه لتلقيه اختياري من البين ترتيب كتاب الغريين^(٩) ،

(١) في فروع الحنفية ، وهما كتابان : الجامع الصغير والجامع الكبير ، لمحمد بن
 الحسن الشيباني المتوفى ١٨٧ هـ . وقد شرحها أبو بكر الجصاص الرازي
 المتوفى ٣٧٠ هـ .

(٢) في فروع الحنفية ، ألفه محمد بن الحسن الشيباني ، ومن شرحه شمس الأئمة
 عبد العزيز الحلواني (- ٤٤٨ هـ) .

(٣) الفسر : الشرح والتفسير . والكرخي هو عبد الله بن الحسين (- ٣٤٠ هـ)
 ومختصره في فروع الحنفية ، شرحه جماعة منهم أحمد القدوري (- ٤٢٨ هـ) .

(٤) قلة الأثر في مرو (٣٣٤ هـ) وكتابه (المتنقى) في فروع المسائل .

(٥) في الفروع ، لمحمد البقالي الخوارزمي الحنفي (- ٥٨٦ هـ) .

(٦) المأرز ، كمجلس : الملجأ . (٧) أي لا تشق ولا تصعب . (٨) ط : المطلب .

(٩) يعني غريب القرآن والحديث لأبي عبيد المروزي (- ٤٠١ هـ) .

إذْ هو الأكثرَ بينهم تداولاً ، والأسهلَ عندهم تناولاً ، فقدِّمتُ ما
 فاؤه همزةٌ ثم ما فاؤه باءٌ حتى أتيتُ على الحروفِ كلها ، وراعى بعد
 الفاء العينَ ثم اللامَ ولم أراعَ فيما عدا الثلاثيَّ بعد الحرفين إلا الحرفَ
 الأخيرَ الأصليَّ ، ولم أعتدْ في أوائلِ الكلامِ بالهمزة الزائدة للقطع أو
 للوصلِ (١) ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرفِ (٢) أصلٍ ،
 ولا بنونِ فَعْلٍ (٣) ، ولا بالواو وأختها في قَوْعٍ وفَعُولٍ ، وربما
 فسَّرتُ الشيءَ مع ليفقه (٤) ، في موضعٍ ليس بوقفه . لئلا ينقطع
 الكلامُ ويتصلَّعَ (٥) النظام . ثم إذا انتهيتُ إلى موضعه الذي يقتضيه
 أثبتُّه غير مفسَّرٍ فيه ، كل ذلك تقريباً للبعيد ، وتسهيلاً على المستفيد .
 ثم ذيلتُ الكتابَ بذكر ما وقع في أصلِ «المُعَرَّبِ» من حروفِ المعاني ،
 وتصريفِ كلماتٍ متفاوتةٍ المباني ، وشيءٍ من مسائل الإعراب بلا إسهابٍ
 ولا إغرابٍ في عدَّةِ فصول ، بحكمة الأصول ، كثيرةِ الحصول . وأما
 ما اتَّفَقَ لي من بسطِ التأويل ، فيما تضمَّنَ الكتابُ من آيِ التنزيل ،
 وغير ذلك من بثِّ (١/٣) الأسرار ، وما يختصُّ بعلمِ التاريخ والأخبار ،
 فباقيةٌ على مكيناتها (٦) ، متروكةٌ على مكيناتها (٧) ، لم يُرفع عنها
 الحجابُ ، ولم يحلَّ بها [هذا] (٨) الكتاب . ولقد تَلَطَّفتُ في
 الإدماج والوصل ، بين الألفاظ المتَّحدة الأصل ، حتى عادت بعد تبانيها
 ملتئمة ، وعلى تبدُّلها منتظمة . وأعرَضْتُ (٩) لطالِبها مُصحَّبةٌ في قرآن ،
 لا كما يَسْتَعصي على قائده في حرَّانٍ ، وترجمته بكتاب «المُعَرَّبِ»
 في ترتيبِ المُعَرَّبِ « لغرابة تصنيفه ، ورصانة ترصيفه ، ولقرابةٍ بين
 الفرع والمنشأ ، والنتيجة والمنشأ . وإلى الله سبحانه وتعالى أتبذل في
 أن ينفعني به وأئمةَ الاسلام ، ويجمعني وإياهم بركات جمعه في دار السلام .

- (١) ط : الوصل . (٢) ط : حروف . (٣) ط : في فعل .
 (٤) الفتي : شقة الثوب . (٥) أي يعوج . (٦) جمع سكة
 وهي في الأصل مقر الرأس من العنق . (٧) مكينات الطير : يعضها .
 (٨) زيادة من ع ، ط . (٩) أي ظهرت .

باب الهمزة

[الهمزة مع الباء]

﴿ أَب ﴾ : (الإبتان) وقت تهيئة الشيء واستعدادِه ، يُقال :
« كل الفواكه في إبتانها » ، وهو « فَمِلَانٌ » من (أَبٌ) له كذا : إذا
تهيأ له ، أو فَعَالٌ من (أَبَّنَ) الشيء (تأييناً) إذا رقبته ، والأول
أصح .

﴿ أ ب د ﴾ : (الأبد) الدهر الطويل . قال خلف بن خليفة (١) :
[لا يُعِيدُ اللهُ إِخْوَانًا لَنَا سَلَفُوا] (٢) .

أفنام حَدَثَانِ الدهر والأبد

وقال النابغة (٣) :

يا دارَ مَيَّةٍ بالعِلاءِ فَالسَّيِّدِ أَقْوَتٌ وطالَ عليها سالفُ الأبدِ
قال (٤) عليه السلام : « لا صامَ من صامَ الأبدَ » يعني صوم
الدهر ، وهو أن لا يُفطرَ في الأيامِ المنهي عنها .

وقولهم : كان هذا في آباء الدهر ، أي فيما تقادم منه وتطاول ،
ومنه قوله في السَّيَر : « قد دُعُوا في آباءِ الدهر » ، ورؤي :
« في بادئ الدهر » أي في أوَّلِه . وأما « آبادي » فتحريف .

(١) شاعر أموي معاصر لجبرير والفرزدق . وبيته في الحماسة (٢/٨٩٢) بلا نسبة .
(٢) زيادة من ط . (٣) مطلع معلقته (د : ٢ تحقيق فيصل) ولم يذكر صدره
في ع وهو في طلبه الطلبة (٦٩) . (٤) ع ، ط : وقوله .

و (أوابد) الوحش ^{نَفَرُهَا} ، الواحدة (آبدة) من (أبد-
أبوداً) إذا نَفَرَ ، من بابي ضَرَبَ وطلب ، لنفورها من الإثس-
(٣/ب) أو لأنها تعيش طويلاً . و (تأبد) توحش .

﴿أبر﴾ : (أبر) النخل : القحح وأصلحه (إباراً) ،
و (تأبر) : قبيل الإبار .

نافع مولى ابن عمر كان من (أبر شَهْر) : هو اسم موضع .

﴿أبط﴾ : (الإبط) بسكون الباء معروفة ، وهي مؤنثة ،
و (تأبط) الشيء : جعله تحت إبطه ، ومنه (التأبط) في الصلاة
أو في الإحرام وهو أن يُدْخِلَ الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على
منكبيه الأيسر .

﴿أبق﴾ : (أبق) العبد : هَرَبَ ، من بابي ضَرَبَ وطلب
(إباقاً) فهو (آبق) وهم (أباق) ، و (إباق السمك) مجاز .

﴿أبل﴾ : (أبلّة البصرة) موضع بها ، وهي فيما يقال إحدى
جنان الأرض .

﴿أبن﴾ : (أبان) ابن عثمان^(١) وهو مصروف و (أبان)
أيضاً جبل ، ويقال : هما أبانان ، ومنه «عار»^(٢) فرس ابن عمر يوم
أبانتين ، وهو من أيتام الإسلام .

(١) ع : أبو عثمان . وقوله (ابن) خير لا وصف فلزم إثبات الألف .

(٢) عار الفرس يعير عياراً : ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه .

(وأبني) بوزن حُبْلَى : موضع بالشام .

﴿ أبه ﴾ : (لا يُؤْبَه) له : في (طم) . [طمر] .

﴿ أبي ﴾ : (أبي) الأمر : لم^(١) يرَعه ، وأبى عليه وتأبى^(٢) : امتنع .
وقد يُقال : أبى عليه الأمر . ومنه قول محمد رحمه الله في السير :
« لم يسع المسلمين أن يأبوا على أهل الحصن ما طلبوا » . والمصدر
(الإباء) على فعال ، والإياء في معناه : خطأ .

وباسم الفاعل [منه]^(٣) لُقِّبَ (آبي اللحم) الغيفاري لأنه كان
يأبى أكل اللحم . وعن ابن الكلبي : كان لا يأكل ما ذبح
للأصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن عبد
الملك ، له صحبة ورواية ، قُتِلَ يوم حُنين ، رضي الله عنه .

[الهمزة^(٤) مع التاء]

﴿ أتب ﴾ : (ابن الأتبيّة)^(٥) هو عبد الله عامل النبي عليه السلام
على الصدقات ، ويروى ابن اللبينة^(٦) باللام ، وهو (١ / ٤) الصحيح .

(١) ع : أي لم . (٢) وتأبى : ساقط من ع ، ط . (٣) زيادة من ع ، ط .

(٤) قوله : « الهمزة » غير مثبت في المخطوطتين ، وقد جرى المطرزي على حذفه
وما يماثل في أجزاء الأبواب الأخرى من مواد الغرب . وقد آثرنا إثبات ذلك
متابعة لطبعة حيدر آباد .

(٥) كذا في الاصل بضم ففتح . وفي ع بفتح فسكون .

(٦) كذا في الاصل بضم ففتح : وفي ع والقاموس (لتب) وأسد الغابة (ت ٣١٥٤)
بسكون التاء .

﴿ أتم ﴾ : (المأتم) عند العرب : النساء يجتمعن في فرح أو
أو حزن ، والجمع المأتم ، وعند العامة المصيبة والنيحة ، يقال : كنا
في مأتم بني فلان . قال ابن الأنباري : هذا غلط وإنما الصواب في
مناحة بني فلان ، وأنشد لأبي عطاء السندي (١) في الحزن :

عشيّة قام النائحات وشققت
حُيُوبٌ بأيدي مآتم وخدود
ولابن مقبل (٢) في الفرح :

ومآتم كالدمى محورٍ مدامعها لم تبأس العيش أبكاراً ولا عُونا

﴿ أتن ﴾ : (الأتون) مقصورٌ تخفف على فعول : موقِدُ النار ،
ويقال له بالفارسية كلخَن (٣) ، وهو للحمام ، ويُستعار لما يُطبخُ
فيه الأجرُ . ويقال له بالفارسية تونق (٤) ودائشوزن (٥) ، والجمعُ
(أتاين) بتاين بإجماع العرب ، عن الفراء .

﴿ أتي ﴾ : (أتي) المكان : جاءه (٦) وحضره إتياناً ، وفي حديثه
عليه السلام : « أتاني آت » أي ملكٌ . وفي حديث علي رضي الله
عنه : « أتيي في شيء » : أي خصوصاً عنده في معنى شيء .

و (أتي المرأة) جامعها ؛ كناية . (وأتي) عليهم الدهر :

(١) هو أفلح بن يسار من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . والبيت في
الصراح واللسان (أتم) .

(٢) هو تميم بن أبي بن مقبل ، شاعر مخضرم توفي نحو (٢٥٠) هـ . والبيت في
ديوانه (٣٢٥) .

(٣) في المعجم الذهبي : كلخن : أتون الحمام .

(٤) ط : خدان وتونق (٥) في إحدى نسخ ط : (داه شون) .

(٦) ع ، ط : مثل جاءه .

[أي] (١) أهلكهم وأفنام ، وأصله من إتيان العدو . ومنه قوله (٢) في القتل : عنت أن آتي على نفسي بالقتل ، يعني قتلة برة (٣) .

وطريق (ميتة) يأتيه الناس كثيراً ، وهو مفعول من الإتيان ونظيره : دار محلال لي تحل كثيراً . وقولهم : من هاهنا أتيت ، أي من هاهنا دخل عليك البلاء . ومنه قول الأعرابي ، [هو (٤) سلمة بن صخر البياضي] « وهل أتيت إلا من الصوم ؟ » ومن روى : « وهل أوتيت : ما أوتيت إلا من الصوم » . فقد أخطأ (٤/ب) من غير وجه ، على أن رواية الحديث عن ابن مندة وأبي نعيم : « وهل أصابي ما أصابي إلا في الصيام ؟ » .

و (تأتى) له الأمر أي تهيأ ، ومنه : « هذا مما يتأتى فيه المضغ » : أي يمكن ويسهل .

و (الأتى) و (الأتاوي) الغريب ، ومنه : « إنما هو أتى فينا » .

و « أطمع أتاوي » : في (ست) . [سته] .

[الهمزة مع الثاء]

﴿ أث ﴾ : (مسطح بن أثانة) (٥) بضم الهمزة . وفي الكرخي : « ما يتأث به » يتفعل ، من أثاث البيت . وهذا مما لم أجده .

(١) من ط ، ع . (٢) ع : وقوله .

(٣) ط : القتل أتى على نفسه بالقتل يعني قتله برة واحدة .

(٤) ط : وهو . وما بين مربعين ساقط من ع .

(٥) شهد بديراً ، وهو ممن خاض في حديث الافك . توفي ٣٤ هـ .

﴿ أ ث ر ﴾ : (أ ث ر) الحديث رواه ، ومنه : ما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً ، أي ما تلفظت بالكلمة التي هي « بأبي » لا ذاكراً بلساني ذِكْراً مجرداً عن النية ولا مُخْبِراً عن غيري أنه تكلم بها (١) .

و (المأثرة) : واحدة (المآثر) وهي المكارم لأنها (مؤثر) أي تروى .

و (الايثار) الاختيار ، مصدر آثر ، على « أفعل » . ومنه قوله في الطلاق : « على أن مؤثر العذاب على صحبته » أي تختاره .

﴿ أ ث ل ﴾ : (الأثل) : شجر يشبه الطرفاء . وبنصغيره مسمي الموضع الذي قتل فيه النضر صبرا (٢) .

و (تأثل) المال : جمعه واتخذ لنفسه (أثلة) أي أصلاً . ومنه الحديث : « غير متأثل مالا » . وفي صحيح البخاري : « غير متمول » والأول أصح لغة . و (الأثل) بالضم : المال والمجد ، وبه مسمي والد ثمامة بن أثل الحنفي ، و « إبال » تصحيف .

﴿ أ ث م ﴾ : (المأثم) الإثم .

﴿ أ ث ي ﴾ : (أ ث ي) به (يأثي) و (يأثو) أثياً و (أثوا) إذا سعى به ووثى . ومنه الحديث : « لأثمين بك علياً » وإنما عداه (١ / ٥) إلى المفعول الصحيح بعد تعديه بالباء على معنى أخير وأعلم .

(١) انظر النهاية (أ ث ر) ٢٢/١ والفائق ٢٣/١ .

(٢) ط : النضر بن الحارث أخو قتلة صبرا .

[الهمزة مع الجيم]

﴿ أ ج ر ﴾ : (الإجارة) تمليك المنافع بموَضٍ . وفي اللغة : اسمٌ للأجرة . وهي كِراءُ الأجير . وقد (أَجَرَهُ) ^(١) إذا أعطاه أَجْرَتَهُ من بابي طلبَ وضربَ فهو (آجِرٌ) وذلك ^(٢) مأجورٌ . وفي كتاب « العين » : (آجرتُ) مملوكي (أوجرُهُ إيجاراً) فهو (مُؤَجَّرٌ) .

وفي الأساس : « آجرتني دارهُ فاستأجرتها وهو مُؤَجَّرٌ » ^(٣) ولا تقل مُؤَاجِر فإنه خطأٌ وقبيحٌ ، قال : ^(٤) « وليس (آجَرَ) هذا « فاعَلَ » ولكن « أفعل » ^(٥) وإنما الذي هو « فاعَلَ » قولك : آجَرَ الأجيرَ مؤاجرةً ، كقولك : شاهرَهُ وعالَمَهُ .

وفي « المتجمل » : (آجرتُ) الرجلَ (مؤاجرةً) إذا جعلتَ له على فِعْلِهِ (أجرةً) . وفي باب « أفعل » من « جامع النوري » : آجره الله : لغةً في أجره . وآجره من الإجارة . وفي باب « فاعَلَ » آجره الدار . وهكذا في ديوانِ الأدب والمصادر .

قُلْتُ ^(٦) : وفيه نظرٌ وإنما الصوابُ ما أثبتتَ في « العين » ، و« التهذيب » و« الأساس » على أن ما كان من « فاعَلَ » ^(٧) في معنى المعاملة كالنزاعة والمشاركة لا يتعدى إلا إلى مفعولٍ واحدٍ ومُؤاجرةٌ

(١) ع : (آجره) وهو جائز .

(٢) ط ، ع : وذاك .

(٣) في الاصل : مؤجر (بتشديد الجيم) . والتصويب من ع وأساس البلاغة (أجر) .

(٤) أي الزمخشري في الأساس .

(٥) قوله « ولكن أفعل » ساقط من ع وفي ط : بل هو من أفعل .

(٦) في الاصل : قال : والتصويب من ع ، ط .

(٧) ع : فهو .

الأجير من ذلك ، فكان حكمها حكمه ، وما تعاون فيه القياس والسماع أقوى من غيره .

فالحاصل أنك إذا قلت : آجره الدار والمملوك فهو من « أقعل » لا غير ، وإذا قلت : آجر الأجير كان موجهاً . وأما قولهم : آجرت منك هذا الحافوت شهراً : فزيادة « من » فيه عامية .

واسم الفاعل من نحو آجره الدار : (مؤجير) ، والآجير في (٥ / ب) معناه غلط [إلا إذا صححت روايته عن السلف فحينئذ يكون نظير قولهم : مكان عاشب وبلد ماحل في معنى معشيب ومجبل (١)] .

واسم المفعول منه (مؤجر) لا مؤاجر . ومن الثاني من آجر الأجير (٢) : (مؤجر) و (مؤاجر) : ومن قال : (واجر) فعذر أنه بناء على يواجر وهو ضعيف . وأما (الأجير) فهو مثل الجلوس والتدبير في أنه « فاعل » بمعنى « المفعول » ومنه : « لا تجوز شهادة الأجير لمعلمه » ، يعني به تلميذه الذي يسمى الخليفة في ديارنا (٣) لأنه يستأجر .

وقوله : « يبع أرض المزارعات و (الإجازات) والإجازات جائز » : يعني الأرض المملوكة إذا آجرها أربابها من يني فيها ، و [الإجازات : هي الأراضي التي يبدعها أربابها إلى الأكرّة فيزرعونها ويعمرونها] (٤) . والإجازات : هي الأراضي الخربة التي

(١) ما بن مرين ساقط من ع .

(٢) قوله « من آجر الاجر » ساقط من ع .

(٣) ع ، ط في ديارنا الخليفة .

(٤) ما بن مرين مؤخر في ع إلى ما بعد الانتهاء من شرح الاجازات والاخاذه .

يدفعها مالكتها إلى من يعمرها ويستخرجها . وعن الثوري : الإخاضة : الأرض يأخذها الرجل فيحزرها لنفسه ويحنيها .

وما تقدم كلته تفسير الفقهاء وكأنهم جعلوها أسماء للمعاني ثم سموا بها الأعيان المعقود عليها ، ألا تراه قالوا : « فإن باع الذي له إخذتها وإكرتها » ، ثم قالوا : « والإكارة الأرض » (١) في يد الأكره . وهذا مما لم أجده .

و (آجر) : أم إسماعيل [عليه السلام] (٢) والمساء أصح (٣) وهو فاعل بفتح العين .

و (الآجر) : الطين المطبوخ ، وهو معرب .

و (الإجار) : السطح « فعَّال » عن أبي علي الفارسي . و (الإنجار) لغة فيه ، وعليه جاء الحديث : « فتلقوه في الأنابير » .

﴿ أجل ﴾ : قوله : « المعني بقولنا : طلاق » (٤) رجعي أن حكمه (متأجل) ، أي مؤجل إلى زمان انقضاء العدة ، وهي (٥) في الأصل خلاف المتعجل .

﴿ أجم ﴾ (١/٦) : (الأجمة) الشجر الملتف ، والجمع (أجم) و (آجام) . وقولهم : « بيع السمك في الأجمة » ، يريدون البطيخة التي هي منبت القصب أو اليراع . وأما (الآجام) في صلاة المسافر فهي بمعنى الآطام ، وهي الحصون ، الواحد (أجم) وأطم ، بالضم ، عن الأصمعي . وقيل : كل بناء مرتفع : أطم .

(١) ط : التي في . (٢) من ع ، ط . (٣) أي هاجر .

(٤) طلاق : ساقطة من ع ، ط . (٥) ع : وهو .

﴿أجن﴾: (ماءٌ آجِنٌ) و (أجَنٌ) وقد (أَجَنَ أَجُونًا)،
و (أَجِنَ أَجَنًا): إذا تغيَّر طعمه ولونه غير أنه شَرُوبٌ^(١)، وقيل:
تغيَّرت رائحته من القِدَم ، وقيل غَشِيَهُ الطَّحْلُبُ والورَقُ .

و (الإجانةُ) المِرْكَن وهو شبه لَقْنٍ تُغَسَّلُ^(٢) فيه الثيابُ ،
والجمع (أجاجينُ) ، و (الإنجانةُ) عاميَّةٌ .

[الهمزة مع الحاء]

﴿أحد﴾: (أُحِدٌ) جَبَلٌ ، ويجوزُ تركُ صَرْفِهِ^(٣) .

﴿أحن﴾: (الإحنةُ) الحِقْدُ . والجمع (إحَنٌ) والحنةُ لغةٌ
ضعيفةٌ . ومنه لفظُ الرواية : « لا تجوزُ شهادةُ ذي حِنَّةٍ » . وأما
جِنَّةٌ ، بالجيم والنون المشددة ، فتصحيفٌ .

[الهمزة مع الخاء]

﴿أخذ﴾: (الأخذُ) من الشاربِ : قَصَّه وقَطَعَ شيءٌ من شعره ،
ومنه قوله في خيار الرُّؤْيَةِ^(٤) من [كتاب]^(٥) المنتقى : « الأخذ من
عُرْفِ الفَرَسِ ليس يُرضَى » .

و (الاخذات) : في (أج) . [أجر] .

﴿أخر﴾: (مؤخِرٌ) العينُ ، بضمِّ الميمِ وكسرِ الخاءِ : طَرَفُها الذي يلي
الصَّدْعَ ، والمُتَقَدِّمُ : خِلافُه ، والجمع (مآخِر) .

(١) أي مشروب : وتصحفت إلى ذلك في ط .

(٢) في الاصل : يغسل ، وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) بعدها في ط : « يعني ترك تنويه » وهي زيادة من النسخ .

(٤) في هامش الاصل : أي بالبيع . (٥) زيادة من ع .

وأما (مؤخيرة الرجل) بالناء فلغة في (آخرته) وهي خشبته^(١) العريضة التي تحاذي رأس الراكب ، ومنها (٢) الحديث « إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخيرة الرجل فليُصل ولا يُبال من وراء ذلك (٣) » . وتشديد الناء خطأ .

وفي حديث ماعز^(٤) : « إن (الأخيرة) زني » ، هو المؤخر (ب/٦) المطرود ، وعنى به نفسه ، ومثله في مختصر الكرنخي عن علي رضي الله عنه أنه سمع المؤذن يقيم مرةً مرةً : « ألا جعلتها مئني لا أم للأخير ؟ وهو مقصور والمد خطأ ، ود الأخير » تحريف .

﴿ أخو ﴾ : (من أخيه)^(٥) : في (عف) . [عفو] .

[الهمزة مع الدال]

﴿ أدب ﴾ : (الأدب) أدب النفس والدّرس ، وقد (أدّب) فهو (أديب) ، و (أدّبه) غيره (فتأدّب) و (استأدّب) . وتركيبه يدل على الجمع والدعاء ، منه (الأدب) وهو أن تجمع الناس إلى طعامك وتدعوهم . ومنه قيل للصنيع (مأدبة) كما قيل له مدعاة .

ومنه (الأدب) لأنه يأدب الناس إلى المحامد أي يدعوهم إليها .

(١) ط : الخشبة . (٢) ع : ومنه .

(٣) النهاية ٢٩/١ وفيه « آخرة الرجل » ثم ذكر أن (المؤخرة) لفة قليلة في « الآخرة » وقد منع منها بعضهم . قال : الآخرة هي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير .

(٤) هو ماعز بن مالك الأسلمي ، اعترف على نفسه بالزنا فرجم . الاستيعاب ١٣٤٥/٣ وانظر النهاية ٢١/١ .

(٥) من قوله تعالى « فن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف » - البقرة ١٧٨

عن الأزهري (١) . وعن أبي زيد : (الأدب) اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل .

﴿ أدر ﴾ : (الأدر) مصدر (الأدر) وهو الانقيح (٢) ، وبه (أدرة) : وهي عظم الخصى .

﴿ آدم ﴾ : (الأدم) بفتحين : اسم الجمع (أديم) ، وهو الجلد المدبوغ المصلح بالديباغة ، من (الإدام) وهو (٣) ما يؤتدم به ، والجمع (أدم) بضمين . قال ابن الأنباري : معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ، ويلتذ به الآكل . و (الأدم) مثله والجمع (آدام) كحلهم وأحلام (٤) . ومدار التركيب على الموافقة والملاءمة وهو أعني الإدام عام في المانع وعيره ، وأما الصنيع فمخصص بالمائع ، وكذا الصياع .

﴿ أدو ﴾ : (الإداوة) المطهرة ، والجمع (الأداوى) .

[الهمزة مع الذال]

﴿ أذربج ﴾ : (أذربجان) (٧ / ١) : بفتح الألف والراء وسكون الذال : موضع .

﴿ أذن ﴾ : (رجل أذاني) عظيم الأذن . و (الإذان) الإيدان ، وهو الإعلام . ومنه : « لا بأس بالأذان للناس في الجنابة » . وفي التنزيل « وأذان من الله ورسوله » (٥) . ومنه حديث الحسن رضي الله

(١) تهذيب اللغة ٢٠٩/١٤ . (٢) الانقيح : الذي ورمت خصيناه من فتق أو غيره . (٣) ع : وما . (٤) ع : كحكم وأحكام ، وصوب في الهامش كالأصل . (٥) التوبة : ٣ وبدها في ع : « إلى الناس » .

عنه : (١) « إذا جَنَزْتُمُوهَا فَأَذِنُونِي » . وقد جَهِلَ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ .

وأما (الأَذَانُ) المتعارَفُ فهو من (التأذِن) كالسَّلَام من التسليم . وفي « الواقعات » : « استعارَ سِتْرًا لِلأَذِنِ فضاءَ منه » ، هو بالمد الذي يقال له بالفارسية خَوَازَه (٢) وكأنه تعريب آيِن ، وهو أعواد أربعة تُنصَب في الأرض وتُزَيَّن بالبُسْطِ والستور والثياب الحسان ويكون ذلك في الأسواق والصحاري وقتَ قُدومِ مَلِكٍ ، أو عند إحدَث أمر من معَاطِم الأمور .

﴿ أَذِي ﴾ : (الأذَى) ما يؤذيك ، وأصله المصدر . يقال : أَذِيَّ أَذَى . وقوله [تعالى] (٣) في المحيض : « قُلْ هُوَ أَذَى » (٤) أي شيء يُسْتَقْدَرُ كأنه يُؤْذِي مَنْ يَقْرَبُهُ ثَفَرَةً وكراهةً .

و (التأذِي) أن يؤثر فيه الأذى . وقول عمر رضي الله عنه : « إياك والتأذي بالناس » يراد به النهي عن إظهار أثره ، لأنه هو الذي في مَلَكَتِهِ (٥) .

[الهمزة مع الراء]

﴿ أرب ﴾ : في الحديث : « وكان أُمَّلِكُمْ (لإِربيه) » بكسر

(١) الجملة الدعائية ليست في ع ، ط وفي هامش الاصل « أي إذا وضعوها على الجنازة » وفي ع : جَبَزْتُمُوهَا .

(٢) في المعجم الذهبي : « خَوَازَه : قبة مزينة للعروس » .

(٣) من ع ، ط . وقوله : « يقال أذِي أَذَى » ساقط من ع ، ط .

(٤) البقرة ٢٢٢ ولفظ « قُلْ » ليس في ع ، ط . وسياق الآية : « ويسألوك عن المحيض قل هو أذَى فاعتزلوا النساء في المحيض ... » .

(٥) أي في ملكه .

الهمزة وسكون الراء ، بمعنى (الإربة) وهي الحاجة . وفي غير هذا :
العضو ، عن أبي عبيد . ومنه : « السجود على سبعة (آراب) ،
وأرء آب مقلوب » (١) .

ومنه (تأريب) الشاة : تَعْضِيَّتُهَا وجعلها إرباً إرباً .
وكثف (مؤربة) موقرة لم يؤخذ من لحمها شيء (٢) .

وأما (الأرب) (٣/٧) بفتحين : فالحاجة لا غير ، إلا أنه لم
يُسمع في الحديث (٣) ، والمراد بملكه حاجته قعنه الشهوة .

وفي الحديث : أنه أقطع أبيض بن حمال ملح (مأرب) ،
هو بكسر الراء : موضع من بلاد الأزدي ، وابن حمال صحابي معروف .
وحماد تصحيف .

﴿ أرخ ﴾ : (التأريخ) : تعريف الوقت ، يقال : (أرخت)
الكتاب . و (ورخته) لغة ، وهو من (الأرخ) وهو ولد البقرة
الوحشية . وقيل : هو قلب « التأخير » ، وقيل : ليس بعربي محض .

وعن الصولي : (تاريخ) كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي
إليه . ومنه قيل : فلان تاريخ قوم (٤) ، أي إليه انتهى شرفهم .

﴿ أرش ﴾ : (الأرش) دية الجراحات ، والجمع (أرش) .
و (إراش) بوزن فراس اسم موضع (٥) ، وهو في حديث أبي جهل
من « أدب القاضي » (٦) .

(١) فوقها في الاصل : أي في غير هذا الحديث . (٢) بدها في ط : « في
الحديث أنه عليه السلام أتى بكثف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ » ويبدو أنها
زيادة من النسخ أدخلت في المتن . وانظر النهاية ٣٦/١ . (٣) الحديث في النهاية
(٣٦/١) بالروايتين معاً . وانظر ما قاله ابن الاثير في ذلك . (٤) ع ، ط : قومه .
(٥) ذكره ياقوت ولم يبين موقعه . (٦) هو أحد أبواب كتب الفقه .

﴿ أرض ﴾ : (الأرَضون) بفتحين : جمع أرض .

﴿ أرف ﴾ : في حديث خير : « الذي ^(١) قَسَمَهَا و (أَرَفَهَا) عمر » ، أي حَدَدَهَا وأَعْلَمَهَا ، من (الأَرْفَة) وهي الحد والعلامة . ومنها : « إذا وقعت (الأَرْفُ) فلا شفعة » . « وأي مال اقتسم وأرِفَ عليه » : أي أديرَت عليه (أَرْفُ) .

﴿ أرق ﴾ : (الأَرْقُ) السَّهْرُ . و (التَّأْرِيقُ) الإسهارُ ، وبلم الفاعل منه سُمِّي مؤرِقُ العِجْلِيَّة وهو من تلامذة الحسن البصري .

﴿ أرك ﴾ : (الأَرَاكُ) من عظام شجر الشوك ترعاه الإبل ، وألبان (الأَوَارِكُ) أطيب الألبان . ومنه : « لا حِمَى في الأراك » .

وأما حديث أبيض بن حَمَّال أنه سأل رسول الله عليه السلام : ما يُحِمِّي من الأراك ؟ . (١/٨) فقد قال أبو عُبَيْد : إنما ذلك في أرض يَمْلِكُهَا .

﴿ أري ﴾ : قوله : « البناء إذا كان لا يُعَدُّ زيادةً » (كالآري) : هو المِعْلَفُ ^(٢) عند العامة وهو مرادُ الفقهاء .

وعند العرب : (الآرِيَّةُ) الآخِيَّةُ وهي عُرْوَة جبل تُشَدُّ إليها الدابة في مَحْبِسِهَا ، فاعُولٌ ، من (تَأَرَّى) بالمكان ، إذا أقام فيه . وقول النابغة (إلّا أَوَارِيَّ) ^(٣) يشهد للأول .

(١) ع : التي . (٢) كذا في الاصابين ومختار الصحاح أي بكسر الميم وفتح اللام وفي القاموس بفتحها كقعد . (٣) ويروى (إلّا الأواري) وهو من قول النابغة في مملته :

والنؤي كالحوض بالظلمة الجلد

إلا أوارى لأياً ما أينها

وتستعار (الأواربي) لما يُتخذ في الحوانيت من تلك
الأحياء^(١) للجبوب وغيرها كما تستعار لحياض الماء في الحمام .

[الهمزة مع الزاي^(٢)]

﴿ أ ز ب ﴾ : (الميزاب) المِثْعَب وجمعه (مآزيب) عن ابن
السكيت . قال الأزهري : ولا يقال المِرْزَاب ، ومن ترك الهمز قال
في الجمع : (مَيَازيب) و (مَوَازيب) من (وزَب) الماء إذا سال ،
عن ابن الأعرابي ، وقيل : هو فارسي فعُرِّب بالهمز^(٣) . وأنكر
يعقوب ترك الهمز أصلاً^(٤) .

﴿ أ ز ج ﴾ : (الأَزَج) بيت يُبنى طُولاً ، يقال له بالفارسية
أوستان^(٥) ، وسَج ، وكَمَرًا^(٦) .

﴿ أ ز د ﴾ : (الأَزَاد) ضَرَبٌ من أجود النمر .

﴿ أ ز ر ﴾ : قولهم (ائْتَرَر) عامي ، والصواب (ائْتَزَر)
« اُفْعِلَ » من (الإزار) وأصله (ائْتَزَر) بهمزيْن الأولى للوصل والثانية

(١) جمع حيز وهو المكان . (٢) في الأصل : الزاء وأثبت ما في ع ، ط ،
وكلاهما صواب . (٣) بالهمز : ساقطة من ع . (٤) في التهذيب (١٣/١٩٩) :
« لا يقال للميزاب : المِزَاب والمِرْزَاب . وقال الليث : المِرْزَاب لفظة الميزاب .
وقال ابن السكيت : هو الميزاب ، وجمعه المآزيب ولا يقال المِزَاب » . وفي
إصلاح المنطقي يعقوب بن السكيت (١٤٥) : « يقال هو الميزاب وجمعه مآزيب ،
ولا تقل : المِرْزَاب » . (٥) بعدها في ط : « بواو غير مصرحة » . وفي المعجم
الذهبي : « أستاذ : محل إقامة ، مكان ، موقف » . (٦) في المعجم الذهبي :
« سَج : سقف ، ثقب » و « كمر : مكان محصور بأربعة جدران ، قبة وسقف
مفوس ، جدار شاهق » .

فاء : افعل^(١) ، (وتأزير) الحائط : أن يصلح أسفله فيجعل له ذلك كالإزار ومنه قوله : (أزر) حيطان الدار الموقوفة .
(مأزورات) : في (وز) . [وزر] .

﴿ أزر ﴾ : كان عليه السلام يصلي ولجوفه (أزر) كأزير الميرجل من البكاء . هو الغليان ، وقيل صوته ، والميرجل قيدر من نحاس ، عن الثوري ، وقيل : كل قيدر^(٢) .

[الهمزة مع السين]

﴿ أسد ﴾ (٨ / ب) أبو سعيد مولى (أبي أسيد) بالفتح ، وكذا (أسيد) بن عبد الرحمن الخثمي ، وكذا (عتاب بن أسيد)^(٣) . و (أسيد)^(٤) أبو ثعلبة روي فيه الضم ، (وأسيد) بن حضير^(٥) بالضم لا غير ، وكذا أسيد بن ظهير^(٦) ، وكذا أبو أسيد الساعدي^(٧) .

﴿ أسر ﴾ : (استأسر) الرجل للعدو : إذا أعطى يده وانقاد . وهو لازم كما ترى ، ولم نسمعه متعدياً إلا في حديث عبد الرحمن وصفوان أنهما « استأسرا المرأتين اللتين كاتتا عندهما من هوازب » . وقوله : « فأخذها المسلمون (أسيراً) » إنما لم يقل أسيرة لأن فعلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث مادام جارياً على الاسم .

(١) ع : فاء الفعل . (٢) بعدها في ط : يطبخ فيها . (٣) كان أمير مكة في عهد النبي (ص) . (٤) كذا في الأصل بفتح أوله . وفي ع بضم ففتح . ولعل الصواب « بن ثعلبة » الانصاري الذي شهد بدرأ ثم صفين مع علي . (انظر أسد الغابة - ت ١٦٨) . (٥) صحابي جليل ، شهد مع عمر فتح بيت المقدس . (٦) له صعبة استغفر يوم أحد . مات في خلافة مروان . (٧) هو مالك بن ربيعة ، آخر من مات ممن شهد بدرأ .

﴿ اسكندر ﴾ : (إسكَنْدَرِيَّةٌ ^(١)) حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ .
وِثْبٌ (إسكَنْدَرَانِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ .
﴿ أُسُس ﴾ : (الْأُسُّ) أَصْلُ الْحَائِظِ وَالْجَمْعُ (آسَاسٌ) .
و (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ (أُسُسٌ) .

﴿ أَسَف ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ (أَسِيفٌ ^(٢)) » ،
أَيُّ سَرِيعِ الْحَزَنِ . وَ (الْأَسِيفُ) بَغِيرُ يَاءٍ : الْفَضْبَانُ . وَلَمْ يُسْمَعْ
بِهِ هُنَا .

﴿ أَسَك ﴾ : (الْإِسْكَنْتَانُ) نَاحِيَتَا قَرْجِ الْمَرَأَةِ فَوْقَ الشَّفَرَيْنِ .
وَفِي الْقُدُورِيِّ مَكَانٌ هَذَا اللَّفْظُ : الرَّءِ كَبَانِ ^(٣) .

﴿ أَسَل ﴾ : (الْأَسَلُ) فِي (ضَع) . [ضَعَتْ] .

﴿ أَسَم ﴾ : (أَبُو أُسَامَةِ) : كُنْيَةُ زَيْدِ مُتَبَشِّرِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

﴿ أَسَن ﴾ : مَاءٌ (آسِنٌ) وَأَسِنٌ : مَتَغِيرُ الرَّائِحَةِ ، مِنْ بَابِ
طَلَبَ وَلَيْسَ .

﴿ أَسَو ﴾ : (الْأَسْوَةُ ^(٤)) : اسْمٌ مِنْ (ائْتَسَى) بِهِ إِذَا اقْتَدَى
بِهِ وَاتَّبَعَهُ . وَيُقَالُ (آسَيْتُهُ) بَعَالِي ، أَيُّ جَعَلْتُهُ أَسْوَةً اقْتَدَى (١/٩)
بِهِ وَيَقْتَدِي هُوَ بِي ، وَ (وَاسَيْتُ) لَفَةً ضَعِيفَةً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي بَابِ
الْأَذَانِ : « قَوَّاسُوهُ » .

(١) قِيدَتْ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْمِزَّةِ وَكُسْرُهَا مَعاً . وَفِي عِ بَفَتْحِهَا فَحَسْبُ . وَسَكَتَ
يَاقُوتٌ عَنْ ذَلِكَ . (٢) هَذَا مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ لَنَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرَضِهِ حِينَ كَلَفَ
أَبَا بَكْرٍ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ . (٣) تَثْنِيَةُ الرِّكْبِ بَفَتْحَيْنِ . وَهُوَ مَثَبُ الْعَانَةِ لِلرَّجُلِ
وَالْمَرَأَةِ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَرْجِ أَيْضاً (الْمَصْبَاحُ) . (٤) بِضَمِّ الْمِزَّةِ وَكُسْرُهَا .

وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « آس بين الناس في وجهك » ،
أمر منه . ومعناه : شارك بينهم في نظرك والتفاتك . وقيل : سَوَّ
بينهم ، ومن روى « آس » من التأسية : التعزية ، فقد أخطأ .
وقوله : « ما ميوتى التراب من الأرض إسوة التراب » ، أي تبع
له ، مجازاً .

[الهمزة مع الطاء]

﴿ أطر ﴾ : (إطار) الشفة : مثلنقي جيلدتها ولحمتها ،
مستعار من إطار المنخل أو الدف . وذكر الأزهري^(١) أن عمر بن
عبد العزيز سئل عن السنّة في قصّ الشارب فقال : أن تقصّه حتى
يبدؤوا الإطار .

وإما « اللطار » كما وقع في بعض نسخ أحكام القرآن فتحريف
ظاهر .

[الهمزة مع الغين]

﴿ أغني ﴾ : (الأواغي) بتخفيف الباء وتشديد ها : مفتح
الماء في الكرد^(٢) ، عن الليث ، الواحدة (آغية)^(٣) وفي شرح
خواهر زاده [الأواغي]^(٤) هي المكان المنخفض في الأرض يجتمع

(١) تهذيب اللغة (٩/١٤) . (٢) جمع الكردة وهي قطعة من الأرض . وفي
المرجع للعلايلي : « الآغية : مفرة الماء في الزرعة ، ج أواغر » . (٣) في ع :
آغية (بتشديد الباء) والصواب تخفيفها كما في الأصل . (٤) من ط . وعبارة ع :
« آغية وهي المكان ... » وخواهر زاده : هو محمد بن الحسين ، من تجارى ،
كان شيخ الاحناف فيما وراء النهر . وله مؤلفات في الفقه . توفي ٤٨٣ هـ .

فيه من الماء أَكْثَرُ مما يَجْتَمَعُ في غيره ، ومن ظن أنها جمع (أَوْعَاءٌ) جمع (وَغَى) فقد أخطأ .

[الهمزة مع الفاء]

﴿ أْفَ ﴾ : (أْفٌ) كلمة تضرجر ، وقد (أَقْفَ تَأْفِيفاً) إذا قال ذلك ؟ وأما (أَفٌ يَوْفٌ تَأْفِيفاً) فالصواب (أَقَا) .

﴿ أَفَقْ ﴾ : (الأفق) واحد (آفاق) السماء والأرض وهي تَوَاحِيها . وقولهم : وَرَدَ (آفَاقِيَّةٌ) مَكَّةَ ، يَعْنُونَ به مَنْ هو خَارِجَ المَوَاقِيتِ ، والصواب (أَفْقِيَّةٌ) . وعن الأصمعي وابن السكيت (أَفْقِيَّةٌ) بفتحين .

وقوله في شرح القُدُوري : « آخِرُ وقتِ المغربِ حينَ يغيب الأفق » ، يعني ما فيه من الحُمْرة أو البياض .

(٩/ب) وفي حديث ابن مُعَفَّل : « فاشترتُ (أَفِيْقَةً) » ، أي سِقَاءً مُتَّخِذاً من (الأفِيقَة) ، وهي أخص من (الأفِيق) ، كالجليلة من الجِلْد ، وهو الذي لم يُثْمَمْ دِبَاغُهُ فهو رقيقٌ غيرُ حَصِيفٍ ^(١) .

[الهمزة مع الكاف]

﴿ أَكْرَ ﴾ : (الإكارات) في (أَج) . [أَجَر] .

﴿ أَكْفَ ﴾ : قوله : « لا يَرْكَبُ أَهْلُ الْكِتَابِ السَّرَاجَ » ^(٢) ولكن (الْأَكْفَ) جمع إكاف الحِيار وهو معروف ، والسَّرَاجُ الذي

(١) أي غير محكم ولا قوي . (٢) في الأصل : السرج (بضمين) ، والتصويب من ع . جمع سرج (يفتح فسكون) . وأما السرج (بضمين) فهي جمع سراج .

على هيئته : هو ما يُجعل على مقدّمه ، شبه الرّمانة . و (الوكاف) لغة : ومنه (أو كَفَ) الحمار و (آكفَه) .

﴿أكل﴾ : (الأكل) معروف و (الأكلّة) المروة ومنها قوله : « المعتاد أكلتان ، الغداء والعشاء » ، أي أكلتهما ، على حذف المضاف ، أو على وهم أن الغداء والعشاء معنيان لا عيّنان .

و (الأكلّة) بالضم اللقمة ، والقرص الواحد أيضاً ، ومنها : « فرق ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلّة السحر » . هكذا [بالضم] (١) في صحيح مسلم ، وأما أكلّة السحور ، كما في الشرح ، فتحريف ، وإن صحّ فله وجه (٢) .

وقوله : « كيلا (تأكلها) الصدقة » أي لا تُنفقها ، مجاز ، كما في قولهم : أكل فلان عمّره ، إذا أفناه ، وأكلت النار الحطب .

(وأكيلة) السبع : هي التي منها يأكل ثم تُستنقذ منه . و (الأكولة) هي التي تُسمّن للأكل ، هذا هو الصحيح . وعن ابن شميل أن أكلة الحي قد تكون (أكيلة) وهذا - إن صح - عذرة ، لما روي عن محمد رحمه الله أنه استعمل (الأكيلة) في معنى السمينية . على أنها قد جاءت في حديث عمر رضي الله عنه من رسالة أبي يوسف رحمه الله (١٠/١) إلى هارون الرشيد غير مرة وقال : الرّبّي التي معها ولدّها (٣) و (الأكيلة) التي يسمّيها صاحب الغنم ليأكلها .

(١) من ع ، ط . (٢) في هامش الاصل : « يعني بطريق إضافة البيان كقوله : خاتم فضة » . وفي موضع آخر منه : « أكلة في البحر ، وأكله من السحور » . (٣) في هامش الاصل : « الرّبّي : الحديثة التّاج وجمعها رباب » . بضم الراء . ط : التي يكون معنا ولدها .

و (يَأْكُلَانِ فِي سَوَادٍ) : فِي (سَو) ^(١) . [سَوْد] .

[الهمزة مع اللام]

﴿ أَلَف ﴾ : (أَلَفَهُ) الْمَكَانَ (فَأَلَفَهُ الْفَأَ) وَ (إِلَافًا) ،
و (أَلَفْتُ) بَيْنَهُمْ فَتَأَلَفُوا ^(٢) ، وَ (تَأَلَّفَهُ) تَكَلَّفَ مَعَهُ الْإِلْفَ ،
و (الْمُؤَلَّفَةُ) قُلُوبُهُمْ : قَوْمٌ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْطِيهِمْ
مِنَ الصَّدَقَاتِ ، بَعْضَهُمْ دَفْعًا لِأَذَاهِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَبَعْضَهُمْ طَمَعًا فِي
إِسْلَامِهِ ، وَبَعْضُ ^(٣) تَبَيَّنَ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا وَلَّى أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ ذَلِكَ وَقَالَ : انْقَطَعَتِ الرِّشَى ^(٤) لِكثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ .

﴿ أَلَن ﴾ : طِينٌ (أَلَانِي) مَنْسُوبٌ إِلَى (أَلَانَ) عَلَى فَعَالٍ ^(٥)
بِالتَّخْفِيفِ ، وَهِيَ ^(٦) اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ الرُّوسِ وَالرُّومِ [وَقِيلَ : آلَانٌ ،
عَلَى فَاعَالٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ] ^(٧) .

﴿ أَلَه ﴾ : (التَّأَلَّاهُ) تَفَعَّلَ ، مِنْ (إِلَاهٍ) ^(٨) .

﴿ أَلُو ﴾ : قَوْلُهُ : « لَمْ يَأَلُ أَنْ يَبْدَلَ فِي ذَلِكَ » أَي لَمْ يَقْصُرْ
فِي الْعَدْلِ وَالتَّسْوِيَةِ ، مِنْ (أَلَا) فِي الْأَمْرِ (يَأْلُو أَلُوًّا) وَ (أَلِيًّا)
إِذَا قَصُرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ حُذِفَ فِي مَعْنَى أَنْ [كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « أَطْمَعُ
أَنْ يَفْغُرَ »] ^(٩) وَأَمَّا لَفْظُ الرِّوَايَةِ « فَقَسَمَ بِهَا نِصْفَيْنِ وَلَمْ يَأْلُوَا مِنْ
الْعَدْلِ » فَعَلَى التَّضْمِينِ ^(١٠) وَقَوْلُهُمْ : « لَا أَلُوكَ نَصَحًا » ، مَعْنَاهُ لَا

(١) ع : مَش ، غَلَطَ . (٢) ع : فَتَأَلَفُوا . (٣) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَفِي
ط : وَبَعْضُهُمْ . (٤) ع : الرِّشَى . ط : « انْقَطَعَتِ الْآنَ الرِّشَى » . (٥) ع :
فَاعَالٍ . خَطَأً . (٦) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : وَهُوَ . ع : وَهُوَ . (٧) سَاقِطٌ مِنْ ع
(٨) فِي الْأَصْلِ : « إِلَاهٍ » . وَالتَّأَلَّاهُ أَيِ التَّجَبَّدَ . (٩) الشُّعْرَاءُ (٨٢) : « وَالَّذِي
أَطْمَعُ أَنْ يَفْغُرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » . وَمَا بَيْنَ مَرْبَعَيْنِ لَيْسَ فِي ع . (١٠) أَي :
لَمْ يَتَنَمَّ مِنْهُ .

أَمْعُكْه وَلَا أَقْصُكْه ، وهو تضمين أيضاً . و (وَالْأَلْيَةُ) الْحَلِيفُ .
يقال (آلِي يُؤْلِي إِبْلَاءً) مثل أعطى يُعْطِي إعطاءً . والجمع (الآيَا)
مِثْل عَطِيَّة وَعَطَايَا .

[الهمزة مع الميم]

﴿أمر﴾ : قوله : « الأمرُ (قريبٌ) » ، يعني قُرْبَ الساعة ،
وسيجيء في (نت) : [نتج] .

و (الائْتِمَارُ) من الأضداد ، وعليه قول شيخنا [رحمه الله] (١)
في الأساس : أمرته فائتمر ، وأبني أن يأتمر أي فاستبد (١٠/ب)
برأيه ولم (٢) يمتثل ، والمراد بالمؤتمر الممتثل ، وهو في خطبة شرح
« الكافي » .

و (المؤامَرةُ) المُشاوَرَةُ ، ومنها : « آمروا النساء في بناتهن »
أي شاوروهن في معنهن (٣) .

و (الإمارةُ) الإمرة ، وفي حديث عمر أنه « جعل الواديَ
بين بني عذرة وبين الإمارة نصفين » أي بينهم وبين صاحب الإمارة ،
يعني الأمير على المسلمين ، وقد (أمره) إذا جعله أميراً . ومنه قول عبيدة
لرجلين اختصا إليه : « أتؤميرانني ؟ » أي تحكمانني . ورؤي « أتؤاميرانني »
من المؤامرة ، والأول هو الصحيح .

و (الأمارةُ) و (الأمارةُ) : العلامة والموعِدُ أيضاً ، وهو
المراد في قولهم : (يومَ أمرٍ) .

(١) من ع ، ط (٢) في أساس البلاغة : « أي استبد ولم » . (٣) في
هامش الأصل : « أي في تزويجهم » .

﴿ أمم ﴾ : في حديث ابن الحكم : وائتكل (أممته) وروي (أممياه) الأولى باسقاط ياء المتكلم مع ألف النثبة ، والثانية بابتائها ، والهاء للسكت .

و (كتاب الأم) أحسن تصانيف الشافعي .

و (الأممي) في اللغة منسوب إلى أمّة العرب ، وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة .

و (الإمام) من يؤتمّ به ، أي يقتدى به ذكرّاً كان أو أنثى . ومنه : د قامت الإمام وسطهين ، وفي بعض النسخ : (الإمامة) وترك الهاء هو الصواب ، لانه اسم لا وصف .

و (أمم) ^(١) بالفتح بمعنى قدّام ، وهو من الاسماء اللازمة للاضافة .

وقوله [عليه السلام] ^(٢) : د الصلاة أمامك ، في (صل) .
[صلو] .

و (أمّة وأممه) و (تأممه وتيممه) تعمّده وقصده . ثم قالوا (١/١١) تيمّم الصعيد للصلاة ، ويتمّ المريض التيمّم ، وذلك إذا مسح وجهه ويديه بالتّراب . وقد يقال : يمتّ الميت أيضاً .

و (أممته) بالعصا (أمّا) من باب طلب إذا ضربت أم رأسه ، وهي الجليدة التي تجمّع الدماغ ، وإنما قيل للشجّة (أمّة) و (مأومة) على معنى (ذات أم) كعيشة راضية ، وليلة من زوادة

[مِنْ الرُّؤْد وهو الذَّعر ^(١) وجمعها (أَوَامٌ) و (مَأْمُومَاتٌ) .

﴿ أَمِنْ ﴾ : يقال (ائْتَمَنَهُ) على كذا : اتَّخَذَهُ (أَمِينًا) .
ومنه الحديث : « الْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِّنٌ » أي يَأْتَمِنُهُ النَّاسُ على الأوقاتِ التي
يُؤَذِّنُ فيها فيعمَلُونَ على أذانه ما أمروا به من صلاة وصوم وفِطْرٍ .

وأما ما في الودعية من قوله عليه السلام « مَنْ أوْتُمِّنَ أمانةً »
فالصواب « على أمانةٍ » . وهكذا في الفردوس ، وإن صحَّ هذا فعلى
تضمن « استُحْفِظَ » . و (الأمانةُ) خلاف الخيانة وهي مصدرُ
(أَمِنَ) الرجلُ (أمانةً) فهو (أَمِينٌ) إذا صار كذلك ، هذا
أصلها ثم سُمِّيَ ما تَأْتَمِنُ عليه صاحبك (أمانةً) . ومنها قوله تعالى :
« وَتَخَوَّنُوا أَمَانَتَكُمْ » ^(٢) .

و (الأَمِينُ) من صفات الله تعالى ، عن الحسن رضي الله عنه .
وقولهم : (أمانةُ الله) من إضافة المصدر إلى الفاعل ، وارتفاعه
على الابتداء . ونظيره « لعمري الله » في أنه قَسَمَ والخبر مقدر ،
ويروى بالنصب على إضمار الفعل ، ومن قال « وأمانةُ الله » بواو القسم
صحَّ .

و (آمين) ^(٣) : بالقصر والمد ، ومعناه استَجِبْ .

﴿ أَمُو ﴾ : (الأَمَّةُ) واحدةُ الأماء ، وتبصيرها كُنُسِي شَرِيحٌ
القاضي ، وهو المراد في قوله أنشدك الله يا أبا أمية .

(أَمُوِيَّةٌ) في (عب) . [عبر]

(١) من ط دون الاصلين . الا أنه مثبت في هامش الاصل . (٢) الانفال ٢٧ :
« يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون » .
(٣) ع : وأمين (بالقصر) .

[الهمزة مع النون]

﴿ أَنْث ﴾ : (١١/ب) (الْأَنْثِيَانِ) الْأَذْنَانِ وَالْخُصْيَانِ (١) أَيْضاً
ومنه قول شيخنا (٢) « نَزَعَ أَنْثِيَّتَهُ ثُمَّ ضَرَبَ تَحْتَ أَنْثِيَّتِهِ » يعني
نَزَعَ خُصَاهُ (٣) ثُمَّ قَتَلَهُ .

﴿ أَنْس ﴾ : (الْأَنْسُ) خِلَافُ الْوَحْشَةِ ، وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ
(أَنْتَس) بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَسْلَمِيَّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِ : ثُمَّ اغْدُ
يَا أَنْتَسُ ، فِي الْحُدُودِ .

﴿ أَنْن ﴾ : ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٤) : « إِنْ طَوَّلَ الصَّلَاةَ
وَقِصَرَ الْخُطْبَةَ (مَعْنِيَّةٌ) مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ (٥) » : أَيْ مَخْلَقَةٌ
وَمَسْجِدَةٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَعْنَاهُ أَنْ هَذَا مَا يُعْرَفُ بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ ،
وَهِيَ مَقْعَلَةٌ مِنْ (إِنْ) التَّوَكُّيدِ ، وَحَقِيقَتُهَا مَكَانٌ لِقَوْلِ (٦) الْقَائِلِ :
إِنَّهُ عَالِمٌ وَإِنَّهُ فَاقٍ .

﴿ أَنْي ﴾ : (الْإِنَاءُ) وَعَاءُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ آثِيَةٌ ، وَالْكَثِيرُ
الْأَوَانِي . وَنَظِيرُهُ سِوَارٌ وَأَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِيرٌ .

و (الْأَنَاءَةُ) ، الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ . يُقَالُ : (تَأَنَّى) فِي الْأَمْرِ ،
و (اسْتَأَنَّى) : إِذَا اتَّأَدَّ فِيهِ وَتَوَقَّرَ . وَ (تَأَنَّتْ) الرَّجُلُ :
اِنْتَظَرَتْهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « تَأَلَّفُوهُمْ وَتَأَثَّرُوا بِهِمْ » . وَيُرْوَى بِالتَّاءِ .
وَالْتَأَنَّى قَرِيبٌ مِنَ التَّأَنَّى ، يُقَالُ : تَأَنَّى ، وَتَأَنَّى لَهُ ، إِذَا تَرَفَّقَ بِهِ .

(١) ط : « وَالْخَمِينَانِ » وَهُوَ جَائِزٌ أَيْضاً . انظر مختار الصحاح (خصي) .
(٢) هو الزمخشري . وقوله في أساس البلاغة (أَنْث) . (٣) ع : خصيته .
ط : خصيته . (٤) الجملة الدعائية ليست في ع . وفي ط : « وفي حديث ابن مسعود » .
(٥) ط : الرجل المسلم . (-) ط : قول .

وكان الأصل اللام ، والمعنى : انتظروهم ولا تمجلوا في أمرهم .

و (استأنيت) به : انتظرته . ومنه : « ويُسْتَأْنَى بالجراحات ، أي ينتظر مآلُ أمرها . وأما حديث الأسود : ويُسْتَأْنَى الصِفَارُ حتى يُدْرَكوا ، فالصواب : بالصغار .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « آتَيْتَ وَآذَيْتَ » أي أَحْرَتَ وَأَبْطَأْتَ ، كلاهما (١) من باب أَكْرَمَ .

الهمزة مع الواو

﴿ أوب ﴾ : (الأواب) : الرَّجَّاعُ التَّوَّابُ ، من (آبَ) : إذا رَجَعَ .

﴿ أوزجند ﴾ : (أَوْزَجَنْدُ) (٢) : من فرغانة .

﴿ إوز ﴾ : (الإوزة) (٣/١٢) ، من بنات الماء : القصيرة الدُخْنَاءُ . وفي الصحاح البطة ، والجمع إَوْزٌ .

﴿ أوس ﴾ : (الآسُ) : شجرة ورقها عطر (٤) .

﴿ أوق ﴾ : (الأوقية) (٥) : حفرة يجتمع فيها الماء والجمع الأَوْقُ ، على غير قياس . ومنها قوله في الواقعات : « وكذلك الأَوْقَتَانِ » .

وما روي عن عبد الله بن المبارك : أنه سئل عن الماء الجاري

(١) كلاهما : سقطت من ع ، ط (٢) قيدت في الأصل بتسكين الزاي . وفي ع بفتحها . وبالأول ضبطها ياقوت ، ورسمها عنده : أوزكند . (٣) قيدت في الأصل بكسر فسكون . وفي ع بفتح فكسر . (٤) هذه المادة ساقطة من ع ، ط وجاء ترتيب المواد فيها كما يلي : « أوز ، أوزق ، أوس ، أول ... » . وقيدت (الأوقية) في القاموس واللسان بضم الهمزة .

يُبَال فيه ثم يَخْرُج حتى يجتمع في أوقية صغيرة فلم يرَ به بأساً ،
تحريف ظاهر .

﴿أوزق﴾ : (الأَوَازِقُ) ^(١) تعريب : «أوازه» ^(٢) وهو
مطمئن ^(٣) من الأرض يجتمع فيه ماء السيل وغيره ، ومنه قوله : «النهر
الصغير ما يَنْفُذُ ماؤه ، ولا يَنْفُذُ إلى المفاوِز والأوازيق» .

﴿أول﴾ : (الأَوَّلُ) : الرجوع . وقولهم : «آلت الضربة»
إلى النفس ، أي رجعت إلى إهلاكها ، يعني أدّى أثرها ^(٣) إلى القتل .
ويقال : طبخت النبيذ حتى آل المثلان ^(٤) مثناً واحداً ، أي صار .
وفعلتُ هذا عاماً (أَوَّلَ) ، على الوصف ، وعام (الأَوَّلِ) ،
على الإضافة .

وقوله : «أي رجلٍ دخل أولُ فله كذا وكذا» ^(٥) مبني على
الضم ، كما في : «من قبلٍ ومن بعدٍ» . ومعناه : دخل أولُ
كلٍ أحدٍ ، وقبل كلٍ أحدٍ . وموضعه باب الواو ^(٦) .

و (أُلنا) ^(٧) : في (فج) . [فجج] .

﴿أوه﴾ : (أَوَّهَ) و (تَأَوَّهَ) : إذا قال (أَوَّهَ) وهي كلمة
توجع . ورجل (أَوَّاهُ) : كثير التأوه .

﴿أوي﴾ : (أَوَى) إليه : التجأ وانضم (أَوَيْتُ) . و (آواه)
غيره إيواءً . ومنه قوله : «فإن آواه سقف» .

(١) قيدت في ع بفتح الزاي وكسرهما معاً . (٢) ع : مطمأن . (٣) ط :
أمرها . (٤) المن : رطلان . ج أمنان . (٥) وكذا : ساقطة من ع . (٦) قوله :
«وموضعه باب الواو» ساقط من ع . (٧) ع : ألنا (بلا واو) .

وقد جاء (أَوَاهُ) بمعنى آواه . ومنه ما في طلاق الكرخي :
« والله لا تَجْمَعُ^(١) رأسي ورأسك ومادة ، ولا يتأويني وإياك بيت » .
وعليه الحديث : « لا يتأوي الضالّة إلا ضالٌّ » .

(١٢/ب) و (أوى) له إِيَّةٌ^(٢) ومَأْوِيَّةٌ : رحمه . ومنه : « إن
كنّا لتأوي لرسول الله عليه السلام^(٣) ، مما يُجافي يديه » أي لترحمه
من جهْد الاعتماد وشدة التفريج .

و (إِيواء) خشب الفحم : أن يُلْقَى عليه التراب ، ويستتره
به ، مأخوذ منه . وعليه قوله : « يَحْسُبُ^(٤) بضمن الحطب ، وأَجْرُ
الإيواء ، وأَجْرُ المؤقِد ، وأَجْرُ الأثون » .

[الهمزة مع الهاء]

﴿ أَهْب ﴾ : (الإهاب) : الجلد غير المدبوغ ، والجمع أَهْبٌ ،
بضمّتين . وفتححتين اسم له .

﴿ أَهْل ﴾ : محمد رحمه الله : (أَهْلٌ) الرجل : امرأته وولده
والذين في عياله ونفقته ، وكذا كل أخ وأخت أو عم أو ابن عم أو
صبي أجنبي يَفْقُوتُه في منزله . قال رضي الله عنه^(٥) : أَهْلُ الرجل :
أخص الناس به ، عن الغوري والأزهري^(٦) .

وقيل : (الأهل) : المختص بالشيء اختصاص القرابة . وقيل :

(١) ع : لا يجمع . (٢) بكسر الهمزة ، وكذا في الصحاح والقاموس . وجاءت
مفتوحة في اللسان والأساس . (٣) ع : لرسول صلى الله عليه . (٤) قيدت
في نسخة الأصل بفتح الياء وضم السين . وفي ع ضم الياء وفتح الدين ، بالبناء
للمجهول . (٥) ع : قلت . (٦) تهذيب اللغة ٤١٧/٦ .

خاصّة الشيء الذي يُنسب إليه ، ويكنى به عن الزوجة ومنه : « وسار بأهله » (١) .

و (تَأَهَّل) تزوّج و (أَهْلُ البيت) سكّانه و (أَهْل الإسلام) مَنْ يدين به و (أَهْل القرآن) مَنْ يقرؤه ويقوم بحقوقه ، والجمع (أَهْلُون) و (الْأَهَالِي) على غير قياس ، وقوله [عليه السلام] (٢) : « من قُتِل له قَتِيل فأهله بين خَيْرَتَيْنِ : إن أَحَبُّوا قَتَلُوا وإن أَحَبُّوا أَخَذُوا الدِّيَّة » .

الأهل (٣) : من وضع الظاهر موضع الضمير (٤) كما في قوله [تعالى] (٥) : « وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ » الآية . والهاء فيه (٦) تعود إلى « قَتِيل » ، تدل عليه (٧) الرواية الأخرى : « من قُتِل له قَتِيلٌ فهو يَخِيَّرُ النظر » الحديث (٨) .

[الهمزة مع الياء]

﴿ أَيْدٍ ﴾ : رجلٌ (أَيْدٍ) قويٌّ ، من (الْأَيْدِ) : القوة .

﴿ أَيْس ﴾ : قوله : « ولو ذهب (١/١٣) هو والمرتهن و (أَوْيس) من أن يبرأ » (٩) : الصواب « وَأَيْس » من غير واو بعد الهمزة ،

(١) القصص ٢٩ : « فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آتس من جانب الطور نارا ... » . (٢) من ط . (٣) أي في الحديث السابق . (٤) ع : المضم . (٥) من ع . والآية من سورة القصص « ٨٤ » . وفي الأصل : « من » بدل « ومن » . وقد أثبت في ع ، ط تمام الآية وهو : « إلا ما كانوا يعملون » . (٦) أي في الحديث السابق . (٧) ط : إلى من تدل عليه . ع : إلى من يدل عليه . (٨) كلمة « الحديث » ساقطة من ع وفي ط ، ع : « النظرين » بدل « النظر » . (٩) الياء غير معجبة في الأصل وأخذنا ذلك من ع . وفي ط : « تبرأ » .

أَوْ « وَيُؤَيِّسَ مَنَ أَنْ يَبْرَأَ » ، على ضمير التثنية ، يقال : (يَأَيِّسُ)^(١) منه و (أَيْسَ) و (أَيْأَسَهُ) غيره و (آيَسَهُ) و (الإيَّاسُ) بمعنى اليأس . وتقريره في (يَأُ) . [يَأُسُ] .

﴿ أيل ﴾ : (الأَيْلُ) : بضم الهمزة وكسرهما وتشديد الياء : الذكر من الأوعال ، ويقالُ لها (٢) بالفارسية « كوزَن » والجمع (أيايل) .

ومسجدُ (إيلِيَا) هو المسجدُ الأقصى و (إيلِيَا) بالقصر : هي بيت المقدس .

﴿ أيم ﴾ : امرأة (أَيْمٌ) : لا زوجَ لها ، يَكْرَأُ كانت أو تَيْبًا ورجل (أَيْمٌ) أيضاً وقد (آمتْ أَيْمَةً) .
قال الحماسي (٣) :

كلُّ امرئٍ ستَيْمٌ مِنهُ هُ العَرِيسُ أَوْ مِنهَا يَتِيمٌ

وعن محمدٍ رحمه الله : هي التَّيِّبُ ، والأول اختيار الكرخي .
وبشيدٍ للثاني مارثوي أن رسول الله عليه السلام قال : « الأَيْمُ أَحَقُّ بنفسها من وليِّها ، واليَكْرُ تُسْتَأْذَنُ (٤) في نفسها وإذْنُها (٥) صُلْبُها » .
ألا ترى كيف قابلها باليَكْر ؟ وفي الرواية الأخرى : « التَّيِّبُ أَحَقُّ » (٦) .

﴿ أيه ﴾ : (الأَيَاءُ) و (الإِيَا) (٧) ضوءُ الشمس ، إذا فتحتْ

(١) ع : يَأُسُ « بالبناء للمعلوم » . (٢) ع ، ط : له . (٣) هو يزيد بن الحكم ، شاعر أموي ، والبيت من قصيدة في الحماسة (١١٩٦/٣) مرزوقي .
(٤) ع : تشاور . (٥) شككت في الأصل بضم الهمزة . (٦) كلمة « أَحَقُّ » ليست في ع (٧) بعدها في ط : مقصور .

مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا الْمَاءَ فَقَالُوا (إِيَاهُ) :
قَالَ طَرْفَةٌ :

سَقَتْهُ إِيَاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِيَمَاتِهِ (١) .

﴿ أَيْ ﴾ : قَوْلُهُ : لِأَنَّ الْوَصِيَّ (أَيْ) الْأَوْصِيَاءَ حَضَرَ وَالْوَارِثَ
أَيْ الْوَرِثَةَ حَضَرَ فَهُوَ خَصْمٌ ، الصَّوَابُ : « لِأَنَّ الْأَوْصِيَاءَ أَتَتْهُمْ حَضَرَ ،
وَالْوَرِثَةُ أَتَتْهُمْ حَضَرَ ، ، وَلَا وَجْهَ لانتصاب « أَيْ » ، أَصْلًا [وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ] (٢) .



(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَعَجَزَهُ : « أَسْفَ وَلَمْ تَكْدَمْ عَلَيْهِ بِأَثْمَد » . وَقَدْ وَرَدَ كَامِلًا فِي ط .
(٢) مِنْ ع .

باب الباء

[الباء مع الهمزة]

﴿ بَار ﴾ : (بئارُ) بني (١٣/ب) شَرَحِيلَ : على ستة أميال من المدينة و « ديار » تصحيف .

﴿ بَأْس ﴾ : قولهم ^(١) : « عسى الضَّوِيرُ (أَبْؤُسُ) » جمع (بَأْسِ) أو (بؤْسِ) وهما الشَّيْطَةُ ، وقامه في (غو) . [غور]

ومنه (البائسُ) الفقيرُ . وهو في حديث سعدٍ من كتاب (٣) الوصايا : « اللهم اَمْضِ لأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ » . هذا تحزن له حيث مات بمكة وتخلَّف عن دار الهجرة (٤) .

وفي مختصر الكَرْنِي رحمه الله : « أوصى بثُلث ماله للبائس والفقير والمسكين » فهو على (٥) ثلاثة أجزاء : جزء للبائس وهو الذي به الزَّمانة إذا كان مُحتاجاً ، والفقير المُحتاج الذي لا يطوف بالأبواب (٦) ، والمسكين الذي يَسْأَلُ وَيَطُوفُ ، وعن أبي يوسف : على جُزْأَيْنِ ، الفقيرُ والمسكينُ واحدٌ .

(١) ع : قوله . (٢) جمع الأمثال ١٧/٢ . (٣) ع : « وهو حديث في سعدٍ في كتاب » . (٤) انظر الاستيعاب ٥٨٦/٢ وأسَدُ الغَابَةِ ، ت (١٩٨٣) . (٥) ع : « والمسكين هو على » وفي ط : قال فهو على .. (٦) ع : الأبواب .

[الباء مع التاء]

﴿ بَت ﴾ : (البَتَّة) كساءٌ غليظ من وبرٍ أو صوف (١) .
وقيل : طيلسانٌ من خَزٍّ . وجمعه (بُتوت) و (البَتَّات) بائمه .

و (البَتَّة) و (الإبتات) القَطْعُ ومنه : « لا صيام لمن لم يَبْتِ » (٢) الصيام من الليل . و « لم يُبْت » (٣) ، روي باللغتين ، أي لم يقطع على نفسه بالنية ، و « لم يُبْت » (٤) من الإبتاة خطأ ، فأما (٥) « لم يُبْتِ » من التثنية فصحيحٌ ولكن في حديث آخر وهو « من لم يُبْتِ الصيام قبل الفجر فلا صيام » . من « يَبْت الأمر » إذا دبَّره ليلاً .

ويقال (بَتَّ) طلاق المرأة و (أَبَتْه) و (المبتوتة) المرأة .
وأصلها : المبتوت طلاقها . وقولهم : طلاقٌ (بات) على الإسناد المجازي ،
أو لأنه يَبْت عِصْمَةُ النكاح ، وإن صح ما ذكره أبو زيد (٦) (١٤/١) من قولهم : (بَتَّتْ يمينه) و (عَيْنُ بَاثَةٍ) فقد استغنى عن التأويل .
ويقال : (طَلَّقَهَا بَتَّةً) أي طَلَّقَهَا مَقْطُوعَةً أو قاطعةً ، على
الوجهين .

و (المُنْبَتَّة) المنقطع به يقال (٧) : سار حتى (انبت) .

﴿ بَر ﴾ : (البَر) القَطْعُ ، من باب طلب ومنه : « نَبِي »
عن (المبتورة) في الضحايا . وهي التي بُرَّ ذنبُها . وفي حديث عمر

(١) ع ، ط : و صوف . (٢) ع : « يَبْت » أي بضم فكسر ، من الرباعي . (٣) ع : « يَبْت » بفتح فضم ، أي من الثلاثي . (٤) شككت في ع بضم الباء وسكون الاء وكسر التاء . (٥) ع ، ط : وأما . (٦) هو سعيد بن أوس الأنصاري (- ٢١٥ هـ) .
(٧) ع : ويقال .

رضي الله عنه : « ما هذه البتيراء » ؟ تصغير (البتراء) تأنيث (الأبر) وهو في الأصل : المقطوع الذنب ثم جعل عبارة عن الناقص . ومنه : « اقلوا ذا الطفتيتين والأبتر » ، وهو القصير الذنب من الحيات .

﴿ بتع ﴾ : (البتّع) بكسر الباء ومكون التاء : شرابٌ مُسكر يُتخذ من العسل باليمن .

[الباء مع التاء]

﴿ بتق ﴾ : (بتَق) الماء (بَتْقًا) فتحه بأن خرقَ الشَّطَاءُ أو السيِّكرَ . و (ابتشق) هو إذا جرى بنفسه من غير قَجَرٍ . و (البتَّق) بالفتح والكسر (١) : الاسم .

﴿ بثن ﴾ : (البثنة) الأرضُ السهلة . وتصغيرها سُمِيت (بثينة) بنتُ الضحَّاك (وهي في حديث محمد بن مسلمة أنه كان يطالعُ بثينةَ تحت إجارٍ (٢) لها . ورؤي « بثينةٌ جارٍ لها » على تصغير « بنت » وكأنه تصحيف .

[الباء مع الجيم]

﴿ بمجح ﴾ : (التَّبَجُّحُ) التَّعَظُّمُ (٣) والافتخار ، من (بَجَحَ) إذا عَظُمَ . ويقال (بَجَّحَهُ فَبَجَّحَ) أي أفرحه ففرح .

﴿ بجر ﴾ : رجلٌ (أَبْجَرُ) تأتي السُرَّةُ ، وبه سُمِّي والدُ (غالب بن أبجر) ، وبه (بَجَرُ) أي تنوءُ في السُرَّةِ . (وَبَجَرَةٌ)

(١) يفتح الباء وكسرهما ، مع سكون التاء . (٢) الاجار : السطح . (٣) ط : التعظيم .

بفتحين مثله . وبها سُمِّي والد (مِقْسَم بن بَجَرَة) في حديث رفع اليدين .

﴿ بجل ﴾ : (بَجِيلَة) (١٤/ب) حيٌّ من اليمن إليهم يُنسب جرير بن عبد الله البَجَلِيّ و (البَجَال) بالفتح : الشيخ الضخم ، وقيل : هو الكهل الذي ترى له هيئةً وسيناً ، ولا يقال للمرأة (بَجَالَة) وعن الفوريّ أنّه قد قيل .

[الباء مع الحاء]

﴿ بحت ﴾ : اذْهَنَ بَدْهَنَ (بَحَتَ) أي خالص لا يخالطه شيء من الطيب .

﴿ بحر ﴾ (البَحْرَانِ) على لفظ تثنية البحر : موضع بين البصرة وعمّان . يقال : هذه البَحْرَانِ ، واتمينا إلى البَحْرَيْنِ ، عن الليث والفوريّ وغيرهما . والنسبة إليه (بحراني) .

وأما (دَمٌ بحراني) وهو الشديد الحمرة فنسب إلى بحر الرّحيم وهو عمقها (١) ، وهذا من تَغْيِيرَاتِ النِّسَبِ . وعن القُتَيْبِيِّ : هو دم الحَيْضِ لا دَمٌ الاستحاضة .

و (بَحِيرَة) بنت هانئ : هي التي زوّجت نفسها من القعقاع ابن شَوْر ، وهي منقولة من (البَحِيرَة) بنت السائب ، وهي الناقة إذا تابعت بين عَشْرٍ إناثٍ سُمِّيَتْ ، فإذا نُتِجَتْ بعد ذلك أنثى (بُحِيرَت) أي شَقَّتْ أذنّها وخُلِّتْ مع أمّها . وقيل : إذا نُتِجَتْ خمسة أبطنٍ نُظِرَ فإن كان الخامس ذكرًا ذبحوه فأكلوه ، وإن كان

(١) في الأساس : « دم بحراني : أسود ، نسب إلى بحر الرحم وهو عمقه » .

أَتَى بَشَكُوا أُذُنَهَا أَي قَطَعُوهَا . وقد قيل : إن الناقة إذا نُتِجَتْ خمسةً أَبْطُنٌ وكان آخِرُهَا أَتَى ^(١) شَقَّوْا أُذُنَهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا . فالبَحيرة في القولين : البنت ، وفي الثالث الأُم .

﴿ بجن ﴾ : (ابن بُحينة) هو عبد الله بن مالك الأسدي راوي حديث سجود السهو . له صحبة . نُسِبَ ^(٢) إلى أمِّه وهي بُحينة بنت الحارث ^(٣) بن عبد المطلب ، على لفظ تصغير (بَحْنَة) وهي ضَرْبٌ من النَّخل . وقيل : (١٥ / أ) المرأةُ العظيمةُ البطن .

[الباء مع الخاء]

﴿ بخت ﴾ : (البَخْتُ) الجَدُّ و (التَّبَخْتُ) التَّبَكُّيتُ وأن تُكَلِّمَ خَصْمَكَ حَتَّى تَنْقَطِعَ حُجَّتُهُ ، عن صاحب « التَّكْمِلَةِ » ^(٤) .

وأما قول بعض الشافعية في اشتباه القبله : « إذا لم يُمكنه الاجتهادُ صَلَّى على التَّبَخْتِ » فهو من عبارات المتكلمين وَيَعْنُونَ به الاعتقادَ الواقعَ على سبيل الابتداء من غير نظرٍ في شيء .

﴿ بختج ﴾ : (البُخْتَجُ) ^(٥) تعريب بُخْتَه أي مطبوع . وعن خُوَاهرٍ زَادَهُ ^(٦) : هو اسمٌ لما حُمِلَ على النارِ وَطُيِّخَ إلى الثَلثِ وعن الدِّينَوَريِّ (الفُخْتَجُ) ^(٧) بالفاء ، قال : وقد يُعِيدُ

(١) شكلت في ع بفتح الراء . (٢) ع : ينسب . (٣) رسمت في ع : الحرث .
(٤) لعله يريد به كتاب « تكملة القدوري » لحسام الدين الرازي المتوفى ٥٩٨ هـ .
(٥) انظر كشف الظنون ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ . (٥) كذا في الأصل ، بضم الباء وفتح التاء .
وشكلت في اللسان وع بضمهما . وهي مما استدركه الزبيدي على القاموس ، وتقل عبارة اللسان وزاد عليها قوله : « بختج : كقنفذ » . (٦) سبقت ترجمته في الحاشية على مادة (أغني) . (٧) في ع بفتح الفاء والتاء .

قومٌ عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الأوعية ويخمرّونه فيأخذ أخذاً شديداً ويسمونه الجمهوري .

﴿ بَخْج ﴾ : درام (بَخِيَّةٌ) بتشديد الخاء والياء : نوعٌ من أجود الدراهم ، نُسبت فيما زعموا إلى (بَخْجٌ) أميرٍ ضربها . وقيل : كُتِبَ عليها (بَخْجٌ) ^(١) وهي كلمة استحسانٍ واستجادةٍ ، أو يقال : لصاحبها (بَخْجٌ بَخْجٌ) ^(٢) .

﴿ بَخْنَد ﴾ : ساقٌ (بَخْنَدَاةٌ) و (خَبْنَدَاةٌ) أي غليظة متلثة لحماً .

﴿ بَخْس ﴾ : (البَخْسِيٌّ) خلاف السقيِّ ، منسوب إلى (البَخْس) وهو ^(٣) الأرض التي تسقيها الماء لأنها (مبخوسةٌ) الحظُّ من الماء . وفي التهذيب ^(٤) : « البَخْسِيٌّ من الزرع : ما لم يُسَقَّ بماءٍ عِدَّةٍ » ^(٥) ، إنما سقاه ماء السماء .

﴿ بَخْص ﴾ : (بَخْصٌ) عينه : فقأها وعوّرها (بَخْصاً) من باب منع .

﴿ بَخْج ﴾ : (البَخْج) في (نَخ) . [نَجْع] .

﴿ بَخَق ﴾ : (البَخَقَاءُ) في الأضاحي : العوراء ، وقيل : المنخسفة العين . وفي « المجمل » : (بَخَقَتِ) العين فهي (بَخَقَاءُ) إذا انخسف لحمها ، أي غار . و (بَخَقَتْنِهَا) (١٥ / ب) أي ^(٦) فقأتها .

(١) ع : بخ (أي بفتح فسكون) . (٢) ع : بخ بخ (بتوئين الكسر مع تخفيف الحامين) . (٣) ع : وهي . (٤) تهذيب اللغة ٧ / ١٩١ . (٥) العدد : الماء الجاري لا ينقطع ، ط : غدير ، تحريف . (٦) ع ، ط : أنا .

[الباء مع الدال]

﴿ بدأ ﴾ : (البداية) علمية والصواب البداءة وهي فعالة (١) من (بدأ) كالقراءة والكيلاء من قرأ وكتلأ وان لم يُثَبَّتْ في الأصول . و (البدأة) أول الأمر ، والمراد بها في الحديث : أنه « نَقَلَ في البدأة الرُّبْعَ ، وفي الرَّجْعَةُ الثُّلُثَ » : ابتداء (٢) سَفَرِ الغزو ، وذلك إذا تَهَضَّتْ سَرِيَّةٌ من جملة العسكر فأوقعت بطائفة من العدو ، فما غَنِمُوا كان لهم الرُّبْعُ وبَشَرَ كُتْمُ سائر العسكر في ثلاثة أرباع ما (٣) غَنِمُوا ، فإن قفلوا من الغزو ثم نهضت سريّة كان لهم من جميع ما غنموا الثلث ، لأن نهوضهم بعد القفول أشق ، والخطر فيه أعظم .

ومنها قولهم في الشروط : « ولا يأخذ منهم في بدأتهم ورجعتهم » أي في ذهابهم ورجوعهم . ومن روى : « في بدئهم » بغير تاء فقد حُرِفَ ، وهي فعلة من (بدأ) بالشيء ، إذا قدمه و (بدأه) إذا أنشأه ، ومنه : بَرَأَ (بَدِيءٌ) وهي التي أنشئ حفرها وابتدئ وليست بعادية (٤) . و (ابتداء) الأمر أخذ فيه أو فعله (ابتداءً) ولا يقال ابتداءً زيداً ولا بدأه لأنها لا يُعْلَقَانِ بالأشخاص كالإرادة . وقوله : « فإن كان السَّبْعُ ابتداءً » أي ابتداءً أخذه (٥) أو عضه ، على حذف المضاف . ومثله : (٦) « ولا يبتدئ أباه من المشركين » .

﴿ بدد ﴾ : (التبديد) التفریق و (أَبَدَهُمُ) العطاء : فرقته

(١) كلمة (فعالة) ساقطة من ع . (٢) قوله : (ابتداء) خبر المبتدأ : (المراد) .
(٣) ع : (الذي) بدل (ما) . (٤) في هامش الأصل بخط مغاير : « أي قديمة »
وأثبت ذلك في متن ع . (٥) ع : « ابتداءً ابتداءً أي أخذه » . (٦) ع : ومنه .

فيهم ولم يجمع بين اثنين ، وحقيقته أعطى (١) كلاً منهم (يَدَّته) أي حصته . ومنه حديث أم سلمة : « أَيْدِيهِمْ يَا جَارِيَةُ قَمَرَةٌ قَمَرَةٌ » . وقوله : « اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَالْعَنُومَ يَدَدًا » (١٦ / أ) وروى (٢) « واقتلهم » جمع (يَدَّةٌ) والمعنى : لعناً أو قتلاً مقسوماً عليهم بالحِصَص .

و (أَبَدَّةٌ) يَدُهُ إِلَى الْأَرْضِ ، مَدَّهَا . و (إِبْدَادٌ) الضَّبْعَيْنِ : تَفْرِيجُهَا فِي السَّجُودِ .

وأما ما رُوي من (٣) من الحديث « أَتَيْتُهُ كَأَنِّي إِذَا سَجَدْتُ أَبْدَى ضَبْعِي » أو « أَبَدَّةٌ » . فلم أجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب ، إلا أن صاحب الصحيح قال : « بَابُ يُبْدِي ضَبْعِي » وذكر لفظ الحديث فقال : « كَانَ إِذَا صَلَّيَ فَرَجَّ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بِيَاضُ إِبْطِيهِ » . ولفظ « الْمُتَّفِقُ » (٤) : كَانَ إِذَا سَجَدَ فَتَحَ مَا بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى يَرَى بِيَاضَ إِبْطِيهِ » . وفي التهذيب (٥) : « يُقَالُ لِلْمُصَلِّي : أَيْدِيَّ ضَبْعَيْكَ » ولم يذكر أنه من الحديث .

قلت : وإن صحَّ ما رُوي من الإبداء وهو في الأصل الإظهار كان كنايةً عن (الإبداد) لَأَنَّهُ يَرْدَفُ ذَلِكَ .

﴿ بدر ﴾ : (بدر) إليه : أسرع ، ومنه (البادرة) (٦) وهو ما يبدُر (٧) منك عند الغضب .

و (الْبَيْدَرُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ . وقولُ الكرخي :

(١) ع : أَنَّهُ أُعْطِيَ . (٢) ط : وَرَوَى . (٣) ط : فِي . (٤) هُوَ كِتَابُ (الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ) لِلْجَوْزِيِّ مُحَدَّثِ نَيْسَابُورَ فِي عَصْرِهِ (٣٨٨ هـ) . (٥) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٤ / ٨٠ . (٦) ط : « بَدَرَ إِلَيْهِ » وَبَدَرَ مِنْهُ كَلَامٌ ، أَي سَبَقَ . وَالْبَادِرَةُ : الْبَدِيَّةُ . وَمِنْهُ الْبَادِرَةُ . (٧) ع ، ط : وَهِيَ مَا يَبْدُرُ .

« ولو شَرَطَا (١) الحصادَ والدياسةَ (٢) والتَّذْنيةَ ورَقَعَ اليَدْرَ على المزارع لم يَجْزُ » : أراد باليدر ما فيه من الطعام والتَّيْنُ مجازاً ، ورفعه ثقله إلى موضعه . على أن الازهري حكى عن ابن الاعرابي أن العرمة والكُدْسَ واليدرَ واحدٌ وهذا (٣) ، إن صحَّ ، من تسمية الحال باسم المحل .

﴿ بدع ﴾ : (اليُدْعَة) اسمٌ من (ابتدع) الأمر إذا ابتدأ وأحدثه ، كالرفعة من الارتفاع والخليفة من الاختلاف ، (١٦ / ب) ثم غلبت على ما هو زيادةٌ في الدين أو نقصان منه .

وفي حديث ناجية : « ماذا أصنع بما أبدع عليَّ منها » ؟ . الاستعمال : (أبدع) بفلان : إذا انقطعت راحلته عن السير ، بكتال (٤) أو عرج . ولو روي « بما أبدعت » مبنياً للفاعل لصحَّ لأن الكسائي قال : (أبدعت) الركب : إذا كلت وعطيت ، كأنها أحدثت أمراً بديعاً .

﴿ بدوق ﴾ : (البَدْرِقة) الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها (٥) تحرُّسها وتجنبها العدو ، وهي مولدة .

﴿ بدل ﴾ : (البَدِيلُ) البَدْلُ ومنه : « بعثت بديلاً ليفزوا عنه » .

﴿ بدن ﴾ : (البدنة) في اللغة من الإبل خاصة ، ويقع (٦) على الذكر والأنثى والجمع (البدن) والقليل (البدنات) . وأما

(١) ع ، ط : شرط . (٢) ع : والدياس . (٣) ع : فهذا . (٤) ط : لكتال . (٥) قوله : « وتكون معها » ساقط من ع . (٦) في الأصل بالياء والتاء معاً . وفي ع : يقع . ط : تقع .

الحديث : « أُتِيَ بِبَدَنَاتٍ خَمْسٍ » فالصواب الفتح ، وهي في الشريعة للجنسين ، لقوله عليه السلام : « الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ » . وإنما سُمِّيَتْ (بدنة) لضخامتها ، من (بَدَنٌ بَدَانَةٌ) إذا ضخُمَ ، ورجل (بادن) وامرأة (بادنة) .

وأما حديثه عليه السلام « إني قد بَدَنْتُ » فالصواب عن الأموي « بَدَنْتُ » أي كبرت وأسُنْتُ لأن الْبَدَانَةَ وَالسَّيْمَانَ خلاف صفته عليه السلام ، اللهم إلا أن يُحْمَلَ عَلَى أَنَّ الْحَرَكَةَ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ ثِقَلَهَا عَلَى الْبَادِنِ ، وإن صح ما رُوِيَ أَنَّهُ حَمَلَ الشَّحْمَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ؛ اسْتَعْنَى عَنِ التَّأْوِيلِ .

و (الْبَدَنُ) ما سَوَى الشَّوَى مِنَ الْجِسْمِ . و (بَدَنٌ) الْجُبَّةُ وَالْقَمِيصُ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سَوَى الْكُمَيْنِ وَالذَّخْرِيصِ .

﴿ بدو ﴾ (١/١٧) في حديث أبي ذر « (اُبْدُو) فيها » أي اخرج إلى (الْبَدُو) يُقَالُ : (بَدَوْتُ أَبْدُو) وباسم الفاعل (١) منه سُمِّيَتْ (بادية بنت غيلان) الثقفية . هكذا في « معرفة الصحابة » و « إصلاح جامع العُورِي » . وقد ذكر الأزهرى قصتها في « التهذيب » فرأيت الاسم فيه هكذا مُقَيَّدًا أَيْضًا . وفي القُدُورِي « بَدَنَةُ » ولم يصح .

[الباء مع الذال]

﴿ بدأ ﴾ : فاطمة بنت قيس كانت (بَدِيَّة) (٢) اللسان أي

(١) تحتها في الأصل : « الفاعلة » وهي رواية ط . (٢) ع : بذينة .

فَحَاشَةُ وَيُقَالُ (١) (بَذُوْ) و (بَذُوْ) بِالْمُزَّةِ وَغَيْرِهَا (٢) مِنْ بَابِ قَرُبَ و (بَذَا) (٣) عَلَيْهِ أَفْحَشَ مِنْ بَابِ طَلَبَ ، وَمِنْهَا (٤) أَنَّهُا كَانَتْ (بَذُوْ) عَلَى أَحْمَاءَ زَوْجِهَا . وَأَمَّا (تَبَذَّتْ) فَتَحْرِيفٌ .

﴿ بَذذ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « (الْبَذَاذَةُ) مِنَ الْإِيمَانِ » هُوَ (٥) التَّقَشُّفُ وَرَثَاةُ الْهَيْئَةِ ، وَقَدْ (بَذِذَتْ) بَعْدِي (بَذَاذَةٌ وَبَذَذًا) أَي رَثَتْ هَيْئَتُكَ ، وَالْمُرَادُ التَّوَاضُعُ فِي اللَّبَاسِ وَلِبْسٌ مَالًا يُوْدِي مِنْهُ إِلَى الْخِيَلَاءِ وَالْكِبَرِ ، وَأَنَّ لَذَلِكَ مَوْقِعًا حَسَنًا فِي الْإِيمَانِ . وَرَجُلٌ (بَاذٌ) الْهَيْئَةُ وَ (بَذْهًا) .

﴿ بَذَق ﴾ : (الْبَاذَقُ) مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ : مَا طُبِّخَ أَدْنَى طَبْخَةٍ فَصَارَ شَدِيدًا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْهُ (٦) فَقَالَ : « سَبَقَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَاذَقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ (٧) ، يَعْنِي سَبَقَ جَوَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْرِيمَ (٨) الْبَاذَقِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) : « مَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » . وَقَوْلُهُ مِنْ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ عَرُبَتْ فَلَمْ يَعْرِفْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ أَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي أَيْامِهِ وَإِلَّا مَا أَحْدَثَ بَعْدَهُ ، ضَعِيفٌ (١٠) .

[الْبَاءُ مَعَ الرَّاءِ]

﴿ برأ ﴾ : (بَرِئَ) مِنَ الدَّيْنِ (١١) وَالْعَيْبِ (بَرَاءَةٌ) وَمِنْهَا (١٢) (الْبَرَاءَةُ) لِيَحْطَ الْإِبْرَاءُ وَالْجَمْعُ (الْبَرَائَاتُ) بِالْمَدِّ ، وَدِ الْبَرَائَاتُ .

(١) ع : ط : يُقَالُ . (٢) ط : وَغَيْرِهِ . ع : بِالْمُزَّةِ وَغَيْرِهِ . (٣) ط : وَبَذَا . (٤) ع ، ط : وَمِنْهُ . (٥) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : هِيَ . وَهُوَ مَا فِي ط . وَفِي ع : « هِيَ رَثَاةُ الْهَيْئَةِ » . (٦) ع : عَنِ الْبَاذِقِ . (٧) الْفَائِقُ لِلزُّخْرِيِّ ٩٠/١ . (٨) ط : بِتَحْرِيمِ . (٩) قَوْلُهُ : « عَلَيْهِ السَّلَامُ » سَاقَطَ مِنْ ع . (١٠) أَيِ ذَلِكَ الْقَوْلِ ضَعِيفٌ . (١١) ط : الذَّنْبُ ، تَصْغِيفٌ . (١٢) ع : وَمِنْهُ .

عالمي . و (أبرأته) (١٧/ب) جعلته (بريئاً) من حق عليه (وبرأه)
صحح براءته (فبرأ) ومنه « و (تبرأ) (١) من الجبل ، أي قال :
أنا بريء من عيب الجبل . و (بارأ) شريكه : أبرأ كل منها (٢)
صاحبه . ومنه قولهم : « البارأة كالخلع » وترك الهمز خطأ .

و (الباري) في صفات الله [تعالى] (٣) : الذي خلق الخلق
برئاً من التفاوت .

و (استبراء الجارية) طلب براءة رَحِمِها من الحمل . ثم قيل
(استبرأت) الشيء إذا طلبت آخره لتعرفه وتقطع الشبهة عنك .
ومنه قولهم في شرح الجامع الصغير : « الاستبراء عبارة عن التعرف
التبصر احتياطاً » .

وأما قوله : في باب المواقيت : « إلا بقدر ما يُستبرى فيه (٤)
الغروب » فالصواب « يُستبرأ » بالهمز . أي يُتحقق ويُتعرّف . وترك
الهمزة (٥) فيه خطأ . وكذا في قوله : « حتى يُستبرين » وفي قوله « كانوا
يَسْتَنْجُونَ وَيَسْتَبْرُونَ » وإغنا الصواب « حتى يُستبرأن » (٦)
و « يَسْتَبْرُونَ » .

﴿ برج ﴾ : (بُرجان) جيل من الناس (٧) بلادهم قرية من
قُسطنطينة ، وبلاد الصقالبة قرية منهم .

(١) ط : تبرأ . (٢) ط : كل واحدٍ منهما . (٣) من ع . وفي ط مكانها :
« سبحانه » . (٤) ع : ما فيه يستبرى . (٥) ع : الهمز . (٦) ع : « الصواب
ويستبرأن » . (٧) في اللسان : « جنس من الروم يسمون كذلك » وذكر ياقوت أن
برجان بلد من نواحي الخزر ، غزاه المسلمون أيام عثمان .

﴿ برنج ﴾ : (البارنامج^(١)) فارسية ، وهي اسم النسخة^(٢) التي فيها مقدار المبعوث . ومنه : « قال^(٣) السيمسار : إن وزن الحمولة في البارنامج كذا » .

وعن شيخنا [فخر خوارزم]^(٤) أن النسخة التي يكتب فيها الحديث أسماء رؤواته وأسانيده كتبه المسموعة تسمى بذلك .

﴿ برح ﴾ : في كلام عطاء : « (لا أبرح) حتى تقضي^(٥) حاجتي » أي لا أزول ولا أتحنّ ، من (برح) المكان (براحاً) إذا زال منه .

وأما (ما برح) زيد قائماً ، فذاك من باب « كان » ومنه قوله تعالى : « لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين^(٦) » . إلا أن الخبر مخوف . ويجوز أن يكون (١٨ / ١) ما نحن فيه كذلك .

ومنه (البارحة) لليلة الماضية . والعرب تقول بصد الزوال : فعلنا (البارحة) كذا ، وقبل الزوال : فعلنا الليلة كذا .

(والبراح) المكان الذي لا ستره فيه من شجر أو غيره ، كأنها زالت . ومنه لفظ الكرنحي : « حلف لا يدخل داراً فدخل (براحاً) لا بناء فيه » . وفي القُدوري : « مُراحاً » وهو موضع

(١) بفتح الميم . وفي التاج : « البرنامج : بفتح الموحدة والميم .. وقيل بكسر الميم ، وقيل بكسرهما : الورقة الجامعة للحساب » ثم نقل عن عياض أنه « زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم ، وهو معرب برنام » . (٢) عبارة ط : « وهي اسم انسان بعث على يد إنسان ثياباً وأمتعة » ؛ فكتب عدد الثياب وأنواعها ، فذلك النسخة هي البرنامج التي .. . (٣) ع : قول . (٤) قوله : « فخر خوارزم » زيادة من ع ليست في الأصل . وفي ط مكانها : « رحمه الله » . (٥) كذا في ع . وفي الأصل : تقضى . وفي ط : يقضى . (٦) الكهف ٦٠ .

إراحة الإبل ، وكأنه تصحيف . ولفظ السرخسي « خراباً » والأول أوجه .

و (بَيْرَحَى) فيعلَى منه ، وهي بستان لأبي طلحة الأنصاري بالمدينة مُستَقِيلَ مسجد رسول الله عليه السلام ، كان عليه السلام يدخله ويشرب من ماء فيه طيب . وحين نزل قوله تعالى « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا » (١) ، قال لرسول الله عليه السلام : « إِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَى وَإِنَّا صَدَقَةٌ لَّهِ أَرْجُو بَيْرَهَا » (٢) وذُخْرُهَا عند الله ، فقال عليه السلام « بَخْ » (٣) ذلك مالٌ رابِحٌ ، أي ذو ربح . ويروى « رَائِح » أي قريب المسافة يَرَوُحُ خيره ولا يَعْزُبُ (٤) ، وعن شيخنا (٥) أنه قال : « رأيت محدثي مكة يروونها (بَرُّ حاء) و « حاء » اسم رجل أضيف البر إليه والصواب الرواية الأولى ، (٦) .

و (التَّبْرِيحُ) الإيذاء ، يقال : ضربتُ (مُبْرِحاً) والمراد بالتبريح في الحديث : قتل السوء كإلقاء السمك حياً في النار وإلقاء القمل فيها .

﴿ برد ﴾ : (البَرِيدُ) البعثة المرتبة في الرباط ، تعريب (بُرَيْدَه دُمٌ) ثم سُمِّيَ به الرسول المَحْمُولُ عليها ، ثم سُمِّيَتْ المسافة به . والجمع (بُرْدٌ) بضمين ومنه : كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يَقْصُرَانِ وَيُفْطِرَانِ في أربعة بُرْدٍ وهي ستة عشر فَرَسِيحاً . وقوله : « كُلُّ بُرْدٍ ، صوابه : « كل بَرِيدٍ » .

(١) آل عمران ٩٢ وقد ذكر تمام الآية في ع و ط : « مما تحبون » . (٢) شكلت في نسخة الأصل بفتح الباء وكسرهما معاً . (٣) بكسر الحاء الشدة . وفي ع يسكون الحاء الخفيفة . ط : بخ بَخْ . (٤) أي يروح ثوابه ولا يبعد . (٥) أنه : ساقطة من ع . ط : وعن شيخنا رحمه الله أنه . (٦) انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان (يرحا) .

و (البرْد) معروف من بُرود العَصَب ^(١) والوشْي (١٨/ب) .
ومنه سُمِّي بُرْد بن سِنان الشَّامي ، يَرْوِي عن مكحول ، وعنه
الثوري ، وبُرَيْدَة وبَزِيدَة وبَشَّار كلُّه تصحيف .

وأما (البرْدَة) بالهاء : فكساءٌ مَرَبَّعٌ أسود صغير ، وبها كُني
أبو بُرْدَة بن نيارٍ صاحبُ الجَذاعة ، واسمه هانئ . وتبصيرها سُمِّي
بُرَيْدَة بن الحُصَيْب ^(٢) ، وابنه سليمان بن بُرَيْدَة [صوابه عن ابن
بردة] ^(٣) يروي عن أبيه ، وعنه علقمة . وعلى هذا قوله في باب
الأذان : « عن علقمة بن مَرْثَد عن أبي بُرَيْدَة أو أبي بُرْدَة أو أبي
بَرْزَة » كلُّه خطأ .

و (بَرْد) الحديد سَحَقَه (بِالْبَرْدِ بَرْدًا) . ومنه : تَبَرَّدَ
السَّيْنُ . و (البرَّادَة) ما يَسْقُطُ منه بالسَّحَقِ .

و (بَرْدَة) الشَّيْءُ (بُرُودَة) صار (بارداً) . ومنه : « كان
إذا ذبح لا يَسْلُخُ حتى تَبَرَّدَ الشَّاةُ » ولم يُرَدَّ ذهاب الحرارة لأن
ذلك يطول ، وإنما أراد سكون اضطرابها وذهابَ ذَمَائِهَا ^(٤) . و (أَبْرَدَ)
دخل في البَرْد ، كأصبح إذا دخل في الصباح ، ومنه : « أَبْرَدُوا
بالظَّهْرِ » ، والباء للتعدي والمعنى أدخلوا صلاةَ الظَّهر في البَرْد ، أي
صَلَّوْهَا إذا سَكَتَتْ شِدَّةُ الْحَرِّ .

و (الإبرْدَة) بكسر الهمز والراء : عسلة معروفة من غلبة

(١) العصب : الشد وعبرة الأصل : « من برود العصب نوع من برد اليمن والوشي »
وأثبت ما في ع وبعده فيها : وبه . (٢) بضم الحاء وفتح الصاد ، كزير . وشكلت في ع
بفتح فكسر ، وهو غلط . وبريدة : صحابي ، شهد الحديبية وبيعة الرضوان . مات بمرو ،
من خراسان ، غازياً ، في إمرة يزيد بن معاوية . (أسد الغابة ، والاستيعاب) .
(٣) ما بين مربعين ساقط من ع ، ط . (٤) الدماء : بقية الروح في المذبوح .

في صدر الإسلام . وعن الأزهري (١) : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ،
دُرَاعَةٌ كانت أو جُبَّة أو مِمْطَرَأ .

﴿ برص ﴾ : (البرص) في (عد) (٢) . [عدو]

﴿ برع ﴾ : (بَرَوْعٌ) بفتح الباء ، والكسر خطأ ، عن
الغوري ، وهي ابنة واشيق .

﴿ برذع ﴾ : (البرذعة) المجلس الذي يُلْقَى تحت رَحْل
البعير والجمع (البراذع) .

﴿ برقع ﴾ : (البرقع) خُرَيْقَةٌ تُثَقَّبُ للعينين ثَلْبَسُهَا
الدَّوَابُّ ونساء الأعراب . وأما (البرقعة) بالهاء ، كما في شرح المختصر
فأخص من (البرقع) إن صحت الرواية . ومنه : فرس أغر (مبرقع)
أي أبيض جميع (٣) وجهه . ومُتَرْقِعٌ (٤) خطأ .

﴿ برق ﴾ : (برق) الشيء : لمع (بَرِيقاً) من باب طلب ،
وباسم الفاعل منه سُمِّيَ (بارقٌ) وهو جبل إليه يُنسب عُرْوَةُ
ابن الجعد البارقي الذي وكله عليه السلام في شيرى (٥) الأضيحة .
(١٩/ب) و (الإبريق) إناء له خُرطوم . و (البورق) بفتح
الباء (٦) : الذي يُجعل في المعجن فينتفخ .

﴿ برك ﴾ : (البروك) للبعير كالجثوم للطائر ، والجُلوس
للإنسان ، وهو أن يُلصِقَ صدره بالأرض ، والمراد بالنهي عنه أن
لا يضع المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير .

(١) التهذيب ١٣/١٥٥ . (٢) ع : دو . (٣) بضم العين ، كما في الأصل .
وفي ع بكسر العين ، على الإضافة . (٤) ط : ومتبرقع . (٥) ط : شراء .
(٦) في القاموس المحيط بضم الباء .

﴿ برنكان ﴾ : (البرنكان ^(١)) ضرب من الأكسية ، بوزن الزعفران ، عن الغوري والجهوري . وعن الفراء : يقال للكساء الأسود (بر كان) و (بر كان) ولا يقال برنكان ولا برنكاني . ولم يذكر أحد منهم « بر كان » ، بالتخفيف .

﴿ برم ﴾ : (البرم) و (اليرام) جمع برمة وهي القيدر من الحجر . ومنها ^(٢) : « لا قطع في الرخام ولا في اليرام » .

﴿ برجم ﴾ : (البراجيم) مفاصل الأصابع ، وهي رؤوس السلاميات ، إذا قبض الإنسان كفة ارتفعت ، الواحدة (برجمة) بالضم . وقولهم : « الأخذ بالبراجم » عبارة عن القبض باليد ، وفيه نظير .

﴿ برسم ﴾ : (برسيم) الرجل ، على ما لم يسم فاعله ، فهو (مبرسم) بفتح السين ، إذا أخذه (اليرسام) بالكسر ، وفي التهذيب بالفتح ، وهو معرب ، عن ابن دريد ^(٣) .

﴿ برن ﴾ : (البرني) : من ^(٤) أجود التمر و (البرنيّة) إناء من خزف ، وقيل هي من القوارير . ومنه : « كبراني المطار » .

﴿ برذون ﴾ : (البرذون) السركي من الخيل ، والجمع (البراذين) وخلافها العراب ، والأثني (برذونة) .

﴿ بري ﴾ : (البواري) ^(٥) : جمع (باري) وهو الحصير ،

(١) ط : « البرنكان » وكذا بالزاي في سائر المادة ، وهو تحريف . (٢) ع : ومنه . (٣) جهرة اللغة ٣/٣٠٥ وفيه : « البرسام : فارسي مربع » . (٤) ط : نوع من . (٥) في الأصل : والبواري . هذا وقد اثبتت هذه الكلمة في مادة (بور) في المعاجم القديمة كالقاموس والصاح .

ويقال له البُورِباء بالفارسية .

﴿برهويه﴾ : (ابن برهويه) بفتح الباء والراء : [يروي]^(١)
عن أبيه عن إسحاق عن وكيع .

[الباء مع الزاي]

﴿بز﴾ : (البَزْرُ)^(٢) من الحَبِّ : ما كان (١/٢٠) للبقل
و (بَزْرُ الكَتَانِ) حَبٌّ معروف يقال له بالفارسية زغيره . ويقال
لبَيْض دُود القَزِّ (بَزْرُ) على التشبيه ، ومنه : « ولو اشتري بَزْرًا
معه قَرَّاش أي دُود جاز » .

وأما الناطف (المَبْرُزُ) فهو الذي فيه (الأَبَازِيرُ) وهي التَّوَابِلُ
جمع (أَبْزَارٍ) بالفتح ، عن الجوهري .

﴿بزذ﴾ : (البَزْذُ) عن ابن دريد : متاع البيت من الثياب
خاصة ، وعن الليث : ضَرْبٌ من الثياب . ومنه : « ابتَزَذَ جاريته » ، إذا
جرَّدها من ثيابها . وعن ابن الأنباري : رجلٌ (حَسَنُ البَزْذِ) أي
الثياب . وعن الجوهري : هو من الثياب أمتعة (البَزْذُ) ، و (البَزْذُ)
حيرته . وقال محمد رحمه الله في السير : البَزْذُ عند أهل الكوفة ثياب
الكتَّان والقطن لا ثياب الصوف والخَزَّ .

و (البَزْذُ) بالهاء وبكسر (٣) الباء : الهيئة ، من قولهم : رجل
حَسَنُ البَزْذِ . وقيل : هي الثياب والسلاح .

﴿بزغ﴾ : (بَزْغ) البَيْطَارُ الدَّابَّةُ : شقها (بالمَبْزَغِ) وهو

(١) من ع . (٢) بفتح الباء . ويموز كسرهما ، كما في القاموس المحيط .

(٣) ع ، ط : وكسر .

مثل مشرط الحجّام . ومنه حديث عمر بن عبد العزيز : « وبيناهم أن يتركوا أحداً يُركَّب مميّزٌغ في سوط أو يركّز (١) » ولو روي بالنون من التزغ بمعنى النخس لكان وجهاً . والصواب « مميّزغاً » بالنصب .

﴿ بزق ﴾ : (الحلوائي*) في الصوم : « يؤمّر (بالتبزق) » أي برمي البُرّاق .

﴿ بزل ﴾ : (البازل) من الإبل : ما دخل في السنة التاسعة ، والذكر والاتى فيه سواء .

﴿ بزم ﴾ : (الإبزيم) حلقة لها لسان تكون في رأس المنطقة ونحوها يُشدّ بها .

﴿ بزبون ﴾ : (البزبون) بالكسر ، بوزن الفرّجُون (٢) ، وعن الجوهري بالضم (٣) : من ثياب الروم وقيل هو السُنْدُس .

﴿ بزى ﴾ : (رجل أبزى) خرج صدره ودخل ظهره ، وبه سمي والد عبد (٢٠/ب) الرحمن بن أبزى الخزاعي ، وعبد الرحمن هذا صحابي راوي حديث التميم إلى الميرفقين عن عثمان رضي الله عنه (٤) .

[الباء مع السين]

﴿ بست ﴾ : قولهم : عشرُ (بستات) هي بالفارسية مفتح الماء في فم النهر أو الجدول ، الواحد (بست) وهي بين أهل « مرو » معروفة* .

(١) ع : برکز (أي بالباء في أوله بدل الباء) . ط : برکن . (٢) ط : العرجون ، تحريف . (٣) أي بضم الباء ، مع بقاء الباء مفتوحة . (٤) ع : عنها .

و (البُستان) الجنَّة . وقوله : « ووقتُه البستان » يعني بستان بني عامر ، وهو موضع قريب من مكة ..

﴿ بسر ﴾ : (البُسْر) غورة خرما (١) ، وبه سُمِّي بُسْر بن أُرطاة ، وبالواحدة منه (٢) سميت بُسْرَة بنت (٣) صفوان تروي عن رسول الله عليه السلام ، وعنها عروة بن الزبير .

وأما ما ذكر محمد رحمه الله أن بُسْر السُّكَّر والبُسْر الأحمر فأكبة ، فكأنه عني بالأحمر الذي أزهى ولما يُرطِب ، أو أراد ضرباً آخر .

(الباسور) : بالسين والصاد : واحد (البواسير) وهي كالدمامل في المقعدة (٤) .

[الباء مع الشين]

﴿ بشت ﴾ : (البُشْتِي) المسندة ، فارسي (٥) معرب .

﴿ بشر ﴾ : (البَشْرَة) ظاهر الجِلد . ومنها (مُباشرة) المرأة ثم قيل : (المباشرة) وهو أن تفعله بيدك و (البشارة) من هذا أيضاً . ويقال : (بَشْرُهُ) من باب طلب بمعنى (بَشْرُهُ) وهو متعدّ [لا غير] (٦) وقد روي لازماً إلا أنه غير معروف (٧) و (أَبْشَر) يتعدى ولا يتعدى . وعلى هذا قوله : « ابْشُرْ فقد أتاك الغوث »

(١) كذا في النسخ ولم نثر على تفسيره . وانظر الاشتقاق ١١٦ ومعجم البلدان « بسر »
(٢) سقطت كلمة (منه) من ع . (٣) في الأصل : « بن بنت » وهو سهو من الناسخ .
(٤) في الأصل الفقد ، تحريف . وفي ع : « كالدامل » وكلا الجمعين صحيح . (٥) سقطت كلمة (فارسي) من ع . (٦) من ط ، ع . (٧) قوله : « وقد روي ... معروف » ساقط من ع .

ضعيف ، وإنما الفصيح ^(١) (أَبْشِر) بقطع الهمزة ، و (البَشِيرُ)
البَشِيرُ . وبه سمي بَشِيرُ بن الخِصَاصِيَّة وبَشِيرُ ^(٢) بن نَهْيَك ، عن
أبي هريرة ، وعنه النضر بن أنس ^(٣) ، والنعمان بن بشير ، وحزَنُ
ابن بشير ، ومحمد بن بَشِير بن بشير بن مَعْبَد الأسدي ، والنعمان هذا
راوي حديث قراءة السورتين في الجمعة والعيدَيْن «سبح اسم ربك» ^(٤) ،
« وهل أتاك (١/٢١) حديث الغاشية ^(٥) » عن النبي عليه السلام .
هكذا في شرح السُّنَّة .

و (البَشِيرُ) طلاقة الوجه ، وبتصغيره سمي بَشِيرُ بن يَسَار ^(٦)
وسليمان بن بَشِير ، في كتاب الصرف ^(٧) ، وفي كِرْدَار الدهَّان :
(البُشَارَة) بالضم وهي بَطَّة الدهن ، شيءٌ صَفْرِيٌّ ^(٨) له عنق إلى
الطول ، وله عُرْوَةٌ وخُرطوم ، ولم ^(٩) أجِد هذا إلا لشيخنا الحرَّاسي .

[الباء مع الصاد]

﴿ بصر ﴾ : (أبو بَصْرَة) الغِفَارِيُّ : في حم . [حمل] .

و (بُصْرَى) بوزن بُشْرَى وحُبْلَى ^(١٠) : موضع ، وقوله :

(١) ع : الصواب . (٢) ع : وبشر . (٣) هو - كما في تقريب التهذيب -
النضر بن أنس بن مالك الأنصاري . مات سنة بضع ومائة . وفي ع ، ط : « النضر بن شميل » .
وهذا غلط لأنه مات سنة ٢٠٤ هـ . (٤) الأعلى : ١ . (٥) الغاشية : ١ .
(٦) كذا في الأصل وط . وفي هامش الأصل ، الأيسر ، بخط مغاير : « صح بالقطتين من
تحت » . وفي هامشه الأيمن كتب : « بشار » . وفي ع : « بشار » . ولم يذكر في
« التقريب » إلا بشير بن يسار ، وهو الحارثي مولى الأنصاري ، مدني ثقة فقيه ، مات بعد
المائة . (٧) في هامش الأصل عبارة طمس آخرها وهي : « في كتاب الصرف تصحيف
وإنما الصواب ما أثبت في باب ... » ؟ هذا وقد ورد اسم (سليمان بن بشير) في كتاب
الصرف من طلبية الطلبة ص ١١٥ . (٨) أي من صفر . (٩) ع : فلم .
(١٠) قوله : « وحبل » ساقط من ع .

« وكلُّ ذاهِبٍ بَصَرٍ مِنْهُمْ أَوْ مُقْعَدٍ » يعني الأعمى . ويُرَوَّى « وكلُّ ذاهِبٍ بَصَرُهُ مِنْهُمْ » وهو صحيح أيضاً . وأما « ذاهِبٌ ^(١) بِصِيرٍ مَتِيهِمْ » يعني راعي الصِرْمَةِ فتصحيّف .

و (أَبْصَرَ) الشيءَ رآه و (تَبَصَّرَهُ) ^(٢) : طلب أن يراه ، يقال : تَبَصَّرَ اللَّهْلَلُ . ومنه قوله ^(٣) : إذا كانت السماء مُصْحِيَةً أَيُّ لَا غَيْمَ بِهَا ، فَتَبَصَّرَهُ جَمَاعَةٌ فَلَمْ يَرَوْهُ . وقوله [تعالى] ^(٤) : « بَلْ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ^(٥) » أي شاهد على نفسه ، والهاء للبالغة ، أو على معنى « عينٌ بصيرةٌ » .

﴿ بصل ﴾ : (بصلٌ) الزَّعْفَرَانِ : أصله المُنْدَفِيسُ في الأرض كما البصل ^(٦) المعروف .

[الباء مع الضاد]

﴿ بضض ﴾ : رجلٌ (بَضْضٌ) رقيقٌ ^(٧) الجلدُ مثيلُهُ يؤثّر فيه أدنى شيءٍ ، وفي الحديث : « من أراد أن يقرأ القرآن غَضّاً » ورؤي بضّاً « فليقرأه بقراءة ابن أمّ عبدٍ » يعني ابن مسعود . و (البَضَاضَةُ) ههنا مجازٌ من الطراوة ^(٨) .

﴿ يضع ﴾ : (البَضْعُ) الشقّ والقطّع ، ومنه (مِيَضَعٌ) الفصّاد : وفي الشَّجَاجِ (الباضِعة) وهي التي جَرَحَتِ الْجِلْدَةَ ^(٩) وشقّت اللحم ، و (البِضَاعَةُ) لأنها قطعة من المال ، وبها سُمِيت « بَرٌّ بِضَاعَةٌ »

(١) كذا في الأصل ، بالجر ، على الحكاية . وشككت في ع بضم الباء المتنونة .
(٢) في الأصل : « وتبصر » والتصويب من ع ، ط . (٣) في الأصل : « قولهم » وأثبت ما في ع ، ط . (٤) زيادة من ع ، ط . (٥) القيامة : ١٤ . (٦) ط : كالْبِصْل .
(٧) ع : أي رقيق . (٨) ط : الطراوة . ع : عن الطراوة . (٩) ع ، ط الجلد .

والضم فيها لغة (١) وهي بئر قديمة في المدينة . وقد (استبضعت)
(٢١/ب) الشيء أي جعلته بضاعة لنفسه و (أبضعتُه) غيري ، فعلى
هذا قولهم : « كالمستبضع والأجير ، لحن » وإنما الصواب « المبضّع »
أو « المستبضيع » بالكسر .

و (المباشعة) المباشرة لما فيها من نوع شق ، و (البضّع) (٢)
اسم منها بمعنى الجماع ، وقد كُني بها عن الفرج في قولهم : ملك فلان
بضّع فلانة ، إذا عقد لها . ومنها : « تستأمر النساء في أبضاعهن »
على لفظ الجمع ، مثل قفل وأقفال ، هذا هو المتداول بين العلماء .
وفي التهذيب : « في إبضاعهن » بالكسر أي في إنكاحهن ، مصدر
(أبضعت) المرأة إذا زوجتّها ، مثل أنكحت ، وهكذا في الغريين (٣) .
و (البضّع) بالكسر : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وعن قتادة
إلى التسع والسبع ، مستويًا فيه المذكر والمؤنث ، وهو من (البضّع)
أيضاً لأنه قطعة من العدد ، وتقول في العدد المئيف بضعة عشر ،
و بضعة عشرة بالهاء في المذكر ، وبخذفها في المؤنث ، كما تقول ثلاثة
عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة ، وكذا بضعة وعشرون رجلاً وبضعة
وعشرون امرأة .

[الباء مع الطاء]

(بطح) : (البَطْحَاء) مسيل ماء فيه رمل وحصى ، ومنها
(بَطْحَاء مَكَّة) ، ويقال لها الأبطح أيضاً ، وهو من (البَطْح) أي (٤)

(١) ع : « وضم الباء لغة » . وهذه العبارة مؤخرة في ط هكذا : « .. بالمدينة ،
والضم لغة فيها » . (٢) ع : ثم البضع . (٣) من قوله : « على لفظ الجمع » إلى
هنا : ساقط من ع . وما نقله المصنف من التهذيب لم نجده في مادة « بضع » . (٤) كلمة
« أي » ساقطة من ع ، ط .

البَسَط ، ويقال (بطّحه) على وجهه (فانبطّح) أي ألقاه فاستلقى ، ومنه الحديث (١) : (ما من صاحب ماشية يمنع زكاتها إلاّ بَطِخ لها بقاع قرقر ، ويُرَوَّى « قرقر » وكلاهما المستوي .

﴿ بطخ ﴾ : (البِطِيخ) الهندي : هو الخَيْرِيز (٢) بالفارسية .
و (المَبْطِخَة) الموضع (٣) .

﴿ بطش ﴾ : (١ / ٢٢) (البَطَش) الأخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصّولة . يقال : (بَطَشْتُ به) . وأما قول الخلوّاني في شرح الزيادات : « وما لا تقع عليه العين ولا تَبْطِشُهُ الكف » فهو كالأعيان المالكة ، : فعلى حذف حرف الجر (٤) ، أو على تضمين (٥) معنى الأخذ أو التناول .

﴿ بطط ﴾ : (بَطَطَ) الجُرْحَ شَقَّهُ (بَطَطًا) من باب طلب .
و (البُطِيطَة) الصندلة (٦) ، سمعته من مشايخ « قم » ، (٧) .

﴿ بطرق ﴾ : (البِطْرِيق) واحد (البَطَارِقَة) وهي للروم كالقنّواد للعرب ، وعن قدامة : يقال لمن كان على شجرة آلاف رجل بَطْرِيقٌ .

﴿ بطل ﴾ : (أَبْطَلَ) كَذَبَ ، وحقيقته جاء بالباطل ، و (بَطُلًا) من (البِطَالَة) ورجل (بَطُلًا) و (مَبْطُيْل) . أي متفرغ كسلان .

(١) كلمة ، الحديث ، ليست في ع . (٢) كذا شككت في الأصل ، بفتح الحاء وضمة الباء ، أو بكسرهما . وبالثانية شككت في ع . وجاء في المعجم الذهبي : « خربز : بطيخ أصفر . وقد يسمى البطيخ الأحمر به » (٣) أي موضع البطيخ (٤) وهو الباء ، وفي ع : « حرف الجزاء وعلى » تحريف (٥) ع : تضمين . (٦) الصندلة : كلمة أعجمية . وهي شبه الخف ويكون في نعله مسامير (الصباح) . (٧) قوله : « والبِطِيطَة » إلى « قم » ، ساقط من ع ، ط .

﴿ بطن ﴾ : (المَبْطُون) الذي يَشْتَكِي بطنه . وقوله : « إن شهيد لها من بطانتها » أي من أهلها وخاصتها ، مستعارة من بَطانة الثوب .

﴿ بطي ﴾ : (الباطِيَّة) بغير همز الناجد ، عن أبي عمرو (١) وهي شيء من الزجاج عظيمٌ يُمَلَأُ من الشراب ويوضع بين الشرب يَغْرِفون منها .

[الباء مع الظاء]

﴿ بظر ﴾ : عليّ رضي الله عنه قال لشريح : « أيها العبد (الأَبْظَر) » ، هو الذي في شفته بظارة وهي هنة ناتئة في وسط الشفة العليا ولا تكون لكل أحد ، وقيل : الأَبْظَر الصَخَّاب الطويل اللسان ، وجمعه عبداً لأنه وقع عليه سياء في الجاهلية .

و (بَظَرٌ) المرأة : هنة بين شفتيّ فرجها ، وامرأة (بَظْرَاء) لم تُخْتَن . ومنه ما يقال في شتايم : يابن البَظْرَاء .

[الباء مع العين]

﴿ بعث ﴾ : (البَعْث) الإثارة ، يقال (بعث) الناقة (فانبعث) أي أثارها فثارت ونهضت . ومنه (يومُ البعث) يَوْمَ يَبْعَثُ الله (٢) من القبور ، و (بعثه) أرسله ، ومنه ضُرب عليهم (البعث) : أي عَيَّنَ عليهم وألزموا أن يُبْعَثُوا إلى (٢٢/ب) الغزو ، وقد يُسمَّى

(١) في الأصل : ابن عمرو ، والتصويب من ع ، ط . والناجود : إناء تنرب فيه الخمر .

(٢) ط : الله تعالى . وقد ضبطت كلمة « يوم » الثانية في الأصل بضم الميم ، وفي ع يفتحها وكلاهما جائز .

الجيشُ (بَعَثًا) لأنه يُبعث ثم يُجمع فيقال : مَرَسَتْ عَلَيْهِمُ البُعُوثُ ،
أي الجيوش .

و (بُعَاثُ) موضع بالمدينة و (يَوْمُ بُعَاثَ) وقعة بين الأوس
والخزرج ، والغينُ المعجمة تصحيف ، عن العسكري والأزهري .

﴿ بعج ﴾ : في سَرِقَةِ المختصر : د (وَيُبْعَجُ) بَطْنُهُ ، أي
يُشَقُّ ، و (ابنُ بَعْجَةَ) فَعْلَةٌ منه ، وهو عَمَرُو البَارِقِي .

﴿ بعد ﴾ : د أَخَذَهُ مَا قَرُبَ وَمَا (بَعْدُ) : في (قر) (١) .

وقوله : د إن كان ليس بالذي (لا بَعْدَ (٢)) له « يعني ليس
بنهاية في الجودة ، وكأن محمداً أخذه من قولهم : هذا مما ليس بعده
غاية في الجودة والرداءة ، وربما اختصروا الكلام فقالوا : ليس بعده ،
ثم أدخل عليه لا النافية للجنس واستعمله (٣) استعمال الاسم المتمكن .

وقوله : د (بُوعِدَتْ) منه جهنم خمسين عاماً للراكب المُجِدَّ ،
أي الجاد ، ويروى « المُجِد » وهو صاحب الفرس الجواد ، و (مباعدة
النار) مجاز عن النجاة منها ، ويجوز أن تكون (٤) حقيقةً وانتصابُ
« خمسين » على الظرف ولا بدُّ من تقدير الإضافة على معنى : مسافة
مسيرة خمسين عاماً .

﴿ بعز ﴾ : قوله : د البعير إذا (بَعَرَ) في الحِلَاب ، أي ألقى
(البَعْر) . من باب منع ، و (البَعْرَة) واحدة (البَعْر) ، وهو
لدَوَاتُ الأخفاف والأظلاف ، والحِلَابُ : اللَّبَنُ أو المِخْلَبُ (٥) .

(١) لم يذكر شيء في فصل القاف مع الراء . (٢) بفتح الباء ، كما في الأصل وفي ع بضم الباء .
(٣) ع : واستعمل (بالبناء للمجهول) . (٤) ع ، ط : يكون . (٥) المِخْلَبُ .
(بكسر الميم) : الأناء يخلب فيه .

في حديث المعتدة : « رمت بعرّة » ، في « المُعَرَّب » .

﴿ بعك ﴾ : : أبو السنابل بن (بَعَكَ) بكافَيْن : رجل من بني عبد الدار .

﴿ بعل ﴾ : في الحديث : « أيامُ أكَلٍ وشُرْبٍ و (بَعَال) » ، هو ملاعبة الرجل امرأته ، فِعَال من (البَعْل) وهو الزوج ، ويستعار للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الأرض فاستغنى عن أن يُسقى . ومنه الحديث : مامِتي بَعْلاً (١/٢٣) وروى « شُرْب » واتصابه على الحال .

[الباء مع الغين ^(١)]

﴿ بَغْث ﴾ : (البُغَاث ^(٢)) مالا يَصِيد من صغار الطير كالصافير ^(٣) ونحوها ، الواحدة (بُغَاة) وفي أوله الحركات الثلاث .

﴿ بغي ﴾ : (بَغِيْته) طلبته (بُغَاءً) بالضم ^(٤) وهذه (بُغْيِي) أي مطلوبي ويقال : ابغني ضالتي أي اطلبها لي ^(٥) ، ومنه قوله في شروط السير : « فان بغى أحدهما صاحبه في شيء من هذا الكتاب » أي طلب له شرّاً وأراد له . ومنه « نُهي ^(٦) عن مَهْر (البَغْيِي) » أي عن أجرة الفاجرة والجمع (بغايا) ، تقول منه (بَغَتْ بِغَاءً) أي زنت ،

(١) هذا العنوان ليس في ع وكتب في هامشها بخط الناسخ نفسه : « سها في الأصل عن : مع الغين » . (٢) بضم الباء ، كما في الأصل . وقد فتحت في ع وهو جائز . كما يجوز كسرهما أيضاً ، فهي مثلثة كما سيأتي ، وانظر عنها كلاماً طويلاً في تاج العروس (بَغْث) . (٣) ع : مثل الصافير . (٤) بضم الباء مع مد آخره . وفي ع (بَغَاءً) بالضم مقصوراً منوناً ، وهو جائز أيضاً وصواب رسمه عندئذ : (بَغْيٌ) لأنه يائي . (٥) في الأساس « وأبغني ضالتي : أعني على طلبها » . (٦) سقطت كلمة « ومنه » من الأصل وزدناها من ع . وفي ط : « ونهى » . (المغرب) - م / ٦

ومنه [قوله تعالى] (١) : « ولا تُكْسِرُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ » (٢) . وفي جمع التفاريق : « الْبِغَاءُ أَنْ يَعْلَمَ بِفَجْورِهَا وَيَرْضَى » وهذا ، إن صح ، توسع في الكلام .

(يَا بَغَا) في (شخ) . [شخ] .

[الباء مع القاف]

﴿ بقر ﴾ : (بَقَرَ) بَطَنَهُ أَي شَقَّه مِنْ بَابِ طَلَبٍ (٣) . و (الْبَاقُورُ) و (الْبَيْقُورُ) و (الْأُبُقُورُ) : الْبَقَرُ . وفي « التكملة » عن قُطْرِب : (الْبَاقُورَةُ) : الْبَقَرُ . وعلى هذا قوله في الواقعات : « بَقَّارُ تَرَكَ الْبَاقُورَةَ فِي الْجَبَانَةِ » أَي فِي الْمَصَلَّى . وقوله : « لَا مِيرَاثَ لِقَاتِلٍ بَعْدَ صَاحِبِ الْبَقَرَةِ » يعني به المذكور في قصة البقرة ، في حديث عائشة رضي الله عنها : « أُغْسِلُهُ - تَعْنِي الْمَنِيَّ - مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأُثِّرُ الْفَسْلُ فِي ثَوْبِهِ » (٤) .

﴿ بقر ﴾ : (بَقَعَ) الْمَاءُ جَمْعُ (بُقْعَةٍ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ يَخَالَفُ لَوْنُهَا لَوْنُ مَا يَلْبِهَا . ثُمَّ قَالُوا (بَقَعَ) الصَّبَاغُ الثَّوْبَ : إِذَا تَرَكَ فِيهِ بُقْعًا لَمْ يُصْبِحْهُ الصَّبِغُ ، وَبَقَعَ السَّاقِ ثَوْبَهُ : إِذَا انْتَضَحَ (٥) عَلَيْهِ الْمَاءُ فَابْتَلَتْ مِنْهُ بُقْعٌ . و (الْبَقِيعُ) مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا بَقِيعُ الْفَرَقْدِ (٦) .

(١) من ط . (٢) النور ٣٣ . (٣) جاء في معجم (المرجع) للعللايلي : « بقر : نص الثقات على أنه من باب قتل . وأخطأ في محيط المحيط وأقرب الموارد والبستان والنجد بعده من الباب الثالث . وما ورد في القاموس من أنه كنعن تداخل لغات وليس باباً لأنه على غير شرطه » . (٤) كذا في النسخ ، ولا يعرف وجه ذكر هذا الحديث في هذه المادة . (٥) ع : نضج . (٦) بعدها في ط : « كما يقال لمقبرة مكة : الحجون » .

﴿ بقل ﴾ : (البقل) ما يُنبِت الرِّيعُ من العُشب . (٢٣/ب)
وعن الليث : هو من النبات ما ليس بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ . وقرئ
ما بين البقل ودِقِّ الشجر أن البقل إذا رُعي لم يبق له ساقٌ والشجر
تبقى له سَوْق وإن دَقَّتْ .

وعن الدِّينَوْرِي : البَقْلَةُ كلُّ عشبَةٍ تَنبُت من بَزْرٍ ، وعلى ذا
يُخرَجُ (١) قوله في الأيمان : « الخيارُ من البقول لا من الفواكه » .
ويقال : كل نبات اخضرت له الأرض فهو بَقْلٌ . وقولهم :
باع الزرع وهو بقلٌ ، يعنون أنه أخضر لما يُدرِكُ ، و (أبقلت)
الأرض : اخضرت بالنبات . ويقال (بَقَلَّ) وجه الغلام كما يقال
أخضر شاربه .

و (الباقلِيَّ) بالقصر والتشديد ، أو بالمد والتخفيف (٢) : هذا
الحَبُّ المعروف ، والواحدة (باقِلَاة) أو (باقِلَاة) .
وقوله : « لأن بين الباقلتين (٣) فضاءً ومتسماً » غلط ، والصواب
« بين الباقلتين (٤) » بالتاء وقبلها أَلِفٌ مقصورة أو ممدودة .
والنسبة على الأول (باقِلِيَّ) وعلى الثاني (باقِلَايَّ) .

[الباء مع الكاف]

﴿ بكر ﴾ : (البِكر) خلاف الثِيْب ، ويقعان على الرجل
والمرأة ومنه : « البِكر بالبِكر جِلْدٌ مائةٌ ونَقِي (٥) سنة »
وتقديره : حدٌّ زِنَى البِكر كذا ، أو زِنَى البِكر بالبِكر حدُّه كذا .
ونصبُ « جِلْدٌ مائةٌ » ضعيف .

(١) كلمة (يخرج) سافطة من ع . (٢) أي الباقلاء : (٣) في الأصلين :
الباقلين ، بلا نقط الباء الثانية . وفي ط : الباقلتين ، بناءً فياءً . (٤) اللام
غير مشددة في ع . (٥) ط : وتغريب .

و (ابتكر) الجارية : أخذ بـكارتها ، وهي عذرتها ، وأصله من ابتكار الفاكهة وهو أكل باكورتها . ومنه (ابتكر) الخطبة : أدرك أولها و (بكر) بالصلاة : صلاتها في أول وقتها .

و (البكر) بالفتح الفتي من الإبل . ومنه : « استقرض بكرأ » ، وبصرفه مسمى بكير بن (١/٢٤) عبد الله الأشج يروي عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة . والأشج (بكرة) ومنها : « كأنها بكرة عيطاء »^(١) وأما (البكرة) في حلية السيف فهي حلقة صغيرة كالخززة وكأنها مستعارة من بكرة البئر .

﴿ بكل ﴾ : (البكال) في ود^(٢) . [ودك] .

[الباء مع اللام]

﴿ بلح ﴾ : (البلح) قبل البسر وبعد الخلال^(٣) .

﴿ بلد ﴾ : قوله : « فإن كانت إحدى (البلادتين) خيراً من الأخرى ، إنما شئى الجمع على تأويل البقيتين أو الجماعتين لأنه قال أولاً : « فإن أراد الإمام أن يحوّلهم عن بلادهم إلى بلادٍ غيرها » ولفظ المفرد لم يحسن هنا ، ونظيره قوله :

[تبقّت في أول التبقّل]^(٤) بين رماحي مالك ونهشل

(١) أي طوية العنق . (٢) قوله : « البكال : في ود » ساقط من الأصول . وزدناه من ط . (٣) في المصباح : « البلح : ثمر النخل مادام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى - وهو كالخصر من العنب - وأهل البصرة يسمونه الخلال ، الواحدة بلحة وخلالة . فإذا أخذ في الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر ، فإذا خلس لونه وتكامل إرطابه فهو الزهو » . (٤) زيادة من ط . والرجز لأبي النجم (اللسان : بقل) .

ومنه قوله عليه السلام : « مثلُ المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين » .

﴿ بلط ﴾ : (البَلَطُ) ثمر شجرة يؤكل ويُدبغ بقشره .

﴿ بلقع ﴾ : (بَلَقِعُ) في (غم) . [غمس] .

﴿ بلغ ﴾ : (بَلَغَ) المكانَ (بُلُوغاً) و (بَلَغْتُهُ) المكانَ (تَبْلِيغاً) و (أَبْلَغْتُهُ) إياه (إبلاغاً) . وفي الحديث ، على ما أورده البيهقي في السنن الكبير برواية النعمان بن بشير : « مَنْ ضَرَبَ - وفي رواية مَنْ بَلَغَ - حَدّاً في غير حَدٍّ فهو من المعتدين » ، بالتخفيف وهو السماع ، وأما ما يجري على ألسنة الفقهاء من التشكيل إن صحّ فعلى حذف المفعول الأول ، كما في قوله عليه السلام : « أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » ، وقوله [تعالى] (١) : « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ » ، على حذف المفعول الثاني : والتقدير مَنْ بَلَغَ التَّعْزِيرَ حَدّاً ، أو إنما حُسِّنَ الحذف للدلالة قوله : « في غير حَدٍّ » عليه .

والذي يدلّ على هذا التقدير قولهم : « لا يجوز تبليغ غير الحدِّ الحدَّ » . وقول صاحب المنظومة :

لا يُبَلِّغُ التَّعْزِيرُ أَرْبَعِينَ (٢)

لما لم يُمكنه استعمال التبليغ جاء بالالفة الأخرى . ومعنى (٢٤/ب) الحديث : من أقام حداً في موضع ليس فيه حدّ . وإنما نكّره لكثرة أنواع الحدّ .

وقولهم : « لا يُبَلِّغُ بالتعزير خمسةً وسبعون » بالرفع ، من

(١) من ط . والآية من سورة المائدة (٦٧) . (٢) لم نهند إلى هذه المنظومة صاحبها . وانظر في موضوع التعزير : تحفة الفقهاء للسمرقندي ١٩٩/٣ .

(بلغت) به المكان إذا بلغت إياه ، وعليه قول الحاكم الجشمي (١) في جلاء الأبصار « للامام أن يبلغ بالتعزير مبلغ الحدود » (٢) وفيه دليل على صحة الأول (٣) . وقوله : « إنما (٤) تبلغه محله بأن يذبح في الحرم » ، وقوله : « فله أن يتبلغ عليها إلى أهله » الصواب « بلوغه » . و « فله أن يبلغ » لأن التبلغ الاكتفاء ، وهو غير مراد فيها .

﴿ بلعم ﴾ : (البلعموم) (٥) مجرى الطعام .

﴿ بلم ﴾ عبد الرحمن بن (البيلماني) مولى عمر رضي الله عنه ، سمع ابن عمر ، وروى عنه (٦) مساك بن الفضل ، هكذا في الجرح .

﴿ بلي ﴾ : قوله : « ما لم (يُبل) العذر » أي لم يبين ولم يظهر (٧) . وهو في الأصل معدى إلى مفعولين . يقال (أبلت) فلاناً عذراً إذا بينته له بياناً لا لوم عليك بعده ، وحقيقته : جعلته (بالياً) لعذري ، أي جابراً له علماً بكنهيه ، من (بلاه) إذا خبره وجربته .

ومنه (أبلى) في الحرب : إذا أظهر بأسه حتى (بلاه) الناس وخبروه ، وله يوم كذا بلاه . وقوله : « أبلى عذره إلا أنه مجازف » (٨) ، أي اجتهد في العمل إلا أنه مجذود غير مرزوق .

وقولهم : (لا أباليه) و (لا أبالي به) أي لا أهتم به ولا أكتبرث

(١) هو أبو سعد الحسن بن محمد الجشمي كما في كشف الظنون ٥٩٢/١ ولم يذكر وفاته وسمى كتابه : جلاء الأبصار في الأخبار . (٢) ط : في التعزير مبلغ الحد . (٣) من أول مادة « بلغ » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع ، ط : قوله وإنما . (٥) كذا جاءت هذه المادة هنا في النسخ والصواب تقديمها وجعلها من « بلط » و « بلقع » . هذا وقد أدمجت هذه المادة بتاليها في ع وجعل أصلها واحداً ثلاثياً هو « بلم » . (٦) ع ، ط : عن . (٧) ع ، ط : لم بينه ولم يظهره . (٨) ط : مجازف ، تصحيف .

له ، وحقيقته : لا أخايره لقلّة اكرائي له (١) . ويقال (لم أبال)
و (لم أبذل) فيحذفون الألف تخفيفاً ، كما يحذفون الياء في المصدر
فيقولون (لا أباليه مبالاة وبالة) وهو في الأصل بالياء ، كما فاه عافية
ومعافاة (٢) .

[الباء مع النون]

﴿ بنج ﴾ : (البنّج) تعريب فنك (٣) ، وهو بنت له حبّ (١/٢٥)
يُسكّر ، وقيل يُسبّيت (٤) ، ورقه وقشره وبزّره . وفي « القانن »
هو سمٌ يخلط العقل ويُبطل الذّكر ويُحدث جنوناً وخنقاً ، وإنما
قال الكرّخي : « ولو شرب البنّج » لأنه يمزج بالماء أو على اصطلاح
الاطباء . و (المينّج) الذي يَحْتال بطعام فيه البنّج ، وهو في الرسالة
اليوسفيّة .

﴿ بندق ﴾ : (البندقة) طينةٌ مدوّرة يُرمى بها ، ويقال لها الجلاهيق .
ومنها قول الخصّاف : « و (يُبندقُها) ويخلطها » أي يجعلها بِنَدِيقَ
بُنْدُقَةٍ بِنْدُقَةٍ .

﴿ بني ﴾ : (بنى) الدار (بناءً) ، وقوله (٥) : « وإن كان
رجل أخذ أرضاً وبنّاها » ، أي بنى فيها داراً أو نحوها . وفي موضع
آخر : « اشتراها غير مبنية » أي غير مبني فيها ، وهي عبارة
مُسْتَقْصَحَة .

وقولهم : (بنى على امرأته) إذا دخل بها ، أصله أن المعسر كان

(١) تحتها في الأصل : « به » وهو ما في ع . (٢) ع ، ط : معافاة
وعافية (٣) بثلاث نقط فوق الفاء ، وفي ع : فك ، ط : بك . (٤) ع : سبت . (٥) في
الأصل : « قوله » وأثبت ما في ع ، ط .

يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَيْلَةَ الزَّفَافِ خِيَاءً جَدِيداً ، أَوْ يُبْنِي لَهُ ، ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْوُطْءِ (١) . وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : بَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، بِالْبَاءِ ،
كَأَمْرَسَ بِهَا .

و (الابن (٢)) المتولّد من أبويه وجمعه (أبناء) على أفعال
(بنون) بالواو في الرفع وبالياء في الجر والنصب .

وَأَمَّا (الْآبُنَى) بوزن الأعمى فاسم (٣) جمع وتصغيره (الْآبَيْنِيُّ)
مثل أُعْتِمِي تصغير أعمى (٤) ومنه حديث ابن عباس : « بَعَثَنَا رَسُولُ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُغْيَلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ ثُمَّ جَمَلَ يَقُولُ : أُبَيْنِي لَا تَرْمُوا
جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » (٥) . وَإِنَّمَا شُدِّدَتِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا أُدْغِمَتْ
فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

وتصغير الابن (بَنِيٌّ) وفي التنزيل « يَا بَنِيَّ » (٦) بالحركات ،
ومؤنثه (الابنة) أو (البنت) بإبدال التاء من لام الكلمة . وأما
الْإِبْنَةُ بِتَحْرِيكِ (٢٥/ب) الباء فخطأ محض ، وكأنهم إِنَّمَا ارْتَكَبُوا هَذَا
التَّحْرِيْفَ لِأَنَّ « ابْنَةً » قَدْ تُكْتَبُ « ابْنَةً » (٧) بالتاء على ما قال ابن
كيسان .

وتستعار البنت للشعبة ، ومنها ما في جمع التفاريق من حديث عائشة
رضي الله عنها أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُدْخِلُ الْجَوَارِي عَلَيْهَا يَلَاعِيْنَهَا بِالْبَنَاتِ ،
وَفِي الْمُتَّفَقِ : « وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تَسْعٍ وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ » وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « وَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تَسْعٍ سَتَيْنَ وَلُغَبِيهَا مَعَهَا » .

(١) ع : الوطء . (٢) ع ، ط : « الابن » . والحديث من هنا عن مادة
« بنو » وقد جمع المصنف بينها وبين « بني » معاً ، والأمر كذلك في أكثر
المعجمات . (٣) ع : « وَالْأَبْنَى بوزن الأعمى اسم » (٤) ط : « بوزن الأعمى
تصغير الأعمى » . وهذه الكلمات الأربع ساقطة من ع . (٥) قوله : حتى تطلع
الشمس ، ساقط من ع ، ط . (٦) وردت في مواضع كثيرة منها : هود ٤٢ ، يوسف
٥ . (٧) ع : ابنه قد تكتب ابنة .

و (بَنَاتِ الْمَاءِ) من الطير استعارة أيضاً والواحد (١) (ابن الماء)
كبنات مَخَاضٍ في ابن مَخَاض .

[الباء مع الواو]

﴿ بَوَّأ ﴾ : (يقال بَاءَ يَبْوِءُ بَوَّءً) مثل قال يقول قولاً إذا
إذا رجع (٢) و (الباءة) الباءة وهي الموضع الذي تَبْوِءُ إليه الإبل .
هذا أصلها ثم جُعِلَتْ عبارة عن المنزل مطلقاً ثم كُنِيَ بها عن النكاح
في قوله عليه السلام : « عليكم بالباءة [فإنه أغضُّ للبصر وأحصنُ
للفرج] » (٣) ، إما لأنه يكون في الباءة غالباً ، أو لأن الرجل يَتَبَوَّأُ من
أهله حينئذ ، أي يتمكن (٤) كما يَتَبَوَّأُ من داره .

ويقال (بَوَّأَ لَهُ) منزلاً و (بَوَّأَهُ) منزلاً أي هيئَهُ لَهُ . ومنه قوله :
« العبد إذا كانت له امرأةٌ حرَّةٌ أو أمةٌ قد بَوَّئَتْ معه بيتاً » و (تَبَوَّأَ)
منزلاً اتَّخَذَهُ .

و (بَاءَ) فلان بفلان صار كَفُئْتاً (٥) له فقُتِلَ به ، وهو وهي وهم وهن
(بَوَّأَ) أي أكفأ متساوون . ومنه حديث علي رضي الله عنه في
الشهود « إذا كانوا بَوَّاءٌ » أي سواءٌ في العَدَدِ والعَدَالَةِ . ومنه :
« قَسَمَ الغنائمَ يومَ بدرٍ عن بَوَّاءٍ » أي على السواء ، و « الجِرَاحَاتُ
بَوَّاءٌ » : أي متساوية في القِصَاصِ .

وفي حديث آخر : « فأمرهم عليه السلام أن يَتَبَوَّءُوا » مثل

(١) ع : الواحد . (٢) قوله : « إذا رجع » ساقط من ع ، ط .
(٣) الزيادة من ط ، وهي مثبتة في هامش الأصل بخط مغاير . (٤) ع : يستمسك .
(٥) الفاء ساكنة في الأصل ومضمومة في ع وكلاهما جائز . ورسمت الكلمة في
النسخ هكذا : « كَفُؤاً » .

يتباوعوا ، أي يتقاصوا في قتلاهم على التساوي ، (١/٢٦) و « يتباوعوا » (١)
من غلط الرواة .

وفي الدعاء : « أَبوءُ إليك بنعمتك » أي أُقِرُّ بها ، وفيه :
« أنا بك ولك » أي بك أعوذ وألوذ ، وبك أعبد ، أي بتوفيقك
وتسهيلك ، ولك أخشع وأخضع لا لغيرك .

و (الأنواء) على أفعال منزل بين مكة والمدينة .

﴿ بوب ﴾ : (الأبواب) في المزارعة (٢) : مَفَاتِحُ الْمَاءِ جَمْعُ
(باب) على الاستعارة .

﴿ بور ﴾ : (بارت) السلعة أي كسدت ، من باب طلب .
ومنه الحديث : « بارت عليه الخدعان (٣) » .

و (البويرة) في السير ، بوزن لفظ مصغر الدار (٤) ، موضع .

﴿ بوط ﴾ : أبو يعقوب يوسف بن يحيى (البويطي) : منسوب
إلى (بُوَيْط) قرية من قرى مصر . من كبار أصحاب الشافعي ، وله
مختصر مستخرج من كتبه ، اشتهر بنسبته كالفقذوري والاسييجاني ،
لأصحابنا (٥) وقوله : « ذكر الشافعي رحمه الله في البويطي » المراد به

(١) ع : « يتباؤوا مثل يتباوعوا » بضم الهمزة في الأولى والعين في الثانية . وفي
التهذيب (٥٩٧/١٥) : « قال أبو عبيد : هكذا روي لنا : يتباوعوا بوزن
يتباوعوا . والصواب عندنا يتباوعوا بوزن يتباوعوا مثل يتناولوا من القول » .
(٢) ع : المنازعة . (٣) جمع جذع وهو قبل التي من البهائم . (٤) أي
بوزن دويرة . وفي ع : « بوزن لفظي » بالتونين وإسقاط كلتي : « مصغر الدار » .
والبويرة : موضع منازل بني النضير من اليهود الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم
بعد غزوة أحد . وانظر طلبة الطلبة (٨٧) . (٥) أي اشتهر كل كتاب لهؤلاء
باسم مؤلفه .

هذا التصنيف ، والذاكير المصنّف لا الشافعي لما أن المذكور فيه (١) قوله (٢) ، كقولهم : ذكر محمد في نَوَادِر هشام « لما أن المذكور فيها (٣) قوله .

﴿ بوق ﴾ : (البوق) شيء يُنفتح فيه والجمع (ييقان) و (بوقات) (٤) .

﴿ بوك ﴾ : (غزوة تبوك) بأرض الشام غزاها رسول الله عليه السلام سنة تسع من الهجرة ولم يلقَ كَيْدًا ، وأقام بها عدة أيام وصالح أهلها على الجزية . سميت بذلك لأنهم بانثوا يَبُوكُون حِسِيَّهَا (٥) بقِدْح ، أي يُدخلون فيه السهم ويخرج منه الماء .

ومنه : (باك) الحمار الأتان ، إذا جامعها .

﴿ بوى ﴾ : (جَوْز بَوَا) بالقصر سماعاً عن الأطباء وبالفارسية كوز بُونَا . هكذا في « الصيدنة » (٦) ، وهو في مقدار العنق سَهْلٌ (٢٦ ب) المكسر رقيق القشر طيب الرائحة ، ومن خصائصه أنه ينفع من اللقوة ويقوّي المعدة والقلب ويُزيل البرودة .

﴿ باباه ﴾ : (ابن باباه) أو (بَأَبَى) (٧) [بفتح الباء ، عن ابن ما كولا] (٨) ، اسمه عبد الله ، يروي عن جُبَيْر وابن عمر رضي الله عنها .

(١) في الأصل : فيها ، والتصويب من ع ، ط . لأن الضمير يعود على التصنيف .
(٢) أي قول الشافعي . (٣) في الأصل : فيه ، والتصويب من ع ، ط . (٤) ع ، ط : بوقات . و ييقان . وقد حرفت (ييقان) في طبقات المصباح اللير الى (ييقات) .
(٥) الحسي : ما تشقه الارض من الماء ، فاذا صار الى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه ج أحساء . (٦) تحتها في الأصل : (اسم كتاب) . وفي ط : « الصيدلية » وأشير في الحاشية إلى أن في نسخة : الصيدنة . (٧) ع ، ط : باني . (٨) ساقط من ع ومثبت في ط وفي هامش الأصل .

[الباء مع الهاء]

﴿ بها ﴾ : (بَهَاتٌ) بالشيء و (بَهَّتْ) به أى أُنِسَتْ به .
ومنه حديث عبد الرحمن [بن عوف رضي الله عنه ^(١)] : « لقد خِفْتُ
أن يَبْهَأَ الناسُ بهذا البيت » . ولفظه في « الفائق » ^(٢) ، « أرى الناس
[قد ^(٣)] يَبْهَتُوا بهذا المقام » يعني أنسوا به حتى فُلَّتْ هيئته في
في صدورهم فلم يَبْهَبُوا الحليف على الشيء الحقيرِ عنده .

﴿ بهت ﴾ : قوله : « الرَوَافِضُ قومٌ (بُهَّتْ) » جمع (بَهْوَتِ)
مبالغة في (باهت) اسم فاعل من البُهْتَان .

﴿ بهرج ﴾ : (البَهْرَجُ) : الدرهم الذي فِضَّتْهُ رَدِيَّةٌ ^(٤) .
وقيل : الذي الغلبة فيه للفضة ، إعرابٌ نَبَهَّرَهُ ^(٥) ، عن الأزهري ^(٦) .
وعن ابن الاعرابي المَبْطُلُ السِّكَّةِ ^(٧) ، وقد استُعير لكل رَدِيٍّ ^(٨)
باطل .

ومنه : « بَهْرَجَ دَمُهُ » إذا أُهْدِرَ وَأُبْطِلَ . وعن اللحياني :
(دِرْهُمٌ مَبْهَرَجٌ) أى نَهْرَجٌ ، ولم أجده بالنون إلا له .
﴿ بهز ﴾ : (بَهَزْتُ) بالزاء ^(٩) حَيَّيْتُ من العرب ، ومنه : « نجاء
البهزي » فقال : هي رَمِيَّتِي .

﴿ بهق ﴾ : قوله (البَهَقُ) عيبٌ هو ^(١٠) يياض في الجسد ، لا
مين برص .

(١) من ط . (٢) الفائق ١/١٤٠ . (٣) زيادة من ط والفائق ، وليست في الأصلين .
(٤) ع : رديئة . (٥) ع : نهرج . وفي المعجم الذهبي : « نهره : غش ، غير صحيح ،
عملة مزيفة » . (٦) التهذيب ٦/٥١٤ . (٧) ع : « السك » . وسكة الدراهم : هي المنقوشة
(٨) ع : رديء . (٩) ع ، ط : بالزاي . (١٠) في الأصل : « هي » وأثبت ما في ع ، ط . ومن
قوله [يياض في الجسد] إلى قوله في « ييض » : [تعرض للقتل في جبل] يقابل اللوحة (١٩)
من نسخة ع وهي مفقودة ، فاعتمدنا على نسخة المكتبة الوقفية بجلب ورمزها (ق) .

﴿ بهل ﴾ : (المَبَاهِلَةُ) المُتَلَاعِنَةُ ، مَفَاعَلَةٌ ، من (البَهْلَةُ) وهي اللعنة . ومنها قول ابن مسعود « من شاء بَاهَلَتْهُ أَنْ » سورة النساء القصص (١) نزلت بعد البقرة « وَيُرْوَى « لَاعْنَتْهُ » وذلك أنهم كانوا إذا (٢) اختلفوا في شيء اجتمعوا وقالوا : بَهْلَةُ اللَّهِ عَلَى الظالم منا .

﴿ بهم ﴾ : (البَهْمَةُ) ولد الشاة أول ما تضعه أمه ، وهي قبل السخلة .

(٢٧/١) و (أَبْهَمَ الْبَابَ) أَغْلَقَهُ . وفرس (بَهِيم) على لون واحد لا يخالطه غيره و (كَلَامٌ مُبْهِمٌ) لا يعرف له وجه ، و (أَمْرٌ مُبْهِمٌ) لا مأْتى له . وقوله عليه السلام : « أَرْبَعُ مُبْهَمَاتٍ : التَّذَرُّ والنِّكَاحُ والطلاق والعِتَاقُ » ، تفسره الرواية الأخرى وهي الصحيحة : « أَرْبَعُ مُتَّقَفَلَاتٍ » ، والمعنى أنه لا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ كَأَنَّهَا أَبْوَابُ مُبْهَمَةٍ عَلَيْهَا أَقْفَالٌ .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه : « أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ اللَّهُ » ذِكْرٌ فِي مَوْضِعَيْنِ ، أَمَّا فِي الصَّوْمِ فَمَعْنَاهُ أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى « فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » (٣) مَطْلُوقٌ فِي قِضَاءِ الصَّوْمِ لَيْسَ فِيهِ تَعْيِينٌ أَنْ يَقْضَى مُتَفَرِّقًا أَوْ مُتَتَابِعًا فَلَا تُلْزِمُوا أَنْتُمْ أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ .

وأما فِي النِّكَاحِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ النِّسَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٤) : « وَأَمْهَاتُ نِسَائِكُمْ » مُبْهَمَةٌ غَيْرُ مُشْرُوطَةٍ فِيهِ الدِّخُولُ بِهِنَّ وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَمْهَاتِ الرِّبَائِبِ ، يَعْنِي أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى « اللَّاتِي دَخَلْتُمُ بِهِنَّ » صِفَةٌ لِلنِّسَاءِ الْأَخِيرَةِ

(١) هي سورة الطلاق . (٢) فِي الْأَصْلِ : « إِذَا كَانُوا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ق ، ط . (٣) البقرة ١٨٤ « فَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » . وَانْظُرِ الْآيَةَ ١٨٥ مِنْ السُّورَةِ نَفْسَهَا . (٤) كَلِمَةُ « تَعَالَى » لَيْسَتْ فِي ق . وَالْآيَةُ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ ٢٣ .

فَتَخَصَّصَ (١) بها ، فلما كان كذلك تخصصت الربائبُ [أيضاً] (٢) لأنها
منها بخلاف النساء الأولى فإنها لم تدخل تحت هذه الصفة فكانت مهمة
وفي امتناعها عن ذلك (٣) وجوهٌ ذكرتها في العرب .

﴿ بهرم ﴾ : (البهرم) (٤) و (البهرمان) : العصفُر . وعن
الليث : ضرب من العصفُر ، وقيل : الحيتاء . ومنه قول الكرخي في
جامعه : « الزعفرانُ إذا كان قليلاً والماء غالب فلا بأس به ، وأما إذا
كان مثل البهرمان فلا » .

﴿ بها ﴾ : في الحديث : « من توضع يوم الجمعة (فيها) ونعمت » :
في (نع) (٥) . [نعم] .

[الباء مع الياء]

﴿ بيت ﴾ : (بَيْتُوا) المدوّ : أتَوْهم ليلاً والاسم (البَيَات)
كالسلام من سَلِّم ، ومنه قوله : « أهلُ الدار من المشركين يُبَيِّتون ليلاً »
مبنياً للمفعول ، وقوله : « وتجوز الإغارة عليهم (٢٧/ب) والتبَيُّيتُ بهم »
صوابه : وتَبَيَّيْنَهُم .

و (البَيْت) اسم لسقْف واحد ، وأصله من بيت الشعر أو
أو الصُّوف ، سُمِّي به لأنه (يُبَاتُ فيه) ثم استُعير لفرشيه وهو
معروف عندهم (٦) ، يقولون : تزوج امرأة على بيت ، ومنه حديث عائشة :
« تزوّجني رسول الله عليه السلام على بيتٍ قيمته متون درهما » .

(١) ق ، ط : فتخصصت . (٢) من ط . (٣) أي عن الدخول . (٤) سقطت مادة « بهرم »
كلها من ق ، ط . (٥) نص هذه المادة في ق كما يلي : « فيها في نع . وفي الحديث :
من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت أي فبالسنة أخذ ونعمت الحصة هذه » . وكتب في هامش
الأصل : « أي فبالسنة أخذ وقيل بالرخصة أخذ ونعمت الحصة هذه وقيل أي نعمت الرخصة » .
وقد أثبت في متن ط شيء من هذا الحاشية ، وانظر طلبة الطلبة ٢٨ . (٦) أي عند العرب .

و (البُيُوتَات) جمعُ (بُيُوتٍ) جمع (بَيْت) وتُخْتَصُّ (١) بالأنثراف .

﴿ بيد ﴾ : (بَادَ) هَلَكَ (بُيُودًا) و (أَبَادَهُ) أَهْلَكَ . ومنه الحديث : « أُيِّدَت خَضْرَاءُ قَرِيشٍ » .

و (الْبَيْدَاءُ) الْمَفَازَةُ ، لأنها مهلكة ، والمراد بها في حديث جابر - أنه عليه السلام لما امتوت به راحلته على « البيداء » أهله بالحج - أرض (٢) مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة . وكذا في حديث عمر رضي الله عنه : أنه كان يرد المتوفى عنها زوجها من البيداء ، ويروى : من ذي الحليفة .

﴿ يَزْ ﴾ : قوله : « أَخَذَ فَنَهْدًا أَوْ (بَازًا) » ، هو لغة في البازي ، ويجمع على (بِيْزَانٍ) و (أَبْوَازٍ) (٣) .

﴿ بَيْسَانٍ ﴾ : (بَيْسَانٍ) في (مي) : [ميس] .

﴿ بَيْض ﴾ : في حديث موسى بن طلحة أنه عليه السلام قال : « هَلَا جَمَلَتِهَا (الْبَيْضُ) » ، يعني أيام الليالي البيض على حذف المضاف والموصوف والمراد بها ليلة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، ومن فسرها بالأيام واستدل بحديث آدم عليه السلام فقد أبعد .

وفي حديث آخر : « أَحَبُّ الثِّيَابِ (الْبَيَاضُ) » أي ذو البياض ، على حذف المضاف ، يقال : فلان يلبس السواد والبياض ، يعنون الاسود والابيض على هذا التقدير .

(١) ق : ويختص (بضم الياء) . (٢) خبر المبتدأ : المراد . (٣) قوله « وأبواز » ليس في ق ، ط .

و (البَيْضَةُ) بيضة النعامِ وكلِّ طائرٍ ، ثم استُغِيرَت لبيضة الحديد لما بينها من الشبه (١) الشكلي . وكذا (بيض الزعفران) لبصله (٢) وقيل : (بيضة الإسلام) للشبه المعنوي (١/٢٨) وهو أنها مجتمعته كما أن تلك مجتمع الولد .

وقول المشرع (٣) - فإِذَا رُوي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْجَبَ الْقَطْعَ عَلَى سَارِقِ الْبَيْضَةِ وَالْحَبْلِ ، لَفْظُ الْحَدِيثِ كَمَا فِي مَتَّقٍ الْجَوْزِيُّ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعَ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعَ يَدُهُ » ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هَذَا (٤) عَلَى ظَاهِرِ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ثُمَّ أَعْلَمَ اللَّهُ بَعْدَهُ بِنَصَابِ مَا فِيهِ يَجِبُ الْقَطْعُ (٥) ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ تَكْثِيرِ السَّرْقَةِ حَتَّى تُحْمَلَ عَلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ وَحَبْلِ السَّفِينَةِ ، كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ وَإِنَّمَا هُوَ تَعْيِيرٌ بِذَلِكَ وَتَنْفِيرٌ عَنْهُ عَلَى مَا هُوَ مَجْرَى الْعَادَةِ ، مِثْلُ أَنْ يُقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ فُلَانًا ؛ تَعْرِضُ لِلْقَتْلِ فِي حَبْلِ (٦) رَثٍّ وَكُبَّةٍ صَوْفٍ ، إِذْ لَيْسَ (٧) مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَقُولُوا : قَبَحَ (٨) اللَّهُ فُلَانًا ؛ عَرَضَ نَفْسَهُ لِلضَّرْبِ فِي عِقْدِ جَوْهَرٍ أَوْ جِرَابٍ (٩) مِسْكِ ، وَهَذَا ظَاهِرٌ .

وَحَرَّةٌ بَنِي (بِيَاضَةُ) قُرَيْبَةً عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

﴿ بَيْع ﴾ : (الْبَيْعُ) مِنَ الْإِضْدَادِ ، يُقَالُ (بَاعَ) الشَّيْءَ إِذَا شَرَاهُ أَوْ اشْتَرَاهُ ، وَيُعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِحَرْفِ الْجَرِّ . تَقُولُ (بَاعَهُ الشَّيْءَ) وَ (بَاعَهُ مِنْهُ) وَعَلَى الْأَوَّلِ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ

(١) فِي الْأَصْلِ « الشَّيْءُ » ، وَتَحْتَهَا « الشَّيْءُ » وَهُوَ الصَّوَابُ الَّذِي أَثْبَتَ فِي ق ، ط أَيْضًا .
(٢) بَصَلُ الزَّعْفَرَانِ : أَصْلُهُ الْمُنْدَفِنُ . (٣) ق ، ط : الشَّرْحُ . (٤) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ الْمَشْرِعِ . (٥) فِي هَامِشِ ق عَنْ نَسْخَةٍ : « مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ » . (٦) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي النَّاقِصُ مِنْ نَسْخَةِ ع . وَتَبْدَأُ اللَّوْحَةُ (٢٠) مِنْهَا . (٧) ع ، ط : وَلَيْسَ . وَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي ق ثُمَّ صَحَّحَتْ إِلَى « إِذْ لَيْسَ » . (٨) أَيِ لَعَنَ . (٩) ع : وَجِرَابٌ .

قول^(١) محمد رحمه الله في البغل والبغلة والفرس الخصي المقطوع اليد أو الرجل : « لا بأس بأن تدخل دار الحرب حتى يباعوها »^(٢) .

و (باعَ عليه) القاضي : إذا كان على كره^(٣) منه . و (باعَ له) الشيء : إذا اشتراه له . ومنه الحديث : « لا يبيع بعضكم على بيع أخيه : أي لا يشتَر ، بدليل البخاري : « لا يبتاع الرجل على بيع أخيه » و « البيعان بالخيار » أي البائع والمشتري [كل منهما بائع وبيع . عن الأزهري]^(٤) .

و (بايعته) (٢٨/ب) و (تباعنا) و (استبعته عبده) وإنما جمع^(٥) المصدر على تأويل الأنواع .

وأما قولهم (يبيعون كثيرة) فبعد تسمية المبيع بيعاً . ومنه : « وإن اشتري بيعاً بخنطة » أي سلعة .

و « لا صاحب بيع » : في سق . [سقط] .

« بيعة النصارى » : في (كن) . [كنس] .

﴿ يبيع ﴾ : (تبيع) الدم و (تبوغ) إذا ثار وغلب .

﴿ بين ﴾ : (البان) ضرب من الشجر ، الواحدة (بانة) ومنه : دهن البان .

وأما قوله : « [لو قال]^(٦) اشتري لي باناً ثم اخبطه بمقال من

(١) ط : يكون مبنياً للمفعول ومنه قول . (٢) في هامش الأصل : « الواو ضمير أهل دار الحرب . والهاء (كذا) للبغل والبغلة والفرس الخصي » . (٣) بفتح الكاف : الاكراه . (٤) زيادة من ط . وهي في التهذيب ٢٣٧/٣ . (٥) ع ، ط جمعوا . (٦) من ع - ط .

مِسْك ، فَعْنَاهُ « دُهْنٌ بَانٍ » على حذف المضاف .

و (بَانِ الشَّيْءِ) عن الشيء : انقطع عنه وانفصل (بَيْنُونَةٌ)
و (بَيْنُونًا) . وقولهم : أَنْتَ (بَانٌّ) مُؤَوَّلٌ^(١) كحائض وطالق .
وأما طَلَقَةٌ (بَائِتَةٌ) وطلاق (بَائِنٌ) فَمَجَازٌ والهَاءُ للفصل .

ويقال : (بَانِ) الشيء (بَيَانًا) و (أَبَانِ) و (اسْتَبَانَ) و (يَبِينُ)
و (تَبَيَّنَ) إذا ظهر . و (أَبَتُّهُ) و (اسْتَبَتُّهُ) و (تَبَيَّنَتُّهُ) عرفته
(يَبِينًا) . وقول الفقهاء : « كَصَوْتٍ لَا يَسْتَبِينُ مِنْهُ حُرُوفٌ ، وَخَطٌّ »
مستبين^(٢) ، كلُّهُ صحيح .

و (الْبَيِّنَةُ) الْحُجَّةُ ، فَيَعْمَلُ ، من البينة أو البيان . وفي
حديث زيد [بن ثابت رضي الله عنه]^(٣) « بَيَّنَّتْكَ » نَصَبٌ على
إضمار أَحْضِرَ .

وقوله : « في إصلاح ذات البين » يعني الأحوال التي بينهم ،
وإصلاحها بالتعهد والتفقد ، ولما كانت مُلَابِسَةً للبين وُصِفَتْ به فقليل
لها (ذاتُ البين) كما قيل للأسرار ذاتُ الصدور ، لذلك .

و (بَيِّنَ) : من الظروف اللازمة للاضافة ، ولا يضاف إلا إلى
اثنين فصاعداً أو ما قام مقامه كقوله تعالى « عَوَانٌ » بين ذلك^(٤) . وقد
يحذف المضاف إليه ويعوّض عنه ما أو الألف فيقال : بينا نحن كذا .
وبينا نحن كذا .

(١) أي على تأويل إنسان . (٢) شككت الصفة وموصوفها في نسخة الأصل
بالكسر ، وفي ع بالضم . (٣) من ط . ر . البقرة ٦٨ : « إنها بقرة
لا يفرض ولا بكر ، عوان بين ذلك » .

و (أَبْيَنُ) (١) : صحَّ بفتح الألف في جامع النُّوري ونفي
الارتياب ، وهو اسم رجل (١/٢٩) من حَمِيْرٍ أَضِيفَ «عَدَنُ»
إليه ، وقد قيل بالكسر ، عن سيويه ، ولم يثبت (٢) .



(١) يجوز في أوله الفتح والكسر . ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح . وهو مخلاف
باليمن ، منه عدن ، فيقال : (عدن أين) . وقيل هو موضع في جبل عدن (ياقوت) .
(٢) ع . «والسلام» بدل «ولم يثبت» . وقوله : «عن سيويه» ولم يثبت «
ساقط من ط .

باب الناء

[التاء مع الهمزة]

﴿ تَاد ﴾ : قوله : « وَلَهُ أَنْ يَئِشَّ عَلَى (تُوْدَةٍ) » ، يقال : ائْتَادَ (في مشيته) ، إذا تَرَقَّقَ وَلَمْ يَعْجَلْ . و (في فلانٍ تُوْدَةٌ) أي تَبَثَّ ووقار ، وأصل التاء فيها واوٌ .

﴿ تَام ﴾ : (التَوَّعْمُ) اسمٌ للولد إذا كان معه آخر في بطن واحد . يقال (هما تَوَّعْمَانِ) كما يقال : هما زوجان ، وقولهم : هما تَوَّعْمٌ وهما زوجٌ ، خطأٌ .

ويقال للأثني (تَوَّعْمَةٌ) وبها سميت (التَوَّعْمَةُ) بنتُ أُمَيَّةَ بنِ خَلْفٍ ، لأنها كانت معها أختٌ في بطن ، ويضاف إليها أبو محمدٍ صالح ابن نَهَانَ فيقال : صالحٌ مولى التَوَّعْمَةِ ، وهو في نكاح السَّيَرِ ، والتَّوَّعْمَةُ - على فَعْلَةٍ - خطأٌ .

[التاء مع الباء]

﴿ تَبَر ﴾ : (التَّبَرُّ) ما كان غيرَ مضروبٍ من الذهب والفضة . وعن الزَّجَّاج : هو كل جَوْهَرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ ، كالنَّحَاسِ وَالصُّفْرِ (١) وغيرهما ، وبه تظهر صحة قول محمدٍ : « الْحَدِيدُ يَنْطَلِقُ (٢) عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالتَّبَرُّ » أي وغير المضروب ، من (التَّبَار) وهو الهلاك .

(١) سقط قوله : « والصفر » من ع . (٢) ط : يطلق .

﴿ تبع ﴾ : يقال : (تَبِعْتُهُ) و (اتَّبَعْتُهُ) إذا مشيت خلفه أو مرّاً بك فمضيت معه .

وقوله : « لا ^(١) يُتَّبَعُ بنارٍ إلى القبر » رُوي بتخفيف التاء وتثقيلاً مبنياً للمفعول ، والباء للتعدية . و (اتَّبَعْتُ) زيّداً عمراً (فتبعه) جعلته تابِعاً وحملته على ذلك . ومنه الحديث : « من أتبع على مليء ^(٢) فليتبّع » أي مَنْ أَحْيَلَ على غنىٍّ مقتدرٍ فليقبَلِ الحوالة ^(٣) . وإنّا عُدِّي بعلٍ لآنه ضُمِّن ^(٤) معنى الإحالة .

وسمي الحوَلِيُّ من أولاد البقر (تَبِيعاً) لأنه يَتَّبِعُ أمّه بعددٍ (٢٩/ب) و (التَّبِعَ) جمع (تَابِعَ) كخادِمٍ وخَدَمَ . وبتصغيره سمي أبو حُمَيْرٍ (تَبِيعَ) بن عامِرِ الحِمَيْرِيِّ ، ابنُ امرأةٍ كعب ، وهو في أول السِيرِ عن تَبِيعٍ عن كعب ^(٥) ، وما سواه تصحيف .

﴿ تَبَنَ ﴾ : (التَّبَنَّى) و (التَّبَنَّى) بيت التَّبَنَ ، و (التَّبَنَّى) فَعَّالٌ منه ، وهو سَرَاوِيلٌ صغيرٌ مِقْدَارُ شِبْرٍ يسترُ العورةَ المغلَّظَةُ يكون ^(٦) مع الملاحين ، ومنه : « لم ترَ عائشةَ بالتَّبَنَّى بأَساً » . وعن عُمَارٍ [بنِ يَاسِرٍ] ^(٧) أنه صَلَّى في تَبَنَّى وقال : « إني مَحْمُودٌ » أي أَشْتَكِي المَثَانَةَ .

[التاء مع الجيم]

﴿ تَجَرَّ ﴾ : قوله : « رجلٌ يَقْدُمُ (بتجارةٍ) من المشركين »

(١) ع ، ط : ولا . (٢) ع ، ط : « ملي » بالبدل والادغام ، وهو جائز أيضاً .
والحديث في الفائق ١٤٧/١ . (٣) في الفائق : فليحتل . (٤) ع ، : تضمن . (٥)
هو كعب الأحبار . وعبارة ط : « تبع بن كعب » ، تحريف . (٦) في الأصل : تكون
والصواب من ، ع ط . (٧) من ط .

فيسمونها ، أي بما يتأجر فيه من الأمتعة ونحوها ، على تسمية المفعول باسم المصدر .

[التاء مع الخاء]

﴿ تَحْتَج ﴾ : (التَحَاتِجُ) جمع (تَحْتَج) قياساً وهو تعريب تَحْتَه (١) .

﴿ تَحْم ﴾ : يقال : هذه الأرض (تَحْمِ) أرض كذا ، أي تُحَادِّثُهَا (٢) ويتصل حدثها بحدثها . ومنه : « افْتَحُوا حِصْنًا مُنَاحِمًا لَارِضِ الْإِسْلَامِ » . وهي (٣) من التَّحْمِ ، وهي العلامة والحدود ، بالفتح وقد تُضَمُّ (٤) .

التخمة : في (وخ) . [وخم] .

[التاء مع الراء]

﴿ تَرَب ﴾ : في مختصر الكرخي ، في حدود أرض العرب : « وَالتَّرْبَةُ الصَّوَابُ (تَرَبَةٌ) - بوزن هُمَزَةٍ وبغير (٥) الألف واللام - وادٍ على مسيرة ليلٍ من الطائف . وفي نسختي من التهذيب : « تَرَبَةٌ : وادٍ من أودية اليمن ، هكذا مقيّدةً بالسكون (٦) والمحفوظ الأول » . (تَرَبِيَّةٌ) : في (رأ) (٧) . [رأس] .

(١) في المعجم الذهبي : « تَحْتَه : قطعة خشب عريضة ومسطحة » وذكر لها معاني أخرى . ولم ترد كلمة (تَحْتَج) في المعجم التي بين أيدينا ، ما عدا (المرجع) للعلايلي حيث قال : « تَحْتَج : اللوح من الخشب ، ج تحناج » وهي عنده من البخيل بتعريب قديم وهو ما يرجع إلى ما قبل القرن السابع عشر الميلادي . (٢) ع : تمازيها . (٣) ع ، ط : وهو . (٤) ع : يضم (بالياء والتاء معا) . (٥) ع : بغير . (٦) الراء مشكولة بالفتح في النسخة المطبوعة من التهذيب ٢٧٥/١٤ . (٧) الكلمات الثلاث جاءت في ع بعد شرح لفظ « ترمذ » الآتي .

﴿ ترمذ ﴾ : (تِرْمِذ) بالكسر في (عب) . [عبر] .

﴿ ترتر ﴾ : (التَّرْتَرَة) والتثنية والمزمنة : التحريك الشديد ،
عن علي : « تَرْتَرُوهُ » . وعن ابن مسعود : « تَلْتَلُوهُ » ، و « مَزْمَزُوهُ » :
عن كليها (١) .

﴿ ترمس ﴾ : (١/٣٠) (التَّرْمُس) الجِرْجِر الرومي ، يعني
الباقلبي (٢) ، وهو من القطاني . قال الدينبوري : ولا أحسبه عربياً .

﴿ ترع ﴾ : (التَّرْعَة) في الحديث : الروضة على المكان المرتفع ،
عن أبي عبيد . وأما (تَرْعَة الخوض) في الحديث الآخر فهي مفتحة
الماء إليه .

﴿ ترَف ﴾ : (المَتَرَف) : الذي أبطرته النعمة وسعة العيش .
و (التَّرْفَة) بالضم : النعمة (٣) .

﴿ تر قوة ﴾ : (التَّرْقُوة) واحدة (التَّرَاقِي) وهي عَظْمٌ وصل
بين ثَمرة النحر والعاتق من الجانبين ، ويقال لها بالفارسية جَنْبَر
کردن (٤) .

﴿ ترك ﴾ : قوله : « مَنْ أوصى بالثلث فلم (يَتْرُكْ) شيئاً » ،
الصواب « لم يَتْرُكْ شيئاً » ، بالتخفيف مع « شيئاً » أو بالتشديد (٥) من
غير ذكر « شيئاً » وهكذا لفظ علي رضي الله عنه : « مَنْ أوصى بالثلث

(١) يعني اتفاقاً على قوله : « مزموه » . وانظر المختار « ترتر » . (٢) ع : الباقل .
وقد سقط منها قوله : « وهو من القطاني » . والقطاني : ما يطبخ أو يدخر من الجيوب
كالأرز والعدس ، مفرداً : (قطينة) . وقد شددت طاء « القطاني » في نسخة الأصل ،
والصواب تخفيفها . (٣) ع : النعمة بالضم . (٤) في المعجم الذهبي : « جنبَر : عظم
الترقوة » و « كردن » : العنق . (٥) ع : وبالتشديد

فما اترك، وهو من قولهم : فعَلَ فما اترك ، افعل^(١) من (الترك)
غير مُعْدِيٍّ^(٢) إلى مفعول ، على أنه جاء في الشعر مُعْدِيٍّ^(٣) ،
والمنى أن من أوصى بالثك لم يترك فيما^(٤) أُذِن له فيه شيئاً .
ويقال (تاركه) البيع وغيره ، و (تتركوا) فيما بينهم . ويُكنى
بالتارك^(٥) عن المسألة والمصلحة .

[التاء مع السين]^(٥)

﴿ تسخن ﴾ : (التسخين) في (سخ) . [سخن] .

[التاء مع العين]

﴿ تعتن ﴾ : (التعتنة) في الكلام : التردد فيه من حصر
أو عبي . وعن الثوري : « تكلم فما تعتن »^(٦) أي لم يعنى .
ومنه : « الإمام إذا تعتن »^(٧) يترك الآية .

[التاء مع الفاء]

﴿ تفت ﴾ : (التفت) الوسخ والشعث . ومنه : رجل (تفت) أي
مغبر شعث لم يدتهين ولم يستحجده^(٨) ، عن ابن شميل . و (قضاء
التفت) قضاء إزالته بقص الشارب (٣٠/ب) والأظفار ونشف الإبط
والاستحداد .

(١) ع : « فا اترك ، وقال : فا اترك افعل » وفي ط : « بالثك فا اترك ويقال اترك
افعل » . (٢) ع : غير متعد . (٣) ع : « متعدياً » . ويريد به قول الشاعر :
إذا لم يترك أحد مقالاً
ويبقى ضعف ما قد قيل فيه
(٤) ع ، ط : مما . (٥) سقط هذا العنوان مع السطر الذي بعده من ع . (٦) ع ،
وهامش الأصل : تعتن . ط : تعتن . (٧) ع : تعتن وعبارة ط : « للإمام إذا تعتن ترك » .
(٨) الاستحداد : حلق شعر العانة .

وقولهم : « التَفَثْ نُسْكُ* من مناسك الحج ، تدريس* (١) .
والتحقيق ما ذكرت* وهو اختيار الأزهري (٢) .

﴿ تفل ﴾ : (التَفَلُّ) أن يترك التَّطِيبَ حتى توجد (٣) منه
رائحة كريهة . وامرأة* (تَفِيلَةٌ) غير متطيبة . ومنها « وليخترجن*
(تَفِيلَاتٍ) » .

﴿ تفه ﴾ : شيء* (تَفِهٌ) و (تَفِهٌ) : حقيرٌ خسيس وقد
(تَفِهَ تَفْهًا) من باب ليس . و « التفاهة » في مصدره خطأ* .

[التاء مع القاف]

(تَقَن) : (التَّيَقَّنُ) رُسَابَةُ الماء في الربيع ، وهو الذي يجيئ
به الماء من الخثورة ، عن الليث . وفي جامع الثوري : التَّيَقَّنُ تَرْتُوقُ
البئر والمسيل ، وهو الطين الرقيق يُخَالَطُهُ حَمَاءُ (٤) . ومنه ما في
حاشية السعودي بخط شيخنا البقالي في كَرْمِي (٥) النهر : لأنه طَارِحٌ
التَّيَقَّنُ في الموضع الذي الماء فيه فكان عليه إخراجُه .

[التاء مع اللام]

﴿ تلد ﴾ : (التَّلَادُ) و (التَّلَايدُ) كلُّ مالٍ قديم ، وخلافه*
الطَّارِفُ والطَّرِيفُ . وقوله : « لا يُفَرِّقُ بين ذَوَيْ رَحِمٍ إذا كانا
صغيرين أو أحدهما (تَلِيدَيْنِ) كانا أو مولدَيْنِ » : قال صاحب التكملة :
التلید : الذي له آباءٌ عندك ، والمولود : الذي له أبٌ واحد عندك . وقيل (٦) :

(١) في هامش الأصل : أي تقيم . وكتب فوقها في ع : كذا . (٢) تهذيب اللغة
(٢٦٦/١٤) . (٣) ع : يوجد . ط : يوجد . (٤) ع : حمة . (٥) كرى النهر :
خفره ، وبابه رمى وقوله : « البقالي » ساقط من ع ط . (٦) من قوله : « التلید الذي
له آباء » إلى هنا : ساقط من ط .

التليد الذي وُلد ببلاد المعجم . ثم حُمِل صغيراً إلى بلاد العرب .

ومنه حديث شُرَيْح : أنه اشتري رجل جاريةً وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدةً فردّها . و (المولدة) التي ولدت ببلاد (١) الإسلام .

و (المتليد) في حديث ابن عيينة : المالك الأول كناسج الثوب وناتج الناقة (١/٣١) وحقيقته صاحب التيلاد . وقوله : « شديت » إحداها (بالتيلاد) : أي بالخليل التي ذكرنا ، وهي (٢) النسيج والنسج والعوص على اللآلىء .

(الأتلدا) : في (نش) . [نشد] .

﴿ تلو ﴾ : (تلاوة للقرآن) فعّالٌ ، من التلاوة .

[التاء مع الميم]

﴿ تمر ﴾ : (التمر) : الياض من ثمر النخيل ، كالزبيب من العنب ، بإجماع أهل اللغة .

وأما البيت :

وما العيش إلا نومةٌ وتشرقُ وتمرُّ على رأس النخيل وماء (٣)

فالرواية المسطورة (٤) المثبتة في الحماسة :

وتمرُّ كأكبَادِ الجرادِ وماء (٥)

(١) ع : بدار . (٢) ع : وهو . (٣) ع : « على روس » . وصدر البيت ليس في ع . والتشرق : الجلوس للشمس . (٤) ع : المشهورة المسطورة . (٥) الحماسة ١٨٥٤/٤ مرزوقي ، بلا نسبة ، والبيت أيضاً في البيات والتبيين ١٧٩/٢ و ١٨٨/٣ لبعض الأعراب ، وله روايات أخرى .

وهو أشهر من أن يتطرق إليه النسخ .

﴿ تمشك ﴾ : (التَّمَشُّكُ) الصَّنْدَلَةُ (١) ، وقد يقال بالجيم (٢) .

﴿ تم ﴾ : (تَمَّ) على أمره : أمضاه وأتمه . ومنه قوله : « فان نكل وسم على الإباء ، أي مضى على الإنكار ، و (تيم) إلى مقصدك (٣) ، و (تيم) على أمرك أمضيه (٤) . ومنه : « تيم على صومك » . وفي الكرخي : « تيم صومك » خطأ . و (استتممت) الأمر أتمته . وقوله : « للجهالة المستقيمة » بالكسر أي (٥) المتناهية ، الصواب الفتح لأن فعله متعدٍ كما ترى وإن كان اللفظ محفوظاً فله تأويل (٦) .

وفي حديث ابن مسعود : « إن (التمام) والرقي والتيوالة من الشيرك » . قال الأزهرى (٧) : « (التمام) واحدها (تميمة) وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتنفون بها النفس أي العين بزعمهم ، وهو باطل ، ولهذا قال عليه السلام : « من تعلق تميمة فقد أشرك (٨) » . وإياها أراد أبو ذؤيب بقوله :

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع (٩)

قال القتيبي : وبعضهم يتوهم أن المعاذات (١٠) هي التمام ، وليس كذلك ، إنما (٣١/ب) التميمة الخرزة ، ولا بأس بالمعاذات إذا كتب

(١) في هامش الأصل : « الصندلة : المكعب ، وبالفارسية : كفتن » . (٢) أي جشك . (٣) ط : على مقصدك . وقوله : « وتم إلى مقصدك » مؤخر في ع إلى ما بعد قوله « أمضه » الآتي . (٤) ع : أي أمضه . (٥) سقطت « أي » من ع . (٦) أي طالب التمام . (٧) تهذيب اللغة ٢٦٠/١٤ وعبارته « التمام واحدها تميمة وهي خرزات كانت الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفون بها النفس والعين » . (٨) من « ولهذا » إلى هنا : ليس في نسخة التهذيب المطبوعة . (٩) البيت من الفضيلة ١٢٦ ، وفي ديوان الهذليين : ٣ . (١٠) تحتها في الأصل : « ج تعويد » . والميم في ع مضمومة في الموضعين .

فيها القرآن أو أسماء الله تعالى ، قال الأزهري : « ومن جعل التائم سيوراً
فغير مُصيب ، وأما قول الفرزدق (١) :

وكيف يَصِل العنبري ببلدة بها قُطِعت (٢) عنه سيور التائم ؟

فإنه أضاف السيور إليها لأنها خَرَزَتْ وَتُقَبَّعُ (٣) منها
سيور أو خيوط تُعلَّق بها .

ومن ذلك ما روي أن رسول الله عليه السلام قطع التسمية من
عُنق الفضل . وعن النخعي أنه كان يكره كل شيء يعلّق على صغير
أو كبير ، ويقول : هو من التائم .

ويقال : رقاء الراقي رَقِيّاً ورُقِيّة : إذا عُوذَته ونَفَثَ في
عُوذَته . قالوا : وإنما تُكره الرُقِيّة إذا كانت بنير لسان العرب ولا
يُدرى ما هو ؟ ولعلّه يَدْخُلُه سِحْرٌ أو كُفْرٌ ، وأما ما كان من القرآن
وشيء من الدَعَوَات فلا بأس .

و « التَّوَلَّاة » ، بالكسر ، السِّحْرُ وما يَجِبُ المرأةَ إلى زوجها ،
وأما « التَّوَلَّاة » . بالضم [في حديث قريش] (٤) فالدَّاهِيَةُ .

و (تميم بن طَرْفَة الطائي) يَروي عن عدي بن حاتم والضحاك ،
وعنه المسيّب بن رافع ، فقولُه : « تميم عن النبي عليه السلام : الوضوء
عن (٥) كل دم سائل » : فيه نظر لأنه لم يُذكر في الصحابة .

و (التَّمَتُّام) الذي يَتردد في التَّاء ، وعن أبي زيد : الذي
يَعَجَل في الكلام ولا يُفهمك .

(١) د : ٨٤١/٢ ييجو رجلاً من بلعبر . (٢) الطاء مشددة في ع وليس فيها
صدر البيت . (٣) ع ، ط : « ويجعل » . وعبارة التهذيب : « السيور إلى التائم لأن التائم
خرز ويثقب ويجعل » . (٤) من ع ، ط . (٥) ع : من .

[التاء مع النون]

﴿ تنخ ﴾ : (تَنْخُوح) حي من اليمن .

﴿ تنر ﴾ : (ذاتُ التَّنَائِيرِ) على لفظ جمع (تَنْثُورٍ) : عَقَبَةٌ
مَجْدَاءٌ مُزْبَلَةٌ ، وهي من منازل البادية .

[التاء مع الواو]

﴿ توت ﴾ : (التُّوتُ) و (التُّوتُ)^(١) جميعاً : الفِرْصاد ، عن
الجاحظ . وفي كتاب النبات^(٢) : (١/٣٢) التوت لم يُسمع في الشعر^(٣)
إلا بالشاء ، وهو قليل لأنه لا يكاد يأتي إلا بذكر الفِرْصاد . وعن
بعض أهل البصرة أنهم يسمّون شجرته الفِرْصاد ، وحَمَلَه التُّوتُ ،
بالشاء .

﴿ توج ﴾ : قوله : « وفيها التماثيل (بالتيجان) » هي جمع (تاج)
وفيها : أي وفي الدرام ، لأنهم كانوا يَنْقُشُونَ فيها أشكال الأكاسرة وعلى
رأس كلٍّ منهم تاجه ، فالجار والمجرور في موضع الحال ومعناه : ملتبسة
بها ومقرونة معها .

﴿ توديج ﴾ : (تَوْدِيجٌ)^(٤) في (عب) . [عبر] .

﴿ تور ﴾ : (التَّوْر) : إناء صغيرٌ يُشْرَبُ فيه وَيُتَوَضَّأُ منه^(٥)
ومنه قوله : « اصْطَنِعَ تَوْرًا » وقوله : « قِيدِرٌ طُومِيَّةٌ وَتَوْرٌ نَحَاسٌ »
أي وقِيدِرٌ .

(١) ع : التوت والتوت . (٢) للدينوري . (٣) ع : شعر . (٤) قرية وراء
نهر سيعون . وفي ع : « تود » وهي قرية من قرى سمرقند أو مرو وقد عدها المؤلف في
« عبر » من معابر جيحون . (٥) ع : به .

﴿ توف ﴾ : (التَوَقَّان) مصدر (تَأَقَّت) نفسه إلى كذا ، إذا اشتاقت ، من باب طلب .

﴿ تول ﴾ : (التَّالُ) ما يُقَطَّع من الأمهات أو يُقْلَع من الأرض من صفار النخل فيُغْرَس ، الواحدة (تَالَةٌ) . ومنه : « غصَب تَالَةٌ فَأَنْبَتَهَا » ، وقوله : « التالَة للأشجار كالْبَذَر للخارج منه » يعني أن الأشجار تَحْصُلُ (١) من التالَة لأنها تُغْرَس فتعظم فتصير نخلاً كما أن الزَّرْع يحصل من البَذَر .

﴿ توي ﴾ : (تَوِيَّ) المالُ : هلك وذهب (تَوَى) فهو (تَوِيٌّ) و (تَوِيٌّ) ومنه : « لَا تَوَى عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » (٢) ، وتفسيره في حديث عمر رضي الله عنه في المحتال عليه يموت مُقْلِساً ، قال : يعود الدين إلى ذمَّة المُحِيل .

[التاء مع الياء]

﴿ تبيع ﴾ : (التَّبَاعُ) التهاؤ (٣) في الشر والتسارع إليه . ومنه حديث المَظَاهِير : « فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ فَيَتَّبَعَنِي عَلِيٌّ حَتَّى أَصْبِحَ » أي خِفْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَرَّةً فَيَكْثُرَ (٤) عَلَيَّ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَتَلْجِ قُوَّتُهَا .

﴿ تيم ﴾ : (تَيَّمَ) موضع قريب من المدينة .

﴿ تيه ﴾ : عَلِيٌّ ، رضي الله عنه ، قال لابن عباس رضي الله عنه : (٣٢/ب) « إِنَّكَ رَجُلٌ (٥) تَائِيٌّ » ، أما علمت أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ لَحُومَ الْحُمُرِ .

(١) ع : الشجر يحصل . (٢) قوله : « امرئ مسلم » ساقط من ع . وفي ط : على مال مسلم . (٣) أي التساقط . (٤) ع ، ط : فتكثر . (٥) ع ، ط : لرجل .

(التَّيَّهُ) التحيرُ والذهابُ عن الطريق والقصدُ، يقال : (تَاهَ) في المفاضة ، وإنما خاطبه بهذا حيث اعتقد أنه استحلَّ ما حرَّم رسول الله عليه السلام فجعله كالنَّارِ للقصد والمائل عنه . و (تَيْهَانٌ) فَيَعْلَان بالفتح فيه (١) ، من (تاه) ، وبه سمي والد أبي الهيثم مالك بن التَّيَّهَان ، وهو من الصحابة (٢) .



(١) سقطت « فيه » من ع ، ط . (٢) ع : الصحبة . وبعدها في ط . رضي الله تعالى عنهم .

باب الناء

[الناء مع الهمزة]

﴿ ثَاب ﴾ : (التثاؤب) تَفَاعُلٌ من التَّوْبَاءِ وهي فترةٌ من ثَقَلَةِ الشَّعْسِ يَفْتَحُ لها فَاهُ^(١) . ومنه : « إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْطِ فَاهُ » ، الهمزة^(٢) بعد الألف هو الصواب ، والواو غلط . ومنه : « وَيُكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَيَتَنَاءَبَ ، فَإِنْ غَلَبَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَطَمَهُ » أي جَسَهُ وَأَمْسَكَهُ عَلَى تَكْلُفٍ .

﴿ ثَار ﴾ : (الثَّأْر) الحِقْد ، ومنه : « أَدْرَكَ ثَأْرَهُ » إِذَا قَتَلَ قَاتِلَ حَمِيمِهِ^(٣) .

﴿ ثَال ﴾ : (الثَّوْلُول) خُرَاجٌ يَكُونُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ لَهُ ثَوْدٌ وَصَلَابَةٌ وَاسْتِدَارَةٌ ، وَقَدْ (ثَوَّلِلَ) الرَّجُلُ (يَثْوُلُلُ)^(٤) إِذَا خَرَجَتْ بِهِ (الثَّالِيل) .

[الناء مع الباء]

﴿ ثَبِت ﴾ : (الثَّبُوت) و (الثَّبَات) كلاهما مصدرٌ (ثَبِتَ) إِذَا دَامَ . و (الثَّبَتُ) بفتحين ، بمعنى الحُجَّة ، اسم منه . ومنه قوله^(٥) :

(١) الضمير يعود إلى الإنسان ، أي يفتح فيه لأجل الثقلة . (٢) ع : الهمز . (٣) أي قريبه . (٤) يبناء الماضي والمضارع للمجهول . وفي ع : « ثَالِلُ الرَّجُلِ يَثَالِلُ » بالبناء للمعلوم ، ولم يرد في المعجمات . (٥) ع : وقوله .

« جاء الثَّبَتُ أن رسول الله عليه السلام لم يُحْرِق رَحْلَ رَجُلٍ » .

وقوله (١) : « فلان ثَبَتَ » (٢) من الأَثَبَاتِ ، مجازاً منه ، كقولهم : فلان حُبَّةٌ إذا كان ثقةً في روايته ، ومنه قول عمر بن عبد العزيز : « إذا جاء به ثَبَتٌ فاقسيم ميراثه » .

و (أَثَبَتَ الجَرِيحَ) (١ / ٣٣) أَوْهَنَهُ حتى لا يقدر على الحراك ومنه قول محمد رحمه الله : « أَثَبَتَهُ الأولُ وَذَقَّتْ عَلَيْهِ الثاني (٣) » . وفي التنزيل : « لِيُثَبِّتُوكَ » (٤) أي ليجرّحوك جراحةً لا تقوم معها .

﴿ ثَبَجَ ﴾ : (الأَثَبَجُ) : في (صه) . [صَب] .

﴿ ثَبِرَ ﴾ : (المَثَابِرَةُ) : المداومة .

(ثَبِير) : في (شر) . [شَرَق] .

[الثَّاءُ مع التَّاء]

﴿ ثَلَّ ﴾ : في ذبائح مختصر الكرخي : (الثَّيْتَلُ) (السِّنُّ) من الوعول (٥) . وقيل : هو الذي لا يَبْرَحَ الجَبَلَ وَلِقَرْنَيْهِ شُعْبَ .

[الثَّاءُ مع الجِيمِ]

﴿ ثَجَجَ ﴾ : (الثَّجْجُ) : في (عَج) . [عَجَج] .

﴿ ثَجِرَ ﴾ : (الثَّجِيرُ) : ثَقُلَ كل شيءٍ يُمْتَصَرُ ، وفي حديث

(١) ع ، ط : وقولهم (٢) أي عدل . (٣) أي أجهز عليه وأمانه .

(٤) الأنفال ٣٠ : « وإذا يكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك » .

(٥) وأثبت أيضاً في هامش الأصل : « من الأوعال » .

الْأَشَجَّ الْعَبْدِيَّ : « وَلَا تَتَجَبَّرُوا » أَي لَا تَخْلَطُوا ثَقُلَ الْبُسْرُ بِالْتَمَرِ فَتَنْتَبِذُوا .

[الثاء مع الخاء]

﴿ ثخن ﴾ : (أَثَخَنَتْهُ) الْجِرَاحَاتُ : أَوْهَنْتُهُ وَضَعْفَتْهُ (١) .
ومنه : « رَمَى الصَّيْدَ فَأَثَخَنَهُ » . وفي التنزيل : « حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ » (٢) .
أَي يُكَثِّرُ الْقَتْلَ فِيهَا (٣) .

[الثاء مع الدال]

﴿ ثدي ﴾ : في الأمثال : « تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيَيْهَا » (٤) .
أَي أُجْرَةٌ ثَدْيِهَا عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ . وَيُرْوَى « بَدْيِهَا » (٥) وَهُوَ ظَاهِرٌ ،
يُضْرَبُ فِي صَيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خُسَيْسِ مَكَايِبِ الْأَمْوَالِ .

و (الثَّدْيُ) مَذَكَّرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي لَقَبِ (٦) عِلْمِ الْخَوَارِجِ « ذُو
الثَّدْيَةِ » فَإِنَّمَا جِئَ بِالْهَاءِ فِي تَصْغِيرِهِ عَلَى تَأْوِيلِ الْبَضْعَةِ . وَأَمَّا مَا رَوَى
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ قَتَلَهُمْ : « انْظُرْ (٧) فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا إِحْدَى ثَدْيَيْهِ
مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ » ، فَالْصَّوَابُ : « إِحْدَى يَدَيْهِ » وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ مَسْكَانُ يَدِهِ لِحِمَّةً
مَجْتَمِعَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، فَإِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ حَتَّى تُوَازِي طُولَ يَدِهِ
الْأُخْرَى ثُمَّ تُشْرَكَ فَتَعُودُ . [وَمِنْ قَالَ : هُوَ تَصْغِيرُ الثَّدْيِ دُوَّةً فَفِيهِ
نَظَرٌ] (٨) .

(١) ع : وَأَضَعَفَتْهُ . (٢) الْأَنْفَالُ ٦٧ : « مَا كَانَ لَنِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَثْخَنَ
فِي الْأَرْضِ » . (٣) سَقَطَتْ « فِيهَا » مِنْ ع ، ط . (٤) ع : ثَدْيِهَا . وَقَوْلُهُ : « أَي أُجْرَةٌ
ثَدْيِهَا » سَاقِطٌ مِنْ ع ، وَثَبَّتَ فِي ط بَعْدَ قَوْلِهِ : « حَذْفِ الْمِضَافِ » . وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ ١ / ١٢٢ . (٥) فِي الْأَصْلَيْنِ : بَدْيِهَا ، وَأَثَبْتُ مَا فِي ط لِحْيَتِهِ أَوَّلًا مَثْنً فِي الْأَصْلِ
نَفْسَهُ وَلِأَنَّ الْمَقْصُودَ تَعْدِيَةَ الْفِعْلِ بِالْبَاءِ . (٦) كَتَبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ : أَمِير . (٧) ع :
انْظُرُوا . (٨) زِيَادَةٌ مِنْ ع لَيْسَتْ فِي ط وَالْأَصْلِ .

[الثاء مع الراء]

﴿ ثرب ﴾ : (التريب) اللثوم . و (يثرب) مدينة النبي عليه السلام ، يَفْعِل منه ، وهي مخصوصة بالحمى .

﴿ ثرد ﴾ : « غير مؤثرد » : في (فر) . [فري] .

﴿ ثري ﴾ : (٣٣ / ب) (أثرى الرجل) من (الثراء) و (الثروة) وهما كثرة المال (١) . ومنه قوله : « حتى يثروا » . و (ثروان) فحلان منه ، وهو والد عبدالرحمن ، و « مروان » تصحيف ، وكنيته أبو قيس .

[الثاء مع الطاء]

﴿ ثطط ﴾ : رجل (أثط) : كوسج (٢) ، وعارض (أثط) : ساقط الشعر .

[الثاء مع العين]

﴿ ثعلب ﴾ : (ثعلبة) بن صُعَيْر ، أو أبي صُعَيْر ، المازني المذري ، يروي حديث صدقة الفطر عن النبي عليه السلام ، وعنه الزهري . وما ذكر في شرح الآثار : « عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صُعَيْر عن أبيه » صوابه : « عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن أبيه عن النبي عليه السلام » لأن أبا ثعلبة لم يُعَدَّ في الرواة ، وابنه عبدالله وإن كان لقي النبي عليه السلام ، إلا أن أبا نعيم الحافظ ذكر أن ثعلبة يروي هذا الحديث عنه عليه السلام .

(١) يقال : ثرا المال يثرو : نما وزاد . وجاء من الباب الرابع أيضاً ، فيقال : ثري البرم يثري ؛ زاد ماله - المرجع للعلايلي . (٢) هو الذي لحته على ذقنه لا على العارضين .

و (الثعلبية) من منازل البادية ، ووضعتها موضع الثلث في حدود (١) السواد خطأ .

﴿ ثعل ﴾ : رجل (أتعَلَّ) : زائِدُ (٢) السن ، وامرأة (ثعلاء) .

[الثاء مع الغين]

﴿ ثغر ﴾ : (ثَغَرَ الصبي) فهو (مَثْغور) سقطت رواضيه (٣) ، ومنه : « لا شيء » (٤) في سنن صبي لم يَثْغَرَ ، أي لم تسقط مسننه بعد ، فأما (٥) إذا نبتت (٦) بعد السقوط فهو (مَثْغِرٌ) ، بالثاء والهاء ، وقد (اثْغَرَ) و (اثْغَر) (٧) على افتعل .

﴿ ثغو ﴾ : (ثَغَتِ) الشاة (ثَغَاءً) صاحت ، من باب طلب .

[الثاء مع الفاء]

﴿ ثفر ﴾ : (اسْتَفَرَ) المصارع إزاره وإزاره : إذا ائْتَرَ به ثم رده طرفيه بين رجليه فغرزها في حُجْزَتِه من خلفه . ومنه حديث الحسن ، وقد قيل له : ما يصنع الرجل فوق إزار الحائض ؟ قال : « تَسْتَفِرُ المرأة إزارها » (٨ / ٣٤) استغفاراً ثم يبأسرها ، أي تشده فيل المصارع .

وأما حديث حمْنَة (٨) : « استغفري » فالاستغفار ثَمَّة (٩) مثل

(١) ع ، ط : حد . وفي ط : « الثعلب » بدل « العلك » وهو تحريف . (٢) ع : زايد . (٣) الرواضع : الثنايا ، وهي أسنان مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنان من أسفل . ط : رواه ، تحريف . (٤) ع : ولا شيء . (٥) ع ، ط : وأما . (٦) ع : نبت . (٧) واثغر : ساقط من ع . كما سقط « اثغر » من ط . (٨) بنت جحش ، زوجة مصعب بن عمير فطلحة ابن عبيد الله . خاضت في حديث الافك فجلبت . وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة - الاستيعاب ٤ / ١٨١٣ . (٩) غ : « ثم » بفتح الثاء .

التلجّم (١) : وكيفما كان فهو من (الثَفَر) بالتحريك ، وهو من السَّرَج ما يجعل تحت ذنب الدابة .

﴿ ثفرق ﴾ : قوله في حبة عنب : « إن ابتلعها فإن لم يكن معها (ثَفَرُوقها) فعليه الكفارة » أراد ما يكثر تَرَقُّ بالعنقود من حَبِّ العنب (٢) وثَقَبَتْهُ مسدودةٌ به . و (الثَفَرُوق) (٣) في الأصل : قِمَعُ البُسْرة ، وهو ما يلتزق بها من الجانب الأعلى من قِشرة مسدورة حوالتي الخيطة (٤) .

﴿ ثفل ﴾ : (الثفال) البطيء من الدواب والناس . في « التكملة » وفي عامة الكتب : (الثفال) الجمل البطيء . ولم أجده أنا جاريًا على موصوف (٥) .

﴿ ثفو ﴾ : (الثفواء) (٦) بالمدّ حب الرّشاد ، والقصر خطاء . وقيل هو الخردل المعالج بالصيّاغ . وفي الحديث : « ماذا (٧) في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفواء » .

(١) من اللحم ، وهو التوتق في شد الحرقعة عند المستحاضة إذا غلبها سيلان الدم . وانظر الفائق ١ / ١٦٨ . (٢) قوله : « من حب العنب » ساقط من ع . (٣) ع : الثفروق . (٤) لم ترد كلمة « الخيطة » في المعجمات عند شرح الثفروق ، كما لم نجد لها معنى يناسب السياق هنا . وقد أجمل صاحب القاموس معانيها بقوله : « والخيطة : الوند والحبل وخط يكون مع جبل مشترك العسل أو دراعة يلبسها ، وخط إليه خيطة : مر عليه مرة واحدة أو سريعة . (٥) أي لم يقولوا : جل ثفال . (٦) بضم الثاء وتمديد الفاء . وكذا في القاموس والصحاح واللسان . وفي ع والمصباح بتخفيف الفاء . قال الفيوسي : « وزات غراب . . وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل » . وهمزته محتمل أن تكون أصلية أو مبدلة من ياء أو واو . انظر اللسان : ثفاً . (٧) الاستفهام يفيد التعجب .

[الثاء مع القاف]

﴿ ثقب ﴾ : (الثَقْبُ) : الخَرْقُ النافِذُ ، و (الثُقْبَةُ) بالضم مثله ، وإنما يقال هذا فيما يَقِلُّ وَيَصْغُرُ . ومنه قوله : « الحِيضُ أَقْوَى مانعٌ لَّأنَّ الثَّقْبَ في أسفل الرَّحِمِ بخلاف الكَلْبَةِ (١) » ، وعلى ذا الصواب في « الاجارات » : « يَنْقُبُ الجواهر » بالثاء .

وجِلْدُ (مُنْقَبٌ) ، والنساء ثَقَبْنِ (٢) البراقع : جعلن فيها (ثَقَبًا) . وأما نَقَبُ الحائط ونحوه بالنون فذاك فيما يَمُطُّ ، وتركيبه يدل على النافذ الذي له عمقٌ ودخولٌ .

وقوله : « جُبَّةٌ وَجِدْتُ فيها فَأَرَّةٌ مِثْلَةٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لها نَقَبٌ » الصواب « ثَقَبٌ » بالثاء ، وأحسنُ من هذا : « فَتَقُّ » . وفي الكراهية : أن يَنْقُبَ (ع / ب) أُذُنَ الطِفْلِ من البنات ، الصواب بالثاء .

﴿ ثقف ﴾ : (التَثْقِيفُ) : تقويمُ الْمُعْوَجِّ بِالتَّيْفِافِ ، ويستعار للتأديب والتهديب . وأما قوله : « ثَقِيفُ السَّهْمِ على القوس » على معنَى تسويتهِ وتسيديده نحو الرَّمِيَّةِ ، فغير مستحسن .

و (ثَقِيفٌ) حيٌّ من اليمن .

﴿ ثقل ﴾ : (الثَّقَلُ) : متاعُ المسافرِ وَحَشَمُهُ (٣) ، والجمع : (أثقال) .

[الثاء مع الكاف]

﴿ ثكل ﴾ : (ثَكَلَتِ) المرأةُ وَلَدَهَا : مات منها (ثَكَلًا) و (ثَكَلًا) .

(١) في هامش الاصل : « بخلاف الكلبة » وفي ع ، ط كذلك . (٢) القاف في ع مختلفة . (٣) ع : وحشيمه .

[الثاء مع اللام]

- ﴿ ثلث ﴾ : [قوله] ^(١) : « ولد الزنبي » ^(٢) شر الثلاثة ، يعني إذا عميل عمل أبويه ، لأنه نتيجة الخبيثين ^(٣) . شعر ^(٤) :
 إن السري هو السري بنفسه وابن السري إذا سري أسراها ^(٥)
 و (المثلث) من عصير العنب : ما طبخ حتى ذهب ثلثاه .
 و (المثلثة) من مسائل الجد : هي الممانية ^(٦) .
 « أحد الثلاثة أحق » : في (قح) ^(٧) .
 « شبه العمد أثلاثاً » : في ذيل الكتاب ^(٨) .

[الثاء مع الميم]

- ﴿ ثمر ﴾ : « لا قطع في (ثمر) ولا في كثير » ^(٩) : يعني الثمر المعلق في النخل الذي لم يجده ^(١٠) ولم يُحرز . والكثير : الجُمَار ، وهو شيء أبيض رخص يخرج من رأس النخل ^(١١) . ومن قال : هو حطب ،

(١) من ع ، ط . (٢) ع : الذي . (٣) ع : ينتجه الخبيثان . (٤) كلمة « شعر » ساقطة من ع . وفي ط بدلاً منها : « قال » . (٥) صدر البيت زيادة من ط وهامش الأصل لم تذكر في الأصلين . والبيت في اللسان « سرا » بلا نسبة . وصدره فيه : تلقى السري من الرجال بنفسه . (٦) هي من مسائل الموارث وتسمى الحرقاء ، والورثة فيها ثلاثة : أم ، وجد وأخت . وقد وقعت في زمن عثمان بن عفان . انظر « كتاب الأحوال الشخصية » للسماعي والصابوني : ٦١٥ - ٦١٦ ، والمغرب : مادة « خرق » . (٧) لم يذكر شيء من ذلك في الفاف والحاء . (٨) أي في ذيل المغرب . (٩) ع ، ط : ولا كثير . (١٠) في الأصل وحده : يجد . (١١) في المصباح : جار النخلة : قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف ، وقوت بقطعه .

أو قال : صِغار النخل ، فقد أخطأ . و (ثَمَرَةُ السوط) مستعارة من واحدة^(١) ثمر الشجر ، وهي عَذْبَتُهُ وَذَنْبُهُ وَطَرَفُهُ . وفي المجمل : « ثَمَرُ السياط : عَقْدُ أطرافها » . ومنه : « يأمر الإمام بضربه بسَوْطٍ لا ثَمرة له » ، يعني العُقْدَةُ^(٢) ، والأول أصح لما ذكر الطحاوي : أن علياً رضي الله عنه جلد^(٣) الوليد بسَوْطٍ له طرفان - وفي رواية : له ذنبان - أربعين جلدةً ، فكانت الضربة ضربتين .

﴿ ثَمَغ ﴾ : (ثَمَغٌ) بفتح الأول وسكون الثاني وبالفين المعجمة : أرض لعمر رضي الله عنه ، وقيل : مال له^(٤) ، وهما واحد . وفي (٣٥ / أ) شرح الآثار : موضع بخيبر .

﴿ ثَمَل ﴾ : (الثِيَالُ) المُلْجَأُ ، ومنه :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَنَامُ بِوَجْهِهِ ثِيَالُ الْيَتَامَى عَصَمَةُ لِلْأَرَامِلِ^(٥)

و (الثِيَالُ) بالضم : الرُّغْوَةُ وكذا (الثِيَالَةُ) بالهاء ، وبها لُقِّبَ الْبَطْنُ من الأزْدِ المنسوب إليه أبو حمزة الثِيَالِيُّ ، واسمه ثابت بن دينار أبي^(٦) صَفِيَّةَ مَوْلَى الْمُهَلَّبِ ، يَرَوِي عن عِكرمة والضحاك ، وعنه شريك ووَكيع ، وهو في مختصر الكرخي : النَّضْرُ بنُ اسمعيل عن أبي حمزة .

﴿ ثَمَن ﴾ : (الثَّمَنُ) أحد الأجزاء الثمانية ، و (الثَمِين) مثله .

ومنه :

(١) ع : واحد . (٢) ع : أي لا عقدة له . (٣) ع : « عن علي رضي الله عنه أنه جلد » . (٤) يعني بها الضيقة . وفي الأصل « ماله » وأثبت ما في هامشه وع . (٥) الصدم من ط وحدها . والبيت لأبي طالب « د : ١١٣ » شرح خليل الخطيب « من قصيدة يمدح بها النبي عليه السلام . وهو شاهد نحوي مشهور . وانظر طلبة الطلبة « ١٥ » . (٦) عطف بيان لدينار .

فإني لستُ منك ولستُ منِّي إذا ما طار من مالي الثمين^(١)

[يعني إذا مت فأخذت امرأتي ثُنً مالي]^(٢). ويقال : (ثَمَنْتُ) القَوْمَ (أُنْثَمُهُم) بالضم : أخذتُ ثَمَنَ أموالهم ، وبالكسر : كنتُ ثَمَنَهُم .

و (الثماني) تأنيث الثمانية ، والياء فيه كهي في الرباعي^(٣) في أنها للنسبة كما في اليماني على تمويض الألف من إحدى ياءي النسبة ، وهو منصرف ، وحكم يائه في الإعراب حكمُ ياء القاضي . قال أبو حاتم عن الأصمعي : وتقول ثمانية رجال ، وثمانى نسوة ، ولا يقال : ثمان^(٤) . وأما قول القائل^(٥) :

لها ثنائيا أربعُ حِسانٍ وأربعُ فَهَيَ لها ثمانُ

فقد أنكره ، يعني الأصمعي ، وقال : هو خطأ .

وعلى ذا ما وقع في شرح الجامع الصغير [للحسام]^(٥) : « صلاةُ الليل إن شئتَ كذا وإن شئتَ ثماناً » خطأ ، وعذرهم في هذا أنهم لما رأَوْه حالة التنوين بلا ياء ظنوا أن النون مُعْتَقَبُ الإعراب فأعْرَبُوا ،

(١) في هامش الأصل : « يعني إذا أخذت المرأة الثمين ، أي الثمن من مالي بعد الموت » .
والبيت في الأساس ومقاييس اللغة « ثُن » بلا نسبة . وجاء في هامش الأصل أيضاً : « في مثل « مالي » السكون أولى وإن كان النصب أيضاً جائزاً » ، هذا إذا استقبله ساكن .
(٢) زيادة من ط ليست في الأصلين . وهي تشبه في معناها ما نقل في الحاشية السابقة من هامش الأصل . (٣) أي في لفظ الرباعي وهو الذي دخل في السابعة من الابل . (٤) ع ، ط : « من قال » . والبيت في اللسان « ثُن » بلا نسبة ، وروايته : « فغرها ثمان » .
(٥) من ع وحدها . والحسام هو الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ وقد شرح كتاب « ترتيب الجامع الصغير » للقاضي أبي طاهر الدباس البغدادي . وقد رتب هذا فيه كتاب « الجامع الصغير » في فروع الحنفية لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٧ هـ - « كشف الظنون ١ / ٥٦١ ، ٥٦٣ » .

وهو من الضرورات القبيحة فلا يُستعمل حالة الاختيار .

و (الثَمَن) بفتحين : اسم لما هو عيوض عن ^(١) المبيع . و (الأثمان المعلومَة) ما يجب ^(٢) دَيْنًا (٣٥ / ب) في الذمّة ، وهو الدراهم والدنانير ، وأما غيرها من العُرُوض ونحوها فلا ، وإن أردت أن تشتري بعضها ببعض فما أدخلت فيه الباء فهو الثمن .

وأما قوله تعالى : « ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً » ^(٣) فالاشتراء فيه مستعار للاستبدال ، فَجُعِلَ الثمن اسماً للبذل مطلقاً لا أنه مشترى لأن الثمن في الأصل اسم للمشتري به كما مرّ آنفاً ، وهذا الذي يسميه علماء البيان ترشيح الاستعارة ؛ وبه قد يدخل الكلام في باب الإيهام .

ويقال (أثنَ) الرجلُ بمتاعه ، و (أثنَ له) متاعه : إذا سَمَّى له ثمناً وجعله له . و (المُثْمَن) هو المبيع . وأما (المُثْمُون) كإوقع في غير موضع من المتنقى فمما لم أسمعه ولم أجده .

« وَتُدِيرُ بِشَانِ » : في (هي) . [هيت] .

[الثاء مع النون]

﴿ تَد ﴾ : (التَّدْوَة) بفتح الأوّل ، والواو ، أو بالضم ^(٤) والهمز مكان الواو ^(٥) ، والدال في الحالتين مضمومة : تدْيُ الرجل أو لحمُ الثديين .

﴿ ثِي ﴾ : (الثَّنْيُ) ضمّ واحدٍ إلى واحد ، وكذا (التثنية) . ويقال : هو ثاني واحد ، وثانٍ واحدًا : أي مُصَيِّرُهُ بنفسه اثنين .

(١) ع ، ط : من . (٢) في الاصل : ما يجب ، وفي ع : ما تجب . وأثبت ما في ط . (٣) البقرة ٤١ . (٤) ع ، ط : وبالضم . (٥) أي التَدْوَة .

و (ثَنَيْتُ) الأرض (ثَنِيًّا) : كَرَبْتُهَا مرتين^(١) ، وَثَلَّثْتُهَا : كَرَبْتُهَا ثلاثاً ، فهي (مَثْنِيَّةٌ) ومَثْلُوثة . وقد جاء في كلام محمد رحمه الله : (الثَّئِنَةُ) و (الثُّنْيَانُ) بمعنى الثَّنِي (٢) كثيراً . ومن فسر الثَّئِنَةَ (٣) بالكِرَاب بعد الحصاد أو برد الأرض إلى صاحبها مكروبةً فقد مَسَّهَا .

و (مَثْنَى) : معدول عن اثنين اثنين ، ومعناه معنى هذا المكرر فلا يجوز تكريره^(٤) . وقوله : « الإقامة مَثْنَى مَثْنَى » تكرير لللفظ^(٥) لا للمعنى (٣٩ / أ) . وقولهم : « المَثْنَى أحوط » - أي الاثنان - خطأ ، وتقريره في المعرب .

و (المَثَانِي) عن أبي عبيدٍ تقع على أشياء ثلاثة : على القرآن كله في قوله [تعالى]^(٦) : « كتاباً متشابهاً مَثَانِي »^(٧) . وعلى الفاتحة في قوله [عز وجل]^(٨) : « ولقد آتيناك سَبْعاً من المَثَانِي »^(٩) . وعلى سُور من القرآن دون المِثْنِ^(١٠) وفوق المفصل ، وهي جمع (مَثْنَى)^(١١) أو (مَثْنَاةٍ) من (الثَّئِنَةُ) بمعنى التكرار .

أما القرآن فلأنه يُكْرَر^(١٢) فيه القصصُ والأنباءُ والوعودُ والوعيدُ ، وقيل لأنه يُثْنَى في التلاوة فلا يُمَلَّ . وأما الفاتحة فلأنها تُثْنَى في كل صلاة ، وقيل لما فيها من الثناء على الله [سبحانه]^(١٣) وأما السُّور فلأن المِثْنِ مبادئ وهذه مَثَانٍ^(١٤) ، ومن هذا الأصل (الثَّئِنَةُ)

(١) سقطت كلمة « مرتين » من ع . كَرَبَ الأرض كَرَباً وكَرَاباً : قلبها للحِث .
(٢) قيدت في ع بكسر التاء وفتح النون . وكذا أيضاً في أول هذه المادة . وجاء في المصباح : « والثني بالكسر والقصر : الأمر يعاد مرتين . (٣) ع : الثنية « بفتح فسكون فكسر » .
(٤) يعني مثنى مثنى . (٥) أي للتأكيد نحو : أنت أنت . (٦) من ع ، ط . (٧) الزمر ٢٣ « الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني » . (٨) الحجر ٨٧ . (٩) ع : الماتين .
(١٠) ضبطت في ع بفتحة على النون ، وبلا تنوين . (١١) ع : تكرر .
(١٢) ع ، ط : « مبادئ وهذه مَثَانِي » .

لواحدة (الثنايا) وهي الأسنان المتقدمة ، اثنتان فوق واثنتان أسفل ، لأن 'كلاً' منها مضمومة إلى صاحبها .

ومنها (الثنيي^١) من الإبل : الذي (أثْنَى) أي ألقى ثنييته ، وهو ما استكمل السنة الخامسة ودخل في السادسة ، ومن الظليّف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ، ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة ، وهو في كلّها بعد الجذع وقبل الرباعي ، والجمع (ثُنَيَان^٢) و (ثِنَاء) .

وأما (الثنيّة) للعقبة فلأنها تقدّم الطريق وتعرض له ، أو لأنها تثني سالكها وتصرّفه ، وهي المُرادة في حديث أم هانئ « بأسفل الثنيّة » والباء تصحيف ، وفي « أدب القاضي » : « فأمر عليه السلام منادياً فنادى حتى بلغ الثنيّة » ، قيل : هي اسم موضع بعيسر من المدينة ، وكانت ثمة^(١) عقبة . وقوله :

أنا ابنُ جلا وطلاءِ الثنايا متى أضع العمامةَ تعرّفوني^(٢)

معناه^(٣) رَ كتابُ لمالي الأمور ومشاقيها (٣٦ / ب) كقولهم : طلاءع أنجدر^(٤) .

ويقال : (ثنّى العود) إذا حنّاه وعطفه لأنه ضمّ أحد طرفيه إلى الآخر ، ثم قيل : (ثنّاه عن وجهه) إذا كفّته وصرفه لأنه مسبّب عنه . ومنه (استثنيت الشيء) زوّيته لنفسي ، والاسم (الثُنيا) بوزن الدنيا . ومنه قوله عليه السلام : « من استثنى فله ثُنْيَاه » أي أي ما استثناه .

(١) ع : ثم . (٢) عجزه ليس في الأصلين . والبيت لسحيم بن وثيل الرياحي ، « الكامل ١ / ٣٣٧ » وقد قتل به الحجاج في إحدى خطبه . وانظر طلبة الطلبة « ٧٥ » . (٣) سقط من ع . (٤) مفردا نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض .

والاستثناء في اصطلاح النحويين : إخراج الشيء مما دَخَلَ فيه غيرُه لأن فيه كَفْراً وردّاً عن الدخول .

و (الاستثناء) في اليمين : أن يقول الحالف : « إن شاء الله » لأن فيه ردّاً ما قاله بمشيئة الله .

وقوله عليه السلام : « لا تُبْنَى في الصدقة » مكسور مقصور ، أي لا تؤخذ في السنة مرتين ، وعن أبي سعيد الضرير معناه : لا رجوع فيها ولا استرداد لها ، وأنكر الأول .

[الثاء مع الواو]

﴿ ثوب ﴾ : (الثياب) جمع (ثوب) وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والفراء والخز . وأما الستور ، وكذا وكذا ، فليس من الثياب . وقال السرخسي : ثياب البيت ، وفي الأصل : متاع البيت ما يُبْتَذَل فيه من الأمتعة ولا يدخل فيه (١) الثياب المقطّعة نحو القميص والسرّاويل وغيرها .

و (التثويب) منه ؛ لأن الرجل كان إذا جاء مستصرخاً أي مستغيثاً لمع بثوبه أي حرّكه رافعاً به يده ليتراه المستغاث فيكون ذلك دعاءً له وإنذاراً ، ثم كثر حتى سُمي الدعاء (تثويباً) ف قيل : (ثوب الدعاء) . وقيل : هو ترديد الدعاء « تفعليل » من (ثاب يثوب) إذا رجع وعاد ، وهي (المثابة) ومنه (ثاب المريض) إذا أقبل إلى البرّ وسَمِنَ بعد الهزال .

و (التثويب) القديم : هو قول المؤذن (٣٧ / أ) في صلاة (٢)

(١) ع : ولا تدخل فيها . ط : « ولا يدخل فيها الثياب المقطوعة » . وقوله بعد ذلك : « نحو القميص والسرّاويل » ساقط من ع . (٢) ع ، ط : في أذان .

الصبيح : « الصلاة خير من النوم » والحديث^(١) : « الصلاة الصلاة »
أو « قامت قامت » . وقوله عليه السلام « إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها
وأنتم تسعون » الحديث : المراد به الإقامة .

و (الثيب) من النساء : التي قد تزوجت فباتت بوجه ، عن
الليث . ولا يقال للرجل . وعن الكسائي : رجل ثيب إذا دخل
بامرأته ، وامرأة ثيب إذا دخل^(٢) بها ، كما يقال لهما : يكره وآثم ،
ومنه الحديث : « اليكر باليكر كذا ، والثيب بالثيب كذا » وهو
قيمئل من (ثاب)^(٣) أيضاً لمعاودتها^(٤) التزوج في غالب الامر ، أو
لان الخطأ يثاوبونها أي يعاودونها ، كما قيل لها مراسيل^(٥) لانهم
يراسلونها الخطبة .

وقولهم (ثيبت تسيباً) أي صارت ثيباً ، كعجزت المرأة ،
ونيثت الناقة ، إذا صارتا عجوزاً وناباً^(٦) ، مبني على لفظ الثيب
توهماً^(٧) . والجمع (ثيبات) . وأما الثيب في جمعها ، والثيابة^(٨) والثيوبه
في مصدرها^(٩) فليس من كلامهم .

و (ثوبية) تصغير المرأة من الثوب ، مصدر ثاب ، وبها سميت
مولاة أبي لهب التي أرضعت النبي عليه السلام وحزرة وأبا سلمة . ومنها
حديث زينب بنت أم سلمة : « أرضعني وأباها ثوبية » تعني^(١٠) بأبيها :

(١) أي والثوب الحديث . (٢) في ع بفتح الدال مبنياً للعلوم . (٣) ع :
بابه . (٤) في الأصل وط : لمعاودتها . وأثبت ما في ع بدليل ما بعده .
(٥) ع : مراسيل « بفتح الميم » . (٦) ع : « المرأة إذا صارت عجوزاً ونيثت
الناقة إذا صارت ناباً » . (٧) حق الفعل « ثوبت » وإنما قالوا ثيبت بناءً على
لفظ الثيب توهماً ، فانه لما جاز إبدال الواو ياءً في الثيب وجب أن يجوز إبدالها ياءً
في الثيوب . (٨) ع : « جمعها ، والثيابة » مع كسر التاء . (٩) ع : مصدرهما
(١٠) ع : يعني .

أَبَاسَلَمَةَ زَوْجَ أُمِّ سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهَا .

وَمِنْهُ (الثَّوَابُ) الْجَزَاءُ ، لِأَنَّهُ نَفْعٌ يَمُودُ إِلَى الْمَجْزِيِّ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (الْإِثَابَةِ) أَوْ (الثَّوِيبِ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْهَيْبَةِ : « مَا لَمْ يَنْتَبِ مِنْهَا » أَيُّ مَا لَمْ (١) يُعَوِّضْ ، وَكَأَنَّ (الثَّوْبَ الْمَلْبُوسَ) مِنْهُ أَيْضًا لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَا يَسَهُ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ .

« كَلَايَسُ ثَوْبِي زُرُورٌ » : فِي (شَب) . [شَبْع] .

﴿ ثور ﴾ : (ثَار) (٣٧ / ب) الْغَبَارُ (ثَوْرًا وَثَوْرَانًا) هَاجَ وَانْتَشَرَ ، وَ (أَثَارُهُ) غَيْرُهُ : هَيْجُهُ ، وَ (أَثَرُوا) الْأَرْضَ : حَرَثُوهَا وَزَرَعُوهَا . وَسُمِّيَتِ الْبَقَرَةُ الْمُثِيرَةُ لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْغَضَبِ : « وَكَذَا الدَّابَّةُ الْمُثِيرَةُ » .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا ظَهَرَ وَانْتَشَرَ فَقَدْ (ثَارَ) . وَمِنْهُ مَا فِي الْحَدِيثِ : « ثَوْرُ الشَّفَقِ » وَهُوَ انْتِشَارُهُ ، وَثَوْرَانُ حُمْرَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَلَوْ مِثْنُ ثَوْرٍ أَقِطَ » . أَرَادَ الْقِطْعَةَ مِنْهُ .

﴿ ثول ﴾ : (الثَّوْلَاءُ) مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا : الْجُنُونَةُ . وَقَوْلُهُمْ فِي تَفْسِيرِهَا : « الَّتِي بِهَا ثَوْلُولٌ ، غَلَطٌ » .

﴿ ثوي ﴾ : (ثَوَى) بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (ثَوَاءً وَثَوِيًّا) عَلَى فِعَالٍ وَفَعُولٍ . وَمِنْهُ : « إِنَّا نُنْطِيلُ الْمُثَوِيَّ فِي دَارِ الْحَرْبِ » .

وَ (الْمُثَوِيَّةُ) بِالْفَتْحِ عَلَى فَعِيلٍ : الضَّعِيفُ ، وَ (الْمُثَوَى) : الْمَنْزِلُ . وَمِنْهُ : « وَأَصْلِحُوا مَنَاوِسَكُمْ » (٢) .

(١) ع : أَيُّ لَمْ . (٢) أَيُّ مَنَاوِسِكُمْ .

[الثاء مع الياء]

﴿ ثيل ﴾ : عن ابن الفضل : « حيارٌ بال على (مئيلة) فوق الظيل^(١) عليها ثلاث مرات ، والشمس ثلاث مرات ؛ فقد طهرت » : هي مفعلة من (الثيل) وهو ضرب من النبات ، عن الغوري . ومنه ما ذكر في كتاب النظم [قال] (٢) : « شيطان بطهران بالجفاف : أولها الأرض والثاني المئيلة » .

وفي كتاب النبات : (الثبيل) على فيميل ، عن أبي عمرو ، وهو الشجعة [وهو الصحيح] (٣) ويقال له بالفارسية ريزو باد ، له ورق (٤) كورق البر إلا أنه أقصر ، ونباته فرش على الأرض يذهب ذهاباً بعيداً ويشتبك حتى يصير كاللينة ، وله عقد كثيرة وأنايب قصار ، ولا يكاد ينبت إلا على ماء أو موضع تحته ماء (٥) .



(١) في الأصل و ط : « الطل » بفتح الطاء . والتصويب من هامش الأصل و ع .
 (٢) من ط . وكتاب « نظم الفقه » للإمام الزندوسقي الحنفي ، كما في كشف الظنون « ٠٩٦٤ » . وهامش الأصل . وفي موضع آخر من هامش الأصل سماه « الزندونسي » ثم قال : « وهو اسم كتاب سمي به وإن كان غير منظوم » . (٣) من ط وحدها ، ومن قوله : « ويقال لها بالفارسية » يبدأ نقص آخر من نسخة ع يقابل اللوح « ٢٧ » منها وينتهي في مادة : « جش » وقد اعتمدنا فيه على نسخة « ق » . (٤) في هامش الأصل : « له ورقة » ، وفي ق : « زر وباده ورقه » . (٥) ق : والله أعلم .

باب الجيم

[الجيم مع الباء]

﴿ جيب ﴾ : (٣٨ / أ) (الجَبْ) القَطْع ، ومنه (المَجْبُوب)
الخصي الذي استؤصل ذكره وخصياه ، وقد (جَبَّ جَبًّا) . ومنه
قوله : « الجَبُّ والعُتَّةُ في الزوج » .

﴿ جيبخ ﴾ : (جَبَاخَانُ) ^(١) من قُرَى بَلَخَ .

﴿ جبذ ﴾ : (الجَبَذَ) بمعنى الجَذَبَ ، وكلاهما من باب ضرب .

﴿ جبر ﴾ : (جَبَرَ) الكَسَرَ (جَبْرًا) و (جَبَرَ) بنفسه جُبُورًا)
والجُبُرَانُ في مَصَادِرِهِ غير مَذْكُور . و (انجبر) غير فصيح . و (جبره)
بمعنى أجبره لغةً ضعيفة . ولذا قلَّ استعمال (المَجْبُور) بمعنى (المُجْبَر)
واستُضعِف وضعُ المَجْبُورَةِ موضعَ المَجْنُونَةِ ^(٢) في كتاب الصوم من الجامع
الصغير .

و (جَوَيْبِرُ) : في (جو) . [جوس] .

﴿ جبلق ﴾ : قوله : « حدَّ الغيبة المنقطعة من (جابلقًا) إلى
جابلقًا » : [قالوا] ^(٣) : هما قريتان إحداهما بالمغرب والأخرى بالشرق ^(٤) .

﴿ جبل ﴾ : قوله ^(٥) : « استأجره على أن يحفر بئرًا في (جبل)
مَرْوَةٍ فاستقبله جبلٌ صَفًّا أَمَّ » : (الجبل) الوَتْدُ من أوتاد الأرض
إذا عظم وطال ، وقد يُجعل عبارة عن الصَّلَابَةِ وإن لم يكن جبلًا .

(١) وضعت ثلاث قطع تحت كلٍّ من الجيم والباء في ق . (٢) ط : المجرة . (٣) من ق ، ط .
(٤) قال ياقوت : « جابلق مدينة بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد ، وأهل جابرس من ولد
ثود » ثم قال : « وفي رواية : جابلق » . (٥) ق : وقوله .

ومنه : « أَجْبَلَ الحافر » وأريد هنا (١) الحجر لأنه منه (٢) وإنما وُصِفَ بالروية والصفة لتضمنها معنى الرقة والصلابة .

﴿ جين ﴾ : (الجبانة) المصلّي العام في الصحراء . [ومنها قوله : « ولو ضحّيتُ بعد صلاة أهل الجبانة ، قبل صلاة أهل المصر ، اختلف المشايخ فيه »] (٣) .

و (الجبنة) : القُرْص من الجُبْن .

﴿ جبه ﴾ : (الجبهة) من الوجه ، معروف ، ومنها (التجبیه) وهو أن يُحمل الزاني على حمار ويُجمل وجهه إلى ذنبه ، ومنه حديث اليهود في الزاني إذا أُحصن ، قالوا : « يَحْمَمُ وَيُجَبِّهُ وَيُجْلِدُ » . وفي التكملة : « التجبیه » : أن يُحمل الزانيان على حمار يُقابل بين أفضيتهما ويُطاف بهما .

وقوله : فلان (جبنة القوم) ، لسيئهم ، استعارة كقولهم (٤) : (٣٨ / ب) وجه القوم ، والمراد بها (٥) في حديث الصدقة الخيل لأنها خيار البهائم .

﴿ جي ﴾ : (جبي) الخراج : جمعه (جباية) . ومنه قوله في مختصر القدوري (٦) : « وما جباه الإمام من مال بني تغلب » . وباسم الفاعلة منه سُمّيت (جابية الجوّ لان) إحدى كُور دمشق ، وهي المذكورة في حديث عمر رضي الله عنه : « فطُيِّرُوا بِالْجَابِيَةِ » .

و (التجبیه) الإنحناء والركوع ، لأن فيها (٧) جمعا بين الأعضاء ، ومنه : « على أن لا يُجَبِّي » أي أن لا يركع ، و « يَحْنِي » : تصحيف . وفي حديث آخر : « ولا يُجَبِّوْا » وغرضهم : أن لا يُصَلُّوا .

(١) ق ، ط : ههنا . وكتب فوقها في ق : هنا . (٢) بعدها في ط العبارة التالية ، ويبدو أنها من زيادات النساخ لأنها تناقض ما بعدها : « وليس هذا بوصف ، إنما إضافة بمعنى » من « أي جبل من سروة وجبل من صفا ، لأنه منه » . (٣) ما بين سربين من ط وحدها . (٤) تحتها في ق عن نسخة أخرى : وقولهم . (٥) أي بالجبهة . (٦) قوله : « في مختصر القدوري » ساقط من ق ، ط . (٧) ط : فيها .

[الجيم مع الثاء]

﴿ جثم ﴾ : (جثوم) الطائر : مثل الجلوس للإنسان ؛ من باب ضَرَب . وفي الحديث : « نَهَى عن الجِثْمَةِ » ، هي بالفتح ما يُجَثَّمُ (١) ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ . وعن عكرمة : هي الشاة تُرْمَى بالنبل [حتى تقتل] (٢) وعن شيمر : بالحجارة ، وعن أبي عبيد : هي المَصْبُورَة (٣) ولكنها لا تكون إلا من الطير والأرانب وأشباهها ، والذي في الشروح أن الجِثْمَةَ بالفتح : ما يَجْثِمُ عليه الكلب فيقتله دَقًّا لا جَرًّا حاً ، وبالكسر : ما يَجْثِمُ على الصيد كالقهد والأسد ، ليس بذلك ، والحق هو الأول ، وقولهم : « الجِثْمُ اللَّبَثُ » خطأ لفظاً ومعنى (٤) .

ابن جثامة (٥) : في (حل) . [حل] .

[الجيم مع الحاء]

﴿ ججح ﴾ : في الحديث : مرَّ عليه السلام بامرأة (مُجْجِحٌ) ، هي الحامل المُقْتَرِبُ (٦) .

﴿ جحر ﴾ : قوله : « وكان أبو حنيفة لا يرى بأساً بالفص » يكون فيه الحَجَرُ (٧) فيه ميمارٌ ذهب ، وفي نسخة أخرى (٨) : « لا بأس بميمار الذهب يُجْعَلُ في (جُحْر) الفص » أي في ثقبه ،

(١) أي يقيد . (٢) من ط وحدها . (٣) أي المحبوسة . (٤) في هامش الأصل : « معناه أن مصدره الجثوم لا الجثم ، ومعناه الجلوس لا اللبث ، فيكون الخطأ في اللفظ والمعنى » . وعلى هذا فالصواب : « الجثوم : الجلوس » . (٥) ط : وحلم بن جثامة . (٦) التي دنا ولادها . وتام الحديث في اللسان « ججح » . (٧) بفتح الحاء فالجيم كما في الأصل . وفي ق يميم مضمومة ثم حاء ساكنة . (٨) وهو المقصود هنا في هذه المادة .

هذا غلط (٣٩ / أ) لأن الجَحْر جُحِر الضبُّ أو الحية أو اليربوع ، وهو غير لائق ها هنا ، وإنما الصواب : (الحَجَر) كما في الرواية الأخرى ، وشرح البيهقي ، ووجهه على الرواية الأولى أن يجعل في التجريد كما في قوله [تعالى] (١) : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة » (٢) والمعنى أن الفص في نفسه حَجَر كما أن رسول الله عليه السلام في نفسه أسوة ؛ لا أن في ذلك شيئاً آخر . ومنه :

وفي الرحمن للضعفاء كاف (٣)

ونظيره : « سَرَقْ نُفْرَةَ فِضَةٍ فِيهَا عَشْرَةٌ [دراهم] » (٤) تساوي تسعة لم يُقَطع (٥) ، وهذا صح اللفظ وعادت الروايات على اختلافها متفقة المعنى وسليم كلام مثل محمد من الهُجْنَةِ .

﴿ جَحَش ﴾ : (جَحَشَ) جَلَدَهُ : قَشَرَهُ ؛ من باب منع .
ومنه (٦) الحديث : « فَجَحَشَ شِقْطُهُ الْأَيْسَرُ » . وقولُه في الصيد : « أَرَأَيْتَ إِنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَجَحَشَ السَّهْمُ الْحَائِطَ فِي سَنَّتِهِ » (٧) ، أي : أَثَرُ فِيهِ .

وعمر بن جِحَاش ، بالكسر مخففاً ، رجلٌ هُمُّ بقتل النبي عليه السلام فاستأجر ياميناً (٨) رجلاً فقتله . ورؤي (جَحَّاش) بالفتح والتشديد .

﴿ جَحَف ﴾ : (جَحَفَهُ) و (اجْتَحَفَهُ) و (أَجَحَفَ بِهِ) أَهْلَكَه وَأَمْتَأَصَلَهُ . ومنه (الجُحْفَةُ) لميقات أهل الشام (٩) لأن سيلاً

(١) من ق ، ط . (٢) الأحزاب « ٢١ » . (٣) صدره : « ولولا ذاك قد سومت مهري » وهو لأبي خالد القناني من قعد الخوارج ، من أبيات في الكامل للبهرد ٣ / ٨٩٥ .
(٤) من ق ، ط . (٥) ق ، ط : لم تقطع . (٦) إلى قوله : « ومنه » ينتهي الناقص من ع . (٧) أي طريقه . (٨) هو يامين بن عمير : من كبار الصحابة . انظر الاستيعاب ٤ / ١٥٨٩ وهو ممن اختلف في اسم أبيه . (٩) ع : الشام .

فما يقال اجتحف أهلها . وتصفيرها كُنْيَى والدَّ عَوْْن بن أبي جُحَيْفَةَ ،
واسمه وهُب بن عبد الله السَّوَّائِي (١) ، يروي عن علي رضي الله عنه .
﴿ جحن ﴾ : (جَيِّحُونَ) نهرٌ بَلَنَخ ، وهو الذي ينتهي إلى
خَوَارَزْمَ .

[الجيم مع الخاء]

﴿ جخي ﴾ : النبي عليه السلام « كان إذا سجد (جَخَّيَ) »
يقال : (جَخَّ) و (جَخَّيَ) إذا فتح عَصْدِهِ في السجود ورقم
بطنه عن الأرض .

[الجيم مع الدال]

﴿ جدح ﴾ : عمر رضي الله عنه (٣٩ / ب) : « لقد استسقيتُ (٢) »
(مَجَادِيح) السماء ، هي جمع (مَجْدَح) وهو عند العرب من الأنواء
التي لا تكاد تُنْطَلِجُ ، وهو ثلاثة كواكب كأنها مَجْدَح ، وهو
خشبة في رأسها خَشَبَتَانِ معترضان (يُجْدَح) بها السَّوْبِقُ أي يُضْرَبُ
ويُخْبَط . وأراد عمر رضي الله عنه إبطال الأنواء والتكذيب بها لأنه
جعل الاستغفار هو الذي يُسْتَسْقَى به لا المجاديع ، والقياس
« مَجَادِحُ » زِيدَتِ الياء لإشباع الكسرة (٣) وإنما جمعه لأنه أراد

(١) صحابي معروف ، ويقال له وهب الخير . مات سنة ٧٤ هـ . « التقریب » . (٢) في ع
بفتح التاء ، غلط . ونص الخبر : « خرج إلى الاستسقاء ، فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار
حتى نزل ، فقيل له : إياك لم تستسقى . فقال : لقد استسقيت الخ .. » « الفائق ١ / ١٩٥ »
وكلام المطرزي بعد ذلك منقول منه بصرف . قال الزنجشيري : « ولعلني أن الاستغفار عندي
بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندهم لقوله تعالى : فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفاراً ، يرسل السماء عليكم مدراراً » . هود ٥٢ . وانظر النهاية ١ / ٢٤٣ .
(٣) ع ، ط الكسر .

وما شاكله من الأنواء الصادقة .

﴿ جدد ﴾ : (الجَدُّ) العظمة . ومنه : « وتعالى جَدُّكَ » (١) من قولهم : (جَدُّ) فلان في عيون الناس وفي صدورهم ، أي عظم .

و (الجَدُّ) الحظ والإقبال في الدنيا . ومنه : « ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجدُّ » أي لا ينفع المخطوطَ حظُّه بذلك أي بَدَل طاعتِكَ ، يقال (جَدُّ) بالضم (٢) فهو (مَجْدود) .

و (الجادَّة) واحدة (الجَوَادُّ) وهي مُعْظَم الطريق ووسطه . وقوله : « أنا وفلانٌ على الجادَّة » عبارة عن الاستقامة والسداد .

و (الجَدُّ) في الأصل القطعُ ، ومنه (جَدُّ النخل) : صرَمه ، أي قطع ثمره (جَدَاداً) (٣) فهو (جادٌ) . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : أنه نَحَلَ عائشة جِداداً (٤) عشرين وَسَقاً . والسماعُ : « جادٌ عشرين [وَسَقاً] (٥) وكلاهما مؤوَل ، إلا أن الأوَّل نظير قولهم : هذه الدراهم ضربُ الأمير ، والثاني نظير قولهم : عيشة راضية ، والمعنى أنه أعطاها نَخْلاً يُجَدُّ (٦) منه مقدارُ عشرين وَسَقاً (٤٠ / أ) من التمر ، وعلى ذا قولهما : « نَحَلني أبي جِدادَ عشرين وَسَقاً » .

ومنه (الجَدُّ) بالضم لشاطئِ النهر ، لأنه مقطوع منه ، أو لأن الماء قطعَه ، كما سُمِّي ساحلاً لأن الماء يَسْجَحُه أي يَقْشِرُه . ومنه

(١) من دغاء التاء . (٢) قوله : « بالضم » ساقط من ع . (٣) بفتح الجيم وكسرها معاً . وفي ع : « جده جداداً » وشكلت فيها الأفعال على أنها مصادر في قوله : « جد النخل : صرمه ، أي قطع ثمره » . (٤) في هامش الأصل : « أي ذا جداد » . والوسق : الحمل . (٥) من ع ، ط . (٦) في ع : « تجد » بالتاء مبنياً للمعلوم ، ونصب « مقدار » بعد ذلك على المفعولية .

حديث أنس بن سيرين : « لو شئنا لخرجنا الى الجُدِّ » (١) ، هكذا رواه الكرخي في مختصره وجامعه الصغير والقُمِّي في شرحه بطريقتين (٢) وفي الحلواني كذلك . وفي الإرشاد وشرح خواهر زاده : « محمد بن سيرين » والأول هو الصحيح .

﴿ جذر ﴾ : (الجِدار) واحد (الجُدْر) و (الجُدْران) وبه سُمي والد التمر بن جِدار ، عن أبي يوسف في القسمة وفي نفي الارتياب ، هكذا قال ، وهو كوفي يروي عن يحيى بن يعلى الأسلمي ، وجُدٌّ ان تصحيف .

و (المجدور) و (المجدَّر) : ذو الجُدَرِي .

﴿ جدع ﴾ : (الجدعاء) من الشاء : المجدوعة الأذن أي المستأصلتها .

﴿ جدف ﴾ : (جَدَف) السفينة ، من باب ضرب ، حرَّ كها بالمِجْدَف (جَدَفًا) .

﴿ جدل ﴾ : : (جادلُهُ مُجَادَلَةً) و (جدالًا) وهو شدة الخصام ومراجعة الكلام ، وفي التنزيل : « ولا جدال في الحج » (٣) . أي ولا ميراء مع الرفقاء والمُكاريين .

﴿ جدي ﴾ : : (الجدِّيُّ) من أولاد المعز في السنة الأولى ، وجمعه (جِداء) وبه سُمي العاشير من البروج ، ويقال لكوكب (٤)

(١) بعدها في ط : « وقوله : سفينة غرقت فناول الوديعه إنساناً على الجد » ، وقد علق المصحح على هذه العبارة بما يلي : « لم توجد في أكثر النسخ سوى النقول عنها » . (٢) أي بإسنادين . (٣) البقرة ١٩٧ : « فن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج » . (٤) ع : كوكب « بضم الباء » .

الْقَيْلَةُ (جَدْيُ الْفَرْقَدِ) . ومنه قول ابن المبارك في تحريمي القيلة :
« أهل الكوفة يجملون الجدِّيَّ خَلْفَ الْقَفَا ، والمنجَمون يسمُّونَه
(الجُدِّيَّ) على لفظ التصغير فرقاً بينه وبين البُرْج .

[الجيم مع الذال]

﴿ جذر ﴾ : (الجذَرُ) أصل الحساب كالعشرة تُضرب في عشرة
فيكون جذرُ المائة^(١) ويسمَّى المجتميع منه مجذوراً ؛ وهو نوعان (٤٠/ب)
ناطق وأصم .

وفي كلام عائشة رضي الله عنها : « سبحان من لا يَعْرِفُ الجَذَرَ
الأصم إلاَّ هو » .

﴿ جذع ﴾ : (الجذَّع) من البهائم : قبل الثَّقْيِ ، إلا أنه من
الإبل في السنة الخامسة ، ومن البقر والشاء في السنة الثانية ، ومن
الخيل في الرابعة . والجمع (جُدَّعان) و (جِذَاع) .

وعن الأزهري : « الجذَّع من المعز لسنة^(٢) ، ومن الضأن
لثمانية أشهر . وعن ابن الأعرابي : (الإجداع) وقتٌ وليس بسنٍّ ،
فالمعناق (تُجذَّع) لسنةٍ وربما أجدعت قبل تمامها للخِصْبِ فقسَّمْنَ
فيُسْرِعُ إجداعُها فهي (جَدَّعة) . ومن الضأن إذا كان ابنُ شابتين
أجدعٌ لسنةٍ أشهر إلى سبعة . وإذا كان ابنُ هرْمِينَ أجدعٌ لثمانيةٍ إلى
عشرة^(٣) » .

وفي حديث ابن زيار : « عندي عَنَاقٌ جَدَّعةٌ » . قال الخطَّابي :

(١) ع : في العشرة فتكون أصل المائة . (٢) أي استكمل من المعز مدة سنة . (٣) هنا
ينتهي كلام الأزهري . وهو منقول من تهذيب اللغة « ١ / ٣٥٢ » بصرف واختصار .

ولذلك لم تَجْزِرَ (١) إذْ كَانَ لَا يَجْزِي مِنَ الْمَعْرِزِ أَقْلٌ مِنَ الثَّنِيَّةِ ،
وأما الضَّانُ فَالْجَذَعُ مِنْهَا يَجْزِي .

﴿ جذم ﴾ : في حديث الأذان : (جِذْمُ) الحائط : أصله .
(المجذوم) الذي به (جُذَام) وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم
وتساقطه . والفعل منه (جُذِمَ) .

[الجيم مع الراء]

﴿ جرب ﴾ : (الجَرْبَى) جمعُ (أَجْرَبَ) أو (جَرَبَ)
والفعل من باب ليس . و (الجَرْبِ) ستون ذراعاً في ستين (٢) .
قال قدامة في كتاب الخراج : « الْأَشْلُ » (٣) إذا ضُربَ في مثله فهو
الجرب ، والأشْلُ طول ستين ذراعاً ، والذراع ست قَبَضَات ،
والقبضة أربع أصابع ، قال : وعُشْرُ هذا الجرب يسمى قَفْفِيزاً ،
وعُشْرُ هذا القَفْفِيز عَشِيرٌ ، فالقَفْفِيز عشرة أعشراء (٤) وهي خمسة
وعشرون رِطَلاً . قالوا : والأصل (٤١ / أ) فيه المِكيالُ ثم سمي به
الْمَبْدَرُ (٥) ، ونظيره البَرِيد .

﴿ جرث ﴾ : (الجِرْثِ) الجِرْثِيَّةُ : وهو ضربٌ من السمك ،
وهو تفسير الصِّلْثُور (٦) في حديث عُمَار ، ومنه قول محمد : « جميعُ

(١) بفتح التاء ، وفعله ثلاثي « جزی » مثل قضى يقضي وزناً ومعنى . وهو في ع
بضم التاء فيكون ماضيه رباعياً « أَجْزَى » وأصله « أَجْزَأُ يَجْزِي » فسُهلَ همزته ،
وهو بمعنى الثلاثي أو بمعنى كفى وأغنى . انظر تفصيل ذلك في المصباح « جزی » .
(٢) أي في ستين ذراعاً . (٣) بفتح فسكون . وفي ع شددت اللام خطأ في هذا
الموضع والذي يليه . (٤) كأولياء جمع ولي . (٥) هو موضع البذر . وفي ع :
البذر . (٦) ع : الصلوب . وكتب تحتها في الأصل : نوع من السمك .

السّمك حلال غير الجِرِّيث والمارماهي^(١) . وقولهم : « الجِرِّيث من المسوخات » ليس بشيء^(٢) لأن ما مُسح لا نسل له ولا يبقى بَعْدَ ثلاثة أيام ، عن الطحاوي .

﴿ جرح ﴾ : (الجَوَارح) الكَوَاسِب ، جمع (جَارحة) بَهِيمةٌ كانت أو طائراً . قال الليث^(٣) : سميت بذلك لأنها كَوَاسِبٌ بأنفسها يقال : (جَرَحَ) و (اجْتَرَحَ) إذا كَسَبَ ، وأصله من (الجيراحة) .

﴿ جرد ﴾ : (جَرِيد) النخل : في (سع^(٤)) . [سَعَف] .

﴿ جرهد ﴾ : (جَرَهْدُ)^(٥) بن خُوَيْلِد : صحابي ، يروي حديث مُوَاراة الفخذ .

﴿ جرد ﴾ : (الجَرْدُ) في الفرس : كل ما حدث في عُرْقوبه من تَزْيِيدٍ وانتفاخ وهو يكون في عُرْض الكعب الظاهر والباطن ، مُشْتَقٌّ من لفظ (الجُرْدُ) واحد (الجُرْدَان) لأنه ورَم يأخذ فيصير كهيئة ذلك الفأر .

وفرس (جَرْدُ) : به هذا الداء ، وأنكر ابن دُرَيْد فيه الدّال غير المعجمة^(٦) .

﴿ جور ﴾ : (الجِرَار) جمع (جَرَّة) بالفتح^(٧) . وفي الحديث : « نهى عن نَبِيذ الجَرِّ » . قيل : هو كل شيء يُصْنَع من مَدَرٍ .

(١) كذا في النسخ . والذي في المعاجم العربية والمعجم الذهبي : « المارماهي » ، وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويسمى : الحنكليس أو الأتقليس . (٢) ع ، ط : « باطل » ، بدل « ليس بشيء » . (٣) ط : الكهيت ، تحريف . (٤) ع : صف . (٥) جعل في هامش ع من مادة « جرد » أيضاً . والمثبت من ط . وقوله في هذه المادة : « الفخذ » هو في ط : الفخذين . (٦) جهرة اللغة ٢ / ٧٢ . (٧) بالفتح : ساقط من ع .

و (جِرَّة البعير) بالكسر : ما يجتره من العلف ، أي يجتره ويُخرجه إلى الفم . ومنها قوله : « جِرَّة البعير بمنزلة بعتره » ، في أنه سرفين .

وفي الحديث : « ليس في (١) الإبل الجارة صدقة » : هي (٢) العوامل ، لأنها (تجر جرّاً) أي تُقاد بأزممتها . وإنما سميت جارةً مع أنها مجرورة ، على الإسناد المجازي ، كما قلنا في الراحلة والركوب والحلوب (٣) . وفي الحديث - على ما أثبت في التثقيق وأصول الأحاديث - (٤١ / ب) : « الذي يشرب في آنية الفضة إنما (يُجرّ جِرّاً) (٤) في بطنه ناراً جهنم » هذا (٥) محفوظنا من الثقات بنصب الراء [في النار] (٦) ومعناه يُرددها (٧) ، من (جرّ جرّ الفحل) إذا ردّد صوته في حنجرته . وتفسير الأزهري : يجرجر أي يحنّدر يعني يُرسل . وكذا نقله صاحب الغريين .

وأما ما في الفردوس من رقع (٨) « النار » وتفسير يُجرّجر بـ « يُصوّت » (٩) ، فليس بذلك .

﴿ جرز ﴾ : (الجرّز) القطع . ومنه (أرضٌ جرّزٌ) لانبثاقها . و (الجرّزة) القُبْضة من القَتِّ ونحوه ، أو الجرّمة لأنها قطعة . ومنها قوله : « باع القَتَّ جرّزاً » (١٠) ، وما سواه تصحيف .

﴿ جرز ﴾ : (الجرّيز) تعريب : كثرُيز (١١) .

(١) ع ، ط : على . (٢) ع : وهي . (٣) أي ذات رحل وركوب وحلب . (٤) ع : تجرجر . (٥) ع ، ط : هكذا . (٦) من ط . (٧) ع : « الثقات أي يرددها » . (٨) ع : دفع ، تحريف . (٩) ع : بتصوت . (١٠) قوله : جرّزاً « ضبطت في ع بضم الجيم والراء . (١١) ع : « الجرّيز » و « كثرّيز » بالياء المفتوحة ، مع ضم الأول وسكون الثاني فيها . وفي اللسان والعرب وشفاء الغليل : الكرّيز ، بضم الكاف والباء . هو الحب من الرجال .

﴿ جرس ﴾ : (الجَرَس) بفتح الجيم ما يُعلّق بعنق البعير (١) وغيره فيصوت . ومنه : « اللهم اجعل ظُهورها شديداً وحوافرهما حديداً » (٢) إلاّ ذات الجرس (٣) . والوجه في « شديداً » كهو في : لعل منايانا قريب ... (٤) .

وأما « حديداً » فعناه « صلبة » كالحديد « وأصله من (الجَرَس) بمعنى الصوت يقال (أجرَس) إذا صوت ، وجمعه (أجراس) . ومنه : « لا بأس بأن يُجرَس في سبيل الله تعالى بالأجراس » ولو رُوي « يُجرَس » بالجم لصح .

وفي حديث العَصْبَاء ناقة رسول الله عليه السلام : « وكانت [ناقة] (٥) (مجرّسة) » أي مجرّبة معتادة للركوب .

﴿ جرف ﴾ : (الجُرْف) موضع قريب من المدينة ، وهو في السير والزراعة .

﴿ جرم ﴾ : (الجُرْم) : اللون ، والصوت ، والجسد (٦) .

﴿ جرمق ﴾ : (الجُرْمُوق) ما يلبس فوق الخف ، ويقال له بالفارسية خَرَكُش (٧) .

(١) كلمة البعير مثبتة في هامش الأصل وفوقها كلمة : الدابة . (٢) ع : وحوارها جديداً ، تحريف . (٣) في هامش الأصل : « إنما استثنى ذات الجرس عن الدعاء الصالح لكونها مشوشة » . (٤) أوله ، كما في هامش الأصل :

ألا يا أصبحاني قبل خيل أبي بكر لعل منايانا قريب وما ندري

وكتب تحت الكلمتين الأولين : « ألا فاصبحينا » إشارة إلى رواية أخرى . وسيأتي البيت في مادة « صبح » من الغرب . ولم تقف على قائله ، وانظر تاريخ الطبري ٤١٦/٣ . (٥) زيادة من ع ، ط . (٦) هذه المادة ساقطة من الأصل وط . وهي مثبتة في ع . (٧) ع : فركس « بضم الفاء والكاف وسكون الراء » .

* جرم : (الجرائم) : في (قح) . [قح] .

* جرم : (جُرْهُم) حي من العرب وهم أصحاب إسماعيل [عليه السلام] (١)

* جرن : (الجرّين) الميرْبَدُ ، وهو الموضع الذي يُلْقَى فيه الرُّطْب ليَجْفَ ، وجمعه (جُرْن) لا (جَرَان) .

* جرسن : (الجُرْسُن) (٤٣ / أ) دخيل ، وقد اختلف (٢) فيه فقيل : البُرْج ؛ وقيل : مَجْرِي ماء يُرْكَب في الحائط . وعن البرزدي : جِيذَع يُخْرِجه الإنسان من الحائط لِيَبْنِي عليه . وهذا مما لم أجده في الأصول (٣) .

* جري : (جَرِيّ الماء) معروف . ومنه (جَرَى) الفَرَسُ (وأجراه) صاحبه . وفي المثل : « كلُّ مُجَرَّرٍ في الخلاء بَسْرَةٌ » (٤) ويروى : « كلُّ مُجِيدٍ ، أي صاحب جَوَادٍ » .

و (الجَرِيّ) بوزن الوصي : الوكيل ، لأنه يجري في أمور مُوكِّلِه ، أو يجري مَجْرَى الموكِّل . والجمع (أَجْرِياء) ومنه (الجارية) لأنّ الفلام لحقّها وجريانها ، بخلاف المجوز ، وبها سمّي جارية بن ظفر الحنفي وهو صحابي ، وكذا والد زبّد بن جارية ، والحاء والثاء (٥) تصحيف ، يروى في السير عن حبيب بن مسلحة ، وعنه مكحول .

و (جراهُ مَجَاراة) جَرَى معه . ومنه : « الدَّيْنُ والرهن يتَجَارِيان مَجَاراة المبيع والقرن » . وأما : « يتحاذيان مُحَاذاة المبيع » فليس هذا موضعه .

(١) من ع ، ط . (٢) ع : واختلف . ط : قد اختلف . (٣) لم ترد هذه المادة في المعجمات التي بين أيدينا . (٤) مجمع الأمثال ٢ / ١٣٥ وله روايات أخر . (٥) أي حارثة .

[الجيم مع الزاي]

﴿ جزأ ﴾ : (جَزَأَتْ) الإبسل بالرمط^(١) عن الماء .
و (اجتزأت) إذا اكثفت . ومنه : « لم تجتزري بثلث الحيضة » .

و (اجتزأت الشيء) كفاني ، وهذا يجزى^(٢) عن هذا : أي يقضي أو ينوب عنه . ومنه : « البدنة تجزى^(٣) عن سبعة » .
وأجزأت عنك مجزأ فلان : أي كفيت كفايته وثبت منابه . وله في هذا غناء و (جزاء) أي كفاية .

وقوله^(٤) : « الفارس أجزأ من الرجل » أي أكفى . وتلئين^(٥) مثل هذه الهمزة شاذة على ما حكي عن علي بن عيسى أنه قال : يقال : هذا الأمر يجزى^(٥) عن هذا ، فيهمز ويُلين . وعن الأزهري : (٤٢ / ب) بعض الفقهاء يقول : (أجزى) بمعنى قضى^(٦) ، وعلى ذلك قوله : « أجزى فيه الفرق » أي الدلائل والحك ، وتقديره أجزى الفرق عن الفسل ، أي ناب وأغنى . أو (أجزاك) بمعنى كفاك على حذف المفعول ، ومثله : « إذا صليت في السفينة قاعداً أجزاك » على إضمار الفاعل ليدلالة ما سبق عليه ، كأنه قيل : أجزاك ما فعلت . ونظيره : « من كذب كان شراً له » .

وأما (جزى عنه جزاء) بمعنى قضى فهو بغير همز ، ومنه : « ولا تجزى عن أحد بمك » أي لا تؤدّي عنه ولا تقضي .

(١) الرطب : الكأ . وهو بضم الراء وسكون الطاء وضما أيضاً . (٢) ع : يجزي . (٣) ع : تجزي . (٤) ط : وقول محمد . (٥) ع : يجزي . (٦) أي ناب . وانظر حاشيتنا على قول الخطابي في آخر مادة « جزع » .

ومنه : (الجزيرة) لأنها تَجْزِي عن الذمّي . وأما حديث ابن مسعود : « إنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه جيزتها » فالمراد بها خراج الأرض ، على الاستعارة ، والمعنى أنه شرط أن يؤدسي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع . وقولهم : « صلاته مَجْزِيَةٌ » إن كان من هذا فالصواب (جازية) وإلا فهي (مُجْزِيَةٌ)^(١) بالهمز أو تركه على ما ذكر آنفاً .

﴿ جزر ﴾ : (الجزر) القَطْع . ومنه : (جزر الجزور) نَحَرَهَا . و (الجزار) فاعل ذلك ، وبه سمى والد يحيى بن الجزار الملقب بزبان ، يروي عن علي رضي الله عنه في اللقيط والقسمة . و (الجزرة) أحد المواطن التي تُهَي عن الصلاة فيها ، وفي الأضاحي : عن أجَر (جيزارتها) وهي حرفة الجزار .

و (الجزر) انقطاع المد ، يقال (جزر الماء) إذا انفرج عن الأرض ، أي انكشف حين غار ونقص . ومنه (الجزيرة) و (الجزائر) . ويقال (جزيرة العرب) لأرضها ومَحَلَّتْهَا (٤٣/أ) لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ، وحدثها عن أبي عبيد ما بين جَفَر أبي موسى ، بفتحين ، إلى أقصى اليمن في الطول . وأما العرض فما بين رمل بَبرين إلى مُنْقَطَعِ السَّماوة .

وقال الأصمعي : جزيرة العرب من أقصى عَدَنَ أَبْيَنَ^(٢) إلى ريف العراق . وأما العرض فن جُدَّة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام . قالوا : ومكة والمدينة واليامة واليمن من الجزيرة .

(١) كتبت لقرأ بالهمز أو الياء بعد الزاي المكسورة المخففة . (٢) انظر آخر مادة « بين » عند الكلام على « أبين » .

وعن مالك : أجلي^(١) عمر رضي الله عنه أهل نَجْرَانَ ولم يُجَلِّ أهل تَيْبَاءَ لأنها ليست ببلاد العرب . قال^(٢) : وأما الوادي ، يعني وادي القُرَى وهو بالشام ، فأُرى^(٣) أنه لم يُجَلِّ مَنْ فيها^(٤) من اليهود لأنهم لم يَرَوْها من أرض العرب .

وفي كتاب العُسر والخراج : [قال^(٥)] أبو يوسف في الأمالي : حُدود أرض العرب ما وراء حدود الكوفة إلى أقصى صخرِ اليمَن وهو مَهْرَة .

وعن محمد : من عدَنِ أبَيِّنَ إلى الشام^(٦) وما والاها .

وفي شرح القُدوري : قال الكرخي : أرض العرب كلُّها عُسْريَّة ، وهي أرض الحجاز وتِهامةُ واليمَنُ ومَكَّةُ والطائف والبرَّة ، يعني البادية . قال : وقال محمد رحمه الله^(٧) : أرض العرب من العُذيب إلى مكة وعدَنِ أبَيِّنَ إلى أقصى الحَجَرِ اليمَنِ بِمَهْرَة .

وهذه العبارات بما لم أجده^(٨) في كتب اللغة ، وقد ظهر أنَّ من رَوَى « إلى أقصى حَجَرِ اليمَن » وفُسِّرَ بالجانب فقد حَرَّفَ لوقوع صخرِ موقعه ، وكأنَّها ذكَّرا ذلك تأكيداً^(٩) للتحديد وإلا فهو عنه (٤٣/ب) مندوحة^(١٠) .

(١) أي أخرج . (٢) ع : قالوا . (٣) أي أظن . (٤) ع : فيه . (٥) زيادة من ط ليست في الأصل . وقد كتب تحت « أبو يوسف » : « أي قال » . وفي ع : « والخراج لابي يوسف » وكانت فيها : « عن أبي يوسف » فصبوت في الهامش . (٦) ع : الشام . (٧) المجلة الدعائية ليست في ع . وفي هامش الأصل : « أي قال محمد رحمه الله في كتاب العسر والخراج » . (٨) ع : أجدها . (٩) ع : تأكيداً . (١٠) أي سعة واستثناء .

وفي السير : (عبد الكريم الجزري) منسوب إلى جزيرة ابن عمر ، والخاء تصحيف .

و (جَزَرُ السَّبَاع) : اللحم الذي تأكله ، عن الليث والفوري ، وكأنه من (الجزر) جمع (جَزَرَة) وهي الشاة السمينة . وقيل (الجزر) و (الجَزَرَة) كل شيء مباح للدَّبَّح . ومنه قولهم : صاروا جَزَرًا للعدو إذا اقتتلوا .

﴿ جزز ﴾ : (الجز) قطع الشيء الكثيف الضعيف ، وبه سمي والد محممة والحارث ابني (جَزِي) الزبَيْدي . وعبد الله بن الحارث بن (جَزِي) أحد من لقيه أبو حنيفة من الصحابة (١) . هكذا في المتشابه ومعرفة الصحابة وأمالى المرغيناني ، وهو المسموع من شيوختنا . وفي نفي الارتباب : ابن جَزِي [الزبَيْدي] (٢) بالهمز لا غير . وفي المختلِف روايتان .

ويقال : (جَزَة) الصوف وجَزَة النخل : إذا صرَّمه . و (الجيزاز) كالجِدَاد ، بالفتح والكسر ، إلا أن الجِدَاد خاص في النخل والجيزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر . وقد فرق محمد رحمه الله بينها (٣) فذكر الجِدَاد قبل الإدراك ، والجيزاز بعده . وهو ، وإن لم يُشَبَّه (٤) ، حَسَن . وأما جَزَزَ التمر (٥) بالتكرير كما في الزيادات فقياس . وباسم الفاعل منه سمي (المَجَزَز) المدلّجي القائف .

﴿ جزف ﴾ : في كتاب العين : (الجُرَاف) في البيع والشراء ،

(١) قوله : « وعبد الله الصحابة » مؤخر في ع إلى ما بعد قوله : « روايتان » بعد ثلاثة أسطر . وفيها : « جزء » بدل « جز » . (٢) من ع ، ط . (٣) ساقط من ع . (٤) في ع : « يثبت » بفتح الأول وضم الباء ، مبنياً للمعلوم . (٥) ع : التمر .

وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن . قال (١) : والقياس الكسر ، يعني إذا بُني على الفعل (٢) .

﴿ جزم ﴾ : قال (٣) النخعي : « التكبير (جَزَمٌ) والتسليم جَزَمٌ » . أراد الإمساك عن إشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها أصلاً (٤٤/أ) في مواضع الوقف ، والإضراب عن الهمز المقترط والمدِّ الفاحش .

[الجيم مع السين]

﴿ جسر ﴾ : (الجيسر) ما يُعْبَرُ بهِ النهر وغيره ، مبنياً كان أو غير مبني . والفتح لغة .

﴿ جسي ﴾ : (الجَسْ) اللبس باليد للتعرف . يقال (جَسَّهُ الطبيب) إذا مسّه ليعرف حرارته من بُرودته . و (جَسَّ الشاةَ) ليعرف سِمَنَهَا من هَزالها ، من باب طلب . و (المَجَسَّة) موضع الجَسْ .

وقوله : « وإن كانت شاة لحم فلا بد من المَجَسَّة » على حذف المضاف ، أو على أنها في معنى المصدر . وقوله : « فاجتسَّ لهم أمرَ القوم » أي نظر فيه والتمسه ، من (الجاسوس) . وروى (٤) بالحاء ، من الحاسَّة .

(١) سقط فعل « قال » من ع . (٢) أي جازف يجازف ، فقياس مصدره : الجزاف ، بكسر الجيم . (٣) كلمة « قال » ساقطة من ع ، ط . (٤) ع : وروي .

[الجيم مع الشين]

﴿ جشأ ﴾ : (الجُشاء)^(١) : صوت مع ربح يخرج^(٢) من الفم عند الشيع ، و (التجشؤ) تكلف ذلك .

﴿ جشب ﴾ : في السير : (عامر بن جشيب) فَمَيْل من (الجَشِيب) وهو الحَشِين .

﴿ جشر ﴾ : زيد بن ثابت^(٣) : « فَمَا جُشِرَ يُطْلَبُ^(٤) نَسْلُهَا » .
يقال : (جَشَرْنَا الدَّوَابَّ) إذا أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الْمَرْعَى فَلَا تَرَوْحَ ، من باب طلب .

﴿ جشن ﴾ : قوله « إِذَا وَلَدَتْ وَخَرَجَ (الْجَوْشَنُ) مِنْ الْوَلَدِ » وهو^(٥) الصدر . وفي غير هذا الموضع : الدِرْعُ .

[الجيم مع الصاد]

﴿ جصص ﴾ : (الجِصَّصُ) : بالكسر والفتح : تعريب كَجْ .
ومنه (جِصَّصُ) البناء : طَلَاءٌ بِهِ .

[الجيم مع العين]

﴿ جعب ﴾ : (الجِعَاب) : جمعُ (جَمَبَةِ السَّهَامِ) . وفي شرح القُدُورِيِّ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِحِيسٍ^(٦) : مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ :

(١) ع : الجشئ . (٢) ع : تخرج . (٣) أي قال زيد . . و « ما » في قوله : « فَمَا » اسم موصول . (٤) ع : « جشر يطلب » مبني للمعلوم ، مع نصب « نسلها » . (٥) ع : هو . (٦) هو حماس الليثي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر - « أسد الغابة . رقم ١٢٤٤ » .

« الجِبابُ والأَدَم » (١) . وفي نسخة أخرى : « الخِفاف » جمع خَفٌ .
والأول هو الصحيح بدليل الرواية الأخرى وهي ما قرأتُ في الفائق (٢)
أنه لما قال له : ما مالك ؟ فقال (٣) : « أَقْرَنُ » وآدِمَةٌ في (٤/ب)
المنينة ، وهكذا في الغريين ، وهي (٤) جمع قَرَنٍ ، وهو جَعْبَةٌ صغيرة
تُضَمُّ إلى الجَعْبَةِ الكبيرة . وهو نظيرُ : أَجْبَلٌ وَأَزْمُنٌ ؛ في جبل وزمن .
والآدِمَةُ ، في (٥) جمع أديم ، نظير (٦) : أَكْثِيَةٌ وأطْرَقَةٌ في كَثِبٍ
وطريق . والمنينة : الدِّبَاغُ ها هنا .

﴿ جعد ﴾ : (جَعْدَةٌ) بن هُبَيْرَةَ بن أبي وهب الخزومي :
ابنُ أمِّ هانئٍ فاختة (٧) .

(جَمَدًا) : في (صه) . [صه] .

﴿ جعر ﴾ : (جَعْرُ) الفأر : نَجْوُهُ ، وهو للسبع في الأصل .
ومنه (الجُجْرور) ضربٌ من الدَّقَل (٨) يحمل شيئاً صغيراً لا خير فيه ،
وقد نهي عنه في الصدقة .

و (الجِصْرانة) موضع قريب من مكة ، بتخفيف الراء عن
عن الخطابي ، وقد يشدد (٩) .

﴿ جمل ﴾ : (الجَمائل) جمع (جَميلة) أو (جَميلة) بالحركات
الثلاث (١٠) بمعنى (الجَمَل) وهو ما يُجَمَلُ للعامل على عمله ثم سمي

(١) جمع أديم . (٢) الفائق ٣ / ١٧٩ . (٣) ع : قال . وقوله : « أقرن »
في الفائق : « أقرن لي » . (٤) ع : وهو . (٥) سقطت « في » من ع .
(٦) ع : نظيره . (٧) ع : وأخته ، تحريف . وفاختة : اسم أم هانئ .
(٨) الدقل : أردأ الثمر . (٩) فيكون بكسر الجيم والعين وتشديد الراء . وفي هامش
الأصل ما نمه : « صح مخفف الراء في قوانين الأدب . وهكذا ذكره الخطابي في غريب
الحديث ، ومن رواه مثلاً فقد أخطأ » . (١٠) كلمة « الثلاث » مثبتة في ط وساقطة
من ع ، وأحيطت بدائرة في الأصل ، وهذا يعني إسقاطها .

به ما يعطى المجاهد ليستعين به على جهاده . و (أجمعت له ^(١)) أعطيت له الجُعل . و (اجتمع له هو) أخذه . ومنه أن عبد الله الأنصاري سئل ^(٢) عن الرجل يجتمع الجُعل ثم يبدو له فيجعل أقل مما اجتمع ، قال : « إذا لم يكن أراد الفضل فلا بأس به » . وفي الشروح : « فيجعل » بفتح حرف المضارعة ، وليس بذاك . وعليه جاء الحديث : « إنَّ أبي جعل لقومه مائة من الإبل على ^(٣) أن يُسلموا » . وعن النخعي أنه كان في مَسْلَحة ، أي في ثغر ، فضرب عليهم البعش ، أي عيَّن عليهم أن يُبعثوا إلى الحرب ، فجعل إبراهيم وقعد ، أي أعطى غيره جُعلاً ليغزو عنه ، وقعد هو عن الغزو . وقوله : « إذا لم يكن أراد الفضل » يعني إذا لم يقصد بما فضل وزاد أن يحبسه (١/٤٥) لنفسه وبصرقه إلى حوائجه .

﴿ جمن ﴾ : في الأنفال : (جَعُونَة) بن الحارث : من ولاية جيوش الشام ، ومُعوية تصحيف .

وفي وصايا السير : « حرام بن مُعوية ^(٤) » ، و « جَعُونَة » تصحيف .

﴿ جمو ﴾ : (الجيمة) شرابٌ يُشخذ من الشعير .

[الجيم مع الفاء]

﴿ جفر ﴾ : (الجفر) من أولاد المعز : ما بلغ ^(٥) أربعة أشهر ، والآتي (جفرة) .

(١) ع : وجعلت له . (٢) ع : ومنه سئل ابن عبد الله الأنصاري . (٣) ع : عن . (٤) ترجمته في أسد الغابة : « رقم ١١٢٣ » . (٥) أي : الذي بلغ .

﴿ جفش ﴾ : (الجِفْشِيش) بالكسر ، وعن المسكري بالفتح ،
والحاء والسين تصحيف ، وكذا العين ، وهو لقب مَعْدَان بن النعمان
الكِنْدِي .

﴿ جفف ﴾ : (جَفَّ) الشيء من باب ضرب (جَفَّافاً) إذا
يبس ، ومنه : « من (١) احتلم ثم أصبح على الجفاف (٢) » ، أي أصبح وقد
جَفَّ ما على ثوبه من المني .

و (التَّجْفَاف) شيء يلبس على الخيل عند الحرب كأنه درع ،
تَفْعَال من (جَفَّ) لما فيه من الصلابة واليُبوسة . وأما قوله : « من
تقدم (مُتَجَفِّفًا) » ، أي ذا تَجْفَاف على قَرَسه ، فقياسٌ .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه (٣) : « لا نفل في غنيمة
حتى تُقَسَم (جَفَّةً) » أي حتى تُقَسَم كلها وجمالها .

﴿ جفل ﴾ : في (٤) مختصر الكرخي : في حديث عدي « إني آتي
البحر وقد (أَجْفَلَّ) ممكاً كثيراً » فقال ابن عباس : « كُذِّبَ ما حَسَرَ
عنه ، ودع ما طفا عليه » :

الصواب (جَفَلَّ) من باب ضرب ، أي ألقاه على الساحل ،
عن الليث ، وكذا حكاه الأزهري (٥) . قال رضي الله عنه (٦) : وكأنه
من قولهم : « الريح تَجْفِيلُ الجَهَامَ » (٧) . أي تذهب به ، وطعنه
(جَفَلَّه) أي قلعه من الأصل وصرّعه . وقوله : « ما حَسَرَ عنه » أي

(١) سقطت « من » من ع . (٢) ع ، ط : جفاف . (٣) الدعاء من ع . وفي ط :
رضي الله عنها . (٤) ع : « وفي » . وهذه العبارة فيها متصلة بما قبلها . (٥) التهذيب
١١ / ٨٨ . (٦) ع : « قلت » بدل : « قال رضي الله عنه » . (٧) الجهم :
السحاب الذي لاماء فيه .

ما نَضَبَ عنه الماء وانكشف ، والمعنى أن ما مات بسبب نضوب الماء فهو حلال فكلُّهُ ، وما مات حَتَفَ أنفه فطَفَا^(١) فوق الماء وارتفع فلا .

﴿ جفو ﴾ : (جفا) جنبه عن الفراش (٤٥/ب) و (تجافى) : إذا نَبَا وارتفع . و (جفاه) صاحبه و (جافاه) . ومنه (جافى) عضديه : أي باعدتهما عن جنبه^(٢) ، وكذا قول القُدوري في المناسك : « فَإِن أُرْسِلَتْ شَيْئًا عَلَى وَجْهِهَا وَجَافَتْهُ عَنْهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ » .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « إِثْنِي أَجْفُو عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْعِلْمِ » أي أنبو عنها وأجهلها .

و (الجفء) غالبٌ على أهل البدو ، وهو الغِلَظُ في العِشْرَةِ والخُرْقُ في المعاملة وتركُ الرفق ، ومنه : « أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَاءِ »^(٣) . وثوبٌ (جافٍ) : غليظٌ .

وقوله في الفِرْقِ بين الذبح والقتل : « إِنَّ الذَّبْحَ يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ »^(٤) ، والقتلَ بإيقاع الفعل في المحلِّ مع التجافي ، يعني أن القاتِلَ يَضْرِبُ مِنْ بَعِيدٍ مُتَجَافِيًا كَالنَّاهِي عَنْ الشَّيْءِ لَا يَدْرِي أَيْصِيبُ الْمَحْلَّ أَمْ لَا ؟

[الجيم مع اللام]

﴿ جلب ﴾ : (جلب) الشيء : جاء به من بلد إلى بلد للتجارة (جَلَبًا) . و (الجَلَبُ) : الحُلُوب . ومنه : « نَهَى عَنْ تَلْقَاشِ الْجَلَبِ » .

(١) في الأصل : فطفي . (٢) ع : جنبه . (٣) في هامش الأصل : « قال النبي عليه السلام : أربع من الجفاء : أن يبول الرجل قائماً ، وأن يسمع الأذان ولم يجب ، وأن يصلي بالصحرَاء ولم يكن بين يديه سترة ، وأن يمسخ جبهته قبل الفراغ من الصلاة » . (٤) ع : يقطع الأوداج . « فعل ومفعول به » .

وعبد^١ (جلب) : جلب إلى الإسلام . ومنه قول شيخنا صاحب الجمع : « استوصف العبد الجلب جملة الإسلام فإن لم يعرف لم يصل » .

وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « ما أجب الناس عليك من العسكر من كراع أو مال فاقسمه » : الصواب (جلب) لأنه من الجلب . وأما (الإجلاب) فذلك^(١) من (الجلبة) الصيحة ، وليس هذا موضعه . وقيل : هو اختلاط الأصوات ورفقها . ومنه : « وأجلب عليهم يخيلك ورّجلك »^(٢) .

وفوله في السير : « إن زلت بهم جلبه العدو » ، وفي موضع آخر^(٣) : « ولا يقدرّون على دفع جلبه العدو » ويروى (٤٦ / أ) : حلبة ، بالحاء^(٤) وسكون اللام ، وهي خيل تجتمع للسيات من كل أوب ، وإذا اجتمع القوم من كل وجه لحرب قيل أحلبوا . وربما جمعوا الحلبسة حلاب ، ومنه : « لبث قليلاً تلتحق الحلاب »^(٥) ، أي الجماعات . والرواية الأولى أشهر وأظهر .

وأما قوله : « لا جلب ولا جنب في الإسلام »^(٦) ، فالجلب إما بمعنى الجلب : وهو أن يجلبوا إلى المصدق أنعامهم في موضع يستزله فنهي عن ذلك وأمير أن يأتي بنفسه أفنييتهم^(٧) فيأخذ صدقاتهم ، وإما بمعنى الجلبة : الصيحة .

(١) ع ، ط : فذاك . (٢) الإسراء ٦٤ ، والرجل - بكسر الجيم - بمعنى راجل . وقرئت بأسكانها على أنها جمع راجل ، كصحب وصاحب . (٣) أي : ويروى . (٤) ع : حلبة العدو بالحاء . (٥) من أمثال العرب ، كما في اللسان « حلب » وفيه : « يلحق » ، ووزنه رجز . وانظر جهرة الأمثال ٢ / ٢٠٦ . (٦) قوله : « في الإسلام » ليس في ع . (٧) جمع فناء ، بكسر الفاء .

والجَنْبُ : مصدر « جَنْبَ » الفرس إذا اتَّخَذَهُ جَنْبِيَّةً . والمعنى فيها (١) في السابق : أَنْ يُنْشِئَ فَرَسَهُ رجلاً يُجَلِّبُ عليه ويَرْجُرُهُ ، وأن يَجْنُبَ إلى قَرَسِهِ فَرَساً عُرِيّاً (٢) فإذا قَرُبَ من الغاية انتقل إليه لأنه مستريح فسبَقَ عليه (٣) .

و (الجَلِّبَاب) ثوب أوسع من الخِيَارِ ودُّونِ الرِّداء . ومنه قوله تعالى (٤) : « يُدْنِيهِنَّ عَلَيْنَّ » من جَلَّابِيهِنَّ (٥) .

﴿ جَلَح ﴾ : رجلٌ (أَجْلَحُ) : انْحَسَرَ مَقْدَمُ شَعْرِهِ (٦) وهو فوق الأَثَرِ ، ودون الأَجَلِيِّ والأَجَلَّةِ .

﴿ جَلَد ﴾ : (التجليد) من الأَضْدَادِ : بمعنى إزالة الجِلْدِ ، ومنه (جَلَّدَ) البعيرَ إذا كَشَطَهُ ، وبمعنى وَضَعِهِ . ومنه : (جَوْرَبُ جِلْدٍ) وَضِعَ الجِلْدَ على أعلاه وأسفله .

و (الجَلْدُ) ضرب الجِلْدِ . ومنه (جَلَّدَهُ الجَلَادُ) . ورجلٌ (جَلْدٌ) و (جَلِيدٌ) : غير بليد .

و (الجَلْمَدُ) و (الجَلْمُودُ) : الحجر المستدير ، وميمه للإلحاق .

﴿ جاز ﴾ : (الجِلَّوَز) عند الفقهاء : أمين القاضي ، أو الذي يسمَّى صاحبَ المجلس . وفي اللغة : الشرطيُّ ، والجمع (جَلَاوِز) و (جَلَاوِزَة) .

﴿ جلس ﴾ : (جَلَّيسَتِهَا) (٧) : في (قَب) .

(١) أي في الجنب والجلب . (٢) أي عارياً . وفي ط : عرياناً . (٣) أي فسق الرجل صاحبه على الفرس ، وفي ع : فيسبق عليه . (٤) كلتا « قوله تعالى » ليستا في ع ، ط . وهما مثبتتان في هامش الأصل . (٥) الأحزاب ٥٩ . (٦) في الأصل : « رأسه » وكتب تحتها : « شعره » تصويباً . (٧) ع : جلست بها . ط : جلسها . ولم يرد ذلك في القافي والباء .

﴿ جلق ﴾ : (الجَوَالِقُ) بالفتح (٤٦/ب) جمع (جَوَالِق) بالضم^(١) . و (الجَوَالِق) زيادة الياء تسامح^(٢) .

﴿ جلد ﴾ : (الجِلَال) جمع (جُلْدٍ الدابّة) و (جُلَّةُ النمر) أيضاً وهي وعاءه . وأما (جِلَالُ السفينة) وهو كالسقف لها ؛ فهو مفرد . و (الجِلْدُ) بالكسر : قصَبُ الزرع إذا حُصِدَ وقُطِعَ . قال الديشوري^(٣) : فإذا نُقِلَ^(٤) إلى البَيْدَرِ وَدَيْسَ سُمِّيَ التَّيْنُ . وأما ما في سَيَرِّ شرح مختصر^(٥) القدوري أن ابن سماعة قال : « ولو أن رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجِلَّتْ مرعى فله أن يسمّنه وأن يبيعه » ففيه توسّع كما في الحصاد .

و (الجِلَّةُ) بالفتح : البعرة . ومنها قوله^(٦) : « كانوا يترامون بالجِلَّةِ » . وقد كُنِيَ بها عن المذرة فقيـل^(٧) لآكلتها (جِلَّةٌ) و (جِلَّةٌ) . ومنها : « إنما نهيتكم عن (جَوَالِ) القرية » بتشديد اللام كدوابٍ في جمع دابّة . ومن رَوَى (جَوَالَات) بتشديد الواو فقد غلط . وفي حديث آخر : « نهى عن لحوم الجِلَّةِ » ، و « لا تصحبني على جِلَّةٍ » .

و (الجُلْجُلُ) : ما يعلّق بمنق الدابّة أو برجل البازي . ومنه : « وجد بازياً وفي رجله سَيْرٌ أو جِلَاجِل » .

و (الجُلْجُلَانُ) ثمر الكُزْبُرَةِ ، والسيحسُ أيضاً ، وهو المراد في حديث ابن عمر أنه^(٨) كان يدهن الجُلْجُلَانِ .

(١) بالضم : من ع ، ط . (٢) سقطت كلمة « تسامح » من ع . (٣) شكلت في الأصل بفتح الدال وسكون الياء . والصواب كسر الدال كما في ع ومعجمي ياقوت والبكري . (٤) ع : وإذا نقل . (٥) مختصر : من ع . (٦) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٧) كلمة « فقيـل » ساقطة من ع . (٨) سقطت كلمة « أنه » من ع .

(جِلْدٌ) : في (دق) . [دقق] .

* جَلَوْ : (جَلَا) لي الشيء ، و (تَجَلَّى) ، و (جَلَوْتُهُ) أنا : كشفتُهُ . و (الجَلَا) بالفتح والقصر : الإثْمِدُ لأنه يجلو البصر ، ويُروى (الجِلَاء) بالكسر ممدوداً . ومنه حديث المعتدَّة : « فسألتها عن كحل الجلاء » والأول أصح .

وقولهم للرجل المشهور : هو (ابن جلا) ، أي (١) الذي يقال له جلا الأمُور (٤٧/أ) وأوضحها ، أو جلا أمرُهُ أي وضَح وانكشف . و (أَجَلَّوْا) عن قتيلٍ : انكشفوا (٢) عنه وانفَرَجوا .

و (الجَلَاء) بالفتح والمسد : الخروج عن الوطن ، والإخراج . يُقال : (جلا) السلطانُ القومَ عن أوطانهم ، و (أَجْلَامُ جَلَّوْا وَأَجَلَّوْا) : أي أخرجهم غرجوا ، كلاهما يتعدى ولا يتعدى . ومنه قيل لأهل الذمَّة من اليهود (جاليَّة) لأنَّ عمر رضي الله عنه أَجْلَامَ عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي عليه السلام فيهم ، ثم لزم هذا الاسمُ كلُّ من لزمته الجزية من أهل الكتاب والمجوس بكلِّ بلدٍ ؛ وإن لم يَجَلَّوْا (٣) عن أوطانهم . ويقال : « استعمل فلان على الجالية » إذا وُلِّي (٤) أخذَ الجزية منهم ، وإنما أُثِّبَ على تأويل الجماعة ، والجمع (الجَوَالِي) .

[الجيم مع الميم]

* جمع : الجَمْعُ بمعنى (الجُمُوح) غيرُ مسموع ، وهو أن يركب انفرَسُ رأسه لا يثنينه شيء ، و (جَمَّح) براكبه : غلبه وهو

(١) أي : من ع ، ط (٢) ع : أي انكشفوا . (٣) بفتح أوله مبنياً للعلوم كما في الأصل . وفي ع بضم أوله وفتح اللام مبنياً للمجهول . (٤) بضم الواو وتشديد اللام ، كما في الأصل . وفي ع بفتح الواو وكسر اللام . وفي ط : ولي على أخذ .

(جَمَوْح) و (جَامِج) . الذَكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ . وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ^(١) : فَرَسٌ جَمَوْحٌ لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا ذِمٌّ يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ ، وَقَدْ ذُكِرَ ، وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونُ سَرِيعاً نَشِيطاً ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَيْبٍ .

﴿ جمر ﴾ : (جَمَرٌ) ثَوْبَةٌ وَ (أَجْمَرُهُ) : بَخَّرُهُ . وَ (التَّجْمِيرُ) أَكْثَرُ . وَمِنْهُ : « جَنَّبُوا مَسَاجِدَنَا »^(٢) صِيَانَتَكُمْ ، وَكَذَا وَكَذَا ، وَجَمَّرُوهَا فِي الْجُمُعَةِ أَيِ طَيَّبُوهَا^(٣) (بِالْمِجْمَرِ) وَهُوَ مَا يُبَخَّرُ بِهِ الثِّيَابُ مِنْ عُودٍ وَنَحْوِهِ ، وَيُقَالُ لَمَّا يُوقَدُ^(٤) فِيهِ الْعُودُ : (مِجْمَرٌ) أَيْضاً .

فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٥) : « وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ »^(٦) . أَيِ بَخَّوْرِهِمُ الْعُودَ الْجَيِّدَ . وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السَّيْرِ : « وَلَوْ وَجَدَ مِجْمَراً لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَتَجَمَّرَ بِهِ وَلَا يُوقِدَهُ » يَعْنِي الْعُودَ .

وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ^(٧) فِي امْرَأَةٍ : فِي يَدِهَا مِجْمَرٌ (٤٧/ب) فَصَاحَ عَلَيْهَا . وَقَوْلُهُمْ : « وَتُكْرَهُ »^(٨) الْمِجْمَرَةُ دُونَ الْمِدْخَنَةِ ، لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الْغَالِبِ مِنَ الْقَضَةِ ، وَلِذَا^(٩) قَالُوا : « وَيُكْرَهُ الْاسْتِجَارُ بِمِجْمَرٍ فَضْطَةً » . وَفِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ : قِيلَ لَا بَأْسَ بِالْمِدْخَنَةِ بِخِلَافِ الْمِجْمَرَةِ .

وَ (الْاسْتِجَارُ) فِي الْاسْتِنْجَاءِ : اسْتِمَالُ (الْجَمَرَاتِ) وَ (الْجِبَارِ) وَهِيَ الصِّفَارُ مِنَ الْأَحْجَارِ ، جَمْعُ (جَمْرَةٍ) وَبِهَا سَمَّوُا الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُرْمَى^(١٠) (جِبَاراً) وَ (جَمَرَاتٍ) لَمَّا بَيْنَهَا مِنَ الْمَلَابَسَةِ . وَقِيلَ لِتَجْمُوعِ مَا هُنَاكَ مِنَ الْحَصَى ، مِنْ (تَجْمَرُ الْقَوْمُ) إِذَا تَجَمَّعُوا .

(١) التَّهْذِيبُ ٤ / ١٦٨ وَقَدْ اخْتَصَرَ الْمَطْرُزِيُّ عِبَارَتَهُ . (٢) ط : مَسَاجِدَكُمْ . (٣) ع : طَيَّبُوا . (٤) ع : وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُوقَدُ . (٥) ط : « قَوْلُهُمْ » بَدَلُ « قَوْلُهُ » . وَالضَّمِيرُ فِي مَجَامِرِهِمْ يَعُودُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ . (٦) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ اللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِ الْوَاوِ . وَضَبَطَ فِي عِ بَضَمِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ اللَّامِ مَعَ تَخْفِيفِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ . (٧) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « قَوْلُهُ » مِنْ ع . (٨) ع : تُكْرَهُ . وَالتَّاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ فِي الْأَصْلِ . (٩) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ أَيْضاً : وَلِهَذَا . (١٠) ع : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَرْمَى .

و (جَمْرٌ شَعْرَةٌ) جمعه (١) على قناه . ومنه : « الضافر (٢) واللبيد والمجمر ، عليهم الخلق » ، ومنه : (الجُمَار) لرأس النخلة ، وهو شيء أبيض لين ، ألا تراهم يسمونه كثيراً لذلك ؟ ، ومن قال : الجُمَارُ : الوادي - وهو التافيه من النخل - فقد أخطأ .

و (جَمْرٌ) النار : معروف ؛ وهو من ذلك أيضاً . وقوله (٣) : « فادفع الجمر بمودين » أي سبب الجمر ، وهو الجور ، بشاهدين ، وهذا تمثيل حسن .

﴿ جهر ﴾ : (الجمهوري) : شراب يرقق بالماء ثم يطبخ ، وهو اليعقوبي ، وقد سمي بذلك لأن جمهور الناس ، أي جلّهم وأكثرهم ، يشربونه .

﴿ حمز ﴾ : (حمز) : عدا وأسرع ، من باب ضرب . ومنه : (الجئزة) . وأما الحديث : « فضاك عليه كُمًا جئزة » فهي جبة من صوف قصيرة ضيقة الكمين ، بالفتح والضم .

﴿ حمس ﴾ : (الجاميس) : الجاميد . و (الجاموس) نوع من البقر .

﴿ جمع ﴾ : (الجمع) : الضم ، وهو خلاف التفريق ، وهو مصدر (جمع) من باب منع ، وبالم الفاعل (٤) منه لقب فوح بن أبي مریم المروزي ، يروي عن الزهري ، وعنه أبو حنيفة . (٤٨/أ) هكذا في « مشاهير علماء السلف » لأبي محمد الحرّقي (٥) ، وإنما لقب بالجامع لأنه فيما يقال أخذ الرأي من (٦) أبي حنيفة وابن أبي ليلى ،

(١) ع : إذا جمعه . (٢) الضافر : الذي اتخذ شعره ضفيرة . (٣) ع : وقولهم .

(٤) أي الجامع (٥) قوله : « هكذا ... الحرّقي » ساقط من ع وكلمة « علماء » ليست

في ط . (٦) ع ، ط : عن .

والحديث عن الحجاج بن أرطاة ومن^(١) كان في زمانه ، والمغازي عن محمد بن إسحاق ، والتفسير عن الكلبي . وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا .

و (الجَمْعُ) أيضاً^(٢) : الجماعة ، تسميةً بالمصدر ، يقال رأيتُ (جَمْعاً) من الناس و (جُمُوعاً) .

و (الجَمْعُ) : الدَّقْدَقُ لأنه يُجْمَعُ ويُخْلَطُ من تمر خمسين نخلةً ، وقيل : كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمع ، ثم غلب على التمر الردي^(٣) . ومنه الحديث : « بيع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيهاً » ، والجَنَيْبُ - فَعِيل -^(٤) من أجود التمر .

و (جَمْعٌ) : اسم للمزدلفة ؛ لأن آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف إليها ، أي دفا منها .

وبقال : فلانة ماتت (بيجُمُعٍ) بالضم : أي ماتت وولدها في بطنها . ويقال أيضاً : هي من زوجها (بيجُمُعٍ) أي عذراء لم يمسها^(٥) بعد ، وهو المراد في الحديث^(٦) : « المبطون شهيد والنفساء شهيد » ، والمرأة إذا ماتت بيجُمُعٍ شهيدة ، بدليل الرواية الأخرى .

والمرأة تموت (بيجُمُعٍ) : لم تُطْمِثْ ، لأن الطمِثَ الافتضاؤُ وأخذُ البكارة ؛ فهو كالتفسير له .

و (الجُمُعة) من الاجتماع ؛ كالفُرقة من الافتراق ، أضيف إليها اليوم والصلاة ، ثم كثر الاستعمال حتى حُذِفَ منها المضاف ، وجُمِعَتْ^(٧) فقيل (جُمُعاتٌ) و (جُمُعةٌ) . و (جَمْعُنا) أي شهيدنا الجُمُعة أو الجماعة ، وقضينا الصلاة فيها .

(١) ع : ومن . (٢) سقطت « أيضاً » من ع (٣) ع : الردي . (٤) فَعِيل : من

ط . (٥) ع : يمسها . (٦) ع : بالحديث . (٧) ع : وجمعه .

ويقال : (أجمع) السير وعلى السير : عزم عليه . وحقيقته جمع رأيه عليه . ومنه الحديث : « من لم يُجمع الصيام (٤٨ / ب) قبل الفجر فلا صيام له » . و (أجمعوا) على أمر : اتفقوا عليه .

و (استجمع) (١) السيل : اجتمع من كل موضع . و (استجمعت) للمرء أموره : اجتمع له ما يحبّه . وهو لازم كما ترى . وقولهم « استجمع الفرس جرّياً » نصب على التمييز . وأما قول الفقهاء « مستجمعاً شرائط الجمعة (٢) » فليس بثبت .

وأما قول الأبيوردي (٣) :

شامية تستجمع الشول حرّجف

فكانه قاسه على ما هو الغالب في الباب ، أو سمّيه من أهل الحضر فاستعمله .

ويقال (رجلٌ مجتمِع) إذا بلغ أشده ، لأنه وقت اجتماع القوى ، أو لأن لحيته اجتمعت . وأما (الجيع) فكناية عن الوطء ، ومعنى الاجتماع فيه ظاهر . وعن شريح : « كان (٤) إذا أخذ شاهد زور بعث به إلى السوق أجمع ما كان » ، وانتصابه على الحال من السوق ، وإنما لم يقل « كانت » لأنها قد تُذكر . ويُشدد :

(١) ع : ويقال استجمع . (٢) ط : الصحة . (٣) هو أبو المظفر محمد بن أحمد القرشي الأموي ، شاعر مؤرخ عالم بالأدب « ٥٠٧ هـ » . والبيت في ديوانه ٢٠٦ من قصيدة طويلة وصدره : « وتقرن ، والآفاق يري نعيمها » وفيه يصف ريحاً باردة تجمع الابل بعضها إلى بعض . الشول : النوق التي قل لبنها ، ج شائلة ، والحرّجف : الريح الباردة ، وقد أثبت في ط عبارة تتضمن شرح كلمات الصراع ، وبعضها مثبت في هامش الأصل بخط مغاير . وكل ذلك من زيادات الشراح . (٤) ع : أنه كان .

بِسُوقٍ كَثِيرٍ رَيْحُهُ وَأَعَاصِيرُهُ^(١)

وفي حديث الإمام : « وإذا صَلَّى جالساً فصلوا جالوساً أجمعين »
وروي : « وإذا صَلَّى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين » هكذا في سنن أبي
داود ومتفق الجَوْزَقِيُّ ، وهذا إن كان محفوظاً نصبٌ على توهّم الحال ،
وإلا فالصواب من حيث الصنعة : « أجمعون » بالواو تأكيداً للضمير
المرفوع المستكن في « جالوساً » أو « قعوداً » .

﴿ جمل ﴾ : (الجمل) زوج الناقة ، ولا يسمّى بذلك إلا إذا
بَنَزَلَ . والجمع (أجمال) و (جمال) و (جمالة) .

و (يومُ الجمل) وقعةُ عائشة رضي الله عنها (٤٩/أ) بالبصرة
مع علي رضي الله عنه ، سميت بذلك لأنها كانت على جمل اسمه عَسْكَرُهُ .
و (مَسْكُ الجمل) كنزُ أبي الحَقِيْق . و (جملُ الماء) اسمه
الكَوْسَجُ^(٢) والكُبْعُ .

و (الجميلُ) الودَّكُ ، وهو ما أُذِيبَ من الشحم . و (الجمالةُ)
صُهارثُها ، يقال (جَمَلَ الشحم) أي أذابته (جَمَلًا) من باب طلب .
و (جَمُلَ جمالًا) حَسُنَ . ورجل (جميل) وامرأة (جميلة) .
وبها سُمِّيَتْ (جميلة) بنتُ ثابت^(٣) بن أبي الأفلح الأَوْسِيُّ ، وكنيتها أمُّ
عاصم ، وعاصمُ ابنُها من عمر رضي الله عنه . وكان اسمها عاصية
فسميت جميلة .

وأما (جميلةُ بنتُ سُلَولٍ) - كما في الكَرخي - فالصواب : بنتُ أبي

(١) اللسان « سوق » بلا نسبة وصدره : « ألم يعظ الفتيان ما صار لتي » .

(٢) الكوسج : سمك في البحر له خرطوم كالمنشار^(٣) ع : بنت أبي ثابت ، غلط .

ولجملة هذه ترجمة في الاستيعاب ١٨٠٢/٤ .

ابن مسلول أختُ عبد الله بن أبي ، وهي التي قالت لرسول الله عليه السلام :
« ما أعتبُ على ثابتٍ في دين ولا خُلُقٍ ، أي لا أحقِد عليه . واختلعتُ
منه بحديقة . »

(فتجمل) (١) : في (خص) . [خصص] .

(ليس الجمل) : في (يد) (٢) .

﴿ جَم ﴾ : (جَمَّ) الماء : كثر (جُمُوماً) ومنه :

« إنَّ تفرُّ اللهم فاعفِرْ جَمًّا » (٣) .

أي ذنباً جمّاً كثيراً .

و (الجُمَّة) بالضم : مجتمع شعر الرأس ، وهي أكثر من الوقرة .
وقوله : « رأى لُمعةً ففسلها بجُمُومِهِ » أي بيلة جُمُومته ، على حذف
المضاف .

و (جُهام الكشوك) بالضم : ماعلاً رأسه بعد الامتلاء فوق
طيفافيه . والفتح والكسر لغة ، ومنه قوله في الكيل : « وإن كان
يُمسح على الجُهام فكذلك » (٤) .

(١) في قول الشاعر : وإذا تصبك خصاصة فتجمل . (٢) كذا ، ولم يذكر شيء في الياء
والدال . ولعله يريد قول الشاعر :

وإذا جوزيت قرصاً فاجزه إذا يحزني الفتى ليس الجمل

(٣) ع : « تفر جا » . وهو لأمية بن أبي الصلت كما في أحاديث الشعر « هه » وهو في
ديوانه ٤٩١ . وقد ثبت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعده : « وأي عبدٍ لك لا ألما » .
(٤) بعدها في ط : « يعني مسح الكيال على رأس الففيز » . وهي مثبتة في هامش الأصل
بخط مغاير .

وكبش (أَجَمٌ) : لا قرني له ، والآثي (جَمَاء) وجمعها (جُمٌ) .
ومنه : « ثَبْنِي المساجد جُمًا » أي لا شَرَفَ جُذُرُهَا .

و (الْجُمُجْمَةُ) : إخفاء الكلام في الصدر . والمَجْمُجَةُ مثلها ،
عن الزوزني .

و (الْجُمُجْمَةُ) بالضم : عظام الرأس ، ويُعْبَرُ بها عن الجملة
فيقال : (٤٩/ب) « وَضَعَ الإمامُ الخِرَاجَ على الجُمُجْمِ » ، على كل
جُمُجْمَةٍ كذا .

[الجيم مع النون]

﴿ جنب ﴾ : (أَجْنَبَ) الرجل : من (الجنابة) ، وهو وهي وهم
وهنٌ (جَنْبٌ) . وفي حديث^(١) صفوان بن عسال أنه عليه السلام كان
يأمرنا إذا كنا سَفَرًا^(٢) أن لا نَتَشَرَّعَ خِيفَانَا ثلاثة أيام ولياليهنَّ ، لا من
جَنَابَةٍ ، ولكن من غَائِطٍ أو نَوْمٍ أو بَوْلٍ . وفي شرح السنة : « إلا »
من جَنَابَةٍ لكن من بَوْلٍ^(٣) والأول أحسن . وقوله : « الماء
لا بُجْنِبُ »^(٤) ، أي لا يَنْجَسُ ، مجاز .

و (جُنَيْبٌ) فهو (مَجْنُوبٌ) : أصابه (ذاتُ الجَنْبِ) وهي
علة معروفة .

و (جَنْبٌ) : حيٌّ من اليمن إليهم يُنسب حُصَيْنٌ^(٥) بن جُنْدَبِ
الْجَنْبِيِّ وكنيته أبو ظِيْمِيَّانَ ، بالكسر ، والصواب الفتح^(٦) عن أهل
اللغة ، وحديثه في السيِّر .

(١) ع : وحديث . (٢) قوله : « إذا كنا سَفَرًا » ليس في ع ، ط . (٣) سقطت كلمة
« بول » من ع . (٤) بضم الياء وكسر النون كما في الأصل . وفي ع بفتح التوت .
(٥) ع : حسين . (٦) ع : بالفتح .

« ولا جَنَبَ » : في (جل) . [جلب] .

« جَنِيًّا » : في (جم) . [جمع] .

﴿ جنح ﴾ : (جنَحَ جُنُوحًا) : مالَ . و (اجتنَحَ) مثله . وفي التنزيل : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا^(١) » ، وفي حديث علي رضي الله عنه : « نجاء شيخ كبير قد اجتنَحَ يَدِفٌ » ، أي مالَ إلى الأرض معتمداً بكفَّيْهِ على رُكْبَتَيْهِ من ضعفه . وعن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام أمر^(٢) (بالتجنُّحِ) في الصلاة ، فشكا ناسٌ إلى النبي عليه السلام الضعفَ ؛ فأمرهم أن يستمعينوا بالركب :

قيل : (التجنُّحُ) و (الاجتناح) هو أن يعتمد على راحتيه في السجود مُجَافِئاً لِيُزَاعِيَهُ غيرَ مُفْتَرِشِيهَا . « الدَّافِئُ »^(٣) : الدبيب ، من باب ضرب .

﴿ جند ﴾ : (الجُنْدُ) : جمعٌ مُعَدَّةٌ للحرب ، وجمعه (أجناد) و (جُنُود) . وبتصغيره سُمِّيَ والد محمد بن الجُنَيْدِ ؛ هكذا في مختصر الكرخي . وفي المنشابه : محمد بن عبد الله بن الجُنَيْدِ الجُنَيْدِي ، يروي عن أبي حنيفة ، وعنه شُعْبَةُ .

(١٥٠ / أ) و (جُنَادَة) بالضم والتخفيف : ابن أبي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيَّةُ ، صحابيٌّ .

﴿ جنز ﴾ : (الجِنَازَة) بالكسر : السَّرِيرُ ، وبالفتح : الميتُ . وقيل هما لغتان . وعن الأصمعي : لا يقال بالفتح ، وعن الليث : العرب

(١) الأقال ٦١ . (٢) ع : أمره . (٣) في قول علي : « اجتنح يدف » . وقد تقدم في أول هذه المادة . وشرح هذه الكلمة ساقط من ع .

تقول : طعن فلان في جنازته^(١) ، ورُمي في جنازته إذا مات .

حديث عدي^(٢) الجذامي : « قلت : يا رسول الله كانت لي امرأتان اقتلتا فرميتُ إحداها فرُميتَ في جنازتها » ؛ فقال عليه السلام : « اعقِلْها ولا ترثها » يعني ماتت هي ، وإِثْمًا قالوا هذا لأن جنازتها تصير مَرْمِيًا بها ، والمراد بالرمي : الحمل والوضع .

﴿ جنس ﴾ : (الجنس) عن أئمة اللغة : الضَرْبُ من كل شيء ، والجمع (أجناس) . وهو أعمُّ من النوع ؛ يقال : « الحيوان جنس والإنسان نوع » ؛ لأنه أخصُّ من قولنا : حيوانٌ ، وإن كان جنسًا بالنسبة إلى ما تحته ، والمتكلمون على المكس يقولون : الألوان نوع ، والسواد جنس .

ويقال : فلان (يجنس) هذا ، أي يشاكله ، وفلان يُجنس البهائم ، ولا يُجنس الناس ، إذا لم يكن له تميز ولا عقل ؛ قاله الخليل .

وعن الأصمعي أن هذا الاستعمال مؤنث ، والذي أفاد أهل اللغة بالجنس أن ما شارَكَه فيما لأجله يستحق^(٣) الاسم كان هو مع ذلك^(٤) ضَرْبًا واحدًا . والأول مذهب الفقهاء ؛ ألا تراهم يقولون في السلم : إنه لا يجوز إلا في جنس معلوم ويعنون به كونه تمرًا أو حنطة ، وفي نوع معلوم ويعنون به التمر : كونه برّنيًا أو معقليًا^(٥) ، وفي الحنطة : كونها خريفية أو ربيعية .

وأما قوله : أوصى بثلث ماله لأهل بيته ؛ فهذا على بني أبيه ، وكذا إذا أوصى لجنسه ، لا يدخل في ذلك أحد من قرابة^(٦) الأم . هذا

(١) في الأساس : طعن في نيته إذا مات . (٢) من هنا إلى آخر مادة « جر » ساقط من ع ومثبت في ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : « استحق » . وهي كذلك في ع . ط . (٤) ع : ذلك . (٥) البرني : أجود التمر . والعقلي : نوع من التمر بالبصرة . (٦) ط : قرابات .

لفظ رواية^(١) الزيادات والقُدوري أيضاً ، وهو الصواب .

وفي شرح الحلواني : « لِجَنَسِيهِ »^(٢) ، ، قال : « لِأَنَّ الْحَسِيْبَ هُوَ كُلٌّ مِنْ يُنْسَبُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ هُوَ إِلَيْهِ » . وفيه نظر ؛ وتقديره (٥٠/ب) في (حس) . [حسب] .

﴿ جنف ﴾ : (الْجَنَفُ) : المتيل ، ومنه (جَنَفَ) عليه إذا ظلم ، من باب لبس . وعن بعض الفقهاء : « يُرَدُّ مِنْ جَنَفٍ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ الْوَصِيِّ »^(٣) : يعني بالناحل مَنْ يَنْحَلُّ بِمَعْضٍ وَلَدَهُ فَيَفْضَلُ بَعْضُهُمْ^(٤) عَلَى بَعْضٍ يَنْحَلُّ بِهِ^(٥) فَيَجَنَفُ .

وفي الحديث : « مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ » أي لم ننحرف إليه ولم نَمِيلْ ، يعني ما تعمَّدنا في هذا ارتكاب المعصية^(٦) .

﴿ جنن ﴾ : (جَنَنَهُ) : ستره ، من باب طلب . ومنه (المِجَنُّ) التَّشْرِيسُ ، لأن صاحبه يتستر به . وفي رسالة أبي يوسف : « وَلَا قَطْعُ فِيمَا دُونَ ثَمَنِ الْجَنِّ » وهو عشرة دراهم ، عن ابن عباس . ولفظ الحديث في الفردوس : « عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا تُقَطِّعُ الْيَدَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْجَنِّ » . قال : والجنُّ يومئذ ثمنه دينارٌ أو عشرة دراهم . وفيه : عن ابن عمر ، وابن مسعود : « لَا قَطْعُ فِيمَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ » .

و (الْجَنَّةُ) : البستان ، ومنها قوله : « لِأَنَّهُ لَا يُسْتَنْبَتُ »^(٧)

(١) ط : روايات . (٢) أي بدل قوله : « لجنسه » . (٣) ع ، ط : الموصي . (٤) ع : بعض ولده . (٥) بضم النون وسكون الحاء ، مصدر نحل : إذا أعطى شيئاً من غير عوض . وفي ع : بنحلة ، بكسر النون وسكون الحاء وتامر بعد اللام ، وهما بمعنى . (٦) ع : معصية . (٧) أي القصب . وفي ع : لأنها تستنبت .

في الجِفَان ، أي البساتين . و (الجَنَّة) عند العرب : النخل الطوال .
قال زهير :

كَأَن عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ ^(١) مِّنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً مُّحَقَّقًا
و (الجنين) : الولد مادام في الرحم . و (الجنون) : زوال
العقل أو فساد ^(٢) .

و (الجنّ) : خلاف الإنس ، و (الجانّة) أبوم . و (الجانّ)
أيضاً : حيّة بيضاء صغيرة . وفي شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد ^(٣) :
« الجنّيّ من الحيات : الأبيض » ؛ وفيه نظر .

﴿ جني ﴾ : (الجناية) : ما تَجْنِيهِ من شرّ ، أي تُحْدِثُهُ ،
تسميةً بالمصدر ، من (جَنَى) عليه شرّاً ، وهو عامٌ إلا أنه خُصَّ بما
يَحْرُمُ من الفعل ، وأصله من (جَنَيْ) ^(٤) الثمر وهو أَخَذَهُ من
الشجر ^(٥) .

[الجيم مع الواو]

﴿ جوب ﴾ : (٥١/أ) في الحديث : « أيّ الليل ^(٦) أجوب » ،
أي : أيّ أجزائه وساعاته أسرع جواباً ؟ وهو مجاز ، فقال : « جوف »
الليل الآخر أو الغابر ، أي الجزء الباقي .

(١) الصدر من ط وهامش الأصل . والبيت في ديوان زهير ٣٧ . الغرب : الدلو الضخمة .
والقتلة : المذلة . والناضح : البعير يستقي عليه . والسحق : التباعدة التواحي . (٢) ع :
وفساده . (٣) للصدر الشهيد : من ط . وفي ع : للشهيد . وانظر مادة « ثن » .
(٤) ع : جنى ، مقصوراً . (٥) ع : الشجرة . (٦) على حذف المضاف وهو : ساعات .
وقوله : « أجوب » باعتبار الملازمة ، أي يجاب فيه ويقطع فيه . وعبارة ع : « آ ناء الليل
أجوب » ، أي أجزاؤه وساعاته .

﴿ جوث ﴾ : (جُواته) : قرية بالبحرين ، بالمدن عن الأزهرى .
والقصر هو المشهور^(١) .

﴿ جوح ﴾ : (الجائحة) : المصيبة العظيمة التي تبتاح الأموال ،
أي تستأصلها كلها . وسنة (جائحة) : جدبة . ومنه : وفي السنين
الجوائح ، وعن الشافعي : هي كل ما أذهب الثمرة أو بعضها من
أمر سماوي . ومنه الحديث : « أمر بوضع الجوائح » أي بوضع صدقات
نوات الجوائح ، على حذف اليمين^(٢) ، يعني ما أصيب من الأموال بآفة
سماوية لا تؤخذ منه صدقة .

﴿ جوح ﴾ : في الإباق : (جَوْنَحَى) بوزن قَوْضَى : موضع
بالسواد^(٣) .

﴿ جود ﴾ : (جواداً) : في (غذ) . [غذ] .

﴿ جور ﴾ : (جار) عن الطريق : مال . و (جار) : ظلم ،
(جَوْرًا) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « إنه لجَوْرٌ » أي ذو
جَوْرٍ ، يعني جار فيه الحاكم ؛ أي مال عن مَرِّ القضاء^(٤) فيه .

و (أجاره يُجيره إجارة) : أغاثه . والهمزة للسلب . ومنه قوله :
« أجيرني ، فقال : لماذا ؟ فقال^(٥) : من دم عمه » أي من هذه الجناية .

و (الجار) : المجير والمُجَار ، و (الجار) أيضاً : المجاور ، ومؤنثه
الجارّة . ويقال للزوجة (جارة) لأنها تُجاور زوجها في محل واحد .

(١) في طبعة التهذيب ١١ / ١٦٩ : « جواني قرية بالبحرين معروفة » . وفي معجم
ياقوت : « يد ويقصر ، حصن لبيد القيس بالبحرين » . (٢) يعني الصدقات والنوات .
(٣) في معجم ياقوت : « جوا ، بالضم والقصر ، وقد يفتح : اسم نهر عليه كورة واسعة
في سواد بغداد » . (٤) ع : مر الحكم والقضاء . (٥) ع : قال .

وقيل : العرب تكثي عن الضرّة بالجارة تطييراً من الضرر . ومنه :
« كان ابن عباس ينام بين جارتيه » . وفي حديث حمّال بن مالك :
« كنت بين جارتيّ فضرّبت إحداها الأخرى » .

﴿ جوير ﴾ : (الجوّيُّبار) : فارسيّ ، وهو الجدول (٥١/ب) على
شطّائمه أشجار .

﴿ جوز ﴾ : (جاز) المكان و (أجزه و جاوزه و تجاوزّه) : إذا
سار فيه وخلفه ، وحقيقته : قطع جَوْزَه - أي وسطه - ونفذ فيه ، ومنه :
(جاز) النكاح أو البيع إذا نفذ . و (أجزه) القاضي : إذا نفّذه
وحكم^(١) . ومنه (المُجيز) : الوكيل أو الوصي ؛ لتنفيذه ما أمّر به ،
وهو في اصطلاح أهل الكوفة . وعليه حديث شريح : إنه كان يجيز
يسع كلّ مُجيز ، وقيل هو العبد المأذون له .

و (جَوْز الحكم) : رآه جازراً ، و (تجوز) الضّرأب^(٢) الدرهم .
أن يجعلها رائحة جائزة^(٣) .

و (أجزه) بجائزة سنّية : إذا أعطاه عطية ، ومنها (جَوَاز الوُفود)
للتّخفّ والّلطف^(٤) ، وأصله من (أجزه) ماءً يَجْوز^(٥) به الطريق :
إذا سقاه . واسم ذلك الماء : (الجَوَاز) . وبه سُمّي صكّ المسافر الذي
يأخذه من السلطان لئلا يُعرّض له . وفي الحديث : « الضيافة ثلاثة
أيام ، وجارّته يومٌ وليلة ، أي يُعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة ، عن
الأزهري^(٦) ؛ وعن مالك : يُكرّمه ويُتخفّفه ويَحْفَظُه يوماً وليلة .

و (تجاوز) عن المسيء و (تجوّز) عنه : أغضى عنه وعفا .

(١) ع : وحكم به . (٢) ط : الصراف ، تحريف . (٣) ع ، ط : جائزة رائحة .

(٤) اللطف - بفتحين - الهدايا ، ج لطفة . (٥) ع : ما يجوز . (٦) تهذيب اللغة

و (تجوُّز) في الصلاة : ترخَّص فيها وتساهل . ومنه (تجوُّز) في أخذ الدرام : إذا رَوَّجها ولم يردّها . وقوله : « مَبْنِي (١) الصلح على كذا وكذا وعلى التجوُّز بدون الحق » : كأنه ضمَّته معنَى الرضا فعدَّاه بالباء .

وفي حديث ابن رَوَاحَة : « هذا لك وتجاوز في القسم » يعني تجوُّز (١/٥٢) فيه ؛ وهو - وإن لم نسمعه - جائز ، لأن الترخُّص والإغضاء - وهو ترك الاستقصاء - من وادر واحد .

و (الجَوُّز) : تعريب كوز . وإليه نُسب إبراهيم بن موسى الجَوُّزي ؛ يروي عن سفيان بن عيينة . وبفعَّالٍ منه : لُقِّبَ محمد ابن منصور الجَوَّاز . وفي الجَرَّح : محمد بن منصور بن الجَوَّاز بن ثابت بن خالد المكِّي الخُزاعي ؛ عن سفيان بن عيينة أيضاً . وكلاهما في شرح القُدوري .

﴿ جوس ﴾ : (جَوْسٌ) (٢) عن الضحاك : « لا طلاق قبل نِكَاح » ؛ هكذا في شرح الجامع الصغير (٣) وهو تحريف ، وإنما الصواب « جَوَيْسِرٌ » (٤) - على لفظ تصغير جابر - عن الضحاك عن الترمذ بن سُبْرَةَ عن عليٍّ عن النبي عليه السلام . هكذا في نقي الارتباب . وفي الجرح : هو جَوَيْسِر بن سَعِيد البلخي ؛ ضعفه ابن معين .

﴿ جوع ﴾ : « الرِّضَاعَة من (المجاعة) » أي الرضاعة التي تثبت بها (٥) الحُرْمَة ما تكون (٦) في صِغَر الصَّبِيِّ حيث يَسُدُّ اللَّبَنُ جَوْعَتَهُ ،

(١) ط : وبني . (٢) أي روى جوس . (٣) الصغير : من ط . (٤) أي أت لفظ « جوس » تحريف عن « جوير » . وجوير لقبه ، واسمه جابر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي التفسير ، ضعيف جداً ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ - تقريب التهذيب ١ / ١٣٦ . (٥) في الأصل : به ، والتصويب من ع ، ط . (٦) ع : ما يكون .

فأما إذا لم يَسِدَّها إلا الطعام فلا ، وصاحبها حينئذٍ لا يسمَّى رضيعاً .

﴿ جوف ﴾ : (الجائفة) : الطَّعْنَةُ التي بلغت الجَوْفَ أو نفذته .
وفي الأكل (١) : الجائفة ما يكون في اللبنة والعانة ؛ ولا تكون (٢) في
العنق والحلق ، ولا في الفخذ والرجلين (٣) . وطعنه (فأجافه)
و (جافه) أيضاً . ومنه الحديث : « فَجَوَّفُوهُ » أي اطعنوه في جوفه .

﴿ جول ﴾ : أبو قتادة : « أصاب المسلمين (جولة) » : هي
كنية عن الهزيمة ولا تستعمل إلا في حق الأولياء ، وأصلها (٤) من
(الجولان) .

﴿ جوم ﴾ : (الجام) : طَبَقُ أبيض من زُجاج أو فضة .
ويشهد له ما أنشد أبو بكر (٥٢ / ب) الخوارزمي لمصنِّد الدولة :

بَهْطَةٌ تَعْجِزُ عن وصفها يا مُدَّعي الأوصاف بالزهور (٥)
كأنها وهي على جامها (٦) لآلئ في جام كافور

[الجيم مع الهاء]

﴿ جهد ﴾ : (جهده) : حمَّله فوق طاقته ، من باب منع .
ومنه قول عمر رضي الله عنه في المؤذن (٧) : « يَجْهَدُ نفسه » ، وقول
سعد : « أو رجلٌ يَجْهَدُ أن يَحْمِلَ سلاحه من الضعف » ؛ على
حذف المفعول ، وتقديره : يَجْهَدُ نفسه أي يكلفها مشقة في حمل السلاح .

(١) هو كتاب « خزنة الأكل » في فروع الحنفية لأبي يعقوب الجرجاني ، يوسف بن علي ،
مات بعد سنة ٥٢٢ هـ . (٢) ع : « الجائفة ماطن في البنة والعانة ولا تكون » .
(٣) ع : والرجل . (٤) في نسخة الأصل : « وأصله » . وأثبت ما في ع . ط . وفي
الهامش : أي في حق المسلمين . (٥) البهطة والبهط : الأرز يطبخ باللبن والسمن ، مغرب .
والبيتان في البقية ٢ / ٢١٧ . (٦) في هامش الأصل : حالها . (٧) ع : المؤذن .

و (أَجْهَدَ) : لغةٌ قليلةٌ^(١) . و (الْجَهْدُ) و (المَجْهُودُ) : المشقة .
ورجل (مَجْهُودٌ) : ذو جَهْدٍ . و (اجْتَهَدَ) رأيه . و (الْجِهَادُ) مصدر
(جَاهَدْتُ) المدوَّةُ ؛ إذا قابَلْتَهُ في تحمُّلِ الجَهْدِ ، أو بَدَلَ كُلِّ
منكأ^(٢) (جُهْدُهُ) ، أي طاقته في دفع صاحبه ، ثم غلب في الإسلام على
قتال الكفار ونحوه .

﴿ جهز ﴾ : « عثمانُ (أُجهِزَ) عليه ، بضم الأول مبنياً للمفعول :
من (أجهزَ) على الجريح : إذا أسرعَ قَتْلَهُ . وفي كلام محمد : « جرحه
رجلٌ وأجهزَ عليه آخرٌ » عبارةٌ عن إتمام القتل .

و (المُجَاهِرُ) ، عند العامة : الفَيّ من التجار ، وكأنه أُريد
(المُجَهِّزُ) وهو الذي يَبْعَثُ التجارَ (بالجهاز) وهو فاخر المتاع ، أو
يسافر به ، غرّف إلى المُجَاهِرِ .

وأما (المُجَهِّزُ) في كتاب الحج : فأنما عُنِيَ به الذي (جُهِّزَ) ، أي
هَيِّئَ له ما احتاجَ إليه من الزاد والعتاد ليَحُجَّ عن غيره .

﴿ جهض ﴾ : (أَجْهَضْتُهُ) : عن الأمر : أعجلته وأزعجته .
ومنه الحديث : « طلبنا المدوَّةَ حتى أجهضناهم ، أي أنهضناهم وأزلناهم
عن أماكنهم .

﴿ جهم ﴾ : رجلٌ (جَهْمٌ) الوجه : عبوس ، وبه سُمِّي
جَهْمُ بن صفوان (٥٣/أ) المنسوبُ إليه (الْجَهْمِيَّةُ) وهي فِرْقَةٌ
شاعتْ على مذهبه وهو القول بأن الجنة والنار تفنيتان^(٣) ، وأن الإيمان
هو المعرفة فقط دون الإقرار ودون سائر^(٤) الطاعات ، وأنه لا فعل

(١) أي قليلة الاستعمال . (٢) ع : كل واحدٍ منكأ . (٣) ع : يفتيات .

(٤) ع ، ط : « فقط دون سائر » .

لأحدٍ على الحقيقة إلا لله تعالى ، وأنَّ العباد فيما يُنسب إليهم من الأفعال كالشجرة تُحرَّكها الريح ، فالإنسان عنده لا يَقدر على شيءٍ إلّا ما هو مُجْبَرٌ في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار ، وإلّا يَخْلُق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يَخْلُق في الجمادات ، ونُتسب إليه مجازاً كما تُنسب ^(١) إليها .

وقوله في مقدمة المنتقى : « لا يجوز الاقتداء بالجهنمي » ، ولا المُقاتلي ، ولا الرافضي ، ولا القدري » : فالجهنمي هذا . و « المُقاتلي » : مَنْ دان بدين مقاتل بن سليمان ، وهو من رجال « المُرَجئة » ، وهم الذين لا يَقْطعون على أهل الكبائر شيءٌ من عفو أو عقوبة ^(٢) بل يُرْجئون الحكم في ذلك ، أي يؤخّرونه إلى يوم القيامة . يقال : « أرجأتُ الأمر وأرجيته » ، بالهمز أو الياء ^(٣) ، إذا أخّرتَه . والنسبة إلى المهموز : « مُرْجِيٌّ » ، كـ « مُرْجِيٍّ » ^(٤) ، وإلى غيره : « مُرْجِيٌّ » ، بياءٍ مشدّدة عقيب الجيم فقط . وقد تفرّد مقاتل من هؤلاء بأن الله تعالى لا يُدخل أحداً النار بارتكاب الكبائر ؛ فإنّه ^(٥) تعالى يَغْفِر ما دُوت الكفر لا محالة ، وأن المؤمن العاصي ربّه يعذّب يوم القيامة على الصراط على مثن جهنم ، يُصيّه لفتح النار ولتُهبها فيتألم بذلك على مقدار المعصية ^(٥٣/ب) ثم يُدخل الجنة .

و « الرافضي » : منسوب إلى « الرافضة » ، وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي ؛ وهو ممّن يقول بجواز إمامة المفضول مع قيام الفاضل ^(٦) . فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا أنه لا يتبرأ من الشيخين رفضوه - أي تركوه - فلُقبوا بذلك ، ثم لزم هذا اللقب كلٌّ من غلا في مذهبه واستجاز الطعن في الصحابة .

(١) ع ، ط : ينسب . (٢) ع : عفو ولا عقوبة . (٣) ع : والياء . (٤) قوله : « كرجي » ساقط من ع ، ط . (٥) ع ، ط : وأنه . (٦) ط : الأفضل .

وأما « القَدَرِيَّة » : فهم الفرقة المُجْبِرَةُ الذين يُثْبِتُونَ كُلَّ الأَمْرِ بقَدَرِ الله ، وَيَنْسَبُونَ القَبَائِحَ إِلَيْهِ ؛ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا (١) .
وأما تسميتهم بذلك [أَنْفُسَهُمْ] (٢) أَهْلَ العَدْلِ والتَّوْحِيدِ والتَّنْزِيهِ فَمِنْ تَعْكِيْسِهِمْ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمْيِيزُ لَا النَّافِي (٣) . وَمِنْ زَعَمِ أَنَّهُمْ يُثْبِتُونَ القَدَرَ لِأَنْفُسِهِمْ (٤) فَكَانُوا بِهِ أَوْلَى ؛ فَهُوَ جَاهِلٌ بِكَلَامِ الْعَرَبِ . وَكَأَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا مَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « القَدَرِيَّةُ مَجْهُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » ؛ هَرَبُوا مِنَ الْأَسْمِ وَإِنْ كَانُوا قَدَرًا تَكْبَرُوا مُسْمَاءً .

وعن الحسن عن حذيفة أن النبي عليه السلام قال : « لُعِنَتِ القَدَرِيَّةُ » وَالمُرْجئةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا . قَالَ : قِيلَ : وَمِنْ القَدَرِيَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى (٥) قَدَرٌ عَلَيْهِمُ الْمَعَاصِي وَعَذَابُهُمْ عَلَيْهَا » .

وفي « الْأَكْمَل » عَنْ مَالِكٍ : يُسْتَتَابُ (٦) ، قَالَ : يَعْنِي الْجَبَرِيَّةُ . وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا (٧) إِلَى الْعَرَبِ وَهُمْ قَدَرِيَّةٌ مُجْبِرَةٌ ، يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (٨) ، وَتَصْدِيقُهُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : « وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ، قُلْ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ (٩) » . أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الْمُجَازَفَةِ وَالمُكَاْبَرَةِ (٥٤ / أ) وَالْإِلْحَادِ فِي آيَاتِهِ (١٠) تَعَالَى .

و (دارُ بني جَهَنَّمَ) : مَحَلَّةٌ بِمَكَّةَ ، وَبِتَصْغِيرِهِ كُنِيَ (أَبُو جَهَنَّمَ) الْأَنْصَارِيُّ ؛ ذَكَرَهُ أَبُو ثَعْيْبٍ الْحَافِظُ فِيمَنْ عُرِفَ بِالْكُنْيَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ (١١) ،

(١) قَوْلُهُ : « عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا » : زِيَادَةٌ مِنْ ع . (٢) مِنْ ط . (٣) ع : لَا إِلَى النَّافِي . (٤) ع : لِأَنْفُسِهِمُ الْقَدَرَ . (٥) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « تَعَالَى » مِنْ ع ، ط . (٦) أَيِ يَدْعَى إِلَى التَّوْبَةِ . وَفِي ع : « تَسْتَتَابُ الْقَدَرِيَّةُ » . وَعِبَارَةٌ ط : « مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَسْتَتَابُ الْقَدَرِيَّةَ » . (٧) ع : وَعَنْ الْحَسَنِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . (٨) « تَعَالَى » : مِنْ ع ، وَكَذَا كَلِمَةُ « سُبْحَانَهُ » بَعْدَهَا . (٩) الْأَعْرَافُ ٢٨ . (١٠) ع : آيَاتُ اللَّهِ . (١١) غ : الصَّحْبَةُ .

وقال : هو ابن الحارث بن الصِّمَّة . وفي « الجرح » : « يقال له ابن الحارث ، ويقال إنه الحارث » . وفي كتاب الكُنَى للحنظليّ كذلك . وذكر خُوَاهِرُ زاده أن اسمه أَيُّوب . وقد استقصيت أنا في طلبه - في جُمْلَةٍ من اسمه أَيُّوب - فلم أجده . والظاهر أنه مهو .

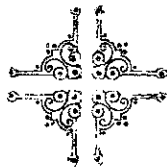
﴿ جن ﴾ : (جُهينة) : في (سف) . [سف] .

[الجيم مع الياء]

﴿ جيش ﴾ : (الجَيْش) : الجُنْد يَسِيرُونَ للحرب ، من (جاشت) القِدْرُ ، إذا غلّت .

﴿ جيض ﴾ : في حديث ابن عمر : « (جِاض) المسلمون جِيْضَةً » ، وروي : « جِاض » بالحاء والصاد . يقال : (جاض) عنه وحاص : أي عدل ومالَ حَذَرًا .

﴿ جيف ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « أَتُكَلِّمُ قوماً قد (جَيَّفُوا) ؟ ، أي صاروا (جِيْفًا) ، وهي جمع (جيفة) : وهي جُمُة الميت المُتَّيِّنة .



بَابُ الْحَاءِ

[الحاء مع الباء]

﴿ حَبَب ﴾ : (الحُبُّ) خلاف البُغْض ، وبِقَمِيلٍ منه سُمِّيَ (حَبِيب بن سُلَيْم) في الكَفَالَةِ ، وكان عَبْدَ شُرَيْحٍ ^(١) القاضي . وبِؤْنَتِهِ كُنِيَتْ (أُم حَبِيبَةَ) حَمْنَةُ بِنْتِ جَحْشٍ ، وهي التي سألت رسول الله عليه السلام في الاستحاضة ، و (أُم حَبِيبَةَ) بنت أبي سفيان في حديث الجِداَد .

و (حَبَّان بن منقذ) : الذي قال له ^(٢) عليه السلام : « قد لا خِلاَبَةَ » ، و (مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان) في السَّيَر : كلاهما بالفتح . و (حَبَّان بن زيد الشرعي) : بالكسر ، وزيد بن حَبَّان : تحريف مع تصحيف . وأما جعفر بن حَبَّان عن الحسن (٥٤ / ب) - بالباء وكسر الحاء ، أو بالفتح والياء بنقطتين - فمختلف فيه ^(٣) .

وفي مختصر الكرخي : (زيد بن الحُبَاب) بالضم ، وهو أبو الحسين المَكْنِي ^(٤) ، يروي عن سفيان الثوري ، وعنه محمد بن الملاء .

(أُمَةُ الحُبَاب) : في (سل) . [سلم] .

(١) أي كان وكيل شريح . وفي ع ، ط : عند . (٢) له : من ع ، ط . (٣) قوله : « فمختلف فيه » : جاء في ع ، ط بعد قوله : « عن الحسن » . وفي ع : « وبالفتح » بدل « أو بالفتح » . (٤) كذا في الأصل . وهو ما في تقريب التهذيب ٢٧٣/١ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١/٣٥٠ . وفي هامش الأصل : « العَلَكِي » بكسر العين ، وكتب تحتها : « يباع العلك » . وفي ع : « العَلَكِي » أيضاً .

﴿ حبر ﴾ : (الحَيْرَةُ) على مثال العَيْبَةِ : بُرِدَ يَمَانٍ ، والجمع (حَيْمَرٌ) و (حَبَرَات) . وعن الليث : (بُرِدَ حَيْرَةُ) و (بُرودُ حَيْرَةٍ) على الإضافة^(١) لضرب من البرود اليابسة ، وليس (حَيْرَةُ) موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وثنى ، مأخوذ من التَحْبِيرِ ، التزيين .

وباسم المفعول منه سُمِّيَ (الحَبْر) والدُّسْلَمَةُ ، على زعمهم المشرح^(٢) ، وإنما الصواب سَلَمَةُ بن الحَبِيق ، بالقاف وكسر الباء^(٣) .

وفي حديث عثمان^(٤) رضي الله عنه : « كلُّ شيءٍ يحبُّ ولده حتى (الحُبَارَى) » ، قالوا : إنما خصَّها لأنه يُضْرَبُ بها المثل في الحُمُوق . فيقول : هي على حُمُقِها تحبُّ ولدها وتعلِّمه الطيران ، يطير بمنةً ويسرةً فيتعلم .

﴿ حبس ﴾ : (الحَبْسُ) : المنع . وقوله : « الصومُ محبوسٌ ، أي موقوفٌ غير مقبول ولا مرفوع^(٥) » .

و (الحَبْسُ) بضمّتين : جمع (حَبِيسٌ)^(٦) وهو كل ماوقفتَه لوجه الله ، حيواناً كان أو أرضاً أو داراً . ومنه : « كانت بنو النضير حبُوساً لنوائبه » أي أموال بني النضير ، على حذف المضاف .

(١) كقولنا : خاتم فضة . (٢) في الأصل بفتح الراء المشددة . وفي هامشه : أراد به الذي شرح المبسوط ! . (٣) في هامش الأصل ما نصه : « قوله سلمة بن الحقيق اسمه صخر بن عقبة ، وهو من الحقيق ، كما سمي عمرو بن هند مضط الحجارة في الدلالة على الشجاعة ، ومضط الحجارة أي يصوت الحجارة » . وقد أثبت في متن ط قوله : « وكسر الباء واسمه صخر بن عقبة .. » إلى « مضط الحجارة » ، كما أثبت في موضع آخر من هامش الأصل إلى جانب « سلمة بن الحقيق » ما يلي : « واسمه صخر بن عقبة ، وهو من الحقيق » . (٤) ع : عمر . والحديث في الفائق ١ / ٢٥٥ . (٥) أي إلى السماء ، إلى موضع يصعد العمل الصالح إليه . (٦) مثل بريد ورد ، بضمّتين في الثانية ، كما في مجمع البحرين . وفي المختار : « الحبس بوزن القفل » .

ويقال : (حَبَسَ) فرساً في سبيل الله ، و (أَحْبَسَ) ؛ فهو (حَبِيسٌ) و (مُحَبَّسٌ) . وقد جاء (حَبَسَ) بالتشديد . ومنه قوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في نخل له : « حَبِيسُ الْأَصْلِ وَسَبِيلُ الثَّمَرَةِ » ، أي أجملته وفقاً مؤبداً وأجمل ثمرته في سبيل الخير .

وقول شُريح : « جاء محمد عليه السلام (٥٥ / أ) بإطلاق الحُبُس » ، أراد بها ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوَابِغِ وَالْبَحَائِرِ وَالْحَامِي ، فنزل القرآن بإحلال ذلك .

وأما : « لَا حُبْسَ عَنْ فَرَائِضِ اللَّهِ » فالصواب : « لَا حَبْسَ » على لفظ المصدر ، كما في شرح خُواهرَ زَادَهُ ؛ وهكذا أثبت في فردوس الأخبار . وتقريره في الْمُعَرَّبِ .

و (الْحَبْسُ) بكسر الميم : ما يُبْسَطُ على ظهر فراش (١) الثَّوْمِ ؛ ويقال له : الْمِقْرَمَةُ .

﴿ حبش ﴾ : (الْحَبَشُ) جمع (حَبَشِيٌّ) . وبه سُمِّيَ الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ وهو قريب من مَكَّة . ويروى : « بِالْحَبَشِيِّ » وهو أصح من الْحَبَشِ .

وبتصغيره : سُمِّيَ حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ ، من الصحابة (٢) ، وكُنِّيَ به والد فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ .

﴿ حبق ﴾ : (حُبَيْقٌ) : في (عذ) . [عذق] .

ابن الحبيق : ذكر آنفاً (٣) .

(١) ع : على فراش . (٢) قوله : « من الصحابة » زيادة من ط . (٣) في « حبر » .

﴿ جبل ﴾ : (الحَبْل) : رمْلٌ يَسْتَطِيلُ وَيَتَدَّ ، مستعار من واحد الحبال . ومنه حديث 'عروة بن مضر' : « وما تركتُ من حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ » .

« وَ يَسْرِقُ الْحَبْلُ » : في (بي) . [بيض] .

و (الحَبْلَةُ) : الكَرْمَةُ ، وهي شجرة العنب ، وأما الحديث : « نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبْلَةِ ، فَالْحَبْلُ (١) : مصدر (حَبِلَتْ) المرأة (حَبَلًا) فهي (حُبْلَى) وهن (حَبَالَى) ، فسمي به الحمل كما سُمِّيَ بِالْحَمْلِ ؛ وَإِنَّمَا أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ التَّاءُ لِلإِشْعَارِ بِمَعْنَى الْأُنُوثةِ فِيهِ ؛ لِأَن مَعْنَاهُ أَنْ يَبِيعَ مَا سَوْفَ يَحْمِلُهُ الْجَنِينُ إِنْ كَانَ أَنْثَى . ومن روى : « الْحَبْلَةُ » بكسر الباء فقد أخطأ .

و (الحُبْلَى) بضمين وتخفيف الباء واللام وبياء النسب (٢) : أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن يزيد ؛ يروى عن المعافري وابن عمرو (٣) والمستورد بن شداد ، وعن شريح بن شريك .

﴿ حبن ﴾ : (الْأَحْبَن) : الذي به استسقاء . ومنه كُنِيَتْ الْمُطَايَا (٤) (٥٥ / ب) بِأُمِّ حُبَيْنٍ ؛ لِعِظَمِ بَطْنِهَا .

﴿ حبو ﴾ : (حَبَا) الصَّبِي (حَبَوًا) : مشى على أربع ، أو دَبَّ على استئنه ، عن النوري . ومراد الفقهاء الأول ، ولهذا قال شيخنا في « جمع التفاريق » فيمن نذر أن يطوف حَبَوًا : « يطوف أسبوعين ، أسبوعاً لليدين وأسبوعاً للرجلين » .

ومنه (الْحَبِييُّ) : السحاب (٥) لأنه (يَحْبُو) . وقيل : هو من (حَبَا) إِذَا عَرَضَ ، كما سُمِّيَ عَارِضًا لِذَلِكَ .

(١) ع : « حبل الحبلة والحبل » . (٢) ط : وبياء النسبة . (٣) ع : وابن عمر .

(٤) المطايا : دوية كسام أبرص . (٥) ط : السحاب المتراكم .

و (الاحتياء) : أن يَجْمَعَ ظَهْرَهُ وسَاقِيَهُ بثوب أو غيره ؛ ومنه :
 « يقدم كيف شاء محتبياً أو متربّعاً » .
 و (المُحَابَاة) في البيع معروفة ؛ وهي ^(١) من (الحياء) :
 المَطَاء .

[الحاء مع التاء]

﴿ حَتَّ ﴾ : في الحديث : « حَتَّيْهِ واقْرُئْصِيهِ » ؛ (الحَتَّ) :
 القَشْرُ باليد أو العود ، والقَرَصُ : الأخذ بأطراف الأصابع ، كلاهما
 من باب طلب .

« أمةُ الحُنَات » : في (سل) . [سلم] .

﴿ حَتَفَ ﴾ : قولهم : « مات (حَتَفَ) أنفه » ، إذا مات على
 الفِراش ، قيل هذا في الآدمي ، ثم عَمَّ في كل حيوان إذا مات بغير
 سبب .

[الحاء مع الناء]

﴿ حَنَمَ ﴾ : سليمان بن أبي حَنَمَةَ ^(٢) : بفتح الأول ومسكون
 الثاني ، واسم أبي حَنَمَةَ : عبدُ اللهِ بن حُذَيْفَةَ ، وقيل : عدي بن كعب .
 ﴿ حَنُو ﴾ : (حَنَيْتُ) التراب (حَنِيّاً) و (حَنُوئُهُ حَنُوّاً) :
 إذا قبضته ورميته . وقوله ^(٣) : « إنما يكفيك أن تحنِّي ثلاثَ حَنِيَّاتٍ »
 أراد صبَّ الماء في الغُسل . ويروى في السُّنَنِ : « أن تحفِني ^(٤) » من
 الحَفْنَةِ .

(١) في الأصل : « وهو » . والمثبت من ع ، ط . (٢) ع : بن حنمة . (٣) في
 الأصل : « وقوله » . والمثبت من ع ، ط . (٤) ط : تحفن .

[الحاء مع الجيم]

* حجب * : (الحَجَبُ) : المنع . ومنه (الحِجَاب) .
و (حَاجِبُ) الشمس : أولُ ما يبدو منها ، مستعار من حَاجِبُ الوجه .
* حجب * : (الحَجَّ) : القَصْدُ ، ومنه (الحِجَّة) :
الطريق . قال الخبيل السُعدي :

(٥٦ / أ) يَحْجُبُونَ سِيبَ الزَّيْبُرْقَانِ الْمُرْعَفَرَا (١)

أي يَقْصِدُونَهُ وَيَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ . والسِّيبُ : العِصَا . والزَّيْبُرْقَانِ :
لقَبْ حُصَيْن (٢) بن بدرٍ ، وهو في الأصل : القَمَرُ . وقد غلب
الحِجَّ على قصد الكعبة للنَّسَبِ المعروف (٣) .

و (الحِجَّة) بالكسر : المرأة ، والقياس الفتحُ إلا أنه لم
يُسمع من العرب على ما حكاه ثعلب ؛ يدلُّ على ذلك : (ذو الحِجَّة)
لشهر الحج ، و « نَذَرَ خَمْسَ حِجَجٍ » .

ومنه : (الحُجَّة) لأنها تُقْصَدُ وتُعْتَمَدُ ، أو بها (٤) يُقْصَدُ الحقُّ
المطلوبُ . وقد (حَاجَّهُ فُجْجَهُ) إذا غلبه في (الحُجَّة) ، وهو (حَاجٌّ) (٥)،
وهو (أَحَجَّ مِنْهُ) . و (المَحْجُوجُ) : المغلوب .

و (الحَجَّاجُ) ، في الأعلام : مُحْتَمِلٌ (٦) ، وبه سمي ابنُ
يوسف ، وإليه يُنسب الصاع لأنه اتخذَه على صاع عُمر ، فيقال :

(١) الأساس « حجب » . ومصدره كما في اللسان « سبب » و ط : « وأشهد من
عوفٍ حلولاً كثيرة » . وهما بيتان في طلبة الطلبة ٢٧ . (٢) حصين : زيادة
من ط ليست في الأصلين . (٣) كلمة « المعروف » ساقطة من ع . (٤) ع : وبها .
(٥) أي غالب . (٦) يعني القصد والغلبة . وعبارة ط : « يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
الحج : الغلبة بالحجة ، أو من القصد » .

(الصاعُ الحَجَّاجِي) و (القفيز الحَجَّاجِي) وهو نَبْعُ الهاشمي ، وهو ثمانية أرتال ، عن محمدٍ رحمه الله .

ومن مسائل الجَدِّ : (الحَجَّاجِيَّة) وهي في : (خر) . [خرق] .

وأما حديث اللقطة : « أن رجلاً وجدَها أيام (الحُجَّاج) ، فذاك بالضم جمع (حاجٍ) . وقد رُوي : « أيام الحج » ، وفي شرح السعدي (١) : « أيام الحاج » ، وهو بمعنى الحُجَّاج ، كالسامر بمعنى السُمَّار في قوله تعالى : « ساميراً تَهْجُرُونَ » (٢) .

﴿ حَجَر ﴾ : (الحَجَر) : المنع ، ومنه : (حَجَر) عليه القاضي في ماله : إذا منعه من أن يفسده ، فهو (مَحْجُورٌ عليه) . وقولهم : « المحجور بفعل كذا » ، على حذف الصلة ، كالأذن ، أو على اعتبار الأصل ؛ لأن (٣) الأصل : (حَجَرَهُ) لكن استعمل في منع مخصوص ف قيل : (حَجَر عليه) .

و (الحَجَرَة) : الناحية ، ومنها (٤) حديثُ فَرَايِصَةَ : « أنه عليه السلام رأى رجلاً في (٥٦ / ب) حَجَرَةً من الأرض فقال : أعيد الصلاة » .

و (الحِجْر) بالكسر : ما أحاط به الحطيمُ مما يلي الميزاب من الكعبة . وقوله : « كلُّ شوطٍ من الحِجْر إلى الحِجْر » ، ويعني به هذا ، سهوٌ ؛ إنما الصواب : « من الحَجَر إلى الحَجَر » ، يعني الحَجَر الأسود ، لأن الذي يَطُوف يبدأ به فيستلِمه ثم يأخذ (٥) عن يمينه على باب الكعبة .

(١) على الجامع الصغير . وقوله : « وفي شرح السعدي أيام الحاج » : ساقط من ع .

(٢) المؤمنون ٦٧ . وكلمة « تعالى » قبل الآية زدناها من ع ، ط . (٣) من قوله :

« لأن الأصل » إلى قوله : « حَجَر عليه » ساقط من ع ، ط . (٤) ع : ومنه .

(٥) ط : يأخذه .

و (حَجَر) الإنسان بالفتح والكسر : حِصْنُهُ ، وهو (١) مَادُونُ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْح ، ثم قالوا : فلان في حَجَر فلان ، أي في كَنْفِهِ وَمَنْعَتِهِ . ومنه قوله تعالى : دُرِّبْتُكُمْ فِي حُجُورِكُمْ (٢) . وقولها (٣) : د إن ابني هذا كان له كذا وكذا وحَجَرِي له حِوَاءٌ ، بالضم ؛ أي مكاناً (٤) يَحْوِيهِ وَيُؤْوِيهِ .

و (الْحِجَر) بالكسر : الحرام ، و (الْحَجَر) بالضم : لغة . وبه سُمِّيَ والد (وائل بن حُجْر) . وبصنيره سُمِّيَ والدُ قاضي مصرَ : (ابن حُجَيْر) .

ومنهُ (تَحَجَّجَرَتْ) (عليّ ما وسعته (٥) الله ؛ أي ضيّقت وحرمت .

و (احْتَجَر) الأرض : أَعْلَمَ عِلْماً في حدودها لِيَحْزُرَهَا وَيَنْمِهَا . ومنه قول عمر رضي الله عنه لبلال بن الحارث : د إن رسول الله عليه السلام لم يُعْطِكَ الْبَقِيْقَ - وهو موضع - لَتَحْتَجِرَهُ عَنِ النَّاسِ ، وفي حديثه أيضاً : د من أحبا أرضاً مِثْنَةً فَبِىْ لَهُ ، وليس لِحْتَجِرِهِ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ حَقٌّ . وفي شرح خُواهر زادته : د لِمَتَحَجَّرَ ، والأول أصح .

و (الْحَجَر) بفتح الحين : من هذا الباب ؛ لأنه ممتنع لصلابته ، وبجَمْعِهِ سُمِّيَتْ (أَحْجَارُ الزُّبَيْتِ) وهي مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ . ويُشْتَقُّ مِنْهُ فَيَقَالُ : (اسْتَحَجَر) الطين ؛ إذا صَلَّبَ كَالْحَجَرِ . وَالْأَجْرُ طين (مَسْتَحَجِرٌ) بالكسر ؛ أي صَلَّبٌ .

(١) ع : وما . (٢) النساء ٢٣ . (٣) ع ، ط : وقوله . (٤) ع : مكان .

(٥) بتشديد السين ، كما في الأصل . وفي ع بكسرها مخففة .

و (الحَنْجَرَة) : مجرى (٤٧ / أ) النفس ، من هذا أيضاً ، لأنه موضع ضيق^(١) .

د حَجَرُ الفَصِّ : في (جَم) . [جَمَر] .

د أَقْصَى حَجَرٍ : في (جَز) . [جَزَر] .

﴿ حَجَز ﴾ : (الحَجَز) : المنع ، و (الحِجَاز) : موضع معروف ؛ لأنه (حَجَز) - أي فصل - بين القَوَرِ ونَجْدٍ ، وقيل : بين القَوَرِ والشَّامِ ويَسْنُ البادية .

وقيل : (احْتَجَزَ) بالحرار^(٢) والجبال : أي^(٣) أحاطت به ؛ من احتَجَزَ الرجلُ (بإزاره) إذا شدَّه في وسطه . وعن الأصمعي : إذا عرضت لك الحرارُ بنَجْدٍ فذلك الحِجَاز .

﴿ حَجَل ﴾ : (الحَجَلَة)^(٤) بفتحين : ستر العروس في جَوَفِ البيت ، والجمع (حِجَال) . وفي الصحاح : بيتٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسيرة . وبه يُخرَّج قول محمدٍ في عيدان الحَجَلَة وكِسوتها .

و (والحِجْل) بالكسر : الخلل والقيء ، والفتح لغة ، وجمعه (حُجُول) و (أَحِجَال) . ومنه : فرسٌ (مُحَجَّل) وهو الذي قوائمه الأربع بيض ، قد بلغ البياض منه ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يجاوز الأرساغ ؛ لأن ذلك موضع (الأَحْجَال) .

﴿ حَجَم ﴾ : (حَجَمٌ) الشيء : ملأه تحت يده ؛ عن الغوري . وعن الليث : (الحَجَم) وجذائك مَسَّ شيء تحت ثوبٍ ؛ يقال : مَسَّستُ الحُبْلَى فوجدت حجم الصبي^(٥) في بطنها .

(١) سقطت كلمة « ضيق » من ع . (٢) ج حرة : وهي أرض ذات حجارة سود مخرة كأنها أحرق بالنار . (٣) ع : لأنها . (٤) ع : الحبل . (٥) ع : الجنين .

و (أَحْجَمَ) الثديُّ على نحر الجارية : إذا نَهَدَ ، وحقيقته : صار له (حَجَمَ) أي نَشُوهُ وارتفاع . ومنه قوله : « حتى يَتَيَسَّنَ حَجْمُ عِظَامِهَا » ، وقوله : « مَكْنُ جِهَتِكَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَجِدَ حَجْمَهَا » .

و (الْحَجَمَ) أيضاً : فعلٌ (الْحَجَّامُ) ؛ من باب طلب . و (الْحِجَامَةُ) : حرفته . و (الْمِحْجَمَةُ) بالكسر : قارورته ، وكذا (الْمِحْجَمَ) بطرح الماء .

و (الْمَحْجَمَ) ، بالفتح ، من المُنْق : موضع الْمِحْجَمَةِ ، عن الليث (٥٧ / ب) والأزهري^(١) . ومنه قوله : « ويجب غَسْلُ الْمُحَاجِمِ » يعني مواضع الْحِجَامَةِ مِنَ الْبَدَنِ .

﴿ حجن ﴾ : (الْمِحْجَنَ) : عُنُودٌ مَعْوُجٌ^٢ الرُّأْسِ كَالصُّوْجَانِ^(٣) .

﴿ حجي ﴾ : في الحديث : « من بات على ظهر بيتٍ ليس له (حِجْيٌ) فقد برئت منه الذمّة » : رُئِيَ بالكسر والفتح ، وهو الحجاب والستر .

[الحاء مع الدال]

﴿ حدأ ﴾ : (الْحِدَأُ) بالكسر ، وقد يُفْتَحُ : طائرٌ يصيد الجُرْدَانِ . وعن ابن عباس : « لا بأس بقتل (الْحِدَوِّ) وَالْأَقْمَوِّ لِلْمُحْرِمِ » . وروى البخاري : (الْحُدَيْتَا) . قال الأزهري : كأن « الْحُدَيْتَا » تصغير « الْحِدَوِّ » ؛ لئلا في « الْحِدَأ » ،^(٣) .

(١) تهذيب اللغة ٤ / ١٦٦ . (٢) في المختار : « وحجت الشيء » من باب صر ، واحتجته : جذبته بالمحجن إلى نفسك . والحجون ، بفتح الحاء : جبل بمكة ، وهي مقبرة . (٣) التهذيب ٥ / ١٨٨ وعبارته هناك مصحفة .

وعن أبي حاتم : أهلُ الحجاز يقولون لهذا الطائر : (الحُدَيْثَا) ،
ويَجْمَعُونَهُ : (الحَدَاوِي) (١) . قال : وكلاهما خطأ .

﴿ حذب ﴾ : (حَذَبَ حَدَبًا) فهو (أحذب) ، من باب ليس .
و (الحُدْبَةُ) (٢) : عينُ ذلك التَّوَهُ في الظهر . وقوله في الواقعات :
« الأحذب إذا بلغ حُدُوبَتَهُ الركوع ، تحريف ، والصواب : (حَذَبُهُ) .
و (الحُدَيْيَّة) بتخفيف الياء الأخيرة ، وقد تشدد :
موضع قريب من مكة .

﴿ حدث ﴾ : (الحدوث) : كون شيء لم يكن ، يقال : (حدث)
أمرٌ (حُدُوثًا) ؛ من باب طلب . وقولهم : « أخذَه ما قدُم وما حَدَث » ،
بالضم ؛ على الازدواج : أي قديمُ الأحران وحديثها .

و (الحدَث) : الحادث ، ومنه : « إياك والحدَث في الإسلام » ،
يعني لا تُحدِث شيئاً لم يُعهد قبل (٣) . وبه سمي « الحدَث » من قلاع
الروم ؛ ليحدثه أو لكونه عُدَّةً لأحداث الزمان وصروفه .

و (حِدْثَانٌ) الأمر : أوله . ومنه حديث صفية ؛ وهي عروس :
« بحِدْثَانٍ ما دخلتُ عليه ، عليه السلام » . وقوله عليه السلام لعائشة رضي الله
عنها : « لولا حِدْثَانُ قومك بالجاهلية » ، ويروى (٥٨ / أ) : « حَدَاثَةٌ »

(١) بكسر الواو مع ياء مشددة ، أو بفتحها مع الألف . (٢) كذا ضبطت في
الأصل ، أي بضم فسكون . وفي ع بفتحين . ولم يذكرها الفيروزابادي . وهي في
اللسان والتاج والمختار والتهذيب بفتح الحاء والدال معاً ، وزاد في التهذيب قوله :
« وقال الليث : الحذب مصدر الأحذب ، والاسم الحدبة » بضم فسكون . وفصل
الرخصري في الأساس فقال : « وفي ظهره حدبة - بضم فسكون - ومن الحجاز :
نزلوا في حذب من الأرض وحدبة - بفتحين فيها - وهو النسر وما أشرف
منه » . (٣) سقطت كلمة « قبل » من ع .

قومك بالكفر ، وهما بمعنى . يقال : اقل هذا الأمر (بجِدْثانه)
و (بجِدْثانته) ، أي في أوْله وطَرأته ^(١) . ويروى : « لولا ^(٢) » أن
قومك حديث عهد بالجاهلية ، والصواب : « حديثو عهد ، بواو الجمع
مع الإضافة ، أو « حديث عهدهم » ، على إعمال الصفة المشبهة ؛ كما في
الصحيحين .

و (حَدِيثُ المَوْصل) : قرية ؛ وهي أول حدّ السواد طُولاً .
و (حَدِيثُ الفُرَات) : موضع آخر .

﴿ حدد ﴾ : (الحدّ) في الأصل : المنع ، وفعله من باب طلب ،
و (الحدّ) : الحاجز بين الموضعين ، تسميةً بالمصدر . ومنه (حُدود
الحرم) .

وقوله : « مُسْلِمَةٌ موقوفة على حدّ محرّم » ، أي على شرف
أن يطاها كافر . وكذا : « مسلم موقوف على حد كفّر » ، أي يُلْجَأُ
بالضرب أو بالقتل كي يكفر بالله . وقول العلماء لحقيقة الشيء : (حدّ)
لأنه جامع مانع .

و (الحدّاد) : البواب لمنعه من الدخول . وسميت عقوبة الجاني
(حدّاً) لأنها تمنع عن المعاودة ، أو لأنها مقدرة . ألا ترى أن
التعزير - وإن كان عقوبة - لا يسمّى حدّاً ؛ لأنه ليس بمقدّر . وقول عمر
لابن عوف رضي الله عنها : « لو رأيته على حدّ » : أي على أمر موجب
للحدّ . وقيل في قوله : « إلاّ مجلوداً في حدّ » : أراد حدّ القذف .

و (الحدّاد) : الذي يقيم الحدّ ، فعّال منه ، كالجلاد من
الجلد . ومنه قوله : « أجره الحدّاد على السارق » ، وقيل : هو
السجّان ؛ لأنه في الغالب يتولّى القطع . والأول أقرب وأظهر .

(١) الطرارة : كالطراوة ، وشيء طري : غض . (٢) ع : ولولا .

و (حُدود الله) : أحكامه الشرعية ؛ لأنها مانعة عن التخطي إلى ما وراءها ، ومنه قوله تعالى : « تلك حُدود الله فلا تَعْتَدُوهَا » (١) . ويقال لمَحارمه ومناهيه (٥٨/ب) : (حُدود) لأنها ممنوعة عنها . ومنه : « تلك حُدود الله فلا تَقْرَبُوهَا » (٢) . و (المَحْدود) : خلاف المَجْدود (٣) لأنه ممنوع عن الرزق .

و (حِداد المرأة) : ترك زينتها وخضابها بعد وفاة زوجها ؛ لأنها مُنعت عن ذلك أو منعت نفسها عنه (٤) . وقد (أ حَدَّتْ إِحْدَاداً) في (٥) (مُجِدَّة) و (حَدَّتْ تَحْدِثُ) - بضم الحاء وكسرهما - (٦) (حِداداً) . و (الحِداد) أيضاً : ثياب المأتم السوداء .

وأما (الاستِحْداد) : لخلق العانة ؛ فاشتق من (الحديد) لأنه يُستعمل في ذلك ، وكأنه سمي حديداً لأنه منع نفسه بصلابته . ومنه : « وحوافيرها حديداً » أي صلبة كأنها حديد . وبه سمي والد عبادة بن حديد البجلي ؛ في باب السرايا . و (الحِدادَة) بالكسر : صناعة الحِداد وهو الصانع في الحديد . وقوله : « له أن يعمل فيما بدا له من الأعمال ما خلا الرحى والحِدَادَة والقِصَار » الصواب : « ما خلا الرحى والحِدَادَة والقِصارة » لأن تلك الأعيان ليست من أعماله .

و (حُدَّان) بالضم : اسم مرتجل من حروف الحديد . ومنه سمى بن حُدَّان ، في السير ، يروي عن علي رضي الله عنه .

﴿ حدر ﴾ : (الحَدْر) : السرعة والثَّوْرِيم ، وهو مصدر

(١) البقرة ٢٢٩ . وعبارة : « قوله تعالى » قبل الآية زيادة من ع .
(٢) البقرة ١٨٧ . (٣) صاحب الجدد ، بالفتح ، وهو الخط . (٤) سقطت كلمة « عنه » من ع . (٥) في الأصل : « فهو » والتصويب من ع ، ط . (٦) التقييد من ط . وفي هامش الأصل : من بابي ضرب وضرب .

قولهم ^(١) : هو (يَحْذُرُ) في الأذان وفي القراءة . وضربه حتى (حَذَرَ) جِلْدَهُ : أي ورَّمَهُ ^(٢) ، من باب طلب .

وبتصغيره : سمي حُذَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ ، أبو الزاهريَّة ، وزِيَادُ بْنُ حُذَيْرٍ .

﴿ حذق ﴾ : (أخذوا) به : أحاطوا حوله . ومنه قوله : « الدارُ مُحْدَقَةٌ بالبستان ، أي محيطة . و (حَذَقَ) إليه (تَحْدِيقاً) : شددَ النظرَ إليه . وقول (١/٥٩) الحِجَّاجُ وقد أُرْتِيجُ عليه : « قد هالني كثرة رؤوسكم وإحداقكم إليّ بأعينكم » ، الصواب : « تحديقكم إلي » .

﴿ حذل ﴾ : (ذاتُ أَحْدَالٍ) : موضع بالصَّغْرَاء ، وهي وادي في طريق مكة ، مات به عبيدة بن الحارث . وفي السَّيِّرِ بالجيم والحاء .

﴿ حدم ﴾ : دمٌ (محتدم) : شديد الحرارة إلى السواد . وقيل شديد الحرارة ، من (احتدام) النار وهو التَّهَابُهَا . ومنه (احتدم) الشراب : إذا غَلَا ^(٣) .

﴿ حدو ﴾ : (حدَا الإبلَ) ساقبها (حَدَوَاً) ^(٤) . و (حدَا) لها غشَى لها . و (الحادي) : مثل السائق .

[الحاء مع الذال]

﴿ حذر ﴾ : (الحَذَرُ) الخوف . وفي المثل : « أَحْذَرُ مِنْ

(١) ع : قولك . (٢) الذي في الأساس : « وضربه حتى أحذر جلده » أي ورَّمه وجعله حادراً غليظاً . وقد حذر الجلد بنفسه حَدَوْرًا . (٣) كذا في الأصل و ط والخنثار . وفي ع : غلى . (٤) سقطت « حدوا » من ع .

الغراب^(١) . وباسم المفعول منه كُنِيَ (أبو مَحْذُورَة) المَوْذُونُ^(٢) ،
واسمه سَمْعُرَة أو أوسُ بن مِغْنِير ، مِفْعَل بالكسر ، من عيار الميزان .

﴿ حذف ﴾ : (الحَذَفُ) : القطع والإسقاط ، ومنه : فَرَسُ
(محذوف) الذَنْب أو العُرْف : أي مقطوعه . ويُجْعَل عبارةً عن ترك
التطويل والتمطيط في الأذان والقراءة ، وهو من باب ضَرْب .

و (تحذيف) الشعر : تطريه وتسويته ، تَفْعِيل ، من الطَّرْفَة^(٣) ،
وهو أن يأخذ من نواحيه حتى يستوي . ومنه : « الأخذ من عُرْف الدابة
وقص الحافر ليس برضى » ، كتقليم الأظفار والتحذيف في الجارية .

(حُذَافَة) : في (خر) . [خرج] .

﴿ حذق ﴾ : (التحذيق) من الحِذْق ؛ قياس لا سَمَاع .

﴿ حذم ﴾ : « فاحذم » : في (رس) . [رسل] .

﴿ حذلم ﴾ : (تعم بن حذلم)^(٤) بوزن سَلَجَم ، يروي
عن علي رضي الله عنه .

﴿ حذو ﴾ : قولهم : (حِذَاء) أذنيه ، و (حَذَوَ) مَفْعَلِيه :
كلاهما صحيح . ويقال : (حَذَوْتُهُ) و (حاذَيْتُهُ) أي صِرْتُ بِحِذَائِهِ .
ومنه قول الخلوئي : « ما يَحْذُو رَأْسَهَا ، أي ما يُحَاذِيهِ من الشعر
(٥٩/ب) ولا يَسْتَرْسِل .

و (حَذَا النعل) بالثال^(٥) : قطعها به^(٦) . و (حَذَا) لي

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦ . (٢) صحابي ، مات بمكة ٥٩ هـ . (٣) قوله :
« تفصيل من الطرفة » ساقط من ع . (٤) هو أبو سلمة الكوفي . ثقة ، مات
سنة ١٠٠ هـ . (٥) أي على مثال . (٦) قوله : « به » ساقط من ع .

نملاً : عملها . وفي المتنقى : « القول في هذا قول المخذوة له » ،
الصواب : المخذوة له ، أو « المخذوة له الثعلب » ، كما في المقطوعة (١)
يبدؤ .

وفي حديث مس الذكر : « هل هذا (٢) » إلا بضعة منك أو
حذوة ، ؟ . ويروى « حذوة » بالكسر فيها ، وهما القطعة من اللحم
إذا قُطعت طويلاً .

و (الحذيا) : العظيمة ، و (أخذيته) أعطيته . ومنه الحديث :
« كان يُحذِي النساء والصبيان من المعتم » . و (حذيتُهُ) لفة ، ومنه
حديث شقراة : « فخذاه كل رجل من الأسارى ، أي أعطاه شيئاً ،
وكان على أسارى بندر .

و (حذا) الشراب أو الخل لسانه : إذا قرص . وهذا لبن
قارص (يحذِي) اللسان ، وهو أن يفعل به شيئاً القَطْع من
الإحراق .

[الحاء مع الراء]

﴿ حرب ﴾ : (حُرِب) الرجل ، و (حَرِبَ حَرَباً) فهو
(حَرِب) و (مَحْرُوب) : إذا أُخِذَ ماله كله . ومنه قول صفيّة حين
بارز الزبير رضي الله عنه : « واحرّبي » ، وهي كلمة تأسف وتلهّف ،
كقولهم : يا أمّتي (٣) . ويروى أنها قالت : « واحيدي » أي هذا
واحيدي ، على سبيل الاستعطاف لأنه ما كان لها ابن سيواه .

(١) ع : كما المقطوعة . (٢) ع : هل هو . (٣) رسمت في الأصل بلا شكل ،
وفي ع فتحت الحاء .

و (الحَرْب) بالسكون : معروفة . وقوله [تعالى] (١) : « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (٢) : أي فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا الشَّرْكَ والانتفاء عن المطالبة فاعلموا أَنَّ الحرب تأتِيكم من قِبَلِ الرُّسُولِ والمؤمنين . وتفسير مَنْ قال : إِنَّهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ ، أي أعداءُ محاربون ، تردُّه (٣) كلمة « مِنْ » .

وقوله : « وَيُكْرِهْ إِحْرَاقُ الشَّرِكِ بَعْدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ » فأما وهو (٤) في حَرْبِهِ ، أي وهو مُحَارِبٌ . ويروى : « فِي حِزْبِهِ » أي في جماعته وقومه ؛ لكليهما (١/٦٠) وجهٌ .

وعن أبي حنيفة : « كَانَتْ مَكَّةُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا » ، أي دارَ حربٍ .

✽ ح ر ث ✽ : (ح ر ث) الأرض (حَرْثًا) : أثارها للزراعة . ومنه : « أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ » (٥) . و (الحَرْث) : مَا يُسْتَنْبَتُ بِالْبَذْرِ والنَّوَى والغَرْسِ ، تسميةٌ بالمصدر ، وهو مجاز . وقوله (٦) تعالى : « نَسَآؤُكُمْ حَرْثُكُمْ » (٧) : مجاز من طريق آخر ؛ وذلك أَنَّهُمْ شُبُهْنُ بِالْمَحَارِثِ ، وما يُلقَى في أَرْحَامِهِمْ مِنَ النَّطْفِ : بِالْبُذُورِ . وقوله : « أَنْتُمْ شَتْمٌ » أي من أيِّ جهة أردتم ؛ بعد أن يكون المَأْتَى واحداً وهو موضع الحَرْث .

وبلسم الفاعل منه (٨) سمي (الحارثُ بن لقيط) النَّحَّيْمِيُّ (٩) في

(١) من ع ، ط . (٢) البقرة ٢٧٩ . وقوله : « وَرَسُولِهِ » لم يرد في نسخة الأصل . (٣) ع ، ط : يرد . (٤) في الأصل : « هُوَ » . والمثبت من ع ، ط ؛ وهو الأحسن . (٥) الواقعة ٦٣ . (٦) في الأصل : « قَوْلُهُ » بلا واو . والمثبت من ع ، ط . (٧) البقرة ٢٢٣ وبعدها : « فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَتْمٌ » . (٨) منه : زيادة من ع ، ط . (٩) كوفي ، ثقة مخضرم ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ .

الصيد ، و (الحارثُ بن قيس)^(١) في النكاح . وقيس بن الحارث أو قيس بن ثابت : كلاهما سهوٌ فيه .

﴿ حرج ﴾ : (حَرَجَ) صدره : ضاقت ، (حَرَجًا)^(٢) ، من باب ليس . ومنه : (الحَرَجُ) ضيقُ المأثم . و (تَحْرَجُ) من كذا : تأثم ، وحقيقته جانبُ الحَرَج . وفي أصاحي الخير^(٣) الخوارزمي : فتَحَرَّجَتْ أو حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا ؛ أَنْ^(٤) ذلك ذَكَاتُهَا . كأنه استعار التحرج للتحرك على بُعْدٍ . والظاهر أنه تحريفٌ : « فتحركت ، أو « فتحوَّزَتْ » ، من تحوَّزَتِ الحِيَّةُ : إذا تَلَوَّتْ وترَحَّتْ ، من الرَّحَى^(٥) .

﴿ حرج ﴾ : (الحِرُّ) : بالتخفيف . وقصد حكى الأزهرى التشديد^(٦) . والأصل : (حِرْحُ) بدليل (أَحْرَاح) في جمعيه .

﴿ حرد ﴾ : (الحَرْدُ) : أَنْ يَتَبَسَّ عَصَبُ بَدِ البعير من عِقَالٍ ، أو يكون خَلِيقَةً فَتَخْطِطُ إِذَا مَشَى . وبعيرُ (أَحْرَدُ) . المذكور في الرواية هذا ، والجيم والذال في الشرح .

و (الحَرَادِي) : ما يُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ من أَطْنَانِ القَصَبِ - عن الأعرابي - الواحد (حُرْدِيٌّ) ، وهو نَبْطِيٌّ . قال ابن السكيت : ولا تَقُلْ حُرْدِيٌّ . وفي « العين » : الحُرْدِيَّةُ قَصَبَاتٌ تُضْمُ مَلَوْنَةٌ بطاقات الكَرَم (٦٠/ب) تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الكَرَمِ ، و (الحُرْدِيَّةُ) : حياصة الحظيرة التي تُشَدُّ على حائط من قصبٍ عَرَضًا .

(١) الجسني الكوفي ، ثقة ، قتل بسفين ، وقيل مات بعد علي . (٢) ع : حرجاً ضاق . (٣) في هامش الأصل : « الخير اسم للأمير بلسان أهل خوارزم » ع : حبر ، ثلاث قطع تحت الباء . ط : معاظم . وفي القاموس المحيط : « خير » بلا تعريف بأل . (٤) ط : أي أن . (٥) من الرحى : زيادة من ع . أي صارت كشبه الرحى . (٦) تهذيب اللغة ٣ / ٤٣٣ .

﴿ حرر ﴾ : (الحرّ) خلاف البرّد . وقولهم : « وَلِ حَارَّهَا من تولّى قارّها (١) » أي : وَلِ شَرَّهَا من تولّى خيرّها ، تمثّل به الحسن رضي الله عنه حين أمره عليّ أن يحدّد الوليد بن عتبة بشرب الخمر أيام عثمان رضي الله عنه ، والمعنى أنّه إنّما يتولّى إقامة الحدّ من يتولّى منافع الإمارة .

و (الحرّة) الأرض ذات الحجارة السود ، والجمع (حيرار) . و (يوم الحرّة) يومٌ كان ليزيد (٢) على أهل المدينة قتل فيها خلق كثير من أبناء المهاجرين والأنصار . وقوله : « وبه قضى زيدٌ في قتلى الحرّة » الصواب ابنه خارجةٌ لأنه رضي الله عنه مات سنة خمس وأربعين أو خمسين ، و (يوم الحرّة) كان سنة ثلاث وستين ، وهي تُعرف « بحرّة واقم » بقرب المدينة .

و (الحرّ) خلاف العبد ، وتُستعار (٣) للكريم كما العبدُ للثميم . وبه سُمّي (الحرّ بن الصيّاغ) (٤) .

و (الحرّة) خلاف الأئمة وبها كُني (أبو حرّة) واصل بن عبد الرحمن (٥) ، عن الحسن البصري في السير ، وفتح الحاء خطأ . وقولهم (أرض حرّة) لا رمل فيها ، مجاز . وأما قولهم لتي لا عشر عليها (حرّة) فهو لئد .

(١) مجمع الأمثال ٣٦٩/٢ والنهاية « حرر » . (٢) بعده في ط : « لعنه الله » وقد بقي لفظ الجلالة في نسخة الأصل وطمس الفعل . وعبارة ع « ليزيد فيه الكرة على .. » . (٣) ع ، ط : ويستعار . (٤) بعدها في ط : « فعال من الصيحة » وقد أثبتت هذه العبارة في هامش الأصل بزيادة « وهو » قبلها . والحر بن الصيّاغ النخعي الكوفي ، ثقة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . (٥) صدوق عابد ، وكان يدلّس عن الحسن . مات سنة ١٢٢ هـ .

و (الْحُرِّيَّةُ) مصدر (الْحُرٌّ) وحقيقتها الْخَصْلَةُ (١/٦١) النسوبة الى (الْحُرِّ) ويقال لجماعة الأحرار (حُرِّيَّةٌ) نسبةً [إليها] (١) ومنها قول محمد: «فصالحوم على أن يؤمنوا حُرِّيَّتَهُم من رجالهم ونسائهم» .
و (حَرَّةُ المملوكِ) : عَمَقَ (حَرَّاراً) من باب ليس ،
و (حَرَّزَهُ) صاحبه . ومنه « فتحرير رقبة (٢) » . و (تحرَّرَ) بمعنى (حَرَّةً) قياساً . وقوله تعالى: «إنسي نذرت لك ما في بطني محرراً» (٣)
أي مُعْتَقاً لخدمة بيت المقدس .

و (الْحَرُورِيَّةُ) اسم بمعنى الْحُرِّيَّةُ وفتح الحاء هو الفصيح .
وأما (الْحَرُورِيَّةُ) لِفِرْقَةٍ من الخوارج فنسوبة إلى (حَرُوراء) قرية بالكوفة كان بها أولُ تحكيمهم واجتماعهم ، عن الأزهري (٤) . وقول عائشة رضي الله عنها لامرأة: «أحَرُّورِيَّةٌ أنت ؟» : المراد أنها في التعمق في سؤالها كأنها خارجيَّة ، لأنهم تعمقوا في أمر الدين حتى خرجوا منه .

و (الْحَرِيرُ) الإبريسم المطبوخ ، وسمي (٥) الثوب المتخذ منه (حَريراً) . وفي جمع التفاريق : «الحريرُ ما كان مُصَنَّعاً ، أو لحيته حرير» . وفي كراهية (٦) شرح الجامع الصغير الحُساعي (٧) : «سِتْرُ الحرير وتعليقه على الأبواب» ، و «سِتْرُ الخِدر» : تصحيف .
و (حَرَّانُ) من بلاد الجزيرة ، إليه تُنسَب ثياب (٨) الْحَرَّانِيَّةِ .

﴿ حرز ﴾ : (أحرزه) جعله في الحرز و [الحرز] (٩)

(١) من ع . أي ينسب أيضاً إلى الحرية والياء فيها ياء النسبة معنى لا لفظاً مثل كرسى في النسبة .. (٢) وردت في ثلاث آيات هي : النساء ٩٢ (مرتين) ، المجادلة ٣ . (٣) آل عمران- ٣٥ . (٤) التهذيب ٣/٤٣٢ . (٥) ع : ممي . (٦) أي في الكلام على ما يكره . (٧) أي الذي ألفه حسام الدين الملقب بالصدر الشهيد . وقد عرفنا به في حواشي مادة « ثمن » . (٨) ع ، ط : الثياب . (٩) من ط .

الموضع الحصين . وباسم فاعله سمي (مُحَرَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ) أبو هريرة ، مولى أبي هريرة ، يروي عن صالح بن كيسان في السير ، هكذا في «المشتبه» عن عبد الغني ، وعن الدارقطني كذلك . وفي النفي (مُحَرَّرُ) براء مشددة مفتوحة مكررة أكثر .

واسم المفعول منه (مُحَرَّرُ) و (حَرِيزُ) أيضاً . وبه سمي حَرِيزُ بن عثمان في السير ، يروي عن عبد الله بن بُسرٍ ، قال في «الجرح» : هو ثقة . وقيل : كان يُرمَى (٦١/ب) بالانحراف عن علي رضي الله عنه . وعن الحلواني : هو مطعون فيه .

وقوله : « ماتت سرقته في مالٍ مَحَرُّوزٍ » صوابه : « مُحَرَّرُ » وإن صح ما في [كتاب] (١) المقاييس من (حَرَزُهُ) كان هذا اسم مفعولٍ منه ، وبتصغيره سمي والد عبد الله بن مُحَرِّيرِزِ الجُمُحِيِّ ، في حديث الأذان والشرجيع فيه .

و (حَرَّازُ) [بالتخفيف] (٢) على فعالٍ منه : قلعةٌ إليها يُنسب أزهر (٣) بن عبد الله الحرَّازي في السير .

﴿حرس﴾ : (حَرَسَهُ حِرَاسَةً) حَفِظَهُ . و (الحَرَسُ) في مصدره قياسٌ لا سماع ، وقد وقع في كلام محمد رحمه الله كثيراً .

و (الحَرَسُ) بفتحين جمع (حارس) كخادم وخدم . وقول عمر رضي الله عنه : « أَلَا أُنِيسُكُمْ بَلِيلَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّهُ لَا يُؤْوِبُ إِلَى رَحْلِهِ » أي لَيْلَةُ حَارِسٍ ،

(١) زيادة من ط ليست في الأصلين . والعبارة في مقاييس اللغة لابن فارس ٣٨/٢ .

(٢) من ط ، وقد أثبتت في هامش الأصل . وفي ع شددت الراء والعين في كلتي :

« حراز ، فعال » وهو خطأ . (٣) ط : زهير ، تحريف . وأزهر الحرَّازي : حمصي

ناصي صدوق اللهجة وجزم البخاري بأنه ابن سعيد . توفي بعد سنة ١٠٠ هجرية .

كقوله : « أفضل الأعمال الحالُّ المرتحِلُ » أي عمل الحال . « لعله لا يؤوب إلى رحله »^(١) : أي لا يرجع إلى منزله ، في موضع الحال وتقديره : يائساً من الحياة غير راجٍ إياها .

و (حَرِيسَة الجبل) هي الشاة المسروقة مما يُحرَس في الجبل .
وقيل : هو من قولهم للسارق : (حارس) على طريق التمكيس . وفي
« التكملة » : « حَرَسَنِي شاةً » أي سرقها ، (حَرَمًا) .

﴿ حرص ﴾ : (حرص) القصَّارُ الثوبَ : شقَّه في الدق .
ومنه (الحارصة) في الشَّجَاج ، وهي التي (تَحْرِص) الجَلْدُ أي :
تَشُقُّه^(٢) .

﴿ حرَض ﴾ : (الحرَض) الأُسْنَان ، و (المُحَرِّضَة)^(٣)
وعاؤه .

﴿ حرف ﴾ : (الحَرْف) الطرف . ومنه (الانحراف)
و (التَّحَرُّف) : الميلُ إلى الحَرْف . وفي التنزيل : « مُتَّحِرِفًا لِقِتَالِ »^(٤)
أي مائلًا له وأن يصير بحرف^(٥) لأجله ، وهو من مَكَاثِد الحرب يُري
العدوَّ أنه منهزم ثم يَكْثُرُ عليه . ومنه الحَرْف (١/٦٢) في اصطلاح
النحويين .

وأما قوله « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ » : فأحسنُ الأقوال

(١) من قوله . « أي ليلة حارس » إلى هنا ساقط من ط . (٢) في المختار :
الحارصة : الشجة التي تشق الجلد قليلاً ، وكذا الحارصة بوزن الضربة . (٣) من أسماء
الآلة التي جاءت مضمومة الميم والعين مثل المنخل والمكحلة . قال سيبويه : « لم يذهبوا بها
منذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية » . (شرح المفصل ١١١/٦) . هذا
وقد شكلت في معجانتنا بكسر الميم وفتح الراء ، على القياس . (٤) الأنفال ١٦ :
« ومن يؤلمهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال ، أو متحيزاً إلى فئة ، فقد باء بغضب
من الله » . (٥) ط : بحرف منه .

أنها وجوه القراءة التي اختارها القُرّاء . ومنه : فلان يقرأ بحرف ابن مسعود .

وقيل للمحروم غير المرزوق (مُحَارَفٌ) لأنه يَحَرَفُ من الرزق ، وقد (حُورِفَ) والاسم (الحُرُفَةُ) بالضم .
و (الحِرْفَةُ) بالكسر : اسم من (الاحتراف) ، الاكتساب .
و (حَرِيف) الرجل مُعَامِلُهُ . ومنه : « رجل له (حَرِيف) من الصيارفة أمره أن يُعطي رجلاً ألف درهم قضاء عنه - أو لم يذكر قضاء عنه - ففعل فإنه يرجع على الأمير وإن كان غير حَرِيف فإن قل قضاء عني رجع وإلا فلا » .

﴿ حرق ﴾ : « ضالّة المؤمن (حَرَقٌ) (١) النار » : هو اسم من (الإحراق) كالشفق من الإشفاق ، ومنه : « الحَرَقُ والفرق والشرق شهادة » . وعن ابن الأعرابي : المراد به في الحديث الّهيب نفسه .

وأما الثَقَبُ في الثوب فإن كان من النار فهو بسكون الراء ، وإن كان من دَقِّ القَصَّار فهو محَرَّكٌ ، وقد رُوي فيه السكون . والمعنى أن من أخذ الضالّة للملك فإن ذلك يؤدّيه إلى الحَرَق .

و (الحُرَاقَةُ) بالضم والتخفيف : ما يَبْقَى من الثوب المحترق .
و (الحريق) : النار . وأما الحديث : « والحريق شهيد والغريق شهيد » فالمراد : (المُحَرَّق) وإن لم أجده ، ونظيره : الكتاب الحكيم بمعنى المُحَكَّم ، على أحد القولين . وفي كلام محمد رحمه الله : « ولو وُجد من في المعركة حريقاً أو غريقاً لم يُنسل » . و (الحَرَقَتِي) في جميعه مبنيٌّ عليه وهو مثل قَتَلْتِي وجَرَحْتِي ، في قتيل وجريح .

(١) في المصباح المنير : « الحرق بفتحين اسم من إحراق النار » وفي النهاية : بالفتح وقد تسكن الراء .

وأما (الحُرْقَة) بفتح الراء فلقب لبطن من جُهينة ، منهم عبد الرحمن بن العلاء الحُرقي وهو الذي بقي في بطن أمه أربع (٦٢/ب) سنين ، عن الحَكْوائي .

﴿ حرم ﴾ : (حَرَمَ) الشيء فهو (حَرَامٌ) وبه سمي (حَرَام) ابن معاوية و (حَرَام) بن عثمان الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن جابر ، وعنه أبو بكر بن عياش . و (بنو حَرَام) قوم بالكوفة نسبت إليهم المحلّة الحَرَامِيَّة .

و (الحُرْمَة) اسم من (الاحترام) وقوله :

اليومَ يومُ المَلَحَمَةِ تَهْتِكُ فيه الحُرْمَةَ

يعني حُرْمَة الكفار ، وإنما حُرِّكَ الراء بالضم لإتباع ضمة الحاء .

و (المَحْرَم) الحَرَام والحُرْمَة أيضاً ، وحقيقته موضع الحُرْمَة .

ومنه : « هي له مَحْرَمٌ وهو لها محرم » . وفلان مَحْرَمٌ من فلانة .

و (ذو رَحِيمٍ) مَحْرَمٌ : بالجرّ صفة للرحيم ، وبالرفع ليدو .

وأما قوله : « وإنّ وهبها لأجنبيّ أو ذي رَحِمٍ ليس بمحرّم » ،

أو لذّي محرم ليس برحم » فالصواب : « أو لمحرّمٍ ليس بذّي رَحِيمٍ » .

﴿ حرن ﴾ : (حَرَنَ) الفرس : وقف ولم يَنْقَد (حَرُوناً)

و (حِرَاناً) من باب طلب ، وهو (حَرُونٌ) . و (الحَرْنُ) في معنى

الحيران : غير مسموع .

﴿ حري ﴾ : (التَحَرَّى) طلب أخرى الأمرين ، وهو أوْلاها ،

تفعل منه ، وقيل : أصله قَصْدُ الحَرَى^(١) وهو جناب القوم ، ثم

استعير فقل (تحرّيت) مرضاتك ، وهو (يتحرّى الصّواب) : أي

(١) ع ، ط : الحرا .

يتوخَّاهُ وقوله : « الجبة المتحرَّى إليها ^(١) » صوابه « المتحرَّاة » .
 و (حِرَاء) بغير حرف التعريف مكسوراً ممدوداً ، والقصر
 خطأ : علمٌ لجلٍ بمكة ^(٢) . ومن فسرهُ بجيل في طرفِ المفازة وأخذَ
 التحري منه فقد سها . وفي الحديث : « اسكن حِرَاء » على حذف
 حرف النداء .

[الحاء مع الزاي]

﴿ حزب ﴾ : (الحِزْب) واحد (الأحزاب) وهو الجماعة . ومنه :
 « قرأ (حِزْبُهُ) من القرآن » أي ورَّده ووظيفته . ونُهي عن
 (تحزيب) القرآن : وهو أن يجعل حِزْباً حِزْباً ، كل ^(٣) شيءٍ لعمل
 معين من صلاة أو غيرها .

و (يوم الأحزاب) : هو يومُ الخندق لأن الكفار (تحزَّبوا) ^(٤)
 على أهل المدينة حتى خندقوا .

(١/٦٣) و (حَزَبَهُمْ أَمْرٌ) : أصابهم ، من باب طلب .

﴿ حزر ﴾ : (الحَزْر) التقدير ، ومنه : « فأنا لي أَحْزَرُ
 النخل » ويروى (جِزَاز) [النخل] ^(٥) بالجيم والزاء ^(٦) المكررة .

و (حَزْرَةٌ) المال : خيارُهُ ، يقال : هذا (حَزْرَةٌ مَالِهِ)
 و (حَزْرَةٌ قَلْبِهِ) و (حَزْرَةٌ نَفْسِهِ) لأنه يُقَدِّرُهُ في نفسه ويُعَدِّدُهُ ،
 ومنه الحديث : « لا تأخذ من (حَزْرَات) أنفسِ الناس شيئاً ، خُذ
 الشارِف » أي المُسِنَّةَ والفتية .

(١) أي المتوجه إليها . (٢) يذكر ويؤنث . فان أث لم يصرف (المختار) .
 (٣) ط : يؤخذ كل . (٤) أي تجمعوا . (٥) من ع . (٦) ع ، ط :
 والزاي .

و (غَلَامٌ حَزْوَرٌ) : احتلتم واجتمعت قُواه .

﴿ حَزَز ﴾ : (الحَزَزُ) القطع ، ومنه : « الإثم حَوَازُ القلوب »^(١) على قِوَاعِلَ ، جمعُ (حازَّة) كدَابَّة ودوابٌ ، وهي الأمور التي تحُزُّ في القلوب ، أي تحكُّ وتُوهِمُ أن تكون معاصيَ لَفَقَد الطَّمَأْنِينَةُ إليها . وأما (حَزَزَاز) على فَعَّالٍ منه ، فلم يَرَوْه أحدٌ ، وعن شَرِجَر « حَوَاز » على فَعَّالٍ من الحَوَوز : الجمع ، أي يَحْوِز القلوبَ وَيَغْلِب عليها . والأوَّل أشهر^(٢) .

﴿ حَزَم ﴾ : (الحَزَم) شَدَّ (الحِزَام) ومنه : « الحَزْمُ » جودة الرأي ، وبه^(٣) سَمِّي أبو جَدِّ أبي بكر بن حزم ، لأنه ابنُ مُحَمَّد ابن عمرو^(٤) بن حزم ، إلا أنه سُب إلى الجَدِّ فاشتهر به ، وهو بن اسمه كُنِيَّتُهُ .

وباسم الفاعل سَمِيَ والد (جَرِير بن حازم) و (اسحاق بن حازم) ، وكُنِيَ به والدُ (قيس بن أبي حازم) ، وكَلَّبَهُم في السَّيَر .
﴿ حَزِي ﴾ : (الحازي) في (عر) . [عرف]

[الحاء مع السين]

(حَسَب) : (حَسَبَ) المَالُ : عَدَّه ، من باب طلب (حَسَبًا) و (حُسْبَانًا) ومنه : أَحَسَنَت إِلَيْهِ (حَسَبَ)^(٥) الطَّاقَةُ) و (على حَسَبِهَا) أي قَدَّرَهَا .

و (حَسَبُ) الرجل : مَآثِرُ آبَائِهِ ، لأنه يُحَسَبُ به من

(١) الحديث في النهاية ٣٧٧/١ ، ٤٥٩ برواياته المختلفة . (٢) أي (جواز) على فِوَاعِلَ . وقد أثبت ابن الأثير رواية « حَزَاز » من الحَزْ . (٣) في الأصل « ومنه » وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ع : عمر . (٥) سكنت السين في ع .

المناقب والفضائل له . وعن شيمر : (الحسب) الفقهاء الحسن له ولآبائه . ومنه : « من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب أبيه » قال الأزهري^(١) : ويقال للسخي الجواد (حسيب) ، والذي يكثر عدد أهل (٦٣/ب) بيته (حسيب) . قال^(٢) : وللحسيب معنى آخر وهو عدد ذوي قرابة الرجل من أولاده وغيرهم ، ويُفسر ذلك حديث الزهري عن عروة أن هوازن أتوا النبي عليه السلام فقالوا : أنت أجرة الناس وأوصلهم وقد سبي أبناؤنا ونساؤنا وأخذت أموالنا . فقال عليه السلام : « اختاروا إحدى الطائفتين : إما المال وإما السبي »^(٣) فقالوا : أمّا إذ خيرتنا بين المال وبين الحسب فإننا نختار الحسب ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم . فقال عليه السلام : « إننا خيرناهم بين المال والأحساب فلم يعدلوا بالأحساب شيئاً » فأطلق لهم السبي .

قال^(٤) : فبين هذا الحديث أن عدد أهل بيت الرجل يسمى (حسباً) .

قلت^(٥) : وعلى ذلك مسألة الزيادات : « أوصى بثلاث ماله لأهل بيته أو لحسبه » وهو من الأول^(٦) على حذف المضاف لأن الأبناء ذؤو الحسب والعدد من المآثر والمناقب ، أو على أن الآباء يكثر عددهم بالبنين ، أو لأن الذب عن حريم الأهل من المآثر ، فسُموا حسباً لهذه الملابسة . وأما من روى « لحسيه » فله وجهه .

وقوله^(٧) عليه السلام : « الحسب المال » ، والكرم التقوى : هدم لقاعدة العرب ، ومعناه أن الغني يعظم كيعظم الحسيب، وأن التقى^(٨)

(١) التهذيب ٣٢٩/٤ وقد تصرف المطرزي في نص الأزهري . (٢) أي الأزهري (٣) في التهذيب : البنين (٤) أي الأزهري . (٥) في الأصل « قال » وفي هامشه : « أي الصنف رحمه الله » . والمثبت من ع ، ط . (٦) أي من المآثر . (٧) ع : « وأما قوله ... فهدم » . (٨) ط : وأن من له التقوى .

هو الكريم لا من يجود بماله ويبذره ويخطِر بنفسه ليُعَدَّ جواداً شجاعاً .

و (احتسب بالشيء) : اعتدَّ به وجعله في الحساب ، ومنه : احتسب عند الله خيراً إذا قدَّمه ، ومعناه اعتدَّه فيما يُدخِر عند الله . وعليه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « إني أحتسب خطاي (١/٦٤) هذه » أي أعتدّها في سبيل الله . و « من صام رمضان إيماناً واحتساباً » أي صام وهو مؤمن (١) بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله .

و (احتسب ولدَه) إذا مات كبيراً ، ومعناه (٢) اعتدَّ أجراً مُصابه فيما يُدخِر . ومنه : « أريد أن أحتسب ابني وأُوجر فيه » . و (الحِسبان) بالكسر : الظن . و (الحُسبان) بالضم : سهام صغار يُرمى بها عن القيسيِّ الفارسية ، الواحدة (حُسبانة) . وإنما قال محمد رحمه الله « يُرمى به » اعتباراً لِّللفظ (٣) .

﴿ حسر ﴾ : (حَسَرَه فانحسِر) أي (٤) كَشَفَه فانكشَف ، من باب ضرب . ومنه (الحاسر) خلاف الدارع وخلاف المقتنع أيضاً . و (حَسَر) الماء : نَضَبَ وغارَ ، وحقيقته : انكشف عن الساحل . ومنه حديث ابن عباس : « كُتِلَ ما حَسَر عنه البحرُ ودَعَّ ما طفا عليه » .

و (حَسَرَه) : أوقعه في الحسرة . وباسم فاعله (٥) سمي واليدُ (قيس بن المحيّر) ، و (وادي مُحَيَّر) وهو بين مكة وعمرات .

﴿ حسس ﴾ : (الحيس) و (الحسيس) : الصوتُ الخفيف .

(١) ع ، ط : يؤمن . (٢) ع : معناه (بلا واو) . (٣) ط : باعتبار اللفظ .
(٤) كلمة « أي » ليست في ع . (٥) ع ، ط : وباسم الفاعل منه .

﴿ حَسَك ﴾ : (الحَسَك) عَشْبَةٌ شَوْ كُنْهَا مَدَحَرَج (١) ، الواحدة (حَسَكَة) وبها كُنِيت أُمُّ حَسَكَة وهي التي أعطاهَا رسول الله عليه السلام السُّدُسَ .

﴿ حَسَل ﴾ : (الحِيسَل) وَلَد الضَّبِّ . وبه سمي (حِيسَل بن خَارِجَة) الْأَشْجَمِيَّ . وقيل (حُسَيْل) عَلَى التَّصْغِيرِ .

﴿ حَسَم ﴾ : (الحَسَم) قَطَعَ الشَّيْءَ اسْتِصْلَاحًا . ومنه قوله عليه السلام فِي السَّارِقِ : « أَقْطَعُوهُ ثُمَّ (احْسِمُوهُ) » أَيِ اكْثُوْهُ لِيَنْقَطِعَ الدَّمُ .

و (حِسْمِي) بِالْكَسْرِ : مَاءٌ لِكَلْبٍ ، قِيلَ : هُوَ بَقِيَّةُ مَاءِ الطَّوْفَانِ ، وَقِيلَ : بَلَدٌ جُذَامٌ .

﴿ حَسَن ﴾ : (حَسَنٌ) الشَّيْءُ ، فَهُوَ (حَسَنٌ) وَبِهِ سَمِّيَ (الْحَسَنُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ) وَبِأَوْتَمِّهِ سُمِّيَتْ أُمُّ شُرَحْبِيلَ بْنِ (حَسَنَةَ) .

[الحاء مع الشين]

﴿ حَشَر ﴾ : فِي حَدِيثِ عُمَرَ (٦٤/ب) : « لَا يُعْطَى مِنَ الْفَنَائِمِ إِلَّا رَاعٍ أَوْ سَائِقٌ أَوْ حَارِسٌ » وَفِي الْخُلَوَائِي (حَاشِرٌ) . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْفَنَائِمَ ، مِنْ (الْحَشَرِ) : الْجَمْعُ .

و (الْحَشَرَات) صَنَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ هِيَ الْفَأَرُ وَالْيَرَّابِيْعُ وَالْيَضْبَابُ .

﴿ حَشَش ﴾ : (الْحَشِيشُ) مِنَ الْكَلَأِ : الْيَابَسُ ، وَيَسْتَعَارُ لِلْوَلَدِ إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . ومنه الْحَدِيثُ : « فَأَلْقَتْ حَشِيشًا » أَيِ وَلَدًا يَابَسًا .

و (حَشَشْتُ الحَشِيشَ) قطعته ، و (احْتَشَشْتُهُ) جمعته ،
عن الجوهري . وفيه نظر ، وعليه قول القُدوري في الكَلِّ : « ليس له
أن يمنع ولا أن يبيعه حتى يَحْتَشَشَهُ فيُحَرِّزَهُ » .

و (الحَشْشُ) البستان ، ويكنى به عن المُسْتَرَّاح ، لأنهم كانوا
يتغوّطون في البساتين . ومنه الحديث : « إن هذه الحُشُوش محتَضَرَةٌ
فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخُبْثِ والخَبَائِثِ » وهما
جمعا خَيْثٍ وخَيْفَةٍ ، والمراد شياطين الجن والإنس ، ذكرناهم
وإناءهم .

و (المَحْشَّة) كناية عن الدُّبُر . ومنها الحديث : أن النبي عليه
السلام « نهي أن تُؤْتَى النساء في مَحَاشِيهنَّ » ورُوي بالسين . وعن
ان مسعود : « مَحَاشِئُ النساء عليكم حرام » يعني أدبارهنَّ .

﴿ حشف ﴾ : (الحَشْفَةُ) ما فوق (١) الخِتَانِ من رأس الذكر .
و (أَحْشَقَّتِ النَخْلَةُ) صارت دات (حشف) وهو أَرْدَأُ التمر .
و (اسْتَحْشَفَتِ الأُذُنُ) بَدِستَ فِي (مستحشِفة) و (أنفٌ
مستحشِفة) : صار بحيث لا يتحرك غَضْرُوفُهُ .

﴿ حشم ﴾ : (الحِشْمَةُ) : الانقباض من أخيك في المَطْعَمِ (٢)
وطلب الحاجة ، اسمٌ من (الاحشام) . يقال (احشَمه) و (احشَمَ
منه) إذا انقبَضَ منه أو استَحيا . وقيل : هي عامية لأن الحِشْمَةَ
عند العرب الغَضَبُ لا غير .

ومنها (حَشَمٌ (١/٦٥) الرجل) : لقَرَابَتُهُ وعِيالُهُ ومن يَغْضِبُ
له إذا أصابه أمرٌ ، عن ابن السكيت ، وهي كلمة في معنى الجمع لا واحد
لها من لفظها . وقيل : مُجْمَعٌ على (أحشام) ، هكذا في جامع النوري .

(١) ع : الحشفة فوق . (٢) ع : الطعم (يضم فسكون) .

﴿ حشو ﴾ : (الحشو) : مصدر (حشأ) الوسادة ، فسمي به الثوب المشو . ومنه قولهم : « ويُنزَع عنه الحشو » .
و (احتشئت) الحائض بالكسر سَف : إذا أدخلته في الفرج .
وقوله : « احتشئ كرسفاً » : على حذف الباء أو على التضمين .
وقوله : « خذ من (حواشي) أموالهم » أي من عرضها ، يعني من جانب من جوانبها من غير اختيار . وهي في الأصل جمعٌ (حاشية) الثوب وغيره ، لجانبه .

[الحاء مع الصاد]

﴿ حصب ﴾ : (المحصب) موضع الجبار يميني . وأما (التحصيب) فهو النوم بالشعب ساعة من الليل ، ثم يخرج إلى مكة . ومنه قول عائشة رضي الله عنها : « ليس التحصيب شيء » . وعن ابن عباس كذلك . وعن نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنةً ، وكان يصلي الظهر يوم النحر (٢) (بالحصبة) وهو (٣) موضع ثمة .

﴿ حصد ﴾ : (حصد) الزرع : جزه (حصداً) و (حصاداً) من بابي طلب وضرب . وفي الوقعات : « أشمِل في (حصائد) الزرع » : جمع (حصيد) و (حصيدة) وهما الزرع المحصود ، وأريد ههنا ما يبقى في الأرض (٤) من أصول القصب المحصود . ومثله في شرح الجامع الصغير : « استأجر أرضاً فأحرق الحصائد فأحترق شيء في أرض غيره لا يتضمن » .
وأما ما ذكر في شرح القُدوري أن ابن سَماعة قال : « ولو أن

(١) هو الفطن . (٢) هو اليوم الثالث من أيام النحر ، لأنهم ينفرون من مي .
(٣) تحتها في الأصل : « وهي » . وجاءت في ع : « وهي » . (٤) قوله : « في الأرض » ساقط من ع .

رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجيلته (١) مرعى^١ فله أن يمنع هذا ويبيعه لأن الحصاد نبت بزريعه « ففيه توسع وذلك أن الحصاد مصدر في الأصل كما ذكرت ، وقد نطق به التنزيل (٦٥/ب) في قوله [سبحانه] (٢) : « وآثروا حقته يوم حصاده » ثم سمي به الزرع المحصود . قال الأعشى :

له زَجَلٌ كحفيفِ الحصَا دِ صادف بالليل ريحاً دَبُوراً (٣)
ثم سمي به ههنا (٤) ما بقي في الأرض . وأما الأول فتوجيئه كالجيل .

و (أحصد) الزرع و (استحصد) حان له أن يُحصد ، فهو (مُحصِد) و (مستحصِد) بالكسر ، والفتح خطأ .

﴿ حصر ﴾ : (الحَصْر) : المنع ، من باب طلب ، ومنه (الحَصْر) بالضم ، من الغائط ، كالأُسْر من البول وهو الاحتباس .
و (الحَصْر) بفتحيتين : العي وضيق الصدر .

والفعل من الأول (حَصِر) مبنياً للمفعول فهو (محصور) ومن الثاني (حَصِير) مثل ليس ، فهو (حَصِير) . ومنه : « إمام حَصِيرٌ فلم يستطع أن يقرأ » وضمّ الحاء فيه خطأ .

ويقال : (أُحصِر الحاج) إذا منعه خوف أو مرض من الوصول لإتمام حجّه أو عمرته . وإذا منعه سلطان أو مانع قاهر في حبس أو مدينة ، قيل (حَصِير) ، هذا هو المشهور ، وقول ابن عباس :

(١) الجل « بالكسر » : قصب الزرع إذا حصد . وفي ع « رعي » بكسر فسكون بدل « مرعى » . (٢) من ع . والآية من سورة الأنعام ١٤١ « كلوا من ثمره إذا أثمر وآثروا ... » . (٣) ديوانه ٩٩ وفيه « لما جرس » . (٤) سقطت « ههنا » من ع .

« لا حَصْرَ إِلَّا حَصْرُ العدو » . قال الأزهرى (١) : فَجَعَلَهُ (٢)
بغير ألف جائزاً بمعنى قوله تعالى : « فَإِن أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ
الْهَدْيِ » (٣) .

و (الْحَصِيرُ) المَحْبُوس ، ورجل (حَصُور) : لا يَأْتِي النِّسَاءَ ،
كَأَنَّهُ حُبْسٌ عَمَّا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ .

﴿ حَصَصَ ﴾ : (حَصَصِي) مِنَ الْمَالِ الثَّلَاثُ أَوْ الرَّبْعُ : أَيِ
أَصَابَنِي وَصَارَ فِي حِصَّتِي . و « أَخَذْتُ مَا يَحْصِي وَيَحْصِي » .
و (حِصَاصٌ) الْفَرِيْمَانُ أَوْ الْغُرْمَاءُ : أَيِ اقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصَصاً .

ورجل (أَحْصَى) : لَا شَعْرَ لَهُ . و (حِصَاصٌ) الْحِمَارُ : شِدَّةُ
عَدُوِّهِ ، وَقِيلَ ضَرَّاطُهُ (٤) .

﴿ حَصْرَم ﴾ : فِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ : « الْكِشْمِيشُ : زَيْبٌ
(لَا حِصْرِمَ) لَهُ » أَيِ لَا عَجَمَ لَهُ (٥) ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْحِصْرِمَ أَوَّلُ
الْعَنْبِ النَّبِيءِ الْحَامِضُ بِاتِّفَاقٍ (١/٦٦) أَهْلُ اللُّغَةِ .

﴿ حَصَنَ ﴾ : (الْحِصْنُ) بِالضَّمِّ : الْعِفَّةُ ، وَكَذَا (الإِحْصَانُ) .
وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْمَنْعِ .

ومنه (٦) (الْحِصْنُ) بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ مَحْصِيٍّ مُحَرَّرٍ
لَا يُتَوَصَّلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ ، وَبِهِ سَمِيَ وَالِدُ (عَيْنَةُ) بْنِ حِصْنٍ
الْفَرَازِيِّ ، وَ (كَتَّازُ بْنُ حِصْنٍ) الْفَنَوِيُّ .

(١) التهذيب ٢٣٣/٤ . (٢) فِي عِيسُكُونِ الْعَيْنِ مُصَدِّراً ، وَرَفَعَ « جَائِزٌ » بَعْدَهُ .
وَمَا فِي الْأَصْلِ هُوَ الْمَوَافِقُ لِلتَّهْذِيبِ . (٣) الْبَقَرَةُ ١٩٦ . (٤) انْظُرِ الْخِتَارَ « حِصَصٌ »
فِي تَفْسِيرِ الْحِصَاصِ . (٥) سَقَطَتْ « لَهُ » مِنْ ع ، ط . (٦) فِي الْأَصْلِ « مِنْهُ »
وَأُثْبِتَ مَا فِي ع ، ط .

وبتصنيفه سمي (حصين بن عبد الله) في حديث القرطبي (١) .
وحُضِرَ تصحيف .

وأما (سفيان بن حصين) كما ذكر خواهر زاد في حديث
صوم التطوع وقال : ضعفه الشافعي ، فالصواب : سفيان بن حسين ،
بالسين ، كما في تاريخ البخاري ، وهو مؤدب المهدي . وقال صاحب
الجرح عن يحيى بن معين : هو ثقة (٢) ، وعن والده : هو صالح
الحديث يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجَّ به .

وقد (حصن) المكان (حصانة) فهو (حصين) وبه كني
(أبو حصين) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، [يروي] (٣) عن ابن عباس
وابن الزبير والنخعي ، وعنه الثوري وشعبة وشريك . وضم الحاء
تحريف ، عن ابن مأكولا وغيره (٤) . وفي نسخة سماعي من السير
ومثنى الأحاديث : أبو الحُصَيْن عن الشعبي ، وعنه الثوري ، وهو (٥)
من باب مَبْعَث السرايا .

و (حصنه) صاحبه و (أ حصنه) ومنه : « لنُحصنكم من باسكم »
أي لنمنعكم ونحرركم (٦) .

وإنما قيل للعفة (حصن) لأنها تُحصِن من الرِّية . وامرأة
(حاصِن) و (حصان) بالفتح ، وقد (أ حصنت) إذا عَفَّت
و (أ حصنها) زوجها : أَعَفَّها فهي (مُحَصَّنة) بالفتح . و (أ حصنت)
فرجها فهي (مُحَصِّنة) بالكسر .

(١) كتب تحتها في الأصل : « موضع » ولم يذكره ياقوت والبكري . ط :
القرطاس . (٢) ع : إنه ثقة . (٣) من ع . (٤) من قوله : « وضم الحاء
إلى قوله » وغيره . مؤخر في ع إلى ما بعد قوله : « مبعث السرايا » ..
(٥) ع : وهي . (٦) ع : ليحصنكم ... ليمنعكم ويحرركم (لغالب المفرد) . وتحرير الرقبة :
عتقها .

وأريد (بالمحصنات) ذوات الأزواج في قوله تعالى : « والمحصنات » من النساء إلا ما ملكت أيمانكم » (١) . والحرائر في قوله : « ومن (٢) لم يستطع منكم طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ المحصنات » . والمقائف في قوله : « والمحصنات من المؤمنات ، والمحصنات (٦٦/ب) من الذين أوتوا الكتاب (٣) » ، يعني الكيتانيات .

و (شرائط الإحصان) في باب الرّجْم عند أبي حنيفة ست : الإسلام ، والحرية ، والعقل ، والبلوغ ، والتزوّج بنكاح صحيح ، والدخول . وفي باب القذف : الأربع الأول والعقّة .

و (الحصان) بالكسر : الذكر من الخيل ، إمّا لأن ظهره كالحصن لراكبه ، ومنه :

أَنْ الحُصُونَ الخَيْلُ لَا مَدْرُ القُرَى (٤)

وإمّا لأن ماءه مُحْصَنٌ مُحْرَرٌ يُضَنُّ به فلا يُتَزَّى إِلَّا على حِجْرٍ كريمة (٥) ، والجمع (حُصْنٌ) بضمين .

﴿ حصي ﴾ : في الحديث « من أحصاها دخل الجنة » أي من ضبطها علماً وإيماناً .

« بيع الحصة (٦) » في (نب) . [نبذ] .

(١) النساء ٢٥ . (٢) في الأصل وحده : « فن » والصواب ما أثبت ، والآية من سورة النساء « ٢٥ » . (٣) المائة « ٥ » . (٤) هذا عجز بيت للأسعر الجعفي ، من شعراء الجاهلية ، صدره : « ولقد علمت على توقي الردى » . وله خبر انظره في الأساس « حصن » . (٥) ع : « كريم » . والحجر : الأثني من الخيل . (٦) ع : الحصة ،

[الحاء مع الضاد]

﴿حضر﴾ : (حَضَرَ) المكانَ و (احتَضَرَه) شَهِدَهُ . و (الحَاضِر) (الحَاضِرَة) الذين حضروا الدارَ التي بها جتمعهم . ومنه (حَضِيرَة التمر) للجَرِين (١) ، عن الأزهري ، عن ابن السكيت ، عن الباهلي ، لأنه (يُحَضَّرُ) كثيراً . وهكذا في زكاة « التجريد » [لأبي الفضل الكرماني] (٢) وحصوله في (الحَضَارُ) ، وفي الكرخي بالطاء . وهو تصحيف . وفي الصحاح وجامع الفُورِي بالصاد غيرَ معجمة من الحَضَر : الحَبَس ، وله وجه ، إلا أن الأول أصح (٣) .

و (احتَضِر) : مات ، لأن الوفاة حضرته أو ملائكة الموت . ويقال : فلان (مُحْتَضِر) أي قريب من الموت . ومنه : « إذا احتَضِر الإنسان وُجِّهَ كما يوجَّه في القبر » .

و (حَضُورٌ) : من قرى اليمن (٤) .

﴿حُضِرْم﴾ : (الحَضْرَمِيّ) منسوب إلى حَضْرَمَوْت ، وهي بَلَدٌ صَغِيرَةٌ فِي شَرْقِيّ عَدَنَ .

﴿حُضِنَ﴾ : (الحِضْنُ) : مادون الإبط . ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ : « لولا رسول الله عليه السلام لأنفذتُ حِضْنِيكَ » أي نَحَرْتُ جَنْبِيكَ ، و « حُضْنِيكَ » (٥) تصحيف .

(١) الموضع الذي يحفف فيه الثمر . (٢) من ع . وهو عبد الرحمن بن محمد ، انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي بخراسان . توفي سنة ٥٤٣ هـ . وانظر كشف الظنون ٣٤٥/١ . (٣) وردت هنا في ط عبارة لا مكان لها ، وسترَد في النسخ جميعاً في مادة « حُضِر » ، من عند : « وقوله نهي عن احتضار » إلى قوله : « وهذا يكون الأصح » . (٤) وهي من أعمال زييد « ياقوت » . (٥) ع : وخصيتك .

و (الحاضنة) : المرأة توكل بالصبي فترفعه وتربّيه . وقد
 (حضنت) ولدَها (١/٦٧) (حضّانة) من باب طلب .
 و (حضن) الطائر (بيضته حضناً) إذا جثم عليه يكنفه
 (بحضنّيه) . وحمامة* (حاضن*) . وفي بُرج الحمام (مَحاضِنٌ) :
 وهي مواضعها التي تبيض فيها ، جمع (مَحَضْنٍ) قياساً .
 و « احتضنت الدجاجة » : غير مسموع . وأما قوله : « ولو
 غصب بيضة » وحضنتها تحت دجاجة له (١) حتى أفرخت « أي وضعا
 تحتها وأجلسها عليها (٢) ، فإن كان محفوظاً فعلى الإسناد المجازي (٣) كما في :
 بنى الأمير المدينة ، وإلا فالصواب التشديد .

[الحاء مع الطاء]

﴿ حطب ﴾ : (الحطب) معروف ، وقوله : « مازرع وغرس
 فهو بينها نصفان كذا وكذا وأصول الكرم وعيدائه وحطبه » أي ما
 يبس منه ، أو مالا يُنتفع به إلا في النار .

و (حطبه) جمعه ، من باب ضرب . وباسم فاعله سمّي (حاطب
 ابن أبي بلتعة) وكان حازماً ، وفيه جرى المثل : « صفة لم يشهدا
 حاطب (٤) » . وقوله : « رخص في دخول مكة (للحطابة) » أي
 للجماعة الذين يحطبون .

و (حطب) بفلان : سمّي به ووشى ، من (الحطب) بمعنى
 النيمة في قوله تعالى : « حمالة الحطب (٥) » ، على أحد القولين .
 و (حطب) عليه بخير : أورد عليه خيراً . وعلى ذا قوله في

(١) سقطت « له » من ع . (٢) قوله : « عليها » ليس في ع . (٣) في
 قوله : « حضنها » . (٤) مجمع الأمثال ٣٩٤/١ . (٥) السد : ٤ « وامرأته
 حمالة الحطب » في جيدها حبل من مسد .

كتاب أمان السلطان : « يَسْعِي واشٍ وحاطبٌ عليك » إمّا تضمين أو سهو (١) .

﴿ حطط ﴾ : (حَطَّ) من الثمن كذا : أَسَقَطَ . واسمُ المخطوط : (الحَطيطة) .

[الحاء مع الظاء]

﴿ حَظَرَ ﴾ : (الحَظَرَ) المنع والحَوْز . ومنه (حظيرة) الإبل . و (المحظور) خِلاف المُباح لأنه ممنوع منه ، ويقال (احتَظَرَ) إذا اتخذ حظيرةً لنفسه ، و (حَظَرَ) لغيره . وقولهم (٢) « كان هذا زمانَ التحضير » إشارةً (٦٧/ب) إلى ما فعل عمر رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عُدرة وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو كالتاريخ عندهم .

[الحاء مع الفاء]

﴿ حَفَدَ ﴾ : (الحَفَدَ) الإسراع في الخدمة ، ومنه « نسعى ونَحْفِدُ » (٣) . أي نعمل لله بطاعته .

و (الحَفْدَة) الخدم والأعوان . ومنه قيل لأولاد الابن أو لولد الولد (حَفْدَة) .

﴿ حَفَرَ ﴾ : (الحَفَرَ) : مصدر (حَفَرَ) النهر . ومنه : [فَم] (٤) فلانٍ (محفورٌ) حَفَرَهُ الأٌ كَالٌ .

(١) خفي الكلام : « حاطبٌ به » أو أنه ضمّه معني « عدا » أو « ظلم » .
(٢) أي قول الفقهاء . (٣) في دعاء القنوت . (٤) في الأصل و ط : « ومنه فلان » والتسكئة من الأساس . وفي ع : « ومنه سن محفور » وإذا السن مؤنثة .

و (حَفَرْتُ) أَصْنَانُهُ فَسَدَتْ وَتَأَكَّلَتْ . و (حَفِيرَتُ) (١) حَفَرًا
لغة.

و (الحَفِيرَةُ) الحُقُورَةُ . وقوله : « حَفَر مَوْضِعًا مِنَ الْمَدِينِ ثُمَّ
بَاعَ (الحَفِيرَةَ) » أَي مَا حَفَرَ مِنْهُ .

و (حَفِيرٌ) و (حَفِيرَةٌ) مَوْضِعَانِ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ (٢) . وَقِيلَ :
بَيْنَ الْحَفِيرِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ مِيلًا . وَعَنْ شَيْخِنَا : (الحَفِيرَةُ)
بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ فِي قَوْلِهِمْ : « خَرَجَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْحَفِيرَةِ » .
و (الْحَقْفُورِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى (مَحْفُورٍ) بَلَدِيَّةٍ عَلَى شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ
يُنْسَجُ (٣) فِيهَا الْبُسْطُ . و « الْعَيْنُ » تَصْغِيفٌ .

« أَوْ حَافِرٍ » (٤) فِي (خَفَ) . [خَفَفَ]

﴿ حَفَزَ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ (فَلْتَحَفِّزِي) »
أَي فَلْتَتَضَامَّ كَتَضَامِّ (الْمَحْفِزِ) وَهُوَ الْمُسْتَوْفِزُ ، اقْتِعَالٌ ، مِنْ (حَفَزَهُ)
إِذَا حَرَّكَهُ وَأَزْعَجَهُ .

﴿ حَفَشَ ﴾ : (الْحِفْشُ) الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْمُتَوَفَّى
عَنْهَا زَوْجُهَا : « دَخَلْتُ (حِفْشًا) » . وَفِي حَدِيثِ عَامِلِ الصَّدَقَةِ :
« هَلَا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ » وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ (حِفْشِ الْمَرْأَةِ) وَهُوَ
دُرُجُهَا .

﴿ حَفِظَ ﴾ : (حَفِظَ) الشَّيْءَ (حِفْظًا) : مَنَعَهُ مِنَ الضَّيَاعِ .
وَقَوْلُهُمْ : « الْحِفْظُ خِلَافُ النِّسْيَانِ » مِنْ هَذَا .

وَقَدْ يُجْعَلُ عِبَارَةً عَنِ الصَّوْنِ وَتَرْكِ الْإِبْتِدَالِ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْفِظُ

(١) ع : وَحَفَرَ . (٢) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٦/٥ ، وَيُطْلَقُ هَذَانِ الْأَسْمَانِ عَلَى مَوَاضِعَ
كَثِيرَةٍ ، أَنْظَرُهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . (٣) ع : تَنْسِجُ . (٤) وَذَلِكَ قَوْلُهُ :
« لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خَفٍ أَوْ حَافِرٍ » .

نفسه (١/٦٨) ولسانه ، أي لا يبتذله (١) فيما لا يعنيه . وعليه قوله تعالى : « ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم (٢) » ، في أحد الأوجه أي صونوها ولا تبتذلوها ، والغرض صون المقتسم به (٣) عن الابتذال . وبيان في قوله [تعالى] (٤) : « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم (٥) » أي معرضاً لها فتبتذلوها (٦) بكثرة الحلف به لأنه أمر مذموم [ولذا قال الله تعالى : « ولا تطيع كل حلف مبین (٧) » . فجعل الحلف عنوان الأوصاف المذمومة] (٨) ويعضد هذا الوجه بحجته بالواو (٩) دون الفاء ، وعليه بيت كثير :

قليلٌ إلا لا يا ، حافظٌ ليمينه وإن بدرت منه الآلية برت (١٠)
أي لا يؤلي أصلاً بل يتحفظ ويتصون ، ألا ترى كيف قرّر
بذلك أن القلة فيه بمعنى العدم كما في بيت الحماسة :
قليلٌ التشككي للمهم يُصيه كثيرٌ الهوى شتى النوى والمسالك (١١)
وبهذا دخل البيتان في باب المدح ، على أنك لو حملت القلة على الإثبات ، والحفظ على مراعاة اليمين لأداء الكفارة كما زعموا لم تحل بطل قط من قوله : « وإن بدرت » ، وهذا ظاهر لمن تأمل . و « بدرت » ، بالباء ، من قولهم : بدر منه كلام ، أي سبق ، والبادرة : البدية .

(١) في هامش الأصل : « لا يبتذلهما » . (٢) المائدة ٨٩ . (٣) وهو الله بحجته . (٤) من ع . وفي ط : قول الله تعالى . (٥) البقرة ٢٢٤ . (٦) قوله : فتبتذلوها . ليس في ع . (٧) القلم ١٠ . (٨) ما بين مربعين من هامش الأصل عن نسخة أخرى . وهو مثبت في ط وأوله : « ومنه قوله تعالى ... » . (٩) يعني قوله : واحفظوا . (١٠) العجز ساقط من ع . والبيت في ديوان كثير ٢٢٠/٢ « ط : ١٩٣٠ » والاسان « ألو » وطلبة الطلبة « ٦١ » . (١١) عجزه ليس في ع . والبيت لتأبط شراً من قصيدة في الحماسة « ٩٤/١ » « مرزوقي » .

﴿حَفَف﴾ : (حَفَّت) المرأة وجهها : نَفَتْ شعْرَها (١) .
(حَفًّا) ومنه حديث عائشة أنه (٢) سألتها امرأة عن (الحَفِّ) فقالت (٣) :
أَمِيطِي الْأَذَى عَنْ وَجْهِكَ .

﴿حَفَل﴾ : (الحَفَلَةُ) الناقة أو البقرة أو الشاة التي حُفِلَ
اللابنُ في ضرعها أي جمع بترك حلبها ليفتر بها المشتري فيزيد في
الثلث .

﴿حَفَن﴾ : (الحَفْنَةُ) ملء الكف .

﴿حَفِي﴾ : (حَفِيَّ) مشى بلا خُفٍّ ولا نعلٍ (حَفَاءً) بالمد .
وأما (الاحتفاء) في معناه (٤) كما جاء في حديث عمر رضي الله عنه فلم
أجده أنا . و (الحافي) خلاف الناعل والجمع (حَفَاءٌ) . و (حَفِيَّ) قدّمه :
رَقَّتْ من كثرة الشئ (حَفًّا) بالقصر فهو (حَفَر) .

و (حَفِيَّ) به (٦٨/ب) حَفَاوَةٌ أَشْفَقَ عليه وبَالَغَ في
إكرامه ، وهو (حَفِيَّ) به) . ومنه حديث عمر رضي الله عنه في
الحجر الأسود : « رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ بَكَ حَفِيئًا » .

و (أَحْفَى) شاربهُ : بَالَغَ في جَرِّه . ومنه (احْتَفَى البَقْلَ) إذا
أَخَذَهُ من وجه الأرض بأطراف أصابعه من قِصَرِهِ وَقَلَّتِهِ .

وعليه حديث المضطر الذي سأل رسول الله عليه السلام : متى
تَحِيلُ لَنَا المِئْتَةُ ؟ فقال : « مَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا » .
وروي « تَحْتَفُوا » بالهمز من الحَفًّا (٥) وهو أصل البردي أي (٦)

(١) ع : شعره . (٢) في ط « أنها » بدل « أنه » . (٣) ع : « سألتها امرأة
عن الحف فقال عليه السلام » . (٤) قوله : « في معناه » ساقط من ع . (٥) في
الأصل : الحفاء ، « ممدوداً » والتصويب من ع واللسان « حَفًّا » ، فهو مهموز
مقصور . (٦) سقطت « أي » من ع .

تَقْتَلِمُوهُ بَيْنَهُ فَتَأْكُلُوهُ . وروى « تَحْتَفُوا » من حَفَّ الشَّعْرَ ، وروى « تَحْتَفُوا » بالجيم مَهْمُوزاً من اجْتَفَأْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَلَعْتَهُ وَرَمَيْتَ بِهِ ، ومنه الحَفَاءُ . وروى « تَحْتَفُوا » من اخْتَفَى الشَّيْءَ إذا اسْتَخْرَجَهُ ، ومنه الخَتَنِي : النَّبَاشُ .

وأنكر أبو سعيد الهمزَ مع الجيم والحاء وقال : الاجْتَفَاءُ كَشَيْءِ الآنِيَةِ (١) . وأما الاحتفاء من الحَفَأَ فَالْبَرْدِيُّ ليس من البقول وهو لا يكون ببلاد العرب أصلاً (٢) .

وقام الحديث بتفسيره في (ص ب) (٣) .

[الحاء مع القاف]

﴿ حقف ﴾ : (الحِقْف) الرَّمْلُ المَوْجُ . ومنه ظَبْيٌ* (حاقف*) أي مُنْطَوِرٌ مُنْعَطِفٌ* ، وقيل في أصل الحِقْف (٤) .

﴿ حقق ﴾ : هو (حقيق) بكذا ، وأنت حقيق بأن تفعل كذا ، و (محقوق به) أي خَلِيقٌ . وقوله : « إنَّ دِيناً يَكُونُ العَدْلُ فِيهِ هَذِهِ المَنْزِلَةُ لِحَقِيقٍ أَنْ يَكُونَ حَقًّا » على حذف الباء .

و (الحِيقُ) من الإبل : ما امْتَكَمَلَتْ ثَلَاثَ سَنِينَ ودخل في الرابعة و (الحَقَّة) الأَتَى ، والجمع (حِقَاق) . وفي الحديث : « وَشَرُّ السَّيْرِ (الحَقِّقَةُ*) » ، وهي أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَمُّهُ لِلظَّاهِرِ .

(١) الذي في اللسان : « جَفَأُ البرمة (أي القدر) في القصعة جَفَأً : أَكْفَأَهَا أو أَمَالَهَا فَصَبَّ مَا فِيهَا ، وَلَا تَقِلُّ أَجْفَأَتْهَا » ثم ذكر أن الثانية لغة قليلة .
(٢) كلمة « أصلاً » ليست في ع . (٣) لم يرد الحديث ولا تفسيره في حرف الصاد ، وهو يريد مادة « صبح » لأن نس الحديث : « مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أو تَتَبَقُوا أو تَحْتَفُوا .. الخ » . انظر الفائق « ٢٩٤/١ » والنهاية واللسان « جَفَأ » .
(٤) أي إذا يقال : « ظبي حاقف » إذا كان في أسفل الحقف .

﴿ حقل ﴾ : (١/٦٩) (الحاقلة) يبيع الطعام في سُنْبِلِه بِالْبُرِّ ،
 وقيل : اشتراء الزرع بالحنطة . وقيل : يبيع الزرع قبل بُدْوٍ صلاحه (١) ،
 من (الحَقْل) وهو الزرع ، وقد (أَحَقَلَ) إذا طلع رأسه ونبت ،
 وقيل : المزارعة بالثلث والربع وغيرها ، وقيل : كراء الأرض بالحنطة .
 ﴿ حَقْن ﴾ : (حَقَن) اللبن جمعه في السقاء . ومنه : (حَقْن
 دمه) : إذا منعه أن يُسْفِكَ ، وذلك إذا حلَّ به القتلُ فَأَنْقَذَهُ .

و (حَقَّنَ بَوْلَهُ) حَبَسَهُ وَجَمَعَهُ ، ومنه الحديث : « لا رأيَ
 (لِالحَاقِنِ) ولا حَاقِبٍ ولا حَازِقٍ » هكذا في غريب القُتَيْبِيِّ ، (فالحاقن)
 الذي به بول كثير ، والحاقب : المحصور ، والحازق : الذي ضاق خُفُّهُ
 فحزق قدومه ، أي ضغظها . وأما « الحَاقِيز » - كما في الأكل -
 فليس بشيء .

و (حَقْن) المريض : داواه بِالْحَقْنَةِ ، وهي دواء يُجْعَلُ في خَريطةٍ
 من أَدَمٍ يقال لها : (الَمِيحَقْنَةُ) . وقوله في الواقعات : « رَجُلٌ
 أَدْخَلَ الحَقْنَةَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا لَا وَضُوءَ عَلَيْهِ » : أراد أَبْوَابَ المِيحَقْنَةِ
 فتوسَّعَ في الكلام (٢) .

و (احْتَقَنَ) بنفسه : تَدَاوَى بِهَا . وقوله : « لا بأس أن (٣)
 يُبْدِيَ ذاك الموضعَ لِلْمَحْتَقِنِ » صوابه « لِلْحَاقِنِ » . وقولهم : « احْتَقَنَ
 الصَّيِّءُ بِلَبَنِ أُمِّهِ » بعيدٌ ، و (احْتَقِنَ) بالضم غيرُ جَائِزٍ ، وإنما
 الصواب (حَقْنٌ) أو عُولِجَ بِالْحَقْنَةِ .

[الحاء مع الكاف]

﴿ حكر ﴾ : (الاحتكار) حَبَسَ الطعامَ لِلْفَلَاءِ ، والاسم
 (الحُكْرَةُ) .

(١) ع : قبل صلاحه . (٢) أي توسع حين حذف المضاف وأقام المضاف إليه
 مقامه . (٣) ع ، ط : بأن .

﴿ حَكَكَ ﴾ : (الحَكَ) القَشْر ، ومنه (الحِكْمَة) بالكسر وهي كل (ما تَحْكُمُهُ) كالجرب ونحوه ، وقد جُمِلت في باب الطهارة عبارةً عن القَمَل (١) أو كنايةً عن القَمَل ، وقولهم (٢) : « الإثم ما حَكَ في صدرك » أي أثر فيه وأَوْهَمَ أنه ذنب لعدم اشراف الصدر به . ومن روى « صَدْرَكَ » (٣) فقد سَهَا .

﴿ حَكَم ﴾ : حَكَمَ لَهُ عَلَيْهِ بِكَذَا (حُكْمًا) . وقوله في الدار يرتد أهلها (٦٩/ب) فتصير « محكومة » بأنها دار الشرك : الصواب : « محكوماً عليها » ، و (الحكم) بفتحين : الحاكم ، وبه سمي الحكم بن زهير خليفة أبي يوسف .

و (حَكَّمَهُ) : فَوَضَّ الحُكْمَ إِلَيْهِ . ومنه (المحكَّم في نفسه) وهو الذي خِيَّرَ بين الكفر بالله والقتل فاختارَ القتل . و (حَكَّمَتِ) الخوارج : قالوا إن الحُكْمَ إلا لله ، وهو من الأول . و (الحِكْمَة) ما يَمْنَعُ من الجهل ، وأريدَ بها الزبور في قوله [تعالى] (٤) : « وَآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ » . وقيل : كلُّ كلامٍ وافق الحق .

و (أَحْكَمَ) الشيءَ (فاستحْكَمَ) وهو (مستحْكِم) بالكسر لا غير . ومنه : « النوم في الركوع لا يَسْتَحْكِمُ » .

[الحاء مع اللام]

﴿ حَلَب ﴾ : (حَلَبَ) الناقة (حَلَبًا) . و (أَحْلَبَهُ) أعانَهُ

(١) القمل « بفتحين » : مصدر قل رأسه ، من باب طرب « المختار » . (٢) ع : « وقوله » وهو الأحسن ، لأن ذلك القول حديث كما في النهاية ٤٧٠/١ وروايته : « الإثم ما حَكَ في نفسك » . (٣) أي يجذف حرف الجر « في » وجعل الفعل متعدياً . (٤) من ع ، ط . والآية رقمها « ٢٠ » من سورة ص : « وشددنا ملكه وَآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وفصل الخطاب » وقد أكملت الآية في ع .

في (١) الحَلَب ، ثم عَمَّ . و (الحَلَبُ) محرّكاً لا غير : اللَّبَنُ
المَحْلُوب ، و (الحلوبة) ما يُحَلَبُ (٢) . وثاقفة (حَلُوبٌ) .

و (الحَلْبَةُ) (٣) هذا الحَبُّ المعروف .

و (الحَلْبَةُ) في (جل) . [جلب] .

﴿ جلس ﴾ : (الجِلْس) : كساء يكون على ظهر البعير تحت
البرْدعة ويُبَسِّط في البيت تحت حُرِّ المتاع ، ومنه : (استجلس
الخوف) : لزمه .

﴿ حلف ﴾ : (ذو الحَلِيفَةِ) : ميقات أهل المدينة .
(حِلْفٌ أَيْنَا) في (نش) . [نشد] .

﴿ حلق ﴾ : (الحَلَقَةُ) : حَلَقَةُ الدِّرْع وغيرها . وفي حديث
الزُّهْرِي : « وعلى ما حملت الإبل إلا الحَلَقَةُ » : السلاح كله ،
وقيل : الدروع خاصة . وقوله :

نَقَسَمُ بِاللَّهِ نَسْلِمُ الحَلَقَةَ (٤)

فالتحريك ضرورة وقيل لغة .

(حَلَقَتِي) في عَق : [عقر] .

﴿ حلل ﴾ : (حلَّ) المنزل (حُلُولاً) و (حال) صاحبه :
حلَّ معه . ومنه (الحَلِيلَةُ) الزوجة ، لأنها تُحالُّ زوجها في فراش .

(١) ع : على . (٢) ع : ما تحلب . (٣) يضم الحاء ، واللام تضم وتسكن
للتخفيف ، وهو حب يؤكل « المصباح » . (٤) أي لا نسلم ، وحذف « لا »
بعد القسم قياسي كقوله تعالى : « تالله ثقنّا نذكر يوسف » وقام البيت كما في
الأساس : « ولا حريقاً وأخته حرقه » والبيت في اللسان أيضاً « حلق » ،
وفيه : « الحرقه » .

و (حَلٌّ) العُقْدَةُ (حَلَّاهُ) من باب طلب . وقوله : « الشفعة كَحَلِّ الْعِقَالِ » مَثَلٌ في قِصَرِ المَدَّةِ لَأَنَّهُ سَهْلُ الانْحِلَالِ ، ومعناه أَنَّهَا تَحْصُلُ في أَدْنَى مَدَّةٍ كَمَقْدَارِ حَلِّ الْعِقَالِ . وقد أَبْعَدَ (١/٧٠) مَنْ قَالَ إِنَّهَا تَذْهَبُ سَرِيعاً كَالْبَعِيرِ إِذَا حُلَّ عِقَالُهُ .

و (حَلَّلَ) يَمِينُهُ (تَحْلِيلًا) و (تَحْلِيلَةً) إِذَا حَلَّهَا بِالِاسْتِثْنَاءِ أَوْ بِالْكَفَّارَةِ . و (تَحْلِيلَةٌ) الْقَسَمُ وَالْيَمِينُ مَثَلٌ في الْقِلَّةِ ، وَمِنْهَا « فَتَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا تَحْلِيلَةَ الْقَسَمِ » (١) أَي مَسَّةٌ يَسِيرَةٌ .

و (تَحَلَّلَ) مَنْ يَمِينُهُ خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ . و (تَحَلَّلَ) فِيهَا : اسْتَثْنَى . وقول الأشعري : « مَا تَحَلَّلَ يَمِينِي عَلَى خَدْعَةِ الْجَارِ » : إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مُحْفُوظًا فَعَلَى تَضْمِينِ : « مَا انْحَلَّ » .

و (حَلَّ) لَهُ الشَّيْءُ (حِلًّا) (٢) فَهُوَ (حِلٌّ) و (حَلَالٌ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَمِنْهُ : « الزَّوْجُ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ » . و (الْحَلَالُ) مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَجِّ : « عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ : إِنْ صَادُوا وَهُمْ مُحْتَرِمُونَ فَيَحْكُمُهُمْ كَذَا وَإِنْ صَادُوا وَهُمْ (أَحِلَّةٌ) فَيَحْكُمُهُمْ كَذَا » فَكَأَنَّهُ قَاسَهُ عَلَى زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٍ ، وَمَكَانٍ وَأَمَكِنَةٍ (٣) .

و (أَحَلَّهُ) غَيْرُهُ و (حَلَّلَهُ) . وَمِنْهُ « لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّاتِ وَالْمُحَلَّلِ » لَهُ . وَرَوَى « الْمُحِلُّ وَالْمُحَلَّلُ » لَهُ . وَفِي الْكَرْنِيِّ : « الْحَالُ » وَهُوَ مِنْ : حَلَّ الْعُقْدَةِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُحِلِّيًا لِقَصْدِهِ التَّحْلِيلَ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْصُلُ بِهِ ، وَذَلِكَ (٤) إِذَا شَرَطَا الْحُلَّ لِلأَوَّلِ بِالْقَوْلِ عَلَى قَوْلِ

(١) هذا جزء من حديث شريف وأوله : « لَا يَمُوتُ لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَتَمْسُهُ » (الختار : حل) . (٢) ط : « حَلَالًا » ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا ، يُقَالُ : حَلَّ لَهُ الشَّيْءُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ « حَلًّا » - بِكَسْرِ الْحَاءِ - وَحَلَالًا . (٣) مِنْ قَوْلِهِ : « وَالْحَلَالُ مِمَّا يَسْتَوِي » إِلَى قَوْلِهِ : « وَأَمَكِنَةٌ » : سَاقَطَ مِنْ ع . (٤) ع : ذَلِكَ « بَلَا وَאו » .

أبي يوسف ومحمد رحمهما الله . وقولهم : « ولو قال أحللتك منه فهو براءة » (١) « مبني على لغة العجم .

و (حَلَّ) عليه الدَّيْنُ : وجَبَ ولَزِمَ (حُلُولاً) . ومنه : « الدَّيْنُ الحَالُ » خلافُ المؤَجَّل .

و (الحُلَّة) إزارُ ورداء ، هذا هو المختار ، وهي من الحُلُول أو الحَلِّ ، لما بينها من الفرجة .
« فاحتلَّ » في (جل) (٢) .

﴿ حلم ﴾ : (الحَلَمَة) واحدة (الحَلَم) وهو (٣) القُرَاد الضخيم العظيم . ويقال لرأس الثدي (حَلَمَة) على التشبيه . ويشهد له بيت الحماسة :
كَأَنَّ قُرَادِيَّ زَوَّرَهُ طَبَعَتْهَا بَيْطِينَ مِنَ الْجَوَّالَانِ كُتِّبَ أُعْجِمَ (٤)
(٧٠ / ب) و (حَلَم) الغلام : احتلم (حَلَمًا) من باب طلب . و (الحالم) المحتلم في الأصل ، ثم عمَّ فقيل لمن بلغ مبلغ الرجال (حالم) وهو المراد به في الحديث : « خذ من كل حلم وحاملة ديناراً » (٥) .

و (الحليم) ذو الحِلْم ، وبمؤنثه سميت (حَلِيمَة) بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ، ظرُّ رسول الله عليه السلام . وقد (حَلَمَ حَلِمًا) من باب قرَّب . و (حَلَمَه) نسبته إلى الحِلْم ، وباسم الفاعل منه (٦) سمي (حَلِيم بن جَثَامَة) وهو الذي قتل رجلاً بذحل (٧) الجاهليَّة بعدما قال لا إله إلا الله ، فقال عليه السلام :

(١) ع : براء . (٢) لم تذكر في الجسيم واللام . (٣) ع ، ط : وهي . (٤) العجز ساقط من ع . والبيت في الحماسة « ١٧٤٩ / ٤ » للمعة الجري . ونسبه صاحب اللسان « قرد » إلى عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة ، ثم قال : « وقيل هو للمعة الجري » . ونسبه الأزهرى (٢٧ / ٩) لابن ميادة وروايته : « أعجبا » . كتاب : فاعل طبع بمعنى ختم . (٥) قوله : « وحاملة ديناراً » ساقط من ع . (٦) ع : وباسم فاعله . (٧) الذحل « بفتح فسكون » : الثَّار .

« اللهم لا ترحم محلياً » فلما مات ودفن لفظته الأرض ثلاث مرات .

﴿ حلقم ﴾ : (الحلقوم) : مجرى النفس ، وعن الحسن أنه بلغه أن الحجاج وضع الجمعة بالأهواز ، فقال : « لعن الله الحجاج ، يترك الجمعة بالأمصار ويقيمها في حلاقيم البلاد » أي في مضائقها لأن الأهواز بالنسبة إلى غيرها من الأمصار بلد ضيق .

﴿ حلو ﴾ : (الحلواء) بالمد والقصر ، والجمع (الحلاوى) .
و (حلنوان الكاهن) أجرتة^(١) ، فحلان ، من (الحلاوة) .

و (الحلي) : على فُعول : جمع (حلي) ، كشددي ، في جمع تددي ، وهي^(٢) ما تتحلى به المرأة من ذهب أو فضة ، وقيل : أو جوهر .
و (الحلية) : الزينة من ذهب أو فضة ، يقال : (حلية سيف) أو السرج وغيره . وفي التنزيل : « وتستخرجون حلية تلبسونها »^(٣) : اللؤلؤ والمرجان .

و (حلية الإنسان) : صيفته وما يرى منه من لون وغيره ، والجمع (حلي)^(٤) بالكسر والضم .

[الحاء مع الميم]

﴿ حمد ﴾ : (الحمد) مصدر (حميد) وتبصيره سمي (حميد بن هاني) ، وكني (أبو حميد الساعدي) ، (١/٧١)
ونسب إليه (الحميدي) وهو نوع مع الأشربة لأنه محمودٌ عندهم .
و (الحميدة) بفتح العين^(٥) وكسرهما : ما يُحمَد به .

(١) في الحديث : نهي عن حلوان الكاهن « المختار » . (٢) ع : وهو
(٣) فاطر « ١٢ » : « ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون .. الخ » .
(٤) حلية سيف وحلية الانسان . (٥) يريد عين الكلمة وهي الميم الثانية في « الحمدة » .

﴿ حمر ﴾ : فرَسٌ (مِجْمَرٌ) إذا كان هيناً . و (الْيَحْمُورُ) في ذبائح مختصر الكرخي : ضربٌ من الوحش ، وقيل : الحمار الوحشي . و (حُمُرُ النَّعَمِ) كَرَامُهَا ، وهي مثلٌ في كل نفيس . وقيل : « الحسنُ أحمر » (١) .

و (حُمُرَانٌ) مولى عثمان ، مرتجل أو منقول من جمع (أحمر) كمُثْنِيَانِ في جمع أعمى .
(حُمَيْرَاتٌ) في الذَّيْل (٢) .

﴿ حمز ﴾ : « أفضلُ الأعمال (أَحْمَرُهَا) » أي أَمْضُهَا وأَشَقُّهَا ، من قولهم : لَبَنٌ وَنَبِيذٌ (حَمِزٌ يَحْمِزُ) اللسان : أي يَحْرِقُهُ بِشِدَّتِهِ وَحِدَّتِهِ .

ومنه : (الْحَمْزَةُ) بقلّةٌ في ذَوْقِهَا لِدُعِ اللِّسَانِ ، وبها سمي : (حمزة بن مالك) أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ (٣) ، لا مالك بن حمزة ، راوي (٤) قوله عليه السلام : « إذا كُتِبَوكُم » (٥) وتقريره في « المغرب » .

﴿ حمس ﴾ : (الْحُمُسُ) : قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ ، الواحد (أَحْمَسٌ) وسمّوا بذلك لأنهم (تحمّسوا في دينهم) أي

(١) جمع الأمثال ١٩٩/١ وجهرة الأمثال العسكري ٣٦٦/١ وقد اختلف في تفسيره فقيل هو من قولهم : « موت أحر » أي شديد والمراد : من طلب الجمال احتمل المشقة . وقيل : الحسن في المرأة ، أي لدى المرأة ، كالخضاب ونحوه . (٢) أي في ذيل المغرب . (٣) سبق ذكره في مادة « أسد » . (٤) قوله « راوي » : صفة حمزة الأول ، (٥) ع : « إذ كتبوكم » قاله في كلا الأصلين ثلاثي ، وضبطت التاء في النسخة الأم بالفتح والكسر معاً . وفي ط : « إذا أكتبوكم » وهو الصواب ، وتكاد المعجمات تجمع على الرباعي ، ما خلا القاموس المحيط حيث جاء فيه : « وكتبك الصيد فارمه : أمكنك » وقد خطأه الزبيدي في التاج . وانظر النهاية ١٥١/٤ « واللسان » كتب » والجهة ٢٠٣/١ .

تَشَدَّدُوا فَكَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مِنًى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ،
وَلَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ إِلَى عِرْفَاتٍ وَإِنَّمَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ ، وَلِهَذَا قَالَ
جُبَيْرٌ [بنُ مطعم] ^(١) حِينَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ بِعِرْفَةِ : « هَذَا مِنْ
الْحُمْسِ فَمَا بِالْهِ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ » ؟

﴿ حَمْش ﴾ : (حَمْش) فِي (صِه) . [صَب] .

﴿ حَمْض ﴾ : (الْحَمْضَةُ) وَاحِدَةٌ (الْحَمْضُ) خِلَافُ
الْخُلَّةِ ^(٢) ، وَبِهَا كُنِيَ وَالِدُ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي حَمْضَةَ . وَفِي السِّيَرِ عَلَى
لَفْظِ التَّصْغِيرِ .

﴿ حَمَق ﴾ : (الْحُمُقُ) نَقْصَانُ الْعَقْلِ ، عَنْ ابْنِ فَارَسٍ . وَعَنْ
الْأَزْهَرِيِّ ^(٣) : فَسَادٌ فِيهِ وَكَسَادٌ . وَمِنْهُ (اتَّحَمَقَ) الثَّوبُ إِذَا بَلِيَ ،
وَاتَّحَمَقَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ .

وَقَدْ (حَمِقَ) فَهُوَ (حَمِيقٌ) وَ (حَمَقَ) فَهُوَ (أَحْمَقُ) .
وَإِنَّمَا قِيلَ لَصَوْتِي النَّيَّاحَةِ (٧١ / ب) وَالتَّرَنُّمِ فِي اللَّعْبِ : (أَحْمَقَانِ)
لِحُمُقِ صَاحِبَيْهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « يَا أَحْمَقُ » فَإِنَّمَا
خَاطَبَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْخِشْنُ لِاعْتِرَاضِهِ عَلَى إِمَامٍ مِثْلِهِ فِي شَيْءٍ مَجْتَهِدٍ فِيهِ ،
وَقَدْ قِيلَ فِيهِ تَأْوِيلٌ آخَرٌ إِلَّا أَنَّهُ بَارِدٌ [مُسْتَبْعَدٌ] ^(٤) .

و (اسْتَحَمَقَهُ) عَدَّهُ أَحْمَقَ . وَعَنْ اللَّيْثِ : (اسْتَحَمَقَ
الرَّجُلُ) فَعَلَ فِعْلَ الْحَقِي ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٥) ، وَعَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ :
« أَرَأَيْتَ إِنْ عَجِزَ وَاسْتَحَمَقَ » ؟ هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي « الْفَائِقِ » ^(٦) .

(١) مِنْ ط . (٢) الْخُلَّةُ وَالْخُل : عَشَبٌ حُلُو . (٣) مَقَائِيسُ اللُّغَةِ « ١٠٦ / ٢ » .
وَالْتَهْذِيبُ « ٨٥ / ٤ » . (٤) مِنْ ط . (٥) التَّهْذِيبُ ٨٤ / ٤ . (٦) الْفَائِقُ .
٢٩٥ / ٣ .

ويُروى : « ومالي لا أحْتَسِبُ بها وإن استَحَمَقْتُ » (١) ونظيره وزنًا ومعنى : « استَنَوَكَ » إذا فَعَلَ فَعْلُ الأَنْوَكِ (٢) .
و (الأَحْمُوقَةُ) : من أَفَاعِيلِ الحَمَقَى .

﴿ حمل ﴾ (الحَمْلُ) بالفتح : مصدر (حَمَلَ) الشيء .
ومنه : « ماله حَمْلٌ وَمَوْؤُنَةٌ » يعنون : ماله ثِقَلٌ يُحْتَاجُ فِي حَمْلِهِ إِلَى ظَهْرٍ أَوْ أَجْرَةٍ حَمَالٍ ، وبيانه في لفظ الأصل (٣) : « ماله مَوْؤُونَةٌ فِي الحَمْلِ » ، وقيل في قوله [تعالى] (٤) « وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ » : أَرِيدَ الحَمْلُ عَلَى اليَدِ دُونَ البَطْنِ ، وليس بشيء .
وباسم فاعله على المبالغة سمي والد (أَيْضُ بن حَمَال) ، والدال تصحيف (٥) .

(والْحَمْلُ) أيضاً ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة . وامرأة وناقاة (حامل) والجمع (حَوَامِل) .

و (الحِمْلُ) بالكسر : ما يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ عَلَى رَأْسٍ وَالْجَمْعُ (أَحْمَال) ، وعن الكرخي : هو ثلاثمائة بالعراقي .

و (والْحَمْلُ) : ولد الضائنة (٦) في السنة الأولى . - وبتصغيره سمي أبو بَصْرَةَ (حُمَيْلُ بن بَصْرَةَ) الغِفَارِيُّ (٧) - ، والجمع (حُمُلَان) .

(١) في ع بفتح القاف مع تاء التأنيت الساكنة . (٢) أي الأحمق . (٣) أي لفظ محمد رحمه الله . « كذا كتب تحتها في الأصل » . (٤) من ع ، ط ، والآية رقبها « ١٥ » من سورة الأحقاف : « حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » . (٥) أي حماد . (٦) الضائنة : أثنى الضأن ج ضوائن ، والضأن مفردة ضائن مثل ركب وراكب « المختار » . (٧) قوله : « وبتصغيره ... الغفاري » ساقط من ع .

ويقال لما يُحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة (حُمْلَان) .
 ويكون مصدراً بمعنى الحَمْل ، واسماً لأُجرة ما يُحمل ، وقوله :
 « ليس للامام أن يُعطِيَهَا نفقةً ولا (حُمْلَاناً) » يحتمل الوجهين :
 الدابة المحمول عليها ، وأجرة (١/٧٢) الحَمْل . وكذا قوله (١)
 « ما أنفق عليها وفي كسوة الرقيق و (حملانهم) » . وأما قوله في باب
 الاستعجار : « ولا أُجر له في (حُمْلَانهم) » فالمراد به المصدر . وكذا
 قوله : « استأجر إبلًا بأعيانها فكفّل له رجل (بالحُمْلَان) » يعني
 بالحَمْل .

و (حُمْلَان الدّراهم) في اصطلاحهم : ما يُحمل عليها من الغِش .
 تسميةً بالمصدر .

و (المَحْمِل) بفتح الميم الأولى وكسر الثاني ، أو على العكس :
 الهَوْدَج الكبير الحجّاجي . وأما تسمية بغير المحمّل به فمجاز وإن
 لم نسمعه . ومنه قوله في الإيضاح ، في استطاعة السبيل : ما يُكْتَرى به (٢)
 شِقٌّ مَحْمِلٍ ، أي نصفه أو رأسُ زامِلَةٍ .

و (الحَمُولَة) بالفتح : ما يُحمل عليه من بعيرٍ أو فرسٍ أو
 بغلٍ أو حمارٍ . منها : وَفَضْلُ (الحَمُولَة) : أي ما فضل من حاجته .
 ومنها قوله : « فيعطى أجرةً للذهاب دون الحَمُولَة والرجعة » يعني
 دون إعماله الحَمُولَة .

و (الحَمُولَة) بالضم الأحمال ، منها قوله : « وقد عقّرهما
 الرُّكُوبُ والحَمُولَةُ » ، ولفظ الرواية أسلم وأظهر . ومنها ما في مختصر
 الكرخي : « ولو تَقَبَّلَا حَمُولَةً بأجرٍ ولم يُؤْجِرَا البغلَ والبعيرَ »

(١) في المضاربة « عن هامش الأصل » . (٢) كذا في الأصل وفي ط .
 وهو في ع بفتح الياء وكسر الزاء ، ونصب « شق » و « رأس » بعده .

فَحَمَلَا الحُمُولَةَ عَلَى ذَلِكَ فَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا نَصْفَانِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي إِجَارَةِ الْفُسْطَاطِ « فَإِنْ خَلَقَهُ بِالْكُوفَةِ فَالْحُمُولَةُ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ » فَمَعْنَاهُ : فَمُؤَوَّنَةُ الْجُمُولَةِ ، أَوْ فَحَمَلُ الحُمُولَةِ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

و (الْحَمِيلُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، وَتَفْسِيرُهُ فِي الْكِتَابِ : أَنَّهُ صِيٌّ مَعَ امْرَأَةٍ تَحْمِلُهُ وَتَقُولُ : هَذَا ابْنِي . وَفِي كِتَابِ الدَّعْوَى : (الْحَمِيلُ) عِنْدَنَا كُلُّ نَسَبٍ كَانَ فِي أَهْلِ الْحَرْبِ .

و (التَّحَامُلُ) فِي الْمَثِي : أَنْ يَتَكَلَّفَهُ (١) (٧٢ / ب) عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ . يُقَالُ (تَحَامَلْتُ) فِي الْمَثِي . وَمِنْهُ : « رَبِّهَا يَتَحَامَلُ الصَّيْدُ وَيَطِيرُ » أَيِ يَتَكَلَّفُ الطَّيْرَانِ . وَ (التَّحَامُلُ) أَيْضاً ، الظُّلْمُ ، يُقَالُ : (تَحَامَلْتُ) عَلَى فُلَانٍ : إِذَا لَمْ يَتَعَدَّلِ .

وَكِلَاهُمَا مِنَ الْحَمَلِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ يَحْمَلُ نَفْسَهُ عَلَى تَكَلُّفِ الْمَثِي ، وَالثَّانِي يَحْمَلُ الظُّلْمَ عَلَى الْآخَرِ .

﴿ حَمَم ﴾ : (الْحَمِيمُ) الْمَاءُ الْحَارُّ . وَمِنْهُ (الْمِحْمَمُ) : الْقَمْقَمَةُ . وَ « مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ (الْحَمَّةِ) » : وَهِيَ الْعَيْنُ الْحَارَّةُ . الْمَاءُ . وَ (الْحَمَامُ) : تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ (٢) وَتَوَثَّاهُ ، وَالْجَمْعُ (الْحَمَامَاتُ) . وَ (الْحَمَامِيُّ) صَاحِبُهُ .

وَ (اسْتَحَمَّ) : دَخَلَ الْحَمَامَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي (مَسْتَحَمِّهِ) ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ » . وَيُرْوَى « فِي مَغْتَسَلِهِ » . وَ (تَحَمَّمُ) غَيْرُ ثَبَتٍ .

(١) ع : تَتَكَلَّفُهُ . (٢) ع : « وَالْحَمَامُ ، يَعْنِي وَمِنْهُ الْحَمَامُ أَيْضاً وَتَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ » .

و (حَمَامٌ أَعْيَنَ) : بستان قريب من الكوفة .

و (حُمٌّ) من (الحُمَّى) . ومنه حديث بلال : « أحمومٌ يبتكم أو تحولتِ الكعبة في كِنْدَةَ » : كأنه رأي فيهم بيتاً مزيناً بالثياب من خارج . فكـرِهَه وقال استهزاءً : أصابته حُمَّى حيث أُلقي عليه الثياب أم انتقلتِ الكعبة إليكم ؟ وذلك لأن مثل هذا التزين يختصُّ بالكعبة .

و (الحُمَم) : الفحْم ، وبالقطعة منه سمي والد (جبلة بن حُمَمَة) ، [يروي] (١) عن علي رضي الله عنه ، وحُمَيْدٌ : تصحيف . ومنه : « حُمَيْمٌ وجهُ الزاني وسُخَيْمٌ » أي سَوِيْدٌ ، من الحُمَم والسُخَام (٢) . ومنه الحديث : « رأى يهوديين مُحَمَّمِي الوجه » . وعن أنس أنه كان بمكة فكان إذا حُمِّمَ رأسُه خرج فاعتمر ، أي اسودَّ بعد الخلق ، وهو من الحُمَم أيضاً .

وأما (التَّحْمِيم) في متعة الطلاق خاصة فمن الحَمَمَة أو الحَمِيم لأن التمتع نفعٌ وفيه (٣) حرارة شفقة .

قوله عليه السلام في شعارهم (٤) ليلة الأحزاب : « إِنَّ بَيْتَهُمْ فَقُولُوا (حِمٌّ) » (٥) لا يُنْصَرُونَ » (١/٧٣) : عن ابن عباس رضي الله عنه أنه من أسماء الله تعالى وقال أبو عبيدٍ : معناه اللهم لا يُنْصَرُونَ . وعن ثعلب : والله لا ينصرون ، وهو كالأول .

وفي هذا كله نظرٌ لأن (حم) ليس بذكورٍ في أسماء الله تعالى العدودة ، ولأنه لو كان اسماً كسائر الأسماء لأُعرب لخلوّه من عِلل البناء .

(١) من ع . (٢) السخام : سواد القدر . (٣) أي في الحِمِّ . (٤) الشعار : العلامة . (٥) كذا شكلت في الأصل ، أي بكسر الحاء وسكون الليم . ولم تشكل في ع ولا في النهاية لابن الأثير « ٤٤٦/١ » . وفي الفائق « ٣١٤/١ » شكلت اليم وحدها بالفتح ، وكلام المطرزي كله بد ذلك تجده في الفائق والنهاية .

قال شيخنا : والذي يؤدي إليه النظر أن السور السبع التي في أوائلها (حم) سور لها شأن فنبه النبي عليه السلام على أن ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شأنها عند الله مما يستظهر به على امتدخال رحمة الله في نصرة المسلمين وقيل شوكة الكفار . وقوله « لا ينصرون » كلام مستأنف ، كأنه حين قال : « قولوا : حم » قال له قائل : ماذا يكون إذا قيلت هذه الكلمة ؟ فقال : لا ينصرون .

﴿ حمي ﴾ : (حماء حماية) منعه ودفع عنه . و (حامية القوم) : الذي يحميهم ويذب عنهم ، والماء المبالغة . و (الحامي) في القرآن (١) : الفحل إذا ألقح (٢) ولد وولد له ، لا يركب ولا يمتنع من مرعى .

و (الحمى) موضع الكلا يحمى من الناس فلا يرعى ولا يقرب ، وكان ذلك من عادات الجاهلية فنفاه عليه السلام فقال : « لا حمى إلا لله ولرسوله » أي إلا ما يحمى نيل الجهاد ونعم الصدقة . ولقب عاصم بن أبي الأفلح (بحمى الدبر) وهو جماعة النحل لأنها حمت لحمه ، فهو فعيل بمعنى مفعول .

و (الحمية) : الأنفة لأنها سبب الحياة . وقوله : « أثلا تحمله حمية الشيطان » إنما أضافها إليه لأنها منه . و (المحمية) مثلها ، وبها سمي (محمية بن جزي) أو جزي ، وهو صحابي (٣) .

و (أحمى) الميسم و (أحمى عليه) : أوقد النار عليه .

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . « المائدة ١٠٣ » . (٢) كذا في الأصولين و ط . والذي في اللسان والمختار : لفتح ، بفتح فكسر ، ثلاثي مجرد . (٣) من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا وفتح مصر . توفي نحو سنة « ٢٥ » هـ .

و (أحماء المرأة) : ذوو قرابة زوجها . (٧٣/ب) ومنه :
 « كانت فاطمة بنت قيس تبذو على (أحماء) زوجها » أي على قومه ،
 وهو إما من الأول لأنهم الحامئون والذابئون ، أو من الثاني لحرارة
 شفقتهم ، والواحد (حمأ) كعصاً ، و (حم) كأخ ، و (حمم) كخخب^١ .

فعلى الأول : تشيته (حموان) و (حموين) ومنه : « أجرت^٢
 حموين » في حديث أم هاني . وعلى الثاني : كذلك ، وعلى الثالث : ظاهر .
 وأما قوله :

... فإني حمها وجارها^(١)

فترك الهمزة كما قرئ : « يُخْرِجُ الحَبَّ » (٢) .

[الحاء مع النون]

﴿ حنس ﴾ : (يُحَنَسُ) بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق^٣
 عمر رضي الله عنه ، وهو أعجمي ، أو يُفَعِّلُ ، من (الحنس) وهو
 لزوم وسط الحركة .

﴿ حنش ﴾ : (الحنش) وإحد (الأحنش) وهو كل ما أشبه
 رأسه رأس الحيات^(٢) كالخرابي وسوام أبرص ، وقد يقال للحية
 (حنش) ، ولما يُصَاد من الطير أيضاً ، وبه سمي (حنش بن الحارث)

(١) في قول الشاعر :

قلت لبواب لدي دارها تتذن - فاني حمها وجارها

ويروي « حمؤها » . والبيت انظور بن مرند الأسدي كما في العيني « ٤٤٤/٤ » وهو في
 اللسان والصحاح « حمو » بلا نسبة . (٢) التمل « ٢٥ » : « ألا يسجدوا لله الذي يخرج
 الحبة في السموات والأرض » . (٣) ع : الحية . وقوله « الحراي » جمع حرباء .

ابن لقيط الكوفي . و (حنش بن المقسّر) الكناي ، والحسن :
تصنيف .

﴿ حنط ﴾ : (الحنّاط) بائع الحنطة ، وبه لقب (أبو ثمامة
الحنّاط) ، عن كعب بن عُجْرَة في تشبيك اليدين في الصلاة .

و (والحنّاطين) في (نق) . [نقل]

﴿ حنف ﴾ : (الأحنف) : الذي أقبلت إحدى إبهامتي رجله
على الأخرى . وعن ابن دريد (١) : « (الحنف) انقلاب ظهر القدم
حتى يصير بطناً » ، وأصله الميل .

وبتصغيره سمي والد المستهل وعثمان ابني حنيف . وحنيفة :
تحريف .

ومنه (الحنيف) المائل من (٢) كل دين باطل الى دين الحق .
وقولهم : « الحنيف » : المسلم المستقيم « تدريس » (٣) ، وقد غلب هذا
الوصف على إبراهيم عليه السلام حتى نُسب إليه من هو على دينه .
ومنه حديث عمر رضي الله عنه للنضراني : « وأنا الشيخ الحنيف » .

﴿ حنق ﴾ : (بالحنق) وصوابه بالحنق (٤) : في (غو) (٥) [غول] .

﴿ حنك ﴾ : (تحنيك) الميت : (١/٤) ادارة الخِرقة تحت
الحنك ، وهو ماتحت الذقن ، عن الجوهري . وعن ثعلب ، عن ابن

(١) جمهرة اللغة ١٧٨/٢ وعبارته : « الحنف : انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطناً »
(٢) ع ، ط : عن (٣) أي تعليم . (٤) كذا ضبطت في الأصل بكسر النون في كلتي
« الحنق » و « الحنق » وكتب ذلك في الهامش أيضاً ، ولكن الذي سيرد في مادة
« غول » إنما هو بفتح النون في قوله : « والذي يقتل غيلةً بالحنق » أي الغيظ .
(٥) في الأصلين « غي » وكتب تحتها في النسخة الأم « غو » وهو الصواب
الذي أمتناه .

الأعرابي : (الحنك) : الأسفل . والفقم^(١) : الأعلى من الفم ، وعن الغوري : الحنك : سقف أعلى الفم . ومنه (تحنيك الصبي) وهو أن تمضغ قمراً أو غيره ثم تدلكه بحنكه داخل فيه . وفي الحديث : « كان عليه السلام يُحنك أولاد الأنصار » .

﴿ حتم ﴾ : (الحنتم) الحزف الأخضر ، أو كل خزف . وعن أبي عبيد : هي جرار حُمُر تُحمل فيها الحُمُر إلى المدينة ، الواحدة (حنمة) .

﴿ حنن ﴾ : (حنين) : وادٍ قيل الطائف قريب من مكة ، كانت بها وقعة . و (عام حنين) أو (يوم حنين) : في حديث سهلة وهو (٢) الصواب . وخيبر تصحيف .

﴿ حنو ﴾ : (حننو السرج) اسم لكلا القربوسين المقدم والمؤخر ، والجمع (أحناء) . وحناء : خطأ .

و (الحانوت) يذكر ويؤث وهو فعلت على طريقة طاعوت^(٣) . وقيل : هو من تركيب حانة الحنار والأصل (حانوة) كترقوة فلما سكنت الواو^(٤) انقلب الهاء تاء ، والأول هو الصحيح .

[الحاء مع الواو]

﴿ حوج ﴾ : (المحاويج) المحتاجون ، عامي .

(١) الفقم : اللحي . وقوله : « الأسفل » أي من الفم . (٢) ع ، ط : هو . وقوله : « سهلة » جاء في ط : « سلامة » وأشير في الحاشية إلى ما يوافق رواية الأصلين أي « سهلة » . (٣) في هامش الأصل : « أصل الحانوت حنوت على وزن فعلوت كلكوت ، ثم قلبت إلى حونوت على وزن فعلوت ثم صارت الواو ألفاً لفتحة ما قبلها فصارت حانوتاً » . (٤) ع : الياء .

﴿ حور ﴾ : (الحَوْرُ) نوع من الشجر ، وأهل الشام يسمّون الدُّلَبَ حَوْرًا . وهو بفتحين ومنه قول (١) الراعي ، أنشده صاحب التكملة :

كالجَوْزِ نَطِيقٍ بالصفصاف والحَوْرِ (٢)

ومنه مافي الهبة : « فلو كانت الشجرة شجرة لا يُقصد منها إلا الخشب كشجر الحور (٣) » .

وفي مفردات القانون (٤) : « (الحَوْر) شجرة يقال (٥) إن الرومي منها صمغها الكهرباء » والجَوْز والحَوْر (٦) : كلاهما تصحيف . و (حاورت) فلاناً (محاورت) و (حواراً) راجعته الكلام .

وفي شرح القمهوري عن طاوس : « أنه كان يرفع يديه حتى يعُلُوَ بها (متحارة) الرأس » ، الصواب : « متحارة الأذن » وهي جوفها ومتشعبها حول الصباخ ، وأصلها صدفة اللؤلؤ ، وإن صح مافي الشرح فعلى المجاز والسعة .

﴿ حوز ﴾ : (الحَيْرُ) : كل مكان ، فيئيل ، من (الحَوْر) : الجمع (٧) . ومُراد الفقهاء به بعض النواحي كالبيت من الدار مثلاً . وقوله : وإذا أحيا مَوَاتاً ، اعتبار الحَيْرُ عند أبي يوسف ، (٧٤/ب) والماء عند محمد رحمه الله . وقولهم : « في حَيْرِ التَّوَاتُر » أي في جِبهته ومكانه وهو مَجَاز .

(١) ع : « بفتحين قال » ط : « بفتحين بدليل قول » . (٢) لم يرد في « شعر الراعي النعميري » الذي طبع بتحقيق ناصر الحائي . وقد ذكر صدره في ط بتحريف شديد . وقوله : « كالجوز » أي كشجر الجوز . و « نطق » : شد بالمنطقة ، أي استدار الصفصاف والحور حول الجوز . (٣) من قوله : « ومنه ما في الهبة » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) هو كتاب القانون ، في الطب ، لأبي علي بن سينا ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ . (٥) ع : يقال . (٦) ع : والجور والجوز (٧) ع : أي الجمع .

و (تَحْيِز) : مَالٌ إِلَى الْحَيْزِ (١) . وفي التَّنْزِيل : « أَوْ مَتَحْيِزاً إِلَى فِتْنَةٍ (٢) » أي مائلاً إلى جماعة المسلمين سوى التي فَرَّ منها .

﴿ حوص ﴾ : (الْحَوْصُ) الخِيَاطَةُ . وبتصغير لفظ المرة منه سَمِّيَ والد (إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَوْصَةَ) عن (٣) خاله معن . وفي السير : حَوْصَةُ أَخُو مُحَيِّصَةَ ابْنِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ .

و (الْحَوْصُ) بفتحين : ضَيْقٌ إِحْدَى (٤) الْعَيْنَيْنِ دُونَ الْأُخْرَى ، عن اللِّث . وقال الأزْهَرِيُّ : « هُوَ عِنْدَهُمْ جَمِيعُهُمْ ضَيْقٌ فِي (٥) الْعَيْنَيْنِ مَعاً » . فأما (٦) مافي الايضاح أن الحوص اتساع إحدى العينين فسهُو . ويقال : رَجُلٌ (أَحْوَصُ) . وبه سَمِّيَ (أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ) يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَأَبُوهُ يَرْوِي عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

وما وَقَعَ فِي شَرْحِ الْقُدُورِيِّ فِي تَجْصِيفِ الْقُبُورِ « أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » سَهُو .

﴿ حوط ﴾ : (الْحَائِطُ) البَسْتَانُ ، وَأَصْلُهُ مَا (٧) أَحَاطَ بِهِ . وَهُوَ فِي حَدِيثِ رَافِعٍ ، وَحَدِيثِ كَشْفِ الْفَخِيدِ ، وَاخْتِصَامِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ إِلَى زَيْدٍ حَيْثُ قَالَ أَبِي : « حَائِطِي » أَيِ ادَّعَى حَائِطِي ، أَوْ حَائِطِي الَّذِي تَعْرِفُهُ مِلْكِي .

وقولهم : هَذَا (أَحْوَاطٌ) - أَيِ ادَّخَلَ فِي الْأَحْطِيَاظِ - شَاذٌ . ونظيره « أَخْصَرُ » مِنَ الْإِخْتِصَارِ .

(١) ع : حيز . (٢) الْأَقْصَالُ ١٦ « وَمَنْ يُولَهُمْ يَوْمُئِذٍ دَبْرَهُ إِلَّا مَتَحْرِقًا لِقِتَالٍ أَوْ مَتَحْيِزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ » . (٣) أَيِ يَرْوِي عَنْ خَالِهِ . (٤) فِي التَّهْذِيبِ (١٦١/٥) : « ضَيْقٌ فِي إِحْدَى » عَنِ اللَّيْثِ . (٥) ع : « ضَيْقُ الْعَيْنَيْنِ » وَعِبَارَةٌ التَّهْذِيبِ (١٦١/٥) : « قُلْتُ : الْحَوْصُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ مَعاً » . (٦) ع ، ط : وَأَمَّا . (٧) ع : « مِنْ » بَدَلُ « مَا » .

﴿ حوك ﴾ : (الحَاكَة والحَوَكَة) جمع (حائك) .

﴿ حول ﴾ : (حال) الحَوُولُ : دارٌ ومَفْزَى . و (تحوّل) في هذا المعنى : غيرٌ مسموع .

و (حَالَتِ النِّخْلَةُ) حَمَلَتْ عَاماً ، وعَاماً لَا . و (أَحَالَتْ) لغةٌ . ومنه قول محمد رحمه الله : « فَإِنْ أَحَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً » . و (حال) بينها حائل (حُوْلًا) . و (الحَيْثُولَةُ) في مصدره قياسٌ كالْكَيْنُونَةِ (١) في كان .

(١/٧٥) و (حال الشيء) تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ . ومنه : « حال مُضْطَّهِباً دَمًا » .

و (أَحَلَّتْ) زَيْدًا بِمَا كَانَ لَهُ عَلَيَّ وَهُوَ مَائَةٌ دِرْهَمٍ عَلَى رَجُلٍ فَاحْتَالَ زَيْدٌ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ ، فَأَنَا (مُحِيلٌ) وَزَيْدٌ (مُحَالٌ) وَالْمَالُ (مُحَالٌ بِهِ) وَالرَّجُلُ (مُحَالٌ عَلَيْهِ) و (مُحْتَالٌ عَلَيْهِ) . وقول الفقهاء لِلْمُحَالِ (المحتال له) لِنُفُوْءٍ لِأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَةِ .

ويقال للمحتال (حَوِيلٌ) قِيَامًا عَلَى كَفِيلٍ وَضَمِينَ . ومنه قول شيخنا البقالي : « الحوالة تصحّ بالهيل والحويل » .

وأصل التركيب دالٌ على الزوال والنقل . ومنه (٢) (التحويل) : وهو نقل شيءٍ من مَحَلٍّ إِلَى آخَرٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْعَقْدُ حَوَالَةً لِأَنَّهُ فِيهِ تَقْلُّدُ الْمَطَالِبَةِ أَوْ تَقْلُّدُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ ، بخلاف الكفالة فَإِنَّ فِيهَا ضَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ .

وقولهم في المُرَارَعَةِ : « الحوالة زيادةٌ شرطٌ على العامل » يَعْنُونَ

(١) ع : كالْبَيْنُونَةِ فِي بَانَ ، وَالْكَيْنُونَةِ . (٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنْهُ » بِلَاوَاوٍ ، وَالثَّبْتُ مِنْ ع ، ط .

بها التحويل المعتاد في بعض النبات كالأرز^١ والبادنجان والقرس .
و (تحويل الرداء) أن يتجمل^(١) اليمين على الشمال . و (الحول)
أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف والأخرى إلى الصدغ ، صاحبه
(أحول^٢) .

[الحاء مع الياء]

﴿ حير ﴾ : (الحيرة) التحير . وفعلها من باب ليس ، وقوله :
« بحيث^٣ (لا تحار^٤) فيه العين » أي ذهب ضوءها فلا يتحير فيه
البصر .

و (الحيرة) بالكسر : مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر .
وهي على رأس ميل من الكوفة .

﴿ حيس ﴾ : (الحيس) تَرُ يُخطط بسمن وأقِطِ ثم يُدلكُ حتى
يختلط .

﴿ حيض ﴾ : (حاضت) المرأة (حيضاً) و (محيضاً) : خرج
الدم من رحمها وهي (حائض) و (حائضة) . وهن (حوائض)
و (حيض^٥) . وقوله [صلى الله عليه وآله وسلم^(٢)] : « لا يقبل الله
تعالى (٧٥/ب) صلاة حائض إلا بخيار » ، أراد البالغة مبلغ النساء كما
قلنا في الحالم .

و (استحيضت) بضم التاء استمر بها الدم . و (تحيضت)
قعدت وفعلت ما تفعل^(٣) الحيض^(٤) ومنه : « تحيضي في علم الله^(٤) » .

(١) الفعل في ع مبني المجهول . (٢) الجملة الدغائية من ط . (٣) ع : ما يفعل
(٤) جزء من حديث ذكر في المختار ، وبعده : « ستاً أو سبعاً » .

و (الحَيْضَةُ) : المرة ، وهي الدفعة الواحدة من دفعات دم الحيض . وعند الفقهاء اسم للأيام المعتادة . منها : « طلاق (١) الأمة تطليقتان وعِدَّتُها حَيْضَتان » .

و (الحِيضَةُ) بالكسر : الحالة من تجشّب الصلاة والصوم ونحوه . ومنه : « ليست حَيْضَتُكَ في يدِكَ » . ويقال للخيرفة (حِيضَةٌ *) أيضاً . ومنها قول عائشة رضي الله عنها : « ليتني كنتُ حِيضَةً مُلْقَاةً » . وقوله في بئر بُضَاعَةَ : « يُلْقَى فيها الجَيْفُ والمَحِيضُ » وروى : « والمَحَائِضُ » (٢) أي الخِرْقَ أو الدماء . وروي « والحَيْضُ » وطريقه طريقُ المَحِيضِ .

ومنه (حَيْضُ السَّمُرِ) وهو شيء يسيل منه كدم الغزال (٣) . وقيل في [قوله تعالى] (٤) : « ويسألونك عن الحيض » (٥) هو موضع الحَيْضُ وهو الفرج ، وقيل : هو مصدر ، وهو الصحيح .

✽ حَيْفٌ : (الحَيْفُ) : الظلم .

✽ حَيْلٌ : (حَيْالُهُ) أي قُبَائِلُهُ . « وأعطى كل واحد على حَيْالِهِ » أي بانتهاده .

✽ حَيْنٌ : (الحَيْنُ) كالوقت في أنه مُبْهِم يقع على القليل والكثير . ومنه قول النابغة يصف حَيَّةً (٦) :

تَنَازَرَهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ سَجْئِهَا تَطْلِقُهُ حَيْنًا وَحَيْنًا تَرَايِعُ

(١) ع : ومنها تطليق . (٢) ع : والمحايض . (٣) في الأساس « حيض » : « ومن المجاز : حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم ، ويعرف بالدودم ويضمد به رأس المولود لينفر عنه الجان » . (٤) ما بين مربعين غير واضح في الأصل . والثبت من ع ، ط . (٥) البقرة ٢٢٢ « ويسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض » . (٦) ديوانه ٤٧ (تحقيق فيصل) .

يعني أن السمَّ يَخِفُّ أله وقتاً ويعود وقتاً .

وقوله [تعالى] (١) : « وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ » (٢) أي بعد قيام الساعة . وقوله : « تُؤْتِي أَكْثَلَهَا حِينٌ » (٣) مختلف فيه .

﴿ حي ﴾ : (حَيِّ - حَيَاةٌ) فهو حَيٌّ . وبه سمي جَدُّ جَدِّ الحسن بن [صالح بن صالح بن مسلم بن (٤)] حَيٍّ ، وبتصغيره سمي (حَيِّيَّ بن عبد الله) العافريُّ . وبتأنيثه على قلب الياء وأوَّاء (حَيَّوَة) بن شريح (١/٧٦) .

و (استحياه) : تركه حَيًّا ومنه : « واستحيوا شرَّهم » (٥) . و (حياة الشمس) بقاء ضوئها وبياضها . وقيل : بقاء حرِّها وقوتها . والأوَّل أظهر ، يدلُّ عليه العرفُ . وقول ذي الرِّمَّة يصف حمار وحشٍ :

فلما استبان الليلُ والشمسُ حَيَّةٌ حياةً التي تقضي حُشاشةً فازع (٦)

ألا ترى كيف شبه حالة (٧) الشمس بعدما دنت للمغيب بحال نفسٍ شارفت أن تموت فهي كأنها تقضي دينَ الحياة وتؤدي ما عندها من وديعة الرَّمق بعد أن ذكر مُشافهةً طلائع الليل ومُشاهدةً أوائله ؟ فأين هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها .

و (حَيَّ) منه (حياءٌ) بمعنى استحيا فهو (حَيِّيُّ) . وقول

(١) من ع ، ط . (٢) سورة ص « ٨٨ » . (٣) إبراهيم ٢٥ . (٤) في الأصل : « الحسن بن حي » في ط : « الحسن بن صالح بن صالح بن حي » وفي ع « الحسن بن صالح بن مسلم بن حي » . والثبت من خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤/١ وفيه أن الحسن توفي سنة ١٦٩ هـ وفي (التقريب) ١٩٩ هـ . (٥) جزء من حديث : « اقتلوا المشركين واستحيوا شرَّهم » (الأساس : شرح) . والشرح : الشباب . (٦) ديوان ذي الرمة ٣٦٤ والفاثق ٢/٢٣٢ . (٧) ع : حال .

ابن عباس رضي الله عنه : « الله حَيِّيُّ » أي يعامِلُ مُعاملة مَنْ له حياءُ لأن حقيقة الحياء انكسار وآفةٌ تُصيب الحياة ، وذلك لا يصح فيه تعالى .

و (حَيَّاه) بمعنى أحياء (تحيَّةٌ) كبقائه بمعنى أبقائه بتبقيته ، هذا أصلها ثم سُمِّيَ ما يُحييُّ به من سلام ونحوه تحيَّةً . قال تعالى : « تحيَّيْهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ » (١) . ولذا جُمِعَت فقيلاً (٢) (تحيَّاتٌ) و (تحايا) ، وحقيقة (حَيَّيتُ) فلاناً : قلتُ له حَيَّاكَ الله أي عمرك وأحياك وأطال (٣) حياتك ، كقولهم صلَّى على النبي عليه السلام إذا دعا له ، معناه قال له : صلى الله عليك .

ومن فسر التحيَّة في قوله تعالى : « وإذا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ » (٤) بالعطية فقد سها . وكذا من ادَّعى أن حقيقتها الملك ، وإنما هي مجاز ، وذلك (٥) أن أهل الجاهلية يحيُّون الملوك بقولهم : « أبايْتِ العَمَن » ولا يخاطبون به غيرهم حتى إن أحدهم إذا تولَّى الإمارة والملك قيل له : فلان نال التحيَّة ، ومنه بيت (٧٦ / ب) الإصلاح (٦) :

ولكلُّ ما نال الفتي قد نلنَّته إلا التحيَّة

أي إلا الملك .

وأما « التحيَّات لله » فمعناها أن كلمات التَّحَايا والأدعية لله تعالى وفي ملكته ، لا أن هذا تحيَّة له وتسليم عليه ، فإن ذلك منهي عنه على ما قرأت أن ابن مسعود قال : « كنَّا إذا صلَّينا خلف رسول الله

(١) الأحزاب ٤٤ . (٢) ع : وإذا جمعت قلت . (٣) ع : أطال . (٤) النساء ٨٦ : « وإذا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَخُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها » . (٥) ع ، ط : وذلك . (٦) هو كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت . والبيت فيه ص « ٣١٦ » منسوباً إلى زهير بن جناب الكلبي ونسب إليه أيضاً في هامش الأصل . وعجزه في اللسان (حيا) وفسر التحية بأنها السلامة من المنية .

عليه السلام قلنا : السلام على الله من عباده ، السلام على فلان السلام على فلان ، فقل عليه السلام : « لا تقولوا : السلام على الله ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » إلى آخره ^(١) و (حَيَّ) من أسماء الأفعال ^(٢) ، ومنه : « حَيَّ على الفلاح ، أي هلُمَّ وعجِّلْ إلى الفوز ^(٣) » .



(١) ع ، ط : إلى آخر الحديث . (٢) في هامش الأصل : « وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها ، كما قيل (ليت) و (لعل) . والعرب تقول : حي على التزبد ، وهو اسم لفعل الأمر » . (٣) ع : على الفوز .

بَابُ الْخَاءِ

[الخاء مع الباء]

﴿ خَبَأَ ﴾ : (خَبَأَهُ فَالْخَبَاءُ) أي سَتَرَهُ فَاسْتَتَرَ . ومنه (الْخَبَاءُ) الخيمة من الصوف . و (الْخَبْيَاءُ) الذي يَسْتَتِرُ حَتَّى يَشْهَدَ حَيْث لَا يَعْلَمُ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ .

﴿ خَبَبَ ﴾ : (الْخَبَبُ) ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ دُونَ الْعَنْقِ ، لِأَنَّهُ خَطَوُ فَسِيحٌ ، وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ خَبِيبَ بْنِ عَدِيٍّ ، صَحَابِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي أُسِيرَ وَصُلِبَ .

﴿ خَبَثَ ﴾ : (الْأَخْبَثَانِ) فِي الْحَدِيثِ : الْفَائِظُ وَالْبُولُ ، يُقَالُ (١) : (خَبَثَ) الشَّيْءُ (خُبْنًا) وَ (خَبَائِثًا) خِلَافَ « طَابَ » فِي الْمَعْنَيْنِ . يُقَالُ شَيْءٌ (خَبِيثٌ) أَيِ نَجَسٌ أَوْ كَرِهٌ الطَّعْمُ وَالرَّائِحَةُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ حَرَامٍ . ومنه : (خَبَثَ بِالْمَرْأَةِ) إِذَا زَنَى بِهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ » (٢) .

« مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » : فِي (حَشَّ) . [حَشَشَ] .
« وَلَا خَبِثَةً » : فِي (عَدَّ) (٣) . [عَدَوُ] .
« لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا » فِي (قَلَّ) . [قَلَّلَ] .

(١) ع : وَيُقَالُ . (٢) النور ٢٦ . (٣) ع : « دَعَّ » بِدَلِّ « عَدَّ » ، غَلَطَ .

﴿ خبر ﴾ : نَهَى عَنْ (الْمُخَابَرَةِ) وَهِيَ مُزَارَعَةُ الْأَرْضِ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (١/٧٧) مِنْ (الْخَبِيرِ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ لِمُعَالَجَتِهِ (الْخَبَارِ) وَهُوَ الْأَرْضُ الرِّخْوَةُ . وَقِيلَ : مِنْ (الْخُبْرَةِ) ، النَّصِيبُ . وَعَنْ شَيْمُرٍ : مِنْ (خَيْبَرٍ) لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا دُفِعَتْ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما (١) : « كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْهُ » .

﴿ خَطْ ﴾ : (تَخْبِطُهُ) الشَّيْطَانُ : أَفْسَدَهُ (٢) . وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يَخْبِطُهُ أَيُّ يَضْرِبُهُ ، وَهُوَ مِنْ زَعَمَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .

[الْخَاءُ مَعَ التَّاءِ]

﴿ خَتْلُ ﴾ : (خَتَلَهُ) خَدَعَهُ . وَمِنْهُ « أَخْتَلْتُ مِنْ ذَنْبٍ » (٣) .

﴿ خَتَمَ ﴾ : (خَتَمَ) الشَّيْءَ وَضَعَ عَلَيْهِ الْخَاتَمَ . وَمِنْهُ (خَتَمُ الشَّهَادَةِ) وَذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرَ الْخُلَوَائِيُّ أَنَّ الشَّاهِدَ كَانَ إِذَا كَتَبَ اسْمَهُ فِي الصَّكِّ جَعَلَ اسْمَهُ تَحْتَ رِصَاصٍ (٤) مَكْتُوباً وَوَضَعَ عَلَيْهِ نَقْشَ خَاتَمِهِ حَتَّى لَا يَجْرِيَ فِيهِ التَّزْوِيرُ وَالتَّبْدِيلُ .

وعن الشعبي أن رجلاً قال : « أَرَى نَقْشَ خَاتَمِي فِي الصَّكِّ وَلَا أَذْكَرُ الشَّهَادَةَ » قَالَ : « لَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا تَعْرِفُ فَإِنَّ النَّاسَ يَنْقُشُونَ فِي الْخَوَاتِيمِ » .

(١) ع : عَنْهُ . (٢) ع : « أَخَذَهُ » بَدَلَ « أَفْسَدَهُ » . (٣) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ « ٤٣٩/١ » : « أَخْتَلُ مِنَ الذَّنْبِ » وَفِي تَجْمَعِ الْأَمْثَالِ « ٢٦٠/١ » : « أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ » . (٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَعْنِي رِصَاصاً مَعْجُوناً بِالزُّبْقِ ، لِأَنَّهُ يَنْطَبِعُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . قَالَ الْمَصْنَفُ : وَقَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ هَكَذَا » .

وأما (ختم الاعناق) فقد ذكر في الرسالة اليوسفية أن عمر رضي الله عنه بعث ابن حنيف على « ختم علوج السواد » فحتم خمسمائة ألف عِلجٍ بالرصاص على الطبقات ، أي أعلمها اثني عشر درهماً ، وأربعة وعشرين ، وثمانية وأربعين ^(١) ، [وصورته أن يُشدَّ في عنقه سيّر ويوضع على العنق خاتم الرصاص ^(٢)] .

و (المحتوم) : الصاع بعينه ، عن أبي عبيد . ويشهد له حديث الخلدري ^(٣) : « الوَسَقُ ستون مختوماً » .

و (ختم القرآن) أتمه . وقوله : « كان سليمان الأعمش يقرأ ختماً » أي يختم ختماً مرةً بحرف ابن مسعود ، ومرةً من مصحف عثمان رضي الله عنها .

﴿ ختن ﴾ : (خَتَنَ) الصبي (خَتْنًا) و (اخْتَنَ) هو (٧٧/ب) خَتْنٌ أو خَتَنَ نفسه ، و (الخِتان) الاسم . و (الخِتان) أيضاً : موضع القطع من الذكر والأنثى ، والتقاؤها ^(٤) كنايةً عن الإيلاج لطيفةً . وعن ابن شميل : سميت المصاهرة (مختنةً) لالتقاء الختانين منها . ومنه (الختن) وهو كل من كان من قيل المرأة ، مثل الأب والأخ وهكذا ^(٥) عند العرب ، وعند العامة : (ختن الرجل) زوج ابنته . وعن الليث : (الختن) الصير ، وهو الرجل المتزوج في القوم .

(١) ع : « وأربعة وعشرين درهماً للتوسط ، وثمانية وأربعين الموسر » . (٢) ما بين مربعين من ط وهو مثبت في هامش الأصل بخط مغاير وبعده : « قال المصنف رحمه الله : هكذا رأيت في تاريخ خوارزم » وكتب في هامش ع بخط الناسخ نفسه ما يلي مذبلاً بحرف هـ : « صورته أن يشد على عنقه سير ويوضع الختم على العنق بخاتم الرصاص ، كذا رأيت في تاريخ خوارزم لابن سمة » . (٣) هو أبو سعيد الخدري الصحابي واسمه سعد ابن مالك . توفي سنة ٧٤ هـ . (٤) المعنى بالتقائها غيوب الحشفة . . . حتى يصير ختانه بجذاء ختانه . . . وليس معناه أن يماس ختانه ختانه (هامش ع ، باختصار) وانظر التهذيب ٣٠٠/٧ . (٥) ع ، ط : هكذا (بلا واو) .

قال المصنف (١) : والأبوان خَتَنَا ذلك الزوج ، وعلى ذا أبو بكر وعمر خَتَنَا رسول الله عليه السلام . هكذا عن ابن الأعرابي . وعن أيوب سألت سعيد بن جبير : أينظر الرجل إلى شعر خَتَنَتِهِ ؟ فقراً : « ولا يُبْدِين زِينَتَهُنَّ (٢) » الآية . فقلت : لا أراها فيهنَّ ، أراد بخَتَنَتِهِ أمَّ امرأته .

وقال الأزهري (٣) : « الخنون والخنونة » : الخاتنة ، وهي تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة وأهل بيتها أَخْتَانُ (٤) ، وأهل بيت الزوج أَخْتَانُ المرأة .

والصهر حرمة الخنونة ، وخَتَنَ الرجل فيهم (٥) صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن .

وعن الليث : لا يقال لأهل بيت الختن إلا أَخْتَانُ . وأهل بيت المرأة أصهار . ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً وصهراً ، والفعل المصاهرة . وأصهر بهم الختن صار فيهم صهراً .

وعن الأصمعي : الأحماء من قيل الزوج ، والأَخْتَانُ من قيل المرأة ، والأصهار تجمعها . قال : ولا يقال غير ذلك . وعن ابن الأعرابي نحوه .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً (٦) » : (١/٧٨) النسب ما (٧) لا يحل نكاحه

(١) كلمة « المصنف » ليست في ع . (٢) النور ٣١ « مرتين » . وبعدها في ع ، ط : « إلا لبعوثهن » . (٣) تهذيب اللغة ٣٠٠/٧ ، ٣٠٢ . وقد تصرف المطرزي في العبارة يسيراً . (٤) ع : أختانه . ط : أختان الزوج . وفي التهذيب : « أختان أهل (بيت) الزوج » . (٥) قوله : « فيهم » ليس في ع . (٦) الفرقان ٥٤ . (٧) في ع : « النسب الذي » .

كبنات (١) العم والحال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها (٢) .
وقال الزجاج : الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج (٣) .
والنسب الذي ليس بصهر من قوله [تعالى] (٤) : « حرمت عليكم
أمهاتكم » إلى قوله « وأن تجمعوا بين الأخنتين » (٥) .

وعن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء
جُملةً ، وخلاف بعض ما قاله الزجاج . قال (٦) : حرّم الله من النسب
سبعاً ومن الصهر سبباً « حرمت عليكم أمهاتكم » إلى قوله : « بنات
الأخت » ومن الصهر (٧) « وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم » إلى قوله « وأن
تجمعوا بين الأخنتين » (٨) ، « ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم » (٩) .

قال الأزهري : وهذا هو الصحيح الذي لا ارتياب فيه ، هذا
هو المذكور في كتب اللغة . وفي شرح الزيادات : « أوصى بثلاث ماله
لأختانه » : هم أزواج البنات والأخوات والمعمات والحالات ، وكل امرأة
ذات رحم محرّم من الموصي ، ومن كان من قبيل هؤلاء الأزواج من
ذوي الرحم المحرم من رجال ونساء ، والأصهار من كان من قبيل

(١) في الأصل : « كبت » والمثبت من ط ليناسب ما بعده . وفي ع :
« كبت العم والحال وأشباههما » . (٢) ع ، ط : تزويجها . (٣) وكتب في هامش
الأصل : التزوج . (٤) من ع ، ط . (٥) النساء ٢٣ . (٦) أي ابن عباس .
(٧) قال ابن حجر : وفي تسميته ما هو بالرضاع صهراً تجوز (شرح صحيح البخاري ..
كتاب النكاح) . (٨) النساء ٢٣ . (٩) النساء ٢٢ . وهذا نص آتي النساء
« ٢٢ - ٢٣ » : « ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء . إلا ما قد سلف إنه كان
فاحشةً ومقتاً وساء سبيلاً . حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمّهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم ، وحلال أنباءكم الذين من أصلابكم ، وأن تجمعوا بين الأخنتين إلا ما قد سلف ،
إن الله كان غفوراً رحيماً » .

الزوج (١).

وقال الحنّوائي : الأصهار في عرفهم : كلُّ ذي رَحِمٍ محرم من نسائه اللاتي يموت هو وهنَّ نساؤه أو في عِدَّةٍ منه ، وفي عرفنا : أبو المرأة وأُمها ، ولا يسمى غيرُهما صِهراً .

[الخاء مع الثاء]

﴿ خثر ﴾ : لبَنَ (خَثِرَ) غليظ ، وقد (خَثَرَ خَثُورَةً) . ومنه : (خَثُرَتْ نفسه) ، إذا غَمَّتْ . واستيقظ فلان (خَثِرَ النفس) إذا لم تكن طَيِّبَةً .

﴿ خثعم ﴾ : (الخثعمية) في الزكاة : وهي أسماء (٧٨/ب) بنت عُمَيْسٍ من المهاجرات .

﴿ خثي ﴾ : (الأخفاء) جمع (خِثْيٍ) وهو للبقر كالرَّوْث للحافر .

[الخاء مع الجيم]

﴿ خجل ﴾ : (الخجالة) من خطأ العامة ، والصواب (الخَجَلَة) أو (الخَجَلُ) .

[الخاء مع الدال]

﴿ خدج ﴾ : في الحديث : « كلُّ صلاة لم يُقرأ فيها بأَمِّ الكتاب فهي (خِدَاج) » : أي ناقصة . وحقيقته « ذاتُ خِدَاجٍ » وهو في الأصل التقصان ، اسم (٢) من (أَخْدَجَتِ) الناقة (إخداجاً) إذا أَلْقَت

(١) في ع ، ط : « الزوجة » وقد كتب في هامش الأصل أيضاً : « المرأة » .

(٢) ع : وهو اسم .

ولدها ناقص الخلق . ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية :
« مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَي نَاقِصُهَا .

﴿ خدلج ﴾ : (خِدْلَج)^(١) في (صه) . [صهب]

﴿ خدر ﴾ : (خُدْرَة) ، بالسكون : حي من العرب إليهم
ينسب أبو سعيد الخدري .

﴿ خدش ﴾ : (الخدش) مصدر (خدش) وجهه : إذا ظفره
فأدماه أو لم يدميه . ثم سمي به الأثر ، ولهذا جُمع في الحديث :
« جاءت مسألته^(٢) خدوشاً » .

﴿ خدع ﴾ : (خدعة) : ختله (خدعاً) ، ورجل (خدوع)
كثير الخدع . وقوم (خُدْع) .

و (الخدعة) المرة . وبالضم^(٣) ما يُخدَع به . وفتح الدال^(٤)
الخداع .

قال ثعلب : والحديث^(٥) باللغات الثلاث : فالفتح على أن الحرب
ينقضي أمرها بخدعة واحدة ، والضم على أنها آلة الخداع ، وأما
الخدعة فلأنها^(٦) تخدع أصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها ، وهي أجود
معنى ، والأولى أفصح لأنها لغة النبي عليه السلام .

و (الأختعان) عرقان في موضع الحِجامة من العنق .

(١) كذا شككت في الأصل بفتح الخاء وكسرهما معاً . وسرد كذلك في مادة
« صهب » والذي في المعجمات بفتح الخاء فحسب ولكن بلا تصريح بحركة الخاء .
(٢) أي سؤاله . (٣) ع : الخدعة (بضم الخاء) . (٤) ع : الخدعة (بضم ففتح) .
وفي المختار : « ورجل خدعة بفتح الدال أي يخدع الناس ، وخدعة بسكونها أي يخدعه
الناس » . (٥) وهو قوله عليه السلام : « الحرب خدعة » . « متفق عليه » . (٦) أي
الحرب .

﴿خدم﴾ : (الخدم) واحد (الخدم) ، غلاماً كان أو جارية ، إلا أنه كثر في كلام محمد رحمه الله بمعنى الجارية ، منه : « فتمت بها بخادم سوداء »^(١) . و (التخدم) : أن يستدير المياض بأرساغ رجلي الفرس دون يديه ، من الخدمة : الخلل . وقرس (خدم) و (أخدم) .

﴿خدن﴾ : (الخدن) واحد (الأخدان) وهو الصديق في السر . (١/٧٩) و (الحادثة) المصادقة والمكاسرة بالعينين في المغازلة أيضاً . وقوله : « لا تجوز شهادة صاحب الغناء الذي يخادن عليه » بكسر الدال ، يعني به المعنى الذي اتخذ الغناء حرفة فهو يصادق بذلك الناس ويجمعهم له^(٢) .

[الخاء مع الذال]

﴿خذف﴾ : (الخذف) : أن ترمي بحصاة أو نواة أو نحوها ، تأخذها^(٣) بين سبائبك . وقيل أن تضع طرف^(٤) الإبهام على طرف السبابة . وفيعله من باب ضرب .

﴿خدم﴾ : (خدم) بن خالد الأنصاري ، بالكسر : له صُحبة ، ولابنته خساء وهي التي ردت نكاحها بإذن رسول الله عليه السلام فتزوجها أبو لبابة رضي الله عنه .

[الخاء مع الراء]

﴿خرء﴾ : (خري خراءة)^(٥) : تغووط ، من باب لبس .

(١) الحديث في النهاية « خدم » . (٢) أي للغناء . (٣) ع : « أو نواة تأخذها » . (٤) في الأصل : « رأس » ولكنها أحيطت بدائرة وضوبت في الهامش الأيسر إلى « طرف » . وكتب في الهامش الأيمن ما يلي : « قوله رأس الإبهام ، وفي الأصل : أن تضع طرف الإبهام على طرف السبابة » ، وكأنه مضروب عليه بالقلم . (٥) بكسر الخاء وفتحها في المصدر .

و (الخَرْءُ) واحد (الخُرُوءِ) مثل قَرَّهٌ وقُرُوءٌ . وعن الجوهري : بالضم كجُنْدٍ وجُنُود ، والواو بعد الراء غلط .

* خرب * : (خَرَاب) الأرض : فسادها بفَقْدِ العِيارَةِ . ومنه : « شهادة الرجل جائزة ما لم يُضْرَب (١) حَدًّا أو لم يُعْلَم منه (خَرْبَةٌ) في دينه ، أي عَيْب وفساد ، والزاء والياء تصحيف .

و (الخَرْبَةُ) بالضم : عُرُوءُ الزادة ، ومنها قول الشافعي رضي الله عنه : « وإن كان الهدْيُ شاةً فَقَلِّدْهَا خَرْبَةً ولا تُشْعِرْهَا (٢) » .

و (الخَرْوَب) نبث ، وقيل : شجر الخَشْخَاش وهو الذي تشاءم به سليمان عليه السلام . و (الخَرْتُوب) (٣) لغة .

* خرت * : (الخَرْثِي) متاع البيت . وعند الفقهاء : مَقْطُوعُ متاعه . ومنه حديث عُمَيْر : أعطاه من خَرْثِي المتاع ، قال : يعني به الشَّقَق (٤) منه ، هكذا جاء موصولاً به (٥) وهو الردي من الأشياء . يقال : ثوبٌ شَقَقَ أي رديء رقيق .

* خرج * : (الخُرُوج) معروف ، وباسم الفاعلة منه مسمى (خُرَاجَةٌ (٦٩/ب) ابن حُذَافَةَ) العدوي راوي حديث الوتر ، صحابي .

و (الخَرَج) ما يُخْرَج من غَلَّةِ الأرض أو الثَّلام ، ومنه : « الخَرَجُ بالضَّمان ، أي الغَلَّةُ بسببِ أَنْ ضَمِنْتَهُ ثم سُمِّيَ ما يأخذُ السلطانُ خَرَجاً فيقال : أدَّى فلان (خَرَجَ أرضه) وأدَّى أهلُ الذمة (خَرَجَ رُءوسهم) يعني الجزية .

(١) أي يعاقب بجرمه ارتكبه . (٢) ع : « الزادة وإن كان الهدْي شاةً يقادها خربةً ولا يشعرا » . (٣) بضم الحاء كما نص عليه تحتها في الأصل . وفي ع شككت الحاء بالفتح . (٤) يقال : ثوب شقق (على الوصف) أي سخيئ رديء النسيج (الأساس) . (٥) أي بالمتاع . وفي ع : « هذا » بدل « هكذا » .

وعبدٌ (مُخَارَجٌ) وقيد (خارجهُ) سيده : إذا اتفقا على ضريبة يردّها عليه عند انقضاء (١) كل شهر .

و (الخُرَاج) بالضم : البئر ، الواحدة (خُرَاجَةٌ) وبئرٌ .
وقيل : هو كل ما يخرج على الجسد من دُمْلٍ ونحوه .

﴿ خرفج ﴾ : « ويكره (٢) السراويل (المُخَرَفَجَةُ) » : هي الواسعة التي تقع على ظهر القدم .

﴿ خرخر ﴾ : (الخَيْرُ اخْرِي) منسوب إلى (خَيْرُ اخْرٍ) (٣) بالفتح : من قرى بخاري .

﴿ خوص ﴾ : (خَرَص) النخل : حَزَرَ ما عليها (خَرَصاً) .
و (الخِرْص) بالكسر : المحروص .

﴿ خرط ﴾ : (اخترط) السيف : سلته من غيمده .

﴿ خرف ﴾ : « عائدٌ المريض على (مخارف) الجنة حتى يرجع » :
جمع (مَخْرَفٍ) وهو جنس النخل ، وقيل : النخل والبستان .
ومنه حديث أبي قتادة : « فابتعتُ مَخْرَفاً فإنه لأوّلُ مالٍ تأثّلته » .
وقيل : الطريق . وتشهد (٤) للأول الرواية الأخرى : « على خُرْفَةِ الجنة »
وهي جناها ، وكذا (الخُرَافَةُ) وحقيقتها ما اختُرِفَ منها .

ومنه (٥) (الخُرَافَات) : الأحاديث (٦) المستملحة ، ومثلها
الفُكَاكَةُ من الفاكهة ، وبها سمي (خُرَافَةُ) : رجلٌ استهوته الجن كما

(١) في ع : « رأس » وصححت فوقها إلى « انقضاء » . (٢) ع : تكره . (٣) ذكر
ياقوت قريتين من قرى بخاري إحداهما (خيزا خزا) « بفتح أوله وبعد الألف خاء مضمومة
وزاين » ينسب إليها أبو محمد الخيزاخزي مفتي بخاري ، والثانية (خراخري) ينسب إليها
جماعة من الفقهاء من أصحاب أبي حفص الكبير (!!) . وفي ط : الخراخري ، ثم : خراخري .
(٤) ع ، ط : ويشهد . (٥) من ع . ط . (٦) ع ، ط : للأحاديث .

تَزَعَمُ الْعَرَبُ فَلَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَ بِمَا نَالَ مِنْهَا فَكَذَّبُوهُ حَتَّى قَالُوا لِمَا لَا يُمْكِنُ (١) :
« حَدِيثٌ خُرَافَةٌ » (٢) .

وَعَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ « وَخُرَافَةٌ حَقٌّ » يَعْنِي مَا يَجْدُثُ
(١/٨٠) بِهِ عَنِ الْجَنِّ . وَفِي شَرْحِ الْحَلَوَائِيِّ : اسْمُ الْمَفْقُودِ (خُرَافَةٌ) يَعْنِي
فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَ (خُرَافَةٌ) كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و (الْخَرِيفُ) أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ (٣)
فِيهِ الثَّمَرُ ، ثُمَّ أُرِيدَ بِهِ السَّنَةُ كُلُّهَا فِي قَوْلِهِ : « مِنْ صَامٍ يَوْمًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ، أَوْ سَبْعِينَ » أَيِ مَسَافَةٍ هَذِهِ الْمُدَّةِ .

وَهَذَا هُوَ التَّأْوِيلُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « يُدْفَعُ الْقَاضِي فِي
مَهْوَاةٍ (٤) سَبْعِينَ خَرِيفًا » أَيِ : فِي هُوَّةٍ عَمِيقَةٍ مَقْدَارُ عَمَقِهَا (٥)
مَسِيرَةُ هَذَا الْمَقْدَارِ ، وَلَا يُرَادُ حَقِيقَةُ الْأَرْبَعِينَ [أَوْ السَّبْعِينَ] (٦) وَإِنَّمَا
يُرَادُ الْمُبَالَغَةُ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تُرَادَ .

﴿ خَرَقَ ﴾ : (الْخَرَفُ) : مُصْدَر (خَرَقَ) الثَّوبَ وَالْخُفَّ وَنَحْوَهَا ،
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الثَّقْبَةُ ، وَلِذَا جُمِعَ قَقِيلٌ (خُرُوقٌ)
وَإِنَّمَا وَحَدَّهُ فِي قَوْلِهِ : « فَأَثَارُ الْأَشْيَاءِ فِي خَرَقٍ فِيهِ » نَظْرًا إِلَى الْأَصْلِ (٧) .
وَمِثْلُهُ : « وَيُجْمَعُ الْخَرَقُ فِي خَفٍّ وَاحِدٍ » .

و (الْمُتَخَارِقُ) الْمُتَعَادَةُ فِي الْبَدَنِ : مِثْلُ الْفَمِ وَالْأَنْفِ وَالْأُذُنِ
وَالدُّبُرِ وَنَحْوَهَا ، جَمْعُ (مَخْرَقٍ) وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ .

(١) ع : أَخْبَرَ بِمَا رَأَى فَكَذَّبُوهُ حَتَّى قَالُوا لِمَا لَا يُمْكِنُ . (٢) يَجْمَعُ الْأَمْثَالُ ١/١٩٥ .
(٣) أَيِ يَقْطَعُ ، وَفِي ع : تَخْتَرِفُ . (٤) بِكَسْرِ آخِرِهِ مُضَافًا إِلَى « سَبْعِينَ » . وَفِي ع
بِالْكَسْرِ مَنُونًا . (٥) فِي الْأَصْلِ وَحْدَهُ « سَعْتَهَا » وَصَوَّبَتْ فِي الْهَامِشِ إِلَى « عَمَقِهَا »
(٦) مِنْ ع . (٧) أَيِ الْمَصْدَرِ ، وَالْمَصْدَرُ لَا يَجْمَعُ فِي الْأَصْلِ .

و (خَرْق) المفاضة : قطعها حتى بلغ أقصاها . و (اخْتَرْقها) : مرّ فيها عَرَضاً على غير طريقٍ . ومنه : « لا تَخْتَرْقِ المسجد » أي لا تجعله طريقاً . و (اخْتَرْق) الحِجْرَ : دخل في جوفه ولم يَطُفْ حول الحِطيم .

و (الخَرْق) بالضم : خلاف الرقّ ، ورجل (أَخْرَق) : أي أحمق ، وامرأة (١) (خَرْقاء) ، وبها سميت إحدى مسائل الجَدِّ (٢) : (الخرقاء) لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحِجَابِيَّة (٣) .
وأما (الخرقاء) من الشاء للمثقوبة الأذن فذلك من الأول (٤) .

﴿ خربق ﴾ (٨٠/ب) : (الخِرْباق) اسم ذي اليدين .

﴿ خرنق ﴾ : (خُرَيْنِق) على لفظ تصغير ولد الأرنب (٥) : أختُ عمران بن الحُصَيْن ، يروى عنها عبد الملك بن عُبيد في السِّير .
﴿ خرّكاه ﴾ : (الخَرْكاه) بالفارسية : القُبَّة التركِيَّة ، ويقال في تعريبها : خَرْقاهة .

[الخاء مع الزاي]

﴿ خزر ﴾ : في حديث المفقود : « أكلتُ خَزِيراً » (٦) : (الخزيرة) مرّقة* تُطْبَخ بما يُصَفَّى به (٧) من بُلالَةِ النُخالة تسميهِ الفرس سَبُوسَبَا (٨) .

و (الخَزَر) ضيق العين وصِغَرها من (الخزير) . و (الخزنازير)

(١) ع : والمرأة . (٢) سقطت كلمة « الجد » من ع . (٣) وتسمى الثلاثة أو العثانية . وقد سبق ذكرها في « ثلث » . (٤) أي من الخرق . (٥) ويدعى الخرق بكسر الخاء والنون . (٦) ط : خزيرة . (٧) سقطت كلمة « به » من ع . (٨) بفتح السين الأولى وسكون الثانية . وفي ع شكلت الثانية بالفتح .

عُدَدٌ فِي الرِّقْبَةِ فِي الْأَجْزَاءِ الرَّخْوَةِ كَالْإِبْطِ ، لَكِنْ وَقُوعُهَا فِي الرِّقْبَةِ أَكْثَرُ .
(الْخَيْزَرَانَاتُ) بِالْكَسْرِ : جَمْعُ (خَيْزَرَان) فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْفُقَّاعُ وَيُحْمَلُ عَلَى الْمَاتِقِ .

﴿ خَزَز ﴾ : (الْخَزَزُ) اسْمُ دَابَّةٍ ، ثُمَّ سُمِّيَ الثَّوْبُ الْمَتَّخَذُ مِنْ وَبَرِهِ (خَزَزًا) .

﴿ خَزَق ﴾ : فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « إِذَا (خَزَقَ) الْمِعْرَاضُ فَكُلُّهُ » ، أَيْ نَفَذَ . يُقَالُ : سَهْمٌ (خَازِقٌ) أَيْ مُقَرَّرٌ طَيْسٌ نَافِذٌ ، وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ يَحْمِضِي عَرَضًا فَيَصِيبُ بِمَرَضِ الْعُودِ لَا بِحَدِّهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ (١) أَنَّهُ قَالَ [لِلنَّبِيِّ] (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَرْمِي (٣) بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ » . قَالَ : « إِنَّ (خَزَقَ) فَكُلُّهُ » وَإِنْ أَصَابَ بِمَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلُ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَا (خَزَقْتُمْ) فَكُلُّوهُ إِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » . وَالسَّيْنُ لَفَةٌ (٤) وَالرَّاءُ تَصْغِيفٌ .

وَعَنْ الْحَسَنِ : « لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ (يَخْزِقَ) » .

﴿ خَزَم ﴾ : (خَزَمَ) الْبَعِيرَ : ثَقَبَ أَنْفَهُ (لِلخِزَامَةِ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَكُلُّ مَثْقُوبٍ (خَزُومٌ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي كِتَابِ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي : « يَخْزِمُهُ وَيَخْتِمُهُ » لِأَنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ يُثَقَّبُ لِلْسَّحَابَةِ (٥) ثُمَّ يُخْتَمُ . وَ(كِتَابُ خَزُومِ) ، وَالْحَاءُ - مِنَ الْخَزْمِ بِمَعْنَى الشَّدِّ - (١/٨١) تَصْغِيفٌ .

(١) يعني عدي بن حاتم . (٢) من ع ، ط . وبعدها في ع صلى الله عليه . (٣) ع : إني أرمي ، (٤) يعني خسق . (٥) أي من أجل السحابة ، وهي ما يشد به الكتاب ، ومثلها السحابة بكسر السين أيضاً ، والسحابة « بفتح السين » .

وباسم الفاعل منه يُكنى (١) أبو خازم القاضي ، وهو عبد الحميد
ابن عبد العزيز قاضي بغداد .

﴿ خزي ﴾ : في حديث الشعبي : « ووقعنا (٢) في (خزيرة)
لم نكن فيها بررة أقياء » هي الخصلة التي (يَخْزِي) فيها الإنسان ،
أي يَذِلُّ : من (الخِزْي) ، أو يستحيي : من (الخِزَاية) .

[الخاء مع السين]

﴿ خسرو ﴾ : إناء (خُسْرَوَانِي) : منسوب إلى (خُسْرَو) (٣)
ملك من ملوك العجم .

﴿ خَسس ﴾ : (خَسَائِس) الأشياء : مُحَقَّرَاتُهَا ، جمع (خَسِيسَة)
تأنيث (خَسِيس) . و (أَخْسَهُ) و (خَسَّهُ) : جعله (خَسِيساً) .

﴿ خسف ﴾ : (خَسَفَتِ) الشمسُ وكَسَفَتْ بمعنى [واحد] (٤) .
وفي حديث أسماء بنت أبي بكر : « أتيتُ عائشةَ حين خَسَفَتِ الشمسُ
فإذا الناس قيام يصلُّون » الحديث .

وقوله : « ولو اشترى بئراً (فانخسفت) أو انهدمت » : أي ذهبت
في الأرض بطبيعتها من الحجارة أو الخشب ، وهو فوق الانهدام ، من
قولهم : (انخسفت الأرض) إذا ساحت بما عليها . و (خَسَفَهَا اللهُ) .

و (خَسَفَتِ الْعَيْنُ) و (انخسفت) : غابت حَدَقَتُهَا في الرأس ،
وهي (خاسِيفَة) و (خَسِيفَة) . وعن محمد رحمه الله : « لا قِصَاصَ في
العين القائمة وإن رضي أن تُخَسَفَ ولا تُقْلَعَ » .

(١) ع : كني . (٢) ع : وقعنا . (٣) بفتح الراء والواو كما في الأصل . وفي ع
سكنت الواو . (٤) من ع ، ط .

وأما قوله في الأذن : « إذا يَبَسَّتْ أو انخَسَفَتْ » فهو تحريف « استَحَشَفَتْ » وقد سبق (١) . وأما (انخَسَفَتْ) فإن كان محفوظاً فعناه انقبضت وانزوت . وهو - وإن كان التركيب دالاً على التأخر - صحيح ، لأن الجلد الرطب إذا يبس تقبّض وتقلّص ، وإذا تقبّض تأخر .

[الخلاء مع الشين]

﴿ خشب ﴾ : (ذو خُسْبٍ) بضمين : جبل ، في (نخ) . [نخس] .

﴿ خنك ﴾ : (الخُسْكَنَانَجُ) السُّكْرِي (٢) .

﴿ خشم ﴾ : (خُشْمُرَان) قرية بخارى .

﴿ خشش ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : (٨١/ب) « رميت ظلياً وأنا مُحْجَرَمٌ فأصبتُ (خُشْشَاءً) » : هي العظم الناتئ حول الأذن .

﴿ خشف ﴾ : في حديثه (٣) عليه السلام لبلال : « فسمعت (خَشْفَةً) من أمامي فإذا أنت » : هي الصوت ليس بالشديد ، ويروى « خَشْخَشَةً » وهي حركة فيها صوت .

و (الخِشْف) : ولد الظبية وبه سمي خِشْفُ بن مالك ، عن ابن مسعود في الديات (٤) .

(١) في مادة « حشف » . وانظر مادة « خنس » . (٢) الذي في المعرب وشفاء الغليل : « الخسكتان » بغير جيم في آخره . وهو - كما في المعجم الوسيط - خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتقلأ بالسكر واللوز ، أو الفستق ، وتغلى . (٣) ع : في حديث النبي . (٤) قوله : « في الديات » جاء في الأصل أول المادة التالية . وأثبتناه هنا متابعة لـ : ع ، ط .

﴿ خشم ﴾ : (الخشم) دائم يكون في الأتف يتغير^(١) منه رائحته ،
عن الزجاج ، من باب ليس .

وفي التكملة : رجل (أخشم) أي متين (الخيشوم) وقيل :
(الأخشم) الذي لا يجد رائحة طيب أو نثر ، عن الأزهرى^(٢)
وغيره ، وهو المراد بقول الفقهاء : « الأخشم كالشام في وجوب الدية » .
﴿ خشم ﴾ : (علي بن خشم) بفتح الخاء^(٣) : نشأ في عهد
أبي يوسف .

[الخاء مع الصاد]

﴿ خصر ﴾ : « نهى عن (التخصر) في الصلاة » . وروي « أن
يُصلِّي الرجل (مختصراً) أو (متخصيراً) » . (التخصر) و (الاختصار)
وضع اليد على (الخصر) وهو المستدق^(٤) فوق الورك أو على
(الخاصرة) وهي^(٥) ما فوق الطفطفة^(٦) والشراسيف . ومنه قوله
عليه السلام : « الاختصار في الصلاة راحة أهل النار » . معناه أن هذا
فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار لا أن لهم راحة فيها .

وقيل : (التخصر) أخذ مِخْصَرَة أو عصاً باليد يتشكى عليها .
ومنه قوله عليه السلام لابن أنيس وقد أعطاه^(٧) عصاً : « تَخَصَّرْ بها فإن
المتخصرين في الجنة قليل » ، ولقب بذلك فقيل : « عبد الله المتخصر »
في الجنة ، ومن روى « المختصر » فقد حُرِف .

وقوله : « نهى عن (اختصار) السجدة » : قال الأزهرى^(٨) :

(١) ع : تتغير . (٢) التهذيب ٩٤/٧ . (٣) قوله : « بفتح الخاء » ذكر في ع
بعد قوله : « أبي يوسف » الآتي . (٤) أي الدقيق . (٥) ع ، ط : وهو .
(٦) بفتح الطاءين ، ويموز كسرهما معاً . (٧) أي أعطاه النبي . (٨) التهذيب ١٢٩/٧ .

هو على ضربين : « الأول » (١) أن يَخْصِر الآية التي فيها السجود فيسجد بها . (١/٢٢) و « الثاني » : أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ، وهذا أصح .

وأما « المتخصِّرون في الصلاة على وجوههم النور » فهم الذين يتهجَّدون فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم . وقيل : المعتمدون على أعمالهم يوم القيامة .

﴿ خصص ﴾ : (الخصاصة) الفقر والضيقة ، من (خصاصات النخل) أي ثقَّبه . ومنها (٢) قوله :

(وإذا تُصَيِّكَ خصاصةٌ فتجمِّل) (٣) .

أي فتصبر ، من الجمال : الصبر .

و (الخُصُوصِيَّة) بالفتح : الخُصوص (٤) ، وقد روي فيه (٥) الضم . و (الخُصَّ) بيتٌ من قصب .

﴿ خصف ﴾ : في الحديث : « فتردِّي في بئرٍ (٦) عليها (خصفَة) » : هي جُلَّةُ التمر (٧) وتبصغرها سمي والدُّ يزيد بن (خُصَيْفَة) .

وفرَّسٌ (أخصَفُ) : جَنَّبُهُ أبيض . وتبصغيره على الترخيم

(١) التهذيب : « على وجهين أحدهما أن » ع : « على وجهين أن » ط : « على وجهين الأول أن » . (٢) ع : « النخل ومنه » . (٣) من شواهد التحوين على أن « إذا » تجزم في الشعر . وصدده :

(استغن ما أغناك ربك بالغنى)

وهو لعبد قيس البرجي من الأصمعية ٨٧ والفضلية ١١٦ ونسبه المرتضى في أماليه ٣٨٣/١ إلى حارثة بن بدر الغداني ، وانظر طلبة الطلبة ٥٨ . (٤) أي الانفراد وقطع الشركة . (٥) ع ، ط : فيها . (٦) ع : من بئر . (٧) الجلة : التي يكثر فيها التمر .

سمي (خُصِيف) بن عبد الرحمن ، أبو عون ، عن سعيد بن جبير ،
ولغته : الثوري وخُصِيف بن زياد بن أبي مریم ، في القسامة .

﴿ خصم ﴾ : (خاصته ، خصمته أخصمه) بالضم : غلبته في
الخطومة . ومنه : « ومن كنتُ خصمته خصمته » . وقول ابن
عباس : « أما إنَّها لو خاصمتكم لخصمتكم » يعني قوله [تعالى] (١) :
« وحملته وفصاله ثلاثون شهراً » : أي مدته حملته وفصاله . وقوله
تعالى (٢) : « وفصاله في عامين » : أي في انقضاء عامين .

﴿ خصي ﴾ : (الخُصية) (٣) واحدة (الخُصَى) ، وتثنيها
(خُصَيَّان) بغير تاء ، وقد جاء : (خُصَيَّان) .
(و خِصاء) نزع خُصِيَّه (يَخْصِيه خِصَاءً) على فِعَال .
(و الإخصاء) في معناه خطأ .

وأما (الخُصْيُ) - كما جاء في حديث الشعبي على فَعَل - فقياسٌ
وإن لم نسمعه . والمفعول (خَصِيٌّ) على فَعِيلٍ والجمع (خِصَيَّان) .

[الخاء مع الضاد]

﴿ خضر ﴾ : (الخَضِرَات) بفتح الخاء لا غير : الفواكه
(٨٢/ب) كالتفاح والكمثرى وغيرها ، أو البقول كالكرث والكرقس
والسذاب (٤) ونحوها . وقد يُقام مقامها (الخُضْرُ) .

قال الكرخي : ليس في (الخُضْرِ) شيء جمع (خُضْرَة) وهي
في الأصل لون الأخضر فسمي به ، ولذا جُمع .

(١) من ع . والآية رقم « ١٥ » من سورة الأحقاف . (٢) ع : « وقوله سبحانه » .
والآية رقمها « ١٤ » من سورة لقمان . (٣) بضم الخاء ، وربما كسرت . (٤) جنس
نباتات طيبة من الفصيلة السدائية .

وفي الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه : ليس في الخُضْر زكاة : البَقْل والقُثَاء والخيار والمباطخ^(١) وكل شيء ليس له أصل . وعن موسى بن طلحة مثله .

و (المخاضرة) بيع الثمار خُضْرًا لما يند صلاحها . وفي حديث أبي حنيفة : « فسمعت رجلاً يصرخ (يا خضيراه) فتفاءلت وقلت لأصيين خيراً » ، كأنه نادى رجلاً اسمه (خضير) على طريقة التندبة كما يفعل التلطف ، وإنما تفاعل بذلك لأنه من (الخُضرة) وهي من أسباب الخصب الذي هو مادة الخير . ومنه : « من خُضِر له من (٢) شيء فليئز منه » أي بُورك^(٣) له . ويروى « يا خضيره » و « يا خضيراه » والأول أصح .

[الخاء مع الطاء]

﴿ خطأ ﴾ : [في] حديث ابن عباس : « حَطَأَ اللهُ نَوَهَاءً ، ألا طَلَّقَتْ نفسها »^(٤) أي جعله مخطئاً لا يُصيها مطرُه^(٥) ، وهو دعاء عليها إنكاراً لفعلها . ويقال لمن طلب حاجة فلم ينجح : « أخطأ نوهك »^(٦) .

ويروى « حَطَائِي » بالالف اللينة من (الخطيطة) وهي الأرض [التي]^(٧) لم تُمطر بين أرضين محطورتين . وأصله « حَطَطَا » فقلبت الطاء الثالثة ياء كما في « التطنئي » و « أملت الكتاب » . فأما « خط » فلم يصح . و « النوء » : واحد الأنواء ، وهي منازل القمر ، وتسمى

(١) ع : « والبطيخ » . والمباطخ : جمع مطبخ . (٢) كتب تحتها في الأصل : « في » وفي ع ، ط : « في » بدل « من » . (٣) ع : أي من بورك له . (٤) قال ابن عباس ذلك لما سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها « النهاية ٤/٢ » . (٥) ع : قطره . (٦) جمع الأمثال ٢٤٧/١ . (٧) من ط وحدها .

تُجَومَ المطر ، وتحقيق ذلك في شرحنا للمقامات (١) .

﴿ خطب ﴾ : (الأخطب) الصرد (٢) ، وقيل (١/٨٣) الشقيراق . وأما قوله فيما لادم له من الحشرات : « الصرّار » الأخطب ، فهو ذؤبيّة خضراء أطول من الجراد لها أرجل مست ، ويقال لها بالفارسية شش بابه ، وسبوشيكنك (٣) . « والصرّار » هو الجذجد ، وهو أكبر من الجنّذب ويقال له صرّار الليل ، وبعضهم يسمّيه الصدى . و (الخطائيّة) : طائفة من الرافضة تُسبوا إلى أبي الخطّاب محمد بن أبي وهب الأجدع . قال صاحب المقالات : وهم كانوا يدينون بشهادة الزور لمؤاقيهم . وعن القنّبي كذلك ، ويقال إنما يُردّ (٤) شهادة الخطّابي لأنه يشهد للمدّعي إذا حلف عنده فتمكن من شبهة الكذب .

﴿ خطر ﴾ : (الخطر) : الإشراف على الهلاك . ومنه : الخطر ، لئما يتراهن عليه .

و (خطر) البعير بذنبه : حرّكه (خطراً وخطراناً) من باب ضرب .

و (خطر) بباله أمر ، وعلى باله ، (خطوراً) من باب طلب . وقوله في الوقامات : « الخطران » بالبال ، تحريف .

﴿ خطط ﴾ : (الخطة) : المكان المختط لبناء دار وغير ذلك من العمارات . وقولهم (مسجد الخطة) : يراد به ما خطّه الإمام حين فتح البلدة وقسمها بين الغانمين .

(١) للطوزي شرح على مقامات الحريري اسمه الايضاح . (٢) الصرد : طائر أبيض أبيض البطن . (٣) الكاف في آخر الكلمة ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٤) بالياء والتاء معاً في أول الفصل ، كما في الأصل . ع : ترد .

و (الخطّ) في حديث أنس بن سيرين ، في الصلاة في السفينة ، موضعٌ قريب من الكوفة [وموضع باليامة إليه تنسب الرماح الخطية . وعن ابن دريد : سيف البحرين وعمان وقيل : كل سيف خط] (١) .

﴿ خطف ﴾ : (الخطّاف) : طائر معروف . وروي : « نهى عن كل خَطْفَةٍ ونَهْبَةٍ : هي المرة من (خَطَفَ) الشيء بمعنى (٢) (اختطفه) إذا استلبه بسرعة ، فسمي به (المخطوف) والمراد النهي عن صيد كل جرح يَخْطِفُ الصيّدَ ويذهب به ولا يُمسكه على صاحبه (٣/٨٣ ب) » وقيل : أراد ما يَخْطِفُه (٣) بمخلبه كالباري ، وأراد « بذى النَهْبَةِ » ما يَنْتَهَبُ بناييه كالقهد ونحوه .

والحفظُ ، والذي (٤) هو المثلث في الأصول : « نهى عن الخَطْفَةِ » وهي ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهي حيّة ، أو اختطفه الكلب من أعضاء الصيّد من لحم أو غيره (٥) وهو حيٌّ ، لأن ما أيسين من الحيّ فهو مَيِّتٌ .

ومن روى « الخَطْفَةِ والنَهْبَةِ » على فَعْلَةٍ بالتحريك جمعي « خاطفٍ » و « ناهبٍ » فقد أخطأ في الرواية .

﴿ خطل ﴾ : (الأخطل) الذي في أذنيه طول واسترخاء .

﴿ خطم ﴾ : (الخطام) : جبل يُجْعَلُ في عنق البعير ويثبت في (خَطْمِهِ) أي أنفه . وفي حديث علي رضي الله عنه : « تَصَدَّقْ بِحِلَالِهَا وَخَطْمِهَا » على الجمع وهو الصواب رواية .

و (الخطميّ) منسوب إلى (خَطْمَةٌ) بفتح الخاء : قبيلة من

(١) ما بين مربعين من ع . وهو مثبت في هامش الأصل وفيه : « تنسب إليه »
و « أبي دريد » تحريف . (٢) ع : يعني . (٣) ع ، ط : ما يَخْطِفُ .
(٤) ع : الذي . (٥) ع : وغيره .

الأنصار ، وهو يزيد بن زيد بن حصن الخطمي .

[الخاء مع الفاء]

﴿ خَفَرَ ﴾ : (خَفَرَ) بالعهد : وقى به (خِفَارَةً) من باب ضرب . و (أَخْفَرَهُ) نَقَضَهُ (إِخْفَاراً) ، الهمزة للسلب .

﴿ اخْفَسَ ﴾ : (اخْتَفَسَاء) : بالضم دُوبِيَّةٌ سَوْدَاءُ تكون في أصول الحيطان . وثلاث (خُنْفُسَاوَات) والكثير (الخَنَافِيس) ولا يقال (خُنْفُسَاء) وقيل : هي لغة ، [وبالفتح : القصير] (١) .

﴿ خَفَضَ ﴾ : (اخْتَفَضَ) للجارية كالخَمْنِ للغلام . وجارية (مخفوضة) : محتونة .

﴿ خَفَفَ ﴾ : في الحديث : « لا سَبَقَ (٢) إلا » في (خَفَفَ) أو حافر ، يعني الإبل والخيل . وقوله : « يُحْمَى من الأراك ما لم تنلَه أخفاف الإبل » يعني أن الإبل تأكل مُنتَهَى رُؤوسها ويُحْمَى ما فوقها (٣) .

﴿ خَفَقَ ﴾ : (خَفَقَ) النعال : صوئها ، من (خَفَقَهُ) إذا ضربه (بالْمِخْفَقِ) ، وهو كل شيء عريض ، أو (بالْمِخْفَقَةِ) وهي الدرّة . ومنه قوله : « الخَفَقُ يوجب الجنابة » (١/٨٤) يعني الإيلاج ، وعن الأزهري أنه من (خَفَقَ النجم) إذا غاب (٤) . ومنه (الخافقان) للشرق والغرب .

(١) من ع . هذا وقد أخرج ترجمة (خفس) كلها في الأصلين إلى ما بعد (خفض) فتابعنا ط في تهديمها وهو الصواب . (٢) بفتح الباء وسكونها معاً ، كما في الأصل . (٣) أي جادونها ، وكتب تحتها في الأصل : « فوقه » وفي ع ، ط : فوقه . (٤) انظر التهذيب ٣٧/٧ .

و (أَخْفَقَ) الغازي لم يَغْنَمْ (١) . و (خَفَقَ) نَعَسَ . ومنه حديث ابن عباس : « وَجِبَ الوضوءُ على كل نائمٍ إِلَّا من خَفَقَ رَأْسَهُ خَفَقَةً أو خَفَقَتَيْنِ » .

﴿ خفي ﴾ : (الْخَفَاءُ) من الْأَضْدَادِ ، يقال (خَفِيَ عَلَيْهِ) الْأَمْرُ إذا اسْتَرَّ ، و (خَفِيَ لَهُ) إذا ظَهَرَ ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فَأَصَابُوا ، يعني المسلمين ، غَنَائِمَ فَخِيفِي لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا بِهَا وَيَكْتُمُوهَا أَهْلَ الشِّرْكِ » أي ظَهَرَ . وكذا قوله : « فَأَصَابَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ غَنَائِمٌ فَأَخَذَهَا الْمَسْلُومُونَ فَخِيفِي لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ » .

ولمَّا يُقَالُ ذَلِكَ فَمَا يَظْهَرُ عَنْ خَفَاءٍ أَوْ عَنْ جِهَةٍ خَفِيَةٍ .

[الخاء مع القاف]

﴿ خَقِقَ ﴾ : « فِي أَخَاقِيقَ » : فِي (وَق) . [وقص]

[الخاء مع اللام]

﴿ خَلَبَ ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي (مِخْلَبٍ) » أي عَنْ أَكْلِهِ . و (الْمِخْلَبُ) لِلطَّائِرِ كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ مِخْلَبٌ هُوَ سِلَاحٌ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنْ (الْخَلَبِ) وَهُوَ مَزَقٌ الْجُلْدِ بِالنَّابِ وَاتِّزَاعُهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالسَّبْعُ (يَخْلِبُ) الْفَرِيصَةَ : إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ (٢) يَمْخِلِبُهُ . وَمِنْهُ (الْمِخْلَبُ) : الْمَنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٣) : هَذَا التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِمَالَةِ لِأَنَّ الطَّائِرَ

(١) ع : إذا لم يغنم . (٢) كذا في النسخ . وكتب في هامش الأصل : الجارح .

(٣) مقاييس اللغة ٢/٢٠٥ .

يَخْلِبُ^(١) به الشيء إلى نفسه . ثم قال : ومن الباب : الخِلاَبَةُ ، الخِدَاعُ . يقال (خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ) إذا أَمَالَ قَلْبَهُ بِاللُّطْفِ الْقَوْلُ ، من باب طلب ، والأول من [باب]^(٢) ضرب وقيل هُما من كلا البايئِن .

﴿ خَلَج ﴾ : (المَخْلَجَةُ) والمنازعة بمعنى . ومنه : « علمت أن بعضكم خالجنها »^(٣) ، يعني سورة « مَبِِّحِ اسْمِ رَبِّكَ » . ويُرْوَى : « مالي أَفَارِجَ الْقُرْآنِ » ؟ وأما « في القرآن » أو « في القراءة » فغير مسموع . وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « الفهمَ الفهمَ عندما يَتَخَالَجُ في صدرك »^(٤) أي يَخْدِشُ وَيَقَعُ . ويُرْوَى « يَتَخَلِّجُ » أي يضطرب (٨٤/ب) ، من (اختلاج) الأعضاء . ويُرْوَى « يَتَخَلِّجُ » من (تخلُّجُ المجنون) وهو تمايُله في الشيء . ويُرْوَى « يَتَلَجَّلِجُ » أي يتردد ، والأول هو الصحيح .

﴿ خَلَد ﴾ : (التَّخْلِيدُ) تفعيل من (الخُلُود) . وباسم المفعول سمي والد (مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ) في السَّيَر .
(خَلَاد) في (سي) . [سيب] .
و (مَخْلَدٌ) في (سمل)^(٥) .

﴿ خَلَس ﴾ : (الخَلْسُ) أَخَذَ الشيءَ من ظاهرٍ بِسرعة ، وبِتَصْنِيفِهِ . سمي والد عِيَّاشُ بْنُ (خُلَيْسٍ) . والحاء مع الباء أو الياء^(٦) تصحيف .

(١) في الفقايس : « يَخْلِبُ » . وسقطت كلمة « به » من ع . (٢) من ط .
(٣) كلمة «ها» في « خالجنها » كناية عن سورة « مَبِِّحِ اسْمِ رَبِّكَ » فات النبي عليه السلام قرأ في تلك الصلاة تلك السورة . (هامش الأصل) . (٤) من رسالة عمر بن الخطاب في القضاء إلى أبي موسى الأشعري . انظرها في البيان والتبيين ٤١/٢ ، ٤٨ ، والكامل ١٤/١ وانظر طلبه الطلبة ١٣٠ .
(٥) لم يرد في هذا الباب شيء . ويبدو أنه كان سيذكره في (سلم) . (٦) ع : الياء أو الباء .

و (الخُلُوسة) المرّة . و (الخُلُوسة) بالضم ما يُخلَس . ومنها :
« لا قَطْع في الخُلُوسة » . وقوله عليه السلام : « تلك خُلُوسة يَخْتَلِسها
الشيطان » إن صحّت روايتها كانت بمعنى الخُلُوسة .

وشعرٌ (مُخْلِسٌ) و (خَلِيس) : غلب بياضه ، كأنه اختلَس
السواد (١) : وتشديد اللام خطأ (٢) .

﴿ خلص ﴾ : (الخُلُوص) الصفاء ، ويستعار للوصول . ومنه
قوله : « والغدير العظيم الذي (لا يَخْلُص) بعضه إلى بعض » .
و (خَلَصَت) الرّمْيَةُ إلى اللحم . وفي حديث ابن المسيّب في
يوم الأحزاب : « حتى خلَص الكُربُ إلى كل امرئ » أي وصل
وأصاب .

و (التخليص) التصفية ، ومنه : « استأجره ليخلِص له تراب
المدن » .

﴿ خلط ﴾ : (المخالطة) مصدر (خالط) الماء الابن : إذا مازجه ،
ويستعار للجِماع . ومنه قوله في الصائم : « فخالط فَبَقِي » وخالطه في أمر .
ومنه (خالطه) شاركه ، وهو (خَلِيطه) في التجارة وفي الغم ،
وهم (خُلُطاؤُهُ) ، وبينها (خُلُطة) أي شركة .

وقوله في الشُّفْعة : « (الخليط) أحق من الشريك ، والشريك
أحق من الجار ، والجار أحق من غيره » أراد به مَنْ شارك في نفس
المبيع ، وبالشريك الشريك في (١/٨٥) حقوقه ، وبالجار الملازق
المجاور (٣) مطلقاً .

(١) برفع السواد وبناء الفعل قبله المجهول ، ويجوز نصبه على المفعولية وبناء الفعل
للمعلوم كما في الأصل أيضاً ، وجاء على الثاني في ع . (٢) أي في « خلص » . (٣) ع :
ط : لا المجاور . وقوله « الملازق » : في ع ، ط وهامش الأصل : الملاصق .

ومثله قول محمد رحمه الله في الكتاب : « ولو قال لشريكه أو خليفته ، . وقيل : أراد به ههنا من بينك وبينه أخذ وإعطاء ومداينات ، ولم يُرد الشريك .

وفي أشربة « المجرّد »^(١) : (الخليلطان) الزبيب والتمر ، أو التمر والبُسْر إذا أنضجته النار . وفي الأجناس : « الخليلطان : اسم لتمر وعنب يُخلطان ثم يُطبخان جميعاً » .

وأما الحديث : « لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ » فهو أن يخالط صاحب الثمانين صاحب الأربعين [في الغنم]^(٢) ، وفيهما شاتان حالة التفرق لشؤخذ واحدة . والوراط : أن يكون له أربعون فيعطيه صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئاً .

﴿ خلع ﴾ : (خلع) الملبوس : نَزَعَه^(٣) . يقال (خلع ثوبه) عن بدنه و (خلع نعله) عن رجله . وقوله : « يُخلع الميت لأجل الأمّعة » أي يُنزع عنه الكفن .

و (خالعتِ) المرأة زوجها و (اختلعت منه) : إذا اقتدت منه بمالها ، فإذا أجبها إلى ذلك فطلّقها قيل : (خلعتها) والاسم (الخُلْع) بالضم : وإنما قيل ذلك لأن كلاًّ منهما لباس لصاحبه فإذا فعلاً ذلك فكأنهما^(٤) نزعا لباسهما .

ويقال : (خلع) الفرس عذاره إذا ألقاه فهام على وجهه .

(١) كتاب المجرد : في فروع الحنفية ألفه إسماعيل بن الحسين البيهقي « - ٤٠٢ هـ » كان إمام وقته في الفقه . (٢) زيادة من الفائق ١/١٦ . ومما قاله ابن الأثير ٢/٦٢ : « والمراد به أن يخلط الرجل إليه بابل غيره . أو بقره أو غنمه لينزع حق الله منها ويخس المصدق فيما يجب له » والمصدق : جامع الصدقة . (٣) الخلع والنزع مصدران أضيف أولهما إلى الملبوس . وجعلا فعلين في ع مع نصب الملبوس . (٤) في الأصل : « كأنهما » والتصويب من ع ، ط .

ومنه : فلان (خَلِيعٌ) أي شاطر - وبيان أصله في العرب - قد أعيا أهله خُبْنًا وعدًا على الناس كأنه (١) خَلَعَ عِذارَه ورَسَنَه ، أو لأن أهله خلَعوه وتبرؤوا منه . وعليه قوله : « ونَسَخَع ونَتْرُك من يَفْجُرُك (٢) » أي تبرأ منه .

وقوله : « المرأة في الغربة تكون خليعة العِذار » أي مخلاة لا أمير لها ولا ناهي ، فتفعل ما تشاء . والصواب « خليع (٨٥/ب) العِذار » لأنه فَعِيل بمعنى مفعول ، أو « خليعة » من غير ذكر العِذار ، من (خَلَعَ (٣) خلاعة) كظريفة ولطيفة من فَعَّل (٤) فَعَّالَة (٥) .

و (الخلع) فؤاد الرجل : إذا فزع ، وحقيقته : انتزع من مكانه . ومنه قوله : الخلع قِناعٌ قلبه ، من شدة الفزع ، وأصل القِناع ما تَقْنِيع به المرأة رأسها أي تغطيه ، فاستُعير لغشاء القلب وغلافه .

ومن كلام محمد في السَّيَر : « و تخلَّعت السفينة » أي تفككت وانفصلت مواحلها .

﴿ خلف ﴾ : (خَلَف) فلانٌ فلاناً : جاء خلفه (خَلْفاً) و (خِلْفَةً) .

ومنها (خِلْفَةُ الشَّجَر) وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير . و (خِلْفَةُ النبات) : ما ينبت في الصيف بعدما يبس العُشْب الربيعي . قال الأزهري (٦) : « وكذلك ما زرع من الحبوب بعد إدراك الأولى يسمى (٧) خِلْفَةً » .

(١) ع : « شاطر قد أعيا أهله خُبْنًا وبيان أصله في العرب ، كأنه ... » .
(٢) من دعاء القنوت . (٣) ع ، ط : خلعت . (٤) ع - ط : فلت . وسقطت « من » من ع . (٥) بعدما في ع : « ظرفت ظرافة ولطفت لطافة ومنه الخلع ... »
(٦) التهذيب ٤٠٠/٧ . (٧) كلمة « يسمى » ليست في التهذيب .

وأما ما في فتاوى أبي الليث : « دفع أرضه ليزرع فيها ^(١) القطن فأكله الجراد فأراد أن يزرع الخلف في بقية السنة » فالصواب (الخليفة) كما ذكرت ، أو (الخلف) بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ الجمع .

و (خلفته خلافة) كنت خليفته . وكانت مدة خلافة الأئمة الأربعة الراشدين ثلاثين سنة إلا ستة أشهر : لأبي بكر مستان وثلاثة أشهر وتسع ليال ، ولعمر رضي الله عنه عشر سنين ومئة أشهر وخمس ليال ، ولعثمان اثنتا عشرة سنة إلا اثني عشرة ليلة ، ولعلي رضي الله عنه خمس سنين إلا ثلاثة أشهر .

و (تخلف عنه) بقي خلفه . وفي الإيضاح ^(٢) ، في الجملة : « لأن الشرط ما يسبقه ولا يتخلفه » الصواب « ولا يتخلف ^(٣) عنه » .

و (خلف) فؤوه : تغيرت رائحته (خلوفاً) بالضم لا غير .

و (أخلفني) (١/٨٦) موعدته (إخلافاً) نقضه . ومنه : (أخلفت الحنفي) إذا كانت غيباً أو ربماً فلم تجيء في نوبتها .

و (خالفني) في كذا (خِلَافاً) ضدّ وافقني . و (خالفني) عن كذا : ولّني عنه وأنت قاصده . و (خالفني) إلى كذا : قصده وأنت مؤول عنه . ومنه : « ما من رجل يخالف إلى امرأة رجل من المجاهدين » أي يذهب إليها بعده .

و (اختلفوا) و (تخالفوا) بمعنى . وقوله « اختلفنا ضربة » أي

(١) في الأصل : « فيه » والتصويب من ع ، ط . (٢) كتاب الإيضاح في فروع الحنفية للامام أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى المتوفى سنة ٤٤٣ هـ . (كشف الظنون ٢١١/١) . (٣) في ع : « تسبقه » ، « تتخلفه » ، « تتخلف » كلها بالناء .

ضرب كلٌّ منها صاحبه على الثعاقب ، وهو من (الخليفة) لامن الخلاف ، كقوله [تعالى] (١) : « واختلاف الليل والنهار » .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « فاختلفت بين عبيدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربتان فأئخذ كل واحد منها صاحبه (٢) » . وفي حديث أم صبيبة الجهنمية : « اختلفت يدي ويد رسول الله عليه السلام في إناء واحد » والمعنى اجتمعنا .

و (الخليفة) الحامل من النوق ، وجمعها مخاضٌ ، وقد يقال (خليفات) (٣) .

و (الميخلاف) : الكؤورة ، بلغة اليمن .

﴿ خلق ﴾ : (خلقه) الله (خلقاً) : أوجده ، و (انخلق) في مطاوعه غير مسموع . و (الخليفة) التركيب . وقوله : « في مسلكك هو خليفة » أي في طريق خلقك أصلي . و (الخلق) : ضرب من الطيب ماتع (٤) فيه صفرة .

﴿ خلل ﴾ : (الخلل) ما حمض من عصير العنب . و (خلل) الشراب صار خلاً . و (خللته أنا) جعلته خلاً ، يتعدى ولا يتعدى . و (التخلل) في معنى الصيرورة من كلام الفقهاء . و (الخلل) أيضاً : مصدر (خلل الرداء) إذا ضم طرفيه بخلال . و (الخلّة) الخصلة ، ومنها : « خير أخلال الصائم السيواك » .

(١) من ع ، ط . والآية في سورة آل عمران « ١٩٠ » : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولئ الذين الأبصار » وموضع الشاهد منها ذكر أيضاً في سور آخر . (٢) كان ذلك في غزوة بدر ، وقتل فيها عتبة ابن ربيعة وابنه الوليد وأخوه شيبة ، وهم من المشركين . (٣) في المختار : « الخلف ، بوزن الكفف ، المخاض ، وهي الحوامل من النوق . » الواحدة خلفه بوزن تكررة . (٤) أي بالغ في الجودة . وفي ع : مائع .

و (أخلّ) الفارسُ بمرَكزِهِ : إذا ترك موضعه الذي عينه له الأمير . وقوله : « ولم يكن في ذلك خللٌ براكِزِهم ، الصواب « إخلالٌ » . وقولهم : « أجزاء الروث متخلخلة » (٨٦/ب) أي في خيالتها فترج لرخاوتها وكونها بجوفة غير مكتنزة .

و (خالته) صادقه ، فهو (خليله) ، وبه سمي والد عبد الله ابن الخليل الهمداني (١) وكُني هوَ به ، يروي عن علي ، وعنه الشعبي .

﴿ خلو ﴾ : (خلا الإناء) مما فيه : صفرَ فهو (خالٍ) ، وأنا (خالي) من الهمم : أي خالٍ . ومنه : « أنت خلية » أي خالية من الخير (٢) . وأما (الخلية) ليمعسل النحل : فعل الصفه المشارفة .

و (الخلي) (٣) : الرطبُ من المرعى (٤) . و (خلاه) ، و (اختلاه) : قطعه . ومنه : « لا يُختلى (٥) خلاها ، قال محمد : هو [كل] ما يُختلف وليس على ساق .

[الخاء مع الميم]

﴿ خمر ﴾ : (الخُمرة) المسجدة ، وهي حصيرٌ قدر ما يُسجد عليه ، سميت بذلك لأنها تستر الأرض عن وجه المصلي ، وتركيبها دالٌ على معنى الستر .

ومنه (الخيار) وهو ما تغطي به المرأة رأسها . وقد (اختمرت) و (تخمرت) إذا لبست الخيار . و (التخمير) التغطية . ومنه الحديث :

(١) كلمة « الهمداني » ساقطة من ع . (٢) في الخنار : « ويقال للمرأة : أنت خلية ، كناية عن الطلاق » . (٣) ع : والخلا . (٤) أي الحشيش الواحدة « خلا » . (٥) ط : لا يشتكى .

« لَا تَحْمَرُّوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ » ، وقوله (١) : « سَوَاءَ كَانَ التَّيْتُورُ مَفْتُوحَ الرَّأْسِ أَوْ مَحْمَرًّا » .

و (اَلْخَمَرُ) ما وارك من شجرٍ وغيره . وقد (خَمَرَ) شهادة () إذا كَتَمَهَا . ومنه (المَخَامِرَةُ) : المخالطة ، لأن فيها استتاراً . و (اَلْخَمَرُ) لِيَسْتَرِهَا الْعَقْلُ ، وهي التَّيْتُورُ من ماء العنب إذا غُلا واشتدَّ وقذف بالزَّبد ، أي رَمَاهُ وَأَزَالَهُ فَانْكَشَفَ عَنْهُ وَسَكَنَ . وقد (اَخْتَمَرَتْ) إذا أَدْرَكَتْ . وأما (خَمَرَ الْعَصِيرَ فَتَخَمَّرَ) فما لم أجده .

و (أَخْمَرَهُ) سَقَاهُ الْخَمْرَ ، و (خَمِرَ) (٢) من الخُمَارِ . والقاسم بن (مُخَيَّمِرَةٍ) على لفظ تصغير (مَخْمَرَةٍ) : من التابعين . وأما (اسْتَخْمَرَهُ) بمعنى اسْتَعْبَدَهُ فكلمة يمانية .

﴿ خمس ﴾ : (خَمَسَ) الْقَوْمَ : أَخَذَ خُمُسَ أَمْوَالِهِمْ ، من باب طلب [(خَمَسَهُمْ) صار خُمُسُهُمْ ، من بابي ضرب وطلب] (٣) (١/٨٧) . وصي (خُمَاسِيٌّ) بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارَ . و (اَلْخُمُسُ) ثوبٌ طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ . ومنه الحديث : « اَيْتُونِي بِخُمَيْسٍ أَوْ لَبِيسٍ » (٤) ويعني به الصغير من الثياب .

﴿ خمس ﴾ : (اَلْخُمَيْصَةُ) في الحديث : كَسَاءٌ أَسْوَدُ مَرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ .

﴿ خمل ﴾ : (اَلْخَمَلُ) : كَسَاءٌ (خَمَلٌ) وهو كالْهُدُبِ

(١) في هامش الأصل : « أي قول محمد رحمه الله » . (٢) أي صار ذا خمار ، وهو ما يصب شارب الخمر من الفترة ، وإنما سمي خماراً لأنه شبيه بالداء فأخرج على لفظه مثل الصداق والزكام . (عن هامش الأصل) . (٣) ما بين مربعين ساقط من الأصلين وقد أخذناه من ط (٤) تمام الحديث في الفائق ٣٩٧/١ واللبيس من الثياب : الذي لبس فأخلق .

في وجهه (١) .

[الخاء مع النون]

﴿ خنث ﴾ : « نهي عن (اختِنَاث) الأسقية » ، يقال (خنثت) السقاء و (أخنثته) : إذا كسرت فيه وثنيته إلى خارج فخربت منه ، وإن (٢) ثنيته إلى داخل فقد قبعته .

وتركيب (الخنث) يدل على لين وتكسر ، ومنه (الخنث) ، و (تخنث) في كلامه ، و (الخنثي) الذي له ما للرجال والنساء ، والجمع (خنثائي) بالفتح كحُبَلَيْ وحَبَالِي .

والقاضي الذي رُفِعَ (٣) إليه هذه الواقعة في الجاهلية عامر بن الظرب المدواني ولما اشتبه عليه حكمها قالت له خُصِيْلَةُ (٤) ، وهي أمة له : « أتبيع الحكم المتبال » . ويروى أنها قالت (٥) : « حاكم المتبال » أي اجعل موضع البؤل حاكماً ، وعلى ذلك قوله عليه السلام : « يورث من حيث يبؤل » .

﴿ خنجر ﴾ : (الخنجر) سيكين كبير . ويقال له بالفارسية : دَشَنَه .

﴿ خمس ﴾ : (خنسه فخنس) أي أخره فتأخر وقبضه فانقبض ، من باب ضرب ، يتعدى ولا يتعدى . ومنه حديثه عليه السلام : « وخنس إبهامه » أي : وقبضها (٦) . وحديث عائشة رضي الله عنها : « فكان إذا سجد خنست رجلي » .

(١) بعده في ع وحدها عبارة كان من حقها أن تلحق بمادة « خمس » وهي : « وعن أبي يوسف في قلب الرداء أن يجعل أعلاه أسفله فإن كان طليساناً لا أسفل له أو خيصة ينقل قلبها حول يمينه على شماله » . (٢) ع ، ط : فان . (٣) كذا في النسخ . وكتب في هامش الأصل أيضاً : رفعت (٤) كذا ضبطت في الأصل ، بضم ففتح . وفي ع بفتح فكسر . (٥) ع : قالت له . (٦) ع : قبضا (بلاواو) .

و (اِخْتَسَتْ (١) الأذن) في (خُس) : [خُسَف]

﴿ خُف ﴾ : عبد الرحمن بن (مِخْتَف) بكسر الميم وفتح النون : استعمله علي رضي الله عنه على الرّي فأخذ المال وتواري عند نعيم بن دجاجة الأسدي .

﴿ خُنِق ﴾ : (اِخْتِنَق) بكسر النون ، قال الفارابي : ولا يقال بالسكون . وهو مصدر (خَنَقَه) (٨٧ / ب) إذا عَصَرَ حَلَقَه . و (اِخْتِنَاق) فاعيله .

و (اِخْتِنَاق) بكسر الخاء وتخفيف النون ما يُخْنَق به من جبل أو وتر أو نحوه . ومنه قوله في السَّرِقَة : « خَنَقَ رجلاً بِخِنَاق » ويروى « بِمُخْنَقَةِ خِنَاق » وهي في الأصل هذه القلادة المعروفة التي تُطَيّف بالعنق ، واستعارها (٢) للخنَاق .

وقول مورّق العجلي : « خَنَقَتُهُ العَبْرَةُ » يعني غص (٣) بالكاء حتى كأن الدموع أخذت بِمُخْنَقَتِهِ .

﴿ خُنْبِق ﴾ : (اِخْتِنَبِق) : تعريب خَنْبَتِهِ ، وهي (٤) الأتبار تُتَّخَذ (٥) من الخشب معلّقة بالسقف .

﴿ خُنْدَم ﴾ : (اِخْتُنْدَمَة) موضع قريب بمكة (٦) كانت به (٧) وقعة لخالد بن الوليد على قريش .

(١) كذا في النسخ ، والصواب أن يقول هنا : « اِخْتَسَف » كما هو مذكور في مادة « خُسَف » التي أحال إليها . (٢) ع ، ط : فاستعارها . (٣) أي أبو بكر رضي الله عنه ، كما في هامش الأصل . ومورّق بن مشمر بن عبد الله العجلي ، أبو العتسر ، ثقة عابد مات بعد ١٠٠ هـ (٤) وكتب في هامش الأصل : وهو . (٥) رسمت في الأصل : يتخذ (بالياء والتاء معاً) . (٦) ع ، ط : من مكة . وفي معجم البلدان : « خُنْدَمَة : جبل بمكة » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « بها » وهي كذلك في ط .

[الخاء مع الواو]

﴿خوخ﴾ : (الْخَوْخَةُ) الكُؤَّةُ في الجِدَار ، وهي المرادة في قوله عليه السلام : « بابٌ مفتوحٌ أو خَوْخَةٌ » . وأما (١) قوله عليه السلام : « سُدُّوا عني كلَّ خَوْخَةٍ في المسجدِ غيرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ » ، رضي الله عنه فالمراد بها البُؤْيُبُ ، بدليل الرواية الأخرى : « سُدُّوا هذه الأبوابَ إلا بابَ أَبِي بَكْرٍ » .

﴿خور﴾ : (خَارَ) الثورُ (خُورًا) : صاح . وفي الصحيح : « بقرة لها خُورٌ » والجيم تصحيفٌ .

وطيْلَسَانُ (خُورِيٌّ) : منسوب إلى «خُورِ الرِّيِّ» (٢) .

﴿خوص﴾ : (الْخَوْصُ) عُثُورُ العين ، وبالحاء : ضيقُها . وقد (خَوِصَتْ) عينُه وخَوِصَتْ ، وهي (خَوْصَاءُ) والرجل (أَخَوْصُ) .

﴿خوض﴾ : (الْمَخَاضَةُ) في حديث عمر رضي الله عنه : موضع (الْخَوْضِ) في الماء ، وهو الدخول فيه .

و (خُضَّتْ) السَّوِيْقَ (بِالْمِخْوَضِ) : جدَّخَتْه به ، وهو أن تصُبَّ فيه ماءٌ وتضربه ليختلط . وسَوِيْقٌ (مَخْضُوضٌ) (٣) .

﴿خوف﴾ : (خَافَهُ) على ماله (خَوْفًا) و (تَخَوَّفَهُ) عليه مثله . وهذا أمرٌ (مَخْوَفٌ) . وقوله عليه السلام : « إن أَخَوْفَ ما أخاف على أُمِّي الشِّرْكُ والشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » . فمُسِّرُ الشِّرْكِ بِالرِّيَاءِ

(١) ع : فأما . (٢) خوار : مدينة كبيرة من أعمال الري بينهما نحو عشرين فرسخاً . ويطلق اسم «خوار» على مواضع أخر . (٣) في ع : يصب ، يضربه ، مخوض (بتشديد الواو) .

(١/٨٨) والشهوة الخفية بأن تعرض (١) للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه . وأخوف أقعل ، من المفعول كـ « أشغل من ذات النحيين (٢) » وقوله : « فإن أوصى إلى فاسق مخوف على ماله » أي يخاف أن يهلك ماله ويُنْفِقَه فيما لا ينبغي .

﴿ خون ﴾ : (الخيانة) خلاف الأمانة ، وهي تدخل في أشياء سوى المال ، من ذلك قوله عليه السلام : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة » . وأريد بها في قوله تعالى : « وإم تخافن من قوم خيانة (٣) » نكث العهد وتقضئه .

وقد (خانته) ، ومنه : « تقول النعمة كغيرت ولم أشكر » وتقول الأمانة خينت (٤) ولم أحفظ ، وهو فعلت على ما لم يسم فاعيله . و (خائنة الأعين) : مُسَارِقَةُ النظر ، ومنه الحديث : « ما كان لني أن تكون له خائنة الأعين » .

و (الخوان) : ما يؤكل عليه والجمع (خون) و (أخونة) .

﴿ خوي ﴾ : (خوى) المكان : خلا (خيّا) (٥) من باب ضرب . و (خوي البطن) : خلا من الطعام (خوى) من باب ليس . ويقال : أصابه (الخوى) أي الجوع .

وقولهم (خوى) في السجود (تخوية) : إذا جافى عضديه ، مأخوذ من ذلك ، لأنه حينئذ يبقى بين العضد والجنب (خواء) . ومنه الحديث : « إذا صلى الرجل فليخو » .

(١) ع : يعرض . (٢) يجمع الأمثال ٣٧٦/١ والنحي (بكسر فسكون) : زق الدهن . (٣) الأقوال ٥٨ وتامها : « فأنذ إليهم على سواء » ، إن الله لا يحب الخائنين . (٤) بضم الخاء وكسرها ، والكسر أفصح كما كتب إلى جانبه في الأصل ، لأنه مبني للجهول . (٥) في هامش الأصل : « قال رحمه الله : خوى المكان خواء ، بالمد ، هو المبيت في الصحاح والمصادر ، وهو القياس » .

[الخاء مع الياء]

﴿ خير ﴾ : (خَيْرُهُ) بين الشيئين (فاختار) أحدهما و (تَحْيَرُهُ) بمعنى . ومنه : « فَتَحْيَرُ الْحَرْبِيُّ أَيَّ الصَّيِّتَيْنِ شَاءَ » . وفي حديث غيلان : « خَيْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » إن كان محفوظاً فانتصاب « أَرْبَعًا » بفعل مضمَر (١) ، وإلا فالضواب : « خَيْرُهُ بَيْنَ (٢) أَرْبَعٍ » ويشهد له حديث أبي مسعود الثقفي أنه أَمَلَمَ وَلَهُ ثَمَانِي نِسْوَةٍ فَخَيَّرَ بَيْنَهُنَّ فَتَحْيَرُ أَرْبَعًا .

(٨٨/ب) و (الْخَيْرَةُ) الاختيار في قوله (٣) : « فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ » كما في قوله تعالى : « مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ (٤) » . وفي قوله (٥) : محمدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ ، بمعنى المختار ، وسكون الياء لغة فيها (٦) .

و (الْخِيَارُ) اسم من الاختيار ، ومنه : « خِيَارُ الرَّؤْيَةِ » . و (الْخِيَارُ) أيضاً خلاف الأشرار ، ومنه قوله : « كَذَا وَكَذَا بِرْذَوْنًا ذَكَرًا خِيَارًا فُرْهَةً » وإنما جمع حملاً على المعنى ، وقال : « ذَكَرًا » حملاً على اللفظ . و « الْفُرْهَةُ » جمع فاره وهو الكَيْسُ كصُحْبَةٍ فِي صَاحِبٍ . و (الْخِيَارُ) بمعنى الْقَسْدُ (٧) معرب .

﴿ خيس ﴾ : (التَّخْيِيسُ) التذليل . ومنه ما أنشد الخَصَّافُ لعلِّي رضي الله عنه :

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ خَيْسًا (٨)

(١) أي فاختار . (٢) ع : فالضواب بين . (٣) ع : عليه السلام . (٤) القصص ٦٨ : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » . (٥) ع : قول . ط : قولك . هامش الأصل : قولهم . (٦) أي في الآية وفي اسم النبي « ص » . (٧) القصد : ثبت يشبه القناء أو ضرب منه . (٨) اللسان والقاموس المحيط « خيس » وطلبة الطلبة ١٤٢ والعقد الفريد ١٨٣/٤ . ونافع : سجن بناء علي في الكوفة تقبى المحبسون فاستبدل به الخيس .

وهو اسم سجن له ، وحقيقته موضع التخييس .

﴿ خيش ﴾ : (الخيش) بالفتح : الكتان الغليظ .

﴿ خيط ﴾ (الخيط) الأبيض : ما يبدو من الفجر الصادق ، وهو المستطير ، و (الخيط) الأسود : ما يمتدّ معه من ظلمة الليل ، وهو الفجر المستطيل ، وهو استعارة من (الخيط) الذي يُخاط به ويُقال له (الخياط) أيضاً ، وهو المراد في قوله عليه السلام : « أدوا الخياط والمخيط » . وأما قوله تعالى : « في سَم الخياط ^(١) » فالمراد به المخيط . وهما الإبرة ^(٢) .

﴿ خيف ﴾ : (الخيف) اختلاف في العينيين ، وهو أن تكون أحدهما زرقاء والأخرى كحلاء ، وفُرس (أخيف) . ومنه (الأخيف) وهم الإخوة لآباء شتّى ، يقال إخوة أخيف ، وأما (بنو الأخيف) فإن قاله مُتَقِين فعلى إضافة البيان .

و (الخيف) بالسكون : المكان المرتفع نحو (خيف ميف) أو الذي اختلفت ألوان حجارته . ومنه حديثه عليه السلام : « نحن نازلون بيخيف بني كينانة » يعني المحصب . وفي حديث مسيره عليه السلام إلى بدر : أنه مضى حتى قطع (الخيوف) على الجمع .

﴿ خيل ﴾ : (الخيل) : اسم جمع للعيراب والبراذين ، ذكرورها وإناثها .

(١) الأعراف ٤٠ : « ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم الخياط » . (٢) من قوله « وهو استعارة » إلى هنا ساقط من ع . ومن قوله : « وهو المراد » إلى هنا ساقط من ط وفيها عبارة أخرى هي : « ... أيضاً ، ومنه الحديث : أدوا الخياط والمخيط . وفي التنزيل بمعنى الخيط والإبرة » . « يا أيها الذين آمنوا » .

و (أَخَالَ) (١/٨٩) عليه الشيء : اشتبه وأشكّل . وكلامٌ
(مُخَيَّلٌ) مُشْكِلٌ .

ورجل (أَخِيلٌ) : في وجهه (خَالٌ) وهو بَشْرَةٌ إلى السواد (١)
تكون في الوجه ، والجمع (خِيْلَانٌ) .

﴿ خيم ﴾ : الخيمة (بالفارسية : خَرَبُشْتَنَه ، عن أبي حاتم ،
وعن ابن الأعرابي : (الخيمة) عند العرب لا تكون إلا من أربعة أعوادٍ
ثم تُسَقَّفُ بالشَّامِ ولا تكون من ثيابٍ . والتفسير الأول هو المعنيُّ
ههنا .



(١) أي تضرب إلى السواد . وفي ع : « بثر » بدل « بثرة » .

باب الدال

[الدال مع الهمزة]

﴿ دأل ﴾ : أبو حاتم : سمعت الأخفش يقول : (الدَّئِيلُ)^(١) بضم الدال وكسر الواو المهموزة : دَوِيَّةٌ صغيرة شبيهةٌ ببن عرس ، قال : ولم أسمع بِفُعِيلٍ في الأسماء والصفات غيره . وبه سميت قبيلة أبي الأسود الدَّؤَلِي ، وإنما فُتِحَت الهمزة استِثْقَالاً للكسرة مع ياءِي^(٢) النسب كالنَمَرِي في نَمِير .

و (الدَّؤُلُ) بسكون الواو غير مهموز : في بني حنيفة ، وإليهم يُنسب (الدَّؤُلِي) .

و (الدَّيْلُ) بكسر الدال : في تغليب وفي عبد القيس أيضاً ، وإليهم يُنسب (ثور بن يزيد الديلي) ، و (سنان بن أبي سنان الديلي)^(٣) ، وكلاهما في السير . وفي نفي الارتباب : سنان بن أبي سنان (الدَّؤُلِي) . وفي متفق الجوزقي كذلك . وفي كتاب الكُنى للحنظلي : أبو سنان الدَّؤُلِي^(٤) ، ويقال الديلي . وسيجيء في باب السين^(٥) .

[الدال مع الباء]

﴿ دب ﴾ : (الدَّبَابَةُ) الضَّبَرُ ، وهو شيء يُتَّخَذُ في الحروب

(١) رسمت في النسخ : الدَّؤُل . (٢) ع ، ط : ياء . (٣) سقطت كلمة « الديلي » من ع (٤) ع : سنان بن أبي سنان الدَّؤُلِي (٥) أي في سنن .

يَدْخُلُ فِي جَوْفِهِ الرِّجَالُ ثُمَّ يُدْفَعُ فِي أَصْلِ حِصْنٍ فَيَنْقُبُونَهُ .

وأما قوله : « وَتُكْتَرَهُ (الدَّبَاتَاتُ) وَالطُّبُولُ وَالْبُوقَاتُ » فلا آمَنُ
من أن يكون تحريفَ (الدَّبَادِبِ) جمع (دَبْدَبَةٍ) وهو ^(١) شبيهُ الطَّبَلِ .

﴿ دَبِج ﴾ : (الدِّيَاجُ) : (٨٩/ب) الثوب الذي سَدَاهُ وَلُحِمَتْهُ
إِبْرَيْسَمٌ ، وعندهم : اسم للمنقَشِّ والجمع (دَبَائِيجُ) ^(٢) . وعن النخعي :
أنه كان له طَبْلَسَانٌ (مُدْبِجٌ) ، أي أطرافه مزينة بالدِياج .

وفي الحديث : « نَهَى أَنْ (يُدْبِجَ) الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ » وهو
أن يُطَاطِىءَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ .

وقيل : (تَدْبِجُ الحِمَارُ) أَنْ يُرْكَبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ
دَبْرِ فَيْرُخِي قَوَائِمِهِ وَيُطَامِنُ ^(٣) ظَهْرَهُ . وقد صح بالدال غير
ممعجمة ، والدال خطأ ، عن أبي عُبَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيِّ ^(٤) .

﴿ دَبِر ﴾ : (التَدْيِيرُ) الإِعْتِقَاقُ عَنْ دَبْرٍ وَهُوَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ .
و (تَدَبَّرَ الْأَمْرُ) نَظَرَ فِي (أَدْبَارِهِ) أَي فِي عَوَاقِبِهِ .

وأما قوله فِي الْإِيمَانِ مِنَ الْجَامِعِ : « وَإِنْ ^(٥) تَدَبَّرَ الْكَلَامُ تَدَبُّرًا »
قال الحلواني : يعني إِنْ كَانَ حَلَفَ بَعْدَ مَا فَعَلَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا يَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبُّرًا ^(٦)

(١) ع : وهي . (٢) لأن أصل مفردة « دَبَاج » بكسر الدال وتشديد الباء ،
ويجمع أيضاً على « دَبَائِيج » . (٣) يقال : طامن ظهره إذا حناه ، غير مهموز ، ويجوز
الهمز (هامش الأصل) . (٤) لم يذكر ذلك في مادة « دَبِج » من التهذيب .
وجاء في هامش الأصل ما يلي : « وروى بالدال المعجمة ، والدال أعرف . قاله الهروي » .
(٥) ع ، ط : فان . (٦) صدره : « ولا يعرفون الشر حتى يصيبهم » وهو لجرير كما في
الكامل (أول باب الحوارج) وله رواية أخرى في ديوانه ٢٤٦ (صاوي) .

أَيُّ فِي الْأَخَرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى ، وَهُوَ (١) صَحِيحٌ لِأَنَّ تَرْكِيبَهُ دَالٌّ عَلَى مَا يُخَالَفُ الْاِسْتِقْبَالَ أَوْ يَكُونُ خَلْفَ الشَّيْءِ .

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَضَى أَمْسِرَ (الدَّائِرُ) أَلَا تَرَى كَيْفَ أُكْدِّ بِهِ الْمَاضِي ؟ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الدُّبُرُ بِخِلَافِ (٢) الْقَبْلِ .

وَقَوْلُهُمْ : (وَلَا دُبْرَةَ) كَنَاءَةٌ عَنِ الْاِنْهَامِ . وَيُقَالُ : (لِيَمْنِ الدَّبْرَةِ) ؟ أَيُّ مَنِ الْهَازِمِ ؟ وَ (عَلَى مَنِ الدَّبْرَةِ) أَيُّ مَنِ الْمَهْزُومِ ؟ . وَ (الدَّبْرَةُ) بِالتَّحْرِيكِ كَالْجِرَاحَةِ تَحْدُثُ مِنَ الرَّحْلِ أَوْ نَحْوِهِ ، وَقَدْ (دَبَرَ) الْبَعِيرُ (دَبْرًا) وَ (أَدْبَرَهُ) صَاحِبُهُ . وَ (الدَّبْرَةُ) بِالسَّكُونِ : الْمَشَارَةُ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ « كَرْد » وَاجْمَعُ (دَبْرُ) وَ (دِبَارُ) (٣) .

و « مَدَابِرَةٌ » : فِي (شَرِّ) (٤) .

« حَمِيي الدَّبْر » : فِي (حَمِّ) . [حَمِي]

﴿ دبس ﴾ : (الدَّبْسُ) عَصِيرُ الرُّطَبِ ، وَتَرْكِيبُهُ يَدُلُّ عَلَى لَوْنِ (١/٩٠) لَيْسَ بِنَاصِعٍ (٥) ، وَمِنْهُ : فَرَسٌ (أَدْبَسُ) بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَ (الدُّبْسِيُّ) (٦) مِنَ الْحَمَامِ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ بِذَلِكَ اللَّوْنِ ، وَالْأَتَقِي (دُبْسِيَّةً) وَبِالْفَارْسِيَةِ مُوسِيحَةً .

﴿ دبغ ﴾ : دَبَغَ الْجِلْدَ (يَدْبَغُ) بِالْحُرُكَاتِ الثَّلَاثِ (دَبَغًا) وَ (دِبَاغًا) . وَ (الدِّبَاغُ) أَيْضًا : مَا يُدْبَغُ بِهِ .

(١) ع ، ط ، وهذا . (٢) ط : خِلَافُ . (٣) فِي اللِّسَانِ « دَبْر » : « الدَّبْرَةُ : السَّاقِيَةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ كَرْدَةٌ ، وَجَمْعُهَا دِبَارٌ وَهِيَ الْكُرْدُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الدَّبْرَةُ : الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَزْرَعُ » . وَفِي اللِّسَانِ « شُور » : « الْمَشَارَةُ : الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَزْرَعَةِ » . وَفِي الْمَعْجَمِ الذَّهَبِيِّ : كُرْدٌ : أَرْضٌ مَزْرُوعَةٌ . (٤) لَمْ يَرُدِّشِي مِنْ ذَلِكَ فِي فَصْلِ الثَّيْنِ مَعَ الرَّاءِ . (٥) ع : لَوْنٌ غَيْرُ نَاصِعٍ . (٦) كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى « دَبْسٍ » جَمْعُ « أَدْبَسَ » مِثْلُ حُمْرٍ وَأَحْمَرٍ .

﴿دبق﴾ : (دابَقُ) بلسدٌ بوزن طابَق . وفي التهذيب بالكسر وهو مذكَّرٌ مصروف (١) .

﴿دبل﴾ : (الدَّبَلُ) الجدول ، وجمعه (دُبُول) كطَبْل وطُبُول ، و (الدُّبَيْلَةُ) : داء في البطن من فسادٍ يَجْتَمِع فيه .

[الدال مع الثاء]

﴿دثر﴾ : (الدِّثَارُ) خلاف الشِّعَار ، وهو كل ما أَلْقَيْتَهُ عَلَيْكَ من كساءٍ أو غيره والجمع (دُثُر) (٢) .

[الدال مع الجيم]

﴿دجج﴾ : (الدُّجُجُ) جمع (دَجَاج) والواحدة (دَجَاجَةٌ) وبها سمي والد (ثَعِيم بن دَجَاجَةَ) الأسدي .

﴿دجل﴾ : (دِجْلَةٌ) بغير حرف التعريف (٣) : نهر ببغداد . وقوله : « أرضٌ غلب عليها الماء فصارت دِجْلَةً » أي مثلها . قيل : وإنما سميت بذلك لأنها (تُدَجَّلُ) أرضها أي تغطيها بالماء إذا فاضت .

﴿دجن﴾ : شاه* (داجين*) (٤) أَلِفَت البيوت . وعن الكرخي : (الدَّوَّاجِين) خلاف السائمة .

(١) في معجم ياقوت : « دابق بكسر الباء ، وقد روي بفتحها : قرية قرب حلب من أعمال عزاز .. عندها مرج معشب وبه قبر سليمان بن عبد الملك » ثم نقل عن الجوهرى أن الأغلب على دابق التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر ، وقد يؤنث . أما صاحب التهذيب فقد ذكره (٤٢/٩) ولم يصرح بضبطه ولم تشكل باهـ فيه . (٢) قوله : « والجمع دثر » ليس في ع . (٣) ع : تعريف . (٤) وكتب في هامش الأصل أيضاً : « شاء داجن » .

[الدال مع الحاء]

﴿ دحدح ﴾ : ثابت بن (الدَّحْدَاح) هو الذي سأل النبي عليه السلام عن المحيض ، ومات في عهد النبي عليه السلام أتيماً أي غريباً لم يَعْرِفُوا له نسباً (١) .

﴿ دحل ﴾ : في حديث عمر : (لا تَدْ حَلْ) ويُرَوَّى بالهاء أي لا تحف بالسُرْيَانِيَّة (٢) .

﴿ دحي ﴾ : (دَحِيَّة) الكَلْبِيُّ بالكسر والفتح وعن الأصمعي بالفتح لا غير (٣) .

[الدال مع الخاء]

﴿ دخس ﴾ : (الدَّخَس) داء يأخذ في قوائم الدابة . يقال فرَس (دَخِسَ) به عَنَتٌ (٤) . وفي الصحاح : ورَمَّ حَوَالِي الحافر ، وأما الدَّخَس بالحاء غير معجمة فمن الداحيس وهو تشعب الإصبع (٩٠/ب) ومسقوط الظفر .

﴿ دخرص ﴾ : (دَخْرِص) القميص : ما يوسَّع به من الشعب . وقد يقال (دَخْرِص) و (دَخْرِصَة) والجمع (دَخْرِيص) .

(١) ترجمة ثابت في أسد الغابة « رقم ٥٤٥ » والاستيعاب ٢٠٣/١ . (٢) ع : « أي لا تحف بالسريانية ويروى بالهاء » ، أي لا تدهل . (٣) في مجمع البحرين أنه « بكسر الدال ويروى الفتح أيضاً » . وفي المختار بالكسر وحده . وفي هامش الأصل ما يلي : « بكسر الدال ، والعامّة تفتحها . والدحية : رئيس الجند » وفي طلبة الطلبة ٩٠ : « هو بفتح الدال وكسرها » . (٤) كذا في الأصلين والتهديب ١٦١/٧ بالنون والتاء بعد العين ، وكتب تحته في الأصل : « مشقة » . وفي ط والمعجم الوسيط واللسان ونسخة من التهذيب : عيب .

﴿ دخل ﴾ : (الدُّخُولُ) بالمرأة كنايةً عن الوطء مباحاً كان أو محظوراً ، وهي (مدخولٌ بها) وأما المدخولة فخطأ .
و (داخلة الإزار) ما يلي جسدك منه .
وعن الجرجاني (١) : (اتصال المداخلة) : أن يكون آجرُ الحائط مُداخِلاً لحائط المدعى .

﴿ دخن ﴾ : (تَدَخَّنَ) من (الدُّخْنِ) وهي بَخُورٌ كالذَّيْرِية (يُدَخَّنُ) بها البيوت .
و « المِدْخَنَةُ » بكسر الميم في (جم) . [جمر]

[الدال مع الراء]

﴿ درء ﴾ : (الدَّرْءُ) : الدَّقْع . ومنه : « كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درءٌ » أي خصومة وتدافع . و (دَرَأَ) عنه الحد : دفعه ، من باب منع . وقولهم : « الحدود تندرء بالشبهات » قياسٌ لا سماع (٢) .

﴿ درب ﴾ : (الدَّرَبُ) : المَضِيق من مضائق الروم . وعن الخليل : (الدَّرَبُ) : البابُ الواسع على رأس السِكَّةِ (٣) ، وعلى كل مدخل من مداخل الروم دَرَبٌ من دُرُوبِها . والمراد به في قوله : « زُفَّاقٌ أو دَرَبٌ غير نافذٍ » : السِكَّةُ الواسعةُ نفسها (٤) .

﴿ درج ﴾ : (دَرَجٌ) السُّلَّم : رُتْبُهُ ، الواحدة (دَرَجَةٌ) ومنها قوله في الجنائز : « شَيْءُ الدَّرَجِ » ويسمى بها هذا المَبْنِيُّ من خشب أو مَدَرٍ مُركَّباً على حائط أو نحوه ، تسمية الكُلِّ باسم البعض .

(١) هو عبد الله الجرجاني ، كما في هامش الأصل . (٢) والسماع : تدرأ ، بضم التاء مبنياً للمجهول . (٣) ع : على السكة . (٤) قوله : « نفسها » ليس في ع .

وصي* (دارج*) : إذا دب* ونما .

* درد : رجل* (أدرَد*) : ذهبَ أسنانه ، وقد (دَرَدَ
دَرَدًا) . ومنه : « حتى خشيت لأدَرَدَنَ » . وروى : « حتى
خشيت* أن أدَرَدَ أسناني » ولم أسمع .

* درد : الفارسية (الدَّرِيَّة) : الفصيحة ، نسبت إلى (دَر) وهو الباب بالفارسية . وتحقيقها في « المعرب » .

* درز : (الدَّرَزُ) : الارتفاع الذي يحصل في (١/٩١)
الثوب إذا جمع طرفاه في الخياطة . وقوله : « فأثار الدروز والأشافي (١)
خرق » : إنما أراد بها الثقب ، وكان من حقه أن يقول : فأثار
الفرز أو الخرز .

* درس : (ميدراس*) اليهود : مدرستهم : ومرداس (٢) :
تحريف . وقوله : « مَوَارِيثُ دَرَمَت » أي تقادمت .

* درع : (دِرْع) الحديد : مؤنث ، و (الدَّرْع) ذو
الدرع . و (دِرْع المرأة) ما تلبسه فوق القميص . وهو مذكر ،
وعن الخنوائي : هو ما جيبه إلى الصدر ، والقميص ما شقته إلى
المنكب ، ولم أجده أنا في كتب اللغة .

« فادرعها » : موضعه (ذر) (٣) . [ذرع] .

* درغ : (دَرغان*) في (عب) . [عبر]

* درق : (الدَّرَقَة) : ترس يتخذ من جلود ليس فيها
خشب ولا عقب* . وأما قوله في شيرب الوقعات : « فإصلاح* (الدَّرَقَة)
على صاحب النهر الصغير » فهي تعريب دَرَبَجَة* .

(١) الأشافي : جمع إشفى وهو مخز الاسكاف . (٢) ع : ومدرس .

(٣) ع : « في ذر » ، ط : « موضعه في ذر » .

و (الدَّوْرُق) : مكيال للشراب ، وهو أعجمي .

﴿ درك ﴾ : (أدركت) الفأنت ، وفي الشروط : فما أدرك فلاناً من (درك) .

وقوله : « الاجتهاد جعل مدركاً من مدارك الشرع » الصواب قياساً ضم الميم لأن المراد موضع الإدراك .

﴿ دركل ﴾ : (الدرّكّلة) : لُعبة من لُعب الصبيان بوزن ربّحلة ، أو شيرذمة .

﴿ درغم ﴾ : (درغُم) ^(١) : ناحية من فواحي سمرقند .

﴿ درهم ﴾ : (الدرهم) : اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب . وقوله : « المعتبر من ^(٢) الدنانير وزن المئاقيل وفي الدراهم وزن سبعة » ، قال الكرخي في مختصره : وهو أن يكون الدرهم أربعة عشر قيراطاً ، وتكون العشرة وزن سبعة مئاقيل ، والمائتان وزن مائة وأربعين مثقالاً ، وكانت الدراهم في الجاهلية (٩١/ب) ثِقَلاً مئاقيل وخيفاً طبرية ، فلما ضربت في الاسلام جمعوها الثقيل والخفيف فجعلوها درهمين فكانت العشرة من هذه الدراهم المتخذة ^(٣) وزن سبعة مئاقيل . وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال أن هذا الجمع والضرب كان في عهد بني أمية ، وطوّل القول فيه ، وهو في « المغرب » .

﴿ دري ﴾ : (المدارة) : المَخاتلة . وبالهمز : مُدافعة ذي الحق عن حقه . وبيانها في (شر) . [شري] .

(١) موضع هذه المادة بعد « درع » ولكنها جاءت هنا في جميع النسخ .
(٢) ع . ط : « في » بدل « من » . (٣) قوله : « من هذه الدراهم المتخذة » ليس في ع .

[الدال مع السين]

﴿ دستج ﴾ : (الدَسَاتِج) : جمع (دَسْتَجَةٍ) تعريب دَسْتَه (١) .

﴿ دستواء ﴾ : (هِشَامُ الدَسْتَوَائِي) منسوب الى (دَسْتَوَاء) بالمد ، من كَوَّرَ الأهواز بفارس ، وهو من فقهاء التابعين .

﴿ دسر ﴾ : ابن عبَّاس في العنبر : « إنَّه شيء (دَسْرَه) البحر » أي دفعه وقذفه ، من باب طلب .

﴿ دسكو ﴾ : (الدَّسْكُورَة) : بناء شبيه القصر حواليه بُيوت ، يكون للملوك .

﴿ دسس ﴾ : (الدَّسَس) الإخفاء ، يقال (دَسَّ) الشيء في التراب . وكلُّ شيء أخفِيته تحت شيء فقد دَسَسْتَه . ومنه قوله : « يَدَسُّهُ البائعُ فيه » .

﴿ دسع ﴾ : (الدَّسْعَة) : القَيْئَةُ . يقال : دَسَعَ الرجلُ إذا قاء ميلء الفم ، وأصل (الدَّسْع) الدَّفْعُ .

﴿ دسم ﴾ : (الدَّسُومَة) مصدر قولهم : شيءٌ (دَسِيمٌ) أي ذو (دَسَمٍ) وهو الودك من شحم أو لحم .

وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام خطب الناس وعليه (عِيَامَة دَسْمَاء) أي سوداء ، عن الأزهري (٢) .

(١) في القاموس المحيط : « الدستجة : الخزمة ، معرب ، ج الدساتج » . وفي المعجم الذهبي : « دسته : مجسم اليد ، قبضة ، رهط ، فرقة » . (٢) تهذيب اللغة : ٣٧٧/١٢ .

ومنها قول عثمان وقد رأى غلاماً مليحاً : « دَسِّمُوا ثَوْبَتَهُ » أي
سَوِّدُوا الثَّقَرَةَ التي في ذَقَنِهِ لئلا تُضَيِّيه العَيْن .

[الدال مع العين]

﴿دعب﴾ : (دَعَبَ [يدعَب] ^(١) دُعَابَةً) : مزَحَّ ، من باب
منَعَ ولبس .

﴿دهر﴾ : (الداعير) : الخبيثُ المفسد ومصدره (١/٩٢)
(الدَّعَارَةُ) وهي من قوطم : عُودٌ (دَعِيرٌ) أي كثير الدُّخَان .

﴿دعمص﴾ : (الدَّعْمُوص) : دويبةٌ سوداء تسبح فوق الماء .

﴿دعم﴾ : مالٌ حائِطُهُ (فدَعَمَهُ بدِعَامَةٍ) : وهي كالعميد يُسندُ
إليه لِيَسْتَمْسِكَ ^(٢) به . وباسم الآلة منه سمي (مِدْعَمُ الأسود) مولى
رسول الله عليه السلام ، وهو في السير .

و (ادْعَم) عليها : اتَّكَأَ ، على افتعل . ومنه : « ادْعَمَ على
راحتيه ^(٣) في السجود » .

﴿دعو﴾ : (دعوت) فلاناً : نادَيْتُهُ ، وهو (داعِر) وهم (دُعَاةٌ) .
وقول عمر : « إنا بمنّاك داعياً لا راعياً ، أي للأذان وإعلام الناس
لا حافظاً للأحوال ^(٤) . وقول النّهدي : « كنّا ندعو وندعُ » أي
ندعوهم إلى الاسلام مرةً ، وندعُ ^(٥) أي ونترك ^(٦) الدعوةَ أخرى .

و (ادْعَى) زيدٌ على عمرو مالا ، فزيدُ (المدعي) وعمرو

(١) من ط . (٢) شكل في ع بضم الياء وفتح ما قبل الآخر ، مبنياً للجهول .
(٣) ع : راحتيه . (٤) ط : للأموال . (٥) ط : مرةً مرةً ندع .
(٦) ع : أي نترك .

(المدَّعَى عليه) . والمالُ (المدَّعَى) ، والمدَّعَى به لغوٌ . والمصدر (الادِّعاء) ،
والاسم (الدَّعْوَى) وأَلِفُهَا للتَّأْنِيثُ فَلاتُتَوْنَنُ (١) . يقال : (دَعَوَى)
باطلة أو صحيحة ، وجمعا (دعاوَى) بالفتح كفتوى وفتاوى .

و (التَّداعِي) : أن يدعوا بعضهم بعضاً وقد (تَداعوا الشيء)
إذا ادَّعَوْهُ . ومنه : « باب الرجلين يتداعيان الشيء بالأيدي » ومثله :
تبايعاه ، وتراءوا الهلال .

ويقال : (تَدَاعَت) (٢) الحيطانُ ، وتَداعى البنيانُ : إذا بَلَى
وتصدَّع من غير أن يسقط . وأما قوله : « وإن تَدَاعَت حَوَائِطُ المقبرة
إلى الخراب » فعاميٌّ غيرُ عربي .

وفلان (دَعِيٌّ) يَبْنِي (الدَّيْعُوَّة) بالكسر : إذا ادَّعى غيرَ أبيه .
و (داعيةُ اللبَنِ) ما يُترك في الضَّرْعِ ليدعُوَ ما بعدهُ ، وقد
يقال بغير هاءٍ ومنه الحديث : دَعَّ داعيُ اللَّبَنِ لا تَجْهَدْهُ « أي لا
(٩٢/ب) تستقص .

(الدَّعَّة) موضعها في (ود) . [ودع]

[الدال مع الغين]

❖ دغل ❖ : (دَغَلْتُ) في (تغ) . [نغل] .

❖ دغم ❖ : (فرَس أدغم) دَيْرَجٌ ، بالفارسية : وهو الذي
لونٌ وجهه وخطمه يخالف لون سائر الجسد ، ولا يكون إلا سواداً .
وبالعين غير المعجمة : الذي في صدره بياض .

(١) بالياء والتاء معاً في أوله ، كما في الأصل . وفي ع ، ط بالياء خب .

(٢) ع : « الهلال وتداعت » .

[الدال مع الفاء]

﴿ دفء ﴾ : (الدِفء) السُّخونة والحرارة . من (دَفِئَ)
 (من البرد) ثم سمي به كلُّ ما (يَدْفِئُ) أي يُسَخِّنُ ، من صوف أو
 نحوه . ومنه : « لكم فيها دِفءٌ »^(١) . وهو عند العرب اسمٌ لكل ما
 يُنتَفَع به من نِتاج الإبل وألبانها .

وقد (تدفأ) بالثوب و (استدفأ) به : إذا طلب به الدِفء .
 وعن الحسن في قوله عليه السلام : « للرجل من امرأته ما فوق المِئزر » ،
 قال : أراد أن (تدفأ) بالإزار) ويقضي هو حاجته منها فيما دون الفرج ،
 أي تتأزر به وتتستر . وحقيقته ما ذكرت ، واستعمله من الحسن في
 هذا المقام حسن^(٢) .

﴿ دفر ﴾ : (الدَقَرُ) مصدر (دَفِرَ) إذا خَبِثَ رائحته ،
 وبالسكون^(٣) : النَّتْنُ ، اسم منه . وفي الدعاء : (دَقْرَآله) أي
 نَتْنًا . ويقال للأمة : (يادقار) أي يامُتْنِيته . وهو في حديث عمر
 رضي الله عنه .

وأما « الدَقَر » بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير ، وهو حِدَّة
 الرائحة أيًا كانت . ومنه : « مِسْكٌ أَذَقَر » و « إِبْطٌ ذَقَرَاء » .
 و « رجلٌ ذَفِرٌ » : به ذَقَرٌ أي صُنَان ، وهو مراد الفقهاء في قولهم :
 « والدَقَر والبَخَر عيبٌ في الجارية » . وهكذا في الرواية .

﴿ دفتر ﴾ : (الدَقَر) الكتاب المكتوب . وقوله : « وهَبْ دَقَائِرَ فِكْتَبِ
 فيها » : يحتمل أن يراد : فَرَادَ فيها فوائدَ وحواشي ، وأن يُستعار لما

(١) النحل « ه » : « والأَنْعام خلَقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون » .

(٢) يعني وضع التدفؤ موضع التأزر . (٣) أي يسكون الفاء في « الدفر » .

لا كِتَاب فيه^(١) ، كما في قوله : « ولو سَرَقَ دَفْتَرًا أَيْضًا قِيمَتُهُ عَشْرَةٌ » .
(١/٩٣) قُطِعَتْ يَدُهُ .

وقول الشافعي : « خرجتُ من مكة وخَلَفْتُ بها دُفَيْتِيرَاتٍ » ،
على تصغير (دَفَاتِر) . و « زُقَيْرَاتٍ » بالزاي على تصغير « زِقَر » وهو
الحِجْل ، تصحيفٌ وتحريفٌ .

﴿ دفع ﴾ : (الدَّفْع) معروف . وفي حديث ابن أنسٍ : « وأنا
أَمْشِي حَتَّى أَدْفَعَ إِلَى رَاعِيَةٍ لَهُ » ورؤي « حَتَّى أُرْفَعَ » والأصح : « حَتَّى
دُفِعتُ » .

﴿ دَفَف ﴾ : (الدَّفَف) بالضم والفتح : الذي يُلْعَبُ بِهِ ، وهو
نوعان : مَدَوَّرٌ ومَرْبَعٌ . ومنه قول الكرخي : « لا يَجُوزُ كَذَا وَكَذَا
وَلَا الدَّفُّ المَرْبَعُ ، وَلَا بَأْسُ بَيْعِ المَدَوَّرِ » .

(والدَّفَف) بالفتح لا غير : الجَنْبُ . و (الدَّفَقَةُ) مثله ، ومنها
(دَفَقْنَا السَّرَجَ) ، لِلْوَحْيَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقَعَانِ عَلَى جَنْبِي الدَّابَّةِ . و (دَفَقْنَا
المَصْحَفَ) ضَامَّاهُ (٢) من جَانِبَيْهِ .

﴿ دَفَق ﴾ : (دَفَقَ) الماءَ (دَفَقًا) صَبَّهُ صَبًّا فِيهِ دَفْعٌ وَشِدَّةٌ .
و (ماءٌ دَافِقٌ) ذُو دَفْقٍ ، على طريقة النَسَبِ . وعن الليث أنه لازم
وقد أنْكَرَ عَلَيْهِ .

﴿ دفن ﴾ : « شَرِيحٌ كَانَ لَا يَرُدُّ العَبْدَ مِنَ (الادِّفَانِ)
وَيَرُدُّ (٣) مِنَ الإِبَاقِ البَاطِلِ » : الادِّفَانُ (٤) هو اِفْتِعَالٌ مِنَ (الدَّفْنِ)
لَا اِفْتِعَالٌ ، وَذَلِكَ أَنْ يَرُوعَ عَنْ مَوَالِيهِ اليَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ ، وَلَا يَغِيبُ
عَنِ المِصْرِ ، كَأَنَّهُ يَدْفِنُ نَفْسَهُ فِي آيَاتِ المِصْرِ خَوْفًا مِنْ عَقُوبَةِ
ذَنْبِ فَعَلِهِ .

(١) أي لا مكتوب فيه . (٢) أي جامعاه . (٣) في الفائق والنهاية : ويرده .
(٤) كلمة « الادِّفَانِ » ليست في ع .

وعبد (دَقُونٌ) عادثه ذلك .

[الدال مع القاف]

﴿ دقق ﴾ : (المِدَقُّ) و (المِدَقَّة) بكسر الميم ، و (المِدَقُّ) بضمين : اسمٌ لما يُدَقُّ به ، وذلك عامٌ . وأما المخصوص بالقصارين فيقال له : الكَذِبَتَقُّ ، والبَيَزَرُّ ، والمِيحَنَةُ .

[وقوله] ^(١) : « أَسْلَمَ رجلٌ إلى رجلٍ في حُلَّةٍ (دِقِّ) فلم يَجِدْ فأراد أن يبطيه حُلَّةَ جِلٍّ ، حُلَّتَيْنِ بِحُلَّةٍ » : (الدِقُّ) في الأصل : الدَّقِيق ، والجِلَّة : الغليظ ، ثم جُعِلَ كلُّ منها اسماً لنوعٍ من الثياب فأضيفت (٩٣/ب) الحُلَّةُ إليهما .

﴿ دقل ﴾ : (الدَّقْل) نوع من أردأ التمر . و (دَقْلُ السفينة) : خشبُها الطويلة التي يُعلَّقُ بها الشراعُ .

[الدال مع الكاف]

﴿ دكك ﴾ : في حديث الأشعري : « خَيْلاً عِراضاً (دُكَّاء) ، جمع (أدكَّاء) وهو المريض الظهر القصيرُ .

[الدال مع اللام]

﴿ دلب ﴾ : (الدَّلْب) شجر عظيم مفروض الورق لا نور له ولا ثمر ، يقال له بالفارسية الصِنَارُ ^(٢) .

(١) من ع ، ط ، (٢) بكسر الصاد وتخفيف النون . وفي ع بتشديدها ، وهو جائز لكن تخفيفها أكثر كما في القاموس .

و (الدَّوْلَاب) بالفتح (١) : المَنْجُون التي تُديرها الدابَّة ، وبها سمي الموضع المنسوب إليه محمد بن الصَّبَّاح البَرْزَازُ (الدَّوْلَابِيَّة) .
هكذا في المتفق (٢) ، و « الناعور » : ما يُديره الماء (٣) ، و « الدالية » :
جذع طويل يُركَّب تركيب مَدَاقِ الأرز وفي رأسه مِغْرَفَةٌ كبيرة
يُسْتَقَى بها .

وفي شروط الحاكم : « ويدخل في البيع الدَّوْلَاب من غير ذكر ،
ولا تدخل الدالية لأن هذا مملوك بغيرها ، وكذا (٤) جذوعها » ، وهكذا
أيضاً في جمع التفاريق .

﴿ دلس ﴾ : (التَّدْلِيس) كَمَا نُ عِيبِ السِّلْعَةِ عن المشتري
و (المُدَالَسَةُ) كَالْمُحَادَّةِ (٥) . ومنها حديث عثمان : « لا ، إلا نِكَاحَ
رَغْبَةٍ لا مُدَالَسَةٍ » .

﴿ ذلك ﴾ : (دَلَّكَ) الشمسُ : زالت أو غابت . وقولُه
تعالى : « أَقِمِ الصَّلَاةَ (لِدُلُوكِ) الشمسِ (٦) » أي أَدِمِهَا لَوْقَتِ زَوَالِ
الشمس ، وبذلك تكون الآية جامعة للصَّلاوات الخمس .

﴿ دلل ﴾ : (التَّدْلِيل) تَفْعُل ، من (الدَّلَال) و (الدَّالَّة)
وهما الجُرَّة . و (دَلَّيْلٌ) : بوزن بُلْبُل : بَعْلَةٌ النبي عليه السلام .

﴿ دلم ﴾ : (ادْلَهْم) الليلُ : اشتدَّ ظلامه .

(١) أي يفتح الدال ، وتقل ذلك عنه الرازي في مختار الصحاح . لكن يجوز ضم
الدال أيضاً كما في اللسان . وقدم صاحب القاموس المحيط الضم على الفتح . (٢) ع :
في متفق الجوزقي . (٣) يستطرد المطرزي هنا إلى ذكر آلات السقي والفرق بينها
مثل الدولاب والناعور والدالية . (٤) ع ، ط : وكذلك . (٥) أي في البيع
(عن هامش الأصل) . (٦) بعده في ع : « إلى غسق الليل » وهي الآية ٧٨ من سورة
الاسراء .

﴿ دلو ﴾ : (أدلت) الدلو أرسلتها في البئر . ومنه : (أدلى بالحجة) أحضرها (١) وفي التنزيل : « وتدلّوا بها إلى الحكماء » (٢) : أي لا تلقوا أمرها (٣) والحكومة فيها . وفي كتاب عمر رضي الله عنه : « فاقهم إذا أدلّي إليك (٤) » أي تخصّص إليك . وفلان (يدلي) (١/٩٤) إلى الميت بذكر (٥) أي يتصل .

و (دلاه) من سطح بجمل : أي أرسله فتدلّي . ومنه حديث ابن المغنّيل (٦) : « دلّي عليّ جراب من شحم من بعض حصون خيبر » ، وحديث بناتة (٧) أنها دلّت رحيّ على خلاد ، أي أرسلت حَجراً . و (دلّي) رجله من السرير .

وقد جاء (أدلى) ومنه : « وقد أدلى ركبته » يعني رسول الله عليه السلام ، في رَكِيّة (٨) إذ دخل أبو بكر رضي الله عنه ، أي أرسل رجله فيها .

وأما الحديث الآخر : « أن قوماً وردوا ماءً فسألوا أهله أن يدلوهم عن الماء (٩) » فإن صحّ فهو من (أدلى) الدلو بمعنى (دلاها) إذا نزعا ، وفيه اختصار ، والمعنى : يدلوها لهم أو يدلوها دلوهم ، على حذف الجار أو المضاف .

(الدالية) ذكرت في « دلب » .

(١) ع : أظهرها . (٢) البقرة ١٨٨ : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلّوا بها إلى الحكماء » . (٣) أي أمر الأموال . (٤) من رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري وقد وردت في البيان والتبيين ٤٨/٢ ، والكامل للبرد ١٤/١ . (٥) في الأصل : « بنذكر » بفتح النون والكاف ولم نثر عليها . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٦) ع : ابن الفضل . (٧) بناتة امرأة يهودية من بني قريظة طرحت الرحي على خلاد بن سويد فقتل شهيداً يوم بني قريظة (الاستيعاب ٤٥١/٢) . (٨) ع : « ومنه أدلى ركبته في ركية » . (٩) ع : من الماء .

[الدال مع الميم]

﴿ دَمَث ﴾ : في الحديث : « فَأَتَى (دَمِثًا) في أصل جدارٍ فَبَالَ » . وفي حديث آخر : « بَيْنَا هُوَ يَتَشَى فِي طَرِيقٍ إِذْ مَالَ إِلَى (دَمِثٍ) فَبَالَ فِيهِ » .

يقال (دَمِثَ) المكانُ (دَمِثًا) إذا لَانَ وَسَهَّلَ فهو (دَمِثٌ) و (دَمِثٌ) بكسر الميم وسكونها . وقد رُوي الحديث بهما ، وسَمَاعِي (١) في الفائق (دَمَثٌ) (٢) بفتحين ، ولم أجدهُ فيما عندي من أصول اللغة ، وإن صحَّ كان تسميةً بالمصدر . ويؤيده روايةُ الغريبن : « إِلَى دَمِثٍ مِنْ الْأَرْضِ » ثم قال : « الدَّمِثُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ » فجعله كالاسم . ومنه (الدَّمَائَةُ) سُهولةُ الْخُلُقِ . وفي صَفْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَانِي » . وعنه عليه السلام : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَإِنَّمَا (يَدْمِثُ) مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ » أَي يُسَهِّلُهُ وَيُوطِّئُهُ ، بمعنى يَهَيِّئُهُ لِلْجُلُوسِ فِيهِ .

﴿ دَمَلَج ﴾ : (الدَّمْلُوجُ) مِنَ الْخُلِيِّ : الْمِعْضَدُ .

﴿ دَمَر ﴾ : (٩٤/ب) (دَمَرٌ) عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ .

﴿ دَمَعَةٌ ﴾ : (الدَّامِعَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ كَدَمْعِ الْعَيْنِ ، وَقَبْلُهَا الدَّامِيَةُ : وَهِيَ الَّتِي تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

﴿ دَمَغ ﴾ : (دَمَغَ) رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى وَصَلَتِ الضَّرْبَةُ إِلَى

(١) ع : وَإِنَّمَا سَمَاعِي (٢) أَي فِي الْحَدِيثِ « الْآخِرُ » السَّابِقُ . وَهُوَ فِي الْفَائِقِ ٤٣٨/١ وَفِيهِ : « دَمَثَ الْمَكَانَ فَهُوَ دَمَثٌ وَدَمَثٌ » . وَشَكَتُ لِمِ الْأَوَّلَى بِالْكَسْرِ وَالثَّانِيَةِ بِالسَّكُونِ .

دماغه . و (شَجَّةٌ دَامِغَةٌ) ، وهي بعد الآمَةِ (١) .

﴿ دمل ﴾ : (اندملت) القَرْحَةُ : بَرَأْتُ وَصَلَحْتُ ، من (دَمَلَتِ الْأَرْضَ) إِذَا أَصْلَحَهَا (بالدَّمال) وهو السَّهَاد ، ومنه : (الدِّمَال) في آفات النخل ، وهو فساد طَلْعِهَا وَخِلَالِهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ . ومثله : « الدِّمَانُ » من « الدِّمَن » وهو السَّرْقَيْنُ .

﴿ دمي ﴾ : في الحديث : « أَلَا إِنَّ كُلَّ دِمٍ وَكَذَا وَكَذَا تَحْتَ قَدَمِي » إِلَّا دَمَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قُتِلَ لَهُ ابْنٌ صَنِيرٌ فِي الْجَاهِلِيَةِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ الدَّمُ لِأَنَّهُ وَلِيَّهُ .

و (الدُّمِّيَّة) الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ فِيهَا حُمْرَةٌ كَالدَّمِ ، وَالْجَمْعُ (الدُّمَى) .

(الدامية) : ذَكَرْتُ آتَقًا (٢) .

[الدال مع النون]

﴿ دنأ ﴾ : فِي كَسَبِ الْحِجَامِ : أَنَّهُ (يُدَنَّى) الْمَرَّةَ وَيُخْسِئُهُ ، وَهُوَ بِالْهَمْزَةِ (٣) مِنَ (الدَّنَاءَةِ) أَيْ يَجْعَلُهُ دَنِيئًا وَخَسِيسًا (٤) .

﴿ دنر ﴾ : فَرَسٌ (مَدْنَرٌ) : بِهِ نُكْتٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ كَالدَّنَانِيرِ .

﴿ دنف ﴾ : (أَدْنَفُ) الْمَرِيضُ وَ (دَنِيفٌ) : ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ وَدَنَا مِنَ الْمَوْتِ ، كَالْحَرَضِ (٥) . وَ (أَدْنَفَهُ) الْمَرَضُ أَثْقَلَهُ ، وَمَرِيضٌ (مُدْنِيفٌ) .

﴿ دنق ﴾ : (الدَانِيقُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : قَيْرَاطَانٌ ، وَالْجَمْعُ

(١) الآمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَ الدِّمَاغِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ ، وَتَفْعَلُ : أَمَهُ أَيْ شَبَّهَ أَمَةً . (٢) فِي دَمَعٍ . (٣) ع : بِالْهَمْزِ . (٤) ع : خَسِيسًا . (٥) الْحَرَضُ ، بِفَتْحَيْنِ : الْمَشَقِيُّ عَلَى الْهَلَاكِ .

(دَوَانِيقُ) و (دَوَانِيقُ) . وعن الحسن رحمه الله : « لن الله الدانِيقَ ومن دَتَّق به » ويروى : « وأوَّلَ من أحدث الدانِقَ » يعني الحجاج . و (التَّدْنِيق) : المُدَاقَّةُ . ولَقَّبَ أبو جعفر المنصور - وهو الثاني من خلفاء بني العباس - (بالدَوَانِيقِ) و (بأبي الدوانِيقِ) لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قسَّط على (١/٩٥) كلِّ منهم دانِقَ فضَّةٍ وأخذَه وصَرَفَه إلى الحَفَرِ (١) .

﴿ د نل ﴾ : (دانيال) النبي عليه السلام بكسر النون ، وُجِدَ خَاتَمُهُ في عهد عمر رضي الله عنه ، وكان على فَصِّهِ أَسَدَانِ وبينهما رجل يَلْتَحِسَانِهِ ، وذلك أن بُخْتَ نُصِّرَ لما أُخِذَ في تَبْعِ الصَّيَّيَانِ وقتلهم ووليد هو أَلْقَيْتُهُ أُمُّهُ في غَيْضَةٍ رَجَاءُ أَنْ يَنْجُوَ مِنْهُ ، فَقَبِضَ اللهُ سَبْحَانَهُ أَسَدًا يَحْفَظُهُ وَلِبْؤُهُ تَرْضِيعُهُ وهما يَلْتَحِسَانَهُ ، فَلَمَّا كَبُرَ صَوْرُ ذَلِكَ فِي خَاتَمِهِ كَي (٢) لَا يَنْسَى نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْهِ .

﴿ د ن و ﴾ : (دَنَا) مِنْهُ : قَرُبَ ، و (أَدْنَاهُ) غَيْرُهُ . وَمِنْهُ : (أَدْنَتْ) الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا عَلَيْهَا ، إِذَا أَرْخَحَتْهُ وَتَسْتَرَّتْ بِهِ . وفي التَّنْزِيلِ : « يُدْنِيْنِ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَالِيْهِنَ ذَلِكَ أَدْنَى » (٣) أَي أَوْلَى مِنْ أَنْ يُعْرِقْنَ فَلَا يُتَعَرَّضَ لَهُنَّ .

ورجل (دَنِيٌّ) : خَسِيسٌ . و (الدَّنِيَّةُ) : النَّقِيصَةُ . ومنها قول عمر رضي الله عنه : « إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّ الْإِسْلَامَ فَلَمْ نُحْطَ (الدَّنِيَّةُ) فِي دِينِنَا » .

[الدال مع الواو]

﴿ دوا ﴾ : (الداء) الْعِلَّةُ ، وَعَيْنُهُ وَاوٌ وَلامُهُ هَمْزَةٌ . وَمِنْهُ :

(١) ط : في الحفر . (٢) ع ، ط : حتى . (٣) الأحزاب ٥٩ : « .. ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرِقْنَ فَلَا يُؤْذِنَ » .

« أَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ » ، أَيُّ أَشَدِّ . وفي حديث شريح :
 « وَإِلَّا فَيَمِينُهُ أَنَّهُ مَا بَاعَكَ دَاءٌ » أَيُّ جَارِيَةٍ بِهَا دَاءٌ وَعَيْبٌ . ومثله :
 « رُدَّةُ الدَّاءِ بِدَائِهِ - أَيُّ ذَا الْعَيْبِ - وَلَكَ الْغَلَّةُ بِالضَّحَانِ » .
 « لَا دَاءَ وَلَا خَيْثَةَ » : في (عد) . [عدو]

﴿ دود ﴾ : (داوُدُ) بنُ كُرْدُوسٍ : هو الذي صالحَ عمرَ
 رضي الله عنه عن بني تغلب . كذا ذكر في كتاب الأموال .

﴿ دودُ ﴾ : (حَبُّ الدَّاذِي) هو الذي يُصَلَّبُ بِهِ النَّبِيذُ^(١) .
 وقول الفقهاء : « نَبِيذُ التَّمْرِ يُجْعَلُ فِيهِ الدَّاذِي » صحيح أيضاً .

﴿ دور ﴾ : (الدار) : اسمٌ جامعٌ للبناء والمَرْصَةِ والمَحَلَّةِ ،
 وقيل للبلاد (ديارٌ) لأنها جامعةٌ لأهلها كالدار . ومنها (٩٥/ب)
 قولهم : (ديار ربيعة) و (ديار مضر) وقيل للقبائل (دُور) كما قيل لها
 بيوت . ومنها : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ » الحديث .
 وقوله : (ودارُ الرقيق) : محلةٌ يبتدأ ، و (دار عمرو)^(٢)
 ابن حُرَيْثٍ (قصرٌ معروف بالكوفة ...

« استأجر^(٣) رَحَى مَاءٍ^(٤) فانكسرت (الدَّوَّارَةُ) » : هي
 الخشبات^(٥) التي يُديرها الماء حتى تدور الرحى بدورانها .
 « دوار »^(٦) في (عن) . [عن]

﴿ دوس ﴾ : (الدِّيَاسَةُ) في الطعام : أن يُوطَأَ بِقَوَائِمِ الدَّوَابِّ ،
 أو يكرَّرَ^(٧) عليه (المِدْوَسُ) يعني الجَرْجَرُ حتى يصير تَيْسِنًا .

(١) في هامش الأصل : ليس في الدنيا شيء أطيب من داذي النخل أي من نبذه .
 (٢) ع : عمر (بضم ففتح) . (٣) ع : وقوله استأجر . (٤) سقطت كلمة « ماء » من ع .
 (٥) ع : الحبة . (٦) في الأصل : « داور » وهو سهو من الناسخ . (٧) ع :
 « ويكرر » . والدوس : ما يداس به .

و (الدياس) صَقَلَ السيف ، واستعمل الفقهاء إياه في موضع الدياسة تسامُح^(١) أو وَهَمٌ . وأصل (الدَّوَس) شِدَّةٌ وطء الشيء بالقدم ، وبه سمى أبو حنيفة من العرب (دَوْسًا) .

﴿ دوك ﴾ : (المَدَاك) ، [مَفْعَل]^(٢) : الصَّلَابَةُ .

﴿ دوم ﴾ : (أَسْتَدِيمُ) الله نَعْمَتَكَ : أي أطلب دَوَامَهَا ، وهو متعديٌّ كما ترى . وقولهم (استدامَ السفرُ) غير ثَبَتٍ ، وماءٌ (دائمٌ) : ساكنٌ لا يتجري .

و (دُومَةُ الجُنْدَل) بالضم - والمُحْدَثُونَ على الفتح وهو خطأ ، عن ابن دُرَيْد^(٣) - وهي حصن على خمس عشرة ليلةً من المدينة ، ومن الكوفة على عشر مَراحِل .

﴿ دُون ﴾ : (الدِّيَّان) الجريدة ، مِن (دَوَّن) الكَتَبَ إذا جَمَعَهَا ، لأنها قِطْعٌ من القراطيس مجموعةٌ . ويُروى أن عمر رضي الله عنه أوَّل من (دَوَّن الدَّوَاوين) أي رَتَّبَ الجرائد للولاة والقضاة . ويقال : فلان من أهل الديوان ، أي مِمَّنْ أُثبت اسمه في الجريدة .

وعن الحسن رحمة الله عليه : « هَجَرَةُ الْأَعْرَابِيَّةِ (١/٩٦) إذا ضَمَّهم ديوانهم^(٤) » ، يعني إذا أسلم وهاجر إلى بلاد الإسلام فهِجَرَتْهُ إِنْما تصحَّ إذا أُثبت اسمه في ديوان الفُرَاة .

[الدال مع الهاء]

﴿ دهر ﴾ : قوله عليه السلام : « لَا تَسْبُوا (الدهر) » فإن الدهر

(١) وكتب في هامش الأصل : « جائز » . وعبارة ط : « في موضع الدياسة جائز وقول الأزهري : دياس الكدس ودواسه واحد ، تسامح أو وهم » . وفي هامش الأصل بخط منابر : « قال الأزهري واحد » وهو في تهذيب اللغة ٢/١٣ : (٢) من ع . (٣) جمهرة اللغة ٣٠١/٢ . (٤) ع : « وعن الحسن هجرة الأعرابي إذا ضمهم ديوان » .

هو الله « ويُروى : « فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . الدهر والزمان واحدٌ
ويُشَدُّ (١) :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفٌ شَمَلِي بِجَمَلٍ لَرَمَانٌ يَهْمٌ بِالْإِحْسَانِ
وقيل : (الدهر) الزمان الطويل ، وتحقيق ذلك في المعرب ،
وكانوا يعتقدون فيه أنه الطارق بالنوائب وما زالوا يشكونه ويذمونه
فنهاهم رسول الله عليه السلام عن ذلك وبين لهم أن الطوارق التي تنزل
بهم مُنْزِلُهَا الله دون غيره .

وفي الحديث أنه عليه السلام سئل عن صوم الدهر فقال :
لا صامَ ولا أفطرَ . قيل : إنما دعا عليه لثلاثَ يَعتَقِدَ فَرَضِيَّتَهُ ، أو لثلاثَ
بِعَجزِ فَيَتَرَكُ الإِخْلَاصَ ، أو لثلاثَ يَسْرُدُ صِيَامَ أَيَّامِ السَّنَةِ كَيْلَهَا فلا
يُفْطِرُ فِي أَيَّامِ الْمَنِيِّ عَنْهَا ، عن الخطَّابي .

﴿ دهل ﴾ : « لا تَدْهَلْ » : سبق في (دح) : [دحل] .

﴿ دم ﴾ : (فرَسٌ أَدْهَمٌ) أَسْوَدُ .

﴿ دهن ﴾ : (الدَّهْنُ) : دُهْنُ السِّمْسِمِ وغيره ، وبه سمي
(دُهْنٌ بَجِيلَةٍ) حيٌّ منهم (٢) وإليه يُنسب (عَمَّارُ الدَّهْنِيِّ) .

وقد (دَهَنَ) رَأْسَهُ أو شَارِبَهُ : إِذَا طَلَّاهُ بِالدَّهْنِ و (ادَّهَنَ) (٣)
على افتعل ، إِذَا تَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ (٤) من غير ذكر المفعول ، فقوله :
« ادَّهَنَ شَارِبَهُ » خطأ .

﴿ دهقن ﴾ : (الدِّهْقَانُ) عند العرب : الكبير من كفتار

(١) ع : « وَأُنْشِدْ » مَبْنِيًّا لِلْجَهْلِ . والبيت في اللسان والتهذيب « دهر » وروايته فيما :
« يلف جبلي » . (٢) في هامش الأصل : « حي من اليمن وقيل بالكوفة » .
(٣) في الأصل : « ادَّهَنَ » بلا واو ، وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ع ، ط : من نفسه .

العجم ، وكانت تستنكف عن هذا الاسم . ومنه حديث عمر :
 « بارزت رجلاً دِهْقَاناً » ، وقد غلب على أهل الرساتيق منهم ^(١) ، ثم
 قيل لكل من له عقار كثير* (دِهْقَان) واشتقوا منه (الدِهْقَنَة)
 و (تدهقن) (٩٦/ب) ويقال للمرأة (دِهْقَانَة) على القياس .

[الدال مع الياء]

﴿ ديث ﴾ : (الدَّيْثُوث) الذي لا غيرة له ممن يدخل على امرأته .

﴿ دير ﴾ : (الدَّيْر) : صومعة الراهب . و (دَيْرَ زُورَ) ^(٢)
 موضع ، وإليه ينسب فيقال : مِلْحَفَةُ دَيْرَ زُورِيَّة .

﴿ دين ﴾ : (دَيْنَه) وكله إلى دينه . وقولهم ^(٣) : « يدِين في
 القضاء » أي يصدق ، تَدْرِيْسٌ ^(٤) ، والتَّحْقِيقُ ما ذكرت .

و (دِنْتُ) و (اسْتَدْنْتُ) استقرضت . ومثله (ادْنْتُ) على
 افتعلت* ، و (دِنْتُهُ) و (أدْنْتُهُ) و (دَيْنْتُهُ) : أقرضته . ورجل*
 (دَائِن) و (مَدْيُون) .

وفي حديث الجهاد : « هل ذلك مكفِّر عنه خطايا ؟ » يعني هل
 يكفِّر القتل في سبيل الله ذنوبه ؟ فقال : « نعم إلا الدين » يعني
 إلا ذنب الدين فإنه لا بد من قضائه .

« فادان » : في (سف) . [سفم] .

(١) أي من العجم . والرساتيق جمع رستاق وهو موضع فيه مزدراع وقرى ، أو بيوت
 مجتمعة . (٢) ذكره ياقوت ولم يحدده . (٣) في الأصل : « قولهم » بلا واو ،
 والمثبت من ع ، ط . (٤) في هامش الأصل : « أي حدرسي » .

باب الذال

[الذال مع الهمزة]

﴿ ذَاب ﴾ : (الذَّيْبَةُ) : من أدواء الخيل . وقد (ذُئِبَ) الفرسُ فهو (مَذْؤُوبٌ) إذا أصابه هذا ، وحينئذٍ يُنْقَب عنه بحديدةٍ في أصل أذنه فيُستخرج منه غُدُدٌ صفارٌ بيض أصفر من حبِّ الجاؤرس .

وفي التكملة : حمارٌ (مَذْؤُوبٌ) و (مَذْيُوبٌ) . قلتُ : الهمز هو المُجْمَعُ عليه (١) وكأنه قلب الهمزة في الذَّيْبَةُ ياءً ثم بنى الفعلَ على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مَخْيُوطٍ وَمَزْيُوتٍ ، وعليه ما في المنتقى : استكثرى حماراً فأصابه ذئبة فَبَطَّ عنه ، قال : يضمن ما نقصه البطُّ مَذْيُوباً (٢) .

[الذال مع الباء]

﴿ ذَب ﴾ : في الحديث : « إنما النَّحْلُ (ذُبَابٌ) غَيْثٌ » أي يَتَرَبَّى بسببه ، لأن (١/٩٧) الفَيْث سبب النبات وبالنبات يَتَغَذَّى هو (٣) وَبَتَرَبَّى ، وإنما سَمَّاه ذُبَاباً استِحقاقاً لشأنه وتَهْوِيناً لِمَا يحصل منه .
و « ذَبَذِيهِ » . في (لق) . [لقلق] .

(١) في هامش الأصل : « الصواب ترك الهمزة في أربع : النسي ، والذرية ، والحاية ، والذيب » . وبعدها أيضاً : « قال العلامة رحمه الله : اجتمعت العرب على حذف الهمزة من أربعة : التي . . إلى آخره » . (٢) ع : مَذْوَباً . (٣) أي النحل .

﴿ ذبح ﴾ : (الذَّبائح) جمع (ذَبِيحة) وهي اسمٌ ما يُذْبَح
« كالذَّبْح » . وقوله : « إذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبِيحَةَ » خطأ ، وإنما الصواب
« الذَّبِيحَةُ » لأن المراد الحالة أو الهيئة .

و « الذَّبْح » قطع الأوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما . وعن
الليث : الذَّبْح قطع الخُلُقوم من باطنٍ عند النِّصِيل (١) ، وهو أظهر
وأسلم . وقوله عليه السلام : « من جُعِلَ قاضياً بين الناس فكأنما ذُبِحَ
بغير سكين » : مثله في التحذير عن القضاء . وتفسيره في المعرب .

[الذال مع الحاء]

﴿ ذحج ﴾ : (مَذْحِجٌ) : من قبائل الأنصار .

﴿ ذحل ﴾ : (الذَّحْل) بفتح الذال : الحِقْد ، والجمع
(أَذْحَال) و (ذُحُول) .

[الذال مع الخاء]

﴿ ذخر ﴾ : (الإِذْخِرُ) : نبات كهَيْئَةِ الكَوْلَان (٢) ذَفِيرُ
الرائحة ، والطاقة الواحدة (إِذْخِيرَةٌ) . ومنها : « فَأَمِطْنَاهُ وَلَوْ
بِإِذْخِيرَةٍ » .

[الذال مع الراء]

﴿ ذرر ﴾ : (ذَرَرِيَّة) الرجل : أولاده ، وتكون واحداً

(١) النصيل : مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللجين . (٢) الكولان : بفتح الكاف
وسكون الواو ، كما في الأصل ، وفيه بضم الكاف . والفتح أفصح كما في القاموس ،
وهو نبت البردي .

وجماً . ومنه : « هب لي من لدنك ذريةً طيبةً (١) » . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه : « فجعلني في الذرية » يعني في الصغار . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « حُبُّوا بالذرية » يعني النساء .

﴿ ذراع ﴾ : (الذراع) من المرفق إلى أطراف الأصابع . ثم سُمِّيَ بها الخشبة التي (يُذَرَع) بها ، و (المذروع) أيضاً ، مجازاً ، وهي مؤنثة . ومنها لفظ الرواية : « دفع إليه غزلاً على أن يحسبك سبعا في أربعة » أي سبع أذرع طولاً وأربعة أشبار عرضاً ، وإنما قل سبعا (٢) (٩٧/ب) لأن الذراع مؤنثة ، وقال أربعة لأن الشير مذكر . وفي شرح الكافي : « سبعا في أربع » وهو ظاهر . وفي موضع آخر : « ستة أذرع في ثلاثة (٣) » والصواب : « ست في ثلاث » . و (الذراع المكسرة) ست قبضات وهي ذراع العامة ، وإنما وُصِفَتْ بذلك لأنها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الأكسرة ، لا الأخير ، وكانت ذراعه سبع قبضات .

وفي (٤) الحديث : « وعليه جبة ضيقة الكمين فادَّرَعَهَا اذِرَاعاً » أي زاع ذراعيه عن (٥) الكمين . وهو افتعل من (الذراع) كادَّكر من الذكر . ويروى « أذرع ذراعيه » بوزن أكرم .

و (ذراع القيس) : سبق إلى فيه وغلبه فخرج منه ، وقيل غشيته من غير تعمُّد ، من باب منع .

و (أذرعَاتُ) : بلاد (٦) الشام تُنسب إليها الخمر ، وهي منوثة كعرفات .

(١) آل عمران ٣٨ . (٢) ع : وإنما قال سبع . (٣) ط : ثلاثة أشبار . (٤) في الأصل : « في » والمثبت من ع ، ط . (٥) تحتها في الأصل : « من » . وفي ع : من (٦) ط : من بلاد .

﴿ فرق ﴾ : (ذَرَق) الطائرُ (يَذْرِقُ) بالضم والكسر
(ذَرَقًا) سلح . و (الذَرَقُ) السلاح ، تسميةً بالمصدر .

[الذال مع العين]

﴿ ذعر ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « (فذعرها)
ذلك ، أي خَوْفُهَا إِرْسَالَهُ إِلَيْهَا . و (الذُّعْرُ) بالضم : الخوف .
﴿ ذعف ﴾ : يقال لسم الساعة (١) : سُمُّ (ذُعاف) .

[الذال مع الفاء]

﴿ ذفر ﴾ : (الذِّفْرَى) بالكسر : ما ختلف الأنثى .
(الذَّفَرُ) : ذكر في (دف) . [دفر] .
﴿ ذفف ﴾ : (ذَفَف) على الجريح ، بالذال والذال ، أَسْرَعَ
قَتْلَهُ . وفي كلام محمد رحمه الله عبارة عن إتمام القتل .

[الذال مع الكاف]

﴿ ذكر ﴾ : قطع (مَذَاكِيرَةٌ) : إذا استأصل (ذَكَرَهُ) . وإنما
جُمِعَ على ما حَوَّلَهُ ، كقولهم : شابت مفارق رأسه .
و (أذَكَرَت) المرأةُ : وَلَدَتْ (ذُكُورًا) . وقول عمر : « هَيْلَتِ
(١/٩٨) الْوَادِعِيَّ أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ » أي جاءت به ذَكَرًا
ذَكِيًّا داهياً .

(١) سمي بذلك لأنه يقتل لساعته .

« ولا ذاكرًا ، : في (أث) . [أثر] .

﴿ ذكي ﴾ : (الذكاة) الذَّبْحُ : اسم من (ذكَّى) الذبيحة (تذكية) إذا ذبحها . وشاة (ذكي) أدركت ذكاتها .

وقوله : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » نظير قولهم : « أبو يوسف أبو حنيفة » في أن الخبر منزل منزلة المتدا لا أنه هو هو ، والنصب في مثله خطأ .

وقول محمد بن الحنفية : « ذكاة الأرض يُبْسُها » أي إنها إذا بيس من رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة وتطيب . ومنه : « أينما أرض جفت فقد ذكت » أي طهرت ، وهذا مما لم أجده في الأصول (١) . وأما قوله : « غصب جلدًا ذكيًا ، فمعناه : مسلوخًا من حيوان ذكي » على الجاز . وأصل التركيب يدل على التهام . ومنه : (ذكاة السن) بالمد : لنهاية الشباب ، و (ذكاة النار) بالقصر : لتمام اشتغالها .

[الذال مع اللام]

﴿ ذلف ﴾ : رجل (أذلف) : قصير الأنف لطيفه . وامرأة (ذلفاء) .

﴿ ذلق ﴾ : في حديث ماعز : « فلما (أذلقته) الحجارة - أي أصابته (بذلقها) وهو حدها - جز ، أي (٢) أسرع ومنه الجئارة (٣) .

(١) أي تركيب « ذكي » ، كما في هامش الأصل . (٢) أي : زيادة من ع ، ط . وأصل حديث ماعز : « فلما أذلقته الحجارة جز » تخالفة الصرخ . وعبرة ط : « أي أسرع في العدو ... » . (٣) هي الناقة .

﴿ ذلل ﴾ : حائطٌ (ذليل) أي قصير دقيق ، على الاستعارة .

[الذال مع الميم]

﴿ ذمم ﴾ : (الذِّم) اللّوْم ، وهو خلاف المدح أو الحمد .
يقال : (ذمته) وهو (ذميم) غير حميد . ومنه (الذِّمَّة) بالفتح :
البئر القليلة الماء لأنها مذمومة بذلك . وفي الحديث : « أتينا على بئر
ذمّة » ، على الوصف .

و (التذمّم) : الاستكفاف ، وحقيقته مجانبة الذم . و (الذِّمَام)
الحُرمة . و (الذِّمَّة) العَهْد لأن تقضيه يُوجب الذِّم ، وتُفسَّر بالأمان
(٩٨/ب) والضمان ، وكلُّ ذلك مُتقارب ، ومنها : « قيل للمعااهد
من الكفَّار (ذمّي) لأنه أو من على ماله ودميه بالجزية .

وقوله : « جعل عمر رضي الله عنه أهل السَّواد ذمّة » ، أي
عاملهم معاملة أهل الذمّة . ويسمَّى محلُّ التزام الذمّة بها (١) .
وقولهم (٢) « ثبت في ذمّي كذا » . ومن الفقهاء من يقول : هي
محلُّ الضمان والوجوب ، ومنهم من قال : هي معنى يصير بسببه الآدمي
على الخصوص أهلاً لوجوب الحقوق له وعليه . والأول هو التحقيق .
وفي فتاوى أبي الليث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً أتاه وقال :
يا أمير المؤمنين قضيت (٣) عليّ قضية ذهب فيها أهلي ومالي .
فخرج (٤) إلى الرحبة فاجتمع عليه الناس فقال : ذمّي بما أقول رهينة
وأنا به زعيم : أن (٥) من صرّحت له العير عمّا بين يديه من
الغلات (٦) حجزه التقوى عن تقحم الشُّبُهات ، وإن أشقى الناس

(١) أي بالذمة . (٢) ع ، ط : في قولهم . (٣) مبني للمجهول مع تاء التأنيث .
ورفع « قضية » بعده . وفي ع مبني للمعلوم مع تاء ضمير المخاطب ونصب « قضية »
(٤) أي علي . (٥) سقطت « أن » من ع . (٦) أي العقوبات ، جمع مثاة بفتح فظم .

رجل قمش^(١) علماً في أوباش الناس بغير علم ولا دليل ، بكثرة
 فاستكثر مما قل منه ، خير^(٢) مما كثر حتى إذا ارتوى من آجب
 واكتنر من غير طائل جلس للناس مفتياً لتخليص ما التبس على غيره ،
 فهو من^(٣) قطع الشبهات في مثل نسج العنكبوت ، لا يدري أصاب
 أم خطأ ، خبطاء عشوات^(٤) ، ركتاب جهالات ، لم يعص على العلم
 بفرس قاطع فيغنم ، ولم يسكت عما لم يعلم فيسلم ، تصرخ منه
 الدماء وتبكي منه الموارث ويستحل بقضائه الفرج الحرام^(٥) ،
 أولئك الذين (١/٩٩) حلت عليهم النياحة أيام حياتهم .

قرأت هذا الحديث في كتاب « نهج البلاغة » أطول من هذا
 وقرأته في « الفائق »^(٥) برواية أخرى فيها تفاوت ولا أشرح إلا
 ما نحن فيه :

يقال : « هو رهن بكذا ورهينه » : أي مأخوذ به . يقول :
 أنا بالذي أقوله مأخوذ . و « زعيم » أي كفيلاً فلا أتكلم إلا بما هو
 صديق وصواب . والمعنى أن قولي هذا حق وأنا في ضمانه فلا
 تعدلن عنه .

ثم أخذ في تقريره فقال : « إن من صرحت له العير » أي
 ظهرت أو كُشِفَتْ^(٦) ، لأن « التصريح » يتعدى ولا يتعدى . يعني
 أن من اعتبر بما رأى وسمع من العقوبات التي حلت بغيره فيما سلف ،
 « حجزه التقوى » بالزاي أي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يشبهه ويُسْكَكِل
 أنه حق أو باطل ، صديق أو كذاب ، حلال أو حرام ، فيحترز
 ويحترز .

(١) أي جمع . (٢) ط : فهو خير . (٣) ع : في . (٤) ط : الحرام والفرج .
 (٥) الفائق ١٥/٢ - ١٦ . (٦) مبني للمجهول كما في الأصل ، وهو في ع
 مبني للمعلوم .

ويقال : تقحّم في الوهدة : إذا رمى بنفسه فيها على شدّة
ومشقة . و « القمّش » : الجمع من هنا وهنا . و « أوباش الناس »
أخلاطهم ورثا لهم . ولم أسمع في هذا الحديث (١) .

وقوله : « بكّر » أي ذهب بكثرة (٢) ، يعني أخذ في طلب
العلم أوّل شيء . « فاستكثر » أي أكثر وجمع كثيراً . « مما قلّ
منه » ، الصواب : ما قلّ منه (٣) كما في « الفائق » .

وسمعي في « النهج » : « فاستكثر من جمع ما قلّ منه » على
الإضافة وصوابه « من جمع » بالتنوين أي من مجموع ، حتى يرجع الضمير
في « منه » إليه أو إلى « ما » على رواية « الفائق » .

و « الارقواء » : افتعال من روي من الماء رياً . و « الآجين » :
الماء المتغير ، وهذا من الحجاز المرشّح ، وقد شبهه علمه بالماء الآجن
في أنه لا نفع فيه ، ولا محصول عنده . و « الاكتاز » : الامتلاء .
و « الطائل » : الفائدة (٩٩/ب) والنفع . و « نسج العنكبوت »
مثل في كل شيء وإهٍ ضعيف .

و « العشوة » : الظلمة ، بالحركات الثلاث ، ومنها قولهم :
« ركب فلان عشوة » ، إذا باشر أمراً من غير أن يبين له وجهه .
ويقال : أوطأته العشوة : إذا حملته على أمر ملتبس وربما كان فيه
هلاكه . و « الخبط » في الأصل : الضرب على غير استواء . ومنه :
فلان يخطّ خطب عشواء ، شبهه في تحيره في الفتوى بواطىء العشوة
وراكبها .

وقوله : « لم يعضّ على العلم بضرس » (٤) أي لم يتقنه ولم
يُحْكَمْه ، وهذا تمثيل .

(١) أي في نهج البلاغة . (٢) قوله « بكرة » ليس في ع . (٣) ع : « مما ما قلّ
منه » . ط والفائق : « مما قل » . (٤) ط : بضرس قاطع .

وفي الحديث : « يُذْهِبُ (مَذْمُومَةً) الرِّضَاعُ الْغَرَّةَ » ، وهي (١) بالكسر : الدِّمَامُ ، والفتحُ لغةٌ ، وذلك أنهم كانوا يَسْتَجِبُّونَ عندَ فِطَامِ الصَّبِيِّ أَنْ يُعْطُوا الْمَرْضِعَةَ شَيْئاً سِوَى الْأَجْرَةِ . والمعنى : أَنْ الَّذِي يُسْقِطُ حَقَّ مَنْ أَرْضَعَتْكَ غَرَّةً ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .

[الذال مع النون]

﴿ ذَنْبٌ ﴾ : بُسْرٌ (مُذْتَبِّبٌ) : بكسر النون ، وقد (ذَنَّبَ) إذا بدا (٢) الإِرْطَابُ من قَيْلِ ذَنْبِهِ ، وهو ماسْتَقْلٌ من جَانِبِ الْقَيْمَعِ (٣) والعِلَاقَةِ . و (ذَنْبٌ) السَّوْطُ وَثَرْتُهُ : طَرَفُهُ .
و (ذَنْبَةٌ) بزيادة الهاء : من قُرَى الشَّامِ .

[الذال مع الواو]

﴿ ذَوْبٌ ﴾ : (ذَابَ) لِي (٤) عَلَيْهِ حَقٌّ : أَي وَجَبَ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ (ذَوْبٍ) الشَّحْمِ .

﴿ ذَوْدٌ ﴾ : (الذَّوْدُ) مِنَ الْإِبِلِ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَقِيلَ مِنَ الثَّنَتَيْنِ إِلَى التِّسْعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذَّكَورِ . وقوله : « فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَاهٌ » ، بِالإِضَافَةِ كَمَا فِي « تِسْعَةِ رَهْطٍ » .

﴿ ذُو ﴾ : (ذُو) بِمَعْنَى الصَّاحِبِ بِقَنْضِي شَيْئَيْنِ : مَوْصُوفاً وَمُضَافاً إِلَيْهِ . تقول : جَاءَنِي رَجُلٌ ذُو مَالٍ ، بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ ، وَبِالْأَلْفِ فِي النِّصْبِ ،

(١) ع ، ط : هي . (٢) فِي الْمُخْتَارِ : « بَدَاهُ » . وَفِي ع : « بَدَأَ » بِالْهَمْزِ .
(٣) قُطْعُ الْبِيسْرِ : مَا يَلْتَرِقُ بِهَا حَوْلَ عِلَاقَتِهَا (هَامِشُ الْأَصْلِ) . (٤) قوله « لِي » سَاقِطٌ مِنْ ع .

وبالباء في الكسر^(١) . ومنه : « ذو بطن بنت خارجة جارية » ،^(٢)
أي جنيئها . وألقت الدجاجة ذا (١/١٠٠) بطنها : أي باضت أو
سلحت .

وأما حديث ابن قسيط أن « أمة » له قد أبقت^(٣) فتزوجها
رجل فنشرت له ذا بطنها ، فالاستعمال : « نشرت بطنها » إذا أكثرت
الولد ، وإن صح هذا فله وجه .

وتقول المؤنث^(٤) : امرأة (ذات) مال ، وللمثنتين : (ذواتا)
مال ، وللجماعة : (ذوات) مال . هذا أصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها
مقتضييها^(٥) وأجروها مجرى الأسماء التامة المستقلة بأنفسها غير
المقتضية لما سواها فقالوا : ذات متميزة ، وذوات^(٦) قديمة أو محدثة ،
ونسبوا إليها كما هي من غير تغيير علامة التأنيث فقالوا : الصفات
(الذاتية) واستعملوها استعمال النفس والشيء .

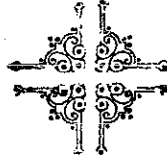
وعن أبي سعيد^(٧) كل شيء ذات وكل ذات شيء . وحكى
صاحب التكملة قول العرب : جمل الله ما بيننا في ذاته . وعليه قول
أبي تمام :

ويضرب في ذات الإله فيوجع^(٨)

[أي لأجل الإله]^(٩) . قال شيخنا : إن صح هذا فالكلمة إذا

(١) ع ، ط : في الجر . (٢) هذا من كلام أبي بكر رضي الله عنه (هامش
الأصل) وقت « جارية » في الأصل : « أراها جارية » . وانظر مادة « رأى »
(٣) أي هربت . (٤) ع : في المؤنث . (٥) أي الاضافة والوصف .
(٦) ع ، ط : وذات . (٧) في هامش ط : « هكذا في النسخ والظاهر
أبي عبيد » . (٨) ديوانه ٣٢٦/٢ وصدره : يقول فيسمع ويعني فيسرع .
(٩) من ع .

عربية . وقد أَسْمَنَ (١) المتكلمون في استعمالهم القيدَ وأما قوله تعالى :
 « عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (٢) . وقولهم : فلان قليلٌ (ذاتِ اليدِ)
 وقلَّتْ (ذاتُ يده) ، فمن الأول ، لأن المعنى : الأملأُ المصاحبةُ لليد .
 وكذا قولهم : أصلح الله ذاتَ بينهم ، وذو اليدِ أحقُّ .



(١) أي بالغ . ط : « وقد استعمله المتكلمون وفي ... » . (٢) جزء من آيات
 كثيرة وردت في اثني عشر موضعاً من القرآن الكريم ، منها الآية ١١٩ من آل
 عمران (انظر المعجم المفهرس ٤٠٤) .

باب הראء

﴿رأس﴾ : رجل (أرأس) عظيم الرأس . و (الرأس) بائع الرؤوس ، والواو خطأ (١) .

و (الأعضاء الرئيسة) عند الأطباء أربعة وهي : القلب والدماغ والكبد ، والرابع الأتنيان . ويقال (٢) للثلاثة المتقدمة (رئيسة) من حيث الشخص ، على معنى أن (١٠٠/ب) وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن . والرابع رئيس من حيث النوع ، على معنى إذا فات نوع النوع . وما ذكر في مختصر الجصاص أن الأعضاء الرئيسة : الأنف واللسان والذكر سهو .

وقوله : « أقرضتني عشرة رؤوسها » أي قرضاً لا ربح فيه (٣) إلا رأس المال .

وقوله عليه السلام : « واجملوا الرأس رأسين » في (فر) . [فرق] .

﴿ رأي ﴾ : « صوموا (لرؤيته) » (٤) : اللام للاختصاص أي لوقت رؤيته يعني إذا رأيتموه .

و (رأت) المرأة (تريئة) (٥) بتشديد الياء وتخفيفها بغير همز ، و (تريئة) مثل تريعة ، و (تريئة) بوزن تريعة ، وهو (٦) لون خفي يسير أقل من صفرة وكندرة . وقيل هي من الرئة لأنها على لونها .

(١) أي الرواس . (٢) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) في الأصل وحده : « فيها » وكتب في الهامش : فيه . (٤) صدر حديث نبوي (٥) تربة : مفعول به . (٦) تحتها في الأصل : « وهي » وفي ع ، ط : وهي .

و « الثريّة » (١) على النسبة إلى الثرُب بمعنى التراب . وقوله :
« أما تريّ يا عائشة » الصواب « أما ترين » .

و « حتى ترين » : في (قص) . [قصص]

و « من (راءى راءى) الله به » : أي من عمل عملاً لكي يراه
الناس شهر الله رياه يوم القيامة . و (رايا) ، بالياء ، خطأ .

و (الرأى) ما ارتآه الإنسان واعتقده . ومنه (ربيعة الرأى)
بالإضافة (٢) فقيه أهل المدينة . وكذلك (هلال الرأى) بن يحيى
البصري صاحب الوقف (٣) . و « الرازي » تحريف . هكذا صح في
مسند أبي حنيفة ومناقب الصيمري ، وهكذا صححه الإمام عبد النبي
في مُشْتَبِه النسبة ونقله عن شيخنا إلى المتشابه كذلك .

و (ما أراء) يفعل كذا : أي ما أظنّه . ومنه « البر » (٤) ثروناً
بهنّ . و « ذو بطن بنت خارجة أراها جارية » (٥) أي أظنّ أنّ
ما في بطنها أنثى .

و (أرأيت) زيداً ، و (أرأيتك) زيداً : بمعنى أخبرني . وعلى
هذا قول محمد رحمه الله (١/١٠١) في المبسوط : « قلت أرأيت الرجل » ؟
بالنصب . ومنه : « فمه » (٦) أرأيت إن عجز ؟ وفيه حذف وإضمار
كأنه قيل : أخبرني أبسقط عنه الطلاق ويُبْطَله عجزه ؟ وهذا
استفهام انكار .

[الراء مع الباء]

﴿ رب ﴾ : (رَبٌّ) ولده (رَبّاً) و (رَبَّهُ تربيّاً) بمعنى

(١) معطوف على قوله « تربة » و « تربة » و « تربة » . (٢) ع : على الاضافة .
(٣) من قوله « وكذلك » إلى قوله : « الوقف » ساقط من ع . (٤) برفع « البر »
كما في الأصل وبصبه كما في ع . (٥) انظر مادة « ذو » . (٦) مه : اسم فعل أمر .

ربّاهُ ، ومنه (الرّبيبة) واحدة (الرّباب) لبنت امرأة الرجل لأنه يرثها في الغالب . و (الرّبّي) : الحديثة النّساج من الشاء . وعن أبي يوسف : التي معها ولدّها ، والجمع (ربّاب) بالضم . وقوله : « ولو دفع إليه سيّسماً وقال قشّيره ورّيه » : يروى بالفتح من التّربية ، وبالضم من الرّبّ على الحجاز .

﴿ ربث ﴾ : في الأيمان برواية أبي حفص : « جريّئاً أو ربيّئاً » ، قيل : (الرّبيث) و (الرّبيثة) : الجرّث . وفي جامع الفوري (الرّبيثي) بكسر الراء وتشديد الباء : ضرب من السمك .

﴿ ربح ﴾ : (ربح) في تجارته (ربّحاً) وهو (الرّبح) و (الرّباح) أيضاً . وبه سمي (رباح) مولى أم سلمة ، وهو في حديث النفخ في الصّلاة ، و (أرّبحه)^(١) أعطاه الرّبح ، وأما ربّحه بالتشديد فلم نسمعه .

﴿ ربد ﴾ : (الميربد) بكسر الميم : الموضع الذي يُحبس فيه الإبل وغيرها . والجريّن - أعني موضع النمر - يسمى (ميربداً) أيضاً .
﴿ ربذ ﴾ : (الرّبذة) بفتحين : قرية بها قبر أبي ذرّ الغفاري وإليها يُنسب موسى بن عُبيدة الرّبذي .

﴿ ربض ﴾ : (الرّبوض) للشاة كالجلوس للإنسان و (المرّبض) موضعه . و (الرّبض) ما حول المدينة من بيوت ومساكن . ويقال لحريم المسجد (ربض) أيضاً وأصله المرّبض ، وجمعهما (المرابض) و (الأترابض) . وأما ما روي عن ابن أبي ليلى : « اذا وجد قميل في درب من دروب الأرباض » فقد قال الكرخي : هي المحال . وفي

(١) وكتب في هامش الأصل : « رابحه » .

(١٠١/ب) د الأجناس ، (١) : أنشد ابن جني :

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضاً يا ويح كفتي من حفر القراميص (٢)
أي مأوى . والقرموص : حفرة يحفرها الرجل (٣) يقعد فيها من البرد .

﴿ ربط ﴾ : (ربط) الدابة : شدّه (٤) . والمربط موضع الربط .
و (الرباط) ما يربط به من حبل . وقد يسمى به (الحيلة)
ومنه المثل : « إن ذهب عيّر فعيّر في الرباط (٥) » ، يضرب في
الرضا بالحاضر وترك الفائت (٦) . و (رباط الحائض) : ما تشدّ به
الخرقه .

و (رابطة الجيش) : أقام في الفجر بإزاء العدو (مُرابطة)
و (رباطاً) ومنه قوله تعالى (٧) : « اصبروا وصابروا ورابطوا » .
جاء في التفسير : اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ، ورابطوا : أي
أقيموا على جهاده بالحرب . وقوله [تعالى] (٨) : « ومن رباط الخيل » :
جمع (ربيط) بمعنى مربوط ، كفصيل وفصال على أحد الأوجه .
و (المراقبة) الجماعة من الغزاة .

وأما ما ذكر القُدوري من الحديث : « في كل فرس دينارٌ
وليس في الرابطة شيء » ، ويروى في المراقبة (٩) فالعنى ما يربط في

(١) هو كتاب (الأجناس والفروق) للناطفي : أحمد بن محمد (- ٤٤٦ هـ) وهو
فقيه حنفي من أهل الري . وينقل المطرزي عنه كثيراً في المغرب . (٢) اللسان « قرمص »
بلا سبة . (٣) ع : الانسان . (٤) ضمير الماء للدابة ويقع هذا على الذكر والمؤنث ،
والتاء فيه للوحدة ، جمع دواب . (٥) مجمع الأمثال ٢٥/١ . (٦) ع ، ط ، مجمع
الأمثال : الغائب . (٧) عبارة « قوله تعالى » ليست في ع ، ط . وفعل « اصبروا »
مثبت في ع ، ط دون الأصل . والآية هي ٢٠٠ من آل عمران . (٨) من ع ، ط .
والآية من سورة الأنفال ٦٠ : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل » . (٩) قوله : « في المراقبة » ساقط من ع ، ط .

البلد^(١) ، وحقيقتها ذات الربط ، كمشة راضية .

﴿ ربيع ﴾ : (الرباع) و (الرُّبوع) جمع (رَبْع) وهو الدار حيث كانت . و (الرَّيِّع) أحد فصول السنة ، والنهر أيضاً . ومنه الحديث : « وما سَقَى الرَّيِّعُ » ، وبه سمي (الرَّيِّع بن صَبِيح) . وبتصغيره سميت (الرُّبَيْع بنتُ مُعوذ) بن عَفراء . و (الرُّبَيْع بنت النَّضَر) عمّة أنس .

و (الرَّبَاعِي) بتخفيف الياء وفتح الراء : بعد الثَّني ، وهو من الإبل : الذي دخل في السابعة . ومنه « استقرضَ بَكْرًا وقضاء رباعياً » . و (الرَّبَاعِيَّات) من الأسنان : التي تلي الثنايا .

و (الرَّبْع) أحد الأجزاء الأربعة (١/١٠٢) و (الرُّبْع الهاشمي) : صوابه : « ورُبْع الهاشمي » ، على الإضافة مع حذف الموصوف ، أي : ورُبْع القَفِيز الهاشمي^(٢) ، هو الصاع ، لأن القَفِيز اثنا عشر مَنًا ، وأما قوله : لكل مسكين رُبْعان بالحِجَاجي أي مُدَّان ، وهما نصف صاع مقدَّران^(٣) بالصاع الحِجَاجي ، فإنما قال^(٤) ذلك احترازاً عن قول أبي يوسف في الصاع ومسيجيء بعد .

ويقال : رجلٌ (رَبْعَةٌ) بفتح الراء ومكون الباء : أي مربوع الخلق . وكذا المرأة . ورجالٌ ونساء (رَبْعَاتٌ) بالتحريك .

و (الرَّبْعَةُ) الجُؤنة ، وهي سُلَيْلَةٌ تكون للعطَّارين مغشاة

(١) بعده في ط : من الخيل . (٢) قوله : « صوابه ... الهاشمي » ليس في ع وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً . (٣) ع : مقدراً . (٤) عبارة ط : « اثنا عشر مَنًا كما في المختصر وزبعه مد بدليل قوله لكل وإنما قال » . والصاع الحِجَاجي منسوب إلى الحِجَاج لأنه هو الذي أخرجه وأظهره ، وكان ين به على أهل العراق ويقول : ألم أخرج لكم صاع عمر رضي الله تعالى عنه . (طلبة الطلبة ٢٥) .

أَدَمًا ، وبها سميت (رَبْعَةُ المصحف) . وذكرها فيما يصلح للنساء من من أمتعة البيت ، فيه نظر* .

﴿ ربغ ﴾ : (المُرْبَعَةُ) بفتح الباء وبالفين المعجمة : الناقصة السميئة . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « هل يُرضيك من ناقيتك ناقتان عُشراوانِ مُرْبَعَتان » ؟ . يقال (أُرْبِغْتُ) الإبلَ أي أرسلتها على الماء تَرِدُهُ متى شأئت (فَرِبِغْتُ) هي ، ومن روى « مُرْبَعَتان ^(١) » بالعين من الربيع أو الرُبْع فقد صحَّف .

﴿ ربو ﴾ : (رَبَا) المالُ زاد ، ومنه (الربا) . وقول الخُدْري* : « الثمر ^(٢) ربأ والدرهم كذلك » أراد أنها من أموال الربا ، ويُنسب إليه فيقال (رَبَوِيٌّ) بكسر الراء ، ومنه « الأشياء الربَوِيَّة » وفتح الراء خطأ .

و (رَبَّيٌّ) الصبي ^(٣) و (تَرَبَّاهُ) غذاه ، و (تَرَبَّيْتُ) بنفسه . ومنه : « لَأَن الصِّغَارَ لَا يَتَرَبَّوْنَ إِلَّا بِلَبَنِ الْآدَمِيَّةِ » .

(رَبِيَّةٌ) في (ري) . [رب]

[الراء مع التاء]

﴿ رت ﴾ : رجلٌ (أَرَتٌ) في لسانه (رُتَّةٌ) وهي عَجَلَةٌ في الكلام ، وعن المبرد : هي كالرَتَجِ تمنع الكلام فإذا جاء منه شيء اتصل ، وهي غريزة تكثر في الأشراف . وعن عبد الرحمن : الأَرَتُ

(١) بضم الميم وفتح الباء ، كما في الأصل . وفي الهامش : « ناقة مربعة : معها ربع وهو ما ولد في ربعي النتاج » . وفي ع بضم الميم وكسر الباء على أنه اسم فاعل والفعل لازم . جاء في المختار : « أربع إبله بكان كذا أي رعاها في الربيع ، وأربعوا أي دخلوا في الربيع » . (٢) بالثاء . وفي ع : الثمر (بالثاء) . (٣) ع : الصغير .

الذي ترتد كلته ويسبقه (١) نفسه .

﴿ رتج ﴾ : (أرتج الباب) : أغلقه (١٠٢/ب) إغلاقاً وثيقاً ، عن الليث والأزهري (٢) . وفي الحديث : « إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج ، أي فلا تطلق ولا تغلق . وفي « أجناس » الناطقي : « ولو كان على الدار بابٌ مرتج غير مغلقٍ فدفعه ودخل خفياً فطُيع ، فقد جمل ردة الباب وإطباقه إرتاجاً ، على التوسّع . ويشهد لصحته ما مرّ في تفسير الحديث .

و (الرتاج) الباب المغلق ، ويقال للباب العظيم (رتاج) أيضاً ، أنشد (٣) الليث :

ألم ترني عاهدتُ ربِّي وإني
لبيّن رتاجٍ معقلٍ ومقامٍ
يعني باب الكعبة ومقام إبراهيم . وفي الحديث : « أن فلاناً جعل ماله في رتاج الكعبة » ، قالوا : لم يُرد الباب بعينه ، وإنما أراد أنه جعله لها (٤) ، يعني التذوّر .

وقولهم : (أرتج) على الخطيب أو على القارئ (٥) ، مبنياً للمفعول ، إذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على إتمامها ، وهو من الأول ألا ترام قالوا المرشد فتح على القارئ ؟ قال شيخنا : والعامة تقول : (أرتج) (٦) ، بالتشديد . وعن بعضهم أن له وجهاً وأن معناه : وقع في رجة وهو (٧) الاختلاط .

قلت (٨) : ويعضده قولهم : « ارتج الظلام » ، إذا تراكب

(١) في الأصل : « وتسبقه » (أي بالتاء) وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٤/١١ . (٣) ع : « وأنشد » والبيت للفرزدق في ديوانه ٧٦٩/٢ وفيه : « قائم » بدل « معقل » . (٤) لها : أي للكعبة . (٥) ع : أو القارئ . (٦) بضم التاء . وفي ع : « ارتج عليه » مبنياً للمعلوم . (٧) ع ، ط : وهي . (٨) ط : قال المصنف .

والتبس . وأظهر منه ما يحكي الأزهري (١) ، عن عمرو عن أبيه :
(الرتج) استغلاق (٢) القراءة على القاري . قال : ويقال : أرتج
عليه وارتنج (٣) واستبهم عليه ، بمعنى .

﴿ رتق ﴾ : امرأة (رتقاء) بيّنة الرتق ، إذا لم يكن لها
خسرق إلا المتبال .

﴿ رتل ﴾ : (الترتيل) في الأذان وغيره : أن لا يعجل في
إرسال الحروف (٤) بل يثبت فيها (١/١٠٣) ويبينها تبيناً ويوقيها
حقها من الإشباع من غير إسراع ، من قولهم : تتر (مرتل)
و (رتل) : مفلج مستوي النيئة حسن التنضيد .

﴿ رتم ﴾ : (الرتمة) خيط التذكيرة يُعقد بالإصبع ، وكذا
(الرتمة) . و (أرتمت) الرجل (إرتاماً) و (ارتتم) هو بنفسه .
قال :

إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم (٥)
و (الرتم) ضرب من الشجر ، وأنشد ابن السكيت (٦) :

هل ينفعنك اليوم ، إن همت بهم كثرة ما توصي وتعقد الرتم ؟
وقال : معناه أن الرجل كان إذا خسر في (٧) سفر عمداً إلى
هذا الشجر فشد بعض أغصانه ببعض ، فإذا رجع وأصابه على تلك
الحال قال : لم تخشني امرأتي ، وإن أصابه وقد انحل قال : خاشني .

(١) ع : « ما حكى الأزهري » . وانظر التهذيب ٥/١١ . (٢) ع : هو
استغلاق . (٣) زاد في ع ، ط : عليه ، والذي في التهذيب : « يقال : أرتج عليه
واستبهم عليه » ولم يذكر « ارتج » بالتشديد . (٤) ع : إرسال أداء الحروف .
(٥) اللسان « رتم » بلا نسبة . (٦) إصلاح النطق ٥٨ ونقل الطرزي عنه شرح
البيت بصرف . (٧) ع : إلى .

هكذا قرأته على والذي في إصلاح المنطق، وهو المشهور والمروي
عن النفقات، إلا أن الليث ذكر (الرتم) بمعنى (الرثيمة) وأبو زيد
ذكر (الرثمة) في معناها وأنشد هذا البيت استشهاداً به للخط
فكانه (١) جعله جمعاً لها . وكيفما كان فهو حجة كافية للفقهاء (٢) .

[الراء مع الناء]

﴿ رثاً ﴾ : (الرثيمة) لبن حليب يُصب على حامض .
﴿ رثث ﴾ : (رَثَّ) الثوب : بلي ، وثوبٌ (رَثَّ) وهيته
(رَثَّة) . و (رثانة) الهيمة : خلقة الثياب وسوء الحال .
و (رثّة) المتاع ، بالكسر ، أسقاطه وخلّاقانه ، ويقال رثّة
الناس ، لضعفائهم ، على التشبيه ، ومنها قولهم (ارثث الجريح) إذا
حُمِل من المعركة وبه رمق ، لأنه حينئذ يكون ضعيفاً أو ملقى
(١٠٣/ب) كـرثّة المتاع .

وتحديد (الارثاث) شرعاً : في كتب الفقه .

﴿ رثم ﴾ : فرس (أرثم) شفته العليا يبيضاء .

[الراء مع الجيم]

﴿ رجاً ﴾ : في الحديث : « فأمر بأن يقومه و (يُرجّه) »
أي يؤخّره . ومنه (المُرْجئة) لإرجائهم حكم أهل الكباثر إلى يوم
القيامة . وتام الشرح في (جه) : [جهم] .

(١) ع ، ط : « وكأنه » يعني لا بأس بالخط . (٢) ع : حجة للفقهاء .

﴿ رجب ﴾ : (الرَّجْبِيَّةُ) من ذبائح الجاهلية في رجب ،
نسخها الأضحى .

و لا رَجْبِيَّةٌ ، في (عر) . [عرو] .

﴿ رجز ﴾ : (الرَّجْزُ) العذاب المُقْلِقُ (١) ، وبه سمي الطاعون .
و (المرتجيز) من أفراسه (٢) عليه السلام .

﴿ رجع ﴾ : (رَجَعَهُ) ردّه . ومنه حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ : « أَكُلَّ أَوْلَادِكَ » (٣) . نَحَلْتُ مِثْلَ هَذَا ؟ ، قَالَ :
لَا ، فَقَالَ (٤) : عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَارْجِعْ إِذَا » فَرَجَعَ ، فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ .
وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ لِلْجَلَادِ : « اضْرِبْ وَارْجِعْ يَدَيْكَ » كَأَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ
لَا يَرْفَعَهَا وَلَا يَمُدَّ بِهَا بَلْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَرْجِعَهَا رَجْعًا .

و (رَجَعَ) بِنَفْسِهِ (رَجُوعًا) ، و (رَجَعَهُ) رَدَّهُ . ومنه (التَّرْجِيعُ)
فِي الْأَذَانِ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بِالشَّهَادَتَيْنِ خَافِضًا بِمَا صَوْتُهُ ثُمَّ يَرْجِعُهُمَا رَافِعًا بِمَا
صَوْتُهُ . وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ (رَجْعَةٌ) و (رَجْعَةٌ) وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، وَمِنْهَا
(الطَّلَاقُ الرَّجَعِيُّ) .

و (ارْتَجَعَ) الْهَبَةُ : ارْتَدَّهَا . و (ارْتَجَعَ) إِبْلًا بِإِبْلِهِ : اسْتَبَدَّهَا .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ وَاحِدًا مَكَانَ اثْنَيْنِ بِالْقِيَمَةِ .

و (الرَّجْعَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمُ الْمُتَرَجِّعِ . و (الرَّجِيعُ) كُنْيَةُ عَنْ
ذِي الْبَطْنِ (٥) لِرَجُوعِهِ عَنِ الْحَالَةِ الْأُولَى . ومنه : « نَهَى عَنِ الاسْتِنْجَاءِ
بِالرَّجِيعِ أَوْ الْعِظَمِ » (٦) . وبه سمي الموضع المعروف بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

(١) ط : « الضيق » . وأشير في هامشه إلى نسخة توافق ما في الأصلين . (٢) جمع
فرس . (٣) ع ، ط : ولدك . (٤) ع : قال . (٥) أي الروث أو الحرث . ومنه
« أرجع الرجل » لازماً . (٦) ع ، ط : برجيع أو عظم .

﴿ رجل ﴾ : (الرجال) جمع (رجل) خلاف المرأة ، وهو في معنى (الرجل) (١) أيضاً ، وبه كُني والد عبدالرحمن (١/١٠٤) بن أبي الرجال في السيرة .

و (الرجل) من أصل الفخذ إلى القدم . وقرئ : « وأرجلكم » (٢) ، بالجر والنصب . وظاهر الآية متروك بالإجماع والسنة المتواترة . وروى أن الصمب بن جثامة أهدى رجلاً حماراً . وروى « فخذ » و « عجز » (٣) ، وتفسيرها بالجماعة خطأ .

و (الميرجل) قدير من نحاس ، وقيل : كل قدير يطبخ فيها . و (رجل) شعره : أرسله (باليرجل) وهو المشط . و (رجل) فعل ذلك بشعر نفسه ، ومنه : « حتى في تنعله وترجله » . ونهى عن الترجل إلا غياً ، وتفسيره بنزع الخلف خطأ .

﴿ رجم ﴾ : (المراجعة) مفاعلة من (الرجم) بالحجارة . وباسم الفاعل منه سمي والد العوام بن (مراحيم) هكذا صح عن ابن مأكولا وغيره .

[الراء مع الحاء]

﴿ رحب ﴾ : (الرُحْب) بالضم : السعة . ومنه قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنه : ههنا بالرحب ، أي تقدم إلى السعة ، و (الرحبة) بالفتح : الصحراء بين أفنية القوم ، عن الفراء . قال الليث : و (رحية المسجد) ساحته .

(١) فتح فسكون كما في الأصل وكتب فوقها كلمة « صح » ، كما كتب تحتها أيضاً : « الرجل » . وهي في ع : « الراجل » . (٢) في الآية « ٦ » من سورة المائدة : « وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » . (٣) ط : « وروى نحوه وعجزه » .

قلت : وقد يسمى بها ما يُتَّخَذُ عَلَى أَبْوَابِ بَعْضِ الْمَسَاجِدِ (١) فِي الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ مِنْ حَظِيرَةٍ أَوْ دَكَّانٍ لِلصَّلَاةِ . وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ : لَا يَنْبَغِي لِلْحَائِضِ أَنْ تَدْخُلَ رَحْبَةَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ مُتَّصِلَةً كَانَتِ الرَّحْبَةُ (٢) أَوْ مُنْفَصِلَةً ، وَتَحْرِيكُ الْحَاءِ أَحْسَنُ .

وَأَمَّا مَا فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَصَفَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ ، فَإِنَّهَا دَكَّانٌ وَسَطٌ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ كَانَ يَقْعُدُ فِيهِ وَيُعِظُ . وَمِنْهَا أَنَّهُ (٣) أَلْقَى مَا أَصَابَ مِنْ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ فِي الرَّحْبَةِ (١٠٤/ب) يَعْنِي غَنَائِمَ الْخَوَارِجِ .

و (مَرْحَبٌ) اسم (٤) رَجُلٍ ، وَمِنْهُ :

هَذَا سَيْفٌ مَرْحَبٌ مِنْ يَدَيْهِ يَعْطَبُ

و (أَرْحَبٌ) : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ (٥) .

﴿ رَحَض ﴾ : (الْمِرْحَاضُ) مَوْضِعُ (الرَّحْضِ) وَهُوَ الْفَسْلُ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْمُسْتَرَاكِ . وَمِنْهُ : « فَقَدِمْنَا الشَّامَ » (٦) فَوَجَدْنَا مَرَاخِيضَهُمْ قَدْ بُنِيتَ قَيْلَ الْقَيْلَةِ ، .

﴿ رَحَلَ ﴾ : (رَحَلَ) عَنِ الْبَلَدِ : شَخَّصَ وَسَارَ ، وَ (رَحَلْتُهُ) أَنَا وَ (أَرْحَلْتُهُ) (٧) أَشْخَصْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السَّيْرِ : « فَكَانَ يَقْوَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَصَابَهُمْ هَزِيمَةٌ أَنْ يُرَحِّلَهَا مَعَهُ حَتَّى يُدْخِلَهَا »

(١) ع : أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ . (٢) الرَّحْبَةُ : زِيَادَةٌ مِنْ ط . (٣) أَيِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ . (٤) سَقَطَتْ كَلِمَةُ « اسْم » مِنْ ع . وَ « مَرْحَبٌ » ضَبُطَ فِي الْأَصْلَيْنِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْحَاءِ . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ « وَهُوَ اسْمُ يَهُودِيٍّ مَكْتُوبٌ عَلَى سَيْفِهِ هَذَا الرَّجَزُ » . وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ : « وَمَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ كَثِيرٌ : الَّذِي قَتَلَهُ سَيِّدُنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَهُوَ قَبِيلَةٌ بِالْكُوفَةِ ، الْأَصْحَحُ أَنَّهُ حَيٌّ بِالْيَمَنِ » . (٦) ع : الشَّامُ (بِالْهَمْزِ) . (٧) قَوْلُهُ : « وَأَرْحَلْتُهُ » سَاقَطَ مِنْ ع .

أرض الإسلام ، روي بالتخفيف والتشديد (١) .

و (رَحَلَ البعير) شدة عليه (الرَّحْل) من باب منع . ومنه حديث الأسود مولى رسول الله عليه السلام أنه أصابه سهم وكان يَرَحُلُ له (٢) . و (الرَّحْل) للبعير كالسرج للدابة . ومنه فرس (أَرَحَلَ) أبيض الظهر لأنه موضع الرَّحْل . ويقال لمنزلة الإنسان ومأواه (رَحْل) أيضاً (٣) . ومنه : « نسي الماء في رَحْلِهِ » . وفي السير : « ولعلته لا يَتَوَّوب إلى رَحْلِهِ » . والجمع (أَرَحُل) و (رِحَال) . ومنه : « فالصلاة في الرحال » .

و (أَرَحَلَهُ) أعطاه (راحلة) وهو التجيب والتجبية من الإبل . ومنه : « تجدون الناس كالإبل المائة ليس (٤) فيها راحلة » وهو مثل في عزّة كل مرّضيٍّ ، وقيل أراد التساوي في النسب ، وأنكير ذلك .

﴿ رحم ﴾ : (الرَّحِيم) في الأصل : مَنَنْتِ الولد ووعاؤه في البطن ، ثم سميت القرابة والوئصلة من جهة الولد رَحِمًا . ومنها (ذو الرَّحِيم) خلاف الأجنبي . وفي التزييل : « وأولو الأرحام بعضهم (١/١٠٥) أولى ببعض (٥) » .

﴿ رحي ﴾ : (الرَّحَى) مؤنث (٦) ، وتشبّثها (رَحِيَان) والجمع (أَرَحَا) و (أَرَحِر) . وأنكر أبو حاتم (الأَرَحِيَّة) . وقوله : « ما خلا الرَّحَى » أي وَضَعَ الرَّحَى (٧) . وتستعار الأرحاء للأضراس وهي اثنا عشر .

(١) أي قوله : « يرحلها » . (٢) أي لأجل الرسول عليه السلام . (٣) ع : أيضاً رحل . (٤) ع : « ليست » وهو في جمع الأمثال ٣٤٠/٢ بلفظ : « الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة » قال : أي أنهم كثير ولكن قل منهم من يكون فيه خير . (٥) الأفعال : « ٧٥ » . (٦) ع : مؤنثة . (٧) قوله : « أي وضع الرحي » ساقط من ع .

[الراء مع الخاء]

﴿ رنج ﴾ : (الرُنْج) : إعراب رُنْجَدَ بوزن زُنْجَرَةٍ (١) .
 اسم كُورَةٍ استولى عليه الترك . وقد جاء في الشعر منصرفاً ضرورة .
 ﴿ رخم ﴾ : قوله : « لا قِطْع في الرُخام » هي الحجارة البيضاء
 الرِخْوَة ، الواحدة (رُخْمة) . و فرس (أَرْخَمُ) : وجهه أبيض .

[الراء مع الدال]

﴿ ردأ ﴾ : (رَدَأَم) أعانه (رَدَّأً) . و (الرِدْء) بالكسر :
 العَوْن .

﴿ ردد ﴾ : (رَدَدَ) عليه الشيء (ردأً) و (مَرَدَّأً) .
 و (ردء الباب) أصفقه وأطبَّقه . و باب (مردود) مطبق غير
 مفتوح . وسيجيء في « غل » (٢) و (الرِدْدِي) أبلغ من الردء ،
 ودرهم (رَدَّة) : زَيْفٌ غير رائج ، ومنه : « من أدخل في ديننا
 ما ليس منه فهو رَدَّة » (٣) أي رَدِّي .

و « يرُدُّ عليهم » : في (كف) . [كفاً] .

﴿ ردع ﴾ : (الرَدْع) أثرُ الطيب والخناء ، وقد (ردَّعه)
 بالزعفران أو الدم (رَدْعاً) أي لطَّخه . وقولهم : « ركب رَدَّعه »
 معناه جرح فسال دمه فسقط فوقه .

﴿ ردغ ﴾ : (الرِدَاغ) الطين الرقيق ، وقيل : هو جمع
 (الرَدْغَة) (٤) . ومكان (رَدِغٌ) بالكسر .

(١) أو بوزن « صرد » كما في الناج . وفي اللسان ومعجم البلدان بتشديد
 الخاء المفتوحة . (٢) أي في مادة « غلق » . (٣) حديث نبوي (٤) ع : ردغة .

[الراء مع الذال]

* (رذن) : (راذان) موضع قريب من بغداد [يومين]^(١) ،
ومنه ما ذكر القُدوري في بيع أرض الخراج أن ابن مسعود اشترى
أرضاً بـِرَاذان .

[الراء مع الزاي]

* (رزأ) : ما (رزأته) شيئاً أي ما قَصَصَهُ . ومنه (الرزء)
و (الرزِيَّة) : المصيبة العظيمة .

* (رذب) : (المِرْزَبَة) المَيْتَدَة^(٢) قال الشاعر^(٣) :

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِيرُ

وعن الكسائي تشديد الباء^(٤) .

و (المِرْزَبَان) معرَّب ، وهو الكبير (١٠٥ / ب) من الفُرْس ،
والجمع (المِرْزَابَة) ، ويقال^(٥) للأسد (مِرْزَبَانُ الزَّارَةِ)^(٦) على
الاستعارة لأن « الزَّارَةَ » الأَجَمَةُ وهي فَعْلَةٌ من زَيْرِ الأسد وهو
صياحه ، الأَلِفُ فيها همزة ساكنة وقد ثَلَّثْنِ^(٧) . وذكرها^(٨)
الغوري في باب فَعَلَ^(٩) من المعتلِّ العين .

(١) من ع . (٢) الميتدة : المطرقة أو ما يشبهها من حديد أو خشب ، يضرب بها الودد .
(٣) كلمة « الشاعر » ليست في ع . والشعر في اللسان « رذب » بلا نسبة . (٤) أي في
« الرزبة » . (٥) في الأصلين : « يقال » والمثبت من ط . (٦) ع : « الزارة » بلا
همز هنا وفي المواضع الثلاثة التالية ، وهو صحيح أيضاً . (٧) بالتاء والياء معاً كما في
الأصل ، وفي ع « ثلثين » بالتاء خب . (٨) في الأصل : « وذكر » . وفي ط :
« وقد ذكرها » والمثبت من ع . (٩) بفتح العين ، وهي في الأصل بسكون العين لكن
صوبت في الهامش بالفتح .

وأما ما في السير من حديث البراء (١) بن أنس أنه بارزَ مَرزُبَانِ الزُّرَّةِ ، فهو إما لِقَبِّ لذلك البارز كما يلقَّبُ بالأسد ، أو مضاف إلى (الزُّرَّة) قرية بالبحرين . والأول أصح .

﴿ رزح ﴾ : بغير (رازحٌ) (٢) سقط من الإعياء . وقد (رزح رُزوحاً) و (رُزاحاً) . وقيل : هو الشديد الهزال . وإيلٌ (رَزَحِي) كهالك وهلكى . وفي الزيادات : « المهازيلُ » : الرُزَحُ ، وهو قياس (٣) .

﴿ رزح ﴾ : في الحديث : « من وجد في بطنه (رِزْجاً) فليتوضأ » : هو الصوت . وعن القُتَيْبِيِّ : غَمَزُ الحَدَثِ وحركته .

﴿ رزغ ﴾ : عن ابن عباس رضي الله عنه أنه خطب في يوم ذي (رَزَغٍ) (٤) ، هو بالتحريك والتسكين : الوَحْدُ . ومنه حديث عبد الرحمن بن سَعْرَةَ - وقيل له : ما جمعتَ (٥) - فقال : منعنا (٦) هذا الرَزْغُ . وعن الليث : الرَزْغَةُ أشدُّ من الرَدْغَةِ .

﴿ رزق ﴾ : (الرِّزْق) ما يُخْرِجُ للجندى (٧) عند رأس كل شهرٍ ، وقيل يوماً بيوم . و (المُرْتَزِقَةُ) الذين يأخذون الرِّزْقَ وإن لم يثبتوا في الديوان . وفي مختصر الكرخي : « العطاء ما يُفْرَضُ للمقاتلة ، والرِّزْقُ للفقراء » .

﴿ رزدق ﴾ : (الرَزْدَق) الصَّف . وفي الواقعات : « رَسْتَقُ الصَّقَّارِينِ واليَسَاعِينِ » وكلاهما تعريب رَسْتَه .

(١) ع : « وأما ما في حديث البراء » . وفي الأصل : « وأما في السير » . (٢) بتقديم الألف على الزاي . وفوقها في الأصل كلمة « صح » ، وفي ع : « رزاح » بتقديم الزاي على الألف وفتح الراء . (٣) مثل راح وركع . (٤) كلمة « هو » ليست في ع . (٥) أي لم تشهد صلاة الجمعة . يقال : جمع القوم جميعاً أي شهدوا الجمعة وفضوا الصلاة فيها . (٦) ع : معنا ، تحريف . (٧) ع : « للجند » ، والفعل قبلها مبني للمعلوم ثلاثي .

﴿ رزم ﴾ : (الرِزْمَةُ) بالكسر : الثياب المجموعة (١/١٠٦)
 وغيرها ، والفتح لغة . وعن شِمْر : هي نحو ثلث الغرارة ورُبْعها .
 وفي التكملة : (الرِزَمُ) الغرائر التي فيها الطعام ، ومنها (رِزَمُ الثياب) .
 ﴿ رزن ﴾ : (الرَوَازِن) جمع (رَوَازِنٍ) وهو الكوّة ،
 معرّب .

[الراء مع السين]

﴿ رسب ﴾ : (رَسَبَ) في الماء : سَقَلَ (رسوباً) من باب
 طلب .

﴿ رشح ﴾ : « الأَرشَح الأَزَلْ »^(١) : في (صه) . [صه] .
 ﴿ رسع ﴾ : (المُرَيْسِيع) ماءٌ بناحية قُدَيْدٍ بين مكة والمدينة ،
 رثوي بالعين والسين . و (غزوة المُرَيْسِيع) وهي^(٢) غزوة بني المصطلق ،
 كانت قبل غزوة الخندق وبعد دُومَة الجَنْدَل .

﴿ رسل ﴾ : قوله : « أدعى إلى الحَرَج وانقطاع السُّبُل
 و (الرُّسُل) » : جمع رَسُول وسبيل . و « النَّسْلُ » و « الرِّسْلُ »
 بالكسر ، وهو اللّبن تصحيف . و (الرَّسَل) بفتحين الجماعة ، ومنه :
 و « كان القومُ يأتونه أرسالاً » أي مُتتابعين جماعةً جماعةً .

و (الأَملاك المُرْسَلَة) هي المطلقة التي تثبت^(٣) بدون أسبابها ،
 من (الإرسال) خلاف التقييد . ومنه : الوصية بالمال (الرمسَل) يعني
 المطلَق غير المقيّد بصفة الثلث أو الربع .

(١) الأَرشَح والأَرشَح : القليل لحم العجز والفخذين . (٢) ع : هي . (٣) بضم التاء
 وفتح الباء ، مبنياً للمجهول . وفي ع بفتح التاء وضم الباء ، مبنياً للمعلوم .

والحديث (المرسل) في اصطلاح المحدثين : ما يرويه المحدثون (١) بإسناد متصل إلى التابعي ، فيقول التابعي : « قال عليه السلام ولم يذكر من بينه وبين الرسول كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن رحمهم الله . ومنه : « المراسيل (٢) حجة » وهو اسم جمع له كالمناكير للمُنْكَر .

وشعر (مسترسيل) بكسر السين : أي سبيل غير جعد ، وقوله : « لا يجب غسل ما استرسل من اللحية (٣) » أي تدلى ونزل من الذقن .

ويقال (١٠٦/ب) : (على رسلك) أي اتشد . ومنه (ترسل) في قراءته ، اذا تمهل فيها وتوقر . وفي الحديث : « إذا أذنت فترسل » ، وإذا أقت فاحذم » من « الحذم » وهو السرعة وقطع التطويل والتمطيط .

﴿ رسم ﴾ : (ارتسم) : في (صل) . [صلو]

﴿ رصم ﴾ : (ابن رصمتم) عن محمد رحمه الله بضم الناء وفتحها ، وهو معرب .

[الراء مع الشين]

﴿ رشد ﴾ : (الرشد) خلاف النفي وبصغيره سمى والد أبي الفضل داود بن رشيد بن محمد (٤) الخوارزمي ، يروي عن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله .

(١) ع ، ط : المحدث . (٢) ع : « رحمهم الله والمراسيل » . (٣) أي في الوضوء .
(٤) تحتها في الأصل : محمود .

﴿ رشن ﴾ : في المتنقي ^(١) : قوله : « (روشن) وقع لصاحب العِلْوِ مُشْرِفٌ ^(٢) على نصيب الآخر » : هو ^(٣) الرَّفُّ عن الأزهرى ^(٤) وعن القاضي الصَّدْر : المَرَّةُ على العِلْوِ وهو مُثَلِّ الرَّفِّ .

﴿ رشو ﴾ : (الرِشَاء) جَبْلُ الدَّلَوِ ، والجمع (أرشيّة) . ومنه (الرِشْوَةُ) بالكسر والضم ، والجمع (الرِشَى) . وقد (رِشَاه) إذا أعطاه الرِشْوَةَ ، و (ارتشَى) منه : أخذ .

[الراء مع الصاد]

﴿ رصد ﴾ : في جمع التفاريق : « ويُصْرَفُ من الخراج إلى أرزاق القضاة والعامل ، و (الرَصْدَةُ) والمتعلمين » هي جمعُ (راصد) وهو الذي يَقَعُدُ بالمِرْصاد للحِراسة . وهذا قياس ، وإلغا المسموع (الرَصْدُ) ونظيره ^(٥) الحرس والخدم ، في حارس وخدام .

﴿ رصص ﴾ : (رصّ) الشيء و (رصّصه) : ألزقَ بعضه ببعض لئلا يكون فيه خللٌ . ومنه : « رصّص القمقممة » إذا سدّها قفها مُحْكَمًا . وبنيان (مَرَصُوص) و (مُرَصَّص) . ومنه : « تراصّوا في الصفوف ^(٦) » ، إذا انضمّوا وتلاصّقوا .

و (الرِّصَاص) (١/١٠٧) العُلاب ^(٧) . وفي الزئوف من الدراهم : هو المموّه .

(١) قوله : « في المتنقي » جاء في نسخة الأصل وفي ط في هذا الموضع ، أي في أول مادة « رشن » وجاء في ع في آخر المادة السابقة ، أي « رشد » . (٢) أي مرتفع . (٣) ع ، ط : « وهو » . وهذا الضمير يعود على الروشن . (٤) تهذيب اللغة ٣٤١/١١ . (٥) ع : نظيره . (٦) ع ، ط : في الصف . (٧) كذا ضبطت في الأصلين بضم العين وتشديد اللام . وفوقها في النسخة الأم كلمة « صج » . والذي في التاج والقاموس والتهذيب : « العلالي » بفتح العين وتخفيف اللام وتشديد الياء . وهو الرصاص نفسه .

[الراء مع الضاد]

﴿ رضخ ﴾ : (رضخ) رأسه : كسره . ومنه : (رضخ له) إذا أعطاه شيئاً قليلاً (رضخاً) ، واسم ذلك القليل (رضخة) و (رضيحة) و (رضخ) أيضاً . ومنه قوله : « وإمّا (١) سَهْمًا أو رَضَخًا ، أي نصيباً وافياً أو شيئاً يسيراً .

﴿ رضع ﴾ : (المراضيع) في القرآن جمع (مريضع) اسم فاعلة من (الإرضاع) . وفي قوله : « فَإِنْ جَاءُوا بِمَرْضِيعٍ أَوْ فُطْمٍ ، جمعُ اسمِ مفعولٍ منه (٢) . وفُطْمٌ جَمْعُ فُطْمٍ وهو نظير عقيم وعُقْم كما ذكر (٣) سيويه .

﴿ رصف ﴾ : (الرصف) الحجارة المَحْمَلة ، الواحدة (رصفة) .

[الراء مع الطاء]

﴿ رطب ﴾ : (الرطب) بالضم : الرطب مما ترعاه الدواب . و (الرطبة) بالفتح : الإسفست (٤) الرطب ، والجمع (رطاب) . ومنه حديث حذيفة وابن حنيفة : « وَطَفًا (٥) على كل جريب من أرض الزرع درهماً من أرض الرطبة خمسة دراهم » .

وفي كتاب العشر : البقول غير الرطاب ، فإنما البقول مثل الكثرات ونحو ذلك ، و (الرطاب) هو القثاء والبطيخ والباذنجان

(١) ع ، ط : إما (بلاواو) . (٢) أي جمع « مرضع » بضم الميم وفتح الضاد . وقوله : « منه » أي من الأرضاع . (٣) ع ، ط : كما ذكره . (٤) الإسفست : هو الفصفصة التي تأكلها الدواب . انظر العرب ٢٤٠ . (٥) بكسر الظاء المشددة كما في الأصل . وفي ع بفتحها . وفي ط : وعلفا .

وما يتجري مجراه ، والأول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسب .
و (الرُطْب) ما أدرك من ثمر النخل ، الواحدة (رُطْبَة) .

﴿ رطل ﴾ : (الرِطْل) بالكسر ، والفتح لغة : نصف مثلاً .
وعن الأصمعي هو ، بالكسر (١) ، الذي يُوزَن به أو يُسْكَال به . قال
أبو عبيد : وزنه مائة درهم ، وثمانية وعشرون درهماً وزن سبعة . وفي
تهذيب الأزهري (٢) عن المنذير (٣) عن إبراهيم الحرّبي : السُّنَّة في
النِّكاح رِطْل والرِطْل (١٠٧/ب) اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية
أربعون درهماً ، فذلك أربع مائة وثمانون درهماً .

قلت : ومنه (المِرْاطِلَة) وهي بيع الذهب بالذهب مُوازنة .
يقال : راطل (٤) ذهباً بذهبٍ أو ورقاً بورق ، وهذا مما لم أجده
إلا في الموطأ (٥) .

[الرء مع العين]

﴿ رعز ﴾ : (المِرْعِزِي) إذا شدّت الزاي قصّرت ، وإذا
خففت ممدّت ، والميم والعين مكسورتان ، وقد يقال (مِرْعِزَاء)
بفتح الميم مخفّفاً ممدوداً ، وهي كالصوف تحت شعر العنّز .

﴿ رعش ﴾ : (الرِعْشَة) الرِعْدَة . و (المِرْعَش) الحمام
الأيض . وعن الجوهري : هو الذي يحلّق في الهواء . قال : وبعضهم
يضمّ الميم ، والعين مفتوحة في كلتا الحالتين (٦) .

(١) قوله : « نصف مثلاً وعن الأصمعي هو بالكسر » ساقط من ع . (٢) التهذيب
٣١٧/١٣ . (٣) التهذيب وط : المنذري . (٤) وكتب في هامش الأصل : راطلت .
(٥) من قوله : « وفي تهذيب الأزهري » إلى هنا : ساقط من ع . (٦) مادة « رعش »
كلها ساقطة من ع .

﴿ رعم ﴾ : صبي (مترعرع °) إذا كان يُجاوز عشر سنين ،
أو قد جاوزها (١) .

﴿ رعف ﴾ : (رَعَفَ) أنْفَهُ : سال (رَعَفَهُ) . وفتح العين (٢)
هو الفصيح . وقول الخولاني في الشهيد : « لو كان (مرَعُوفاً) »
مبني على (رَعَفَ) (٣) بضم الراء ، وهو لحن .

﴿ رعل ﴾ : (رَعَلَ) وَذَكَوَان ، بكسر الراء وفتح الذال :
من أحياء بني سليم .

﴿ رعي ﴾ : (الرَعْيُ) مصدر (رَعَى) الماشية الكلأ .
و (الرِعيُّ) بالكسر : الكلأ نفسه . ومنه قوله : « التمسوا فيه
الرعي » . وأما قوله : « نَوَوْا أَنْ يُقِيمُوا فِيهِ للرعي » ، فالفتح أظهر .
وقول عائشة رضي الله عنها : « فَإِنْ كَانَتْ [اليدُ] (٤) تَرعى
ما هنالك ، كناية عن مسّ الفرج نفسه . وقول الكرخي في جامعه
الصغير : « باع طيراً على أنه راع » من (الرعاية) بمعنى الوفاء ، وذلك
في الحمام معروف حتى قال أحمد : (١/١٠٨)

يلائي في اصطناعي للحمام لقد خابت ظنونك في هذا ولم أخيب
رعاية لو غدا في الناس أيسرها لم يعرف الغدر في عجم ولا عرب

وفي أمثال العرب : « أهدى من حمامة (٥) » والهداية بالرعاية (٦) .

والحمام بأرض العراق والشام تشتري بالآثمان الغالية وترسل من
الغايات البعيدة بكتب الأخبار فتؤدّيها وتعود بالأجوبة عنها . قال

(١) في المختار : « ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ . والرعا الأحداث الطغام » . (٢) أي
في رعف . (٣) في هامش الأصل : « معروف يمكن أن لا يكون مبنيّاً عليه بل لأسره آخر
وهو ذو رعا فمزودة ، فيكون صحيحاً » . (٤) من ع . (٥) جمع الأمثال
٤٠٩/٢ . (٦) ع ، ط : من الرعاية .

الملاحظ : « لولا الحمامُ الهدئي (١) لما عُرف بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد (٢) » .

وفي بعض (٣) نسخ المتن : « على أنه راعي » مكان « راع » ، وكأنه هو الصواب . وقال الجوهري : « هو جتس من الحمام والأثني راعيته » . وقال الليث : الحمام الراعي يُرْعَب في صوته رعيّاً ، وهو شدة الصوت ، وكذا حكاه الأزهرى (٤) .

[الراء مع الغين]

« رغب » : في الشيء (رَغَباً) و (رَغْبَةً) إذا أراد .
و (رَغِب عنه) لم يُردّه .

وفي تلبية ابن عمر : « لبّيك وسعدّيك ، والخير بيدك ، والرغائب إليك (٥) » ، هي بالفتح والمد ، أو بالضم والقصر : الرغبة . وقوله : « وإن أعطوا رَغْبَةً » ، أي مالاً كثيراً يُرْغَب فيه . ومنها قوله : « وإن أُرْغِب المسلمون » .

و (الرغائب) جمع (رَغِيّة) وهي العطاء الكثير وما يُرْغَب فيه من نفائس الأموال . وأما قوله : « قلّت رغائب الناس فيه » فالصواب « رغبات » جمع (٦) « رَغْبَة » في معنى المصدر .

(١) جمع الهادي ، شذوذاً . انظر الحيوان للملاحظ ٧٩/٢ . (٢) تصرف المطرزي في عبارة الملاحظ كثيراً واختصرها أيضاً . انظر الحيوان ٩٦/١ - ٩٧ . (٣) من قوله : « وفي بعض » إلى « حكاه الأزهرى » ساقط من ع . (٤) يريد ما قاله الليث . وانظر التهذيب ٣٦٧/٢ . (٥) من قوله « اليك » إلى أواخر مادة « رفع » يقابل اللوحة (٨١) من نسخة ع وهي نافضة فاعتمدنا في ذلك على نسخة المكتبة الوقفية بحلب وورمها : ق . (٦) في ق : « ج » بدل « جمع » .

﴿ رغف ﴾ : (الرغفان) جمع (رَغِف) وهو خلاف الرقيق من الخبز .

﴿ رغل ﴾ : (أبو رغال) صح بالكسر ، وهو المرجوم قَبْرُهُ .

﴿ رغم ﴾ : قوله : د (ترغماً) للشيطان « : أي إذلالاً . يقال : (رَغِمَ) أُنْفَهُ و (أَرْغَمَهُ) . و (الرُّغْم) الذل . ومنه قوله : « حتى يَخْرُجَ منه الرُّغْم » يعني حتى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ وَيَخْرُجَ منه كِبَرُ الشيطان .

وقد (رَاغَمَهُ) إذا فارقه على رَغْمِهِ (١) . ومنه : « إذا خرج (١٠٨/ب) مُرَاغِمًا » أي مُغَاضِبًا . و (المُرَاغَم) التَّهَرُّبُ .

﴿ رغو ﴾ : (رَغَا) البعيرُ (رُغَاءً) صاح .

[الراء مع الفاء]

﴿ رفا ﴾ : (رفا الثوب) لَمْ خَرَقَهُ بِنَسَاجَةٍ (٢) (رَفَأً) من باب منع ، وبمضارعه سمي (يَرْفَأُ) مولى عمر رضي الله عنه . وفي معناه « رَفَأَ رَفَوًّا » ، من باب طلب . ومنه : « هذه خُرُوق وإن كانت مرفوّة أو مخيطة أو مرقوعة » ، ومَرْفِئَةٌ خطأ ، إلا على قول من يجعل مَدْعِيٍّ ومَشْيِبٌ في مدعو ومَشُوب (٣) . و (الرِّفَاء) بالفارسية رَفُوكَرُ ، وهو يَحْتَمِلُ أَنْ يكون من البايين . و (رَفَأَ السفينةَ وأرفأها) قَرَّبَهَا مِنَ الشَّطِّ وسَكَّنَهَا وهو

(١) على كراهةٍ منه . (٢) كذا بكسر النون كما في الأصل . وفتحها في ق . (٣) من قوله : « إلا على » إلى قوله : « ومشوب » ساقط من ط . ونصه في ق : « إلا على قول من قال مدعي ومشيب في مدعو ومشوب » .

(مُرْفَقًا) السفن للفرضة . ومنه : « لا يترك أن يُرْفِيء إلى شيء من فُرْص السليدين » . وقوله في (١) كبراء السفينة : « ويرْقِي إذا رَقِيَ الناسُ ويسير إذا ساروا » ، والصواب (٢) « يُرْفِيء » أو « يَرْفَأُ » ، بالفاء والهمز . والقاف تصحيف .

﴿ رفث ﴾ : (الرَفَث) الفُحْشُ في المنطق والتصريح بما يجب أن يُكْتَنَى عنه من ذكر النكاح . و (رَفَث) في كلامه و (أَرَفَث) . وقيل لابن عباس وقد أنشد :

فهنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيصاً إن تصدَّقِ الطَّيْرُ نَدِيكَ لَمِيصاً (٣)
أَتَرَفَثُ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ ؟ فقال : إنما الرَفَثُ ما خُوِطِبَ به النساءُ . وقد جعل عبارة عن الإفشاء الجماع (٤) في قوله [تعالى] (٥) « ليلةَ الصَّيَامِ الرَفَثُ » ، حتى عُدِّي إلى .

والضمير في « هن » للابل . والهَمِيسُ : صوتٌ نَقَلَ أخفافها ، وقيل المشي الخفي . وليس : اسم جارية . والمعنى : نفعل بها ما نريد إن صدَّقَ الفأل (٦) .

وقيل في قوله تعالى : « فلا رَفَثَ » (٧) : فلا جماع . وقيل : فلا فُحْشٍ من الكلام . وقيل : الرَفَثُ بالفرج (١/١٠٩) الجماع ،

(١) سقطت « في » من ق . (٢) ق : فالصواب . ط : الصواب .
(٣) الطير : أي الفأل . والبيت في اللسان « رفث » وطلبه الطلبة « ٢٩ »
وصدره فقط في « همس » من اللسان أيضاً . (٤) ق : « الإفشاء أي الجماع » وفوقها :
« الإفشاء الجماع » . (٥) من ق ، ط . والآية ١٨٧ من البقرة : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » . (٦) ق ، ط : الفأل (بلا همز) .
(٧) البقرة « ١٩٧ » : « الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » .

وباللسان : المُواعِدة للجِماع ، وبالعين : الفَمَرُ للجِماع .

﴿ رَفَدَ ﴾ : (رَفَدَهُ) و (أَرَفَدَهُ) أَعَانَهُ بِعَطَاءٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْهُ (الرِّفَادَةُ) لِإِطْعَامِ الْحَاجِّ . و (رِفَادَةُ السَّرَجِ) مِثْلُ جَدِّ يَتِيهِ ^(١) و (رَوَافِدُ السَّقْفِ) خَشْبُهُ .

﴿ رَفَضَ ﴾ : (الرَّفْضُ) التَّرْكُ ، وَهُوَ مِنْ بَابِي طَلَبٍ وَضَرْبٍ وَمِنْهُ (الرَّاغِضَةُ) لَتَرْكِهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ نَهَاهُمْ عَنِ الطَّمَنِ فِي الصَّحَابَةِ . وَقَوْلُهُ : « الْعَوْدُ إِلَى تِلْكَ السَّجْدَةِ لَا يَرْفُضُ الرُّكُوعَ » . وَقَوْلُ خَوَاهِرِ زَادِهِ فِيمَنْ صَلَّيَ الْجُمُعَةَ بَعْدَمَا صَلَّيَ الظُّهْرَ : « إِنَّهُ يَرْتَفِضُ ظَهْرَهُ » أَيُّ تَذْهَبُ وَتَصِيرُ مَرْفُوضَةً مَتْرُوكَةً ، وَهُوَ قِيَاسٌ لَا سَمَاعَ .

﴿ رَفَعَ ﴾ : (الرِّفْعُ) خِلَافُ الْوَضْعِ ، وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ أَبُو الْعَالِيَةِ (رَفِيعٌ) الرِّيَاحِيُّ ، وَوَالِدُهُ ثَابِتُ بْنُ (رَفِيعٍ) الْأَنْصَارِيُّ فِي حَدِيثِ رَبَا الْعُلُولِ ، وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ كُنِّي (أَبُو رَافِعٍ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ (رُؤَيْفِعٌ) بْنُ ثَابِتٍ .

وَيُقَالُ (أَرَفَعَ) هَذَا : أَيُّ خَذَهُ . و (الرِّفَاعُ) أَنْ يُرْفَعَ الزَّرْعُ ^(٢) إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ الْحَصَادِ ، وَالْكَسْرُ لَفَةً ، يُقَالُ : « هَذِهِ أَيَّامُ الرِّفَاعِ » . وَقَوْلُهُ « وَاجْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَرْفَعُ طَرِيقًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَرْفَعُ » أَيُّ لَا نُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ قِسْمَةِ الْأَرْضِ أَوْ الدَّارِ .

وَقَوْلُهُ : « رَفِيعُ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثٍ » هَكَذَا أُثْبِتَ فِي الْفَرْدُوسِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ « ثَلَاثٌ » عَلَى تَأْوِيلِ الْأَنْفُسِ ، مَعْنَاهُ ^(٣) أَنَّهُمْ لَا يُخَاطَبُونَ وَلَا يُكْتَبُ لَهُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ .

(١) الجَدِيَّةُ : شَيْءٌ مَحْشُوٌّ تَحْتَ السَّرَجِ . (٢) فِي قِ بَنَصْبِ الزَّرْعِ وَبَنَاءِ الْفَعْلِ قَبْلَهُ لِلطَّلُومِ . (٣) قِ : وَمَعْنَاهُ .

ونَقَى الرِّقْعَ للعصا في حديث فاطمة الفهرية : « أما أبو جهنم فإنه لا يرفع عصاه عن عاتقه ، أو عن أهله (١٠٩/ب) ، وأما معاوية فصعلوك » : عبارة عن التأديب والضرب ، وبيانه في الرواية الأخرى أن * معاوية * خفيف الحاذر ، أي فقير ، وأبو جهنم ^(١) يضرب النساء .

و (المراقبة) مصدر (رافع) ^(٢) خصمه إلى السلطان : أي رفع كل ^(٣) منها صاحبه إليه ، بمعنى قربه .
ويقال : دخلت على فلان (فلم يرفع بي رأساً) ، أي لم ينظر إليّ ولم يلتفت .

* رفع * : « عشر من السنة ، منها كذا وكذا ، ونشف (الرقعين) » ، قالوا : يعني الأبطال .

و « رقع أحديكم » في (وه) . [وم]

* رقف * : كعب بن الأشرف : « أما إن (رقفاني) تقصفت تمراً ، أي تنكسر من كثرة التمر . و (الرفاف) جمع (رَف) والمحفوظ (رُفوف) ومنها (رُفوف الخشب) لألواح اللحد ، على أن فيعلاً في جمع فعلاً كثير .

* رفق * : (رفق به وترقق) تلطف به ، من (الرقيق) خلاف الخرق والعنف ، و (ارتقق) به انتفع . وعلى هذا ، قولهم : « ترقق بنسكين ، غير مدبر ، وكذا الترقق بلبس المخيط ، والدم إنما يجب بالترقق بإزالة النفث .

و (مرافق) الدار : التوضأ والمطبخ ونحو ذلك ، والواحد

(١) ق ، ط : وأبوجهم . (٢) إلى قوله « مصدر رافع » ينتهي الناقص من نسخة ع . (٣) ط : كل واحد .

(مِرْفَق) بكسر الميم وفتح الفاء لا غير ، وفي مرفق اليد العكس لغة^(١) وهو مَوْصَل العَضْد بالساعد . ومنه (المِرْفَقَة) لومادة الانكاء . ومنها قوله في الإبل : « على أن لا يجتمعا في مِرْفَقَة واحدة » ومِرْقَفَة^(٢) تصحيف إلا أن تصح روايتها . و (الرِفْقَة) المترافقون ، والجمع (رِفَاق) .

﴿ رِفَه ﴾ : رجلٌ (رافِهٌ) و (مَتَرِفِهٌ) مستريح . ومنه : التمتع الترفه بإسقاط (١/١١٠) إحدى السقترتين ، و (رَقَّه) نفسه أراحها (تَرَفَّهاً) ومنه : « التخيم »^(٣) ليس بشرط إنما هو ترفهٌ ، أي تخفيف وتوسعة ، أو من قولهم : (رَقَّه عن الغريم) إذا نفَّس عنه وأنظره .

ويقال أيضاً (رَقَّه عليّ) أي أنظرني ، وأصله من (الرِقَه) وهو أن ترد الإبل الماء متى شاءت ، وقد (رَقَّهت) من باب منع ، ثم قيل : (عيش رافِهٌ) أي واسع . وقد (رَقَّه) بالضم (رفاهةً) و (رفاهيّةً) .

[الراء مع القاف]

﴿ رَقَا ﴾ : (رَقَاً) الدم أو الدمع (رَقْتاً) و (رَقْوَةً) إذا سكن . ومنه قوله : « جُرْحَان لا يَرَقَا » أي لا يسكن دمه .

﴿ رَقَب ﴾ : (رَقَبه رِقْبَةً) انتظره ، من باب طلب ، و (راقبه) مثله . ومنه : راقب الله إذا خافه ، لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه .

(١) يريد أن مرفق اليد بكسر الميم وفتح الفاء أيضاً ، ويجوز أن يكون بفتح الميم وكسر الفاء على لغة . (٢) كذا في الأصل وفي ط ، بتقديم الفاء على الفاء . وفي ع : « ومِرْفَقَة » بتقديم الفاء . (٣) أي التخيم في المناسك .

و (أرقبه) الدار : قال له هي (١) لك رقبتي ، وهي من المراقبة ، لأن كلاهما يرقب موت صاحبه . واشتقاقها من رقبة الدار غير مشهور .

ورجل (رقباني) عظيم الرقبة . واستعمل (الرقبة) في معنى المملوك من تسمية الكل باسم البعض ، ومنها : « أفضل الرقاب أغلاها ثناً » وهو من الغلاء . وقوله [تعالى] (٢) : « وفي الرقاب » يعني المكاتبين .

﴿ رقع ﴾ : ثوب (مرقع) كثير (الرقاع) . وبه سمي (مرقع) ابن صيفي (أخو أكم) .

وغزوة (ذات الرقاع) سميت بذلك لأنهم شددوا الخيوط على أرجلهم ليحفاها وعدم النعال . وقيل : هو جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع .

وفي الحديث : « لقد حكمت بحكم (٣) الله من فوق سبعة (أربعة) » هي السموات ، لأن كل طبق (١١٠/ب) رقع للآخر ، والمعنى أن هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في السموات . ويقال : رقة هذا الثوب جيدة ، يراد غلظه وثخنته ، وهو مجاز ، قال (٤) :

(١) ع : قال مي . (٢) من ط . والآية ١٧٧ من البقرة : « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ... » . (٣) في الأصل : « باذن » وتمتها « بحكم » تصويماً . (٤) ع : « وأنشد » بدل « قال » واليت في اللسان « رقع » بلا نسبة وفيه : « كثوب الباني » وقوله :

أني القلب إلا أم عمرو وحيا عجزاً ، ومن يجب عجزاً يفند
يصف عشقة وقد أسنت . وفي اللسان أنه أراد برقته أصله وجوهه .

كَرَبَطَ الْيَهَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُقَعَتْهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

﴿ رقق ﴾ : (رَقَّ) الشيءُ ^(١) (رِقَّةً) وثوبٌ (رَقِيقٌ)
وخُبْزٌ (رُقَاقٌ) والقرصُ الواحدُ (رُقَاقَةٌ) بالضم .

و (الرقيق) العبدُ ، وقد يقال للعبيد . ومنه : « هؤلاء رقيقى » . و (رَقَّ) العبدُ (رِقاً) صار أو بقي رقيقاً . ومنه قولهم ^(٢) : « عَتَقَ مَا عَتَقَ وَرَقَّ مَا رَقَّ » . و (المعتق) بعضه يَسْمَى فِى رَقٍّ مِنْهُ .

و (استرقَّه) اتَّخَذَهُ رَقِيقاً . و « أعتق أحدَ العبدَيْنِ وَأَرَقَّه الآخَرَ » . وأما (ذاتُ مرقوقة) أو (عبدٌ مرقوق) كما حكى ابنُ السكيت فوجهُ أن يكون من (رَقَّ له) إذا رَجِمَهُ فـهـو (مرقوق له) ثم حذفت الصلة كما في المندوب والمأذون ، لأن أصل الرِقَّ من الرِقَّة التي بمعنى الضعْف . ومنه : « إن أبا بكر رجلٌ رقيق ^(٣) » أي ضعيف القلب . وكذا قوله : « فلما سمع ذكرَ النبي عليه السلام رَقَّ » أي رَقَّ قلبه واستشعر الخشية .

و (الرَقَّ) بالفتح : الصحيفة البيضاء ، وقيل : الجِلْد الذي يُكْتَب فيه . و (الرَقِيَّات) ^(٤) مسائل جَمَعَهَا مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ كَانَ قَاضِياً (بِالرَّقَّة) ، وهى واسطة ديار ربيعة .

(الرِقَّة) : موضعها الواو . [ورق] .

(١) ع : رق الثوب يرق رققة . (٢) ع : قوله . (٣) هذا من قول عائشة في أبيها حين قال النبي (ص) في مرضه : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » . ويروى : « إن أبا بكر رجل أسيف متى يقيم مقامك رق » . (٤) بتشديد الفاء والياء معاً كما في الأصل وكتب إلى جانب كل منهما كلمة « صح » . وفي عين بتخفيف الفاء المكسورة .

﴿ رقم ﴾ : (رقم الثوب) وشاه (رقماً) . ومنه (برود الرقم) وهو نوع منها مؤنث . والتاجر (برقم) الثياب أي يُعلمها بأن ثمنها كذا . ومنه : « لا يجوز بيع الشيء برقمه » .

و (الأرقم) من الحيات (١) الأرقش وبه سمي (أرقم) (١/١١١) ابن أبي الأرقم وهو الذي استعمل على الصدقات فاستتبّع أبا رافع . واسم أبي الأرقم عبد مناف .

﴿ رقي ﴾ : (رقيي) في السِّلَم (رقيياً) من باب ليس . وفي القرآن : « أو ترقى في السماء » (٢) . و (ارتقى فيه) مثله . و (رقيي) السطح و (ارتقاء) ، بغير « في » . ومنه : « لقد ارتقيت مرقى صعباً ، بضم الميم ، والفتح خطأ » .

و (رقناه الراقي رقية ورقياً) عوَّذَه ونفث في عوذته ، من باب ضرب . وقوله في الوقعات : « قال له ارق على رأسي من الصّداع ، أي عوِّذني ، إنما عدّاه بعلی لأنه كأنه ضمّه (٣) معنى اقراء وانفث » .

[الراء مع الكاف]

﴿ ركب ﴾ : (ركب) الفرس (ركوباً) وهو (راكب) وهم (ركوب) كراكيع وركوع . ومنه « صلّوا ركوباً أي راكبين » . و (المركب) السفينة لأنه يُركب فيها ومنه « انكسرت بهم مراكبهم » أي انكسرت سفنهم وهم فيها .

(١) ط : الأفاقي . (٢) الاسراء : ٩٣ : « وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ... » إلى قوله تعالى : « أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نرؤهُ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً » . (٣) ع : لأنه ضمّه .

و (تَرَكِبَ فَسِيلَ النَّخْلِ) : نَقَلَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ يُنْزَعُ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَقْوَى [لَهُ] ^(١) وَمِنْهُ : « وَلَوْ دَفَعَ نَخْلًا عَلَى أَنْ يَسْقِيَهُ وَيُلْقِيَهُ وَيُرْكَبُهُ » . وَقِيلَ : (التَّرَكِيبُ) التَّشْدِيدُ ، وَهُوَ عَلَى هَذَا تَصْحِيفُ التَّكْرِيبِ ، يَقَالُ : « كَثُرَبَ النَّخْلُ » إِذَا شَدَّ بِهِ وَقَطَعَ كَثْرَبَهُ وَهُوَ أَصْلُ سَعْفِهِ . وَ(الرِّكَبُ) بَفَتْحَيْنِ مَتَّبَعَتِ شَعْرَ الْعَانَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَقِيلَ : هُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ (أَرْكَابُ) .

﴿ ركز ﴾ : (ركز) الرَّمْحُ : غَرَزَهُ (رَكَزًا فَارْتَكِزَ) ^(٢) وَشَيْءٌ (رَاكِزٌ) : ثَابِتٌ . وَمِنْهُ (الرِّكَازُ) الْمَدِينَةُ أَوِ الْكَثْرُ ، لِأَنَّ كَلَامَهُمَا مَرْكَوزٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنْ اخْتَلَفَ الرَّاكِزَانِ ، وَ(الْأَرَكِزَةُ) فِي جَمْعِهِ قِيَاسُ لَأَسْمَاعٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا وَقَعَ (١١١ / ب) الْفَرَسُ عَلَى عُرْقُوبِهِ ارْتَكَزَ سَلَامَةً عَلَى رُحْمِهِ فِي الْمَاءِ ، أَيِ تَحَامُلَ عَلَى رَأْسِهِ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ لِيَمُوتَ .

﴿ ركس ﴾ : قَوْلُهُ فِي الرَّوْثِ : « إِنَّهُ (رِكْسٌ) » ، أَيِ رَجَسٌ ، وَهُوَ كُلُّ مَا تَسْتَقْذِرُهُ .

﴿ ركض ﴾ : (الرِّكْضُ) أَنْ تَضْرِبَ الدَّابَّةَ بِرَجْلَيْكَ لِتَسْتَحْيِيَهَا ، وَيَسْتَمَارَ لِلْعَدُوِّ . وَمِنْهُ : « إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ » ^(٣) . وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْتِحَاضَةِ : « إِنَّمَا هَذِهِ ^(٤) رَكْضَةٌ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ » فَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهَا آفَةٌ وَعَارِضٌ ، وَالضَّرْبُ وَالْإِبْلَامُ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أُضِيفَتْ إِلَى الشَّيْطَانِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ [سَبْحَانَهُ] ^(٥) لِأَنَّهَا ضَرَرٌ وَسَيِّئَةٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : « وَمَا أَصَابَكَ

(١) قَوْلُهُ : « لَهُ » زِيَادَةٌ مِنْ ع وَحْدَهَا . (٢) ع : رَكَزَ رَحْمَهُ رَكَزًا غَرَزَهُ فَارْتَكِزَ .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ ١٢ : « فَلَمَّا » أَحْسَوْا بِأَسْنَانِهِمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ » . (٤) ع :

إِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ . (٥) مِنْ ع .

من سيئة فمن نفسك (١) « أي بفعلك . ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وكيد ، وإسناد الفعل إلى المسبب كثير ، ومنه : « وما أنسانيه إلا الشيطان (٢) » .

✽ ركع ✽ : (الركوع) الانحناء . قال ليذ :

(أدب كآني كلما قمت رايعة) (٣)

أي منحن . ومنه (ركوع) الصلاة (٤) ، ويقال : (ركع) إذا صلى . ومنه : « واركعوا مع الراكعين (٥) » . وأما قوله [تعالى] (٦) : « فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأثاب » ، فمعناه ساجداً شكراً . و (ركعة الصلاة) معروفة .

وأما (ركعت النخلة) إذا مالت : فلم أجده وإن كان يصح لغة .

✽ ركن ✽ : (الركون) الميل : يقال : (ركن إليه) إذا

مال إليه وسكن .

و (الميركن) الإحانة ، وبالفارسية تفارّه (٧) .

و (ركنة) مضارع النبي عليه السلام ، والذي طلق امرأته

سهيمة البثة : ابنه ، وهو يزيد بن ركنة بن عبد يزيد بن هاشم .

ومن ظن أن المطلّق الأب فقد سها (٨) ، وتقريره في « العرب » .

(١) جاءت في الأصل : « ما » بدل « وما » . وهي الآية ٧٩ من سورة

النساء : « ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك » .

(٢) الكهف « ٦٣ » : « قال أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً » . وهذا من المجاز

العقلي ومنه : ضرب الأمير الدرام وبني المدينة . والنسيان في الآية « من الله تعالى

لامنه » ، إلا أن هذا مجاز من وجه وما نحن بصدده مجاز من وجهين » (هامش الأصل) .

(٣) ديوانه ١٧١ وصدرة : أخبر أخبار القرون التي مضت . (٤) ع : وركوع

الصلاة منه . (٥) البقرة ٤٣ . (٦) من ط . والآية ٢٤ من سورة ص .

(٧) واسمه عند العامة تيفار . (٨) انظر الاستيعاب ١٨٦٦/٤ .

﴿ ركو ﴾ : (١ / ١١٢) (الرَكْوَة) بالفتح : دلو صغير والجمع (رِكاة) .

[الراء مع الميم]

﴿ رمس ﴾ : (رمَس) الميَّت : دفنه ، من باب طلب . ومنه حديث زيد بن صوحان : « ثم ارْمُسُونِي رَمْسًا » ويحتمل أن يراد : اكْتُمُوا قَبْرِي وَسَوِّوْهُ بِالْأَرْضِ ، و (الرَّمْس) تراب القبر ، تسمية بالمصدر .

و (الارْتِمَاس) في الماء : مثل الانقياس ، وهو الانقياس . ومنه ما روي عن الشعبي أنه كره للصائم أن يَرْمَسَ . وعنه : « يَكْتَحِل الصائمُ وَيَرْتِمِسُ وَلَا يَفْتَمِسُ » . قال علي بن حُجْر : « الارْتِمَاسُ أن لا يطيل اللبث في الماء ، والاعتِمَاسُ أن يطيل اللبث فيه » . وعنه أيضاً : « إذا ارتمسَ الجنبُ في الماء أجزأه عن غُسلِ الجنابة » .

﴿ رمص ﴾ : رجل (أرْمَصُ) وفي عينه (رَمَصُ) وهو (١)

ماجمد من الوسخ في المؤق (٢) .

﴿ رمض ﴾ : (الرَّمْضَاء) الحجارة الحارة الحامية من شدة حر الشمس ، و (الرمضاء) أيضاً الرَمَضُ ، وهو شدة الحر .

وعلى اختلاف القولين جاءت الروايتان : « شكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا ، أَي لَمْ يُزَلْ شِكَايَتُنَا . وَرَوَى « الرَّمْضَاء » (٣) .

(١) من هنا قص كبير في نسخة ع ينتهي في أول مادة « زند » ويشمل ست لوحات منها : ٨٤ - ٨٩ . فاعتمدنا في مقابلة ذلك على نسخة ق . (٢) ق : « المؤق » ، وهو جائز أيضاً . (٣) بلا كلمة « حر » .

وقد (رَمِضَتْ) الأرض والحجارة : إذا اشتد وقع الشمس عليها . و (رَمِضَ) الرجل (رَمَضًا) : احترقت قدماه من شدة الحر . ومنه : « صلاة الأوابين إذا رَمِضَت الفِصالُ من الضَّحَى » . وروي : « حين ^(١) تَرَمَضُ » أي أصابتها الرمضاء فاحترقت أخفافها . ومنه (شهر رمضان) وقد جاء محذوف المضاف لشهرته . ومنه الحديث : « من صام رمضان وستاً بعده » . وأما تعليلهم في (١١٢/ب) عدم الجواز فعليل . و (الرمضان) : خطأ .

﴿ رَمَق ﴾ : (رمقه) أطل النظر إليه ، من باب طلب . ومنه « فرمقه الناس بأبصارهم » في حديث التشميت .
و (الرمق) بقية الروح .

﴿ رمك ﴾ : (الأرمك) جمع (رمكة) على تقدير حذف الهاء ، وهي الفرس والبرذونة ^(٢) تتخذ ^(٣) للنسئل . و (الرمك) قياس .

﴿ رمل ﴾ : (أرمل) افتقر ، من (الرمل) كأدق ، من الدقماء ، وهي التراب . ومنه : (الأرملة) المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة ، وجمعها (أرامل) . قال الليث : ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر في تليح كلامه ، كقول جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز :
هذي الأراميل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر ^(٤)
وفي التهذيب : « يقال للفقير الذي ^(٤) لا يقدر على شيء ، من رجل أو امرأة : (أرملة) » ، ولا يقال للتي لا زوج لها وهي مؤسيرة : أرملة .

(١) ق : « حتى » بدل « حين » . (٢) ق : يتخذ . (٣) قصيدة هذا البيت في ديوان جرير « ٢٧٤ صاوي و ١٣/١ ذخائر » ولكن البيت لا وجود له في كلتا الطبعتين ، وهو في الأساس واللسان « رمل » . ورواية اللسان « كل الأرامل » ق : هذا الأرامل . (٤) قوله : « الذي » ليس في ق . والعبارة في التهذيب ٢٠٤/١ .

ابن السكيت : (الأرامل^(١)) : المساكين من الرجال والنساء^(٢) .
ويقال : جاءت أرملة^(٣) وأرامل^(٤) ، وإن لم تكن^(٥) فيهم نساء .
وعن شيمر : يقال للذكر (أرمل^(٦)) إذا كان لا امرأة له .
وقال القسبي كذلك .

وقال ابن الأنباري : سميت أرملة^(٧) لذهاب زاده وفقدتها كاسيها ،
من قول العرب : (أرمل الرجل^(٨)) إذا ذهب زاده . قال : ولا يقال له
إذا ماتت امرأته : (أرمل^(٩)) إلا في شذوذ ، لأن الرجل لا يذهب زاده
بموت امرأته إذا لم تكن قيمة^(١٠) عليه .

ورد^(١١) عليه القسبي قوله فيمن^(١٢) أوصى (١١٣/١) بماله
للأرامل أنه يُعطى منه الرجال الذين ماتت أزواجهم ، ولأنه^(١٣) يقال رجل
أرمل^(١٤) ، قال : وهذا مثل الوصية للجواري لا يُعطى منه الغلمان ، ووصية^(١٥)
الغلمان لا يُعطى منه الجواري ، وإن كان يقال للجارية غلامته .
و (رمل) في الطواف : هرول (يرمل) بالضم (رملأ)
و (رملأنا) بالتحريك فيما .

﴿ رمم ﴾ : (رمم) المظمم بلي ، من باب ضرب .
و (الرممة) بالكسر : ما بلي من العظام . ومنها^(١٦) الحديث : « نهي
عن الاستنجاء بالروث والرممة » .

و (رمم) البناء : أصلحه (رمأ) و (مرمة^(١٧)) من باب
طلب ، و (استرم) الحائط : حان له أن يرم .

﴿ رمن ﴾ : طين (أرمني^(١٨)) ، منسوب إلى (أرمن) جيل
من الناس سمي به بلدهم .

(١) ق ، ط : رجال ونساء . (٢) التاء غير معجمة في الأصل والثبت من ط ،
وفي ق : يكن . (٣) ق : فن . (٤) عبارة ق : « وعن الشيخ قطب الدين
السرخسي رحمه الله بالتونين لأنه » . (٥) ق : ومنه . (٦) ق : ورمة .

﴿ رمي ﴾ : (رماه) عن القوس وعليها وبها ، عن (١) الفوري ،
(رَمِيًا ورميةً) ، و (الرَمِيَّة) المرة . ومنها قوله : « إذا أدماه وخلصت
الرَمِيَّة إلى الصيد فعليه الجزاء » .

و (الرَمِيَّة) ما يُرمى من الحيوان ذكراً كان أو أنثى . ومنها
حديث بَهْزَر : « هي رَمِيَّتِي » ، والتشديد في الأول والتخفيف في الثاني
كلاهما (٢) خطأ .

و (المِرْمَاة) سهمٌ المهدف . وفي حديث عطاء : « المَنْجَبِيقُ » ،
على المجاز ، لأن كلاً منها آلة الرمي . وأما حديثه عليه السلام : « لو
أن أحدكم دُعي إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يُجيب الجماعة » : ففسّر
فيه المِرْمَاةُ بظِلْف الشاة لأنه مما يُرمى . وعن أبي سعيد أن المراد بها
في الحديث السهمُ ، وقوله في الرواية الأخرى : « إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ » ،
لا يساعد عليه .

وفي حديث (١١٣/ب) ابن الحكم : « فرماني القومُ بأبصارهم »
أي نظرتوا إليّ شَرْزَرًا ، أو نظراً بتحديق .

و (أَرَمِي) الشيء : زاد إرماءً . ومنه : « إني أخاف عليكم
الإرماء » ، ورؤي « الرَّماء » وهو الزيادةُ ويعني (٣) به الرِّبَا .

[الراء مع النون]

﴿ رنب ﴾ : (الأرنبه) لغة في الأرنب . و (أرنبه الأنف) طرفه .

﴿ رنج ﴾ : (الرانج) بالكسر : الجَوْز الهندي (٤) وقيل :
نوع من التَّمَر أَمْلَس .

(١) ق : وعن . (٢) ق : وكلاهما . (٣) ق : يعني (بلا واو) . (٤) وهو
النارجيل ، بفتح الراء .

﴿ رُزْ ﴾ : (الرُّنْزُ) لُفَّةٌ فِي الْأَرْزِ .

[الراء مع الواو]

﴿ رَوَا ﴾ : (رَوَاتُ) فِي الْأَمْرِ (تَرْوِيَةٌ) ^(١) فَكُتِرَتْ وَنُظِرَتْ . وَمِنْهُ (يَوْمَ التَّرْوِيَةِ) لِلثَّامِنِ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، وَأَخَذُهَا مِنَ الرُّوْيَةِ خَطَأً وَمِنَ الرِّيِّ مَنْظُورٌ فِيهِ . وَقَوْلُهُ : « إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُرَوِّيَ » ^(٢) النَّظَرُ فِيهِ ، مُتَّصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ^(٣) .

﴿ رَوَب ﴾ : (الرَّائِبُ) مِنَ اللَّبَنِ : الْخَائِرُ ، يَلْزِمُهُ هَذَا الْأِسْمُ وَإِنْ مُخِضَ أَيْ أُخِذَ زُبْدُهُ . أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرُ ^(٤) ؟

وَقَدْ (رَابَ يَرْوِبُ رَوْباً وَرَوْوَباً) وَ (الرَّوْبَةُ) خَمِيرَتُهُ الَّتِي تُلْقَى فِيهِ لِيَرْوِبَ . وَتَصْغِيرُهَا سَمِي وَالِدُ عِمْرَانَ بْنِ رَوْبَةَ الثَّقَفِيِّ .

وَقَوْمٌ (رَوْبَى) جَمْعُ (رَائِبٍ) وَهُوَ الْخَائِرُ النَّفْسُ مِنْ مَخَالِطَةِ النَّعَاسِ ، وَقِيلَ جَمْعُ (أَرْوَبَ) كَأَنْتَوَكَ وَنَوَكَى ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ بَشَرٍ ^(٥) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا
لَهُمْ شَرِبُوا الرَّائِبَ فَسَكِرُوا .

﴿ رَوَث ﴾ : (الْأَرْوَاثُ) جَمْعُ (رَوْثٍ) وَهُوَ لِكُلِّ حَافِرٍ .

﴿ رَوْح ﴾ : (الرَّيْحُ) هِيَ ^(٦) الَّتِي تَهْبُ ، وَالْجَمْعُ (أَرْوَاحُ)

(١) ق : تَرْوِيَةٌ . (٢) ق : يَرْوِي . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَيْ كَأَنَّهُ نَالَ : فِكْرَ الْفِكْرِ » . (٤) اللَّسَانُ « رَوَب » . (٥) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، وَابْنُ فِي دِيَوَانِهِ ١٩٠ تَحْقِيقُ عِزَّةٍ حَسَنٍ . (٦) كَلِمَةُ « هِيَ » لَيْسَتْ فِي ق .

و (رياح) أيضاً ، وبه سمي (رياح بن الربيع) . (١/١١٤) و (رياح) من قبائل بني يربوع ، منهم سُحيم بن وثيل الرياحي البربوعي ، وكذا أبو العالية الرياحي وعليه قول ابن مسعود أو ابن عباس : « متى اقتننت بنو رياح البقر ؟ »

ويوم (راح) شديد الريح ، و (ربيع) طيب الريح ، وقيل شديد الريح . الأول هو المذكور في الأصول ولم أعثر على هذا الثاني إلا في كتاب التذكرة لأبي علي الفارسي ، وعليه قول محمد : « فإن بال في يوم ربيع » .

و (الريح) و (الرائحة) بمعنى وهي عَرَضٌ يُدْرِكُ (١) بحاسة الشم . ومنها قوله « الروائح تُلْقَى في الدهن فتصيرُ غالية » أي الأخلط ذوات الروائح . وفي الحلواني (٢) : (الأرايح) وهي جمع (أرياح) على من جعل اليباء بدلاً لازماً . وفي الحديث : (لم يَرَحْ رائحة الجنة) ، و « لم يُرَح » أي لم يُدْرِك ، بوزن لم يخف ولم يُرِدْ (٣) .

ويقال : أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم ، أي فرقا خائفا . وقد يُدْرِكُ ذكر الدم وعليه حديث أبي جهل : « نَفَرَج وما في وجهه رائحة » .

و (الرياحين) جمع (ريحان) (٤) وهو كل ما طاب ريحه من النبات أو الشاهسفرم (٥) ، وعند الفقهاء : (الريحان) ما يساقه رائحة

(١) الياء غير معجمة في الأصل والثبت من ق . وفي ط : تدرك . (٢) ق : الحلواني . (٣) في هامشي الأصل وق : « وفي الباب ثلاث ، بوزن : لم يخف ، ولم يرد ، ولم يل » بفتح فكسر في الأخيرة . (٤) ط وهامش ق عن نسخة : الريحان . (٥) بضم الراء كما في الأصل ، وشكلت بالفتح في ق . وفي المتمد بكسر الهاء وفتح الفاء والراء . وفي المعجم الذهبي : « شاه سبرم : زهر الريحان . ضميران » وهو ضرب من الريحان أيضاً .

طَيِّبَةً كَمَا لَوْرَقَهُ ، كَالْأَس ، وَالْوَرْدُ : مَالِوَرَقَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَحَسِبْتُ
كَالْيَاسَمِينَ .

و (رَاحَ) : خَلَفَ غَدَاً ، إِذَا جَاءَ أَوْ ذَهَبَ (رَوَّاحاً) أَي
بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِمُطْلَقِ الْمَضِيِّ وَالذَّهَابِ ، مِنْهُ الْحَدِيثُ :
« وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقْرَةً » . وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ :
« حَتَّى تَرْوِحَ إِلَى مَنَى » (١١٤ / ب) قِيلَ : أَرَادَ حَتَّى تَغْدُو .
و (أَرَّاحَ) الْإِبِلَ : رَكَّبَهَا إِلَى الْمَرَّاحِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ إِرَاحَةِ الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ وَالنَّعَمِ ، وَفُتِحَ الْمِيمُ فِيهِ خَطأً . وَ (رَوَّحَهَا) كَذَلِكَ .

و (رَوَّحْتُ بِالنَّاسِ) صَلَّيْتُ بِهِمْ (التَّرَاوِجُ) وَهِيَ جَمْعُ
(تَرَوِيجَةٍ) وَأَصْلُهَا الْمَصْدَرُ . وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِيتِ التَّرَوِيجَةَ لِاسْتِرَاحَةِ
الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .

و (رَاوَحَ) بَيْنَ رَجُلَيْهِ قَامَ عَلَى إِحْدَاهَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى (١)
مَرَّةً . وَمِنْهَا (٢) الْمَرَاوَحَةُ بَيْنَ الْعَمَلَيْنِ وَهِيَ أَنْ تَقْرَأَ مَرَّةً وَتَكْتُبَ (٣)
مَرَّةً مِثْلًا (٤) وَ (الرَّوَّاحُ) سَعَةُ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ دُونَ الْفَحْجِ . وَعَنْ
اللِّثِّ : هُوَ انْبِسَاطٌ فِي صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ . وَقَدَّمَ (رَوَّاحًا) . وَقِيلَ
(الْأُرَّوْحُ) الَّذِي تَتَبَاعَدُ قَدَمَاهُ وَيَتَدَانِي عَقِيَاهُ ، وَبِتَأْنِيْشِهِ سَمِيتِ
(الرَّوَّحَاءُ) وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

﴿ رُود ﴾ : (أَرَادَ مِنْهُ) كَذَا (إِرَادَةً) وَ (أَرَادَهُ عَلَى
الْأَمْرِ) حَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ : أَرَادَ الْمَلِكُ الْأَمِيرَ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ .
وَ (رَادَّ) : جَاءَ وَذَهَبَ ، وَمِنْهُ (الْمِرْوَدُّ) الْمَيْكُحَالُ ،

(١) وَكُتِبَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : أُخْرَى . (٢) ق ، ط : وَمِنْهُ . (٣) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ
« يَفْرَأُ ، يَكْتُبُ » لِيَقْرَأَ كُلُّ مِثْلٍ بِإِلْيَاءِ وَالتَّاءِ . (٤) ق : « يَفْرَأُ مَرَّةً ، وَيَكْتُبُ مَرَّةً »
أُخْرَى مِثْلًا . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَفِي نَسْخَةٍ : وَيَكْرَهُ التَّرَاوِجَ ، وَفِي أُخْرَى : لَا بَأْسَ
بِالتَّرَاوِجِ » .

و (رادَ الكَلَّاءَ) طلبه . ومنه : « الرائد لا يَكْذِبُ أهلَه » وهو رسول القوم يبعثونه أمامهم ليرُود الكَلَّاءَ والماء . وقوله : « الحُمَيَّي رائدُ الموت » أي مُقدِّمُته ، لشدتها ، على التشبيه .

و (ارتاد) الكَلَّاءَ بمعنى رادَه . ومنه حديث عثمان : « كانا يُعِيدان لهذا المقام مقالاً » . ورؤي : « يرتادان » . ومنه : « إذا بال أحدكم فليترتد ليؤله » أي ليطلب مكاناً لينأ . وفي حديث خولة : « وراودني عن نفسه (١) » ، أي خادعني عنها .

﴿ روذ ﴾ : رُوذْبار في (عب) (٢) .

﴿ روز ﴾ : (الرازي) منسوب (١١٥ / أ) إلى الرَيّ وهي من بلاد العراق ، ومنه (عيسى بن أبي عيسى الرازي) و « الداري » تصحيف ، يروي عن الربيع بن أنس .

﴿ روض ﴾ : (المِراوِضة) المُداراة والمُخاتلة كفعِل الرائض بالريّض . ومنها : (يبيعُ المِراوِضة) لبيع المُواصفة ، عن الأزهري (٣) ، لأنه لا يخلو عن مُداراة ومُخاتلة . وفي الإجازات : « البائعُ والمشتري إذا تَراوِضا السِّلعة (٤) » ، أي تداريا فيها ، وتركُ حرف الجرِّ فيه نظَرٌ .

﴿ روع ﴾ : فرَسٌ (رائع) جميلٌ يروّع الرائي بجماله أي يخوّفه (٥) .

(١) كذا في الأصل وق ، وفي ط : نفسي . (٢) كذا ، ولم يذكر شيء في العين . وكتب تحتها في الأصل : « صن » ولا يوجد شيء أيضاً وهو اسم لعدة مواضع . (٣) قال الأزهري في التهذيب ١٢ / ٦١ : قال شمر : المِراوِضة أن توافف الرجل بالسلعة ليست عندك . قلت : وهو يبيع للمواصفة عند الفقهاء . واجازه بعض الفقهاء إذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها البائع ، وأبى الآخرون إجازتها إلا أن تكون الصفة مضمونة إلى أجل معلوم . (٤) أي في السلعة ، نصب بترع الخافض . (٥) في هامش الأصل : يعجبه .

﴿ رَوْغ ﴾ : (رَوَّغَانُ) الثعلب : أن يذهب (١) هكذا وهكذا مكرراً وخديعة .

﴿ رَوْق ﴾ : (الرِّوَاقُ) كِسَاءٌ مرسَلٌ على مقدَّم البيت من أعلاه إلى الأرض . ويقال : (رَوَّقُ البيت) و (رَوَّاقُهُ) مقدَّمه . ورجُلٌ (أَرَوَّقُ) طويل الثَّنَايا .

﴿ رُوم ﴾ : (رُومَةٌ) بالضم : بئرٌ معروفة على نصف فرسخٍ من المدينة . و (بئرُ رُومَةٍ) إضافةٌ بيانٍ .

﴿ رُوي ﴾ : (الرِّيُّ) بالكسر : خلاف العطش ، يقال : (رَوَّيَ) من الماء فهو (رَيَّانٌ) وهي : (رَيَّانٌ) وهم وهنٌ (رِوَاءٌ) .

و (الراويةُ) المَزَادَةُ من ثلاثة جلود . ومنها قوله : « اشترى (٢) راويةً فيها ماء وشقَّ راويةً لرجلٍ » . وفي السير : « ظفروا بروايا فيها ماء » وأصلها بغير السقَاء لأنه (يَرُوي الماء) أي يحمِّله . ومنه (راوي الحديث) و (راويتهُ) ، والتناء للمبالغة . يقال : (رَوَّى) الحديثَ والشَّعرَ (روايةً) و (رَوَّيْتُهُ) إياه : حمَلْتُهُ على روايته . ومنه : « إنا رَوَّينا في الأخبار » .

[الرَاء مع الهاء]

﴿ رَهَب ﴾ : (رَهْبَةٌ) خَافَهُ (رَهْبَةٌ) والله [تعالى] (٣) مرهوب . ومنه : « لبيك مرهوبٌ ومرغوبٌ إليك » وارتفاعه على أنه (١١٥ / ب) خبر مبتدأ محذوف .

(١) الياء غير معجمة في الأصل والمثبت من ط . وفي ق بالتاء . (٢) ق : اشتى . (٣) من ط . وعبرة ط قبل ذلك : « رهبه : خافه رهبة ورهباً ورهباً ورهوباً والرهوبى ترسيدين والله تعالى ... »

و (الراهب) واحد (الرُهْبَان) وهو عابد النصارى ، وهي (الرُهْبَانِيَّة) وتحقيقها في شرح المقامات (١) .

﴿ رَهَج ﴾ : (أرهَج) الغبار : آثاره و (الرَهَج) ما أُثير منه . وقوله : « وعليه رَهَجُ الغبار » من إضافة البيان . وأما (رَهْجَةُ الغبار) فليس بشيء .

﴿ رَهْص ﴾ : (الرِهْص) بالكسر : العَرَق (٢) الأسفل من الحائط ، وقيل : الطين الذي يُجَمَلُ بعضه على بعض ، وهو المراد في قوله : « من اللين والآجر والرِهْص » . ومنه (الرَهْصُ) لامله . و (رُهَيْصَت) الدابة في (مَرْهُوصَة) : شدخ باطن حافرها حَجَرًا فَأَدْوَاهُ . وبه (رَهْصَة) شيء من كَسْر .

﴿ رَهَق ﴾ : (رَهَقَه) دفا منه (رَهَقًا) ومنه : « إذا صلّى أحدكم إلى سُترةٍ فَلْيَرْهَقْهَا . و (رَهَقَه) دَيْنٌ : غَشِيَه . و (رَهَقَتْنَا) الصلاة : غَشِيَتْنَا . و (أرهقناها) (٣) أي أخرناها حتى تكاد تدنو من الأخرى . وصَبِيٌّ (مُرَاهِق) مُدَانٍ لِلْحُلُم . و (الرَهَق) أيضاً غَشِيَانِ الْحَارِم ، ومنه : « لا تُقْبَل (٤) شهادتهما لرهقيهما » أي : لكذبيهما . وقوله : « وإن كان مسلماً يَرْهَق » بالتشديد أي يُنسَبُ إلى (الرَهَق) . وفي حديث آخر أنه صلّى على امرأةٍ (تَرْهَق) . وقيل : الرَهَقُ الجَهْلُ المُنْهَمُ في دينه . و (أرهقه) عُسْرًا : كَلَّفَه إِيَّاه .

(١) كتب في هامش ق عن نسخة : « في شرحنا للمقامات » . وهو شرح الطوزي على مقامات الحريري . (٢) هو الصف من اللين أو الحجر في الحائط وتسمية العامة : للمداك . (٣) ق : ورهقناها . (٤) التاء غير معجمة في الأصل وهي ياء في ، ط .

(رهن) : (رهنْتُ) الرجلَ الشيءَ و (رهنْتُه) عنده
و (استرهنْتُ) كذا (فرهنْتُه) عنده . و (ارتهنه) أخذه
رهناً (١) . و (الرهن) المرهون ، والجمع (رهون) و (رهان)
و (رهْن) ، وأنا (رهنُّ) بكذا ، أو (رهين) و (رهينة)
أي مأخوذ به . وأصل التركيب دالٌّ على (١١٦ / أ) الثبات .
ومنه (الراهن) الثابت الدائم . و (رهن بالمكان) أقام .
و (أرهنُّه) أنا ، وطعام (راهينُّ) دائم .

« ولا رهو ماء » في (نق) . [نفع] .

[الراء مع الياء]

﴿ ريب ﴾ : (رابه رَيْباً) شككته . و (الريبة)
الشك (٢) والنهمة . ومنه (٣) الحديث : « دع ما يريبك إلى ما لا
يريبك ، فإن الكذب ريبة وإن الصدق طمأنينة » أي ما يشكك (٤)
ويحصل فيك الريبة . وهي في الأصل قلق النفس واضطرابها ، ألا
تري كيف قابلتها بالطمأنينة وهي السكون ؟ وذلك أن النفس لا تستقر
متى شككت في أمر وإذا أيقنته سكنت (٥) واطمأنت .

وقوله : « نهى عن الريا والريبة » إشارة إلى هذا الحديث .
وكذا حديث شريح « أيها امرأة صولحت عن ثمنها لم يبين لها
كم ترك زوجها فقلك الريبة » .

ومن روى « الرُبَيْة » في الحديثين على حسابان أنها (٦) تصغير

(١) ق : رهناً عنده . (٢) ق : « الشكة » وفي هامشها : الشك . (٣) ق ،
ط : ومنها . (٤) ق ، ط : أي يشكك . (٥) ق : سكنت « بقاءين » .
(٦) في الأصل وحده : « على حسابان على أنها » وهو سهو من الناسخ .

الربا فقد أخطأ لفظاً ومعنى (١) . وكذا ما في جمع التفاريق : « قَفِيزٌ دَقِيقٌ معه درهم بَقْفِيزي حنطة » ، قال الشعبي : إن لم يكن رباً فهو رُبَيْيَّةٌ » تحريفٌ . وإن كانت اللفظة محفوظةً من النقات فوجَّهها أن تكون تصغيراً (الرُبَيْيَّة) بمعنى الربا على ما جاء في حديث صلح نَجْرَانَ : « ليس عليهم رُبَيْيَّةٌ ولا دمٌ » .

والهَدِيثُونَ يَرَوُونَهَا (رُبَيْيَّة) بتشديد الباء والياء على فَعُولَةٍ من الربا . وعن الفراء : (رُبَيْيَّة) ، وشبَّهها بِحُبَيْيَّة من الاحْتِبَاء سماعاً من العرب وأصلها واوٌ .

﴿ ريث ﴾ : (راث) أبطأ (رَيْئاً) ، وقولهم : أَمَلَانُهُ رَيْئاً فل كذا ، أي ساعة فَعْلِهِ . وتحقيقه في (١١٦ / ب) شرحنا المقامات .

﴿ ريش ﴾ : « لَعَنَ الله الراشي ، والمرآشي ، و (الرايش) » : هو الذي يَسْمَى بينها وَيُصْلَحُ أَمْرُهَا ، من (رَيْشِ السَّهْمِ) وهو إصلاحه بوضع (الرِيش) عليه .

﴿ ريط ﴾ : (الرَيْطَةُ) كل مَلَأَةٍ لم تكن لِفَقْقَيْنِ ، أي قِطْعَتَيْنِ متضامَّتَيْنِ . وقيل : كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لِيْنٍ رَيْطَةٌ . وبها سميت (رَيْطَةُ) امرأة ابن مسعود رضي الله عنه . وأما (رائطة) فهي بنت سفيان ، لها صُحْبَةٌ .

﴿ ريع ﴾ : (الرَيْع) الزيادة ، يقال (٢) : هذا طعامٌ كثير الرَيْع . وقوله : « إذا أَخْرَجْتَ الأَرْضَ المَرْهُونَةَ رَيْعاً » أي غَلَّةً ، لأنها زيادةٌ .

(١) لفظاً لأن الربا مذكور ، ومعنى لاختلاف المعنى . (٢) ق ، ط : ويقال .

﴿ ريکستان ﴾ : (ريکِستانِ قُوت (۱)) : بظاهر بلند
بُخارى .

﴿ ريم ﴾ : (رام) مكانه (يريمه) زال منه وفارقه .

﴿ رين ﴾ : (رين) به : في (سف) . [سف] .

﴿ ري ﴾ : (الراية) علم الجيش ، وثكنى أمّ الحرب ،
وهي فوق اللواء . قال الأزهري : « والعرب لا تهميزها ، وأصلها الهمز » .
وأنكر أبو عبيد والأصمعي الهمز (۲) .

وأما (راية الغلام) وهي العلامة التي تجعل في عنقه ليُعلم أنه
أبق (۳) فإنها من الأولى . وفي المجمل : (رِيَّيتُ) الغلام براية ، قال :
وهي غُلّ يُجعل في عنقه . وأما : « داية » بالدال خطأ (۴) .



(۱) بكسر النون وفتحها ، وسكون التاء ، كما في الأصل ، مع ضم القاف .
وهو مركب مزجي . وفي ق بفتح التاء . ولم يذكره ياقوت . وفي ط :
« ريکستان فرية » تحريف . (۲) ق : « الهزّة » وفوقها : « الهمز » . وعبارة
التهذيب ۳۲۳/ ۱۵ : « لا تهميزها العرب ، وتجمع رايات ، وأصلها الهمز » .
(۳) أي هرب . وفي ق : « آبق » اسم فاعل . (۴) في ق : « فغلط والله
أعلم بالصواب » . وفي ط : « فغلط ، والله الهادي إلى الصواب » .

باب الزاي

[الزاي مع الهمزة]

﴿ زَار ﴾ : (الزَّارَةُ) قرية كبيرة بالبحرين صار إليها الفرس يوم انهزمت من المعتل بن الحضرمي ، وقد سبق ذكرها في (رز) : [رزب] .

[الزاي مع الباء]

﴿ زَب ﴾ : (الزَّيْب) معروف ، والشراب المتخذ منه (زَيْبِي) . و (زَبَّتْ) العنب : جعلته زيباً . و (تَزَبَّب) بنفسه ، قياساً .

(زَبَيَّتَان) : في (شج) . [شجع] .

﴿ زَبَد ﴾ : (الزُّبْد) ما يُستخرج من اللبن بالمخض . و (زَبَدَةٌ زَبْدًا) رَفَدَهُ ، من باب ضَرَبَ ، وحقيقته أعطاه زُبْدًا . ومنه : « نهي عن زَبْد المشركين » بالفتح ، أي عن رَفْدهم وعطائهم .

(زَبْدَتَان) : في (شج) . [شجع] .

﴿ زَبَر ﴾ : (الزَّيْبَر) : الزَّجَر والنَّشع ، من باب طلب ، وبتصغيره سمي (الزُّبَيْر) بن العوام وابنه المنذر بن الزُّبَيْر ، وزَوَّجته عائشة رضي الله عنها حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر . وفي حديث رفاعه : « فتزوّجت عبد الرحمن بن الزُّبَيْر » .

بفتح الزاء (١) ، فَعِيل ، منه . وهو رِفَاعَةُ بن زَنْبَرٍ ، فَتَعَمَّل ، منه .

و (الزَبُور) كتاب داود عليه السلام . وقوله : « سَيْفٌ مَرَحَبٍ عِنْدَنَا فِيهِ كِتَابٌ كُنَّا لَا نَعْرِفُهُ فِيهِ » (٢) بالزبور ، أي لا نَعْرِفُهُ مَكْتُوباً بِلُغَةِ الزَّبُور ، يعنى ، يعنى بالسريانية .

﴿ زَبَق ﴾ : (زَابَق) (٣) الدراهم : طَلاهَا (بالزَيْتِيق) ، يَكْسِرُ الْبَاءَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ ، وَهُوَ الزَّائِقُ . « وَدِرْهَمٌ (مُزَابَقٌ) » وَالنَّاسُ يَقُولُونَ (مُزَبَّقٌ) « حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ (٤) . وَمِنْهُ : « كَرِهَ أَبُو يُوسُفُ الدِّرَاهِمَ الْمَزْبَقَةَ » .

﴿ زَنْبَق ﴾ : (الزَنْبَق) : دُهْنُ الْيَاسْمِينِ .

﴿ زَبْرَقَان ﴾ : (الزَّبْرَقَان) لُقْبُ ابْنِ بَدْرِ ، وَاسْمُهُ الْخَصِينُ أَوْ حِصْنٌ . و (الدَّرْهَمُ الزَّبْرَقَانِي) دِرْهَمٌ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ .

﴿ زَبَل ﴾ : (الْمَزْبَلَةُ) مَوْضِعُ الزَّبْلِ ، وَهُوَ السِّرْقَانُ . و (زَابِلٌ) (زَابِلُ) مِنْ حِصُونِ مَسِيحِيَسْتَانَ ، وَلَفْظُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : (زَابِلُسْتَانَ) (٥) وَكَلَاهَا صَحِيحٌ .

﴿ زَبَن ﴾ : (الزَّبَن) الدَّقْع ، وَنَاقَةُ (زَبُون) تَزْبِنُ حَالِيَتَهَا . وَمِنْهُ (الزَّبُون) لِلْأَبْلَهِ الَّذِي يُغْبِنُ كَثِيراً ، عَلَى الْإِنْسَانِ الْمَجَازِي . و (اسْتَزَبَنَهُ) و (تَزَبَّنَهُ) اتَّخَذَهُ زَبُوناً . و (الْمَزَابَنَةُ)

(١) ط : الزاي . (٢) كلمة « فيه » ساقطة من ق ط . (٣) في الأصل و ط : « زابق » والمثبت من ق وهو الصواب (٤) ليس في التهذيب شيء من ذلك : « ٤٣٨/٨ » ولعل الصواب : « الجوهري » لأن العبارة وردت في الصحاح . (٥) قال ياقوت : « والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شيئاً بالنسبة » .

بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً ، من (الزبن) أيضاً لأنها تؤدّي إلى النزاع والدفاع .

﴿ زبي ﴾ : (الزُبَيْة) (١١٧ / ب) حُفْرة في موضع عالٍ يُصَاد بها الذئب أو الأسد ، و (تَزْبَاهَا) اتخذها . ويُشَد :

ولا تكون من اللذّة كيلاً حين تَزْبَى زُبَيْةً فَاصْطِيدَا (١)

وفي حديث الأعرابي « تَزْدَى في زُبَيْة » أي رَكِيَّة (٢) .

[الزاي مع الجيم]

﴿ زجج ﴾ : (زَجَّ لاوَة) موضع (٣) .

﴿ زجر ﴾ : (زَجْرَه) عن كذا و (ازجَرَه) منعه و (ازجَر) بنفسه و (انزَجَر) . و (زَجَر) الراعي الغنم : صاح بها (فلزجرت) . ومنه : « وبصيح مجوسي فينزجير له الكلب » أي ينساق له ويحتاج ويمضي إلى الصيد ، وحقيقته : قَيْلَ الزَجْرَة وهي الصيحة .

[الزاي مع الخاء]

﴿ زحزح ﴾ : (زَحَزَحَه فَتَزَحْزَح) أي باعده فباعده . ودخلت على فلان فَتَزَحْزَح لي عن مجلسه ، أي تنحّي .

﴿ زحف ﴾ : (الزَحْف) : الجيش الكثير ، تسمية بالمصدر ،

(١) ق : « كالذ » بدل « حين » . والبيت في اللسان « زبي » وروايته : « فكان ، والأمر الذي قد كيدا : كالذ تربي ... » . (٢) الركية « بفتح فكسر » : البئر ذات الماء . (٣) في معجم البلدان : « موضع نخدي » .

لأنه لكثرتة وثقل حركته كأنه يزحف زحفاً ، أي يدب ديباً .
ومنه حديث ابن عباس : « النَّفَلَ قَبْلَ أَنْ يَلْتَقِيَ الرَّحْفَانِ » أي حال
قيام القتال . وفي حديث الأملئ سائق بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ » بالضم مبنياً للمفعول ، والصواب
الفتح (١) . يقال : (زحف) البعير و (أَرْحَفَ) (٢) إذا أعبأ حتى
جَرَّ فِرْسَيْنَهُ . وهذا اللحن وقع في « الفائق » أيضاً (٣) .

و (اَزْهَلَفَ) عن كذا و (ازلحف) عنه : إذا تنحى
عنه وبعد . ومنه ما رؤي أنه عليه السلام قال : « مَا اَزْهَلَفَ
فَاكَيْحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ إِلَّا قَلِيلاً » .

﴿ زحم ﴾ : في حديث شريح : « فَقَالَ الْجُمَالُ زَحَمَنِي النَّاسُ »
أي دافعوني في مضيق . (١١٨ / ١) وعلى ذا قول محمد في الأصل :
« رَجُلٌ صَلَّى خَلْفَ الْإِمَامِ فَزَحَمَهُ النَّاسُ » . وفي شرح شيخ الإسلام
المسروف بخواهره زاده : « فَازْدَحَمَهُ النَّاسُ » وهو خطأ .

[الزاي مع الراء]

﴿ فردج ﴾ : (ماء الزردج) : وهو ماء يخرج من العُصْفَرِ
المنقوع فيطرح ولا يُصْبَغُ بِهِ .

﴿ زرجن ﴾ : (الزراجين) جمع (زَرْجُون) بفتحين ،
وهو شجر العنب ، وقيل قُضْبَانُهُ .

(١) في هامش ق : « هكذا في الجامع مبنياً للفاعل » . (٢) في هامش ق :
« وعن الخطابي : الأجود أَرْحَفَ بالضم » أي مضموم الأول مع كسر الحاء .
(٣) في الفائق : ٣٩/٣ : « أَرْحَفَتْ : أي أَرْحَفَهَا السَّيْرُ » وهو أن يجعلها
ترحف من الأعباء . (٤) ق ، ط : شرح خواهر زاده .

﴿ زرد ﴾ : (زَرَدٌ ^(١) الماء ، و (ازدرده) : إذا ابتلعه .

﴿ زرو ﴾ : (زَرَّ) القميصَ (زَرَّاً) و (زَرَّه تَزْرِيراً)
شده (زِرَّه) وأدخله في العُرْوَة .

﴿ زرع ﴾ : (زَرَعَ الله الحَرْثَ) أنبتَه وأنباه . وقولهم :
« زَرَعَ الزَّرْعُ ^(٢) الأرض » أثارها للزراعة : من إسناد الفعل إلى
السبب مجازاً . ومنه : « إذا زَرَعْتَ هذه الأُمَّة تُزْعَ منها النَّصْر »
أي اشتغلت بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت عن الجهاد بالكافيّة . وأما
من جمعَ بينهما فقد أخذ بالسُّنَّة . والمراد بـنَزْع النَّصْر الخِذلانُ .

و (الزَّرْع) ما استُنْبِت بالبَذَر ، مسمَّى بالمصدر وجمعه
(زُرُوع) وبصغيره سمي والدُّ (يَزِيدُ بِن زُرْع) ، يروى عن
سميد بن أبي عُرْوَة ^(٣) . و (المَزْرَاعَة) مفاعلة من (الزِّراعة) .

﴿ زرف ﴾ : (الزَّرَفَات) : الجماعات . و (الزَّرَافَة)
بالفتح والضم : من السباع ، يقال له ^(٤) بالفارسية أُشْتَرُ كَوُ بَلَنْك ^(٥) .
وقوله : « خلطوها ، بما أخذوا من أموال الغصب والمصادرة
و (تَزْرِيفَات) الضعفاء والفقراء » : أي وزيادة مؤنّهم وعوارضهم ،
من (زَرَفَ) ^(٦) الرجلُ في حديثه : إذا زاد فيه ، أو إلتعابهم فيما
يُحْمَلُونَ من المشاق ، من قولهم : « خِمْسٌ مَزْرِفٌ » أي مُتْعِبٌ .

و (الزَّرِيفِينَ) بالضم والكسر : حَلَقَة الباب .

(١) من باب فهم . (٢) في ط وهامش الأصل : الزارع . (٣) ط وهامش
الأصل : « أبي عروبة » . (٤) كله « له » ليست في ق . (٥) تحت الباء
في ق ثلاث قسط . وفي المعجم الذهبي : « اشتراكا : النقاء - اشتراكا :
زرافة » - « بلنك : زرافة ، فهد ، ضبع » ، فيها كلمتان . (٦) في ق : زرف
« بتخفيف الراء وهو صحيح أيضاً .

﴿ زرق ﴾ : (١١٨/ب) (الميزراق) رُمُح صغير أخف من العنزة (١) . ومنه الحديث : « وفيه ميزراقي » .

و (زرقه) رَمَاهُ بِهِ أَوْ طَعَنَهُ ، وَمَصْدَرُهُ (الزَّرَقُ) .
وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ مَنْ أَضِيفَ إِلَيْهِ : (بنو زُرَيْقٍ) وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
إِلَيْهِمْ يُنسَبُ (أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرَيْقِيُّ) .

﴿ زرنق ﴾ : عِكْرَمَةٌ ، قِيلَ لَهُ : « الْجُنُبُ يَغْتَمِسُ فِي (الزُّرْنُوقِ) أَيُجْزِيهِ عَنْ (٢) غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ » قَالَ : « نَعَمْ » .
هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، عَنْ شِمْرٍ ، وَأَصْلُهُ وَاحِدُ (الزُّرْنُوقَيْنِ) وَهِيَ
مَنَارَتَانِ بُنِيَانٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ ، أَوْ حَائِطَانِ (٣) ، أَوْ عُودَاتٍ تُعْرَضُ
عَلَيْهَا خَشَبَةٌ ، ثُمَّ تُعَلَّقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَيُسْتَقَى بِهَا .

قَالَ شَيْخُنَا (٤) : وَكَأَنَّ عِكْرَمَةَ أَرَادَ جَدُولَ السَّانِيَةِ (٥) لِاتِّصَالِ
بَيْنَهَا فِي أَنَّهُ آلَةُ الْاسْتِقَاءِ .

ومنه (الزَّرْنَقَةُ) السَّقْيِي بِالزُّرْنُوقِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَا أَدْعُ
الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّنَقْتُ » قِيلَ مَعْنَاهُ : وَلَوْ اسْتَقَيْتُ وَحَجَّجْتُ بِأَجْرَةِ
الْاسْتِقَاءِ . وَقِيلَ : وَلَوْ تَعَيَّنْتُ (٦) ، مِنْ (الزُّرْنَقَةِ) بِمَعْنَى الْعَيْنَةِ (٧) .
وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ : « لَا بَأْسَ بِالزَّرْنَقَةِ » وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ (٨) ،
عَنِ الْخَطَّابِيِّ .

(١) العنزة « بفتحين » أطول من العصا وأقصر من الرمح . (٢) ط والفائق :
من . (٣) ق : « أَوْ حَائِطَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ أَوْ حَائِطَانِ » . (٤) ق :
« وَحَمَلَهُ » . وَهُوَ الزَّخْمِيُّ . وَالْعِبَارَةُ فِي الْفَائِقِ « ١١٠/٢ » بِتَصْرِفٍ .
(٥) تَطْلُقُ « السَّانِيَةُ » عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي يَسْتَقَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَعَلَى الدَّلُومِ أَدْوَاتِهِ .
(٦) ط : تَعَيَّنَتْ عَيْنُهُ . وَفِي ق : « قِيلَ » بَدَلُ « وَقِيلَ » . (٧) العينة : أَنْ
يُجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ فَيَقُولُ لَهُ : بِعْنِي هَذَا الثَّوبَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ وَاشْتَرِدْ مِنِّي بِعْشْرَةً .
(٨) أَيِ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَأَقْرَبَ إِلَيْهِ .

﴿ زري ﴾ : (الازدراء) الاستخفاف ، ائتمال ، من (الزرابة) يقال : (أزرى) به و (ازدرآه) إذا احتقره . و (زَرَى) عليه فِعْلَانَهُ (زِرَابَةٌ) : عابه .

[الزاي مع الطاء]

﴿ زطط ﴾ : (الزُطُّطُ) جيل من الهند إليهم تُنسب (١) اثياب الزُطِّيَّة .

[الزاي مع العين]

﴿ زعر ﴾ : (الزُعُرور) ثمر شَجَرٍ ، منه أحمر وأصفر ، له نوى صلبٌ مستدير .

[الزاي مع الغين]

﴿ زغب ﴾ : في الحديث : « لعلها درع أليك (١/١١٩) (الزَغْبَاءُ) » هي علكم لتلك الدرع .

[الزاي مع الفاء]

﴿ زفت ﴾ : (المَزَقَّت) الوعاء المَطْلِيّ (بالزِفَت) وهو القار ، وهذا مما يُحدث التغيُّر في الشراب سريعاً .
﴿ زفن ﴾ : (الزَفَن) الرقص ، من باب ضرب .

[الزاي مع القاف]

﴿ زقق ﴾ : (الزَقَق) دون السيكة (٢) ، نافذة . والجمع (أَرَقَّة) .

(١) البناء غير معجمة في الأصل ، والمثبت ص ط . وفي ق : ينسب .
(٢) السكة : الزقاق الواسع أو الطريق المستوي « الشارع » .

[الزاي مع الكاف]

﴿ ذكر ﴾ : (الزُّكْرَة) زُقَيْقِي صغير للشراب و « الرُّكْوَة » مكانها تصحيف .

﴿ زكن ﴾ : (الزَّكْنُ) الفِطْنَة . وفي حديث ماعز (١) : « ما زَكَيْتَ نَفْسَهُ حَتَّى جَاءَ وَاعْتَرَفَ » ، أي ما فَطَنْتَ . وكَأَنَّ الصَّوَابَ (٢) « مَارَ كَنْتَ » بالراء ، أي ما مالت .

﴿ زكو ﴾ : (الزَّكَاةُ) التَّزْكِيَةُ في قوله [تعالى] (٣) « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ » . ثم سمي [بها] (٤) هذا القَدْرُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْمَالِ إِلَى الْفُقَرَاءِ . والتركيب يدلُّ على الطَّهَارَةِ ، وقيل على الزِّيَادَةِ وَالنَّمَاءِ وهو الظاهر .

و (زَكَّى) ماله : أدَّى زَكَاتَهُ . و (زَكَّاهُمْ) أَخَذَ زَكَاةَهُمْ (٥) وهو (المَزْكِيُّ) : و (زَكَّى) نَفْسَهُ مَدَحَهَا . و (تَزْكِيَةُ الشُّهُودِ) من ذلك ، لأنها تُعَدِّلُهُمْ وَوَصْفُهُمْ بِأَنْهُمْ أَزْكِيَاءُ . ومنه إِبْرَاهِيمُ الصَّغِيرُ إِذَا زُكِّيَتْ بَيَّتَتُهُ . ومن قال : « زُكِّيَتْ » بغير ياء فقد غَلِطَ .

[الزاي مع اللام]

﴿ زلف ﴾ : (الزُّلْفَةُ) و (الزُّلْفَى) القُرْبَةُ . و (أَرْزَلَهُ)

(١) ق : ماعز بن مالك . (٢) بنصب « الصواب » اسماً لكان . وفي ق : « وكان الصواب » برفع الصواب « اسماً لكان الناقصة . (٣) من ق ، ط والآية من سورة « المؤمنون » ٤٠ . (٤) من ق ، ط . وكلمة « هذا » بعدها ليست في ق . (٥) ق ، ط : زكوتهم « على الافراد أي زكاتهم » .

و (زَمَمَةٌ) أيضاً : أبو وهب ، إليه يُنسب موسى بن يعقوب الزَمَمِيُّ .
 ﴿ زمل ﴾ : (زَمَلَهُ) في ثيابه لِيَعْرِقَ أي لَتَقْه .
 و (تَزَمَّلَ) هو و (اَزْمَل) تَلَقَّفَ فيها . وفي الحديث :
 (زَمَلُوهم بدمائهم ، وفي الفائق (١) : « في دمائهم وثيابهم ، والمعنى لِقَتُوهم
 متلطِّخين بدمائهم .

و (زَمَلَ) الشيء حَمَلَهُ ، ومنه (الزامِلَةُ) البعير بِحَمَلِ
 عليه المسافرُ مَتَاعَهُ وطعامه . ومنها قوله : « تَكَارَى شَيْقٌ مَحْمِلٌ (٢)
 أو رأسَ زامِلَةٍ » هذا هو المثبت في الأصول ، ثم سمي بها العِدْلُ
 الذي فيه زادُ الحاج من كَعْكٍ وتمرٍ ونحوه ، وهو متعارف بينهم ،
 أخبرني بذلك جماعة من أهل بغداد وغيرهم ، وعلى ذا قول محمد :
 اكترى بعيرَ محملٍ فوضع عليه زاملةً يَضْمَنُ ، لأن الزاملة أضرم من
 المحمِل ، ونظيرها الراوية ، وعكسها مسألة المحمِل .

و (الزَمِيل) الرديف الذي (يُزاملُك) أي يُعادلُك في
 المحمِل . (١٢٠ / ١) ومنه الحديث : « ولا يُفارِق رجلٌ زَمِيلَهُ ،
 أي رفيقه .

﴿ زمم ﴾ : (زَمَمُ) النعل : مَيَّئُهَا الذي بين الإصبع
 الوسطى والتي تليها ، يُشَدُّ إليه الشِسْعُ ، مستعار من (زمام البعير)
 وهو الخيط الذي يُشَدُّ في البُرَّةِ أو في الخِشَاشِ ، ثم يُشَدُّ إليه
 المِقْوَدُ . وقد يسمَّى (٣) به المِقْوَدُ نفسه . وقد أحسن المتنبي في
 وصف النعل حيث قال :

(١) الفائق ١٢٢/٢ وهو في حديث قتلى أحد . (٢) المحمل بوزن المجلس :
 واحد محامل الحاج . وكتبت ثانية في هامش الأصل بكسر الميم الأول وفتح الثانية (١) .
 (٣) ق : سمي .

شِراكُهَا كُورُهَا وَمِشْقَرُهَا زِمَامُهَا وَالشُّسُوعُ مِقْوَدُهَا (١)
 خلا أنه كان من حقه أن يقول : « وزِمَامُهَا مِشْقَرُهَا » كما
 فعل قبلُ وبعدُ (٢) .

و (زَمَّ) النعلَ و (أَرَمَّهَا) مستعارٌ من (زَمَّ البعيرَ)
 إذا وضع عليه الزِمَامَ . وقوله : « زَمَّ نفسه وكسّر شهوته » أي
 منعها ، مأخوذ منه .

و (زَمَزَمَ) الجُوسِيُّ : تكَلَّفَ الكلامَ عند الأكل وهو
 مُطْبِقٌ فَمَه . ومنه : « وانهرم (٣) عن الزمزمة » .

﴿ زمن ﴾ : (الزَّيْمِنُ) الذي طال مَرَضُهُ زماناً .

[الزاي مع النون]

﴿ زنب ﴾ : (زَيْنَبُ) بنت أبي معاوية الثقفية امرأة ابن
 مسعود ، روى عنها زوجها وأبو هريرة وعائشة .

﴿ زند ﴾ : (الزَّئْدَانِ) عظمَا الساعد ، وقوله : « كُسِرَتْ
 إحدى زئدي علي رضي الله عنه يوم خيبر » الصواب : « كُسِرَ
 أحدُ » ، لأنه مذكر ، والأصل (زَئْدُ الْقَدَحِ) وجميعه كُثِيَ (٤) والد

(١) ديوانه ٤ « بشرح البلازجي » . الفراك : سير النعل - الكور : رحل
 الناقة - الشسوع : السيور التي تكون بين خلال الأصابع . (٢) أي كما فعل في
 الجملة الأولى والجملة الأخيرة ، من حيث تقديم الشراك والشسوع . (٣) كذا في
 الأصل ونسخة من ط . وفي هامش الأصل و ق ، ط : وانهرم (بالواو بدل
 الراء) . وفي النهاية : « حديث عمر : كتب إلى أحد عماله في أمر الجوس :
 وانهرم عن الزمزمة » . (٤) إلى هنا ينتهي الناقص من نسخة ويبدأ بعد ذلك
 اللوح « ٩٠ » منها .

عبد الرحمن بن أبي زند .

﴿ زندن ﴾ : (الزندنجي) منسوب إلى (زندنة) قرية
بيخاري .

﴿ زندق ﴾ : قال الليث : (الزنديق) ، معروف وزندقته
أنه لا يؤمن بالآخرة ووحداية الخالق (١) . وعن ثعلب : ليس
زنديق (١٢٠ / ب) ولا فيرزين من كلام العرب ، قال : ومعناه
على ما يقوله (٢) العامة : ملحدٌ ودّهريٌ . وعن ابن دريد أنه
فارسيٌّ معربٌ ، وأصله « زنده » أي يقول بدوام بقاء الدهر .

وفي مفاتيح العلوم (٣) : « (الزنادقة) هم المانوية ، وكان
المتزندقية يسمون بذلك . ومزْدَك : هو الذي ظهر في أيام قبادة وزعم
أن الأموال والحرم مشتركة ، وأظهر كتاباً سماه « زندا » وهو
كتاب المجوس الذي جاء به زردشت (٤) الذي يزعمون أنه نبيٌّ فُتْسِب
أصحاب مزْدَك إلى « زندا » وأُعرِبت الكلمة ف قيل : زنديق » .

﴿ زنم ﴾ : (الزنيم) الدّعيُّ . وفي الحنّوائي : « كان
عليه السلام إذا مرَّ بزنيم سجد لله شكراً » . ثم قال : « الزنيم
المُقْعَد المشوّء » . وهذا مما لم أسمعه وأرى أنه تصحيف « زمين » ،
والذي يدل على ذلك حديث السير أن النبي عليه السلام مرَّ برجل به
زمانةٌ فسجد .

على أن الصحيح ما ذكر الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البیهقي في
كتاب السنن الكبير بإسناده إلى محمد بن علي قال : رأى رسول الله

(١) ع : سبحانه . (٢) ع : ما يقوله . (٣) للخوارزمي ص « ٢٥ » طبعة :
١٣٤٢ هـ وقد تصرف المطرزي في العبارة حذفاً . (٤) بضم الزاي وفتحها معاً
كما نص عليه فوقها في الأصل .

عليه السلام رجلاً ثفاشياً^(١) يقال له (زُنَيْم) غفرَ ساجداً ، وقال :
« أسأل الله العافية » .

فهو على هذا اسمٌ عَلِمَ لرجل بعينه . والزاي فيه مضمومة ولما
ظنّوه وصفاً فَتَحُوا زَايَهُ وفسّروه بما ليس تفسيراً له ، وإنما هو هيئة
ذلك الرجل المسمّى بـ زُنَيْم .

﴿ زني ﴾ : زَنَى [يَزْنِي] ^(٢) زَنَى وَزَنَاءٌ . وقوله :
« وإن شهدوا على زَنَاءَيْنِ مختلفَيْنِ أَوْ زَنَيْتَيْنِ » ، الصواب « زَنَيْتَيْنِ
مختلفَتَيْنِ » .

و (زَانَاها مُزَانَاةٌ) . و (زَنَاه تَزْنِيَةً) نسبه إلى الزنَى .
وهو (وَلَدٌ زَنْيَةٌ) و (لِيَزْنِيَةً) ^(٣) بالفتح والكسر ، وخلافه
وَلَدٌ رَشْدَةٌ ^(٤) وَلَرَشْدَةٌ .

وأما قوله : « كلُّ درهمٍ من الرُّبَا أشدُّ من كذا زَنْيَةٍ » ،
فبالفتح لا غير .

ومن الميموز (زَنَاءُ الْمَكَانِ) ^(٥) ضاق (زَنْوَاءٌ) . و (الزَّوَاءُ)
الضيّق والضيّق أيضاً . ومنه : « نهى أن يصلّي الرجل وهو زَنَاءٌ » ،
ورُوي : « لا يَقْبَلُ صلاةَ زَانِيٍّ » ، مهموزاً ، وهو الحاقين .

و (زَنْئاً) عليه ضيّق ، و (زَنَاءٌ) في الجبل (زَنْئاً)
صَعِيدٌ . وقول محمد في هذه المسألة هو الظاهر ، وقوله للمرأة :
« يا زَانِيٍّ » على وجه الترخيم فيه صحيح ، وقول محمد رحمه الله في
« يا زَانِيَةً » للرجل : إن الهاء للمبالغة ، قويٌّ .

(١) أي قصيراً . (٢) من ط . (٣) أي : « ولد لزنية » وحذف الولد لأنه
قد تقدم . وقوله : « بالفتح والكسر » إشارة إلى الثانية وقد كتب فوقها وحدها في
الأصل كلمة « معاً » . (٤) بفتح الراء وكسرها . (٥) ع : بالمكان .

[الزاي مع الواو]

﴿ زوج ﴾ : (الزَوْجُ) الشَّكْلُ ، عن علي بن عيسى . وقال النُّوْرِي : الزوج شَكْلٌ له قرينٌ من نظير كالذكر والأنثى ، أو نقيض كالرَّطْب واليابس . وقيل (١) : كلٌّ لونٍ وصنْفٍ زَوْجٌ ، وهو اسم للفرد .

وقال ابن دريد : كل اثنين زوجٌ ضدَّ الفرد . وقال أبو عبيد (٢) : الزوج واحد ويكون اثنين .

وحكى الأزهري (٣) عن ابن شُمَيْل أنه قال : الزوج اثنان ، ثم قال : وأنكر النحويون ما قال (٤) .

وعن علي بن عيسى أنه (٥) إنما قيل للواحد زوج وللأثنين زوج لأنه لا يكون زوج إلاَّ ومعه آخر له مثل اسمه .

وقال ابن الأنباري : العامة تُخطيء فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً في مثل (١٢١/ب) قولهم : « زوج حَمَامٍ » ولكن يشئون فيقولون : عندي (٦) زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ ، وزَوْجَانِ مِنَ الْخَيْفِ ، ولا يقولون للواحد من الطير (زوج) كما يقولون للأثنين ذكر وأُنْثَى : (زوجان) (٧) بل يقولون للذكر : « فَرْدٌ » ولِلْأُنْثَى « قَرْدَةٌ » .

وقال شيخنا : الواحد إذا كان وحده فهو فرد ، وإذا كان معه غيره من جنسه سمي كل واحدٍ منها زوجاً ، وهما زوجان ، بدليل

(١) عبارة ع : « من نظير أو نقيض وقيل » . (٢) ع : أبو عبيد .
(٣) التهذيب ١١/١٥٤ . (٤) أي أنكر النحويون ما قاله ابن شميل . (٥) ع :
أنه قال إنما . (٦) ع : عنده . (٧) عبارة ع : « كما يقولون زوجان » .

قوله [تعالى] (١) « خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى » وقوله تعالى (٢) :
« ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » ألا ترى كيف فسّرت بقوله « من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين » ، « ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين » .

قال : ونحو تسميتهم الفرد بالزوج - بشرط أن يكون معه آخر
من جنسه - تسميتهم الزوجية كأساً بشرط أن يكون فيها خمر .

وعند الحُساب : الزوج خلاف الفرد ، كالأربعة والثمانية في
خلاف الثلاثة والسبعة ، مثلاً يقولون : زوج أو فرد ، كما يقولون :
خساً أو زكاً (٣) ، شَفَعُ أو وَثَرُ ، وعلى ذا قول أبي وجزة
السَّعْدِيُّ (٤) :

ما زِلْتُ يَنْسُبُنِي وَهْنًا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ
لأن بيض القطاة لا يكون إلاً وَثَرًا .

ويقال (٥) : هو (زوجها) وهي (زوجته) ، وقد يقال :
(زوجته) بالهاء ، وفي جمعه (٦) (زَوَاجَات) . قال الفرزدق :

وإن الذي يسمي ليفسِد زوجتي
كساعٍ إلى أُسْدٍ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا (٧)
وأنشد ابن السكيت :

(١) من ع ، ط . والآية « ٤٥ » من النجم . (٢) ع ، ط : عز وجل . وهذه
الآية وما بعدها من سورة الأنعام « ١٤٣ - ١٤٤ » : « ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ
اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِثْنَيْنِ أَمْ مَا شَتَمْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْإِثْنَيْنِ يَنْبَغِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ... الخ » .
(٣) في التهذيب : « وسَمِيَ الْعَرَبُ الْإِثْنَيْنِ زَكَاً ، وَالوَاحِدَ خَساً » . (٤) سقطت
كلمة « السعدي » من ع والبيت في اللسان « زوج » . (٥) ع : قال ويقال .
(٦) ع : بالناء وفي جمعها . (٧) إصلاح المنطق « ٣٣١ » . ولصدره في اللسان
« زوج » والديوان « ٦٠٥ / ٢ » روايات أخر . ومعنى يستبيلها : يأخذ
بولها يده .

يا صاح بلّغ ذوي الزوّجات كلّهم
أنّ ليس وصلّ إذا انحلت عرى الذّنْبِ (١)

والأول هو الاختيار (١٢٢ / ١) بدليل ما نطق به التنزيل:
« أُمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » (٢) ، إلى غير ذلك من الآيات (٣) .
قال يونس وابن السكيت (٤) : « وتقول العرب زوّجته إياها (٥)
وتزوّجت امرأةً وليس في كلامهم : تزوّجتُ بامرأةٍ ، ولا : زوّجتُ
منه امرأةً » (٦) . وأما قوله [تعالى] (٧) « وزوّجناهم بُحُورَ عَيْنٍ » .
فمعناه قَرَّتْناهم . وقال الفراء : « تزوّجت بامرأة : لغة في أزدِ شَمُوعَة » ،
وبهذا صحّ استعمال الفقهاء .

﴿ زور ﴾ : (الزَّوْرُ) مَيْلٌ في الزَّوْرِ وهو أعلى الصدر .

وفي الصحاح : (الزَّوْرُ) في صدر الفرس : دخول إحدى
الفهْدَتَيْنِ وخروج الأخرى ، وهما لِحْمَتَانِ في زَوْرِهِ فائْتَنَانِ مثل
الفِهْرَيْنِ .

وفي الجامع : (الأَزْوَرُ) من الرجال : الذي نَتَأَ أحدُ شِقَيْهِ
صدره . وبمؤنثه سمّيت دار عثمان بالمدينة ، ومنها قولهم : « أَحْدَثَ
الأَذَانُ على الزَّوْرَاءِ » .

(١) إصلاح النطق ٣٣١ والتهديب ١١ / ١٥٢ وهو من شواهد معني اللب على
خفض الجوار في التوكيد وهو نادر . والبيت مجهول النسبة . (٢) الأحزاب « ٣٧ »
(٣) قوله : « إلى غير ذلك من الآيات » ليس في ع ، ط وإلغا جاء فيهما بدلاً منه الآيات
التالية : « اسكن أنت وزوجك » ، « وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج » ،
« وأزواجه أمهاتهم » ، « يا أيها النبي قل لأزواجك » . ا هـ . (٤) العبارة في إصلاح
النطق « ٣٣١ » عن يونس وفيها بعض التغيير . (٥) في ع : « امرأة » بدل
« إياها » . (٦) قوله : « ولا زوجت منه امرأة » ساقط من ع . (٧) من ع ،
ط . والآية في كل من الدخان « ٥٤ » والطور « ٢٠ » .

[الزاي مع الهاء]

﴿ زه ﴾ : (زهْ) كلمة استعجاب عند أهل العراق ، وإنما قالها أبو يوسف تهكماً . وقيل : الصواب : (زهْ) (١) بالضم ، والزاي ليست بخالصة .

﴿ زهد ﴾ : (زهيد) في الشيء وعن الشيء (زهداً) و (زهادة) إذا رغب عنه ولم يُردّه ، ومن قرّق بين (زهيد فيه) و (زهيد عنه) فقد أخطأ .

﴿ زهر ﴾ : (أبو الزاهرية) كنية حُدْبِر بن كُرَيْب .

﴿ زهق ﴾ : (زهقت نفسه) بالفتح والكسر (زهوقاً) خرجت رُوحه . و (أزهقها) الله . وقولهم : « القتلُ إزهاقُ الحياة » يريدون إبطالها وإذهاهاها على طريقة التسيب .

وأما (انزهقت نفسه) و (انزهق الروح) فليس من كلامهم .

و (سهمٌ زاهق) : جاوز الهدف فوق خلفه . ومنه قوله في الواقيات : « اتخذ هدفاً (١٢٢ / ب) في داره (فزهق) سهمٌ مما رمى » ، أي جاوز هدفه مستمراً على وجهه حتى خرج من داره .

﴿ زهو ﴾ : هم (زهاء) مائة : أي قدّرهم . و (زها) البُسْرُ و (أزهي) احمرّ واصفرّ . ومنه الحديث : « نهى عن يسم ثمر النخل حتى يزهُو » و يروى « يزهي » .

و (الزهُوْ) : الملوّن من البُسْر ، تسميةً بالمصدر .

(١) وضع فوق الزاي في الأصل ثلاث نقط .

[الزاي مع الياء]

﴿ زيت ﴾ : (الزيتون) من العِضَاهِ ، ويقال لشعره (الزيتون) أيضاً ، ولدّهنته (الزيت) .

﴿ زيد ﴾ : (زاد) الشيء (يَزِيدُ زَيْدًا) بمعنى ازداد .
ومن سمي بمضارعه : (يَزِيدُ بن رُكَّانَة) ، ومن حديثه أنه كان يصلّي وله بُرْئُسٌ^(١) ، وابن أبي سفيان^(٢) أخو معاوية من أمراء جيوش أبي بكر رضي الله عنه .

وبمصدره^(٣) : ابن صُوحان ، وقد استشهد^(٤) بصفتين ، و « جُدعان » تحريف ، وابن حارثة^(٥) أبو أسامة متبني رسول الله عليه السلام .

وكُنِيَ باسم الفاعلة منه والدُّعْمَر بن (أبي زائدة) حامل كتاب قاضي الكوفة إلى إياس ابن معاوية .

ويقال : (اَزْدَدْتُ مَالًا) أي زِدْتُهُ لِنَفْسِي ، ومنه قوله : « وإذا ازداد الراهم^(١) دراهم^(٢) من المرتين » أي أخذها زيادةً على رأس المال . و (اسْتَزَدْتُ) طلبتُ الزيادة .

﴿ زيغ ﴾ : (الزاغ) غُرَابٌ صغيرٌ إلى البياض ، لا يأكل الجيف ، والجمع (زِيغان) .

﴿ زيف ﴾ : (زافت) عليه دراهمه : أي صارت مردودةً عليه ليفشٍ فيها . وقد (زُيِّفَتْ) إذا رُدَّتْ .

(١) أي قلنسوة . (٢) أي وزيد بن أبي سفيان . (٣) أي زيد . (٤) ع : واستشهد . (٥) أي وزيد بن حارثة .

ودرهـم (زَيْفٌ) و (زَائِفٌ) و دراهـم (زَيْوْفٌ)
و (زُيْفٌ) . وقيل : هي دون البهـرج في الرداءة لأن الزيف ما يردّه
بيت المال ، والبهـرج ما يردّه التجار (١ / ١٢٣) .
وقياس مصدر (الزيوّف) وأما (الزيافة ^(١)) فمن لغة
الفقهاء .



(١) بفتح الزاي كما في الأصل وفي ع بكسرها .

بَابُ السَّيْنِ

[السَّيْنُ مَعَ الهمزة]

﴿ سَأَر ﴾ : (الْأَسْأَرُ) عَلَى أَفْعَالٍ ، جَمْعُ (سُوْر) وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الَّتِي يَبْقِيهَا الشَّارِبُ فِي الْإِنَاءِ أَوْ فِي الْحَوْضِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

[السَّيْنُ مَعَ الْبَاءِ]

﴿ سَبَب ﴾ : (السَّبَبُ) : فِي (حَج) . [حَج] .
 ﴿ سَبَت ﴾ : (السَّبَتُ) الْقَطْعُ . وَمِنْهُ (سَبَتَ رَأْسَهُ) حَلَقَهُ .
 وَ (السَّيْتُ) بِالْكَسْرِ : جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ بِالْقِرَاطِ (١) .
 وَمِنْهُ (النَّعَالُ السَّيْتِيَّةُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢) : « لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُبِتَ عَنْهَا » ، أَيْ حُلِقَ بِالْإِدْبَاجِ قَلَانَتٌ ، وَهِيَ مِنْ نِعَالِ أَهْلِ التَّنْعَمِ .
 وَأَمَّا حِكَايَةُ أَبِي يُوسُفَ فِي الْمُنْتَقَى فَقِيهَا نَظَرُهُ .

﴿ سَبَح ﴾ : (سُبْحَان) عَلَّمَ لِلتَّسْبِيحِ لَا يُضْرَفُ وَلَا يُتَضَرَفُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مَنْصُوبًا عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ .
 وَقَوْلُهُ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ » ، مَعْنَاهُ سُبْحَتُكَ (٣) .

(١) الْقِرَاطُ : وَرَقُ السَّلْمِ - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ - يَدْبَغُ بِهِ . وَقِيلَ قَشْرُ الْبُلُوطِ .

(٢) التَّهْذِيبُ ٣٨٨/١٢ . (٣) ع : سَبْحَانُكَ .

بجميع آلائك وبحمدك سُبْحَتُكَ . و (سَبَّحَ) : قال سُبْحَانَ اللَّهِ .
و (سَبَّحَ اللَّهَ) نَزَّهَهُ و (السُّبُوح) المنزَّه عن كلِّ مَوْءٍ .
و (سَبَّحَ) بمعنى صَلَّى . وفي التنزيل : « فلولاً أَنَّهُ كَانَ مِنْ
الْمَسِيحِينَ ^(١) » ، قيل : من المصلِّين . و (السُّبْحَةُ) النافِلة ، لَأَنَّهَا
مَسْبُوحٌ فِيهَا .

﴿ سبد ﴾ : (سَبَدٌ) في (فق) . [فقر] .

﴿ سبر ﴾ : (سَبَر) الجُرْح (بالسِّبَار) قَدَّرَ غَوْرَهُ
بجديدةٍ أو غيرها . و (السِّبَرَات) جمع (سَبْرَةٍ) وهي النَّدَاة
الباردة . وبها سمي والد الربيع بن سَبْرَةَ الجُهَنِيَّ ، والنَّزَالُ بن سَبْرَةَ .
و (السابري) (ضَرَبَ مِنَ الثَّيَابِ يُعْمَلُ بِسَابُورٍ ، موضع
بفارس . وعن ابن دريد : ثوب سابريٌّ : رقيق ^(٢) .

﴿ سبط ﴾ : (١٢٣ / ب) (السَّبْطَةُ) الكُنَاسَةُ . والمراد
بها في الحديث مُتَنَقِّي الكُنَاسَات ^(٣) ، على تسمية المَحَلِّ بِاسْمِ الْحَالِ ،
عن الخطَّابِيِّ .

و (الساباطُ) مَقِيْفَةٌ تَحْتَهَا مَنَرٌ .

و (أسباط) على لفظ جمع (مَسِيْطٌ ^(٤)) هو أبو يوسف ^(٥) بن
نَصْرٍ الهَمْدَانِيُّ ، يَرْوِي عَنْ سِيَّاحٍ عَنْ عَكْرَمَةَ .

(١) الصافات ١٤٣ « وتماها : « لبث في بطنه إلى يوم يعثون » . (٢) جبهة
اللفظ ٢٥٧/١ وبعدها : « وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابري . وهو
منسوب إلى سابور فنقل عليهم أن يقولوا سابوري فقالوا : سابري » . (٣) ط :
« الكناسة » . وقوله : « ملقى » هو اسم مكان من « ألقى » . (٤) السبط : واحد
الأسباط وهم ولد الولد . والأسباط من بني إسرائيل كالثقياط من العرب . (٥) في هامش
الأصل : « هو الذي وقع في أي حنيفة رحمه الله ، في ربيع الأبرار » وهذا اسم
كتاب للزمخشري .

﴿ سبع ﴾ : (السبعة) في عدد المذكر ، وتصغيرها سُمِّيَتْ (سُبَيْعَة) بنت الحارث الأسلمية ، وضعت (١) بعد وفاة زوجها بسبعة أيام ، وقيل بأربعين ليلة ، وقيل ببضع وعشرين .

(وَزَنَ سَبْعَةً) : في (در) . [درهم] .

و (السَّبْع) جزء من سبعة أجزاء . ومنه (أسباع) القرآن . وفي الواقعات : « الأسباع محدثة والقراءة في الأسباع جائزة » .

و (الأسبوع) من الطواف سبعة أطواف (٢) . ومنه : طاف أسبوعاً وأسبوعاتٍ وأسابيع .

و (أرضٌ مَسْبُوعَةٌ) كثيرة السباع .

﴿ سبع ﴾ : (سابع) الألبتين : في (صه) . [صب] .

﴿ سبق ﴾ : (التسبيق) من الأضداد ، يقال : (سَبَقَهُ) إذا أخذ منه السَّبَقَ ، وهو ما يُتْرَاهَن عليه . و (سَبَقَهُ) أعطاه إياه . ومنه حديث رُكَّانَةَ المصارع : « ما تُسَبِّقُنِي ؟ أي ما تُعْطِينِي (٣) ؟ » . فقال : « ثَلَاثَ غَنَمِي » .

وأما حديث عمر رضي الله عنه : « أَجْرِي وَسَبَقُ » فقد روي بالتشديد ، وقُيِّرَ بالتزام السَّبَقِ وأدائه ، وروي بالتخفيف أي وسَبَقَ صاحبه . والأول أصح .

﴿ سبك ﴾ : (سَبَكَ) الذهب أو الفضة : أذابَهَا (٤) وخلَّصَهَا من الخَبَثِ (سَبَكًا) . و (السَّبِيكَة) القطعة المذابة منها أو غيرها إذا استطالت .

(١) أي ولدت . (٢) وفي هامش الأصل : « أشواط » وفي الصباح : « طوفات »

(٣) ع : أي تعطيني . (٤) ع : إذا أذابها .

﴿ سبل ﴾ : (السبيل) يذكر ويؤنث ، والمراد به في حديث عبادة : « خذوا عني ، خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً » (١/١٢٤) ما في قوله تعالى (١) : « حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً » ، وذلك أن تخليدهن في الحبس كان عقوبتهن في بدء الإسلام ثم نُسح بالجلد والرجم .

ويقال للمسافر : (ابن السبيل) للازمته إياه ، والمراد به في الآية (٢) المسافر المنقطع عن ماله . و (السابلية) (٣) المختلفة في الطرقات في حوائجهم ، عن علي بن عيسى ، وإنما أُثبتت على تأويل الجماعة بطريق النسب .

و (سبَل) الثمرة جعلها في سبل الخير . و (السبَل) بفتحين : غشاء يغطي البصر ، وكأنه من (إسبال السيتر) وهو إرساله .

و (السنبُل) معروف ، ويجمعه كني ابن بعكك (أبو السنايل) . و (سنبَل الزرع) خرج سنبله . وأما (تسنبَل) فلم أجده .

و (سنبُل) بلد بالروم . وأما (سنبُلان) فبلد آخر بها أيضاً ، وبينها عشرون فرسخاً ، عن صاحب الأشكال ، ومنها الحديث : « وعلي شقيقة سنبُلانية » .

[السين مع التاء]

﴿ ستر ﴾ : (السُترة) السِتر ، وقد غلبت على ما يتنصيه

(١) في الأصل : « وقوله » والتثبت من ع ، ط . والآية من سورة النساء « ١٥ » .
(٢) في سورة البقرة « ١٧٧ ، ٢١٥ » أو النساء « ٣٦ » . (٣) من قوله : « والسابلة » إلى قوله : « بطريق النسب » ساقط من ع .

المصلي قدامة من سوط أو عكازة .

و (سئرة السطح) ما يبني حوله ، ومنها قوله : « استأجر حائطاً لينني عليه سئرة » . ومثله : « حائط بين اثنين ، لأحدهما عليه خشب » ، و « آخر عليه حائط سئرة » ، وعن الحلواني : أراد بها الظللة ، وهي شيء خفيف لا يمكن الحمل عليها .

﴿ سق ﴾ : (السقوق) بالفتح : أردأ من البهرج . وعن الكرخي : السقوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب الأكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ ، وأما (السقوق) فحرام أخذها لأنها فلوس . وقيل : هي تعريب « سه تو » (١) .

﴿ مسته ﴾ (١٢٤/ب) « العينان وكاء (السه) » : الثبت في الأصول « العين » على الأفراد ، و (السه) بتخفيف الهاء الامت ، وأصلها مسته بدليل (أستم) في الجمع . و رجل (أسته) و (سته) عظيم الامت . ويروى : « وكاء الست » على حذف لام الكلمة . والأول على حذف عينها . ويقال « باست فلان » إذا استخفوا به وممنه : لصيق العار بذلك الموضع . ومنه قول عصماء (٢) :

(١) بفتح السين ، كما في الأصل ، وفي ع بكسرها . وقوله « هي » : في ع ، ط : هو (٢) في هامش الأصل : « اسم امرأة يهودية » . وفي الحيوان « ٩٨/٥ » أنها امرأة من الكفار حرضت الأوس والخزرج حين نزل فيهم النبي (ص) . وفي اللسان « أنى » أنها امرأة هجت الأنصار . وذكر محقق الحيوان أنها عصماء بنت مروان ، من بني أمية ابن زيد ، وكانت إحدى النافقات في عهد الرسول (ص) وقالت الأبيات تعيب فيها الاسلام وأهله . وقد قتلها عمير بن عدي الخطمي في بيتها . وانظر الاستيعاب ١٢١٨/٣ ترجمة « عمير » . والأبيات في السيرة ٦٣٧/١ .

فِيَا سَتِ أَبِي مَالِكٍ وَالنَّبِيِّتِ (١) وَعَوَفٍ وَيَاسَتِ بَنِي خَزْرَجٍ
أَطْعَمْتُمْ أَتَاوِيَّ مَنْ غَيْرِكُمْ فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ
وَتَرْجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرَّبُوسِ كَمَا يُرْتَجَى مَرَقُ الْمُتَضَيِّجِ
أَلَا إِنَّمَا نَبْتَفِي غِرَّةً (٢) فَتَقْطَعُ عَنْ أَمَلِ الْمُرْتَجَى

وهمزتها للوصل وإثباتها في الخط هو الصواب . ولما وقع في
النسخ « فَيَسَتْ » بإسقاط الهمزة على لفظ الواصل (٣) صَحِّفَتْ إِلَى
« فَيَسَتْ » و « فَيَسَتْ » (٤) ثم فُسِّرَتْ بتفسيرات (٥) عجيبة .

و « النَّبِيَّتِ » اسم قبيلة ، والهاء المثلثة خطأ . « وَالْأَتَاوِيَّ » (٦)
و « الْأَتَاوِيَّ » : « الْغَرِيبُ » ، وإنما لم ينوّه ضرورةً ، وعنتِ الملعونة به
رسول الله عليه السلام ، وبالنبييت ومذحج قبائل الأنصار .
ويُروى : « تَرْجُونَهُ » بالتشديد ، تقول : تَرْجُونُ مِنْهُ خَيْرًا
بعد ما قَتَلَ رُؤَسَاءَكُمْ ؟

[السنين مع الجيم]

﴿ سَجَج ﴾ : (يَوْمٌ سَجَسَجٌ) إذا لم يكن فيه حرٌّ
مؤذٍ ولا قُرٌّ ، وكذا الليل .

﴿ سَجَد ﴾ : (السُّجُود) وضع الجبهة بالأرض . وعن أبي
عمرو : (أَسْجَدَ) الرجلُ ، إذا طأَطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى . و (مَسْجَدٌ)
وضع جبهته بالأرض . ومنه (مسجد البعير) إذا خفض رأسه ليُرْكَبَ .
و (سجدت النخلة) مالت من كثرة حملها .

(١) حمي في اليمن . (٢) أي غفلة . ولبيت رواية أخرى . (٣) كذا في النسخ . وفي هامش
الأصل « الوصل » وكتب تحتها : « أصح » . (٤) ع : فَيْسَتْ . (٥) ع : تفسيرات .
(٦) بالمد كما في الأصل وفي ع « الْأَتَاوِيَّ » .

وكل هذا مجاز ، بدليل التشبيه في قول محمد بن ثور :

فُضُولَ أَرَمَتْهَا أَسْجَدَتْ^(١) سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(٢)
وفي قول الأخزر الحيماني :

وكلتاها خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ^(٣) لَمْ تَحْتَفِ^(٤)
و (المسجد) بيت الصلاة ، و (المسجدان) مسجدا مكة
والمدينة ، والجمع (المساجد) .

وأما في قوله : « وَيُجْعَلُ الْكَافِرُ فِي (مَسَاجِدِهِ) » فهي
مواضع السجود من بدن الانسان ، جمع (مَسْجِدٌ) بفتح الجيم لا غير ،
قال السرخسي في شرح الكافي : « يعني بها (٣) جهته وأنفه وبديه
ورؤس كتيه وقدميه » ، ولم يذكر القُدوري الأنفَ والقَدَمين .
و (السَّجَّادَةُ) الخُمرة (٤) وأثرُ السجود في الجهة أيضاً ،
وبها سمي « سَجَّادَةٌ » صاحبُ أبي حنيفة رحمه الله (٥) .

﴿ سَجَر ﴾ : (سَجَر) الثَّنَوْرَ : ملأه (سُجُوراً) وهو
وقوده . و (سَجَرَه) أيضاً : أوقده بالمِسْجَر (٦) وهي المِسْفَر ،
من باب طلب . ومنه الحديث : « فَإِنَّهَا تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ » (٧) أي تُوقَدُ .

(١) ديوان حميد « ٩٦ » يصف نساء والضمير في « أَرَمَتْهَا » للابل . وصواب رواية
كلمة القافية : « لأَجَارَهَا » . وانظر اللسان « سجد » . وفضول : مفعول « لوين » في البيت
قبله وهو :

فَلَا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصَمٍ وَكَفَ خُضِبَ وَأَسْوَارَهَا

(٢) أي لم تكن مسلمة . والبيت في اللسان « سجد » وروايته : « كَمَا أَسْجَدَتْ » .
وأبو الأخرز أحد بني عبد العزيز بن كعب ، وهو راجز محسن مشهور . « المؤتلف ٦٦
واللسان : نصر » وهو يصف في البيت ناقتين طأطأتا رؤوسها من الاعياء . (٣) سقطت
« بها » من ع . (٤) الحرة : سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل . (٥) من قوله :
« وَالسَّجَّادَةُ » إلى هنا ساقط من ع . (٦) ع ، ط « بالمسجرة » . (٧) ط :
نار جهنم .

وقوله في الغَصْب : « جاء إلى تشورِ رَأْسٍ وقد سُجِّرَتْ »
بالتشديد للمبالغة ، والصواب ترك التاء لأن التشور مذكر (١) .

﴿ سَجَل ﴾ : (السِجْل) كتاب الحكم ، وقد (سَجَّل)
عليه القاضي .

﴿ سَجَن ﴾ : (السجن) واحد السُّجُون . وفي حديث عمر
رضي الله عنه أن رجلاً قال له : أَجِيرَنِي (٢) من دمٍ عَنَدِي . فقال :
السِّجْنُ ، رُؤْيٍ بالنصب والرفع على تقدير : أُدْخِلُكَ ، (١٢٥ / ب)
أَوْ لَكَ (٣) .

وفي حديث المقبري عن جدّه قال : « شهدت عليّاً رضي الله
عنه بالكوفة يَعرِضُ السُّجُونُ » أي : يَعرِضُ مَنْ فيها من المسجونين ،
يعني يُشَاهِدُهُمْ وَيُفَحِّصُ (٤) عن احوالهم .

﴿ سَجَوُ (٥) ﴾ : (سَجَّيْتُ) المَيْتَ ثَوْبٍ : سَتَرَهُ
(تَسْجِيَةً) .

[السين مع الحاء]

﴿ سَحَب ﴾ : (السحاب) معروف ، وبه سُمِّيَ عِيَامُهُ
عليه السلام .

﴿ سَحَر ﴾ : (السَّحَر) الرِّثَّةُ (٦) ، يفتح السين ومسكون الحاء

(١) في هامش الأصل : « وللتاء وجه على إرادة النار للملازمة ، كقولهم : جرى النهر » .
(٢) أي خلصني . (٣) أي : لك السجن . (٤) بتشديد الحاء كما في الأصل . وفي ع
بفتح الياء والحاء ومسكون الفاء . (٥) ع : « سَجَى » والصواب ما أثبت لأن الفعل
واوي اللام . (٦) آخرت كلمة « الرِّثَّة » في ع إلى ما بعد قوله : « وفتحها » .

وفتحها، والمراد به في قول عائشة الموضع المخاض للسحر من جسدها .
 و (سحره) خدعه ، وحقيقته أصاب سحره . وهو
 (ساحر) وهم (سحره) وقول عمر رضي الله عنه : « أسحره »
 أنتم ؟ سألتهم عن ثلاث ما سألت عنه (١) رسول الله عليه السلام ،
 الصواب : « ما سئلت عنها منذ سألت عنها رسول الله عليه السلام ،
 أو « سألتهم عما سألت عنه رسول الله عليه السلام . وإنما جعلهم
 سحره لحذقهم في السؤال وأنهم (٢) سألوه على الوجه الذي سأل هو
 عليه (٣) رسول الله عليه السلام .

و (السحر) آخر الليل ، عن الليث ، قالوا هو السدس الأخير ،
 وهما سحران : السحر الأعلى قبل انصداع الفجر والآخر عند انصداعه .
 و (السحور) ما يؤكل في ذلك الوقت . و (تسحر) أكل
 السحور ، و (سحرهم) غيرهم : أعطاهم السحور أو أطعمهم ،
 ومثله : عدهم وعشاهم ، من الفداء والعشاء .

﴿ سحق ﴾ : (سحق) الدواء : دقه (٤) . و مسك (سحق) .
 ومنه : « الجيوب (٥) يُسحق فيُنزل » .
 ولعن الله (السحافات) (٦) رقيق : (مساحقة) النساء لفظ
 مؤنث .

وثوب (سحق) : بآل ، ويضاف للبيان فيقال (سحق بربر)
 و (سحق عمامة) وعليه قوله : « اشترى سحق ثوب » ، وقوله :
 « من كان له سحق درهم » (١٢٦ / أ) أي زائف ، على الاستعارة .

(١) ط : « عنها » . و « ما » اسم موصول : على هذه الرواية ، ونافية على الرواية الصحيحة
 التي نلينا . (٢) ط : أو أنهم . (٣) أي على ذلك الوجه . (٤) في ع جعل « سحق »
 و « دق » مصدرين مرفوعين أضيف أولهما إلى الدواء . (٥) الجيوب : المقطوع الذكر .
 (٦) في الأصل وحده « السحافات » وكتب في الهامش : « السحافات » .

﴿ سحل ﴾ : « كُنَّ رسول الله عليه السلام في ثلاثة أثواب بيض (سَحْلِيَّة) : هي منسوبة إلى (سَحْل) قرية باليمن ، والفتح هو المشهور (١) . وعن الأزهري بالضم (٢) . وعن القُتَيْبِي بالضم أيضاً إلا أنه قال : هو جمع (٣) (سَحْل) وهو الثوب الأبيض ، وفيه نظر .

﴿ سحم ﴾ : (الأَسْحَم) الأسود ، وبتأنيده سميت أم شريك ابن (سحماء) في حديث الملاءنة .

﴿ سحن ﴾ : (سَحْنُون) بنونين ، عن ابن ماكزولا ، قال : هو أبو (٤) سعيد التنوخي قاضي إفريقية وفتيها . توفي سنة أربعين ومائتين (٥) .

[السين مع الخاء]

﴿ سخب ﴾ : (السَخَاب) والصَخَاب : الصيَّاح ، من (السخب) والصخب ، وهما اختلاط الأصوات ، والأصل السين .

﴿ سخت ﴾ : في الأكل : « عن سفیان بن (سَحْتَان) ، من قال : إن الموءذنين ليستا من القرآن لم يكفر لتأويل ابن مسعود رضي الله عنه » ، صح على « فعلان » بفتح الفاء على لفظ جمع (سَحْت) وهو الصلْب بالفارسية . كذا أثبت في النفي عن المستغفري ولم أجده في غيره .

(١) قوله : « والفتح هو المشهور » ساقط من ع . (٢) التهذيب « ٣٠٥/٤ » وكذا ضبطها ياقوت بالضم غصب . (٣) ع : « بالضم أيضاً جمع سحل » . (٤) ط : « ابن » وانظر الاكمال ٢٦٥/٤ . وهو عبد السلام بن سعيد الملقب بسحنون والمكنى بأبي سعيد ، كان قاضي القيروان وانتهت إليه رئاسة العلم في المغرب . (٥) سقطت مادتا « سحم ، سحن » برمتها من ع .

﴿ سَخِخ ﴾ : (السُّخِخُ) في (غو) . [غور] .

﴿ سَخِر ﴾ : (السُّخْرِيُّ) من (السُّخْرَةُ) وهو (١) ما يُتَسَخَّرُ ، أي يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ أَجْرٍ .

﴿ سَخِرَ ﴾ : (عبد الله بن سَخْرَةَ) أبو مَعْمَرٍ الرازي .
هكذا صح . وصَخْبَرَةُ و شَجْبَرَةُ : خطأ .

﴿ سَخِف ﴾ : رجلٌ (سَخِيفٌ) وفيه (سَخِيفٌ) وهو رِقَّةُ العقل ، من قولهم : « ثوبٌ سَخِيفٌ » إذا كان قليلَ القَزَلِ .

وقد (سَخِفَ سَخَافَةً) و (سَخَفْتُهُ) نسبته (٢) إلى السُّخْفِ ، قِيَاماً على جَهْلَتِهِ وَفَسَقَتِهِ وَسُرْقَتِهِ . ومنه قول المتكلمين في أن النبي عليه السلام مُنْتَرَفٌ عن الصغائر المسخَّفة كما عن الكبار .

وعليه ما في المختصر : « لا تجوز شهادة من يفعل الأفعال المُسَخَّفَةَ » وهكذا بخط شيخنا وتصحيحه ، وبدل على صحة ذلك ما ذكره النضروي في شرحه : لا يجوز مَنْ و من ، أي من يأكل الربا ويقامر ولا من يفعل أفعال السُّخْفِ (٣). ويشهد له قول مشرِّح (٤) آخر : لأن هذه أمور تدل على قُصُورِ عقله . وأما (المسخَّفة) - بكسر الخاء وفتحها - ففي كلٍّ منها تمحلُّ (٥) .

﴿ سَخِل ﴾ : (السَّخِلَةُ) قيل : البَهْمَةُ .

﴿ سَخِم ﴾ : (يُسَخِّمُ) وجهه : أي يُسَوِّدُ ، من (السُّخَامِ) وهو سَوَادُ القِدر ، وأما بالخاء من الأَسْخِمِ الأَسْوَدِ فقد جاء .

(١) ع ، ط : وهي . (٢) ط : وسخفه نسبه . (٣) بعدها في ط : يعني أهل السخف
(٤) ط : شارح . (٥) من قوله : « وسخفته نسبته إلى السخف » إلى هنا : ساقط
من ع وهو مثبت في ط وهامش الأصل ، وفي ذيله رمز « صح صح » .

﴿ سخن ﴾ : (ماءٌ سُخْنٌ) ، بضم السين وسكون الخاء :
 أي حارٌّ ، و (سَخِينٌ) مثله . وأما (السَّخِينَةُ) بالهاء فالحسَاء .
 و (التَّسَاخِينُ) الخِيفُ واحدها (تَسْخَانٌ) و (تَسْخَنٌ)
 عن البرد ، والتاء فيها مفتوحة ، وعن ثعلب : لا واحد لها .

[السين مع الدال]

﴿ سدَد ﴾ : (سَدَّ) الثُّلُثَةُ (سَدًّا) ، ومنه (سِداد)
 (١٢٦ / ب) القارورة ، بالكسر .

و (السُّدَّة) البابُ أو الظُّلَّةُ فوقه . ومنها قول أبي الورداء (١) :
 « من يأتِ سُدَّةَ السلطانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ » .

وعن شريح : « ما سَدَدْتُ على (٢) لهواتِ خصمٍ قطَّ » أي لم
 أَسُدُّد عليه طريق الكلام ، وما منعته أن يتكلم بما في ضميره . وفي
 الفائق (٣) عن الشعبي : « ما سَدَدْتُ على خصمٍ قطَّ أي ما قَطَعْتُ
 عليه » .

وروي الأول بالشين المعجمة وفسر بالتقوية (٤) ، وهو خطأ ،
 إلا أن يُقام مقام لهوات « عَضُدٌ » كما في قول محمد رحمه الله :
 « وليس ينبغي أن يَشُدَّ (٥) على عضده ولا يُلْقِنَه حُجَّتَه » .

﴿ سدر ﴾ : (السِّدْرُ) شجر التَّبَق ، والمراد به في باب
 الحنازة ورقه .

(١) وذلك حين أتى باب معاوية فلم يأذن له « الفائق ١٦٧/٢ » . (٢) ع : عن .
 (٣) الفائق ١٧١/٢ . (٤) قوله : « وفسر بالتقوية » ساقط من ع . (٥) ع :
 يشد « بينائه للمجهول » .

﴿ سدس ﴾ : (السَّدَس) و (السَّدِيس) البعير في السنة الثامنة ، وأصلها السين^(١) .

﴿ سدل ﴾ : (سَدَل) الثوب (سَدَلًا) ، من باب طلب ، إذا أرسلته من غير أن يَصُمَّ جانبه . وقيل : هو أن يُلْقِيه على رأسه ويُرْخِيه على منكبيه .

و (أَسْدَل) خطأ وإن كنت قرأته في نهج البلاغة لأتبي كنت استقرت الكتب فلم أجده ، وإنما الاعتماد على الشائع المستفيض المحفوظ من اللغات ، من ذلك حديث ابن عمر أنه كان إذا اعتَمَّ (سَدَل) عيامتة بين كتفيه . هكذا روي بطرق كثيرة^(٢) .

﴿ سدن ﴾ : (سِدَانَة) الكعبة : خِدْمَتُهَا . وهو (سادن) من (السَدَنَة) ، وهو في أولاد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة^(٣) .

[السين مع الراء]

﴿ سرب ﴾ : (سَرَب) في الأرض : مضى ، و (سَرَبَ الماء) جرى (سُرُوبًا) . ومنه (السَّرْب) بالفتح في قولهم : « خَلَّ سَرْبُهُ » أي (١/١٢٧) طريقته . ومنه قوله [في السير]^(٤) : « إذا كان مُخْطَى السَّرْب » أي موسمًا عليه غير مضيَّق عليه . وقبله^(٥) : « فإذا جاء مع المسلم وهو مكتوف » أي مشدود .

(١) أي أن الأصل فيها ما بلغت سنه السادسة . وانظر طلبه الطلبة « ١٦٦ » .
(٢) أي بروايات مختلفة . (٣) ع : « وهي في أولاد عثمان ابن طلحة » وفي الأصل : « عثمان بن أبي طلحة » . وللتبث من الإصابة . (٤) من ط . (٥) أي قبل هذا الكلام .

و (السِرْب) بالكسر : الجماعة من الظياء والبقر . و (الشربة) بالضم : القطعة منها . ومنها : (سَرَبٌ عليّ الخيل) إذا أرسلها (سَرَبًا) .

و (السَرَب) بفتحين : بيتٌ في الأرض ، فإذا كان له مَنَفَعَةٌ سمي نَفَقًا .

و (المَسْرُبة) بضم الراء : الشعر السائل من الصدر إلى العانة . ومنها الحديث : « كان عليه السلام دقيق المَسْرُبة » . و (المَسْرُبة) بالفتح : تجري الغائط وتخرجه . ومنها أنه عليه السلام سئل عن الامتطابة (١) فقال : أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار ، حجرين للصفحتين ، وحجرًا للمَسْرُبة ؟ ، الصفحتان : جانبا الخراج .

﴿ سرج ﴾ : قوله : « الصُّورُ على المسارج » جمع (مِسْرَجَة) أو (مَسْرَجَة) بالفتح : مافيه الفتيلة والدُهْنٌ ، وبالكسر : اتي توضع عليها . وقيل على العكس .

و (السَّرَج) واحد (السُّروج) وبصغيره سمي واليد أبي العباس أحمد بن (سُرَيْج) . وهو إمام أصحاب الشافعي في وقته . و (سُرَيْج) بن النعمان أبو الحسين البغدادي صاحب الثؤلؤ (٢) ، يروي عن حماد بن سلمة ، وعنه : (٣) سميد بن أشوع .

وفي المتقّى : سُرَيْج (٤) بن النعمان عن أبي يوسف ، وأما سُرَيْج ابن النعمان ، بالشين المعجمة والخاء ، فهو يروي عن علي بن أبي طالب ، هكذا في الجرح والتعديل (٥) .

(١) كتب تحتها في الأصل « استنجاء » . (٢) هو سُرَيْج بن النعمان بن مروان الجوهري الثؤلؤي مات سنة ٢١٧ هـ « خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٥/١ » . (٣) ع : وعن ، تحريف . (٤) « الأصل : « سُرَيْج » والتصويب من ع ، ط . (٥) قوله : « والتعديل » ساقط من ع ، ط . وسُرَيْج المذكور كوفي صدوق مات بعد سنة ١٠٠ هـ .

و (سَرُوج) بلد (١) .

﴿ سرح ﴾ : (السَّرْح) المال الراعي . ومنه : دَأَارُ
المشركون على سَرَحٍ بالمدينة (٢) وفيها ناقة رسول الله عليه السلام
المضباء ، وهو تسمية بالمصدر ، يقال : (سَرَحَتِ) الإبلُ
(١٢٧ / ب) إذا رعتْ ، و (سَرَحَهَا) صاحبها (سَرَحاً) فيها ،
و (سَرَّحَهَا) أيضاً (٣) (تسريحاً) إذا أرسلها في المرعى . ومنه :
« وسَرَّحُوا الماءَ في الخندق » .

و (تسريح) الشعر : تخليص بعضه من بعض ، وقيل : تَخْلِيلُهُ
بالمشط ، وقيل : مَسْطُطُهُ .

و (السِرْحَان) الذئب ، ويقال للفجر الكاذب : (ذَنْبُ
السِرْحَانِ) على التشبيه .

﴿ سرر ﴾ : (السِرُّ) واحد (الأسرار) وهو ما يُكْتَمُ .
ومنه : (السِرُّ) : الجِيعُ . وفي التنزيل : « ولكنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ
سِرًّا » (٤) .

و (أَسْرَ) الحديث : أخفاه ، وقوله : « وَيُسِرُّهَا » يعني
الاستعاذة والتسمية . وأما « يُسِرُّ بِهَا » زيادة الباء فسهو .

و (سَارَةٌ مُسَارَةٌ) و (سِرَارٌ) . وفي المنتقى : « بَيْعُ
السِّرَارِ أَنْ يَقُولَ : أَخْرِجْ يَدِي وَيَدَكَ (٥) فَإِنْ أَخْرَجْتُ خَاتَمِي
قَبْلَكَ فَهُوَ بَيْعٌ بِكَذَا ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ خَاتَمَكَ قَبْلِي فَبِكَذَا ، فَإِنْ أَخْرَجَا
مَعًا ، أَوْ لَمْ يُخْرِجَا جَمِيعًا عَادَا فِي الْإِخْرَاجِ » .

و (السُّرِّيَّة) واحدة (السَّرَارِي) فُعْلِيَّةٌ ، من السِّرِّ :

(١) ذكر ياقوت أنه قريب من حران ، من ديار مضر . (٢) ع : المدينة . (٣) سقطت
« أيضاً » من ع . (٤) البقرة « ٢٣٥ » . (٥) ع : وتخرج يدك .

الجماع^(١) ، أو فَعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ : السَّيَادَةُ . و (التَّسْرِي) كالتَّظَنِّي عَلَى الْأَوَّل ، وَعَلَى الثَّانِي ظَاهِر ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهَا تَبَرُّقًا (أَسَارِيرَ) وَجْهِهِ ، جَمَعَ (أَسْرَارَ) جَمَعَ (سِرَرًا) أَوْ (سِرًّا) وَهُوَ مَا فِي الْجَبْهَةِ مِنَ الْخُطُوطِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ وَجْهَهُ يَلْمَعُ وَيُبْضِي سُرُورًا .

﴿ سَرَط ﴾ : (سَرَطَ) الثَّيِّءُ وَ (اسْتَرَطَهُ) ابْتَلَعَهُ .

﴿ سَرَعَ ﴾ : (الْإِسْرَاعُ) : مِنَ السَّرْعَةِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « كَانَ رَجُلٌ^(٢) مَيْتًا نَازِلًا وَقَوْمٌ يَرْعَوْنَ حَوْلَهُ فَطَرَدَهُمْ فَنَهَاهُ رَجُلٌ مِنْ (١ / ١٢٨) الْمُهَاجِرِينَ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، أَيِ الرَّجُلِ النَّازِلِ غَضِبَ عَلَى الْمُهَاجِرِيِّ حِينَ نَهَاهُ ، يَعْنِي أَسْرَعَ فِي الْغَضَبِ أَوْ اللَّوْمِ أَوْ الشَّتْمِ .

وَفِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ : « خَفِرَجَ سَرْعَانُ النَّاسِ » أَيِ أَوَائِلِهِمْ ، فَعَلَّانٌ ، بَفَتْحَتَيْنِ ، مِنَ السَّرْعَةِ .

﴿ سَرَفَ ﴾ : قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَا (يُسْرِفُ) فِي الْقَتْلِ »^(٣) أَيِ الْوَلِيِّ لَا يَقْتُلُ غَيْرَ الْقَاتِلِ وَلَا اثْنَيْنِ وَالْقَاتِلُ وَاحِدٌ . وَقِيلَ : (الْإِسْرَافُ) الْمَثَلَةُ^(٤) .

و (سَرَفَ) بِوَزْنِ كَتِفٍ : جِيلٌ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ^(٥) .

﴿ سَرَقَ ﴾ : (سَرَقَ) مِنْهُ مَالًا ، وَ (سَرَقَهُ) مَالًا (سَرَقًا) وَ (سَرَقَةً) إِذَا أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ وَحِيلَةٍ^(٦) ، وَفُتِحَ

(١) ط : مِنَ السَّرِّ وَالسَّرِّ وَالْجَمَاعُ . (٢) ع : رَجُلًا ، خَطَأً . (٣) الْإِسْرَاءُ « ٣٣ » . (٤) الْمَثَلَةُ : تَقْطِيعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ أَوْ تَسْوِيدُ الْوَجْهِ . (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ . . . تَزُوجُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ « ص » مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَهَنَّاكَ بَنِي بِهَا وَهَنَّاكَ تَوَفَّيْتُ » . (٦) ع : أَوْ حِيلَةٍ .

الراء في « السَّرِق » (١) لغةً . وأما السكون فلم نسمعه . ويسمى الشيء المسروق (سَرِقةً) متجازاً . ومنه قول محمد : « وإذا كانت السَّرِقةُ صُحفاً » (٢) .

و (سُرِّقَ) على لفظ جمع سارق : اسم رجل ، وهو الذي باعه رسول الله عليه السلام (٣) في دَيْنِه وهو حُرٌّ .

﴿ سردق ﴾ : (السُّرَادِق) ما يُدار حول الخِيمة من شُققٍ بلا سَقَف .

﴿ سرول ﴾ : حَمَامٌ (مُسْرُولٌ) : في رجليه ريش كأنه سَراويلٌ .

﴿ مرو ﴾ : (السَّرْوُ) مَخاضٌ في مَرْوَةٍ . وقد (سَرَّوُ) فهو (سَرِيٌّ) وهم (سَرَاة) و (سَرَوَاتٌ) أي ساداتٌ . ويُشَدُّ : وهانَ على سَرَاةِ بني لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بالبُؤيرة مُسْتَطِيرٌ (٤) عَنَى بَنِي لُؤَيٍّ قَرِيشاً . و « والبُؤيرة » موضع ، وحريق مُسْتَطِيرٌ : مَرْتَفِعٌ أَوْ مُنْتَشِرٌ (٥) .

و (سَرَاة) الطريق : مُعْظَمُه ووسطُه . ومنها الحديث : « ليس للنساء سَرَوَاتُ الطريق » .

و (سَرَوَاتٌ) عنه الثوب : كَشَفَتْهُ ، من باب طَلَبَ . ومنه الحديث : « فلما سَرِيَ عنه [عليه السلام] (٦) بُرَحَاءُ الْوَحْيِ وثِقَلَهُ » .

(١) بفتح فكسر كما في الأصل . وفي ع شكلت بفتحين . (٢) جمع صحيفة .

(٣) ع : صلى الله عليه وسلم . (٤) طلبة الطلبة « ٨٧ » وهو لسان بن ثابت .

ديوانه : « ١٩٤ » من أبيات في هجاء بني قريظة وما فعله المسلمون بهم بعد غزوة الخندق .

والبؤيرة : موضعهم . (٥) ع : مرتفع منتشر . (٦) من ع ، ط .

و (سَرَى) بالليل (سُرَى) من باب ضرب ، بمعنى صار ليلاً ، و (أُسْرَى) مثله . ومنه (السَّرِيَّة) لواحدة (السرايا) لأنها ^(١) (١٢٨ / ب) تسري في خفية . ويجوز أن تكون من (الاستيراء) الاختيار ، لأنها جماعة (مُسْتَرَاءٌ) من الجيش ، أي : مختارة . يقال استراء إذا اختاره ^(٢) . ولم يرد في تحديدها نص . ومحصول ما ذكر محمد رحمه الله في السير أن التيسمة فما فوقها سَرِيَّةٌ ، والثلاثة والأربعة ونحو ذلك : طليعة لا سَرِيَّة . وما روي أن رسول الله عليه السلام « بعث أنيساً وحده سَرِيَّةً » يخالف ذلك .

وقوله : « إذا تسرّت السَرِيَّة » : تفعل من السُرَى . ورؤي « سُرِب » ^(٣) من التَسْرِبِ : الإرسال ، وله وجه . والأول أشبه وإن لم يذكر في اللغة ^(٤) . وقولهم : العفو عن القطع لا يكون عفواً عن السراية .

و « سَرَى الجرح » إلى النفس : أي أثر فيها حتى هلكت ، لفظة ^(٥) جارية على السنة الفقهاء إلا أن كتب اللغة لم تنطق بها .

[السين مع الطاء]

﴿ سطح ﴾ : (المِسْطَح) عمود الفُسْطَاط ، وفي حديث المغيرة : « فضربت إحداها الأخرى بعمود مِسْطَحٍ » إن صح بالإضافة للبيان .

و (السَطِيحَة) : الزادة ^(٦) تكون من جلدَيْن لا غير .

(١) ع : لأنه . (٢) العبارة المعترضة من ع وحدها . (٣) ع : تسرب « بشديد الرأء المفتوحة وضم الباء » . (٤) قوله : « في اللغة » ساقط من ع . (٥) أي العبارة السابقة لفظة ... (٦) أي القرية .

ومنها : « اختلفا في الدابة وأحدهما راكبها والآخر عليها سطيحة » .

﴿ سطم ﴾ : (يسطع) منه ربح الطيب : أي يرتفع وينتشر .

[السين مع العين]

﴿ سعد ﴾ : (السَّعْدُ) مصدر (سَعِدَ) خلاف نُحِسَ (١) .
وبه سمي (سعد بن الربيع) الذي قُتِل يوم أحد ، ويوم بدر سَهَو .
و (السَّعْدَانِ) في كتاب الصرف : سعد بن مالك ، وابن أبي وقتاص . وفي المودعة يوم الخندق : سعد بن عبادة وابن معاذ ، وهما المرادان في اصطلاح المحدثين إذا أُطْلِقَا .

وباسم المفعول منه (١ / ١٢٩) كني (أبو مسعود) البدرى ،
واسمه عقيقة بن عمرو (٢) الأنصاري .

و (سَعْدَيْك) في د لب ، (٣) .

و (السَّوَاعِد) جمع (سَاعِد) وهو من اليد ما بين المرفق والكف ، ثم سمي بها ما يُلْبَس عليها من حديد أو صُفْر أو ذهب .

﴿ سطر ﴾ : (السَّطَر) من البقول . ويقال لخبثه
سَطَره أيضاً . قال الجوهري : وبعضهم يكتبه في كتاب (٤) الطب
بالصاد لثلاثين بالشعر .

(١) جاء كل من « نحس » و « سعد » في ع مبنياً للمعلوم . (٢) ع : « عامر » وهو غلط . وترجمة عقبة في خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٧/٢ وتغريب التهذيب ٢٧/٢ . وقد مات سنة ٤٠ هـ . وقيل غير ذلك . (٣) كذا ، والمراد مادة « لي » إلا أنه ذكر هناك « ليك » فقط . (٤) ع ، ط : كتب . وكذا في مختار الصحاح .

قلتُ : أما صاحب « القانون » (١) فلم يُثبتَه إلا في باب السين من الأدوية المفردة . وفي التهذيب بالصاد (٢) ، عن أبي عمرو ، لا غير . وهكذا في كتاب الليث . وفي جامع الغوري بالسين والصاد .

﴿ سعط ﴾ : (السَّعُوط) الدواء الذي يُصبُّ في الأنف . و (أَسْعَطْتُهُ) إياه ، و (اسْتَعَطَّ) هو بنفسه . ولا تقلَّ (اسْتَعِطَّ) مبنياً للمفعول .

﴿ سَعَف (٣) ﴾ : (السَّعَف) وَرَقُّ جَرِيدِ النَّخْلِ الذي يُسَفَّ (٤) منه الزُّبُلُ والمِراوِج . وعن الليث : أَكْثَرُ ما يقال له : (السَّعَفُ) إذا بَيَسَ وإذا كانت رطبة فهي الشَّطْبَةُ . وقد يقال للجَرِيدِ نفسه : (سَعَفٌ) الواحدة (سَعْفَةٌ) .

﴿ سعي ﴾ : (السَّعْيُ) الإسراع في الشيء ، وبالرَّاء منه سَمِّي والدُّ ثعلبةً وأَسِيدُ ابْنِي (سَعْيَةَ) . وبالنون : زيدُ بن سَعْنَةَ ، والياء فيه تصحيف ، كان من الأَحبار فحسُن إسلامه .

[السين مع الفاء]

﴿ سَفَج ﴾ : (السَّفْجَةُ) بضم السين وفتح التاء : واحدة (السَّفَاج) وتفسيرها عندهم معروف (٥) .

﴿ سفر ﴾ : (السَّفَر) المسافرون ، جمع (سافِر كركب وصَحْب في راكِب وصاحب ، وقد (سافر سَفَرًا) بعيداً .

(١) كتاب القانون ، في الطب ، لابن سينا . (٢) تهذيب اللغة ٣/٣٣٠ . (٣) سقط مادة « سَعَف » برمتها من ع . (٤) أي ينسج . وفي ط : يسوى . والزبل : جمع زبيل وهو القفة . (٥) اختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها وأقربها أن تعطي مالاً لرجل فيعطيك وثيقة تمكنك من قبضه من عميل له في مكان آخر ، فتستفيد أمن الطريق ويسقط عنك الخطر « انظر المصباح والتاج : سَفَج ، وشفاء الغليل ١٥٦ وحاشية ابن عابدين ٣٠٨/٤ » .

و (السَفِير) الرسول المصْلِح بين القوم . ومنه : « الوكيل مسفير ومُعبّر » يعني إذا لم يكن العقد معاوضةً ، كالنكاح (١٢٩/ب) والخلع والعتق ونحوها ، فلا (١) يتعلّق به شيء ولا يُطالب بشيء (٢) وجمعه (سَفَرَاء) ، وقد (سَفَرَ) بينهم (سِفارة) .

و (سَفَرَت) المرأة قيناعها عن وجهها : كشفتها (سَفُوراً) فهي (سافِر) . وقول الحنّوائي : « المُحرّمة تسفير وجهها » ضعيف . وأما ضم تاء المضارعة فلم يصح .

و (أَسْفَرَ) الصبح : أضاء (إِسْفاراً) ومنه : « أَسْفَرَ بالصلاة » إذا صلاها في الإِسْفار ، والباء للتعدية .

﴿ سَفَط ﴾ : (السَفَط) واحد (الأَسْفَاط) وهو ما يُعبأ فيه الطيب وما أشبهه من آلات النساء ، ويستعار للتأبوت الصغير . ومنه : « ولو (٣) أن صبيّاً حُمِل في سَفَطٍ » .

﴿ سَفَع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ألا إن (الأَسْفِيعَ) أَسْفِيعَ جُهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال : سَبَقَ الحاجُّ فادان مُعرّضاً فأصبح قد رينَ به » ، الحديث :

(الأَسْفِيعُ) تصغير (الأَسْفَع) صفة أو علماً من (السَفْعَة) وهي السواد ، وتأنيثه (السَفْعَاء) . وقوله عليه السلام : « أنا وسَفْعَاءُ الحُدَيْنِ الحانِيَّةُ » على ولدها كهاتين « أراد شُحوبها وتغيّر لونها مما تُقاسي (٤) من المشاق » .

و « جُهينة » بطن من قضاة . و (ادان) (٥) بمعنى استدان ،

(١) في الأصل : « لا » والتصويب من ط . (٢) من قوله : « يعني إذا لم يكن » إلى « بشيء » : ساقط من ع . (٣) ع : لو . (٤) في الأصل : « يقاسي » والثبت من ع ، ط . (٥) في الأصل : « قضاة » ، فادان « وأثبتنا ما في ع ، ط .

افعل ، من الدّين . و « مُعْرِضاً » من قولهم : « طأَّ مُعْرِضاً » ،
أي ضَعَّ رجلَيْكَ^(١) حيث وقعتْ ولا تَتَّقِ شيئاً .

و « رينَ به » : غلب ، فَعِلَ ، من رانَ الذَّنْبُ على قلبه
إذا غلبه . وعن أبي عبيد : « كلُّ ما غلبك فقد رانَ بك ،
[ورائك]^(٢) وراَنَ عليك » . وعن أبي زيد : « يقال رينَ بالرجل
إذا وقع فيما لا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ منه » .

والمعنى أنه استدان ما وجد من وجد غير (١٣٠ / ١) مبالٍ
بذلك حتى أحاط الدينُ بماله فلا يدري ماذا يصنع .

﴿ سف ﴾ : (سَف) «الدواء والسَّوْبِق»^(٣) وكلُّ شيءٍ يابس :
أكله ، من باب ليس . ومنه : « لَأَن أَسَفَ الثَّرَابَ » . وقولُ
عمرو بن كلثوم :

(تَسَفُّ الحِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا)^(٤)

أي تأكلُ المسانُ من الإبل الفيزارُ الحشيشَ البالي .

وفي الحديث : « إن الله يحبُّ معاليَ الأمور ويُبْغِضُ سَفْسَافَهَا »
أي ما دَقَّ منها ولَوُؤْم ، من (سَفْسَافُ الثَّرَابِ) وهو دَقَاقُهُ .
ومنه سَفْسَافُ الشَّيْعِرِ^(٥) .

﴿ سفل ﴾ : (السِفْل) خلاف العُلُو ، بالكسر والضمُّ
فيها . وقوله : « قلبُ الرِّداء أن يُجْعَلَ سَفْلًا أعلاه » ، الصواب :
« أَسْفَلًا » .

(١) ع : رجلك . (٢) من ع ، ط . (٣) ط : والسيف . (٤) من معلقته . وصدره :
« ونحن الحابسون بندي أراطي » . أراطي : موضع . والجلَّة الخور : الأبل العظام الكثيرة
الألبان . والدرين : الحشيش اليابس . (٥) شكلت الشين في الأصل بالفتح . وكتب في
الهامش : أي رديته . وفي ع كسرت الشين ، وهو الوجه .

و (سَفَلٌ مَفُولًا) خلافٌ عَلَا ، من باب طلب ، ومنه :
 « بنتٌ بنتٌ بنتٍ وإن سَفَلْتُ » . وضَمُّ الفاء خطأ لأنه من
 (السَفَالَة) : الخساسة . ومنه (السَفِيلَة) لخِساس الناس وأَرَادَ لهم (١) .
 وقيل : استُعمِرَت من (سَفِيلَة البعير) وهي قَوَائمه .

ومن قال : (السِفْلَة) بكسر السين ومكون الفاء فهو على
 وجهين : أن يكون (٢) تخفيف السَفِيلَة كاللِبْنَة في اللبنة ،
 وجمع (سَفِيل) كعِلْيَة في جمع علي . والعامة تقول : هو سِفْلَة
 من قوم سِفْل . وقد أنكر .

وقوله : « وجه الله وأمانة الله : من أيَّام السَفِيلَة » يعني
 الجهلة (٣) الذين يذكرونه . قال أبو حنيفة : يعني الخارجة [أي
 الجماعة الخارجة] (٤) . وفي المنتقى : إن كنت (٥) سَفِيلَة فأنت طالق ،
 قال : هو النَّذْل في عقله ودينه . وأما الساقط فيكون على الحسب
 وعلى ما وصفت لك من النذالة في العقل والدين .

﴿ سفن ﴾ : (السَفَن) بفتحين : جلدُ الأُطوم (١٣٠/ب) وهي سمكة في البحر ، وهو جلدٌ أَخْشَنُ يُحَكُّ به السيَّام والسيَّاط
 ويكون على قوائم السيوف .

﴿ سفو ﴾ : (السَفَا) خِفَّةُ الناصية ، وهو محمود في
 البغال والحمير ، مذموم في الخيل . يقال : فرَسٌ (أَسْفَى) وبغلةٌ
 (سَفَوَاء) .

(١) ع : وأرذلهم . (٢) في الأصل : « إما أن يكون » والمثبت من ع ، ط ، وأساس
 البلاغة « سفل » . (٣) ع : « من إيمان الجهلة » وسقط منها قوله : « السفلة يعني » .
 (٤) ما بين مربعين زيادة من ع وحددها . وجاء في هامش الأصل تعليقا على قوله : « يعني
 الخارجة » : « يعني الجماعة الخارجة ، أي الخوارج » . (٥) بضم التاء كما في الأصل .
 وكسرت في ع .

و (سَقَتِ) الريحُ الثُّرابَ : ذَرَّتْهُ ورمَتْ به . وقوله :
« تَسْفِي به » : على زيادة الباء أو على تضمين معنى الرمي . ولفظ
الحَلَوَائِي : فَتَنَسِفُهُ ، من المِنَسَفِ (١) .

[السين مع القاف]

﴿ سَقَب ﴾ : (السَّقَبُ) القُرْبُ ، والصاد لغةٌ . وهما مصدران
(سَقَيْتِ) الدارُ و (صَقَيْتِ) . « والصاقِب » القريب . ومنه
حديث علي رضي الله عنه : « حَمَلَهُ عَلَى أَصْقَبِ الْقَرَبَيْنِ » . ومعنى
الحديث : « الجار أَحَقُّ بِسَقَبِهِ » أي (٢) أَنْ الجار أَحَقُّ بِالشَّفْعَةِ إِذَا
كَانَ جَاراً مُلَاصِقاً . والباء من صِلَةٍ « أَحَقُّ » لَلتَّسْبِيبِ . وأريدَ
(بالسَّقَبِ) السَّاقِبُ ، على معنى ذُو السَّقَبِ ، أو تسميةً بالمصدر أو
وصفٌ به (٣) . ومنه قولهم (٤) : دَارِي سَقَبٌ مِنْ دَارِهِ ، أي قَرِيبَةٌ .
وُروى في حديث عمرو بن الشريد أنه عليه السلام لما قال ذلك
قيل : وما سَقَبُهُ ؟ قال : شَفْعَتُهُ . وهذا يشهد لصحة ما ذكرتُ .

﴿ سَقَلَب ﴾ : (السَّقَلَبِيَّةُ) مما لم أسمعها ، إنما المحفوظ
(الصِقْلَابِيَّةُ) بالصاد والسين ، منسوبةً إلى الصِقْلَابَةِ ، جيلٍ من الناس
مُحَمَّرِ الْأَلْوَانِ يُتَنَاحَمُونَ الْخَزَرَ (٥) .

﴿ سَقَلَتْ ﴾ : (السَّقَلَانُوتِيَّةُ) الصواب بالطاء ، منسوبٌ إلى

(١) ع ، ط : النسف . (٢) كلمة « أي » ليست في ع . وقوله : « بسقه » يحتمل أن
يقرأ في الأصل بالصاد . وهو في النهاية بالوجهين « ٣٧٧/٢ سقب ، ٤١/٣ سقب » .
(٣) نحو : « ضرب هبر » . (٤) ع : قوله . (٥) بعدها في ع وحدها : « أي يحادون ،
من التخوم وهي الحدود » والأرجح أنها من زيادات الشراح ، أدخلت في المتن .

(سَقْلَاطُون) (١) من أعمال الروم يُتخذ (٢) فيها الثياب المنقشة .

﴿ سقد ﴾ : (أُسْقِدُ) : « في كف » ، (٣) .

﴿ سقط ﴾ : (سَقَطَ) الشيء (سقوطاً) (١٣١ / أ) وقع على الأرض . و (سقط النجم) أي غاب ، مجاز . ومنه قوله : « حين يسقط القمر » . و (السَّوَاقِيطُ) في حديث الحسن بن علي : ما يَسْقُطُ من الثَّارِ قبل الإدراك ، جمعُ (ساقِطة) . وفي الحديث الآخر أنه عليه السلام أعطى خَيْبَرَ بالشُّطْر وقال : « لكم السَّوَاقِيطُ » أي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمة . وعن خُواهر زاده : « أن المراد ما يسقط من الأغصان لا الثمار لأنها للمساكين » .

ويقال : (أُسْقِطُ) الشيء (فسَقَطَ) . و (أُسْقِطَتِ الحامِلُ) ، من غير ذكر المفعول : إذا أَلْقَتْ (سَقِطاً) وهو بالحرركات الثلاث : الولدُ يُسْقَطُ من بطن أمِّه ميتاً وهو مُسْتَبِين الخلق وإلا فليس بسَقِط . وقولُ الفقهاء : « أُسْقِطَتِ سَقِطاً » ليس بمربي ، وكذا : « فإن أُسْقِطَ الولدُ سَقِطاً » .

و (السَّقَطُ) بفتحتيْن : الخطأُ في الكتابة . ومنه : (سَقِطُ المصحف) .

ورجلٌ (ساقطٌ) : لثيم الحسب والنفس ، والجمعُ (سَقَطَاتُ) ، ومنه : « ولا أن يلعنوا مع الأراذل والسَّقَطَاتِ » . و (السَّقَاطَةُ) في مصدره خطأ . وقد جاء بها على المزاجِة من قال : « والصبيُّ يُنَمِّعُ عما يُورِث الوَاقِحَةَ والسَّقَاطَةَ » .

(١) لم تذكر في معجمي ياقوت والبكري . وأوردها صاحب القاموس في « سقط » .

(٢) ع : تتخذ . (٣) لم يذكر ذلك في الكاف والفاء . ويقال : سقد فرسه :

أي ضمه « بتدديد القاف والميم في الفعلين » .

و (سَقَطُ) المتاع : رُدَّالَه . ويقال لبائمه (سَقَطِيٌّ)
وأنكر بعضهم (السَّقَاطُ) في معناه . وقد جاء في حديث ابن عمر
أنه « كان يغدو فلا يمرَّ بسَقَاطٍ ولا صاحب بيعةٍ إلاَّ سلَّم عليه » .
والبيعة من البَيْع كالرَّكْبَة من الرُّكوب والجلِيسة من الجلوس ، ويقال
إنه لحسنُ البيعة ، كذا فسرها الثقات .

﴿ سقمونيا ﴾ : (السَّقْمُونِيَاء) بالمد (١) : سُريانيَّةٌ .

﴿ سقي ﴾ : (١٣١ / ب) سقاهُ الماءَ (سَقِيًّا) . و (السِّقَاية) :
ما يُبنى للماء . وفي قوله سبحانه وتعالى : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ » (٢) :
مصدر ، وفي قوله عزَّ وجل : « جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ » (٣) :
مِشْرَبَةً الْمَلِكِ (٤) .

و (السَّاقِيَّة) واحدة (السَّوَاقي) ، وهي فوق الجدول ودون
النهر . و (السَّقِيَّة) بوزن الشَّقِيَّة والصِّيَّة : ما يُسْقَى سَيْحاً ،
فمیل بمعنى مفعول ، والبَحْشِيَّةُ خلافه ، ومثلها في المعنى : « الْمَسْقُوتِيَّةُ »
والمُظْمِئِيَّةُ في الحديث (٥) .

وقوله : السَّقِيَّةُ ، بتشديد القاف ، مع النَّحْشِيَّةِ ، كلاهما خطأ .

-
- (١) قوله : « بالمد » ليس في ع وجاءت الكلمة فيها بالفصر « السقمونيا » وهي بالفصر
أيضاً في القاموس المحيط والمعتمد في الأدوية المفردة لابن رسول « ٢٢٧ » . وحركت
القاف في نسخة الأصل بالسكون وفي ع بالفتح وكلاهما صحيح كما في القاموس ، قال :
« السقمونيا : نبات يستخرج من تجاويفه رطوبة دقة . وتخفف ... » أي وتسكن القاف .
(٢) التوبة « ١٩ » : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وِعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَنْ أَمِنْ بِاللَّهِ ؟ » .
(٣) الآية رفها « ٧٠ » من سورة يوسف : « فَلَمَّا جِئْتُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي
رَحْلِ أَخِيهِ » . (٤) المبرة ، بكسر الميم : الاناء يشرب به . (٥) الحديث في
الفائق « ٣٩٧ / ١ » ، قال الزمخشري : « السقوي : الذي يسقى سيحاً ، والمظمئي :
الذي تسقيه السماء ، وهما منسوبان إلى السقي والمظما ، مصدر ي سقى وظمى » .

[السين مع الكاف]

﴿ سكب ﴾ : (السَّكْبُ) مصدر (سَكَبْتُ) الماء إذا صببته . ومنه : (فرسٌ سَكْبٌ) كثيرُ الجَرْيِ ، وبه سمي فرسُ رسول الله عليه السلام . وفي الحديث : « هنا ^(١) تُسَكَّبُ العَبْرَاتُ » . أي هو مَوْضِعٌ لَأَن يُبْكِي فيه طلباً للمغفرة .

﴿ سكبج ﴾ : « ابن عمر كان يأكل (السَّبَّاج) الأصفر ، في إحرامه » . وهو ^(٢) بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة : مَرَقٌ معروف ، وكان فيه زَعْفَرَانٌ ، فلماذا قال : الأصفر .

﴿ سكر ﴾ : (سَكَّرَ) النهر : سَدَّهُ (سَكَّراً) . و (السَّيْكَرُ) بالكسر : الاسم ، وقد جاء فيه الفتح على تسميته بالمصدر ، وقوله : « لأن في السَّيْكَرِ قِطْعَ مَنْفَعَةٍ الماء » ، يحتمل الأمرين .

و (السَّكَّرُ) بفتحيتين : عصير الرُّطَبِ إذا اشْتَدَّ ، وهو في الأصل مصدر (سَكَّرَ) من الشراب (سَكَّراً) و (سَكَّراً) ، وهو (سَكَّرَانٌ) وهي (سَكْرَى) : كلاهما بغير تنوين . ومنه ^(٣) : (سَكْرَةٌ شديدةٌ) . ومنها : (سَكَرَاتُ الموت) لشدائده .

و (السَّكَّرُ) بالتشديد : ضربٌ من الرُّطَبِ مشبَّهٌ بالسَّكَّرِ (١٣٢ / ١) المعروف في الخلوة ، ومنه : (بُسْرُ السَّكَّرِ) ^(٤) . ومن فسَّره بالنض من قصب السَّكَّرِ فقد ترك المنصوصَ عليه .

(١) ع : ها هنا . (٢) ع : هو . (٣) تحتها في الأصل : « وبه » . وفي ع ، ط : وبه . (٤) الكافي شكلت في الأصل بالسكون . والتصويب من ع والمعجمات .

و (الشُّكْرُ كَةٌ) بضم الكاف : شراب تَتَخَذُهُ (١) الحبشة من الذرة ، وهي معربة .

﴿ سَكَّ ﴾ : (السَّكَّ) صَغَرَ الأُذُن ، ورجل (أَسَكَّ) ، وَعَتَرَهُ (سَكَّاء) . وهي عند الفقهاء : التي لا أُذُنَ (٢) لها إلا الصِّمَاح .

وعن هشام : سألت أبا يوسف عن (السَّكَّاء) والتي لا قرن لها فقال : تَجْزِي (٣) التي لا قرن لها ، فأما السَّكَّاء فإن كانت لها أُذُنٌ فهي تَجْزِي ، وإن كانت صغيرة الأذن ، فإن لم يكن لها أُذُنٌ (٤) فإنها لا تَجْزِي .

ولفظ القُدُورِيّ : فأما السَّكَّاء فهي التي لا أُذُنَ لها خِلْقَةٌ . ومن قال : هي التي لا قَرْنَتِي (٥) لها ، فقد أخطأ .

و (السَّيْكَةُ) : الزَّفَاقُ الواسع . و (السَّيْكَةُ) أيضاً : دار البريد . و (أصحابُ السَّيْكَةِ) في كتاب عمر بن عبد العزيز : هم البرُدُ المرتَّبون بها ليُرْسَلُوا في المهمَّات .

و (السَّيْكَيْنِ) . يذكر ويؤنث ، فِعْلَيْنِ ، من السَّكَّ (٦) ، أو فِعْلِيلٍ : من السُّكُونِ .

و (السَّكُّ) بالضم : ضربٌ من الطَّيْبِ .

﴿ سَكَنَ ﴾ : (سَكَنَ) التَّحَرُّكُ (سَكُونًا) . ومنه : (المِسْكِينِ) لِسُكُونِهِ إلى الناس . قال الأصمِّي : هو أحسن حالاً من الفقير ، وهو الصحيح .

(١) ع ، ط : يَتَخَذُهُ . (٢) كذا في الأصلين بحذف نون الثني . وفي ط : لا أُذُنٌ . (٣) أي تنوب وتفضي . ط : « تجزي » ، وكذا في الواضع التالية . (٤) ط : أذنت صغير . (٥) كذا في الأصل وحده . وفي ع ، ط : لا قرن . (٦) أي القطع .

وقوله عليه السلام : « أَحْبَبَنِي مَسْكِينًا » ، قالوا : أراد التواضع والإخبات - وألاَّ يكون من الجبَّارين .

و (السُّكَّان) ذنب السفينة لأنها به تَقْوَمُ وتسكُن .

و (السُّكْنَى) مصدرُ (سَكَنَ) الدارَ وفيها (١٣٢ / ب) :
إذا أقام ، واسمُ بمعنى الإسكان ، كالرَّقْبَى بمعنى الإرقاب ، وهي في قولهم : « داري لك سُكْنَى » في محل نصب على الحال ، على معنى (مُسْكَنَةٌ) أو (مَسْكُونًا فيها) .

[السين مع اللام]

﴿ سَلَا ﴾ : (سَلَا) السَّمْنُ : بالهمز ، سَلْتًا (١) : طَبَخَهُ وعالجه حتى خَلَصَ . وقوله : « ولو (٢) حَلَفَ لا يأكل زُبْدًا فَسْلِيَّةً سَمْنًا » أي عَمِلَ وصَنَعَ ، واستعماله (٣) في دهن السِّمِّيمِ مما لم أجده .

﴿ سَلَب ﴾ : (سَلَبَه) ثَوْبَه : أَخَذَه ، (سَلَبًا) .
و (السَّلْبُ) : السَّلُوبُ . وعن الليث والأزهري (٤) : « كلُّ ما على الإنسان من اللباس فهو سَلْبٌ » . ولفقهاء فيه كلام .

﴿ سَلَتْ ﴾ : (سَلَتْ) المَرَقَ أو الحِضَابَ ونحوه : أَخَذَهُ ومَسَحَهُ ، من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس أنه عليه السلام : « دعا بِنَاقَةٍ فَأَشْمَرَهَا في صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ (٥) وَسَلَتْ الدَّمَ » .

(١) قوله : « سَلَا » ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش الأصل . (٢) قوله : « ولو » ليس في ع ، ط . (٣) أي استعمال السلم (٤) تهذيب اللغة ٤٣٤/١٢ بلفظ « وكل شيء على ... » (٥) أشعر الهدي : إذا طعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدي « المختار » .

و (السُلْت) بالضم : شَمِير لا قِشْر له يكون بالنَّوَرِ والحجاز . ومنه : « صدقة الفِطْر صاع من شَمِير أو سُلْتٍ أو تَمْرٍ » .

﴿ سلح ﴾ : (السلاح) عن الليث : ما يُعَدُّ للحرب من آلة الحديد ، والسيفُ وحده يسمى (سِلَاحاً) وفي السير تفصيل .

و (السالِح) ذو السلاح ، و (المَسْلَحَةُ) الجماعة . وقول عمر رضي الله عنه : « خيرُ الناس رجل فعل كذا فكان (مَسْلَحَةً) بين المسلمين وعدوهم » نظير قوله تعالى : « إنَّ إبراهيمَ كان أمةً » (١) .

و (المسلحة) أيضاً : موضع السلاح كالنُفْر والمَرْقَب . ومنها : « كان (مَسالِحُ) فارسَ إلى العرب العذَّيْبَ » وهو موضع قريب من الكوفة . وحديث النخعي « أنه كان في (مَسْلَحَةٍ) فضرب (٢) عليهم البعثُ » : يحتمل الأمرين .

و (السَلْحُ) التَّفَوُّط . وفي المثل (١٣٣ / أ) : « أَسْلَح من حُبَّاري » (٣) . وقول عمرَ لِزِيَادٍ في الشهادة على المنفيرة : « قُمْ (يَاسَلْحُ الغُرَاب) » معناه : يا خبيث .

و (السالِحُونَ) : موضع على أربعة فراسخ من بغداد إلى المغرب ، وهو المراد في : « يَجِيءُ (٤) من السالحين » . وأما « السَيْلَحُونَ » فهي مدينة باليمن . وقول الجوهري : « سَيْلَحُونَ » قرية ، والعامَّة تقول : سَالِحُونَ : فيه نظر (٥) .

(١) النحل ١٢٠ : « إنَّ إبراهيمَ كان أمةً قاتناً لله حنيفاً ولم يك من المشركين » .
(٢) مبني للجهول أي أوجب . وفي ع مبني للعلوم ونصب البعث . (٣) جمع الأمثال ٣٥٤/١ . (٤) الضمير للحمام . (٥) في إصلاح المنطق « ١٦٣ » : « السيلحون : الذي تهوله العامة : السالحون » . وانظر معجم البلدان في « سالحين ، سيلحون » .

﴿ سلخ ﴾ : (المسلوخة) : الشاة المسلوخ جلدُها بلا رأسٍ ولا قوائم ولا بطنٍ ، صفةٌ غالبية لها .

﴿ سلط ﴾ : (السلطان) : التسليط أو الحجة . وقد فسّر بها قوله تعالى : « فقد جعلنا لوليّه سلطاناً » (١) . وفي الحديث : « إلا أن تسأل ذا سلطانٍ » : هو أن تسأل الوالي أو المليك حقك من بيت المال .

وقوله : « لا يؤمّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه » أي في بيته وحيث تسلطه ، « ولا يجلسُ على تكبرمته » (٢) . أي وصادته ، فإن فيه ازدراءً به (٣) ، أي تحقيراً له .

﴿ سلع ﴾ : (السليعة) بلفظ سليعة المتاع : لَحْمَةٌ زائدة تحدث في الجسد كالغدة تخرج وتذهب بين الجلد واللحم . و (السليعة) بالفتح : الشجّة . و (الأسليع) الأبرص . وبه سمي أصليح بن شريك ، راوي حديث التيمّم .

﴿ سلف ﴾ : (سلف) في كذا و (أسلف) وأسلم : إذا قدم الثمن فيه . و (السلف) السكّم والقرض بلا منفعة أيضاً . يقال : (أسلفه) مالا إذا أقرضه .

وقوله : « ولو (٤) كان لليتيم وديعة عند رجل فأمره الوصي أن يقرضها أو يهبها أو يسلفها » ، أي يقدمها ثمناً في بيع ، وتفسيره بالإقراض لا يستقيم .

(١) الاسراء « ٣٣ » : « ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً ... » . (٢) في هامش الأصل : « روى أبو مسعود الأنصاري أن النبي عليه السلام قال : « لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكبرمه إلا باذنه » . (٣) كذا في النسخ . وجاء في هامش الأصل : « الأصح ازدراء له » . (٤) ع ، ط : ولو .

و (السلاف) و (السلافة) : ما تَحَلَّبَ وسال قبل العصر ، وهو أفضل الحمر . (١٣٣ / ب) و (السالفة) : جانب العنق .
 * سلحف * : (السَلْحَفَاة) من حيوان الماء .

* سلك * : (السِّلْك) : الخيط . وبتصغيره سمي (سَلِكِيك)
 الفطقياني في حديث الصلاة في خطبة الجمعة . و (سِلْكَاك) بن سلامة بكسر السين ، لا غير .

* سلل * : (السِّلْ) : إخراج الشيء من الشيء بجذبٍ وتززع كسَلَّ السيف من الغمد ، والشَّعْرَةَ من العجين . يقال : (سَلَّه فأنسل) . ومنه : « سَلَّ رسولُ الله من قبَل رأسه » أي تزع من الجِنازة إلى القبر .

وفي التكاك : « (السِّلُول) الذي سَلَّ أُثْتِيَاه » أي تزعَتْ خُصِيَاهُ . و (انسل) قيادُ الفرس من يده : أي خرج . ومنه قوله في أم الولد : انسلَّ جزءٌ منها (١) .

و (السَّلَاة) الخلاصة ، لأنها تُسَلَّ من الكدَر ، ويُكْنى بها عن الولد . و (أَسَلَّ) من المَفَنَم : سَرَق منه ، لأن فيه إخراجاً .
 و (المِسْلَّة) بكسر الميم : واحده (المِسَال) ، وهي الإبرة العظيمة .

و (السِّلْسِلَة) (٢) واحدة (السَّلَاسِل) ومنها : « شَعْرٌ مُسَلْسَلٌ » ، أي جَعْدٌ . و (سِلْسِلَة بني إسرائيل) كانت تنزل من السماء فتأخذ بعنق الظالم .

(١) ط : جزؤها منها . (٢) جعلت هذه الترجمة في ع مادة مستقلة ووضع عنوانها في الهامش : « سلسل » .

وفي شروط الحاكم السمرقندي : أنه كان في بدء أمر داود يقع القضاء بالسلسلة التي كانت علقت بالهواء ، فكان الخصمان يمدان أيديهما إليها ، فكانت تصل يد المظلوم إليها وتقصُر يد الظالم دون وصولها إليها ، إلى أن احتال واحد كان عليه حقٌ لآخر فاتخذ عصاً وغيب الذهب الذي كان نخصمه في رأس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لأحد . فلما تحاكما إلى السلسلة دفع العصا إلى صاحب الحق ومده يده إلى (١٣٤ / ١) السلسلة فوصل إليها . فلما فرغاً استردّ العصا منه ، فارتفعت السلسلة وأنزل الله تعالى القضاء بالشهود والأيمان .

وفي مختصر الكرخي : « كان مسروق على (السلسلة) متين يقصُر الصلاة » : هي التي تمتد على نهر أو طريق يُحبس بها السفن أو السابلة ليؤخذ (١) منهم العشور ، وتسمى « المتأصير » بهمز وبغير همز (٢) .

عن الليث وعلي بن عيسى : وقد تولى هذا العمل مسروق على ما ذكر أبو أحمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعي : أن زياداً بعثه عاملاً على السلسلة فلما خرج شيعه قراء الكوفة ، وكان فيهم فتى يعظه ، فقال : ألا تعينني على ما أنا فيه ؟ فقال : والله ما أرضاه لك فكيف أعينك عليه ؟

قال : ولما رجع مسروق من عمله ذلك ، قال له أبو وائل : ما حملك على ذلك ؟ قال : اكتتفتي شريح وزياد (٣) والشیطان ، ويروى أنه كان أبداً ينهى عن عمل السلطان . فلما ولاه زياد

(١) ع : لتؤخذ . (٢) كتب في هامش الأصل : « أو » . يريد : « أو بغير همز » . وفي ع : بهمة وغير همزة . (٣) في النسخ « وابن زياد » . والتصويب من هامش الأصل .

السِّلْسِلَة قيل له في ذلك فقال : اجتمع عليّ زياد وشُريح والشيطانُ ، وكنتُ واحداً وهم ثلاثة فغلّبوني .

وعن أبي وائل : كنتُ معه وهو أميرٌ على السِّلْسِلَة فما رأيتُ رجلاً أعفَّ منه ، ما كان يُصيب إلاّ الماء من دِجْلَة ، وكان من كبار التابعين ، رأى أبا بكر ، وروى عن عمر ، وابن مسعود ، توفي سنة ثلاثٍ وستين .

﴿ سلم ﴾ : (سَلَمَ) من الآفات . قوله (١) : « سَلِمَتْ » له الضيعة ، أي خلّصت . وبصدره سمّيت (سَلَامَة بنت مَعْقِل) أمة الخثّات ، بضم الحاء والتّاءين (٢) بنقطتين (١٣٤ / ب) من فوق . وقيل : بالباءين بنقطة ، والسارقة في حديث أبي الدرداء .

وباسم الفاعل منه سمّي : (سَلَمٌ بن عبد الله بن عمر) راوي حديث رقع الدين .

وبفتحال المبالغة سمّي والدُّ أبي عبيدٍ (القاسم بن سَلَام) وأبي نصرٍ (محمد بن سَلَام) .

وبفتحالان منه سمّي (٣) (سَلَمَانُ الفارسي) و (سَلَمَانُ بن ربيعة) الباهليّ قاضي الكوفة . و (سَلَمَان) أيضاً حيٌّ من العرب إليه يُنسب عبيدة السَلَمانيّ من التابعين ، والمحدثون على التحريك ، وأنكره السيرافي . وأما (سَلَمَانُ) فأعجمي .

و (السَلَم) بفتحتين : من العِضَام . وبواحدته سمّي (سَلَمَة بن صخر) البياضيّ ، وكُني (أبو سَلَمَة) زوج أمّ سَلَمَة قبل النبيّ عليه السلام ، و (أبو سَلَمَة) بن عبد الرحمن بن عوف الزّهري .

(١) سقطت كلمة « قوله » من ع . (٢) ع : والتّاء . ط : والتّامين

(٣) كلمة : « سمّي » زيادة من ع .

وقوله : « (السُّلَم) لا يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ سِوَاهُ كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، يَعْنِي : الْمِرْجَ ، وَهُوَ مَا يُعْرَجُ فِيهِ وَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . وَقَدْ يُوْتَتْ . قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : هِيَ السُّلَمُ ، وَهُوَ السُّلَمُ ، وَالْجَمْعُ (السَّلَالِمُ) . قَالَ الزَّجَّاجُ : سَمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ يُسَلِّمُكَ إِلَى حَيْثُ تَرِيدُ .

و (أَسْلَمَ الثَّوْبَ) إِلَى الْخِيَّاطِ ، وَ (أَسْلَمَ فِي الْبُرِّ) أَسْلَفَ ، مِنَ السَّلَمِ ، وَأَصْلُهُ : أَسْلَمَ الثَّمَنَ فِيهِ ، فَحُذِفَ . وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهُ قَوْلُهُ : « إِذَا أَسْلَمَ صُوفًا فِي لَبْدٍ أَوْ شَعْرًا فِي مَسْنَحٍ لَمْ يَجْزُ » .

و (سَلِمَ) إِلَيْهِ وَدَبِعَتْهُ (تَسْلِيمًا) . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « لَا يَتِمُّ الرِّهْنُ حَتَّى يَقُولَ الرَّاهِنُ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ : سَلِمْتُكُمْهَا » (١ / ١٣٥) عَلَى حَذْفِ الْجَارِ فَسَهُوَ .

و (السَّلَام) اسْمٌ مِنَ (التَّسْلِيمِ) كَالْكَلَامِ مِنَ التَّكْلِيمِ . وَبِهِ سَمِّيَ وَالِدُ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) وَكَذَا (سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ^(١) وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ أَبُو زَيْنَبٍ . وَكَانَ مِنَ الْيَهُودِ ، وَيُسَمَّى لِأَبِي سَفِيَانَ :

سَقَانِي فَرَوْنِي كُفَيْتَا مُدَامَةً

عَلَى ظَمَأٍ مِنِّي سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ

و (اسْتَلَمَ الْحَجَرَ) تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَبْضَةِ ، أَوْ مَسَّحَهُ بِالْكَفِّ ، مِنْ (السَّلَامَةِ) بِفَتْحِ السِّينِ ، وَكسر اللام ، وَهِيَ الْحَجَرُ . وَبِهَا سُمِّيَ (بَنُو سَلِيمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

[السين مع الميم]

﴿ سمّت ﴾ : (السَّمْتُ) الطريق ، ويُستعار لهيئة أهل الخير فيقال : ما أحسن سمّت فلان . وإليه يُنسب يوسف بن خالد السَّمُتِيّ من أصحاب أبي حنيفة .

﴿ سمح ﴾ : (السَّمَح) الجنود . وقوله : « تسليم المشتري (سَمَحاً) بغير كذا » أي مُسامِحاً مُساهِلاً . وقول عمر بن عبد العزيز : « أذِنْ أذناً (سَمَحاً) » أي من غير تطريب ولا لحْن . ويقال : (أَسَمَحَ ^(١)) و (سَمَحَ) إذا ساهل في الأمر . ومنه حديث ابن عباس أنه سئل عن الوضوء باللبن فقال : « ما أباليه بالة ^(٢) ، أَسَمَحَ يُسَمَحُ لك » أي سَهِّلْ يَسْهَلْ عليك ^(٣) .

﴿ سمّد ﴾ : (السامِد) القائم في تحيّر . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « مالي أراكم سامدين ؟ » . قال أبو عبيد : أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم .

و (السَّاد) بالفتح : ما يُصَلَّح به الزرع من ترابٍ وسِرْجِين . وعن النّسائي : إذا قرأ « الصَّمَدُ » بالسين ^(٤) (١٣٥ / ب) لا تفسد صلاته ، لأن السَّمَدَ السيّد . وكذا في فتاوى أبي بكر الزّرّنجريّ ^(٥) . وفي زلة القاري ^(٦) للقاضي الصدر : تفسد ^(٧) صلاته بالإجماع لأنه شيء يوضع على أعناق الثيران للزراعة .

(١) ع ، ط : سمح « بغير همز في أوله » . (٢) أصله « بالية » فأسقط منه الياء تخفيفاً كعاناه معافاة وعافية . « من هاشم الأصل » . (٣) قوله : « أي سهل يسهل عليك » ساقط من ع . (٤) وذلك في قوله تعالى : « قل هو الله أحد ، الله الصمد » . (٥) نسبة إلى زرنجري ، من قرى بخارى . وسماه ياقوت أبا الفضل بكر بن محمد ولقب بأبي حنيفة الأصغر . توفي ٥١٢ هـ . (٦) ع : القاري . (٧) ع : انه تفسد .

قال المصنف (١) : كيلا التفسيرين مما لم أجده في الأصول ، وإثما المثبت في التكملة : قال اللحياني : يقال : « هو لك أبداً سمداً سرمداً » ، بمعنى واحد ، وعن الزبدي كذلك . وقال الفراء مثله . وفي التهذيب (٢) كذلك . وعلى ذلك (٣) لا تفسد صلاته لأنه لما يصح أن يوصف به كما بالأبد والسرمد .

﴿ سمر ﴾ : (سمر) الباب : أوثقه بالمسار ، وهو وتد من حديد . و (سمر) بالتخفيف : لغة . يقال : باب (مسمر) و (مسمر) . ومنه : « وإن كانت السلاسل والقناديل مسمورة في السقوف فهي للمشتري » .

و (سمر) أعينهم : أحمى لها مسامير فكحلها بها .
و (السمر) من شجر العِضاء ، الواحدة (سمر) .
وقوله عليه السلام : « يا أصحاب الشجرة ، يا أصحاب السمر » عني بهم الذين في قوله تعالى : « لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة » (٤) .

و (السمر) دابة معروفة (٥) .

و (السمسار) بكسر الأول : المتوسط بين البائع والمشتري ، فارسية معربة عن الليث . والجمع : (السماسرة) . وفي (٦) الحديث : « كنا ندعى (٧) السماسرة فسمنا رسول الله عليه السلام تيجاراً » (٨) .

(١) ع ، ط وهامش الأصل : « قلت » بدل « قال المصنف » . (٢) تهذيب اللغة ٣٧٨ / ١٢ ولفظه : « وقال اللحياني : هو لك سمداً سرمداً ، بمعنى واحد » . (٣) ع ، ط : وعلى ذا . (٤) الفتح ١٨ . (٥) من آكلات اللحوم ، يتخذ من جلده فرو ثمين ويقطن شمالي آسية . (٦) في الأصل : « في » وأثبتنا ما في ع ، ط . (٧) الضمير كناية عن التوسطين . (٨) التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم جمع تاجر . ويجوز الضم مع التشديد .

ومصدرها (السَّمْسَرَة) : وهي أن يتوكَّل الرجلُ من الحاضرة (١) للبادية فيبيعَ لهم ما يجلبونه .

قال الأزهري (٢) : وقيل في تفسير قوله عليه السلام : « لا يبيع حاضرٌ لبادٍ » : إنه لا يكون سمساراً (٣) (١ / ١٣٦) . ومنه : « كان أبو حنيفة يكره السَّمْسَرَة » ،

﴿ سَمَط ﴾ : (السِّمِط) الخِيطُ ما دام فيه الحرزُ أو اللؤلؤُ ، وإلا فهو سيلك . وبه سمي والد (شَرَحْبِيل بن السِّمِط) ، وما وقع في السير ، من فَتَحَ السَّيْن وكسر الميم ، سهو .
وفي حديث نافع : « لبَّسَ الحريرَ والمسمِطَ والديباجَ حرام » : تصحيف ، وإنما الصواب : « المُصَمِّت » .

﴿ سَمِع ﴾ : يقال : فَعَلَ ذلك رباً و (مُسَمِّعٌ) : أي لِيُبْرِئَهُ الناسَ وَيُسَمِّعَهُ من غير أن (٤) يكون قصد به التحقيق .
و (سَمِعَ بكذا) شَهَّرَهُ (تسميعاً) . ومنه الحديث : « من سَمِعَ الناسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللهُ بِهِ أَسَامِيعَ خَلْقِهِ وَحَقَرَهُ وَصَغَّرَهُ » أي من نَوَّهَ بِعَمَلِهِ وشَهَّرَهُ لِيَرَاهُ الناسَ وَيَسْمَعُوا بِهِ نَوَّهَ اللهُ بِرِئائِهِ وَمَلَأَ بِهِ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ فَعَمَارَفُوهُ فَيَقْتَضِيحُ .

و (الأَسَامِع) : جمعُ (أَسْمَعٍ) : جمع (سَمِعٍ) وهو الأذنُ ، وأصله المصدر .

و (السِّمِيع) بالكسر : ولدت الذئب من الضبع . وبتصغيره سمي واليد (إسماعيل بن سَمِيع) الحنفي (٥) ، يروي عن مالك بن عُمير

(١) ع : « الحاضر » . (٢) التهذيب ١٢ / ٤٢١ . (٣) في التهذيب : لا يكون له سمساراً . (٤) ع ، ط : « فعل ذلك سمعةً أي ليريه الناس من غير أن ... » . (٥) كذا في النسخ وتهريب التهذيب ١ / ٧٠ . وفي هامش الأصل : النعني .

الحنفي^(١) ، وعنه الثوري .

﴿ سمفع ﴾ : محمد بن (السَمَيْفَع) بالفاء بعد الياء الساكنة :
أحد القُرءاء .

﴿ سمحق ﴾ : (السَمْحَق)^(٢) جلدة رقيقة فوق قحف الرأس إذا انتهت إليها الشجة سميت سمحاقاً .

﴿ سمك ﴾ : في الحديث : « والمسجد قريب (السَّمَك) »
أي : السَّقَف .

﴿ سمل ﴾ : (سَمَل) أَعْيُنُهُمْ : أي : فقأها وقلعها .

﴿ سمم ﴾ : (سَامٌ أَرْصَ) من كبار الوزغ ، وجمعه :
(سَوَامٌ أَرْصَ) .

و (المَسَامُ) المتأفد ، من عبارات الأطباء ، وقد ذكرها
الأزهري في كتابه^(٣) .

﴿ سمن ﴾ : (السَّمْن) ما يخرج من الزبد (١٣٦ / ب)
وهو يكون لألبان البقر والمعز^(٤) .

و (سَمْنَان) بالكسر^(٥) موضع ، وهو من أعمال الري . وهو في

(١) سقطت كلمة الحنفي من ع . (٢) هذه المادة ساقطة من ع . وقد وردت في الأصل بعد مادة « سمك » فأثبتناها هنا متابعة لـ ط وهو الصواب . (٣) التهذيب ١٢/٣٢٣ وهذه الجملة الأخيرة ليست في ع وهي مثبتة في هامش الأصل (٤) ط : والغنم . (٥) كذا في الأصلين . وجاء في ط وهامش الأصل أيضاً : « بالفتح » . وسبب ذلك اختلافهم في ضبط السين . وهي في معجم البكري بالفتح . ولكنها في معجم البلدان بالكسر : لما هو قرب الري ، وهو الذي يذكر عند أهل الحديث ، وبالفتح : لموضع من ديار تميم أو ربيعة . فيكون المطرزي قد خلط بينهما في بقية كلامه . وفي ط وهامش الأصل « سمنان بالفتح موضع ، عن الثوري » .

شعر الحماسة (١) .

[السين مع النون]

﴿ سند ﴾ : (السِّنْد) بفتحين : ما امتدَّتْ إليه من حائطٍ أو غيره ، والمرتفع من الأرض أيضاً .

و (السِّنْد) بالكسر : جيل من الناس يتأخون الهند وألوانهم إلى الصفرة ، والقضافة (٢) غالبه عليهم .
و (السِّنْدَان) بالفتح معروف .

﴿ سنط ﴾ : (السِّنْط) الكَوْسَجُ ، أو الخفيفُ المارِضين ، أو الذي لا لِحْيَةَ له .

﴿ سنم ﴾ : قَبْرُ (مسنم) مرتفعٌ غير مسطح ، وأصله من (السَّنام) .

﴿ سنن ﴾ : (السَّنَنَة) الطريقة . ومنها الحديث في مجوس هَجَرَ : « سَنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » أي اسلكُوا بِهِمْ طَرِيقَهُمْ ، يعني عاملوهم معاملة هؤلاء في إعطاء الأمان بأخذ الجزية منهم .

و (سَنَنٌ) الطريق : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ . وقوله : « فَرَّ السَّهْمُ فِي سَنَنِهِ » ، أي في طريقه مستقيماً كما هو لم يتغيَّر ، أي لم

(١) يريد قول زياد بن حمل أو ابن منقذ :

نحو الأملح من سمنان مبتكراً بفتية فيهم المرار والحكم

« الحماسة ١٤٠٢/٣ مرزوقي » وفيها « سمنان » بالفتح والشعر في معجم ياقوت أيضاً بالفتح . (٢) القضاة : الضمر والحافة من غير علة .

يرجع عن وجهه . وبتصغيره سَمِي : (سَمِينٌ) ، وكنيته أبو جميلة ، وهو في حديث اللقيط ، وسَمِينٌ بن جميلة ، أو سَمِينٌ ، كَلَّه خطأ .
و (سَنٌ) الماء في وجهه : صَبَّه صَبًّا سَهْلًا ، من باب طلب .
و (السِّن) هي المعروفة ، ثم سَمِي بها صاحبها ، كالنَّسَاب (للمُسَيِّئَةِ) من النُّوق ، ثم استُعيرت لغيره : كابن الخَضَّاص وابن اللَّبُون .

ومن المشتق منها : (الأسنان) وهو في الدُّوَاب أن تَنَبَّت السن التي بها يصير صاحبها (مسنًا) ، أي كبيرًا ، وأدناه في الشاء والبقر (١٣٧ / ١) : الأثناء^(١) وأفصاه فيهما : الصُّلُوغُ ، وفي الإبل : البُرُولُ . ومنه حديث ابن عمر : « بُنِّي في الضحاي التي لم تُسَمِّن » أي لم تُنَمِّن . ورؤي بفتح النون ، وأنكير .
وفي الزيادات : « فإن كانت الغنم أربعين أخذت^(٢) المسنة^٣ الفتيَّة^٤ » . والقاف والنون تصحيف .

و (سِنَانٌ) الرُّمَحُ معروف . وبه سمي : (سِنَان بن أبي سِنَان) الدَّوْلِيُّ ، ووالد (معقل بن سِنَان) الأشجبي ، احتجم في شهر رمضان ومُقتل يوم الحرَّة ، وهو الراوي للنكاح بغير مَهْر .
و « يسار » تصحيف . و (بُرْد بن سِنَان) الشامي في السير ، و « بشار » تصحيف .

﴿ سنو ﴾ : (السَّنة) والحَوَلُ واحِدٌ^(٣) . وجمعها : (سِنُون) و (سنوات) . وقد غلبت على القَحْط غلبة الدابة على الفرس . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « لا قَطْع في عام

(١) ع ، ط : « الثاني » بدل الأثناء . (٢) ط : أخذ من (٣) ع : بمعنى واحد . ط : بمعنى .

سنة ، ، على الإضافة ، أي لا يُقَطَّع السارق في القحط . وفي الحديث :
« كَسَنِي يَوْسُفَ » .

و (السانية) البَعِير (يُسَنَّى عليه) أي يُسْتَقَى من البئر ،
ومنها : « سِيرُ السَّوَانِي مَسْفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ » . ويقال للغرب (١) مع
أدواته (سانية) أيضاً .

و (السِّنَاة) ما يُبْنَى للسَّيْل لِإِمْرَدِ الماء .

[السين مع الواو]

﴿ سوء ﴾ : (السَّوْدَةُ) : العَوْرَةُ .

﴿ سوج (٢) ﴾ : (الساج) شَجَرٌ يَعْظُمُ جِداً ،
[قالوا (٣)] : ولا يَنْبُتُ إِلَّا بِلَادِ الْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا كُلُّ سَاجَةٍ
مَشْرُجَةٍ (٤) مَرْبُوعَةٍ .

وقوله : « استعار ساجَةً لِيَقِيمَ بِهَا الْحَائِطَ الَّذِي مَالٌ » ، يعني :
الْخَشْبَةَ الْمَنْحُوتَةَ الْمُهَيَّأَةَ لِلْأَسَاسِ وَنَحْوِهِ .

﴿ سود ﴾ : (السَّيِّدُ) ذُو السُّودَدِ . ومنه : (السَّيِّدُ)
من المعز ، وهو المُسَيَّنُّ أَوْ المُثَنَّى . و (السَّوَادُ) خِلَافُ الْبَيَاضِ .
وفي الحديث (١٣٧ / ب) : « عِشْيَانُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلَانِ فِي سَوَادٍ » :
يُرِيدُ سَوَادَ قَوَائِمِهَا وَأَفْوَاهِهَا .

و (السَّوَادُ الْوَجْهَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٥) : « ظِلُّ وَجْهِهِ »

(١) الغرب : الدلو العظيمة . (٢) ع : ساج . (٣) من ع ، ط . وفي ع أيضاً :
« عَظِيمٌ » بدل « يعظم » . (٤) يقال : شَرَحَ الْخَشْبَةَ الْمَرْبُوعَةَ ، أي نَحَتَ حُرُوفَهَا .
(٥) النحل ٥٨ « وَإِذَا بَشَرٌ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَى ظِلَّ وَجْهِهِ سَوْدًا وَهُوَ كَظِيمٌ » . وانظر
أيضاً الآية « ١٧ » من الزخرف .

مسوداً ، وهو عبارة (١) عن الحزن أو الكراهة .

وسمّي (سَوَادُ الْعِرَاقِ) لَخُضْرَةِ أَشْجَارِهِ وَزُرُوعِهِ ، وَحَدُّهُ طُولًا مِنْ حَدِيثَةِ الْمُوصِلِ (٢) إِلَى عَبَّادَانَ ، وَعَرْضًا مِنْ الْعُذَيْبِ إِلَى حُلُوتَانَ ، وَهُوَ الَّذِي فُتِحَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْعِرَاقِ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ فَرَسَخًا . وَ (سَوَادُ الْمَسْلَمِينَ) جَمَاعَتُهُمْ .

(وَالْأَسْوَدُ) ذُو السَّوَادِ . وَبِهِ سَمِّيَ (الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ) النَّخَعِيُّ . وَتَأْنِيثُهُ (السَّوْدَاءُ) . وَبِتَصْغِيرِهَا (٣) سَمِيَتْ (السَّوِيدَاءُ) ، وَهِيَ بَقْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا ، وَقِيلَ : عَشْرُونَ فَرَسَخًا .

وقوله (٤) : « اقْتُلُوا الْأَسْوَدِيْنَ فِي الصَّلَاةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » : هَكَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي حَدِيثِ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَمَا لَنَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدِيَّيْنِ » (٥) ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالْمَاءَ .

وَيَصْغُرُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ فِي مَعْنَى الْمَاءِ خَاصَّةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مَا سَقَانِي مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةٌ » قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ الْمَاءُ بَعِيْنُهُ . وَبِهِ سَمِيَ (سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ) وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِهِ (٦) : « زَنْ وَارْجِجْ » .

و (سُوَيْدُ) بْنُ مُقَرَّرٍ ، وَابْنُ النُّعْمَانِ ، وَابْنُ حَنْظَلَةَ : كُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَأَمَّا (سُوَيْدُ بْنُ سُوَيْدٍ) عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ أَجِدْهُ .

(١) قَوْلُهُ : « وَهُوَ » لَيْسَ فِي ع ، ط وَالْوَجْهُ : « هُوَ » . (٢) أَيِ قَرْيَةِ الْمُوصِلِ . (٣) ع ، ط : وَتَصْغِيرُهُ . (٤) بَعْدَهَا فِي ط : « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَانْظُرِ الْحَدِيثَ فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٢ / ١٠١ طَبَعَ حَمَص . (٥) ع ، ط : الْأَسْوَدَانِ . (٦) أَيِ : فِي شَأْنِ سُوَيْدٍ وَخَبَرِهِ . وَفِي ط : « فِيهِ فِي حَدِيثِهِ » .

وقوله : صلى الله عليه وآله وسلم (١) : « اقتلوا الكلبَ الأسودَ البهيمَ » (٢) فإنه شيطانٌ ، قال الجاحظ : إنما قال ذلك لأنَّ عُقْرَهَا (٣) أكثرُ ما تكونُ مُسوداً ، (١٣٨ / ١) ويقال (٤) : « شيطانٌ » ليخبئته ، لا أنه من ولد إبليس .

و (الشودانيّة) طَوَيَّرَةٌ طويلةُ الذنبِ على قَدَرِ مُقْبَضَةِ الكفِّ ، وقد تُسمَّى المصفورَ الأسودَ ، وهي تأكل العنبَ والجَرَادَ .

﴿ سور ﴾ : (سار سَوْرَةٌ) وثب . ورجلٌ (سَوَارٌ) مُعْرَبٌ . وبه سمي والد (أشعث بن سَوَار) الأَثَرَمَ : عن الشعبيّ وشريح القاضي . وعنه : الثوريّ وشعبة .

و (سُور) المدينة : معروف ، وبه سمي والد كعب بن سُورِ الأَزْدِيّ . والشين تصحيف . وكعبٌ هذا وليّ قضاء البصرة لعمر رضي الله عنه وقتل يوم الجمل .

﴿ سوس ﴾ : (السّوس) نبات معروف يُقَمَّى (٥) به البُيُوتُ ، ويُجمَل ورقه في النّبيذ فيشتدّ كالدّاذي (٦) . ولفظُ الرواية : « أُرأبت الخُمَرَ يُطرح فيها رِيحَانٌ يقال له السّوس ؟ » كأنه تحريف السّوسنَ بزيادة النون لأنه من الرياحين ، وذاك (٧) ليس منها .

و (السّوسة) العُثَّة ، وهي دودة تقع في الصّوف والثياب والطعام . ومنه قوله : « حنطة مُسوسَة » بكسر الواو المشدّدة .

ويقال : الرجل (يَسُوس) الدّوابَّ ، إذا قام عليها وراضها . ومنه : « الوالي يَسُوس الرعيّة سياسةً » ، أي يَبلي أمرهم .

(١) الجلة الدعائية من ط . (٢) هو ذو لون واحد . (٣) جمع عقور . (٤) ع ، ط : وقال . (٥) ع : تغمي . (٦) بدال فذال بعد الألف كما في النسخ جميعاً . وفي « المعتمد » لابن رسول « ١٤٨ » : « دادي : هو حب مثل حب الشعير ، وأطول وأدق ، أدكن اللون مر الطعم » . . (٧) ع ، ط : وذلك .

﴿ سوط ﴾ : ضربته (سوطاً) أي ضربة واحدة بالسوط .

﴿ سوغ ﴾ : (ساغ) الطعام (سوغاً) مهبل دخوله في الخلق ، و (أسغته) أنا : أي ساغ لي . ومنه : « فأخذ منها لقمةً فجعل يلوكها ولا يسيفها » ، وأما « ولا يسيفه » خطأ .

﴿ سوف ﴾ : (الساف) : الصَّف من اللبّين أو الطين .
ومنه قوله : « الكرم^(١) بجائط مبيّ يساف أو ثلاث سافات » .

﴿ سوق ﴾ : (السَّوْق) الحثّ (١٣٨ / ب) على السير .
يقال : (ساق) النعم (يسوقها) . وفلان (يسوق) الحديث أحسن (سياق) .

(والسوقة) خلاف المليك ، تاجراً كان أو غير تاجر ، ويقع على الواحد والاثني والجمع ، وبها سمي والد (محمد بن سوقة) ، عن سعيد بن جبّير ، وعنه الثوري^(٢) . وفي السير أبو حنيفة^(٣) .

و (السَّوْق) معروفة وهي موضع البياعات وقد يذكر^(٤) .
و (السوق) أيضاً جمع (ساق) الرجل ، ثم سمي بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد أو غيره .
و (ساقّة العسكر) آخره ، وكأنها جمع (سائق) كقيادة في قائد .

و (السَّوَاتِق) : بائع (السَّوِيق) أو صانعه ، ومنه قوله :
و « كذا مقال السَّوَاتِق » .

(١) بالنصب ، وفوقها في الأصل كلمة « صح » . وفي هامشه : أي اشترى الكرم .
وشكلت في ع بالضم . (٢) أي يروي عنه الثوري وأبو حنيفة . وعبارة ع : « وفي السير يروي عنه أبو حنيفة » . (٣) كتبت في الأصل لتقرأ بالياء والتاء معاً .
وفي ع : تذكر .

﴿ سوك ﴾ : (السيوك) السيوك ، والمراد به في الحديث : « خيرٌ خلال الصائم السيوك » استعماله ، على تقدير المضاف ، إلا أنه حذف لأمن الإلباس .

﴿ سوم ﴾ : (سام) البائع السلعة : عرضها وذكر ثمنها . و (سامها) المشتري : بمعنى استامها (سوماً) ومنه : « لا يسوم الرجل على سوم أخيه » ، أي لا يشتري ، وروي « لا يستام ولا يشتاع » .

و (سامت) الماشية : رعت (سوماً) ، و (أسامها) صاحبها (إسامة) .

و (السائمة) ، عن الأصمعي : كلة إبل ترسل ترعى ولا تملف في الأهل . وعن الكرخي : هي الراعية إذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك ، أو كان الأغلب من شأنها الرعي .

وقوله : « يتنويها للسائمة » والصواب (١) « للإسامة » . والأحسن : « يتنوي بها السوم » أو « الإسامة » . وقوله : « التاء بالتجارة أو بالسوم فيما (١٣٩ / ١) يسام » : الظاهر أن يقال « أو بالإسامة » . و (السام) : الموت .

﴿ سون ﴾ : (السوناي) عنب أسود مدور (٢) .

﴿ سوي ﴾ : (سوي) المعوج (٣) (فاستوي) . في الحديث : « قدِم زيدٌ بشيراً بفتح بدْر حين (سويننا) على رقيّة » رضي الله عنها (٤) ، يعني دفنناها وسويننا تراب القبر عليها . وقوله :

(١) ع ، ط : « الصواب » بغير واو ، وهو أحسن . (٢) سقطت كلمة « مدور » من ع . (٣) في ع برفع المعوج وبناء « سوي » للجسول . (٤) الجملة الدخائية من ط وكتبت تحت « رقية » في الأصل .

« ولما استوت به راحلته على البسداء » ، أي علت بها أو قامت
مستوية على قوائمها .

وغلّام (سوي) مستوي الخلق لا داء به ولا عيب . وقوله
[سبحانه] ^(١) : « فأنبذ إليهم على سواء » أي على طريق مستور بأن
تظهر ^(٢) لهم نبذ العهد ولا تحاربهم وهم على قوتهم بقاء العهد ،
أي ^(٣) على استواء في العلم بنقض العهد أو في العداوة .

وهم « سواسية » في هذا : أي سواء ، وهما (سيان) أي
مثلان . ومنه رواية يحيى بن معين : « إنما بنو هاشم وبنو عبد المطلب
(سي) واحد » وفيه نظر ، وإنما المشهور : « شيء واحد » .

[السين مع الهاء]

﴿ سهل ﴾ : (السهل) خلاف الصعب أو الحزن . وبه
كُني (أبو سهل القرظي) و (أبو سهل الزُّجَاجي) من تلامذة
الكرخي ، وقيل : إن أبا بكر الرازي قرأ عليه .

وبتفسيره كُني (أبو سهيل بن البيضاء) في الجناز ، وكُني
(أبو سهيل الغزال) ، وهذا والفرضي كلاهما من علماء الحيف .

وبتأنيته سميت (سهلة بنت سهيل) ، المستحاضة ، وهي
امرأة أبي حذيفة ، وأبوها على لفظ التصغير ، و (سهلة بنت سهل) ،
السائلة عن اغتسالها إذا احتلمت ، والأب على لفظ التكبير ، و (سهلة
بنت عاصم) التي ولدت يوم حنين وقسم لها [النبي] ^(٤) عليه

(١) من ع . وفي ط : « وقوله تعالى » . والآية رقمها « ٥٨ » من الأنفال :
« ولما تخافن من قوم خيانة فأنبذ إليهم على سواء » . (٢) ع : « يظهر »
مع رفع « نبذ » . (٣) ع : « أو » بدل « أي » ، (٤) من ط . وقسم
لها : أي أعطى لها قسماً .

السلام (١٣٩ / ب) يومئذ . وأما (مِهْلَة الزَّجَاج) فبالكسر لا غير ، وهي رَمْلُ البحر يُجْعَلُ فِي جَوْهَرِهِ لَا مَحَالَةَ .

﴿ سهم ﴾ : (السَّهْم) النصيب ، والجمع (أَسْهُم) و (مِساهم) و (مِسْهُمَان) .

ولما أضيف (عُبَيْدُ السَّهَام) إليها ، لما ذُكِرَ فِي كِتَابِ الاستيعاب (١) أن الواقدي قال : سألتُ ابنَ حَسَنَةَ (٢) : لِمَ مَسَّيَ عُبَيْدُ السَّهَام ؟ فقال : أخبرني داود بن الحُصَيْن (٣) قال : كان قد اشترى من سهام خَيْبَر (٤) ثمانية عشرَ مِساهاً فَمَسَّيَ بذلك .

وفي كتاب الطَّلَبَةِ : أن « النبيَّ عليه السلام لما أراد أن يُسَمِّيَهُم قال لهم : « هاتوا أَصْغَرَ القوم » فَأَتَى بِعُبَيْدٍ ، وكان من صبيان الأنصار ، فدفع إليه السَّهَامَ فَعَرَفَ بذلك » (٥) ، وهو عُبَيْدُ بنِ سُلَيْم بنِ ضُبَعِ ابنِ عامِرٍ ، شَهِدَ أَحَدًا .

و (السَّهْم) أيضاً قَدَحُ القِيَمَارِ ، والقِدَحُ الذي يُقْتَرَعُ بِهِ . ومنه : (سَاهَمَهُ) قَارَعَهُ ، والأصل سَهْمُ الرَّمْيِ .

وبتصغيره مع زيادة الهاء سمَّيت (مِسْهِمَةً) امرأة يزيد بن رُكَّانَةَ التي طلقها البتَّة ، وحديثها في « العرب » (٦) .

(١) الاستيعاب ١٠١٧/٣ « بجاوي » . هذا ، ومن قوله : « لما ذكر » إلى قوله : « شَهِدَ أَحَدًا » ساقط من ع . (٢) في الاستيعاب : ابن أبي حَبِيبَةَ . (٣) في الاستيعاب : الحصن . (٤) قوله : « خَيْر » كذا في الأصل و ط والاستيعاب . وكتب في هامش الأصل : حنين . (٥) طلبة الطلبة « ١٢٢ » ، كتاب القسمة . وفيه « فسمي به » بدل « فعرف بذلك » . (٦) وانظر المغرب « ركن » والاستيعاب « ١٨٦٦ / ٤ » .

[السنين مع الباء]

﴿ مسيب ﴾ : (ساب) جَرى وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ . وبالم فاعل منه سمي (السائب ابن خلاد) الأنصاري راوي حديث التلية . وقيل (خلاد بن السائب) وهو أصح ، و (السائب بن أبي السائب) الحزومي شريك النبي عليه السلام قبل البيعة ، وابناه عبد الله وقيس شريكاه أيضاً . وفي بعض النسخ « سائب بن شريك » أو « السائب بن يزيد » وكلاهما خطأ .

و (السائبة) أمّ البَحيرة ، وقيل : كلُّ ناقة كانت تُسَيَّب لِنَذْرِ (١٤٠ / أ) أي تُهْمَلُ ترعى أنثى شاءت . ومنه : « صي » مسيَّب « أي مُهْمَلٌ ليس معه رقيب . وبه سمي والد (سعيد بن المسيَّب) . وفي الشعراء (مُسيَّب بن عكس) وقيل : هذا بالكسر (١) والصواب الفتح .

وعبدُه (سائبة) أي مُعْتَقٌ لا ولاءَ بينهما . وعن عمر رضي الله عنه : « السائبة والصدقة ليومهما (٢) » أي ليوم القيامة فلا يرجع إلى (٣) الانتفاع بهما في الدنيا . وفي حديث ابن مسعود « السائبة يَضَعُ ماله حيث يشاء » : هو الذي لا وارث له .

و (السَيِّب) العطاء ، وأريد به الرِكَازُ في قوله عليه السلام : « في السيِّب (٤) الخُمُسُ » لأنه من عطاء الله سبحانه .

(١) أي بكسر الياء في « مسيب » . (٢) الفائق « ٢ / ٢١٥ » : « ليومها » . (٣) في الفائق : « له » بدل « إلى » . (٤) ع ، ط ، والفائق ١٤ / ١ : « وفي السيوب » . والحديث من كتاب الرسول « ص » إلى وائل بن حجر « بضم الحاء » .

و (سَيَابَة) : صحابيٌّ يروي قوله عليه السلام : « أنا ابن العَوَاتِك » (١) .

﴿ سيح ﴾ : (ساح) الماء (سَيْحًا) جرى على وجه الأرض .
ومنه : « ماسقي سَيْحًا » يعني ماء الأنهار والأودية .

و (سَيْحَانُ) فَعْلَانٌ ، منه ، وهو والدُ (خالد بن سَيْحَان)
في السير . و (سَيْحَانُ) أيضاً نهر معروف بالروم .
و (سَيْحُون) نهرُ الترك .

﴿ سير ﴾ : (سار) من بلدٍ إلى بلدٍ (سَيْرًا) و (مَسِيرًا) .
و (السَيْرُورَة) في مصدره كالقَيْلُولَة ، إلا أنا لم نسمعها . و (مَسِيرٌ
السفينة) مجاز .

و (السيرة) الطريقة والمذهب ، وجمعها (سَيْرٌ) . وقوله :
« ثم تَشْتُرُ الملائكة (سِيرَتَهُ) » أي صحيفة أعماله وطاعاته ، على
حذف المضاف ، وأصلها « حالة السَّير » إلا أنها غلبت في لسان الشرع
على أمور التمازي وما يتعلق بها ، كالتفاسك على أمور الحج .

وقالوا : « السير الكبير » فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام
المضاف (١٤٠ / ب) الذي هو « الكتاب » كقولهم : « صلى
الظهر » . و « سَيْرُ الكبير » خطأ ، كجامع الصغير وجامع الكبير .

و (السَّيَّارَة) القافلة ، وحقيقتها جماعةٌ سيَّارة . وبها كُني
(أبو سيَّارة) الذي قال له النبي عليه السلام : « أدِّ العُسْرَ من
العَسَل » .

(١) جمع عاتكة . وهن في جدات النبي « من » تسع . انظر القاموس « عتك »
والفائق « ٣٩٠ / ٢ » .

و (السَّيْرَاءُ) ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ . وَقِيلَ :
 بُرْدٌ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبِي زَيْدٍ : بُرُودٌ يُخَالِطُهَا
 قَرْنٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى حُلَّةً (سَيْرَاءً) تُبَاعُ عِنْدَ
 بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

﴿ سيف ﴾ : (المَسَافَةِ) الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ .

﴿ سيا كواذه ﴾ : (سَيَا كُوَاذَهْ)^(١) مَسْلُخُ الْجَنَامِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
 (سَا كُوَاذَهْ) .



(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مَوْضِعٌ يَوْضَعُ فِيهِ الثِّيَابُ .

باب الشين

[الشين مع الهمزة]

﴿ شَأْن ﴾ : (شؤُون) الرأس : مَوَاصِلُ الْقَبَائِلِ ، وَهِيَ قِطْعُ الْجُمُحَةِ ، الْوَاحِدُ (شَأْن) .

[الشين مع الباء]

﴿ شَبَب ﴾ : (الشَّابُّ) بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقَدْ (شَبَّ شَبَابًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَقَوْمٌ (شَبَابٌ) أَيْ (شُبَّانٌ) وَصَفٌ بِالمصدر .

وقول ابن مسيرين : « وَيُسْتَشَبُّونَ » ، أَيْ يُطَلَّبُونَ شُبَّانًا (١) بِالْغَيْنِ فِي الشَّهَادَةِ . وَقِيلَ : يُنْتَظَرُ بِهِمْ فِي الْأَدَاءِ وَقْتُ (٢) الشَّيَابِ .
و (التَّشْيِيبُ) فِي اصطلاح علماء الفرائض : ذِكْرُ الْبَنَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ الدَّرَجَاتِ ، إِمَّا مِنْ (تَشْيِيبِ الْقَصِيدَةِ) وَهُوَ تَحْسِينُهَا وَتَزْيِينُهَا بِذِكْرِ النِّسَاءِ ، أَوْ مِنْ (شَبَّ النَّارِ) (٣) ، لِأَنَّ فِيهِ تَذْكِيَةً لِلْخَوَاطِرِ ، أَوْ مِنْ (شَيَابِ الْفَرَسِ) لِأَنَّهُ خُرُوجُ وَارْتِفَاعُ مَنْ دَرَجَ إِلَى أُخْرَى كَحَالِ الْفَرَسِ فِي نَزَوَاتِهِ (٤) .

(١) ع : شَبَابًا . (٢) بفتح التاء في الأصل . وفي ع بضمها . (٣) يعني أوقد النار ، كما في هامش الأصل . وفي ع بكسر الباء ، مصدرًا ، وإضافته إلى النار . (٤) انظر طلبة الطلبة « ١٧٠ » .

و (بنو شَبَابَة) قوم بالطائف من خَتَمَ كانوا يتخذون
(١٤١ / أ) التحلّ حتى نُسب إليهم العسلُ فقيل : « عسل شَبَابِي »
و « شَيَابَة » (١) : تصحيف .

﴿ شَبَح ﴾ : (شَبَحَهُ) بين العُقَايَيْنِ : مَدَّهُ . والعُقَابَانِ :
عُودَانِ يُنْصَبَانِ مغروزيْن في الأرض ، يُمَدُّ بينهما المضروبُ أو المصلوب .
﴿ شَبَر ﴾ : (الشَّبَر) بتحريك الباء وسكونها (٢) : العطاء .
وبه سمّي شَبَر (٣) بن علقمة ، يروي عن سعد بن أبي وقاص ، وعنه
الأسود بن قيس .

و (الشَّبُور) شيء يُنْفَخ فيه ، وليس بعربيٍّ محضٍ .

﴿ شَبَع ﴾ : في الحديث : « إنها أرضٌ شَبِيعَةٌ » أي ذاتُ
شَبِيعٍ ، يعني ذاتَ خِصْبٍ وسعةٍ . والسَّيْنُ تصحيف .

وفي الحديث : « المتشَبِّع بما ليس عنده كلابس ثوبَي زورٍ »
هو الذي يُري أنه شَبِيعَانٌ وليس به ، والمراد هنا (٤) الكاذبُ المتصلِّفُ
بما ليس عنده كلابس ثوبَي زورٍ . قال أبو عبيدٍ : هو المرأى يلبس
ثياب الزُّهَّاد ليُظَنُّ زاهداً وليس به .

وقيل : هو أن يلبس قميصاً يَصِلُ بكُمِيهِ كُمَيْنِ أَخْرَبَيْنِ يُري
أنه لابسٌ قميصَيْنِ . وقيل : كان يكون في الحي (٥) الرجلُ له هيئةٌ
وصورة حسنة فإذا احتسب إلى شهادة زورٍ شهد فلا يُردُّ لأجل
حُسْنِ ثوبه .

(١) ع ، ط : وسِيَابَة . (٢) وفي هامش الأصل أيضاً : وتسكينها (٣) يسكون
الباء كما في الأصل . وفي ع وضعت سكون وفتحة معاً فوق الباء . (٤) ع ، ط :
ها هنا . (٥) أي في القبيلة .

﴿ شبق ﴾ : (الشَّبَق) شدة الشهوة (١) .

﴿ شبك ﴾ : (اشتباك) النجوم : كثرتها ودخول بعضها في بعض ، مأخوذ من (شبكة) الصائد .

ومنها قول محمد بن زكرياء : « كانت الريح (شبكتهم) فأقدمتهم » أي جعلتهم كالشبكة في تداخل الأعضاء وانقباضها . وعليه قول محمد في السير : « شبكته الريح » .

﴿ شبل ﴾ : (الشَّيْل) ولد الأسد . وبه سمي (شَيْلُ بن مَعْبِدِ) المُرَنِّي . وقيل : ابن خُلَيْدٍ أو خَالِدٍ أو حَامِدٍ ، واختلف (٢) في صحبته ، وهو أحد اليهود (١٤١ / ب) على المغيرة بن شعبه ، وهم أربعة إخوة لأم اسمها سُمَيَّة : هو ، وأبو بكره ، وزيد بن أبيه ، ونافع . والقصة معروفة (٣) .

وبتصغيره سمي والد (بُنَّانة بنت شَيْلِ) في السير .

﴿ شبه ﴾ : الخطوط (تشابهه) أي يُشبه بعضها بعضاً .

[الشين مع التاء]

﴿ شتر ﴾ : رجل (أَشْتَرُ) انقلب شُفْرُ عَيْنَيْهِ من أسفل أو أعلى . وقيل : (الشَّتَر) أن ينشقَّ الجفن حتى يتفصل شَقُّهُ . وقيل : هو انقلاب الجفن الأسفل فلا يلتقي الأعلى فظهرت حماليقه (٤) .

(١) وبابه طرب . (٢) ع : وقد اختلف . (٣) شهدوا على المغيرة بالزنا . انظر أسد الغابة ، « ترجمة شبل بن معبد » ، و ترجمة أبي بكره في باب الكنى . (٤) الحمايق : جمع حلاق وهو باطن جفن العين الذي يسوده الكحل . وقيل هو ما غطته الأجفان من بياض القلة .

[الشين مع الثاء]

﴿ شث ﴾ : قوله : « ولو دبغه بشيء له قيمة » (كالشث)
والقرظ ، (١) : هو بالثاء المثلثة شجرٌ مثل التفاح الصغار يدبغ
بورقه ، وهو كورق الخلاف . « والشب » تصحيفٌ هنا لأنه نوع
من الزاج وهو صباغٌ لا دباغٌ .

[الشين مع الجيم]

﴿ شجر ﴾ : (الشجر) في العرف : ماله ساقٌ عودٍ صلبةٌ .
وفي المنتقى : كل نابتٍ إذا ترك حتى إذا برز انقطع فليس بشجرٍ ،
وكل شيء يبرز ولا ينقطع من سنه فهو شجر .
وبالواحدة منه سمي والدُّ (عبد الله بن شجرة) الأزديُّ
خليفةُ ابن مسعودٍ على بيت المال .

و (المشجرة) موضعه ومنه .

(واشتجر) القومُ و (تساجروا) : اختلفوا وتنازعوا .
ومنه قوله تعالى : « فبما شجر بينهم » (٢) . أي فيما وقع بينهم من
الاختلاف .

﴿ شجع ﴾ : في أمثال العرب « (أشجع) من ديك » (٣) .
وفي الحديث : « من آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته مُدِّلٌ له يوم
القيامة (شجاع) » أقرعُ له زبيبتان يطوِّفه يوم القيامة يأخذ بلبسِ مَتِيه »

(١) القرظ « بفتحين » : ورق السلم يدبغ به . وقيل قشر البلوط . وفي ع :
والقرض . (٢) النساء « ٦٥ » : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » .
(٣) مجمع الأمثال ٣٩١/١ وجهرة الأمثال ٥٣٨/١ .

يعني شدقه (١) .

- (الشجاع) (١٤٢ / ١) الذكر من الحيئات ، على الاستعارة .
والأقرع : الذي جمع السم في رأسه حتى انحسر شعره . والزيتان ،
بالباءين : النكتان السوداوان (٢) فوق عينيه ، وقيل : هما الزيتان
في شدقيه إذا غضب .

[الشين مع الحاء]

﴿ شحط (٣) ﴾ : (تشحط) في دمه : تلطخ به وتمرغ فيه ، ومنه : « كالشحيط في دمه » يعني كالشهيد الذي تلطخ بدمه في سبيل الله .

﴿ شحم ﴾ : (شحمة) الأذن : ما لان من أسفلها ، وهو معلق القرط .

[الشين مع الخاء]

﴿ شخ ﴾ : في « أجناس » الناطقي : « لو قال : يا شخ يا مؤاجر يا بعا (٤) ، لا يجب عليه شيء » : هو في الأصل (شوخ) ، وهو بالفارسية : العارم الشرس الخلق (٥) والمؤاجر معروف . وأما بعا فهو المأبون ، وقد يقال : (باعا) وكأنه (٦) انشزع من البغي .

(١) ط : بلهزمته يعني شدقيه . (٢) ع : نكتان سوداوان . (٣) جاءت ترجمة هذه المادة في الأصلين بعد « شحم » فأثبتناها قبلها متابعة لـ :ط وهو الصواب . (٤) العين مخففة كما في الأصل ، هنا وفي الموضع التالي . وفي ع شددت العين هنا غصب وخففت في الثانية . (٥) في المعجم الذهبي « شوخ : جراءة ، فضول ، وقاحة » . (٦) ع : فكأنه .

[ويدل على هذا مافي لسان أهل بغداد : يا بقاء] ^(١) .

* شخب * : (شَخَبَ) اللَّبَنُ وكلُّ شيءٍ : إذا سال (يَشْخَبُ شَخْبًا) ^(٢) و (شَخَبْتُهُ) أنا .

وقوله : « وهو يَشْخَبُ دماً » على الأول ^(٣) نصبٌ بالتمييز ، وعلى الثاني بالمفعولية . والأول هو المشهور . ومنه : « وفيه بقيةٌ تَشْخَبُ منها الأوداجُ » .

* شخص * : (شَخَصَ) بَصَرُهُ : امتدَّ وارتفع . ويُعدى بالباء ، فيقال : (شخص بصره) .

[الشين مع الدال]

* شدد * : رجلٌ (شديد) و (شديد القوي) : أي قويٌّ .
وقوله ^(٤) : « اللهم اجعل ظُهورَها شديداً » كقوله :
(لعلَّ منايانا قريب ...) ^(٥)

و (شديد مُشْدَدٌ) : شديد الدابة ، وضعيفٌ مُضْعِفٌ : خلافه .
ومنه : « ويردُّ مُشْدَدٌ على مُضْعِفِهِم » .

و (الأشدُّ) في معنى القوة جمع (شدَّةٍ) كأنعم في نعمة ،
على تقدير حذف الهاء . وقيل : لا واحد لها .

و (بلوغ الأشدُّ) بالإدراك . وقيل : أن يؤنس منه الرشد
مع أن يكون بالغاً (١٤٢ / ١) وآخره ثلاثٌ وثلاثون سنة ،
والاستواء ^(٦) أربعون .

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) فعله من بابي قطع ونصر . (٣) أي إذا كان لازماً . (٤) ع : وقولهم . (٥) سبق ذكره في مادة « جرس » وسيأتي في « صبح » . (٦) إشارة إلى قوله تعالى : « حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال : رب أوزعني أن أشكر نعمتك » « الأحقاف ١٥ » .

و (شَدَّ) المُقَدَّة (فاشتدَّت) . ومنه : « شدة الرِّحال » وهو كناية عن المُسافرة .

و (شَدَّ) في العَدْو و (اشتدَّ) أسرع . ومنه : « رمى صَيْدًا فصرعه فاشتدَّ رجل فأخذه » أي عدا .

و (شدَّ) على قِرْنِه بسكّين أو عصاً ، و (اشتدَّ) عليه (شَدَّةً) : أي حمل عليه حَمْلَةً . ومنه : « فَإِنْ شَدَّ العَدُوَّ على الساقة » . وفي موضع آخر : « فاشتدَّ على صَيْدٍ فأدخله دار رجل » .

﴿ شدق ﴾ : رجلٌ (أَشْدَقُ) واسع الشِّدْقَيْنِ وهما جانبا الفم .

[الشين مع الذال]

﴿ شذب ﴾ : (تشذبُ) الزَّراجين (١) قطع شدَّيها ، وهو ما فضل من شُعْبها .

ومنه (الشَّوْذَبُ) الطويلُ الحسنُ الخَلْقُ كأنما شذب .
وبه سمي والد (عُمَرُ بن شَوْذَب) عن عَمْرَةَ (٢) بنت صَيْيَح .
وَعَمَرُو : تحريف .

﴿ شذذ ﴾ : (شَذَّ) عن الجماعة : انفرد عنهم (شذوذاً) .

﴿ شاذ كونه ﴾ : (الشاذ كونه) بالفارسية : الفِرَاش الذي يُنام عليه . ومنه : « حلف لا يبيت على هذه الشاذ كونه ففُتِّقَت » أي نُقِضت خياطتها وعُزِلت ظهارتها من بطاتها .

(١) أشجار الغب أو قضبانها ، جمع زرجون « بفتح الزاي والراء » . (٢) أي يروي عن عمرة .

[الشين مع الرء]

﴿ شرب ﴾ : (الشَّرَاب) كل ما يُشرب من المائعات ، والجمع (أَشْرِبَة) ومراد الفقهاء بها ما حَرَّمَ منه ^(١) .

ويقال : (شَرَبَ) الماء في كَرَّة ، و (تَشْرَبُهُ) في مُهْلَةٍ .
ومنه : « الثوب يتَشْرَبُ الصَّبْغَ » . وقد (تَشْرَبَ) العَرَقُ :
إذا تَنَشَّعَ ، كأنه شَرِبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً . واستعملهم إياه لازماً ليس من
كلام العرب .

و (الثَّيْرُبُ) بالكسر : النصب من الماء . وفي الشريعة عبارة
عن تَوْبَةِ الانْتِفَاعِ بالماء سَقِيّاً للمزارع أو الدَّوَابِ .

و (الشَّرْبَةُ) بالفتح وتشديد الباء (١ / ١٤٣) جانب
الوادي . ومنها حديث سهل [بن أبي حنمة] ^(٢) أن أخاه عبد الله
[ابن سهل بن زيد] ^(٣) وَجِدَ قَتِيلاً في (شَرْبَةٍ) .

﴿ شرح ﴾ : (شَرَجَ) العَيْبَةَ ، بفتحيتين ، عُرَاهَا .
ومنه : « شَرَجَ الدُّبْرَ حَتَارُهُ » ، أي : حَلَقَتْهُ . ومنه قوله :
« النَّجَاسَةُ إِذَا جَاوَزَتِ الشَّرَجَ » .

و (تَشْرِيجُ) اللَّيْنِ : تَنْضِيذُهُ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . وفي
جَنَائِزِ الإِبْرَاحِيمَ : « شَرَّجُوا اللَّيْنَ » وذلك أن يوضع المِيتُ في اللَّحْدِ
ثم يقام اللَّيْنُ قائمةً بينه وبين الشَّقِّ .

(١) أي من الشراب . وفي ع ، ط : منها . (٢) زيادة من ط أثبتت في هامش
الأصل . وجاء في هامش الأصل أيضاً : « صوابه عبد الرحمن بن سهل » .
(٣) زيادة من ط أثبتت في هامش الأصل . انظر في أسد الغابة ترجمة سهل
« رقم ٢٢٨٥ » وعبد الرحمن بن سهل « رقم ٣٣٢٢ » وعبد الله بن سهل
« رقم ٢٩٩٤ » وفي خبر الأخير اختلاط بينه وبين سهل بن أبي حنمة .

و (الشَّرِيحَةُ) شيء يُنْسَج من سعف النخل يُحْمَل فيه البَيْطِيشُ ونحوه ، عن الجوهرى . و (الشَّرِيحَةُ) أيضاً : بابٌ من قَصَب يُعْمَل للدكاكين . ومنها قوله : « وجعلوا شَرِيحَةَ البَقَال حِرْزاً للجواهر » .

ورجل (أَشْرَجُ) له خُصِيَّة واحدة . ودابة (أَشْرَجُ) : إحدى خُصِيَّته أعظم من الأخرى . و (شَرَجُ العَجُوز) موضعٌ أَنَسُ يَجْتَمِعُونَ فيه (١) .

و (الشَّرِاج) مجاري الماء من الحِرَار إلى السَّهْل . ومنه حديث الزبير أنه خاصم رجلاً من الأنصار في مُسُول شِراج الحرّة . و (الشَّرِجُ) الدهنُ الأبيض ، ويقال للعصير أو التَّبِيد قبل أن يَتَغَيَّر (شِيرَجُ) أيضاً ، وهو تعريب (شِيرَةٌ) .

﴿ شرح ﴾ : (شَرَحَ) اللهُ صَدْرَهُ للإسلام : فَسَّحَهُ . وبتصغير مصدره سُمِّي (شُرَيْحُ) القاضي ، وإليه تُنسب (الشَّرِيحَةُ) من مسائل العَوَّل (٢) . و (شُرَيْح بن هانئ) الذي دعا له النبي عليه السلام .

وباسم المفعول منه (مَشْرُوحُ بن أنسة) مولى رسول الله عليه السلام ، أو مولى عمر رضي الله عنه .

وباسم الآلة (مِشْرَح) بن هاعان (٣) صاحبُ مَنَجْنِيق الحِجَّاج .

(١) في معجم ياقوت واللسان : موضع قرب المدينة . (٢) هي من مسائل الموارث . وتسمى أم الفروخ ، وكانت شريح أول من قضى فيها فنسبت إليه . والعول : هو زيادة مجموع السهام في الميراث عن أصل المسألة . انظر كتاب الأحوال الشخصية : « ٥٢٠ ، ٦٢٨ » وطلبة الطلبة « ١٧٠ » . (٣) كذا في الأصلين . وفي ط والقاموس والتاج « شرح » : هاعان .

وباسم الفضالة منه سميت (شُرَاحَةُ الْمَعْنَانِيَّةِ) التي جلدتها علي [ابن أبي طالب] ^(١) رضي الله عنه ثم رجمها .

و (مَشْرَحُ الْمَرْأَةِ) (١٤٣ / ب) بالفتح : فَرَجُهَا ، كأنه موضع شَرَحَها ^(٢) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فإنك واعتذارك من سُوَيْدٍ كحائضة ومَشْرَحُهَا بِسَيْلٍ
يعني أنك مشهم بقتل سُوَيْدٍ وأنت تتبرأ منه ، فثلك كمثل هذه
[إذا أنكرت الحيض فالدم يكن بها ويشهد به] ^(٣) .

﴿ شرح ﴾ : شَرَحَهُمْ : في (شي) . [شيخ] .

﴿ شرر ﴾ : قوله : « أَسْوَأُ الطَّلَاقِ » ، و (أَشْرُهُ) ، ، ،
الصواب : « وَشَرُّهُ » يقال : هذا خيرٌ من ذاك ، وذاك (شرٌّ) من
هذا ، وأما أَخْيَرُ وَأَشْرُ فقياسٌ متروك .

﴿ شرز ﴾ : (الشَّوَارِيزُ) جمع (شِيرَاز) وهو اللبَنُ
الرائب إذا ^(٤) استخرج منه ماؤُهُ .

ومُصْخَف (مَشْرَرٌ) : أجزاء مشدود ^(٥) بعضها إلى بعض
من (الشيرازة) وليست بعربية ^(٦) .

﴿ شرس ﴾ : (الشَّيْرُسُ) ما صَغُرَ من الشَّوْك .

﴿ شرط ﴾ : (الشَّرْطَةُ) بالسكون والحركة : خِيَارُ الْجَنَدِ
وأوَّلُ كُنْيَةٍ تَحْضُرُ الْحَرْبَ ، والجمع شُرَطٌ .

(١) من ط . (٢) أي إتيانها . (٣) زيادة مثبتة في ط . (٤) من قوله :
« إذا استخرج » إلى أول مادة « شري » مفقود من نسخة « ع » وقد قابلناه
على نسخة ق . (٥) ق : ومشدود . (٦) في المعجم الذهبي : « شيراز : لبن
مصفى ، رائب اللبن . وشيرازه : تحريك الدفتر أو الكتاب .

و (صاحبُ الشرْطة) في باب الجمعة يُرادُ بها (١) أميرُ البلدة كأمير بخارى . وقيل : هذا على عادتهم لأن أمور الدين والدنيا كانت حينئذٍ إلى صاحب الشرْطة فأما الآن فلا .
و (الشرْطي) بالسكون والحركة : منسوب إلى الشرْطة على اللغتين ، لا إلى الشرْط ؛ لأنه جمع .

﴿ شرع ﴾ : (الشريعة) و (الشريعة) الطريقة الظاهرة في الدين .

وبيتٌ وكَنيفٌ (شارعٌ) : أي قريب من الشارع ، وهو الطريق الذي (يشرع) (٢) فيه الناسُ عامَّةً ، على الإسناد المجازي ، أو من قولهم : (شرع) الطريق : إذا تبين . و (شرعته) أنا . و (شرعي هذا) أي حسبي . و (شراعُ السفينة) بالفارسية « بادبان » .

﴿ شرخ ﴾ : (شرخٌ) من قرى بخارى ، تعريب « جرّخ » (٣) وإليها يُنسب أبو سهل الشرغني (١٤٤ / ١) في النكاح .

﴿ شرف ﴾ : (الشرف) المكان المُشرف المرتفع ، ومدينةٌ (شرفاء) ذات شرفٍ . ومنها حديث ابن عباس : « أميرنا أن نبني المداين شرفاً والمساجد جُمعاً » ، أي بلا شرفٍ ، من الشاة الجُماء وهي التي لا قرَن لها . وفُعِلَ ، في جمع أَفْعَلَ وفَعَلَاء ، قياسٌ .
وقوله (٤) : « واستشرفوا المين والأذن » أي : تأملوا سلامتها من آفةٍ جدِّعٍ أو عَوَرٍ ، أو اطلبوها شريفتين بالتام والسلامة .

(١) ق ، ط : به . (٢) ق : شرع . (٣) في الفارسية : جرع : صقر .

(٤) كلمة « وقوله » ليست في ق .

وقوله : « من غير طلب ولا استشراف » ، أي بلا حِرص ولا طمع ،
من قولهم : (أُشْرِفْتُ) نفسه على الشيء : إذا اشتدَّ حرصه عليه .
و (مَشَارِفُ الشَّامِ) ثُقُرى من أرض العرب تَدنو من الريف ،
تنسب ^(١) إليها السيوفُ المَشْرِفِيَّة .

﴿ شرق ﴾ : (أُشْرِقَ) دخل في وقت الشُّروق . ومنه :
« أُشْرِقَ تَبِيرٌ » كما تَغْيِرُ ^(٢) ، يخاطب أحد جبال مكة ، وقد حُذِفَ
منه حرف النداء ، وتَغْيِرُ : نَدْفَعُ في السَّيَر .

و (التَّشْرِيقُ) صلاة العيد ، من (شَرَقَتْ) ^(٣) الشمس
(شُرُوقاً) إذا طَلَعَتْ ، أو من (أَشْرَقَتْ) إذا ضَاءَتْ ، لأن ذلك
وقتها .

ومنه : (المَشْرِقُ) المصلَّى .

وسميت (أَيْتَامُ التَّشْرِيقِ) لصلاة يوم النُّحُجْر ، وصارَ ما سِوَاهُ
تَبَعاً له ، أو لأن الأَصْحَى (تَشْرِقُ) فيها أي تُقَدِّدُ في الشمس .

و (تَشْرِيقُ) الشعير : إلْقَاؤُهُ في المَشْرِقَةِ ^(٤) لِيَجْفَ .

و (الشَّرْقَاءُ) من الشَّاء : المَشْقُوقَةُ الأُذُن .

﴿ شرك ﴾ : (شَرِكَةٌ) في كَذَا (شِرْكًا) و (شَرِكَةٌ) ^(٥)
وباسم الفاعل منه سُمِّيَ (شَرِيكُ بَنِ سَحْمَاءَ) الذي قَذَفَ به امرأته
هَلالُ بن أمية ^(٦) .

و (شَارَكَهُ) فيه و (اشْتَرَكُوا) و (تَشَارَكُوا) . وطريقُ

(١) ق ، ط : ينسب . (٢) يجمع الأمثال ٣٦٢/١ . (٣) ق : شروق .
(٤) المشرقة « بفتح الراء وضمها » : موضع القعود في الشمس . (٥) بفتح فكسر .
وفي ق بكسر فسكون وهو جائز أيضاً . (٦) أي اتهم هلال امرأته بشريك . وفي
ذلك نزلت آيات اللعان « سورة النور ٦ » .

(مُشْتَرَكٌ) . ومنه : (الأجير المشترك) . وهو الذي يعمل (١٤٤/ب) لمن شاء ، وأما (أجير المشترك) على الإضافة : فلا يصح إلا على تأويل المصدر (١) . و (التَّشْرِيك) يبيع [بعض] (٢) ما اشترى بما اشتراه به .

و (التَّشْرِيك) النصيب ، تسمية بالمصدر . ومنه : (يَبِيعُ شِرْكُهُ مِنْ دَارٍ) . وأما في قوله تعالى : « إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » (٣) ، فاسم من (أَشْرَكَ) بالله : إذا جَعَلَ له شريكاً . وفسر بالرياء في قوله عليه السلام : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » ، وهي أن تعرض للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه .

و (شَرَّكَ التَّعَلَّى) : وضع عليها (التَّشْرَاك) وهو سيرها الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلعة . وأما حديث أبي أمامة : « صَلَّيْتُ بِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الظُّهْرَ حِينَ صَارَ النَّبِيُّ مِثْلَ (التَّشْرَاكِ) » فإنه عني به النبي الذي يصير في أصل الحائط من الجانب الشرقي إذا زالت الشمس ، وهذا أقل ما يُستَبان به الزوال لا أنه تجديد له .

﴿ شرم ﴾ : (التَّشْرِيمُ) المرأة المُفَضَّاة ، و (التَّشْرَمَاءُ) في معناها غير مسموع ، إلا أن صاحب التكملة (٤) ذكر أنه يقال : ناقة شَرَمَاءُ ، وأتان شَرَمَاءُ ، أي مشقوقة القُبُل ، فإن صح كان مجازاً من (شَرَمَهُ) قطعه .

﴿ شره ﴾ : (تَشْرِيَهُ) على الطعام (شَرَاهُ) اشتد حِرْصُهُ عليه .

(١) أي الاشتراك . (٢) من ف ، ط . (٣) لقبات « ١٣ » . (٤) في الأصل : التكملة ، تحريف .

﴿ شري ﴾ : (شراه) باعه . و (اشتراه شيرى) ،
و (شيراء) .

و (الشراء) جمع (الشاري) بمعنى البائع كالغازي والهادي في
الغزاة والهداة ، وهي الخوارج كأنهم باعوا (١) أنفسهم لأجل ما اعتقدوه ،
وقيل : لأنهم يقولون إن الله تعالى اشترى أنفسنا وأموالنا .

و (شتاره) : لاجئه (١٤٥ / ١) من (استشترى)
الفرس في عدوه : إذا لج . ومنه حديث السائب : « كان عليه
السلام شريكي فكان خير شريك لا يُشاري ولا يماري ولا يُداري » .
والمهارة : المجادلة ، والمدارة : المشاغبة [والخالفة (٢)] وتخفيف
الهمز فيها (٣) لغة .

[الشين مع الزاي]

﴿ شزر ﴾ : نظّر إليه (شزراً) وهو نظّر في إعراض
كنظر المُبغِض .

﴿ شزن ﴾ : في الحديث : « فَمَشَزَنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ »
أي : استَوْفَزُوا (٤) وَتَهَيَّأُوا ، من (الشَزَن) : القَلَق (٥) .

[الشين مع الصاد]

﴿ شصص ﴾ : (الشِصَص) بالفتح والكسر : حديدة معقّفة
يُصاد بها السمك .

(١) إلى قوله : « باعوا » ينتهي الناقص من ع . (٢) من ع ، ط . (٣) أي
في الإدارة . (٤) في ط : « استعدوا » وأشار في الحاشية إلى رواية الأصلين .
(٥) سقطت كلمة القلق من ع .

[الشين مع الطاء]

﴿ شطب ﴾ : رجل (مشطَّبٌ) في وجهه أثرُ السيف .

﴿ شطر ﴾ : (شَطَّرَ) كلَّ شيءٍ : نصفه . وقوله في الحائض : « تَقْعُدُ شَطَّرَ عُمْرَهَا » ، على تسمية البعض شطراً ، توسعاً في الكلام واستكثاراً للقليل . ومنه (١) في التوسع : « تَعَلَّمُوا الفرائض فإنها نصفُ العلم » . وتخريج الجُنَيْدِي في الأول تمحُّل .
و (شَطَّرَتِ) الدارُ وشَطَّنَتْ : بعُدَتْ . ومنزل (شَطِيرٌ) بعيد (٢) . ومنه قول قتادة في شهادة القريب : « إذا كان معه شطير جازت شهادته » أي غريب أجني .

﴿ شطط ﴾ : (الشَّطَطَ) مُجَاوِزَةً الْقَدْرَ وَالْحَدَّ ، وقول عائشة : « لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ شَطَطًا » ، أي أمراً ذا شَطَطٍ .

[الشين مع الظاء]

﴿ شظي ﴾ : (الشَّظَى) عَظِيمٌ لاصقٌ بِعَظَمِ الدِّرَاعِ ، فإذا زال عن موضعه قيل : (شَظِيَّ) الْفَرَسُ . وقيل : (الشَّظَى) انشقاقُ العصب . و (الشَّظِيَّةُ) شِقَّةٌ (٣) من عودٍ أو قصبَةٍ أو عظم . ومنها قوله : « ما أَفْرَى الْأَوْدَاجَ مِنْ شَظِيَّةِ حَجَرٍ » . وشَظِيَّةٌ : تصحيف ، إنما هي واحدةٌ شَطَبَ السَّيْفِ وهي أَنْ تُقَطَّعَ قَدَافاً وَلَا تَفْصِلَهَا (٤) .

(١) ع ، ط : ومثله . (٢) ع : أي بعيد . (٣) أي قطعة . (٤) يفتح التاء وكسر الصاد الخفيفة كما في ع . وهي في الأصل بتشديد الصاد وضم التاء ، ولكن صوبت تحتها .

[الشين مع العين]

﴿ شعب ﴾ : (١٤٥ / ب) (الشعبة) واحدة (شعب)
الشجرة . وبها سمي (شعبة بن الحجاج) بن الورد .

ومنها (شُعْبَتَا الرَّحْلِ) : شَرَّخَاهُ ، وَهِيَ قَادِمَتُهُ وَآخِرَتُهُ (١) .
وقوله عليه السلام : « إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ اغْتَسَلَ » ،
يعني بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا . وقيل : بَيْنَ رَجْلَيْهَا وَشَقَرَتَيْ قَرْجِهَا (٢) ،
وهو كناية عن الإيلاج .

﴿ شعث ﴾ : (الشَّعَثُ) انتشارُ الشعر وتغيره لقلَّة التَّهْدِيدِ .
ورجلٌ (أَشْعَثُ) ، وبه سمي (أَشْعَثُ بْنُ مَسْوَارٍ) في الشَّفْعَةِ ،
عن شُرَيْحِ الْقَاضِي وَالشَّعْبِيِّ ، وعنه الثَّوْرِيُّ . و (أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ)
السَّمَّانُ عن عاصم . هكذا في الجَرْحِ . وفي الكُنْيِ : أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ،
واسمه أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ (٣) عن عاصم . وفي أوَّلِ الْمُخْتَصَرِ (٤) : أَشْعَبُ بْنُ
الرَّبِيعِ السَّمَّانُ عن عاصم ، وهو تصحيف مع تحريف .

وبمؤنثه كُنْي (أَبُو الشَّعْثَاءِ) الْحَارِثِيُّ الْكُوفِيُّ ، واسمه سُلَيْمُ بْنُ
أُسْتُودٍ ، يَرْوِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ أَشْعَثُ (٥)
وَأَبُو سَنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ فِي زَلَّةِ الْقَارِيءِ .

و (الشَّعِثُ) مثل الْأَشْعَثِ ، وَإِلَى مُصَغَّرِهِ تُسَبُّ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّعِثِيُّ ، يَرْوِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَعَنْهُ وَكَيْعٌ .

﴿ شعر ﴾ : (الشعار) خلاف الدِّثَارِ ، و (الشعار)

(١) قوله : « ومنها شعبتا ... وآخرته » ساقط من ع . (٢) ع : رحبها
(٣) ع : بن سعيد السمان . (٤) ع : وفي المختصر . (٥) ع : وعنه أبو أشعث .

و (الشَّعِيرَة) العلامة . ومنه : (أشعر البدنة) أعلمه (١) أنه هَدْيٌ . و (شِعَار الدم) : الخِرْقَة أو الفَرَج ، على الكناية ، لأن كلاّ منهما علّمٌ (٢) للدم .

و (الشِعَار) في الحرب : نداء يُعرف أهلها به . ومنه أنه عليه السلام جعل (شِعَارَ المهاجرين) يوم بدرٍ : يا بَنِي عبد الرحمن ، و (شِعَارَ الخُرَج) : يا بَنِي عبيد الله ، و (شِعَارَ (١٤٦ / ١) الأوس) : يا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، و (شِعَارَهم يومَ الأحزاب) : حمٍ لا يُنصرون (٣) ، وهما الحرفان اللذان في أوائل السور السبع ، ولشرف منزلتها عند الله نَبَّه النبي عليه السلام أن ذكرها مما يُستَظْهَر (٤) به على امتثال الرحمة في نصرة المسلمين (٥) .

و (المَشْعَر الحَرَام) : جَبَلٌ بالمزدَلِيفَة واسمه قُزَحٌ ، يقفُ عليه الإمام ، وعليه الميَقَدَة (٦) .

﴿ شعل ﴾ : في العيوب من خزانة الفقه : (الإشعال) بياضُ الأشفار ، وإثباتُ المذكور فيما عندي : فرسٌ (أشعلٌ) يَبِينُ (الشَّعَل) وهو بياضٌ في طَرَفِ الذَّنْبِ ، وقد (اشعلَّ اشعيلاً) (٧) . وعن الليث : هو بياضٌ في الناصية والذنب . وقيل : في الرأس والناصية . والاسم (الشُّعْلَة) .

وعن أبي عبيدة (٨) : غُرَّةٌ (شعلاء) تأخُذُ إحدى العينين

(١) ع : أعلم . (٢) أي علامة . (٣) انظر في شرح ذلك مادة « حم » . وقد شككت اليم في « حم » بالكسر في الأصل . (٤) ط : « منزلتها عند الله تعالى » ، نبه عليه السلام أن ذكرها يستظهر . (٥) من قوله « وهما الحرفان اللذان » إلى هنا : ساقط من ع وهو مثبت في هامش الأصل . (٦) انظر في كل ذلك طلبة الطلبة « ٣١ - ٣٢ » والمغرب « مادة : وقد » . (٧) ع : اشعللاً . (٨) كذا في الأصل وط . وفي ع : أبي عبيد « بغير تاء » .

حتى تدخل فيها . وكان ما ذكر أبو الليث مأخوذ من هذا إلا أن اللفظ لم يضبط فوضع الإشعال موضع الاشتعال .

[الشين مع الغين]

﴿ شفر ﴾ : (الشيفار) أن (يشاغر) الرجل الرجل ، وهو أن يزوجه حرّيته (١) على أن يزوجه الآخر حرّيته ، ولا مهر إلا هذا ، وتحقيقه في المعرب .

[الشين مع الفاء]

﴿ شفر ﴾ : (شُفَرُ) كل شيء : حرّفه . والتركيب بدل على ذلك . ومنه (٢) (شَقَرَة) السيف : حدّه . و (شَفِير) البئر أو النهر حرّفه . و (مِشْفَر) البعير : شفتيه .

وأما قولهم : « أصغر القوم شفرتهم » ، أي خادمهم ، فستعار من (الشَقَرَة) وهي السكين العريضة ، لأنه يتمن في الأعمال كما تُمتن هذه في قطع اللحم وغيره .

وعن أبي الهيثم : يقال لناحيّ قرّج المرأة : الإسكتان ، ولطرفيهما (الشُفْران) .

و (شُفَر العين) بالضم أيضاً : منبت الأهداب . ومنه قول الناصحي : « وفي أشفار العين الدية إذا ذهب الشعر ولم ينبت » ، وهذا ظاهر .

وأما لفظ رواية الميسوط : « وفي أشفار العينين الدية (١٤٦/ب) كاملة إذا لم تنبت » ، فالصواب فيه ضم حرف

(١) وذلك كالبنيت أو الأخت . وانظر اللسان والمختار « شفر » . وفي الحديث : « لا شفار في الاسلام » . (٢) ع : منه .

المضارعة ، من الإنبات ، أي إذا لم تُنْبِت الأهداب أو الشعر ، وإن صحَّ الفتحُ فعلى معنى : إذا لم تُنْبِت أهدابها ، ثم حُذِف المضاف وأُسْنِدَ الفعل إلى ضمير المضاف إليه .

ولمّا بسطتُ الكلام فيه ليُعلَم أن أحداً من الثقات لم يذكُر أن الأشفار الأهدابُ . والعَجَبُ من القسِّي أنه بالغَ في ذلك حتى قال (١) : « تذهبُ العامةُ في أشفار العين [إلى] (٢) أنها الشعرُ ، وذلك غلطٌ ، إنّما (الأشفار) حروف العين التي يَنْبِت عليها الشعرُ ، والشعرُ هو الهدبُ » . ثم لمّا انتهى إلى حديث أمّ مَعْبِد (٣) في صفة النبي عليه السلام : « في عينيه دَعَجٌ - أي مَوَادٌ - وفي أشفاره غَطَفٌ » أو : « عطفٌ » أو : « وطفٌ » ، فسّر الألفاظ الثلاثة بالطول ، ولم يتعرّض للأشفار أنها حقيقةٌ هنا (٤) أو مجاز .

قلت : والوجه أن (٥) يكون على حذف المضاف ، كأنه قيل : وفي شعر أشفاره وطفٌ ، ولمّا حُذِف لأمن الإلباس ، وأن المدح إنّما يكون في الأهداب لا في الأشفار نفيسها ، أو سَمِّي الثَّابِتُ باسم الثَّابِتِ للابسةٍ بينها ، وذلك غيرٌ عزيزٍ (٦) في كلامهم .

﴿ شفع ﴾ : « يُكْرَهُ (٧) الصلاةُ بين (الأشْفَاع) » يعني التراويع ، كأنه جمعُ (الشَّفْع) خِلاف الوِثْرِ . ومنه : (شاة شافِعٌ) : معها ولدُها . و (ناقة شافع) : في بطنها ولدُها ويتلّوها آخرُ ، عن شيمِر عن الفراء .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة ٢١ ط . ليدن « وصدر العبارة فيه : « باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : من ذلك أشفار العين ، يذهب الناس إلى أنها الشعر الثابت على حروف العين وذلك غلط ... » . (٢) من ط ، ع . (٣) لم يرد هذا الحديث في ذلك الباب من أدب الكاتب . (٤) ع ، ط : ها هنا . (٥) ع : على أن . (٦) أي غير قليل . (٧) ع : تكره .

و (الشفعة) اسمٌ للملك المشفوع بملكك^(١) ، من قولهم :
كان و تَرَأً (فشفعته) بآخر ، أي جعلته زوجاً له . ومنه
(١ / ١٤٧) الحديث : « لَتَشْفَعَنَّهَا » . ونظيرها : الأكلة واللقمة
في أن كلاً منها فُعْلَةٌ بمعنى مفعول ، هذا أصلها ثم جعلت عبارةً
عن تملكٍ مخصوص ، وقد جمعها الشعبي في قوله : « مَنْ يَبِيعُ
شَفْعَةً »^(٢) وهو حاضرٌ فلم يطلب ذلك فلا شفعة له .

وعن القتيبي : كان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيعَ منزلٍ أناه
جاره فشفع إليه ، أي طلب فيما باع فشفعه^(٣) وجعله أولى بالمبيع ممن
يَعُدُّ سببه .

قلت : وكأنه أخذ من (الشفاعة) لأن فيها طلباً ، والأول
هو الأصل ، ولم تسمع منها فعلاً .

وأما قوله : « ولو باع الشفيع داره التي يشفع بها أو نصيبه
الذي يشفع به » فمن لغة الفقهاء . وعلى ذا قوله : « إذا أراد
الشفيع أخذ بعض الدار المشفوعة دون بعض » ، والصواب^(٤) :
المشفوع بها كما في الموضع الآخر ، يعني الدار التي أخذت بالشفعة .

﴿ شف ﴾ : (شَفَّ) الثوبُ : رَقَّ حتى رأيتَ ما وراءه ،
من باب ضَرَبَ . ومنه : « إذا كانا تَحْنِينَيْنِ لَا يَشْفِيَانِ » ، ونَفْيُ
الشفوفِ تأكيدٌ للشحانة . وأما « يَنْشَفَانِ » خطأ^(٥) . وثوبُ (شَفَّ)
رقيقٌ .

(١) ط : تملك . (٢) أي مشفوعه . (٣) بعدها في ط : أي قبل شفاعته .
(٤) ع ، ط : « الصواب » . وهذه الجملة مؤخرة في ط عن تاليها . (٥) في هامش
الأصل : « أي رواية لا لغة . أما لغة فصواب بخط المصنف رحمه الله . قاله المؤلف
وكتب بخطه » .

و (الشِفْ) بالكسر : الفضل والزيادة . ومنه : « نهي عن شِفْ ما لم يُضْمَن » أراد الربح . وفي حديث رافع : « فكان الخلل أشف منها قليلاً » ، أي أفضل من الدراهم وأزيد منها . وفي حديثه عليه السلام : « [لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل] ^(١) ، ولا تشيقوا بمضها على بعض » أي لا تفضيلوا .

﴿ شفق ﴾ : (الشفق) الحُمْرة ، عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو عمرو بن عُمر ، وابن عباس ، وعُبادة بن الصامت ، وشَدَّاد ابن أَوْس . ومن التابعين : مكحول وطاوس ومالك والثوري وابن أبي ليلى ^(٢) . وهو قول أبي يوسف ومحمد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه البياض وإليه ذهب أبو حنيفة ، والأول قول أهل اللغة . وفي جمع التفاريق : « قول أبي حنيفة ^(٣) آخراً : الشفق الحُمْرة » .

و (الشفق) في معنى الردي ^(٤) : في (خز) . [خرث] .
﴿ شفه ﴾ : رجلٌ (أشفه) و (شفاهي) : عظيم الشفتين . ويقال : « هم أهل الشفة » أي الذين لهم حق القرب بشفاهيم وأن يسقوا دوابهم .

وصاحب (المشافات) هو علي بن إسحاق الحنظلي ، لأنه زعم أن ما ذكر من التفسير كله ^(٥) مُسْنَدٌ إلى رسول الله عليه السلام فكأنه شافه به .

(١) ما بين مربعين من ع وهو مذكور في هامش الأصل أيضاً . (٢) من قوله : « وهو عمرو » إلى قوله : « أبي ليلى » ساقط من ع ، ط . (٣) ع : التفاريق أبو حنيفة . ط : التفاريق قال أبو حنيفة . وفيه هذا القول رجوع أبي حنيفة عن رأيه الأول . (٤) ع : الردي . (٥) بالنصب على التوكيد كما في الأصل ، وبالرفع على الابتداء كما في ع .

﴿ شفي ﴾ : (الآشافي) جمع (الإشفَى) وهو المِخْرَزُ

[الشين مع القاف]

﴿ شقق ﴾ : (أَشَقَّحَ) النخلُ و (شَقَّحَ) إذا تغيَّر البُسْرُ للاصفرار بعد الاخضرار .

﴿ شقر ﴾ : (الشَّقُور) الأمورُ المُنْهِيَّةُ ، جمع (شَقَر) ومنه المثل : « أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي »^(١) . والعين تصحيف ، ومعناه أثبتته سرِّي وأخبرته بجميع أموري .

﴿ شقص ﴾ : (الشَّقِص) الجزء من الشيء والنصيب . و (الشَّقِص) مثله . ومنه : (التَّشْقِص) التجزئة .

وفي (٢) الحديث : « مَنْ لَعَبَ بِالنَّرْدِ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ » أي فليجعلها أجزاءً وأعضاءاً للأكل والبيع . والمعنى أن من فعل هذا كان كمن فعل ذلك (٣) لأنهما سواء في التحريم .

﴿ شقق ﴾ : (الشَّقَاق) بالضم : تشقق الجلد . ومنه : طلى (شَقَاق رِجْلِهِ) وهو خاص . وأما (الشَّقْ) لواحد (الشقوق) فعام . ومنه : (شَقَّ القَبْرِ) لضريحه (٤) .

وفي التهذيب : « قال الليث : الشَّقَاق تشقق الجلد من (١ / ١٤٨) بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ . وقال الأصمعي : الشَّقَاق في اليد والرجل من بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ . وأما (الشَّقُوق) فهي صُدُوع في الجبال والأرض (٥) » .

(١) مجمع الأمثال ٧١ / ٢ . (٢) ع : « التجزئة ومنه » . (٣) ع : ذاك . (٤) الضريح : الشق المستقيم في وسط القبر . (٥) تهذيب اللغة « ٢٤٧ / ٨ » .
بتصرف يسير في العبارة .

في التكملة ، عن يعقوب ، يقال : بيد فلان شقوق ، ولا يقال شقاق ، لأن الشقاق في الدواب ، وهي صدوع في حوافرها وأرماغها . وهكذا في المقاييس (١) . وما في خزانة الفقه موافق لقول الليث .

و (ذات الشقوق) موضع بقرب فيند (٢) وراء الحرم .

و (الشَّقِّ) بالكسر : الجَنَّبُ في قوله : « فجَحِشَ شِقُّهُ الأيسر » . والنِصْفُ والجانب في قوله : « ولها شِقٌّ مائل » أي هي مقلوجة . وكذا في قوله : « تَكَارَى شِقٌّ مَحْمَلٍ » ومنه : (شاقَّةٌ مُشاقَّةٌ) إذا خالفه ، كأنه صار بشِقٍّ منه .

و (الشَّقِّ) أيضاً من حصون خيبر ، ورؤي بالفتح .

و (الشَّقَّة) القطعة من كل خشبة ، ومنها حديث عدي : « فذبحه بشِقَّةِ المصا » . وبالضم : القطعة من الثوب . وتصغيرها جاء الحديث : « وعليه (٣) شَقِيَّةٌ سَنَبْلَانِيَّةٌ » . وجمعها (شَقَقٌ) و (شِقَاق) بالكسر ، يقال : فلان يبيع شِقَاقَ الكتان . ومنه قوله في الزيادات : « اشترى ملأً فوجدها شِقَاقاً » .

و (الشَّقَّة) بالضم أيضاً : الطريق يَشَقُّ على ساليكه قطعته ، أي يشتد عليه . وقوله : « يُسْتَسْعَى العبدُ غيرَ مشقوقٍ » ، على حذف الصلة (٤) كما في المندوب ، والصواب إثباتها .

(١) مقاييس اللغة « ٣ / ١٧٠ » . (٢) ط : « بقرب مكة » وكتب ذلك في هامش الأصل أيضاً . وجاءت العبارة في ع كما يلي : « بقرب فيد بين الثعلبية وزبالة وهي المنزل العاشر من الكوفة نزلنا بها فوجدنا مامها كثيراً . والشق بالكسر ... الخ » (٣) ع : « وعلي » . وقوله « سنبلانية » أي سابعة الطول ، أو منسوبة إلى بلد بالروم . (٤) لأن التقدير : مشقوق عليه .

[الشين مع الكاف]

﴿ شكر ﴾ : (شكره) لغة في (شكر له) . وفي دعاء القنوت : « نشرك » كما يجري على ألسنة العامة ليس يثبت في الرواية أصلاً (١) .

﴿ شكك ﴾ : قوله : « (فشك) رجله مع ركابه » أي شققها (١٤٨/ ب) وانتظمها .

﴿ شكل ﴾ : (الشَّكْل) بالفتح : المِثْل والشَّيْء . والجمع (أشكال) . ومنه (أشكل) الأمر : إذا اشتبه . ورجل (أشكل) العين وأشهل العين . وفيها (شُكْلَة) وهي حُمْرة في بياضها وشُهْلَة في سوادها .

وفرَس (مَشْكُول) : به (شِكَال) وهو أن يكون البياض في يدر ورجل من خلاف .

﴿ شكو ﴾ : (الإشكاء) إزالة الشكاية . ومنه : « شكونا إلى رسول الله عليه السلام حرَّ الرَّمْضاء فلم يُشْكِنَا » .

[الشين مع اللام]

﴿ شلل ﴾ : (شَلَّت) يده (شَلَّأ) من باب ليس ، وهي شَلَاء . ومن قال : شَلَّ المارن (٢) وشَلَّتِ الأذن فهو عَجْمِي .

﴿ شلي ﴾ : (أَشْلَيْتُ) الكلب للصيد : دعوته (إشلاء) .

(١) أي في رواية الحديث . وفي ع : « أيضاً » بدل « أصلاً » . (٢) المارن من الأقب : ملان منه .

وأما (أشليته بالصَّيد) وعلى الصَّيد ، بمعنى أغريته ، فقد أنكره ثعلبٌ وأجازَه غيره ، وعليه ما في الإيضاح : « مُسلم أرسل كلبه فزجره مَجْوسِيٌّ وأشلاه على الصيد » .

[الشين مع الميم]

﴿ شمرخ ﴾ : (الشِمْرَاخ) في (عث) . [عنكل] .

﴿ شمس ﴾ : السنة (الشمسية) ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربعٌ يومٍ إلاَّ جزءاً من ثلاثمائة جزءٍ من يومٍ . والقمرية : ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وخمسةٌ يومٍ وسُدُسُهُ (١) . وقَضَلُ ما بينها عشرة أيام وثلاث (٢) ورُبْعُ عَشْرٍ يومٍ بالتقريب ، على رأي بَطْلَمَيْوسَ [وهو اسم] (٣) حكيم .

وخيلُ (شُمُسُ) بضمين جمعُ (شَمُوسٍ) وهو الذي يمنع ظهْرَه ولا يكاد يستقر .

و (الشَّمَّاس) بتشديد الميم : من رؤساء النصارى الذي يَحْلِقُ مَسَطَ رأسه ويكون لازماً للبيعة (٤) . وبه صمّي جدُّ (ثابت بن قيس بن شَمَّاس) (١ / ١٤٩) في حديث الخُلَع ، والجمع (الشَّمَامِسَةُ) .

﴿ شمط ﴾ : رجلٌ (أَشْمَطُ) خالط شعره بياضاً . وبالفارسية : دُومُوِي (٥) .

(١) ع : وسدس يوم . (٢) بالتونين كما في الأصل وكتب فوقها : « صح » . وفي ع : ثلث يوم . (٣) زيادة من هامش الأصل . وفي ع ، ط : « بطليموس » بكسر اللام . وسقطت منها عبارة « وهو اسم حكيم » . (٤) بكسر الباء أي الكنيسة . وفي ط : ملازماً للبيعة . (٥) ع : درموي .

وفي « أجناس » الناطقي: (الشَمَطُ) عَيْبٌ . قال : وهو (١)
بياضُ شَعرِ رأسه في مكانٍ واحدٍ والباقي أَسْوَدُ .

قال ابن فارس (٢) : د (الشَمَطُ) اختلاطُ الشيبِ بِسَوادِ
الشباب ، وكلُّ خِلْطَيْنِ (٣) خَلَطَتْهُمَا فَقَدْ (شَمَطَتْهُمَا) . ومنه قيل
لِلصَّبَاحِ (شَمِيطٌ) لاختلاطِ بياضِهِ بِباقي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ .

وعن الليث : (الشَمَطُ) في الرجلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ . وقيل :
(الشَمَطُ) بياضُ شَعرِ الرأسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ . ولا يقال للمرأة
شَيْبَاءَ ، ولكنَّ (شَمَطَاءَ) .

وتفصيلُ الناطقي لبيان أن الشَمَطَ متى يكون عيباً ؟ لا أنه
تحديدٌ لِعُيُوبٍ .

﴿ شمل ﴾ : (الشَمَلَةُ) كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . وقولهم : جمع
الله (شَمَلُهُ) : أي ما تشبَّهت من أمره .

﴿ شمم ﴾ : (شَمَمٌ) الرَّائِحَةُ : معروف ، من باب ليس . وقد
جاء من باب طلب . وفي الواقعات : « رجلٌ دخل المِخْطاطُ أنْفَهُ
فاستشَمَّهُ فأدخله في حَلَقَتِهِ » ، أراد : استنشقه ، فاستعار ذلك كما
استعير الاستنشاقُ لِلشَّمِّ .

[الشين مع النون]

﴿ شناً ﴾ : (شَنَاءٌ) أَبْغَضَهُ ، وهو (شَانِيٌّ) وهي
(شَانِيَّةٌ) .

(١) ع : وقال هو . (٢) مقاييس اللغة ٢١٤/٣ بصرف في اللفظ .
(٣) ع ، ط : خِلْطَيْنِ .

﴿ شنج ﴾ : (شَنِجَ) جِلْدُهُ (شَنْجًا) تَقْبُضُ وَاِزْوَى
 من مس النار . و (تَشْنَجُ) مثله . وقبأ (مُشْنَجٌ) .
 وفي المنتقى : من استنَجى ولم يُدْخِلْ إصبعه فليس بَتَنْظِيفٍ^(١) ،
 قال : يعني الشَّنَجَ الظاهر وهو ما حول المَخْرَج من غَضْنٍ نحو
 تشنج^(٢) القباء .

﴿ شنر ﴾ : (الشَّنَار) : العيب .

﴿ شنز ﴾ : (الشَّوْنِيز) نوع من الحب ، قيل هو الحبّة
 السوداء .

﴿ شنع ﴾ : (الشَّنَاعَة) : القُبْحُ . وعن الهُنْدَوَانِي :
 « الصُّفْرَة المشنَّعة تَفْوِيتُ » (١٤٩ / ب) للجبال ، أي : القبيحة ،
 من (شَتَّعتُ) عليه الأمر : إذا قُبِّحت عليه .

﴿ شنق ﴾ : (الشَّنَقُ) ما بين الفريضتين في الزكاة .
 وتامه في (وق) . [وقص] .

ومنه : « ولا شِنَاقَ » ، أي لا يؤخذ^(٣) شيء مما زاد على
 الخمس إلى التسع مثلاً . وعن أبي سعيد الضرير : هو مثل الخياط ،
 وفيه نظر .

وأما الحديث الآخر : « فقام إلى قِرْبَةٍ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ
 قَوْضًا » فالمراد به الوركاء .

﴿ شنن ﴾ : (الشَّنَنُ) السِّقَاءُ البالي ، والماء يكون فيه
 أبرَد . وجمعه (شِنَانٌ) .

(١) ع ، ط : « بنظيف » وتحتل أن تقرأ كذلك في الأصل . (٢) في ع : تشنج ،
 وهي كذلك في متن الأصل لكنها صوبت في الهامش . (٣) ع : لا يوجد .

و (الشَّنْ) مصدر (شَنَّ) الماء : إذا صبَّه متفرقاً ، من باب طلب . ومنه : « وَشَنَّتُوا الغارة » أي فرقوها . والغارة هنا : الخيل المتغيرة .

وفي مثل : « شِنْشِينَةُ أعرِفها من أخزَمَ »^(١) : وهي الطبيعة والعادة ، يُضرب في قُرْب الشَّبَه . وقد تمثَّل به عُمر لابن عباس يشبِّهه بأبيه . لأنه ، فيما يُقال ، لم يكن لقرشي مثل رأي العباس .

وأول من قال هذا جدُّ جدِّ حاتم^(٢) لأنه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزَم بن أبي أخزَم الطائي . كذا أثبت نسبه في النفي^(٣) وذلك أن حاتمًا حين نشأ وتقبَّل أخلاق جدِّه^(٤) أخزَم في الجود ، قال جدُّه : « شِنْشِينَةُ أعرِفها من أخزَم » .

وقد تمثَّل به عقيل بن علفقة المُرسي ، حين جرحه بنوه ، فقال :

إِن بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالْدمِ مَنْ يَلْتَقِ آسَادَ الرِّجَالِ يَكْتَلِمُ
شِنْشِينَةُ أعرِفها من أخزَم^(٥)

قال الحريري : من ادَّعى أن المثل له^(٦) فقد سها فيه .

[الشين مع الواو]

﴿ شوذ ﴾ : (المَشَاوِذ) جمع (مِشْوَذٍ) وهو العيامة .

(١) يجمع الأمثال ٣٦١/١ واللسان « شَنَن » . (٢) ع : هذا جد حاتم .
(٣) قوله « في النفي » ساقط من ع . (٤) ع : أخلاق أخزَم . (٥) الرجز في اللسان « شَنَن » لأبي أخزَم الطائي بتقديم التاك على الثاني ، وفيه : « زملوني بالدم » . أما عقيل فهو شاعر أموي مجيد من المقابن . (٦) أي لعقيل ابن علفقه .

﴿ شور ﴾ : (شار) الدابة في (الميثوار) : عرضها للبيع . ومنه : « حمل عليه رجلاً يشوره » أي يُقِيل به ويُدِير لينظر كيف يجري . وبمصدره سمي والد (القعقاع بن شور) المضروب به المثل في حسن الجوار .

و (شاورت) فلاناً في كذا ، و (تشاوروا) و (اشتوروا) . و (الشورى) التشاور . وقولهم : ترك عمر رضي الله عنه الخلافة (شورى) : أي مُتَشَاوِرًا فيها ، لأنه رضي الله عنه جعلها في ستة ولم يُعيِّن لها واحداً ، وم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص .

﴿ شوس ﴾ : (الشَّوْسُ) مصدر . (الشَّوْسُ) وهو أن ينظر بمؤخير عينيه تكبراً أو تعيظاً . وبصغيره مرخماً (١) سمي (شُوَيْسٌ) - في حديث ميسان - (٢) وكنيته أبو الرقاد .

﴿ شوص ﴾ : (الشَّوْصُ) الفسل . ومنه الحديث : « كان يشوص فاه » أي يُنْقِي أَمْنَانَهُ وَيَغْسِلُهَا .

وفي قوله [عليه الصلاة والسلام (٣)] : « مَنْ شَمَّتِ الْعَاطِسَ أَمِنَ مِنَ الشَّوْصِ » (٤) واللَّوْصُ وَالْعِلْوْصُ ، (الشَّوْصُ (٥)) : وَجَعُ الضَّرْسِ . وَاللَّوْصُ : وَجَعُ الْأُذُنِ . وَالْعِلْوْصُ : اللَّوْى ، وهو التَّخَمَّةُ .

﴿ شوط ﴾ : (الشَّوْطُ) جمع (شَوْطٌ) وهو جَرِيٌّ مرَّةً إلى الغاية .

(١) قوله : « مرخاً » ليس في ع ، ط . (٢) المعترض زيادة من ع وحدها . (٣) ما بين مربعين من ط . (٤) ط : « العاطس بالجد لله فقد أمن الشوص » . (٥) قوله : « أمن من الشوص واللوص والعلوص . الشوص » ساقط من ع .

﴿ شوع ﴾ : سعيد بن (أشوع) : قاضي الكوفة من قبل خالد بن عبد الله القسري .

﴿ شوف ﴾ : « المطلقه طلاقاً رجعيّاً (تشوّف) لزوجها » أي تزوّج ، بأن تجلّو وجهها وتصقّل خديها ، من (شاف) الحكي : إذا جلاه .

﴿ شوه ﴾ : امرأة (شوها) : قبيحة الوجه . وقد (شوّهت شوهاً) . و (الشياه) جمع (شاة) .

[الشين مع الهاء]

﴿ شهب ﴾ : (الشَّهْبُ) أن يغلب البياض السواد . وبغلة (شهباء) .

﴿ شهن ﴾ : (شَهْنُ) : وفي أنساب الطالبيّة : (شَهْرَبَانُ) (١٥٠ / ب) بنت يزيد جرد بن كيسري (١) أم زين العابدين ، زوج الحسين بن علي ، ويقال لها (شَهْرَبَانُويّه) (٢) وجيّداء ، وغزاة .

﴿ شهدج ﴾ : (الشَّهْدَانَجُ) بزُرْ شجر القينب .

﴿ شهد ﴾ : (شَهِد) المكان : حضره (شهوداً) . ومنه : « شَهِدَ الجمعة » إذا أدركها . وقول عائشة لأخيها عبد الرحمن : « لو شَهِدْتُكَ ما زُرْتُكَ » أي لو شاهدتك حالة (٣) الحياة لما زُرتك بعد الوفاة .

(١) بفتح الكاف وكسرهما ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » . (٢) بضم النون وفتح الياء كما في الأصل . وفي ع بفتح النون وسكون الياء . (٣) ع ، ط : « حال » وفي ع : « شَهِدْتُكَ » بدل « شاهدتك » .

وأما قوله [تعالى] (١) « فمن شهيد منكم الشهر فليصمه » :
فانحصابه بالظرف (٢) على معنى : فمن كان حاضراً مقيماً غير مسافر في
الشهر فليصمه ، أي فليصم فيه .

و (الشهادة) : الإخبار بصحة الشيء عن مشاهدة وعيان .
يقال : (شهيد) عند الحاكم لفلان على فلان بكذا (شهادة) فهو
(شاهد) وهم (شهود) و (أشهاد) وهو (شهيد) وهم
(شهداء) . وأما (الشهيد) ، بمعنى المستشهد المقتول ، فقليل :
لأنه مشهود له بالجنة ، أو لأنه حي عند الله حاضر .

وقد تجري الشهادة بحجج الحلف فيما يُراد به من معنى
التوكيد (٣) ، يقول الرجل : أشهد وأشهد بالله ، بفتح الألف ،
وأعزم وأعزم بالله ، في موضع : أقسم . وعليه قوله [تعالى] (٤)
« قالوا : تشهد إنك لرسول الله » ، في أحد الوجهين . وبه
استدل أبو حنيفة أن « أشهد » يمين .

و (أشهده) على كذا : جملة شاهداً له ، و (استشهده)
طلب منه الشهادة .

و (الإشهاد) في الجنائز : أن يقال لصاحب الدار : « إن
حائطك هذا مائل فاهدمه ، أو مخوف فأصلحه » .

و (التشهد) : قراءة التحيَّات لاشتغالها على الشهادتين .

﴿ شهر ﴾ : (شهره) بكذا : شهره به (٥) ، وهو
(مشهور) و (مشهر) . و (أشهره) ، بمعنى شهره : غير ثبت .

(١) م ع ، ط والآية رقبها « ٣ » من سورة البقرة . وقوله تعالى : « فليصمه »
لم يرد في ع . (٢) ع : على الظرف . (٣) ع : من التوكيد . (٤) م ع ، ط .
والآية من سورة المنافقين « ١ » : « إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ... » .
(٥) أي أذاع عنه السوء ، والثاني يفيد المبالغة . وفي ع ، ط : « وشهره به » بالواو .

وقوله تعالى : « الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ » (١) أي وقتُ الحجِّ أشهرٌ معروفةٌ عند الناس ، وهي شَوَّالٌ وذو القعدة وعَشرٌ ذي الحِجَّة عند أبي حنيفة . وعند الشافعي : تسعُ ذي (٢) الحِجَّة وليلةُ يومِ النَّحْرِ . وعند مالكٍ : ذو الحِجَّة كلُّه . وأصلُ (الشهر) الهلالُ . يقال : رأيتُ الشهرَ أي هلاله . قال ذو الرمة :

فأصبحَ أجلي الطَّرفَ ما يَستزِده
يرى الشهرَ قبل الناس وهو نُحَيْل (٣)
ومعنى بذلك ليالِه من (الشَّهْرَة) وهي اسم من (الاشتيهار) .
ومنه (٤) : « نَهَى عن الشَّهْرَتَيْنِ » : وهما الفاخرُ من اللباس ،
المرتفعُ في غايَةٍ ، أو الرَّذَلُ الدَّنِيَّةُ (٥) في غايَةٍ .

و (الشَّهْرِيَّة) البراذين . و (الشَّهَارَى) جمعُها .

﴿ شهرز ﴾ : (الشَّهْرِيْزُ) (٦) : نوع من التمر ، جيّدٌ ،
والسين غير المعجمة أعرفُ ، عن الأزهري وغيره (٧) .

﴿ شهل ﴾ : (الشَّهْلِيلِيَّةُ) من الدَّراهم : مقدارُ عَرْضِ
الكفِّ .

﴿ شهن ﴾ : (الشَّاهِن) طائرٌ معروف . وأما (الشاهين)
في قوله : « ولو أوصى له بشاهين » فهو عمود الميزان ، وكلاهما
معربٌ .

(١) البقرة « ١٩٧ » . (٢) ع : تسع من ذي . (٣) البيت في ديوان ذي الرمة
٦٧١ والفائق ٢ / ٢٧٠ والأساس « شهر » ، وصدره ساقط من ع ، ط . وقوله :
« وهو » أي الهلال والواو للحال . (٤) ع ، ط وهامش الأصل : ومنها . (٥) ع :
الدني . (٦) سقطت ترجمة هذه المادة كلها من ع وأثبتت في هامش الأصل .
(٧) التهذيب ٦ / ٢٢١ وفيه « أعرب » بدل « أعرف » .

[الشين مع الياء]

- ﴿ شيء ﴾ : (الشَّيْءُ) في اللغة : ما يُعلم ويُخبر عنه (١) .
وفي الحساب : عددٌ مجهول يصير في أثناء العمل جذراً (٢) .
وقوله : « وهل لك مع هذا من شيء » : في (جن) (٣) .
وفي حديث ابن عمر في الصَّرف : « لا بأس إذا اقترقتما وليس بينكما شيء » ، أي بينك وبين صاحبك شيء من العمل الواجب بحكمهم عقْد الصَّرف من قبض البدليَّين أو أحدهما .
﴿ شيب ﴾ : (الشَّيْبُ) بياض الرأس (٤) عن الأصمعي وغيره .
قال عبيد (٥) :

والشيبُ شَيْنٌ لمن يشيبُ

ورجل (أَشْيَب) على غير قياس ، والجمع (شَيْبٌ) ويقال
لكانون الأول (٦) (شَيَّانٌ) لا بِيَضاض الأرض بالجليد والثلج . وبه
سمي والد (علي بن شَيَّان) وهو صحابي (١٥١ / ب) يروي
حديث إقامة الصَّلْب في الركوع والسجود .

- (١) في هامش الأصل : « هذا تكلف يفضي إلى تصف وهو كون المدوم شيئاً » .
وكتب أيضاً : « هذا مذهب المعتزلة . أما مذهب أهل السنة : المدوم لا يسمى شيئاً » .
(٢) أي أصلاً . (٣) لم يرد لهذه العبارة ذكر فيما أحال إليه المصنف . وذكر في
هامش الأصل أنها « في الصرف » . (٤) في هامش الأصل : « بياض الشعر »
وهذا ما في ع ، ط أيضاً . (٥) هو عبيد بن الأبرص . وصدر البيت في ديوانه « ١١ » :
« إما قتيلاً وإما هالِكاً »

وذكر في هامش الأصل أن صدره :

« تصبو وأنى لك التصابي »

- ولكن هذا صدر بيت آخر من القصيدة نفسها . (٦) في هامش الأصل :
« قوله لكانون الأول : وهو جادى الأول » .

﴿ شيخ ﴾ : (الشَّيْخ) لغة في (١) المُسِنَّة بعد الكَهْل ، وهو الذي انتهى شبابه . والجمع (أشياخ) و (شيوخ) و (شَيْخَة) بسكون الياء وفتحها ، كقبائمه وعودته في جمعي غلام وعود (٢) . ومنه قوله في المتن : « ولو قال للوكيل تصدق بها على الشَيْخَة الضعفاء الذين حطمهم الكبير » أي كسرهم ، يعني أسنوا . و (الشَّيْخَة) اسم جمع له (٣) ، و (المشايخ) جمعها .

وأما (٤) : « اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا سرخهم » ، ففيه قولان : أحدهما أن الشيوخ المسان الذين بهم جلد وقوة على القتال ، والآخر الصغار الضعفاء من الشبان . والثاني : أنه أريد بالشيوخ الهرمى الذين لا ينتفع بهم ، وبالسرخ الشبان الأقوياء ، على ظاهر اللغة . وهو جمع شارخ ، كركب في راكب .

وتفسير الاستحياء بالاستترقاق توسع ومجاز ، وذلك أن الغرض من استيقائهم (٦) أحياء استترقائهم واستخدامهم .

﴿ شير ﴾ : في الحديث : « قسم الخمس بشير شعير بالصقراء (٧) » ، ويروى بالسين ، والصواب : « بشير » بكسر الشين

(١) ع ، ط : في اللغة . (٢) قوله : « في جمعي غلام وعود » ليس في ع . (٣) كالنساء للمرأة . (٤) ع : وأما قوله . (٥) ع : شرحكم ، تحريف . (٦) ع : باستيقائهم . (٧) الصقراء : وادي من ناحية المدينة كثير الزرع سلكه الرسول « ص » غير مرة . وفي هامش الأصل : « بشير سعب » بخط المصنف رحمه الله . وقد شكلت الشين بالفتح والكسر ، مع فتح الراء ، أما في ع فضبطت الشين بالفتح والكسر أيضاً مع تنوين الراء المكسورة وجر « شعب » .

وتشديد الياء^(١) سماعاً من مشايخ الصفراء حين نزلت بها مُجْتَازاً إلى مدينة الرسول .

﴿ شيز ﴾ : في المنتقى : « يُقَطَّعُ فِي الشِّيزِيِّ وَالْآبَنْتُوسِ » : هي خشب الجَوْز ، عن الدِّينَوْرِيِّ . وقيل : خَشْبَةُ (٢) سَوْدَاءُ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَالْحِيفَانُ . قال ليبد :

(يَجِفُّانِ شِيزِي فَوْقَهُنَّ مَسَامُ (٣))

﴿ شيط ﴾ : (شاط) دمه : بطل ، من باب ضرب ، و (أشاطه) السلطان : أبطله وأهدره . (١ / ١٥٢) ومنه قول بعض الشافعية : « وَيُشَاطُ الدَّمُ بِالْقَسَامَةِ » . و « يُنَاط » : تصحيف .

﴿ شيع ﴾ : (المَشِيعَةُ) : الشاة التي لا تتبَّع الغنم لضعفها وعَجَفها ، بل تحتاج إلى مشيِّعٍ ومُسَائِقٍ ، من (شَيَّعَ) الراعي إيلاه : إذا صاح فيها فتتساقُ ويُشايِعُ (٤) بعضها بعضاً .

وفي الفائق بكسر الياء (٥) : وهي التي لا تزال تتبَّع الغنم ولا تَلْحَقُهَا لِهَرَالِهَا ، من (شَيَّعَ الضَّيْفَ) إذا تبَّعته .

﴿ شيم ﴾ : رجلٌ (أَشِيمٌ) : به شامةٌ وهي بشرة إلى السَّوَادِ فِي الْجَسَدِ .

﴿ شيه ﴾ : (الشَّيَّاتُ) موضعها (وش) . [وني] .

* * *

(١) في هامش الأصل : « و يروى بفتح الشين وتشديد الياء » . هذا والعبارة مضطربة بين النسخ ، ففي ع : « و يروى بالسير - بفتح السين - والصواب بسير ، بكسر السين وفتح الياء على لفظ جمع سيرة سماعاً . . . » وفي ط : « و يروى بالسين . و يروى بشير ، بفتح الشين وتشديد الياء ، والصواب بشير بكسر الشين وفتح الياء سماعاً . . » . (٢) ع : هي خشبة . (٣) ديوانه ٢٩٠ « عباس » . وصدره : « وصبا غداة إقامة وزعتها » . (٤) في الأصل : وتشايِع « بالتاء » والمثبت من ع ، ط . (٥) أي في المشيعة . وانظر الفائق ٢ / ٣٠٤ والنهاية « شيع » .

باب الصاد

[الصاد مع الباء]

﴿ صبب ﴾ : « فلما (انصببت) قدماه في الوادي » : أي استقرتاً ، مستعار من (انصباب) الماء .

(ابن صُبابة) : في (قي) . [قيض] .

﴿ صبح ﴾ : (صَبَحَه) سقاه (الصَّبُوحَ) ، من باب منع . ومنه قوله :

ألا فاصْبَحاني قبلَ خَيْلِ أبي بكرٍ لعلَّ منايانا قريبٌ وما نَدري (١)
وإنما قال : « قريبٌ » تشبيهاً له بفعيل بمعنى مفعول ، كما في :
« إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين » (٢) ، على أحد الأوجه .

وجه (صَبِيح) : حسنٌ ، وبه سمي والد (الربيع بن صبيح)
[يروي] (٣) عن الحسن وعطاء ، وعنه الثوري . وكذا والد
(عمرة بنت صبيح) . و « الطبيخ » تصحيف .

وأما مُسلم بن صَبِيح فبالضم على لفظ تصغير صُبُح ، وكُنيتُه
أبو الضحى ، يروي عن النعمان بن بشير ومسروق [في السير] (٤) ،
وعنه الأعمش . هكذا في النقي والجرح والكنى .

(١) ط : « ولا ندري » . ويريد بالخیل : الغارة . وقد سبق الكلام على البيت في « جرس »

شدد . (٢) الأعراف « ٥٦ » ، وقوله : « من المحسنين » ليس في ع ، ط .

(٣) من ط . (٤) من ع .

و (اِصْتَبَحَ) بالمصباح ، واستصَبَحَ بالدهن . ومنه قوله :
« وَ يُسْتَصْبَحُ بِهِ » أي يُنَوَّرُ بِهِ الْمِصْبَاحُ . [و (الصُّبَاحِي)
بضم الصاد] (١) .

﴿ صَبِيذ ﴾ : دراهم (اِصْبِيذِيَّةٌ) : (١٥٢ / ب) نوع
من دراهم العراق (٢) .

﴿ صَبْر ﴾ : الكَلْبُ مَثَلٌ فِي (الصَّبْر) عَلَى الْجِرَاحَةِ ،
وَأَصْلُهُ (٣) الْحَبْسُ . يقال : (صَبَرْتُ) نَفْسِي عَلَى كَذَا : أَيِ حَبَسْتُهَا .
ومنهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ : « أَصْبِرْ لِمَنْ نَفْسِي (٤) فِي الْمَجْلِسِ » . وروى
« أَصْبِرْ » مِنْ (الصِّيَرُورَةِ) وَلَيْسَ بِذَلِكَ .

ويقال للرجل إِذَا شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، أَوْ أَمْسَكَه رَجُلٌ آخَرُ ،
حَتَّى يُضْرَبَ عُنُقُهُ : « قُتِلَ صَبْرًا » . ومنه : نَبِي (٥) عَنْ
(الْمَصْبُورَةِ) ، وَهِيَ الْبَيْمَةُ الْمَحْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ .

و (يَمِينُ الصَّبْرِ) و (يَمِينُ مَصْبُورَةٍ) وَهِيَ الَّتِي يُصْبَرُ
عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ، أَيِ يُحْبَسُ حَتَّى يَحْلِفَ . ويقال : (صَبَرْتُ يَمِينَهُ)
أَيِ حَلَفْتُهُ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ . وروى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَضَى فِي يَوْمٍ ثَلَاثِينَ
قَضِيَّةً مَا صَبَرَ (٦) فِيهَا يَمِينًا وَلَا مَأَلًا (٧) فِيهَا يَمِينَةً ، أَيِ مَا أَجْبَرَ
أَحَدًا عَلَيْهَا .

(١) زيادة من ط وحدها . والصباحي من الدم : السديد الحرة . (٢) في فصل الهمة
من باب الدال في لسان العرب : « إصبيذ : الأزهري في الخماسي : إصبيذ اسم أعجمي » .
ولكنه لم يرد في خماسي الهاء من التهذيب المطبوع . (٣) أي أصل الصبر . (٤) ع ، ط :
نفسى لهم . (٥) ع : « نبي » ، بالبناء للمجهول . ط : نبي عن قتل المصبورة . (٦) ع :
فأصبر ، تحريف . ط : فاصبر . (٧) ع : وما سأل .

و (الصبر) بكسر الباء ، هذا الدواء المرّ . وبوزن القطعة (١) منه سمي والد (لقيط بن صيرة) في حديث المضمضة .
و (الصنوبر) النحامي في الحمام : هو قصبة الماء من الحوض إلى الحوض ، وبالفارسية نايزه (٢) .

﴿ صبغ ﴾ : (صبغ) الثوب (بصيغ) حسن و (صياغ) وهو ما يُصبغ به . ومنه : الصيغ والصياغ من الإدام ، لأن الخبز يُغمس فيه ويلوّن به كالخلّ والزيت . ويقال : (اصطبغ) بالخلّ وفي الخلّ ، ولا يقال : (٣) اصطبغ الخبز بخلّ . [ورواية المبسوط عن أم خيداش ، قال : رأيت علياً عليه السلام يخرج الخبز من سلة ويصطبغ بخلّ خمر] (٤) .

وفرّس (أصبغ) : ابيضت ناصيته كلها . وبه سمي والد (تهاضر بنت الأصبغ) .

﴿ صبي ﴾ : (الصبي) الصغير قبل الغلام ، وجمعه (صبيّة) و (صبيان) . وبصغيره مرخماً سمي (صبيّ بن معبد) التفليّ ، أسلم ولقي زيد بن صوحان .

[الصاد مع الحاء]

﴿ صحب ﴾ : (الصاحبة) تأنيث (الصاحب) وجمعها (صواحب) . ومنها حديث عائشة رضي الله عنها : « أنن صواحب »

(١) أي معنى لا لفظاً ، في القطعة . (٢) في المعجم الذهبي : « نايزه ، نايزه ، بثلاث نقط فوق الزاي في الثانية : اسم جزء من الناي ، فم الأبريق » . وفيه أيضاً : « نايجه » : مصغر ناي : قصبة صغيرة ، أنبوب صغير . وقد رسمت في ع بثلاث نقط فوق الزاي . (٣) ع : « ويقال » ، خطأ . (٤) ما بين مربعين زيادة من ع .

يوسف ، (١) . ومن روى (صواجات) فقد قالسها على جمالات ورجالات ، وذلك قليل .

﴿ صحر ﴾ : (أَصْحَرَ) خرج إلى الصحراء . و (تَصَحَّر) غير مسموع . ومنه : « فَإِنْ قَطَعْتَ عَنْهُمْ شِرْبَهُمْ أَصْحَرُوا » . و يروى : أَصْجِرُوا ، وَصَجِرُوا ، من الضجر ، (٢) وله وجه . و (صَحَارٌ) جَدُّ جَمْرِ بْنِ زَيْدٍ مَصْحَارٍ . و يروى : « ابْنُ مَوْحَانَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحَّ » .

﴿ صحف ﴾ : (الصَّحِيفَةُ) قطعة قرطاس مكتوب ، وجمعها (صُحُفٌ) . وقد جعلها محمد رحمه الله اسماً لغير المكتوب في قوله : « فَإِنْ كَانَتْ (٣) السَّرَقَةُ (صحفاً) لَيْسَ فِيهَا كِتَابٌ » ، أي مكتوب . والنسبة إليها (صَحْفِي) بفتحين ، وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة . و (الْمُصْحَفُ) (٤) الكُرَّاسَةُ ، وحققتها مجمعة الصحف .

و (التَّصْحِيفُ) أَنْ تَقْرَأَ الشَّيْءَ عَلَى خِلَافِ مَا أَرَادَ (٥) كَاتِبُهُ ، أَوْ عَلَى غَيْرِ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ . و (الصَّحْنَةُ) واحدة (الصِّحَافِ) وهي قَصْمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْبَسِطَةٌ تُشْبِعُ الْحَمَّةَ .

﴿ صحن ﴾ : (الصَّحْنَةُ) بالفتح والكسر : الصَّيْبَرُ ، وهي (٦)

(١) قال الرسول « ص » ذلك لها حين خشيت أن ينشأ من الناس بأبيها إذ صلى بالناس في مرضه عليه السلام . وانظر « رقق » . (٢) من الضجر : ليس في ع . (٣) هكذا في الأصل ، وتبدو وكأنها مصححة عن « كان » . وكتب تحتها : « كان » . وفي ع : كان وفي ط : « كانت » . (٤) بضم الميم وكسرها . (٥) ع ، ط : « يقرأ » بفتح الياء (الشيء) على خلاف ما أَرَادَهُ » . (٦) ع ، ط : « وهو » . والصحناء : إدام يتخذ من السمك ، ولا سيما الملوحة منه . وهو نفسه الصير .

بالفارسية : ماهيابه^(١) .

﴿ صحو ﴾ : (صَحَا) السُّكْرَانُ (صَحْوًا) و (صَحَوًّا) :
زال سُكْرُهُ . ومنه : (الصَّحْوُ) : ذهاب الغيم ، وقد (أَصْحَتْ)
السماء : إذا ذهب غيمها وانكشف فهي (مُصْحِيَّةٌ) ، ويومٌ
(مُصْحِرٌ) . وعن الكسائي : هي (صَحْوٌ) ولا تقلد (مُصْحِيَّةٌ) .

[الصاد مع الدال]

﴿ صدأ ﴾ : (صُدَّاءُ) حَيٌّ من اليمن ، إليهم يُنسب زياد
ابن الحارث الصَّدَائِيُّ . ومنه : « إِنَّ أَخَصْدَاءَ^(٢) » .

﴿ صدد ﴾ : (صَدِيدٌ) الجُرْحُ : مأوهُ الرقيق المختلط
(١٥٣ / ب) بالدم ، وقيل هو القَيْحُ المختلط بالدم .

﴿ صدر ﴾ : رجل (مُصْدُورٌ) : يشتكي صدره . ومنه
المفعل : « لا بدَّ للمصدور أن يَنْفِثَ^(٣) » .

وعن سفيان : « وهل يستطيع من به صدرٌ أن لا يَنْفِثَ ؟^(٤) »
وهذا إن صحَّ على حذف المضاف^(٥) .

﴿ صدع ﴾ : (الصَّدْعُ) الشَّقُّ . ومنه : (تصدَّع)
الناس : إذا تفرَّقوا . و (مِصْدَعٌ) : أبو يحيى الأعرج الأنصاري ،
مِفْعَلٌ منه .

(١) ع : ماهي آوه . ط : ماهياب . وهما صحيحان أيضاً . (٢) كذا جاء « صداء »
في الأصل مصروفاً في الموضعين . ومثل ذلك في اللسان . وفي معجم ياقوت غير ممنون ،
وقال إنه بخلاف باليمن ، سمي باسم القبيلة . (٣) مجمع الأمثال ٢ / ٢٤١ .
(٤) في هامش الأصل ، عن نسخة أخرى : « ألا ينفث » وفي ط : إلا أن ينفث .
(٥) أي وجع صدره .

﴿ صدغ ﴾ : (الصَّدِغ) الوليد الذي تَمَّتْ له سبعُ ليالٍ ،
لأنَّ صُدْغَهُ حينئذٍ يَشْتَدُّ .

﴿ الصَّدَف ﴾ : مَيْلٌ في الحافِر أو الخُفِّ إلى الجانب
الوَحْشي . وأما الاتِّواءُ في العُنُق فلم أجِده .

و (صَدَفٌ (١) الدَّرَّةُ) غشاؤها . وفي كُتُبِ الطِّبِّ أنه من
حيوان البحر ، وهو أصنافٌ .

﴿ صدق ﴾ : (صِدَاقٌ) المِرْأَةُ : مَهْرُهَا ، والكسر
أفصح ، وجمعه ('صَدَقٌ') ، و (الْأَصْدِيقَةُ) قياسٌ لا سماع .

و (أَصْدَقُهَا) سَمِّيَ لها الصَّدَاقُ (٢) . وقد جاء مُعَدَّى إلى
مفعولين . ومنه الحديث : « ماذا تُصَدِّقُهَا ؟ » فقال : إزارِي .

و (تَصَدَّقَ) على المساكين : أعطاهم الصَّدَقَةَ ، وهي المَطِيَّةُ
التي بها يُسْتَنْقَى (٣) المشوَّبةُ من الله . وأما الحديث : « إن الله [تعالى] (٤)
تصدَّقَ عليكم بثلاث أموالكم » ، فإن صَحَّ كان مجازاً عن التفضُّل .
وقوله : « فَوَدَّاهُ بِمَائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ » ورُوي : « فَوَدَّاهُ مِنْ
عنده » : قال الطحاوي : أيُّ مَتَا يَدُهُ عليه وإن لم يكن مالِكاً له ،
حتى لا يَتَضَادَّ الحديثان . وهذا أحسن من تأويل من قال : أي من
الأسنان التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ .

و (الصِّدِّيقُ) : الكثيرُ الصِّدْقِ ، وبه لُقِّبَ (١٥٤ / ١)
أبو بكرٍ (٥) رضي الله عنه . وكُنِيَ أبو الصِّدِّيقِ الناجي في (٦) حديث

(١) في الأصل : « صدف » بلا واو ، وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) ط : صدقها .

(٣) ع : تبتغى . (٤) من ع ، ط . (٥) ع ، ط : أبو بكر الصديق .

(٦) ع : « وبه كني أبو الصديق الناجي بالتحديد في » .

التشهد ، واسمه بكر بن عمرو ، أو ابن قيس . يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم (١) .

﴿ صدل ﴾ : (الصيادلة) جمع (الصيادلة) لفظة في (الصيّداني) وهو بئاع الأدوية .

﴿ صدم ﴾ : (الصدم) الدّقع وأن تضرب الشيء بجسده . ومنه : « الكلب إذا قتل الصيد صدماً لا يؤكل » . والرجلان يصدوان (فيتصادمان) . و (اصطدم) الفارسان : صدم أحدهما الآخر ، أي ضرب به نفسه .

﴿ صدي ﴾ : صديّ (عطيش) صديّ (من باب ليس . ومنه قول ابن سيرين : « طعام الكفتارة أكلة مأدومة حتى يصدوا » .

[الصاد مع الراء]

﴿ صرب ﴾ : (الصّرب) اللّبن الحامض . وأما (الصّراب) كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فتحريف ، أو جمع على قياس حبّل وحبال ورمّل ورمال .

﴿ صرج ﴾ : (الصاروج) النّورة (٢) وأخلاطها .

﴿ صرخ ﴾ : (صرخ) صاح يستغيث ، من باب طلب ، (صراخاً) و (صريخاً) . ومنه : « ليس بشرط أن يصرخ بالتلبية ويهتف بها » ، أي يصوت (٣) صوتاً شديداً . و (استصرخني فأصرخته) ، أي استغاثني فأغثته .

(١) ع : عنها . (٢) الصاروج : خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواز . أما النورة فهي حجر الكلس ، وأخلط تستعمل لازالة الشعر ، أو هي الهناء « المعجم الوسيط » . (٣) ع : أي ويصوت .

و (استِصْرَاح) الحي على الميت : أن يُستعان به ليقوم بشأن الميت . ومنه حديث ابن عمر : « فاستُصْرِخ على امرأته » .
و « بامرأته » خطأ . والمعنى : استعين على تجهيزها ودقنها . ويجوز أن يراد أنه أخير أنها أشرفت على الموت فقد في السير وأسرع .

﴿ صرد ﴾ : (الصَّرْدُ) طائر أبيض البطن أخضر الظهر ، ولذا يسمّى مجوّفاً^(١) ، ضخم الرأس (١٥٤ / ب) ضخم المنقار ، وله برثن^(٢) وهو مثل القارية^(٣) في العظم ، ويسمى الأخطب الخضر ظمهره ، والأخيل لاختلاف لونه ، لا يكاد يرى إلا في شعبة^(٤) أو شجرة ، لا يقدر عليه شيء ، يصطاد العصفار وصغار الطير ويتشاءم به . كذا ذكره أبو حاتم في كتاب الطير .

﴿ صرر ﴾ : (الصَّرَر) الشد . ومنه الحديث : « مضرور فلا أقتله » ، أي مأسور مؤثق . ويروى « مصفد » ، من الصفد : القيّد .

و (الصرورة) في الحديث : الذي ترك النكاح تبثلاً . وفي غيره : الذي لم يحج ، كلاهما من (الصر) لأنه متمتع (كالتصرور) .

و (صرصر) قرية على فرسخين من بغداد إلى المدائن .

(الصرّار) : في (خط) . [خطب] .

﴿ صرف ﴾ : (صَرَفَ) الدراهم : باعها بدراهم أو دنانير .
و (اصطرّفا) اشتراها .

(١) هو الذي بلغ اليأس جوفه . (٢) القارية : طائر قصير الرجلين طويل المنقار ، أخضر الظهر تحب الأعراب وتبين به . (٣) الشعبة : الغصن من الشجرة .

« وللدِّرَم على الدِّرَم (صَرَفٌ) في الجَوْدَةِ والقيَمَةِ : أي فَضْلٌ . وقيل لمن يَعْرِفُ هذا الفضل ويُمَيِّزُ هذه الجَوْدَةَ : (صَرَفٌ) و (صَيْرَفٌ) و (صَيْرَفِيٌّ) . وأصله من (الصَّرَفُ) : النقل^(١) ، لأن ما فَضَّلَ صَرَفَ عن النقصان . وإنما سمي بيع الأثمان صَرَفًا إما لأن الغالب على عاقبته طلبُ الفضل والزيادة أو لاختصاص هذا العقد بنقل كلا البديلين من يدٍ إلى يدٍ في مجلس العقد .

و (الصِرْفُ) بالكسر : الخالِصُ ، لأنه مصروف عن الكدَر .

﴿ صرم ﴾ : (الصَّرْمُ) الجِلْدُ ، تعريبُ جَرْمٍ . ومنه (الصَّرَامُ) . و (صَرَمَه) قطعته . ومنه (الصَّرْمَةُ) القطعة من الإبل . وبها سمي (صَرْمَةُ بن أنس) أو ابن قيس ، وقيل : (قيسُ (١ / ١٥٥) ابن صَرْمَةَ) ، وكلتا الروايتين عن الواحدي في سبب نزول قوله تعالى : « حتى يَتَّبِعَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ »^(٢) .

ورجلٌ (أَصْرَمٌ) مقطوعُ طَرَفِ الأُذُنَيْنِ . وناقَةٌ (مَصْرَمَةٌ) الأطباء : عُولَجَتْ حتى انقطع لبنُها . و (تَصْرَمُ القِتَالُ) انقطع وسكن .

﴿ صري ﴾ : (الصَّرَاةُ) نهر يسقي من الفرات . و (صَوَارِيهَا) : في (قل)^(٣) . [قل] .

(١) ع : الفضل . وكتب في هامشها عن نسخة أخرى : « النقل » . (٢) البقرة « ١٨٧ » : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط من الفجر » . (٣) قوله : « وصواريتها في قل » ساقط من ع .

[الصاد مع العين]

﴿ صعب ﴾ : (الصَّعْبُ) خلاف السَّهْل . وبه سمي (الصَّعْبُ ابن جَثَامَة) . وَحِصْنُ (الصَّعْب بن معاذ) أحدُ حصون خيبر .

﴿ سعد ﴾ : (الصَّعِيد) وجهُ الأرض ، تراباً كان أو غيره . قال الزجاج : لا أعلم اختلافاً بين أهل اللغة في ذلك . ومن قال : هو فَعِيل بمعنى مفعول أو فاعل ، من الصعود ، ففيه نظر .

﴿ صعر ﴾ : (الصَّعَرُ) مَيْلٌ في العُنُق وانقلابٌ في الوجه إلى أحد الشَّيْئَيْن ، عن الليث .

ويقال : أصاب البعيرَ (صَعَرُ) وصَيْدُ ، وهو داءٌ يلوي منه عُنُقُهُ . ويقال للمتكبر : فيه (صَعَرُ) وصَيْدُ . ومنه قوله تعالى (١) : « وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ » : أي لا تُعْرِضْ عَنْهُمْ تَكْبَرًا . والظلم (أَصْعَرُ) ، خِلْقَةٌ .

وقوله : « وفي (٢) الصَّعَرُ الدَّيَّةُ » : عن المبرد أنه فسَّره بأعوجاج الوجه .

﴿ صعلك ﴾ : (الصُّعْلُوك) الفقير .

﴿ صعل ﴾ : رجل (صَعْلُ) صغير الرأس ، و (أَصْعَلُ) أيضاً . وأنكره الأصمعي (٣) .

﴿ صعو ﴾ : (الصَّعْوُ) صغار المصافير ، الواحدة (صَعْوَة) وهو أَحْمَرُ الرأس .

(١) كلمة « تعالى » ليست في ع . والآية هي « ١٨ » من سورة لقمان .

(٢) ع ، ط : في . (٣) أي أنكروا الأصعل بمعنى الصعل .

[الصاد مع الغين]

﴿ صغر ﴾ : (صَغُرَ صُغْرًا) و (صَغَارًا) إذا ذَلَّ .
وفي التنزيل : « وَهَمَّ صَاغِرُونَ ^(١) » أي تَوَخَّذَ مِنْهُمْ عَلَى الصَّغَارِ
وَالذَّلَّ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا بِنَفْسِهِ مَاشِيًا غَيْرَ رَاكِبٍ وَيُسَلِّمُهَا وَهُوَ قَائِمٌ
وَالْمُسَلِّمُ (١٥٥ / ب) جَالِسٌ .

و (المَصْغَرَةُ) عن شَمْرٍ : فِيمَا نَهَى ^(٢) عَنْهُ فِي الْأَصْحَابِ ،
مِنْ (الصَّيْغَرِ) أَوْ (الصَّغَارِ) . وَعَنْ الْقُتَيْبِيِّ : « الْمَصْغَرَةُ » بِالْفَاءِ وَهِيَ
الْمَهْزُولَةُ ، وَقِيلَ الْمُسْتَأَصَلَةُ الْأُذُنِ . وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ^(٣) ، وَكِلَاهُمَا
مِنْ الصَّيْغَرِ : الْخَالِي .

[الصاد مع الفاء]

﴿ صفح ﴾ : (صَفَحَ) الشَّيْءُ وَ (صَفَحْتُهُ) جَانِبُهُ وَوَجْهُهُ .
وَمِنْهُ : « صَلَّى إِلَى صَفْحَةٍ بَعِيرِهِ » . وَقَوْلُهُمْ : (صَفَحَ عَنْهُ) : إِذَا
أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : وَلَاَهُ صَفْحَةً وَجْهَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي طَلَاقِ
الْأَصْلِ : « صَفَحْتُ عَنْ طَلَاقِكَ » ^(٤) .

و (تَصَفَّحَ) الشَّيْءُ : تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ إِلَى صَفَحَاتِهِ . وَمِنْهَا أَنَّهُ
عَالِيهِ السَّلَامُ « تَصَفَّحَ الرَّقِيقَ فَرَأَى فِيهِمْ امْرَأَةً وَالْهَيْةَ » .
و (صَفَّحَ) بِيَدَيْهِ : ضَرَبَ لِاحِدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . وَمِنْهُ :
« التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ » . وَيُرْوَى : « التَّصْفِيفُ » وَهِيَ بِمَعْنَى .

(١) التوبة « ٢٩ » : « حَتَّى يَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ » . (٢) ع :
نَهَى (بَضَمَ الْيَاءَ مَبْنِيًّا الْمَجْهُولُ) . (٣) فِي « الْمَصْفَرَةِ » أَيْ بَضَمَ الْمِيمَ وَسَكُونُ الصَّادِ
مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ . (٤) ع : « صَفَحْتُ أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْ طَلَاقِكَ » . وَكُتِبَ : « أَيْ أَعْرَضْتُ »
فِي هَامِشِ الْأَصْلِ .

و (المصْفَح) الذي كأنه مُسَح (صَفْحًا ^(١)) رأسه) أي :
 ناحيته خُرج مقدَّمه ومؤخَّره . و (الصفيحة) اللوح وكلُّ شيء
 عريض . ومنها : « اشترى داراً فيها صفائح من فضة وذهب » . وقوله :
 « صُفِّحَتْ له صفائح من نار » أي جُعِلَتْ له قِطْعٌ منها مثل
 الصفائح .

﴿ صفد ﴾ : (صَفَدَه) أوثقه (صَفَدًا) من باب ضرب .
 ومنه حديث ابن مسعود : « ما في هذه الأمة صَفْدٌ ولا تَسْيِيرٌ » ^(٢) .
 ﴿ صفو ﴾ : (الصَّفْوَاء) وادٍ في طريق مكة إلى المدينة .
 وسماعي على لفظ التصغير . ويقال له (الأصافرُ) ^(٣) .

﴿ صفف ﴾ : (صَفَفَتْ) القوم : أقمَّتهم (صَفًّا) ،
 و (صَفَّفُوا) بأنفسهم : بمعنى (اصطفوا) ومنه : « تَصَفَّفَ النساءُ
 خلف الرجال ولا تَصَفَّفَ ^(٤) معهم » .

و (الصَفِيف) في كتاب الأَيناه : اللَاحِمُ (١٥٦ / ١)
 القَدِيدُ المَحْفَقُ في الشمس . وفي المتقي : « لا قِطَاعَ في اللحم طَرِيَّةً
 وَصَفِيَّةً وَمَالِحَةً » . وفي اللغة : ما شَرِحَ وَصُفَّ عَلَى الجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ .
 ومنه قول امرئ القيس :

صَفِيفَ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مَعْجَلٍ ^(٥)

-
- (١) كذا في الأصل وط . وفي ع وهامش الأصل : « صفحتا » . وهما بمعنى .
 (٢) التسيير : التغريب والنفي . وفي هامش الأصل : « أي حبس ولا تغريب » .
 (٣) لم يثبت ياقوت صيغة التصغير أي : صغراء . ومما قاله : « الأصافر : هي ثنايا سلكها
 النسي » ص . في طريقه إلى بدر . وقيل : الأصافر جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم .
 وانظر الغرب « شير » . (٤) بفتح التاء مبنياً للمعلوم في الموضعين . وفي ع بنائها
 للجهول . (٥) من مغلته . وصدره : « فطل طهاة اللحم من بين منضج » .

وعن (١) الليث : هو القَدِيدُ إذا مُثِرَّ (٢) في الشمس . وعن الكسائي مثله .

و (الصِّفَاف) في جمع (صُفَّةٍ) : البيت ، كَصِفَافٍ في [جمع] (٣) قُفَّةٍ قِياسٌ ، والسماع : (الصُّفَّاتُ) . و (صُفَّةُ السَّرَجِ) ما غُشِّيَ به بين القَرَبُوسَيْنِ ، وهما مقدَّمُهُ ومؤخَّرُهُ .

﴿ صفق ﴾ : (الصُّفْقَةُ) : ضَرْبُ اليَدِ على اليَدِ في البيعِ والبَيْعَةِ ، ثم جُعِلَتْ عبارةً عن العقْدِ نفسِهِ . وقول ابن عمر رضي الله عنهما : « البيع صُفْقَةٌ أو خِيَارٌ » أي بيعٌ باتٌّ أو بيعٌ بخيار . وثوب (صَفِيقٌ) خلافٌ سَخِيفٌ ، وهو (أَصْفَقُ) منه .

﴿ صفن ﴾ : (الصُّفْنُ) بالضم : خَريطة الراعي ، يكون فيه طعامه وزادُه وما يَحْتَاجُ إليه . وقيل : هو مثلُ الرَّكْوَةِ .

ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « لئن بقيتُ لأُسَوِّينَ بين الناسِ حتى يأتي الراعي حَقُّهُ في صُفْنِهِ لم يَمِرَّقْ فيه جَبِينُهُ » . ويُروى : « حتى يكونوا بَيَّانًا (٤) واحدًا » أي ضرباً واحداً في العطاء ، وهو قَمَالٌ من باب كَوْ كَبَرٍ ، عن أبي علي . وعن بعضهم : بَيَّانًا (٥) بالياء ، ولم يَثْبُتْ .

﴿ صفو (٦) ﴾ : (الصَّفِيُّ) ما يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ من الفَنِيمةِ قبل القِسْمَةِ من قَرَسٍ أو سيفٍ أو جاريةٍ ، والجمع (صَفَايا) ومنها (٧) حديث عمر رضي الله عنه : كانت لرسول الله عليه السلام ثلاثُ

(١) ع ، ط : عن . (٢) أي بسط ليحف . (٣) من ط . (٤) البيات : الفيء المتحد . (٥) الياء مخففة كما في الأصل . ومثددة في ع . (٦) هذه المادة كلها ساقطة من ع إلى قوله : « وتامه في العرب » وهي مثبتة في هامش الأصل و ط . (٧) ط : ومنه .

صفايا : بنو النضير وقدك وخيبر . قال ابن عنة الضي :

لك الميرباع منها والصفايا

وحكمك والنشيطه والفضول (١)

« فاليرباع » : الربع . و « النشيطه » : ما أصاب (٢) الجيش

في الطريق من الغنيمة قبل أن يصل إلى بيضة العدو . و « الفضول » :
ما فضل منها بعد القسمة .

وكانت هذه كلها للرئيس فنسخها الإسلام إلا الصيقي فإنه بقي
لرسول الله خاصة .

ويقال : (أصفي) دار فلان إذا غصبها ، وهو من (الصقنو) .

ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا أصفي أمير خراسان شرب رجل
أو أرضه (٣) وأقطعها رجلاً لم يجز » . وتامه في « المغرب » .

[الصاد مع القاف]

﴿ صقلب ﴾ : (الصقلابة) : في سق . [سقلب] .

﴿ صقر ﴾ : (الصقر) ديس الرطب . ومنه : « ولو
جعل التمر صقراً » .

﴿ صقع ﴾ : في الحديث : « ومن زنى ميم يكثر (فاصقموه)
واستوفضوه (٤) ، ومن زنى ميم ثيب فضر جوه بالأضاميم » أي
اضربوه وغربوه (٥) ، من (صقمه) إذا ضرب أعلى رأسه . ومنه :

(١) اللسان « ربع ، صفو ، نطط ، فضل » وحاسة أي تمام « ١٠٢١/٣ مرزوقي »
وابن عنة يدعى عبد الله ، شاعر مخضرم شهد الفادسية وهو من شعراء المفضليات .
(٢) ط : ما ينال . (٣) في الأصل : « وأرضه » ، وأثبت ما في ط .
(٤) استوفضه : طرده وغربه . (٥) كتب تحتها : « عاماً » وكذا تحت قوله : واستوفضوه .

فَرَسٌ (أَصْقَعُ) : أَعْلَى (١٥٦ / ب) رَأْسُهُ أَيْضُ .
و «الاستيفاض» : استيفاعٌ ، من وَفَضَ وَأَوْفَضَ : إِذَا عَدَا
وَأَسْرَعَ . و «التَضْرِيجُ» : التَدْرِيمَةُ . و «الأضاميم» : جَمَاعَاتُ
الْحِجَارَةِ ، جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، والمراد الرَّجْمُ .

[الصاد مع الكاف]

﴿ صكك ﴾ : (الصككاء) التي يَصْكُكُ عُقُوبَتَاهَا ، وبها
(صَكَّكَ) وأصله من (الصك) الضَرْبُ .
وأما (الصك) لكتاب الإقرار بالمال أو غيره فمُعَرَّبٌ .

[الصاد مع اللام]

﴿ صلب ﴾ : (الصليب) شيءٌ مُثَبَّتٌ كَالْتِمِثَالِ تَعْبُدُهُ (١)
التَّصَارِي . ومنه : « كُرْهُهُ التَّصْلِيْبُ » أي تَصَوُّرُ الصَّلِيبِ لِأَنَّهُ مِنْ
عَلَامَاتِ الْكُفْرِ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « كَانَ إِذَا رَأَى
التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ (٢) قَضَبَهُ » أي قَطَعَ مَوْضِعَهُ أَوْ نَقَشَهُ وَصُورَتَهُ ،
عَلَى التَّسْمِيَةِ بِالمَصْدَرِ .

و (الصليب) الْخَالِصُ النَّسَبِ . يُقَالُ : عَرَبِيٌّ صَلِيبٌ ، أي
خَالِصٌ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِهِ غَيْرٌ عَرَبِيٌّ .

و (صلية) الرَّجُلُ : مَنْ كَانَ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ . ومنه قِيلَ :
أَلُ النَّبِيِّ الَّذِينَ تَحَرَّمُ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ هُم صَلِيَّةُ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ
المَطَّلِبِ ، يَعْنِي الَّذِينَ مِنْ صُلْبِهِمْ .

﴿ صلح ﴾ : (الصلاح) خِلَافُ الفَسَادِ ، و (صلح) الشيءُ ،

(١) ع : يعبد . (٢) في إحدى نسخ ط : « في شيء » .

من باب طلب ، وقد جاء في باب قَرَبَ ، (صَلَاحاً) و (صَلُوحاً) و (أَصْلَحَهُ) غيرُهُ . ومنه : « عِلْكُ مُصْلَحٍ » أي معجونٌ معمولٌ ، والجيم خطأ . وإنما عُدِّي إلى في قوله : « دَابَّةٌ أَنْفَقَ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ إِلَيْهَا » على تضمين معنى أَحَسَنَ .

و (الصِّلَحُ) اسمٌ بمعنى (المصالحة) . و (التَّصَالُحُ) خلافُ المخاصمةِ والتخاصُمِ . وقول علي رضي الله عنه : لولا أنه صلح لرددته ، أي مُصْلَح فيه أو مأخوذ بطريق الصِّلَح .

وقوله : « كَانَتْ تُسْتَرَرُّ (صُلُحاً) » ، (١٥٧ / ١) : في (تس) .
(ولا صُلُحاً) : في (عم) (١) .

وقوله : « فَإِنْ » اصطلاح ذلك ودَوَاءه على المرتين ، الصواب : « فَإِنْ » إصلاح ذلك .

﴿ صلح ﴾ : (الأصلح) الشَّدِيد الصَّمَمِ .

﴿ صار ﴾ : (الصِّلَوْرُ) بوزن البِلَوْر : الجِرِّي .

﴿ صلح ﴾ : (الأصلح) فوق الأجلَّة ، وهو الذي انحسر شعرُ مقدَّم رأسه .

﴿ صلغ ﴾ : (الصِّلُوغُ) بالصاد والسين ، في الشاء والبقر : كالْبُرُول في الإبل .

﴿ صلوا ﴾ : (الصَّلَاة) فَعْلَةٌ ، من (صَلَّيَ) كالزَّكَاة من زَكَّى . واشتقاقها من (الصَّلَا) وهو العَظَم الذي عليه الأَلْيَتَان ، لأن (المصلِّي) يُحرِّك صَلَوَيْتِهِ في الركوع والسجود .

(١) لم يرد لما أشار إليه ذكر في « تس » ولا في « عم » . وتستر : بضم فسكون ففتح : أعظم مدن خوزستان .

وقيل للثاني من خيل السياق : (المصلّي) لأن رأسه يلي صلّوي السابق . ومنه قول علي رضي الله عنه : سبق رسول الله عليه السلام وصلّي أبو بكر وثلاث (١) عمر .

ومعنى الدعاء (صلاة) لأنه منها . ومنه : « وإذا كان صائماً فليُصلِّ » أي فليُستدع . وقال الأعشى [لابنته] (٢) : عليك مثل الذي صلّيت فاعتَمِضي يوماً فإنّ لجُنبِ المرء مضطجعاً يعني قولها :

يا رَبَّ جَنْبُ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا (٣)

لأنه دعاء له منها . وقال أيضاً :

وأقبلها الريحَ في دَثِّها وصلّي على دَثِّها وارْتَسَمَ (٤)

أي استقبل بالبحر الريح ودعا ، وارْتَسَمَ : من الرُؤْسَم وهو الخاتمُ يعني ختمها . ثم سمي بها الرحمة والاستغفار لأنها من لوازم الداعي .

و (المصلّي) موضع الصلاة أو الدعاء في قوله تعالى (٥) « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى » .

وقوله عليه السلام حكاية عن الله : « قَسَمْتُ الصلاة » يعني سورة الصلاة ، وهي الفاتحة ، لأنها بقراءتها تكون فاضلة أو مُجْزئة (٦) . وقوله [عليه السلام] (٧) لأسماء : « الصلاة أمامك » أي وقت الصلاة أو موضعها (١٥٧ / ب) يعني بها صلاة المغرب .

(١) ثلث فلان القوم ، من باب ضرب ، إذا كان ثلثهم أو أكملهم ثلاثة بنفسه .

(٢) من ع . ط . والبيت في ديوانه « ١٠١ » وعجزه لم يذكر في الأصل ، وهو مثبت في ع ، ط . ورواية الديوان « يوماً » بدل « يوماً » . وانظر طلبة الطلبة « ٤ » .

(٣) من قصيدة الأعشى نفسها ، وهو قبل البيت السابق . (٤) ديوان الأعشى

« ٣٥ » وفيه : « وقابلها الريح » . وفي طلبة الطلبة « ٤ » : « وقابلها الشمس » .

(٥) تعالى : من ع ، ط . والآية من سورة البقرة « ١٢٥ » . (٦) ع : مجزئة . وكتبت

في الأصل لتقرأ بالهمزة والياء . (٧) من ع ، ط .

وقوله : « عَيْدُ فُلَانٍ يُصَلُّونَ » أي هم بالنون . ومنه حديث ابن الزبير : « أَقْرَعَ بَيْنَ مَنْ صَلَّيَ مِنْ رَقِيقِهِ حِينَ أَعْتَقَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ » أي مَنْ بَلَغَ وَأَدْرَكَ .

﴿ صلي ﴾ : (الصَّلَاةُ) و (الصَّلَاةُ) : الْحَجَرُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ أَوْ غَيْرُهُ . ومنها : « أَخْرَجَ جُرْصاً ^(١) أَوْ صَلَاةً » أي حَجَرًا . وقوله في الواقعات : « حَدَّادٌ ضَرَبَ حَدِيدَةً بِمِطْرَقَةٍ عَلَى صَلَاةٍ » يعني السِّنْدَانِ ، وهذا وَهْمٌ ^(٢) .
و (الصَّلَى) بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، أَوْ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : النَّارُ .

[الصاد مع الميم]

﴿ صمت ﴾ : (صَمَتَ صَمْتًا) و (صُمُوتًا) و (صُمَاتًا)
أَطَالَ السَّكُوتَ . وَرُوي « إِذْ تُنْهَى صُمَاتُهَا » . ومنه (الصَامِتُ)
خِلَافُ النَّاطِقِ .

وبَابُ (مُصْمِتٌ) مَغْلَقٌ . ومنه : « حَرَمَةُ الْكَفْرِ حَرَمَةٌ مُصْمِتَةٌ » أي مَقْطُوعٌ بِهَا لَا طَرِيقَ إِلَى هَتِكِهَا . وَحَقِيقَةُ (الْمُصْمِتِ) :
مَا لَا جَوْفَ لَهُ . ومنه : « صَلَّيْ وَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ حَائِطٌ مُصْمِتٌ » :
أَي لَا فُرْجَةَ فِيهِ .

وَنُوبُ (مُصْمِتٌ) عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ . وَفِي بَابِ الْكَرَاهِيَةِ : الَّذِي
سَدَّاهُ وَلَحْنُهُ إِبْرَيْسَمٌ ^(٣) ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يُنْسَجُ مِنْ إِبْرَيْسَمٍ غَيْرِ

(١) الْجُرْصَنُ : جَذَعٌ يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْخَائِطِ لِيَبْنِي عَلَيْهِ . وَقَدْ سَمَّيْتُهُ فِي حَرْفِ
الْجِيمِ وَهُوَ مِمَّا انْفَرَدَ الطَّرْزِيُّ بِذِكْرِهِ . (٢) أَي ظَنٌّ وَخَطَأٌ . وَفِي ع : « تَوْمٌ »
بَدَلُ « وَهْمٌ » . (٣) هُوَ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ . وَفِي الْأَصْلِ « إِبْرَيْسَمٌ » بِالنَّصْبِ ، وَالتَّصْوِيبِ
مِنْ ع ، ط .

مَطْبُوحٌ ثُمَّ يُطْبَخُ وَيُصَبَّغُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ . وَإِنَاءٌ (مُصْنَعَةٌ)
خِلَافَ مَفْضُضٍ .

﴿ صمغ ﴾ : (الصِمَاخ) خَرَقُ الْأُذُنِ (١) .

﴿ صمد ﴾ : (الصَّمَدُ) الْقَصْدُ ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْقَدَادِ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِلَى عُوْدٍ أَوْ عَمُوْدٍ إِلَّا
جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ ، وَلَا يَصْمُدُ لَهُ صَمْدًا ، أَيَّ لَا
يُقَايِلُهُ مَسْتَوِيًّا مُسْتَقِيمًا ، بَلْ كَانَ يَتَمِيلُ عَنْهُ .

وَقَوْلُهُ : « صَمَدٌ لُجْبَةٌ خَزَرٌ » : أَيَّ قَصَدَ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا .

﴿ صمر ﴾ : (صَيِّمَرَةٌ) بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالضَّمُّ خَطَأٌ : أَرْضٌ
مَهْرَجَانٌ ، كَوْرَةٌ مِنْ كَوَرِ الْجِيَالِ .

وإليها يُنسَبُ أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الْوَاحِدِ) (١ / ١٥٨) بْنُ الْحُسَيْنِ
الصَّيِّمَرِيِّ (صاحب التصانيف ، من فقهاء خراسان ، مَكَّنَ
البَصْرَةَ . وكذا الشيخ (أبو عبد الله ، الحسين بن عليٍّ الصَّيِّمَرِيُّ) (٢)
مُصَنَّفٌ مُنَاقِبُ أَبِي حَنِيْفَةٍ .

و (الجُبْنُ الصَّيِّمَرِيُّ) معروف .

﴿ صمع ﴾ : (الْأَصْمَعُ) الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ ، وَالْمَوْتُثُ
(صَمَمَاءُ) .

﴿ صمم ﴾ : (الْأَصَمُّ) الَّذِي لَا يَسْمَعُ ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ ،
وَالْمَوْتُثُ (صَمَمَاءُ) .

(١) هو قناة الأذن التي تنفضي إلى الرأس . (٢) قاض فقيه ، ولي قضاء الدائن ،
ومات ببغداد سنة ٤٣٦ هـ . له كتاب : « أخبار أبي حنيفة وأصحابه » وهو كتاب
ضخم لم يصل إلينا .

ومنه : (١) : (لَيْسَةَ الصَّمَاءِ) وهي عند العرب أن يشتمل بثوبه (٢) فَيُجْلَلُ جَسَدَهُ كُلُّهُ بِهِ وَلَا يَرْفَعُ جَانِبًا يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ . وقيل : أن يشتمل بثوب واحد وليس عليه إزار . وعن أبي حنيفة : هي كالاضطباع .

وعن هشام : سألت محمداً عن الاضطباع فأراني (الصَّمَاءِ) . فقلت : هذه الصَّمَاءُ . فقال : إنما تكون الصَّمَاءُ إذا لم يكن عليك إزار ، وهو اشتغال اليهود .

وقوله تعالى : « نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ » ، الآية (٣) أي من أي جهة أردتم ، غير أن ذلك في صمام واحد ، هو ما يُسَدُّ به الفُرْجَةُ كصِمَامِ القارورة لِيَسِدَ أَدْمَا ، فسُمي به الفُرْجُ . ويجوز أن يكون معناه : في موضع صمام .

﴿ صمي ﴾ : في الحديث : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْصَيْتَ (٤) » : (الإصماء) أن يرميه فيموت بين يديه سريماً . والإغناء : أن يغيب (٥) بعد ما أصابه ثم يموت .

[الصاد مع النون]

﴿ صنج ﴾ : (الصَّنَجُ) ما يُسَخَذُ مِنْ صُفْرِ مَدَوَّرٍ ، يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ . ومنه قوله : « وَتُكْرَهُ (٦) الصُّنُوجُ وَالْكُؤُوتُ » .

(١) ع ، ط : ومنها . (٢) ع : بثوب . (٣) البقرة « ٢٢٣ » وقد ذكر تمامها في ع ، ط وهو : « فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » . (٤) الحديث في كنوز الحقائق للناوي « ١١٣ » وقد رواه الطبراني (٥) ع : أن يغيب عنه . (٦) التاء في الأصل غير معجمة . والمثبت من ع . وفي ط : ويكره . وقوله : الكؤوت : جمع كوبة وهي الطبل : كما في هامش الأصل . وفي المعجم الوسيط : الكوبة : آلة موسيقية تشبه العود .

ويقال لما يُجَمَل في إطار الدَفِّ من الهنات المدوَّرة (صُنُوجٌ)
أيضاً ، وهذا لما تعرفه العرب . وأما الصَّنُجُجُ ذو الأوتار فمختصٌّ
به المَجَمُّ ، وكلاهما معرَّبٌ .

وكذا (الصَّنَجَات) بالتحريك ، في جمع (صَنْجَةٌ) بالتسكين .
وعن الفراء : السينُ أَفْصَحُ ، وأنكره القُتَيْبِيُّ أصلاً .

﴿ صَبَح ﴾ : (صُنَابِح) بضم (١٥٨ / ب) الصاد :
اسم بطنٍ من العرب ، إلههم يُنسب عبد الله ^(١) الصُنَابِيعِيٌّ .

﴿ صَر ﴾ : (الصِّتَارُ) ^(٢) في (دل) . [دلب] .

﴿ صَبِر ﴾ : (الصَّنَوْبَر) شجرٌ ثمره مثلُ اللُّوز الصِّفَار
وورقه هَدَبٌ ^(٣) يُتَّخَذُ من عروقه الزِقَّةُ .

﴿ صَنَعَ ﴾ : (الصَّنَاعَةُ) حِرْفَةُ الصَّانِعِ وهو الذي يعمل
بيده . وعن علي رضي الله عنه : « يُؤْخَذُ من كل ذي صنَاعَةٍ
صِنَاعَتُهُ » ، معناه إن صحَّ الحديث : يُؤْخَذُ ^(٤) من كل ذي صنَاعَةٍ
مَصْنُوعُهُ .

و (اسْتَصْنَعَهُ) خاتماً ، مُعَدَّيٌّ إلى مفعولين ، معناه : طلب
منه أن يصنعه . و (اصْطَنَعَ) عنده صَنِيعَةٌ : إذا أحسن إليه .

(١) كذا في النسخ وصوابه أبو عبد الله وهو الذي تذكره المصادر عادةً كما في جبهة
أنساب العرب « ٤٠٧ » وأسَدُ الغَابَةِ « ترجمة الصنابيح » ، وتقريب التهذيب « ٤٩١ »
وفيه أن أبا عبد الله الصنابحي اسمه عبد الرحمن بن عسيلة ثقة من كبار التابعين مات في
خلافة عبد الملك . (٢) بتخفيف النون كما نص على ذلك فوقها في الأصل . وفي ع
بتشديدها ، وهو جائز ، لكن تخفيفها أكثر كما في القاموس . (٣) الهدب : كل ورق
ليس له عرض كالسرو . (٤) الياء غير معجمة في هذا الموضع والذي قبله ، والمثبت من
ع . وفي ط « تؤخذ » بالتاء في الموضعين .

وقول السرخسي رحمه الله : « وإذا استصنع ^(١) عند الرجل قلنسوة » ،
ولفظ الرواية : « وإذا (اصطنع) عند الرجل توراً » ^(٢) ، في الأول :
« عند » زيادة . وفي الثاني : الاستعمال لا في محله .

ورجل (صنع) بفتحين و (صنعُ اليدين) ، أي حاذقٌ
رقيق اليدين . وامرأة (صناع) وخلافها الخرقاء . وأما قوله في
زينب امرأة عبد الله بن مسعود : « إنها كانت صنعة اليد » فكأنه
لما سمع في المذكر (صنعاً) و (صنياً) وأراد وصف المؤنث ،
زاد الهاء قياساً على ما هو الأغلب في الصفات ولم يهيم أن القياس
يتضاءل ^(٣) عند السماع .

و (صانعه) بالمال : رشاه . و (المصنعة) كالخوض
يُصْنَعُ لِمَاءِ الْمَطَرِ .

و (صنعاء اليمن) قصبتها .

[الصاد مع الواو]

﴿ صوب ﴾ : (الإصابة) الإدراك . وقول عائشة : « أصابني
ما أصابني » : إشارة إلى حديث الإفك وهو مشهور . وقولها :
« كان عليه السلام يُصِيبُ مِنِّي » : كناية عن التَّقْبِيلِ . وفي حديث
حنظلة ، قالت زوجته : « إنه أصاب مِنِّي » أي : جامعني . ومنه
حديث البيضاوي : « كنت رجلاً أصيب من النساء ما لا يُصِيبُ
(١ / ١٥٩) غيري » أي أجامع كثيراً .

و (صَوَّبَ) رأسه : خَفَضَهُ . و (صَوَّبَ) الإناء أَمَالَهُ إِلَى
أَسْفَلَ لِيَجْرِيَ مَا فِيهِ . ومنه قوله : الإنسان لا يجعل تصويباً

(١) طلب الصنعة . (٢) التور « بفتح التاء » : إناء صغير يهرب فيه ويتوضأ منه .

(٣) أي ينعدم ويدق .

سَطْحَه إِلَى الْمِيزَابِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ حَقُّ التَّسِيلِ » : أَرَادَ تَسْفِيلَهُ
وَالنَّحْطَاطَةَ لِسَيْلَانِ الْمَاءِ .

وَرَأْيُ (صَيِّبٌ) أَيُّ صَائِبٌ ، وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ .

﴿ صوح ﴾ : جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ (صُوحَانَ) : بَعَثَ إِلَيْهِ
مُصْعَبُ الثَّقَفِيِّ بِجَارِيَتَيْنِ . وَ « سَيِّحَان » خَطَأٌ . وَفِي مَتَنِ الْأَحَادِيثِ :
« جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صُوحَارٍ » وَكَأَنَّهُ الصُّوَابُ .

و (زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ) مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُتِلَ
مَعَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَكَانَ قَدْ قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ
قُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ فَقَدْ سَهَا .

﴿ صور ﴾ : (الصُّورَةُ) عَالَمٌ فِي كُلِّ مَا يَصُورُ مِثْلَهَا بِخَلْقِ
اللَّهِ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ وَغَيْرِهَا .

وَقَوْلُهُمْ : « وَتَكَرَّرَ ^(١) (التَّصَاوِيرُ) » - وَالْمُرَادُ التَّشَابُهُ - يَدُلُّ
عَلَيْهِ مَا فِي الْمُتَّفَقِ ^(٢) : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَمْدَحُونَ
وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . ثُمَّ قَالَ : « الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ
لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » .

(ابْنُ صُورِيَا) بِالْقَصْرِ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

﴿ صوع ﴾ : (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ،
وَعِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثُ رَطْلٍ ^(٣) ، وَعِنَ مَالِكٍ :
صَاعُ الْمَدِينَةِ تَحْرِيٌّ عَبْدُ الْمَلِكِ فَالْمَصِيرُ إِلَى صَاعِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَوَّلَى . وَجُمُعُهُ (أَصْوُعٌ) وَ (صَيْعَانٌ) . وَأَمَّا (آصُعٌ) فَقَلْبُ

(١) التاء غير منقوطة في الأصل . والثابت من ع . وفي ط : ويكره « بالياء » . (٢) في
هامش ع : يعني كتاب متفق الجوزقي . (٣) كلمة « رطل » ليست في ع .

أَصْوَعٌ بِالْهَمْزَةِ (١) لِضَمَّةِ الْوَاوِ ، كَأَدَّرٌ فِي أَدْوَرٍ ، جَمَعَ دَارٍ ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ .

﴿ صوم ﴾ : (الصوم) فِي الْفَرَسَةِ : تَرَكَ الْإِنْسَانُ الْأَكْلَ
وإِمْسَاكُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ جُعِلَ عِبَارَةً عَنْ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْخُصُوصَةِ . يُقَالُ :
(صَامَ صَوْماً) وَ (صِيَاماً) فَهُوَ (صَائِمٌ) وَهُوَ (صَوْمٌ) وَ (صِيَمٌ) (٢)
وَ (صِيَامٌ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّا نَتَصَنَعُ شَرَاباً
(١٥٩ / ب) فِي صَوْمِنَا » أَيِ فِي زَمَنِ صَوْمِنَا (٣) .

وَمِنْ مَجَازِهِ : « صَامَ الْفَرَسُ عَلَى آرِيَّةٍ » إِذَا لَمْ يَكُنْ يَتَلَفَّ (٤)
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْمَجَاجِ وَأُخْرَى تَمْلِكُ الْأَجْبَا (٥)
وَقَوْلُ الْآخَرِ :

وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ (٦)

يَعْنِي الَّتِي سَكَتَتْ فَلَا تَدْوُرُ ، وَهِيَ جَمْعُ بَكْرَةِ الْبَرِّ .

وَ (صَامٌ) سَكَتَ . وَمَاءٌ (صَائِمٌ) وَقَائِمٌ وَدَائِمٌ : سَاكِنٌ ،
وَ (صَامَ النَّهَارُ) إِذَا قَامَ قَائِمٌ الظُّهَيْرَةِ .

[الصَادُ مَعَ الْهَاءِ]

﴿ صَب ﴾ : (الصَّهْبُ وَالصَّهْبَةُ وَالصَّهْبُوبَةُ) : حُمْرَةٌ فِي
شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، وَهِيَ إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ
أَسْوَدَادٌ . وَهُوَ (أَصْبَبَ) وَهِيَ (صَبَاءٌ) . وَالْفَعْلُ (صَبَبَ)
بِكَسْرِ الْهَاءِ .

(١) ع : بِالْهَمْزِ . (٢) قَوْلُهُ : « وَصِيمٌ » لَيْسَ فِي ع ، ط . وَقَدْ أَشِيرَ إِلَيْهِ فِي
هَامِشِ الْأَصْلِ فَأَمْتَنَاهُ . (٣) قَوْلُهُ : « أَيِ فِي زَمَنِ صَوْمِنَا » سَاقَطَ مِنْ ع .
(٤) ع ، ط : إِذَا لَمْ يَتَلَفَّ . (٥) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ « ١١٢ » . (٦) الْلِسَانُ « صَوْمٌ »
بِلَا نِسْبَةٍ وَقَبْلَهُ : « شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَفَةُ الْمُلَازِمَةُ » .

و (الْأَصْيَبُ) تصغير الْأَصْبَح . وفي حديث هلال بن أمية :
« إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَصْيَبُ أُتَيْبِج » - ورؤي : أُرَيْصِيحَ حَمْشِ
السَّاقِينِ - « فهو لزوجها ، وإن جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ جَعْدًا مُجَالِيًا خَدْلَاجَ
السَّاقِينِ سَابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ فهو للذي رُمِيَتْ بِهِ » .

وَالْأُتَيْبِجُ : النَّاتِيءُ الثَّبَجُ . وَالْأَرْسَحُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ :
الْأَرْلُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا لَحْمَ عَلَى كَفْلِهِ . وَالْحَمْشُ : الدَّقِيقُ . وَالْأَوْرَقُ :
الْأَدَمُ . وَالْخَدْلَاجُ : الْخَدَلُ ، أَيْ الضَّخْمُ . وَالْجَعْدُ : خِلَافُ السَّيِّطِ ،
وَالْجُمَالِي بضم الجيم : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ كَالْجَمَلِ ، وَالسَّابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ : خِلَافِ
الْأَرْلِ .

﴿ صهر ﴾ : (الصهر) في (خت) . [ختن] .

[الصاد مع الياء]

﴿ صيح ﴾ : في حديث العبد الأسود : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنْ هَذِهِ الْقَتَمُ عِنْدِي ، فَقَالَ : أَخْرِجْهَا مِنَ الْمَسْكِرِ وَ (صِيحٌ) بِهَا :
أَمْرٌ مِنْ (الصَّيْحَةِ) ، وَ « ضَحَّ » مِنَ التَّنْضِيحَةِ (١) : تَصْغِيفٌ .

و (ابْنُ الصَّيْتِاحِ) : فِي (حَر) . [حَرَر] .
و (الصَّيْخَانِي) : « ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ ، أَسْوَدٌ صَلْبٌ (٢)
(١٦٠ / ١) الْمَنْضَفَةُ .

﴿ صيد ﴾ : (الصَّيْدُ) مَصْدَرُ (صَادَ) إِذَا أَخَذَهُ ، فَهُوَ
(صَائِدٌ) وَذَاكَ (مَصِيدٌ) .

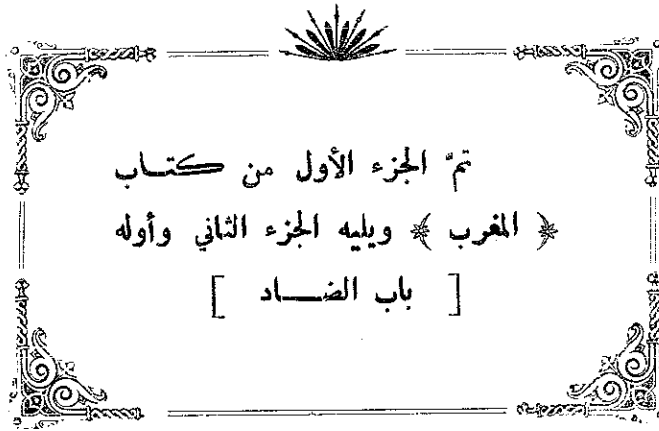
و (الْمِصِيدَةُ) بِالْكَسْرِ : الْآلَةُ ، وَالْجَمْعُ (مَصَائِدُ) . وَيُسَمَّى
الْمِصِيدُ (صَيْدًا) فَيُجْمَعُ (صَيُودًا) وَهُوَ كُلُّ مُمْتَنِعٍ مَتَوَحَّشٍ طَبْعًا

(١) ع ، وهامش الأصل : الاضحية . (٢) كلمة « صلب » ساقطة من ع .

لا يمكن أخذه إلا بجيلة . و (الاصطيد) افتعال ، منه .

﴿ صير ﴾ : (الصير) في (صح) . [صحن] .

﴿ صيف ﴾ : (الصائفة) الغزوة في الصيف . وبها سميت غزوة الروم ، لأن مستتهم أن يغزوا صيفاً ويقتل عنهم في الشتاء . ومن فسرها بالموضع أو بالجيش فقد وهم . وأما قول محمد : « إذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر العظام لا بأس ^(١) بإخراج النساء معهم » فعلى التوهم أو التوسّع .



(١) كذا في الأصل وحده . وفي ع ، ط : « فلا بأس » . وهو الأصوب .

الفهرس

المقدمة

- ١ - المطرزي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ)
٢ - كتاب المغرب

المغرب

٣٨	الهمزة مع السين	١٩	مقدمة المؤلف
٤٠	» الطاء		﴿ باب الهمزة ﴾
٤٠	» الفين	٢٢	الهمزة مع الباء
٤١	» الفاء	٢٤	التاء
٤١	» الكاف	٢٦	» التاء
٤٣	» اللام	٢٨	» الجيم
٤٤	» الميم	٣١	» الحاء
٤٧	» النون	٣١	» الخاء
٤٨	» الواو	٣٢	» الدال
٥٠	» الهاء	٣٣	» الذال
٥١	» الياء	٣٤	» الراء
		٣٧	» الزاي

٥٨	الباء مع الخاء		﴿ باب الباء ﴾
٦٠	» الدال	٥٤	الباء مع الهمزة
٦٣	» الذال	٥٥	» التاء
٦٤	» الراء	٥٦	» الثاء
٧٢	» الزاي	٥٦	» الجيم
٧٣	» السين	٥٧	» الحاء

٨٢	الباء مع القاف	٧٤	الباء مع الشين
٨٣	الكاف » »	٧٥	الصاد » »
٨٤	اللام » »	٧٦	الضاد » »
٨٧	النون » »	٧٧	الطاء » »
٨٩	الواو » »	٧٩	الظاء » »
٩٢	الهاء » »	٧٩	العين » »
٩٤	الياء » »	٨١	الغين » »

١٠٤	التاء مع القاف	﴿ باب التاء ﴾	
١٠٥	القاف » »	١٠٠	التاء مع الهمزة
١٠٥	اللام » »	١٠٠	الباء » »
١٠٦	الميم » »	١٠١	الجيم » »
١٠٩	النون » »	١٠٢	الخاء » »
١٠٩	الواو » »	١٠٢	الراء » »
١١٠	الياء » »	١٠٤	السين » »
		١٠٤	العين » »

١١٦	التاء مع الغين	﴿ باب التاء ﴾	
١١٦	القاف » »	١١٢	التاء مع الهمزة
١١٨	القاف » »	١١٢	الباء » »
١١٨	الكاف » »	١١٣	التاء » »
١١٩	اللام » »	١١٣	الجيم » »
١١٩	الميم » »	١١٤	الخاء » »
١٢٢	النون » »	١١٤	الذال » »
١٢٥	الواو » »	١١٥	الراء » »
١٢٨	الياء » »	١١٥	الطاء » »
		١١٥	العين » »

			﴿ باب الجيم ﴾		
١٤٧	الجيم مع الصاد		١٢٨	الجيم مع الباء	
١٤٧	د العين	د	١٢١	د الفاء	د
١٤٩	الجيم مع الفاء		١٣١	د الحاء	د
١٥١	د اللام	د	١٣٣	د الخاء	د
١٥٥	د الميم	د	١٣٣	د الدال	د
١٦٢	د النون	د	١٣٦	د الذال	د
١٦٦	د الواو	د	١٣٧	د الراء	د
١٧٠	د الهاء	د	١٤٢	د الزاي	د
١٧٤	د الياء	د	١٤٧	د الشين	د

			﴿ باب الحاء ﴾		
٢١٠	الحاء مع الضاد		١٧٥	الحاء مع الباء	
٢١١	د الطاء	د	١٧٩	د التاء	د
٢١٢	د الظاء	د	١٧٩	د الثاء	د
٢١٢	د الفاء	د	١٨٠	د الجيم	د
٢١٦	د القاف	د	١٨٤	د الدال	د
٢١٧	الحاء مع الكاف		١٨٨	د الذال	د
٢١٨	د اللام	د	١٩٠	د الراء	د
٢٢٢	د الميم	د	١٩٩	د الزاي	د
٢٣٠	د النون	د	٢٠٠	د السين	د
٢٣٢	د الواو	د	٢٠٣	د الشين	د
٢٣٦	د الياء	د	٢٠٥	د الصاد	د

			﴿ باب الخاء ﴾		
٢٤٦	الخاء مع الجيم		٢٤١	الخاء مع الباء	
٢٤٦	د الدال	د	٢٤٢	د التاء	د
٢٤٨	د الذال	د	٢٤٦	د الثاء	د
٢٤٨	د الراء	د			

٢٦٣	الخاء مع القاف	٢٥٢	الخاء مع الزاي
٢٦٣	اللام	٢٥٤	السين
٢٧٠	الميم	٢٥٥	الشين
٢٧٢	النون	٢٥٦	الصاد
٢٧٤	الواو	٢٥٨	الضاد
٢٧٦	الياء	٢٥٩	الطاء
		٢٦٢	الفاء

٢٨٩	الدال مع الغين	﴿ باب الدال ﴾	
٢٩٠	الفاء	٢٧٩	الدال مع الهمزة
٢٩٢	القاف	٢٧٩	الباء
٢٩٢	الكاف	٢٨٢	الثاء
٢٩٢	اللام	٢٨٢	الجيم
٢٩٥	الميم	٢٨٣	الحاء
٢٩٦	النون	٢٨٣	الخاء
٢٩٧	الواو	٢٨٤	الراء
٢٩٩	الهاء	٢٨٧	السين
٣٠١	الياء	٢٨٨	المين

٣٠٥	الدال مع الفاء	﴿ باب الدال ﴾	
٣٠٥	الكاف	٣٠٢	الدال مع الهمزة
٣٠٦	اللام	٣٠٢	الباء
٣٠٧	الميم	٣٠٣	الحاء
٣١٠	النون	٣٠٣	الخاء
٣١٠	الواو	٣٠٣	الراء
		٣٠٥	المين